

٢١٨

ن. ص

نزهة المجالس ومنتخب النفائس ، تأليف الصفوري ،
عبد الرحمن بن عبد السلام - ٨٩٤ هـ . كتب في القرن الثالث

عشر الهجري تقديرًا .

٢٢ × ١٦ سم

٢٧ س

ج ١ (٢٣٣ ق)

نسخة مسنة ، خطها نسخ مقروء ، طبع مرات آخرها

٦٩٩٢

سنة ١٩٦٩ م .

الاعلام (ط ٤) ٣ : ٣١٠ نشرة دار الكتب المصرية ٣ : ١٥٨

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ - خ .

٢١٦٤٢
١١٦١٤



كتاب الجرح والاول من نزعة الجالس ومنه كتب كنفائس
 تاليف الشيخ الامام العالم العلامة زين الملة وكدي
 مفتي المسلمين مفيد كطالين ابي هريرة
 عبد كرم بن كشيخ كعالم العلامة
 بدر كدي بن عبد كسلام بن
 عبد كرم بن عثمان بن
 بنهاك كصفوري كفاقي
 غواصه ولو الدمية
 وللمسلمين اجمعين
 امين
 امين
 م

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
 الرقم: ٦٩٩٢
 الفهرست: نزعة الجالس ومنه كتب كنفائس
 المؤلف: الصفوري بن عبد الرحمن بن عبد السلام
 تاريخ المصنف: الثالث عشر من الجرجي
 اسم المصنف: ---
 عدد الأوراق: ١٠٩ (٣٣ - ٤٣٣)
 ملاحظات: ---

٨٩٩٤ - ٨٩٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قص لنا من آياته
عجبا وافادنا بتوفيقه ارشادا وادبنا وجعل القرآن دافعا
وعنا مقبلا **وقال** وغضبا وانزله هدى ورحمة لنا وعيدا ووعها **واول**
فيما رسولنا كريما نجيا **اطلعه** الله على الحقايق ففاق اخا وابا **واعرض**
عليه الجبال ذهبافنا وابا **وخصنا** بشريعته القويمة وجبا **فامناه**
معدتنا وله الفضل علينا وجبا **لانه** ادخرنا ذلك في خزائن الغيب وجبا
واحد حلا الرغيم فافق بمجد وابا **وابلغ** به من فضله العاشر اربا **واشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لنا للخلافة سببا **واشهد** ان سيدنا
محمد عبده ورسوله الجببا **اشرف** البرية حبا واطهرهم نبيا **صلوات** الله عليه
وعلى اله النجبا **واصحابه** الذين سادوا الخليفة **عيسى** **اما بعد**
فان النفس لها ارتياح الى القصص الملاح **واختار** اهل الصلاح **فاجتهد**
للمقصودها **ساعيا** في الثواب من معبودها **بشرط** الاعراض **وعرض**
الاعراض **والتمس** بذلك من اغ **فظهر** فيه بدعوة صالحة **فلله** او قلنا فيها **اللقاء**
ناجحة **واستمد** العون والجد **والتقوى** عن الجبهة **وامثاله** التفتيح والنجاة **التوفيق**
لاكون السعادة والهداية **وان** يفعل ذلك **بوالدي** وقارني **ومثاني** واحبابي **بمنه**
وكرمه **انه** ارحم الراحمين **وان** بشرك في ذلك **يقول** امين **والمؤمنين** كلام اجمعين **اعلم**
وفقني الله وابان لما رضى واعاذني **واياك** من سوء القضاء **اني** اقدم قبل الشروع في المقصود ما نقلته
غير واحد من ابي القاسم الجنيدي رحمه الله تعالى **كان** من الصالحين **فقال** في جند جنود الله
مما يقوم بها احوال المريد **ويحيي** بها اسرار العارفين **ويجيج** بها خواهر المحبين **وتجري**
بها دموع المشتاقين **قيل** من اجل ذلك من دليل **قال** نعم قوله تعالى وكلوا من ثمره من اناء الرزق
ما نبتت به فؤادك **فاجب** لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا الصالحين يبارك الله
عليكم **وقال** ايضا صلى الله عليه وسلم عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ان اجمع ما تيسر من
اخبارهم وما اشتملوا عليه من العبادة في ليالهم ونهارهم **وان** اطرز ذلك باللطائف
والنوايد السنية والزواجر النفوس الغوية من المواعظ القوية مع ما اذكرة من المسائل
الفقهية والمنافع الطبيعية وقطرة من بحر مناقب خير البرية من هوي في قبة حياة حقيقته
وذاته فيضريحه المكرم على العرش طرية وانواجه واصحابه وامته المرضية واخم الكتاب بذكر
الجنة رجاء ان نول الله بالفضل والمنه **باب الخلاص** قال الله تعالى فمن كان يرجوا

ن
وصدقناه

ن
تجاءدوا

لقاء

أي الفضل
منه

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا **وقال** النبي صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى **وقال** معروف الكرخي رحمه
الله تعالى من عمل للثواب فهو من التجار ومن عمل خوفا فهو العبيد ومن عمل لله فهو من
الاحرار **وقال** اويس القرني رحمه الله تعالى الدعا بظهر الغيب افضل من الزيادة واللقاء
اي لان الريا قد يغلها **حكاية** ذكر حجة الاسلام ابو حامد القرطبي رحمه الله تعالى
في الاحياء ان رجلا عابدا بلغه ان قوما يعبدون شجرة فخرج لقطعها فقال له ابلين
اقطعها عبيد واغيرها فارح العبادك فقال لا بد من قطعها فقاتله فصرعه
العابد فقال انت رجل فقير فعد الى عبادك واجعل لك دينار من تحت راسك
كل ليلة ولو شاء الله لا رسل رسول ولا بقطعه وما عليك اذ لم تعبدوها انت قال
نعم فلما اصبح وجد دينارين ثم من الغد وفي الثالثة لم يجد شيئا فخرج لقطعها
فعارضه ابلين فقال العابد كيف غلبت اولاد ثم غلبتني ثانيا فقال لان
غضبك اولاد كان لله وثانيا للدينار وان رجلا خرج للجهاد فوجد رجلا يبيع
مخلدة فاشترىها ليترجم فيها فرائ في منامه ملكين فقال احدهما الصاحبه اكتب
فلاننا بهذا فلاننا متروكنا فامرنا ثم نظر الى فقا اكتبه تا جرافقت الله الله ما خرج
الا للجهاد فقال قد اشتريت مخلدة بالاربعين تريد ان تخرج فيها فبكت فقال لها
اكتبه بما هذا الا انه اشترى مخلدة في طريقة ليرج فيها حتى يحكم الله **وقال**
ابن العربي في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات
تستين في ذات الله قوله تعالى اني سقيم وقوله بل قوله كيرهم ولم يصدق قوله هذه
اختر في ذات الله لان ابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يحظ فيها لا محل حسنة
فراسته وحماية زوجته فلا يكون في ذات الله الا العمل الصالح الخالص ولم يذكر
قوله عن الكواكب هذا زني لانه كان طفلا غير مكلف **حكاية** ذكر الدمشقي
حياة للحيات الكبر ان ادم عليه الصلاة والسلام لما اهبط الى الارض
جاءه طائفة من الفيا فذعاليهن ومسح ظهورهن فظهر فيهن نواحي تلك
فيا لهن طائفة اخرى فغيب ذلك فقالوا زنا ادم فذعنا و مسح
ظهورهن فسادوا اليه فذعاليهن ومسح ظهورهن فلم يجدوا شيئا
فقالوا قد فعلنا مثلكم فلم نأشأ فقالوا نحن زنا الله وانتم لاجل الله
سائل احدها لوقال صلى الله عليه وآله علي دينار صحت صلاته ولا شئ له

من كعقاب

فقال فصرعه ابلين

صيانة

الكسوفين

ولو صام بقصد الحية صح صومه او هل فرار من غريمه صحت صلاته **الثانية**
 قال في شرح المهذب صلاة الكسوفين افضل من صلاة الاستسقاء بخلاف لانها
 لله وصلاة الاستسقاء الطلب الرزق **الثالثة** المسك طاهر وكذا قازره ايضا
 ان حصل الانفصال في حصة الطيبة وقال في الروضة في كتاب الايمان
 لو حلف ان لا يشم مستحوا لم يحث بالمسك وفي كتاب الفصيح لو غضب
 مسكا او عذرا او ما يقصد للشم ومكث عنده لزمه اجزته وفي كتاب الاوصاف
 يجوز استحباب المسك والريحان للشم والتفاح الكثير كذلك بخلاف الوحدة
قائمة قال ابن الصلاح غشي الطبري فأرث المسك تخرج منه الطيبة كما تخرج
 البهينة من الدجاجة **قال** في نزهة النفوس والافكار شتم المسك ينفع
 من جميع الراس كالشفقة واذا خلط في الاحمال يزيد في نور البصر ويزيل البياض
 عن العين اذا اكتمل به مع العمل وطهر الغزال ينفع في العالج والتوليد **وقال**
 ابن طرخان في الطب النبوي المسك يقوي الاعضاء الباطنة شفا وشربا
 ومن ضعف القوة ومناخه كثيرة فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يستعمله كثيرا **الطية** قال النسي لما هبط ادم نزل معه اربع ورقات
 من اللين فقصصها لحيات ليهنوه بالقوبة فسبق اليه اربع وهي الغزال
 فاطعه وورقة فصار منها المسك والخلة فاطعمها وورقة فصار منها العسل
 والدودة فاطعمها وورقة فصار منها الحرير وبقرة البحر فاطعمها وورقة فصار
 منها العنبر **ورأيت** في نزهة النفوس والافكار قال الشافعي رضي الله عنه
 اخبرني عن حماد بن ابي العنبر نبأه بخلقه الله تعالى بمقامات البحر
 ثم العنبر يقوي الدماغ والقلب والحواس وينفع من وجع المعدة ويزيل
 ودهنا ويمزج التزلة والشقيقة بخمرا ودهنا وهو مع دهن البان ينفع
 من وجع الظهر ودهنا وهو من لغير الطيب بعد المسك **حكاية** قال بعضهم
 قضيت صلاة ثلاثين سنة كنت اصلبها في الصف الاول لاني تارة خشيعة
 يوم ما فضليت في الثاني فجلت من الناس حيث راوي ففرفت ان
 نطق الناس في الصف الاول كان يجيبني قال ذو النون المصري رحمه
 الله تعالى من علامات الاخلاص استواء لمدح والذم وقال ابو سليمان
 الداراني رحمه الله تعالى طوبى لمن صحت له خطوط ونحوه يريد بها
 وجهه الله تعالى وقال الفضيل رحمه الله تعالى ترك العمل لرجل الناس

مطلب المسك

مطلب العنبر

فجلت

ربا والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منها **الطيفة**
 قال العلوي في سورة براءة دخل اعرابي المسجد فصلى صلاة خفيفة تقام اليه على
 رضى الله عنه بالدرجة وقال بعد الصلاة فاعادها مضطربا فقال اهذه خير ام الاولى
 قال الاولى لاني صليت الاولى لله والثانية خوفا من الدرجة **حكاية** ذهبت ناقة
 لعبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال في سبيل الله ثم قيل انها في مكان كذا فوثب
 اليها ثم رجع وقال استعفف الله وقال ابو طالب المتحفي رضي الله عنه قيل لعنهم
 في المنام ما فعل الله بك قال ادخلني الجنة ثم تأوه فقيل مم تأوه قال لما
 دخلت الجنة رايت في عليين قصور عالية فآردت دخولها فقيل لي امض
 عنها لانها لمن امضى السبيل انك كنت تقول للثني في سبيل الله ثم رجع
 فلما مضيت السبيل امضيناها لك وقيل لبعضهم في المنام ما فعل الله بك
 قال كل عمل كان الله وجده حتى ما كنا نأهده فاحتسبها عند الله فوجنا
 في نكفة الملمات فلما رايت ذلك قلت قد مات لنا امرأته لكان مع الهرة
 فقيل لك لم تحسبه **وقال** ونقل عن بعض الصالحات انها ذهبت ولها
 لله ثم جاء اليها جرد مرة فطرق بابها فقال انا اولك فلان قد وهبتك لله فدارك
قائمة يستحب لمن احدث في الصلاة ما وفي المسجد ان يضع يده على فم ليطهر الناس
 انه رجع وهذا من الرياء المستحب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث
 احدكم في الصلاة فليأخذ بطرفه ثم لينصرف ذكره ابن العماد في تسهيل
 المقاصد **حكاية** قال في الرسالة القشيرية قال بعضهم ان فتح الله بشي
 في الدنيا فغته للفقر ففزع رجل اليه ديتار فقال في نفسه لعل احتاج
 اليه فها به وجه الضرس فقلعه ثم اخبر فقلعه فاهتف به ها تار ان لو تفرغ
 الدينار اليهم لا يترك لك سنا **وقال** الاحياء مر عابدين بني اسرائيل بكنيب رجل
 فتمتم ان لو كان حقا ونصدق به فادعى اليه اليهم فله ان الله تعالى
 قد اوجب لك من الاجر ما كان دقيقا فتصدقت به **وقال الحسن** انما خلق اهل الدارين
 بنياتهم لان المؤمن ينوي العباد ما دام حيا وكذلك الكافر واتخذ بعضهم
 ضيافة او قد فيها الذم صياح فقال له رجل اسرفت نقالي قم واطف منها ما كان
 لغير الله فلم يقد ر علي طفي شي منها **حكاية** قيل للحسين ان ابا الحسن
 النوري يسأل الناس فوز له مائة درهم وقبض قبضة بلا وزن وقال

فقلت

بانه

اوقع الجميع اليه فوزت النوري مائة وقال ردها على الجنييد واخذ الزايد ثم
قال يريد الجنييد ان ياخذ الخيل بطرفيه وزنت مائة لنفسه لاجل الثواب
وقبض قمصنة بلاوزن سه فاخذنا ما كان سه وتركنا ما جعله لنفسه
فاخبرت الجنييد بذلك فقال اخذ الذي له وترك الذي لنا **فليز** النوري
اسمه احمد بن محمد بغدادي مات سنة خمس وتسعين وما يتين اخبرني
نفسه رحمه الله انه اغتسل يوما فجاره لصل واخذ ثيابا به ثم جاز ووضعها
مكانها وقد يستيده فقلت يارب قد رد ثيابي فارده عليه يد فردها
حكاية قال ابن عباس رضي الله عنهما خرج بعض الملوك يسير في مملكته
فوجد رجلا ومعه بقرم فحلب منها قدر ثلاثين بقرم فحلب للملك من ذلك
ثم نوى اخذها فلما كان من الغد حلب نصف حلبها فقال الملك كيف
نقص حلبها الم ترع في مكانها بالامس قال بلى ولكن لعل الملك نوى الظلم
فرجع عن نيته فعادت الى حلبها **الاول** **وحكاية** ابا حنيفة تجارة فقد مر
بعض التجار ليلا يلمسون شراها بكذا فقال حتى يطلع النهار فلما اصبح
جاءه قوم اخرون يلمسون شراها باكثر فقال قد نويتا بيعها لاولئك
حكاية خرج الامير شروان للصيد فادركه العطش فرأى في البرية
بستانا وعند صبي فطلب منه ماء فقال ليس عندنا ماء قال ارفع
الي رمانة فدفعها اليه فاستحسنها فنوى اخذ البستان ثم قال ارفع
الي اخرى فوجدها حاضرة فقال ما هي من الشجرة الاولى قال نعم فقال
فكيف تغير طعمها قال لعل نية الامير تغيرت فرجع عن ذلك في نفسه
ثم قال ارفع الي اخرى فوجدها احسن من الاولى فقال كيف صلت
قال بصلاح نية الامير **حكاية** اخذ بعض الملوك وزيرا وقربه فنوى شخص
ابعاده فقال للملك ان الوزير نعم انه يخرج من فيك ربح كربه ففضض غضبا
شديدا فارسل اليه فذهب اليه ذلك الرجل فاطعمه طعاما فيه ثوم كثير ثم قال له
ان الملك يطلبك فلما حضر عنده وضع يده على فم ليلا يجرد ربح الثوم فتحقق
الملك صدقه فكتب بيده كتابا الى بعض عماله بذلك الوزير وقال اذهب
الى عامل فلان والناقل ينظر فظن ان الملك لم يصدق له وأنه كتب للوزير
جائزة لانه كان من عادته ان لا يكتب بيده الا خيرا فقال باي شئ امرك

قل

الملك قال بدفع هذا الكتاب الى عامله فلان فقال انا اذهب به اليه
قد دفعه اليه فلما وصل الى العامل قتله سرعا ثم بعد ايام دخل الوزير على
الملك فتعجب منه وقال اما دفعت كتابي الى عاملي قال لا ولكن اخذ مني
فلان فقال انت قلت كذا قال معاذ الله قال فلم وضعت يدي على فم ليلا يجرد ربح
اطعمني فلان طعاما فيه ثوم كثير فوضعت يدي على فم ليلا يجرد ربح
الملك انه انما اراد بعباده فقهر به كما كان **اولا فاقية** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من ديب النمل قيل وكيف
نتقيه وهو اخفى من ديب النمل قال قولوا اللهم انا نفوذ بك ان نشرك بك
شيئا تعلمه وتستغفر لك بما لا تعلمه رواه الطبراني وفي رواية غير يقول كل
يوم ثلاث مرات **كتاب العقائد وفضل الذكر والقران وايات منه وسور**
اعلم وفقني الله واياك لما يرضى انه يشترط لصحة الايمان صحة العقيدة
وهي ان تعلم ان الله حي عليم قادر سميع بغير اصحوة واذان بصير بغير حدة
واجفان متكلم بغير شقة ولسان مرید الكائنات باسرها ما شا كان
وما لم يشأ لم يكن وانه تعالى منزع عن فوق يرفعه وعن تحت يرضعه وعن
عرش يحملوه عن سماء يكتشفه وعن غمام يظله وعن جهة تحده وعن مكان
يقله قال الامام ابو حنيفة رضي الله عنه لما سئل عن قوله تعالى الرحمن على
العرش استوى قال من حصر الله في الجهة او فوقية او سفلية فقد كفر
وقال الامام مالك رضي الله عنه بدعة الاستواء معلوم والكيف غير مقبول
والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة **وقال** الامام الشافعي رضي الله عنه
لما سئل عن ذلك امنت بلا تشبيه وصدقت بلا تمثيل **وقال** الامام احمد
ابن محمد بن حنبل رضي الله عنه استوى كما اخبر لا كما يحط بالبال وقال السبكي
رضي الله عنه الرحمن لم يزل والعرش محدث وهو بالرحمن استوى **وسئل** ذا النون
رضي الله عنه عن ذلك فقال اثبت فانه ونفي مكانه ومما تصوره في نفسه فاسه
بجلافة **الجنييد** رضي الله عنه اشرف كلمة في التوحيد ما قاله ابو بكر الصديق
رضي الله عنه سبحان من لم يجعل الخلق طريقا الى معرفته الا بالعجز من معرفته
وقال ابو محمد الجويني رضي الله عنه العرش مخلوق من ورق وهو بالنسبة
الى الله تعالى احقر من ورق فكيف يكون مستقرا **وقال** الاستاذ ابو

منصور البغدادى رضي الله عنه ذهب لاكثر من الى معنى الاستواء هو
القهر والغلبة اي احسن عرش وقهره وخصه بالذكر لانه اعظم
المخلوقات **وذكر** اهل السنة في الاستواء معنى اخر وهو العلو فقال تعالى عما
يشركون ولم يصفها بالا ارتفاع لانه كان ولا عرش ولا غير **وقال** جعفر الصادق
رضي الله عنه من نعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد شارك به اذ لو كان على شيء
لكان مقتدر ولو كان من شيء لكان له تدنا ولو كان في شيء لكان محصورا
تعالى عن ذلك علوا كبيرا **والجواب** عن قوله تعالى انتم من في السماء ان يحسف بكم
الارض فلما هي تموران كل شيء على شئنا سما **الخطاب** بكم بذلك على نعمهم ان
الاصنام الهة الارض والله اله السماء وليس المقصود سما الدنيا ولا غيرها بل
معنا انتم من في السماء العلو وهو على الحال كما يقال السلطان اعلا من
الامير وان كانا على فراش واحد ومثله قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده فا
لفوقية عظيمة ومنزلة الاترى الى فرعون كيف وصف نفسه بالتعظيم على
بنى اسرائيل فقال وانا فوقهم قاهرون ومعلوم انه لم يكن مراده بالفوقية فوقية
المكان **وذكر** في الكثاف معنى اخر وهو انتم من في السماء ملكوته فخذق المصطفى
وهو ملكوته واقام المضاف اليه وهو السماء مقامه وهو كثير في القرآن قال
تعالى وجار ربك اي مرربك واسال القرية اي اهل القرية وهي مصر قاله
الاكثر من واما قوله تعالى واسالهم عن القرية قال الاكثر من هي ايله وقيل
طبرية لانها حاخرة البحري على شطه **فائدة** قال تعالى انتم من في السماء ان
يحسف بكم الارض ثم قال انتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا اي
حجارة وقال في سورة الانعام قل هو القادر على ان يبعث عليكم غدا يا
من فوقكم او من تحت اجلكم فقدم في تبارك الذي اخبر في الانعام جوابه
لما قدم هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فاسبغ بكم ان ينهب بالوعيد
بالخسف ولما قدم في الانعام وهو القاهر فوق عباده فاسبغ بتقديم ما هو
من جهة الفوق **والجواب** عن قوله تعالى وهو الله في السموات والارض قل الله من
وجوه الاول ان كل ملك في السموات والارض فلان قال تعالى قل من في السموات
والارض قل الله وكلمة ما تدخل على من يعقل وغيره قوله تعالى والسماء وما بناها والارض
وما طحاها اي بسطها فلو كان اس في السموات لكان ما كان نفسه وهذا محال **والثاني**

وخطبهم

قوله

قوله في السموات اما ان يكون في سماء واحدة فلا يجوز ان يقال ذلك لانه خلاف ظاهر الآية
واما ان يكون في جميع فان كان كذلك كان الحاصل منه في احدى السموات غير الحاصل في
البواقي فيلزم منه التركيب والتأليف وهذا محال وان كان هو هو فيلزم منه حصر
المتخير في مكانين وهذا محال **الثاني** لو فرضنا انه في السموات فهل يقدر على خلق
عالم فوقها ام لا فان فعل ذلك كان تحت العالم وهذا لا يقوله احد وان كان
لا يقدر فافتضى التعجز وهو محال فثبت انه لا يمكن اجراء الآية على ظاهرها فوجب
تاويلها وهو من وجوه **الاول** انه في في تدبير السموات كما يقال فلان في امركذا اي
تدبيره **الثاني** ان قوله وهو الله كلام تام ثم ابتداء فقال في السموات وفي الارض يعلم
سركم وجهركم اي يعلم سر الملائكة وجهركم وكذا يعلم حال من في الارض **الثاني** الآية
فيها تقديم وتاخير تقدس وهو الله يعلم ملك السموات وما في الارض **والجواب** عن
الحديث الصحيح ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا ما قاله القرطبي رحمه الله تعالى وهو
هذا الحديث يفسر الحديث الصحيح الذي رواه النسائي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يهبط حتى يمضي شطر الليل الاول ثم
يامر مناديا يقول هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من سائل
فيعطى سؤله وانما اضاف المناداة اليه سبحانه وتعالى في الحديث الاول على جهة التظيم
كما يقال نادى السلطان بكذا وانما نادى غيره بامر وقدر روى الترمذي وابو داود
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده
لو انكم دليتم بحبل الى السماء لاسقوا الله لاسقتم على الله تعالى وفي حديث اخر ان ملكين
التقيا بين السماء والارض فقال احدهما للآخر من اين قال من الارض السابعة
من عند ربي ثم قال الآخر لصاحبه وانما من السماء السابعة من عند ربي
سئل امام الحرمين رضي الله عنه هل الحق في جهة فقال لا قيل من اين اخذت هذا
قال من قوله صلى الله عليه وسلم لا تغفلوني على يونس بن متى فانه لما قال لا اله الا انت
سبحانك انى كنت من الظالمين وخاطب الله محمد صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سموات
فسمع ابيه خطابا لمحمد كما سمع خطابا ليونس على حد سواء فلو كان الحق في جهة احد
الخطابين بلغ من الاخر **الثاني** قال ابو عبد الله المغربي رحمه الله تعالى راي النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله لي حاجة الى الله فقم اتوسل فقال من كانت له الى الله
حاجة فليسجد سجدةين واليقبل في سجوده اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك انى

مطلب جواب امام
الحرمين عن كون الحق
لا في جهة

من الظالمين وفي الحديث لا يقولها مكروب لا فرج الله عندي في حديث آخر فانه
 لم يبع به رجل مسلم في بني الاستجاب الله له رواه الترمذي والثاني وقال الحاكم
 صحيح الاسناد **والجواب** عن قول الجارية لما سألها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله قالت
 في السماء انها كانت من قوم يعبدون الاحجار وينكرون الصانع فلما اقرت بوجود الله
 تخافا صارت بذلك مؤمنة ولو انكر عليها ذلك لثبت عندها الجحود والصانع مع
 ان الصحابة انكروا عليها فقال دعوها فانها مؤمنة فعرف صلى الله عليه وسلم باشارتها
 تعظيم الخالق كما عرف معنى قوله الذين قالوا صيانا صنينا وانكر على خالد بن الوليد
 رضي الله عنه قتلهم **وفي** صحيح البخاري عنه صلى الله عليه وسلم اذ كان احدهم يصلي فلا يصفق
 قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه اذ صلى فلو كان سبحانه منحصر في الجهة الفوقية
 لما كان للنهي معنى **والجواب** عن قوله صلى الله عليه وسلم يطمى الله السموات يوم القيمة ثم
 يخذهن بيده انه قد ثبت بالدليل القاطع ان يداحق سبحانه ليست بجارحة
 واليد عند العرب بمعنى القوة قال تعالى واذا كرهت اياما ودا لا يدعي ذا القوق
 وبمعنى الملك قال تعالى قل ان الفضل بيدي الله وبمعنى النعمة يقال فلان له على
 فلان ايادي اي له عليه نعمة وبمعنى الصلة قال تعالى او يعقل لذي بيده عقدة
 النكاح **والجواب** عن قوله صلى الله عليه وسلم لا تنزل جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد
 حتى يضع رب العزة فيها قدمه ما قاله الحسن البصري رحمه الله وهو ان القدم
 هم الذين قدمهم الله من شر خلقه واثبتهم لهم وقال غير القدم خلق
 خلقه الله ثم يطرحه في جهنم ويؤيد ما في الصحاح ولا تنزل الجنة تفضل
 حتى ينزل الله خلقا فيكم فضلة الجنة وقد جاء في رواية صحيحة ايضا
 قدمه بكسر القاف وفي رواية اخرى حتى يضع الجبار رجله عبادة من
 جماعة يقال جادنا رجل من الجراد **قال** ابن العاد قال بعضهم المراد بالجبار
 فرعون قال القرطبي فرعون لقب للوليد بن مصعب وقيل اسمه قابوس
 ومعنى الفرعون الدهاء والذكور **ثالث** بالعقل والنقل من الكتاب والسنة ان
 الحق سبحانه منزوع عن الجارحة والجهة والحركة والسكون وفي الطريق من رواية
 ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تقرب الى الله شبرا تقرب
 الله منه باعاً ومن اقبل الى الله ما شياً اقبل الله اليه مهراً ولا والله اعلا
 ولجل والله اعلا واجل والله اعلا واجل **وقال** مؤلفه رحمه الله تعالى قوله صلى الله
 عليه

لها

عنده

عليه وسلم والله اعلا واجل ثلاثا دليل على انه سبحانه منزوع عن الحركة وجميع ما جاء
 من الايات والاحاديث التي يقتضي ظاهرها البقاء الجارحة والمكان
 مسؤل عند اهل الحق اما بقلوبهم وهم اهل السلامة واما بالسنتهم وهم اهل
 التاويل ودليلهم على التاويل قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
 ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك الا هو معهم اينما كانوا وقوله
 صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود يمين الله والعقل يشهد بان الله تعالى لا يتجري
 ولا يتبعض والحسن يشهد بان الحجر الاسود ليس يمين الله حقيقة بل هو
 من اليمين والبركة **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما لما سئل عن قول تعالى
 يوم يكشف عن ساق اذا خفي عليكم بني من القران فاطلبوه من الشعر
 فانه ديوان الوب اما سمعتم قول الله عز وجل قد سن قومك حربا لعناق
 وقامت الحرب على ساق **فهم قال** قل هذا يوم كرب وشدة وفي رواية
 ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف
 عن ساق قال يكشف عن نور عظيم وفي رواية عنه ايضا فيكشف لهم الحجاب
 ينظرون الى الله تعالى فيخرون له سجدا ويبقى اقوام يريدون السجود فلا
 يستطيعون **والجواب** عن قوله تعالى مثل احسن الحديث انا انزلنا في ليلة القدر
 ونحو ذلك انه نزل من اللوح المحفوظ على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل
 او يكون جبريل سمعه من الله كما سمع موسى كلام الله تعالى من اليمين والشمال والفوق
 لا من جهة معينة فغيره جبريل بلغته عن ربه محمد صلى الله عليه وسلم ثم غير ما محمد
 لامته بلسان عربي فالعجالة عربية والمعبر عنه غير عربي فهذا معنى النزول ويدل
 على ذلك قوله تعالى ان جعلنا قرانا عريبا اي صيرنا قرانا هذا الكتاب عريبا
 وقيل بيناه وقيل سميناه وقيل رصفناه وقيل قلنا كقولهم تعالى وجعلوا المدينة
 الذين هم محمداً الرحمن انا انا وهي قرارة ثلاثة ائمة واحد بالشام هو ابن عامر وواحد
 بمكة وهو ابن كثير وواحد بالمدينة المشرفة وهو نافع وقرأ الباقون عباد الرحمن
 بالباء رضي الله عنهم وليس معنى النزول انتقال كلام الله عند الخطاط من علو
 الى اسفل فقد قال تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج ومعلوم انها
 ما نزلت من علو الى اسفل وقال تعالى وانزلنا الحديد ومعلوم انه معدن
 من الارض **والجواب** عن قوله صلى الله عليه وسلم لما ساله ابو رزين اين

ن اثبات

ولا اكثر مع

مطلب نفيس

فهمها

راجع الى
 ثم احذر من
 الزم الادب

كان الله قبل ان يخلق خلقه قال كان في غمام لوسا له ابن كان قبل الغمام وهو
الحجاب لا خبر ما كان ولا شيء معه حتى اصابه عليه ولم قال كان الله ولم يكن
شيء غير رواء البخاري فهو الآن على ما عليه كان من اول الازل الى ابد الابد
وقال يهودي لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ابن ربنا قال الذي اوجد
الابن لا يبال عنه ابن قال كيف ربنا قال الذي كيف الكيف لا يقال عنه
كيف قال متى كان ربنا فقال له فبحك ومتى لم يكن **والجواب** عن قوله صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو
مكتوب عنده فوق العرش اي عند مكانه لا مكان لان المكان لا يضاف اليه
سجانه فان قيل فما بال الصحابة رضي الله عنهم لم يتكلموا في شيء من ذلك **فالجواب** نعم
قد تكلم فيه حبل الامة ابن عباس وابن عمر كما تقدم قريبا وسياتي ما قاله علي
ابن ابي طالب ايضا رضي الله عنه في المعراج مع انه لم يكن ثم مجسم ولا معطى وبالله
الاستعانة **فصل في الذكر** قال الله تعالى لا يذكر الله تطمين القلوب فان قيل
كيف يجمع بينه وبين قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
فالجواب ان المراد بالذكر في الانفال ذكر العظمة وشدة انتقامه ممن عصاه
لانها نزلت عند اختلاف الصحابة في غنائم تبسبب فتناسب ذكر التوقيف واية الرعد
فمن هذه واناب اليه فتناسب ذكر الرحمة وقد جمع بينهما في سورة الزمر فقال
تتقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اي
الى ذكر رحمته وكرمه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر ذكر الله احبه الله وعنه صلى الله
عليه وسلم مرت ليلة اسري بي برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا هذا ملائكة
لا قلت نبي مرسل قلت من هذا قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب بذكر الله
وقليه متعلق بالمساجد **وعنه** معاذ بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل
لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملائكتي ولا يذكرني في ملائكة ملائكتي في
الرفق الاعلا **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فمر على
جبل يقال له جمدان اي بضم الجيم واسكان الميم فقال سيروا هذا جمدان سبق المفرزون
قالوا وما المفرزون قال المذكرون الله كثير رواه مسلم في الترمذي قيل وما المفرزون
قال المستهزون بذكر الله يضع عنهم الذنوب قالهم فياتون الله خفا **قال** في
الترغيب والترهيب المفرزون بفتح الفاء وكسر الراء المشددة والمستهزون
بقية

مهي

انظر ما مع هذه
الكلية

بفتح التاءين المتباعدتين من فوق المولود بذكر الله وعنه صلى الله عليه وسلم ذكر الله
في الغافلين مثل شجرة خضراء في وسط شجرة يابس وذكر الله في الغافلين يريه
الله معتقدا في الجنة وهو حي وذكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الغارين
وذكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظره لا يعذبه بعدها اي وذكر الله في الغافلين
مثل مصباح في بيت مظلم وذكر الله في الغافلين يغفر الله له بعد كل فصح **والجواب** اي
والجواب بعد دالهايم وبني دم وذكر الله الغافلين السوق له بكل شعر
يوري يوم القيمة **فايدة** قال اهل التصوف للذكر بداية وهو توجه صادق له
توسط وهو نور طارق وله نهاية وهو حال خارق ولما وصل وهو الصفا
وفرع وهو الوفا وشرط وهو الحضور وبساط وهو العمل الصالح وخاصة وهو
الفتح المبين **قال ابو سعيد الخزاز** رحمه الله تعالى اذا اراد الله ان يوالي عبدا فتح له بالذكر
فاذا استلذ الذكر فتح عليه باب القرب ثم رفعه الى مجالس الانس ثم اجلسه
على كسي التوحيد ثم رفع عنه الحجب وادخله دار الفرح انتهى وكشف عنه الحلال والعظم
فاذا نظر الحلال والعظمة بقي بلا هو في صير فانيا **بليغا** عن دعاوي نفس محفوفة
به **وقال** غيره الذكر تزيان المذنبين واسر المنقطين وكثرة المتوكلين وغدا
المؤمنين وحلية الراحمين وميادين العارفين وبساط المقربين وشراب المحبين
وقال صلى الله عليه وسلم ذكر الله علم الايمان وبرارة من النفاق وحصن من الشيطان وحرز
من النار ذكر الله اسم قندي **سبيل** من الصلاح رحمه الله عن القدر الذي يصير العبد
من الذكركم الله كثيرا فقال اذا واطب على الذكر لما ثور صباحا وسار في الدورات
المختلفة فهو من الذكركم الله كثيرا **حكا** قال موسى صلى الله عليه وسلم اقرب ما كنت سمعتك فانا جيك
ام بعد فانا ديك فاوحى اليه ناجيس من ذكر في قال يا رب ان اكون على حال تجلك
ان تذكرك بالجنة قال اذكرني على كل حل ذكر في الاحياء **فايدة** قال الاسوي في الغارة
رجل عليه حدث اصفر ويحرم عليه ان ياتي بنوع من الذكر وصورة اذا احس في خطبة
الحجم لان الطهارة شرط فيها وفي الرسالة للفتيري عن بعضهم انه دخل غيضة
فوجد رجلا يذكر الله وعند سبع عظيم فقال ما هذا قال سالت الله ان يسلط
علي كل باس كلابه اذا غفلت عن ذكر **حكا** قال بعض الصالحين رايت صيادا بالهند
كلما صاد سمكة دفعها الى بنت له فترسلها في الماء وهو لا يعلم فلما فرغ جاء فلم
يجد شيئا فسألها عن ذلك فقالت سمعتك تقول عن النبي صلى الله عليه وسلم

ن
باريا

لا تقع سمكة في شبكة الا اذا غفلت عن ذكر الله فكرهت ان ناكل شيئا غفل
عن ذكر الله وقيل انها قالت يا ابت ما دفعت الي سمكة الاسمعتها تقول
سبحان الله فقطع الشبكة وتابع عن الصيد **قايده** قال علي رضي الله عنه اكل السمك
يذهب البدن وفي نزهة النفوس والافكار اكله يورث بلغا غليظا يضرب اليه
واما المستخرج من البحر المالح فاكله ينفع من وجع العوريين والاكثر
منه يورث البهق الا اذا جعل عليه شيئا من الزعفران والكرويا **قال**
الغزالي رضي الله عنه اكثر خلق الله السمك فان قيل قال الله تعالى احل لكم صيد
البحر وطعامه فما الفرق بين الصيد والطعام **فالجواب** ان الصيد ما حصل
بشبكة مثالا والطعام ما قذفه البحر قيل صيد البحر حلال لمن احرم بحج
او عمره بخلاف صيد البر فانه حرام فما الفرق **فالجواب** ان صيد البحر لا يقصد
به التنزه بخلاف صيد البر والصيد عند الشافعي يحل كله وسمى ابو حنيفة
الشيء صيدا فاجب على المحرم ضمانه اذا قتله **حكاية** قال ابراهيم الخواص
رحمه الله تعالى خرجت اطلب الحلال فاخذت شبكة والقتتها في البحر فاخذت
سمكة ثم ثمانية ثم ثالثة ففتفت بي هاتفت يا ابراهيم **الحكاية** لم تتحد معايشا
الا فيما يذكرنا فقطعت الشبكة **وقال** ابراهيم الخنفي في قوله تعالى وان
من شيء الا يسبح بحمده وجه كل شيء حتى صرير الباب **وقال** غيره الاية عامة
وهي مخصوصة بالناس فكل من كقولهم تعالى قدس كل شيء باسم ربها وما دمرت الا
ديار عاد وكقولهم تعالى في حق بلقيس واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
ولم توت ملك سليمان **وقيل** الاية على عمومها فالناطق يسبح بالمال والاشياء
بالحال وذلك بحجده وجوده يشهد لصانعه بالصفعة ورايت في طبقات
ابن السكيت رحمه الله تعالى ان الاربع عندنا انها تسبح بلسان القال لانه لا يحاله
فيه ويدل عليه كثير من المنقول قال تعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالغشي
والاشراق ولا يلزم من تسبيحها بالقال ان نسبحها **والشعر** في الوجوه المستقرة
عن اشباع المغفرة الرابع انها تسبح حقيقة الا انه مستور عن الناس فلا
تنكشف الا بخبر العادة وقد سمعت الصحابة رضي الله عنهم تسبح الطعام
 وغيره من يدى النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** تعالى في اخرا الاية انه كان حكما غفورا

مناسب لحال الخاطئين بالادية من ثلاثة اوجه احدها ان الغالب على الناس
الاشتغال عن تسبيح الله بخلاف المذكورات فاحتاج المشتغلون الى الحلم و
المغفرة **الثاني** انهم لا يفقهون تسبيحها وقد يكون ذلك لتقصيرهم في التامل و
التفكر في امرها فاحتاجوا الى الحلم والمغفرة **الثالث** ان عدم سماعهم تسبيحها
قد يوقعهم في استهانها فاحتاجوا الى الحلم والمغفرة في حقها فاحتاجوا الى الحلم
والمغفرة ولا شك ان من يستحضر في هذه تسبيح الموجودات اكرمها واعظمها
من هذا الوجه وان كان الشارع امره باحتقارها من وجه اخر ثم نقل يورث هذا
الكلام **حكاية** اراد بعضهم الاستحسان باحسان فاخذ حمارا فكتفاه عن بصم سمعه
حتى سمع تسبيحهم فتركه معظما له ثم اخذ حمارا اخر كذلك ثم اخذ كذلك فلما
سمع جميع الاحمار تسبح فتوجه الى الله تعالى فان يستمر عنه تسبيحها لئلا يمكن من
ازالة النجاسة فسأله عنه ذلك فاستجبر بها مع علمه بانها تسبح لان الحمار تسبح
هو الامر بالاحسان على لسان الشارع صلى الله عليه وسلم ففي اخفاء تسبيح
الكائنات عن الاسماع حكمة بالغية فم رأيت في تفسير الرازي ان الذي اطبق
عليه العلماء المحققون ان من لم يكن حيا لم يكن قادرا متكلما وحزما بان الحمار ان
تسبح بلسان الحال واسه اعلم **حكاية** اهدى الجنيدي رحمه الله طار قبله
مرة ثم ارسله فقيل له في ذلك فقال انه قال يا جنيدي تتلذذ بمناجات
الاحباب وتسد في وجهي الابواب فلما ارسله قال ان الطيور ما دامت
ذاكره لا تقع في شدة فاذا غفلت في شدة وقعت وانا غفلت عن ذكره مرة
واحدة فعذبني بالبحر فكيف بمن يفضل عن ذكر الله كثيرا يا جنيدي خذ علي العهد
الا عود ابدانهم صار يتردد الى زيادة الجسد وياكل من المائدة معه فلما مات
الجسد رجع بنفسه على الارض فمات فدقته معه فراه بعض صحابه في النوم
فسأله عن حاله فقال رحمني برحمتي للطائر **وسئل** النبي صلى الله عليه وسلم
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم اهل البلاء فاسئلوا الله العافية فقال اهل
البلاء هم اهل الغفلة عن الله تعالى **لطيفة** رايت في عقابوا حقايق ان ادم
عليه الصلاة والسلام لما هبط اهرج من الطير والوحش فجاء الخطاف وجلس عنده
فعاثبه الله تعالى فقال يا رب رايتك وحده والوحدة لئلا تجلس عنده لاجل
ذلك فقيل ايها الطائر قد رفعت عنك السكين لا تصاد ولا تذبح ونظر حلك

الالة في قلوب اولاد النعم يا كنونك في بيوتهم قيل انه كان ابيض اللون
 فاسود لونه لما سمع ادم الخ صدره **وقال** ان ادم شكى الى ربه الوحشة فانشه
 الخطاف وهو يحفظ قوله كما لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى اخرها ويمد صوته
 بالعزيم الحكيم **وقال** الاول قال بعض المفسرين في قوله شكاهم ظالم لنفسه وهو
 الذكر بلسانه ومنهم مقتصدوه والذكر بقلبه ومنهم سابق بالخيرات هو الذي
 لا ينسى ربه **قال** ابن عطاء الله يحتاج قائل كلمة التوحيد الى ثلاثة انوار نور الهداية
 ونور الكفاية ونور الرعاية فمن من الله عليه بانوار الهداية فهو معصوم من
 الشرك ومن من الله عليه بانوار الرعاية فهو محفوظ من الخطرات الفاسدة والحركات
 التي لا اهل الغفلات فالنور الاول للظالم والثاني للمقتصد والثالث للسابق
وقال الواسطي رحمه الله تعالى عن الذكر فقال الخروج من ميدان الغفلة الى ارض المشاهدة
 على غلبة الخوف وشدة الحب من خصائص الذكر انه جعل في مقابلة ذكر الله تعالى
 قال تعالى اذكروني اذكركم وقال موسى يا رب ابن تسكن قال في قلب عبدك لوسن ومناه
 تكون ذكره وسياتي في اخر المحبة نحوه **وقال** محمد بن الحنفية رضي الله عنه ان الملايكة
 يعطون ابصارهم عن ذكر الله كما تعطون ابصاركم عند البرق **الثانية** جاء في الخبر ان
 العبد ياتي الى مجالس الذكر بديوب كالحياك فيقوم من المجلس عليه خاشع فلذلك
 سماه النبي صلى الله عليه وسلم روحه من رياض الجنة حيث قال اذا مرهم بر يا خ
 الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال خلق الذكر اي بكسر الكاف وفتح اللام كما
 سياتي في باب التقوى **وقال** عطاء الله من جلس مجلس فكر فخر الله عنه عشرة
 مجالس **الثالثة** بعضهم الذي يزيد السبط ايجي رحمه الله تعالى ان لي معك سرا ميعادنا
 تحت شجرة طوبى فقال نحن تحتها ما دامنا في ذكر الله تعالى **وقال** علي رضي الله عنه ان الله
 يتجلى للذاكرين عند الذكر بقرة القرآن **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا ليذكروا
 الله الا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفور لكم فقد
 بدلت سياكم حسنات **وقال** اي الدرر اذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليعيش
 الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس بسوا انبياء
 ولا شهداء فاجابوا على ركبته وقال جلهم يا نبي الله اي صفهم لنا قال هم
 المحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله تعالى يذكرونه

الكفاية

من مجالس

وقال

وقال بعضهم في قوله شكاهم عذبا لان لا عذبه عذبا شديدا اي لا بعدته
 عن مجالس الذكر ويحج البغوي شق ريشه **وقال** الجند في قوله شكاهم والذي عتيق
 يحيى بن ابي عتيق بالغفلة ثم يحيى بالذكر **وقال** الحسن البصري رحمه الله تعالى
 ما جلس قوم لذكر الله وفيهم واحد من اهل الجنة الا شفعه الله في جميع **الثالثة**
 قال داود بن علي بن علي لم لا يسجدن الله تسبيحا ما سجد به احد من خلقه
 فتاويه ضفدع اتفخر على الله تسبيحا وانا منذ سبعين عاما ما جف لساني في
 ذكره وفي مشرب لي لم اكل شيئا اشتغالا بكلمتين قال ما هما قال يا سبحا بكلم
 لسان ودمذكورا بكل مكان **وفي** ترهة القوس والا فكار ان ملكا قال لداود
 اخم ما يقول الضفدع فسمعها تقول سبحانك وبجودك منتهى علمك فقال والدي
 جعلني نبيا لم امدح بمثل هذا **وقال** المفسرون انها تقول سبحان الملك القدوس
 وفي البغوي سبحان زني القدوس **وفي** كلام علي رضي الله عنه سبحان المعصوم في الحج
الحسن **الرابعة** قال علي رضي الله عنه كان في زمن يونس عليه السلام ضفدع بلغ من الغرابة
 الاف ستة لا يمل من التسبيح فقالت يا رب ما يسبحك احد مثلي قال يونس قالت يا رب
 ما يقول قال يقول سبحانك اضعاف من قالها من خلقك وسبحانك اصعاف من لم
 يقلها من خلقك وسبحانك مدي علمك ونور وجهك وزنة عرشك ومداد
 كلماتك **والخامسة** اذا مات الضفدع في ما انجمه عند الامة الثلاثة وخالفهم مالك
 واما الماء فان كانت بحرية فلا تنجمه عند ابي حنيفة وان كانت برية تنجمه و
وقال الشافعي رحمه الله تعالى ان كان كثيرا فلا ان لم يتغير برية كانت او بحرية والكثير
 مائة وثمانية اوطال وثلاث بالدمشقي عند الراعي وعند النووي مائة رطل وسبعة
 اوطال وسبع رطل والسرطان كالضفدع قال في شرح المذهب ولحمه حرام عند الشافعي
 وابي حنيفة حلال عند الامامين واذا طبخ بالسيف ينفع من وجع الظهر والصلب واذا
 علق على شجرة كبر عثرها وتبيحه سبحان المذكور بكل لسان **الضفدع** في
 المنام رجل صالح لانه صبا لما على نار ابراهيم والصفاء والكثرة فذاب قال تعالى
 فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع قال الرازي قال القبط
 قوم فرعون لموسى مهابات ابنة من اية فلهذا عذبا من باب السحر فلا تؤمن بذلك
 فدعا عليهم فارسل الله عليهم الطوفان ليلأولها راحي لا يروا شمس ولا قمر
 فاستغاثوا الى فرعون فاستغاث الى موسى فاستغاث الى ربه فاسكن الله

خواص السرطان

عنهم المطر واسل الرياح فشقت الارض فاخرجت نباتها بزيادة فقالوا هذا الذي
جزعنا من كان خيرا لنا فكفروا فارسل الله عليهم الجراد واكل النباتات واستند
عليهم الامر حتى صار عند طبرانه يغطي الشمس فاستغاثوا الى موسى فاستغاث
الى ربه فارسل الله على الجراد ريحا فاكلته في البحر فقا لوما بقي من زرعنا فهو
يكفينا فكفروا فارسل الله عليهم القمل **قال** سعيد بن جبيرة انه اسوس النبي
يخرج من الخنطة **وقال** الثعلبي هو نوع من القمل **قال** عطاء الخراساني هو القمل
المعروف وقيل البرغيت وقيل الجراد الذي لا جناح له فلم يدع لهم خضرا الاكلها
وصار على ايمانهم كلجد ري فاستغاثوا الى موسى فاستغاث الى ربه فارسل الله
عليهم ريحا حارة فاحرقته فلم يؤمنوا فارسل الله عليهم الصفاة مع كالليل الداسين
حتى دخل في زرعهم وطعامهم وعلف فرشهم ذراعا فاستغاثوا الى موسى فاستغاث
الى ربه فاماها وارسل عليها مطرا فاحقلها الى البحر فكفروا فارسل الله عليهم الدم
فجرت انهارهم **وقيل** سلط الله عليهم الرعاف فمكثوا سبعة ايام يشربون الدم
فقالوا يا موسى اين كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك **قال** سعيد بن جبيرة هذا
عذاب ساردس وهو الطاعون **وقال** غيره انه عبارة عن الانواع الخمسة المذكورة **قال**
الرازي وهو الاقوى قال وهب انهم اقاموا في كل بلية اربعين يوما السادسة
قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ملكا يوم خلق
السموات والارض فامر ان يقول لا اله الا الله فهو يقولها ما ذاكها صوته
لا يفرغ منها حتى يفرغ في الصور قال بعض الصحابة من قال لا اله الا الله
ومدها بالتعظيم كفر الله عنه اربعة الاف ذنب من الكبائر فان لم يكن عليه اربعة
الاف ذنب من الكبائر كفر الله عنه اهلله وجبراته وفي الحديث من قال لا اله الا
الله ومدها بالتعظيم هدمت من ديوان سياسته اربعة الاف ذنب فيستحق
الصوت بها كما قال النووي رحمه الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله ومدها صوته اسكنه الله دار الجلال دار استحيها نفسه فقال
ذو الجلال والاكرام وزقه الله النظر الى وجهه الكريم وعن النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم ساءل الناس من قال لا اله الا الله متحيا من شيء خلق
الله من كلمة شجر عليها ورق علا ايام الدنيا تستغفر له كل ورقة وتسبح الى
يوم القيمة **حكاية** اجتمع ابيس بنى القرنين فقال يا اسكندر اماكن ملكك

مضى
اعلم ان اكثر شغل المسلمين
في السوات بلوا الله
لا من كلمة كذا دينة وهي
افضل لقوله احسن عمل

حتى

حتى دخلت الظلمة ثم قال الناس يقولون لا اله الا الله قال نعم قال لا يستحي من يقولها
وفي الحديث انها في جنب ابليس كاللغة في جنب ابن ادم **قال** الشافعي عن ابن عباس
رضي الله عنهما مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها
فقيل الاولى خلق الله تعالى عبدا من عباده ياتيه قوله حمدا واصلى لك العود تحت الارض
السابعة ورأسه ملتوي على قائمة العرش فيقول الله تعالى اسكن فيقول لا وعزتك
حتى تغفر لقاتلها فيقول اسكن فاني اليت نفسي قبل ان اخلق خلقا ان لا اخرجها
على لسان عبدا لان بعد ان غضبت له **الثانية** لا اله الا الله لها اسرار منها ان
جميع حروفها جوفية اشارة الى ان بها من خالص الجوف وهو القلب
ومنها ان ليس منها حرف معجم اشارة الى التجرد عن كل معبود سواه **ومنها** انها
اثني عشر حرفا كشهور السنة منها اربعة حرم وهي الجلالة حرف فرد وثلاثة سرور
وهو افضل كلماتها كما ان الحرم وهي في القعدة والحجة والمحرّم ورجب افضل اشهر
فمن قالها مخلصا كفرت عنه ذنوب السنة **ومنها** ان الليل والنهار اربعة وعشرون
ساعة وهي مع محمد رسول الله اربعة وعشرون حرفا كل حرف يكفر ذنوب ساعة
ومنها ان كلماتها سبع وابواب جهنم سبعة وكل كلمة بتد بابا عن قالها **الثالثة**
رايت في كتاب العقايق ان رجلا وقف على عرفات وفي يده سبع حصاة فقال ايها
الاحجار اشهدني اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم طرحهن
من يده فزاي تلك الليلة كان القيمة قد قامت وقد رجعت سياسته حسنة فامر
به الى النار فزاي الحصاة قد مدت عنه ابواب جهنم فلجمع جميع الرابانية ليزيلوا حجر
فجره وافانطلقوا به الى تحت العرش فانطلقت الاحجار خلفه يستغفرون فيه فامر الله
به الى الجنة فسبقت الى الجنة كل حجر يقول يا عبدا الله ادخل من عذري **الرابعة**
كان في زمن موسى عبد عصى ربه اربعة ايام وثمانين عاما فندبه الله بكرمه فاتي
موسى وقال لا اله الا الله موسى رسول الله فنزل جبريل فقال يا موسى قد غفر الله
له ذنوب ربعية عام وثمانين عاما وذلك ان لا اله الا الله موسى رسول الله اربعة
وعشرون حرفا كل حرف يكفر عشرين عاما ومحمد رسول الله افضل من موسى
فلا يحب ان الله تعالى يكفر ذنوب سبعين عاما مثالا يقول المؤمن لا اله الا الله محمد
رسول الله **الخامسة** قال النبي صلى الله عليه وسلم على الارض احد يقول لا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا الله عليه العظيم لا كفرت عنه خطاياها وان كانت

وفي ج

على ج

مثل زبد البحر رواه الترمذي وقال حديث صحيح **حكاية** قلت في قوله تعالى فقولا له
قولا لينا قال موسى يا رب كيف يكون القول الذين قل قل له هل لك في الصلح غيبة
فقد اتعبت نفسك اربعماية عام وخمسين عاما فاتبع مرادنا سنة واحدة نفعل لك
جميع ذنوبك فان لم تفعل فنتبرأ فان لم تفعل فاسبوعا فان لم تفعل فثوبنا واحدا
فان لم تفعل فساعة فان تفعل فقل في نفس واحد لا اله الا الله فاكون لك مصلحا
فلما ادى موسى الرسالة جمع فرعون جنوده وقال ناريكم الاعلا فاهتزت السموات
والارض واستاذنوا ربهم في اهلاكه فقال هو كالكلب ليس له الا العصا يا موسى الق
عصاك فالتقاها فاسلم السحق وهرب فرعون الى مخدعه فقال موسى ان لم تخرج لمترا
بالدخول عليك فقال امهلني فقال لم يؤذن لي فاوحى الله اليه امهله فاني حكيم لا اعمل
وصار يتخطو كل يوم اربعين يوما وكان قبل ذلك في كل اربعين يوما مرة فلما امهله الى
يوم الزينة وسياقي بيانه في فضل الادب من كتاب الموت طفي وتورد فاحتمل الله كمال
الآخر والاولى وهي قوله ما علمت لكم من الله غيري **وقال** بن عباس من روي عنهما الا في هذه
والاخيرة ما تقدم وكان بينهما اربعون سنة **وراية** في زهرة العلوم وثمرات الفهوم عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل اني وقفت بين يدي الله تعالى حين قال فرعون
وما رب العالمين ففتحت جناحين للعذاب فقال الله يا جبريل لما يستعمل با
لعذاب من يخاف الفوت **وذكر** في هذا الكتاب ايضا ان فرعون لما قال ناريكم
الاعلى راى جبريل ان يحسف به الارض فاستأذن ربه فامر ان يتجاوز عنه
قال العلامي في سورة القصص دخل اليبس على فرعون وهو في الحمام فقال
يا فرعون قلت لك كل شي فتى قلت لك ادعني الربوبية فضر به اربعين سوطا
حكاية اجتمع قوم من كبار قريش منهم فرعون هذه الامة ابو جهل عند ابي
طالب في مرضه الذي مات فيه وقال قد علمت ما بيننا وبين ابن اخيك فخذ حقنا
منه وحقه منا قبل موته فدعاه وقال هؤلاء اشراق قومك اكفونيهم ويكفوا
عنك فقال يطيعوني بكلمة واحدة فقال ابو جهل يطيعونك عشر كلمات فقال
قولوا لا اله الا الله فقالوا انريد ان نجعل الالهة لها واحدا ان امرك لعجب
فتفرقوا فقال ابو طالب يا محمد ما سألهم شططا اي ما سألهم شيا عسلا وما قولهم
تعالى فاحكم بيننا بالحق ولا تشططوا اي لا تخف في حكاية فقال شطط الرجل شططا
اذا جاز في حكاية فطمع النبي صلى الله عليه وسلم في اسلامه فقال قلها
استحل

اي عليه السلام بالعرف على الكلمة الاولى وهي ما تقدم وعنده بن جابر على اللاحقة

مرق

استحل لك بها الشفاعة يوم القيمة فقال لولا ان تظن قريش اني قلها جزعا
لقلتها وسياقي على هذا زيادة في كراماته صلى الله عليه وسلم **وقال** الرازي في سورة
الانعام قال ابو طالب قل غير هذه الكلمة فان قولك يكبرونها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا اقول غير ما احتج يا توب بالشمس فضعوها في يدي فقالوا انك
لا شتم وخطبتا الهتنا والاشتمناك من يامرك بهذا فنزل قوله تعالى ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله وحده والاية **فان** قيل سب الاضنام من
افضل الطاعات فكيف يحسن من الله الذي عنه **فالجواب** لما كان سبها يودي
الى منكر عظيم وهول لله ورسوله وجب الاحتراز عنه **لطيفة** شبه الله بكلمة
التوحيد بالمالا لانه يظهر وهذه الكلمة تظهر من الذنوب وشبهها بالتراب
لانه يظهر من الجبلية باضعاف وهذه الكلمة يضاعف ثوابها وشبهها
بالنار لانها تحرق وهذه الكلمة تحرق الذنوب وشبهها بالشمس لانها تضئ
على العالمين وهذه الكلمة تضئ بها على فلك اليبس وشبهها بالقمح لانه
يذهب ظلمة الليل وهذه الكلمة تضئ في القبر وشبهها بالنجوم لانها دليل
الساافرين وهذه الكلمة دليل اهل الضلالة الى الهدى وشبهها بالثمرة
قال الله تعالى كشجرة طيبة لان الثقل لا تثبت في كل ارض وهذه الكلمة
لا تثبت في كل قلب والثقل اطول الاشجار وهذه الكلمة اصلها في القلب
وفرعها تحت العرش والثمر لا تنقص قيمتها بالنواة والمؤمن لا تنقص
قيمتها بالمعصية التي بينه وبين استقامتها والنخلة اسفلها شوك واعلاها
رطب وهذه الكلمة اولها تكاليف فمن اتى بها وصل الى ثمرتها وهي النظر
الى الله تعالى وهي مفتاح الجنة ولا بد للمفتاح من انسان واسنانها ترك الحما
وفعل الواجبات **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا
من قلبه دخل الجنة قبل وما اخلاصها قال ان تجزعه عن محارم الله و
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كل حسنة تعملها توزن يوم القيمة
الاستهارة ان لا اله الا الله فانها لا يوضع في الميزان **حكاية** كتب ملك الروم
الى سيدنا محمد بن الخطيب رضي الله عنه اخبرني سلمي ان ببلدكم شجرة يخرج ثمرها
كاذان الحمير ثم يشق عن احسن من اللؤلؤ ثم يحضر حتى يكون كالزمررد

سب

كلمة طيبة

وجه

باللؤلؤ المحجة ثم تجر وصر فيكون كمشدور الذهب وقطع الياقوت ثم تنبع اي
تتضح فتكون الطيب الفاوذج ثم تيسر فتكون قوتا للمقيم وزاد السافران
صدقوا هذه شجرة من شجر الجنة فكتب اليه عن رضى الله عنه نعم وهي التي ولدتها
عيسى فلا تدع مع الله الها الاخر **قائلة** قال الرازي بين الخلعة والجنون مناسبة
ومشابهة بخلاف غيرهما من الشجر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عظمكم
الخلعة فانها خلقت من بقية طين ادم اي لان ادم لما هبط الى الارض طال
شعره وتشتت بدنه فجاءه جبريل بالقرص فقص شعره وظفره وارال
الوخ من جسده ودفنه في الارض ثم نام فاستيقظ وقد خلق الله الخلعة
الى جانبه بدنها اي جزعها من جسده وليتها من شعره وجريدها
من ظفره وهي تشرب من اعلاها وغيرها من اسفلها **قال** على رضى الله عنه
اول شجرة استقرت على الارض الخلية **وقد** ذكرها الله في القران في مواضع
قال تعالى والخل باسقام لها طلع نصيبه بمضه فوق بعض وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يامر باكل البلح بالتمر فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان
ويقول بقي ابن ادم حتى اكل الحديد بالعقيق لان البلح بارد يابس والتمر حار
رطب وفي كل منهما اصلاح الاخر وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين القنار
والرطب وخبز الشعير والتمر وخلط الماء البارد بالعسل وشربه على الريق
طيبا لدوام الصحة بذلك او الحار البارد اذا اجتمعا دامت الصحة وقد زعم
الحكماء عن الجمع بين اكل السمك والبيض او السمك واللبن وعن العسل بالماء
البارد بعسل السمك وعن النوم بعد وعين شرب الماء بعد الجماع وعن تحنول
الحمام بعد شرب الحليب **قال** التمر قندي فيستان العارفين من دخل
الحمام وهو شبعان واصابه القولنج فلا يلبث من الاقبه **ومن** طب النبي صلى
الله عليه وسلم صايا افطر على الرطب لان الصوم يضعف المعدة والكبد
والخلو اسرع وصولا الى الكبد لانها تحلل خلو وتقبله خصوصا الرطب
قال صلى الله عليه وسلم اذا جاء في حديد غائثه والتمر افضل الاغذية في كل البلاد
والجوارض الجيم وتشد يد الميم وهو قول النخل يعقل البطن وينفع من الصفراء
والحرارة ويند منفعه اكل الزنجبيل المرثا بعد وساقى ما لنفسه خير من
الطلب ولا للمريض خير من العسل **مسئلة** لو حرك لسانه بالطلاق ولم يسمع
نفسه لم يقع ولو حرك لسانه بلا لاله ولم يسمع نفسه اتا به اسقطا **قائلة** قال
ابن عباس رضي الله عنهما علم الله جبريل دعا ولعمري ان يعلم الى النبي صلى الله عليه وسلم

اذا كان

دع

من قاله كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له
سبعين الف درجة لا اله الا الله كاهل الله كل شيء وكل شيء لله ان لا يهمل
وكل شيء لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كل شيء وكل شيء لله ان
يحمد وكل شيء لكرم وجهه وعز جلاله ويحسان الله كل شيء وكل شيء
الله ان يسبح وكل شيء لكرم وجهه وعز جلاله واسما ليرك كبر الله كل شيء
وكل شيء لله ان يكبر وكل شيء لكرم وجهه وعز جلاله **قائلة** الحديث اذا قال
العبد لاله الا الله يصعد بها ملاك فيستقبله في السماء ملك اخر فيقول من اين
انا بعد فيقول وانت من اين فيقول لا يشهد الله الى ربه فيقول الاخر وانا انزل
ببرادته من النار **قائلة** تمر بعض اوصياء عيسى على صبيان يلعبون ويهيم ابن
الوزير فلبس معهم ثم اخذ ابن الوزير الى غدا به فاحضر له طعاما فحضرت
اشياطين فقال بسواسه الرحمن الرحيم فهرت فساله الوزير عن امره
فقال انا من اصحاب عيسى رسلي اليكم لتؤمنوا بالله وتتركوا الاصنام
فاسلم ثم قال يوما قديما فرس الملك فقال قل له ان اطاعني احيا الله
فرسه فاحضره بذلك فقال نعم فاحضره الوزير عند الملك فقال خذ ايها
الملك بعضو الفرس وابوك بعضو وولدك بعضو وامك بعضو
وقولوا لا اله الا الله فلما قالوها تحرك كل عضو بيد قائدها فوثب الفرس
حيابا من الله تعالى **الطبيعة** في طبقات ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن قوله تعالى ان الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا و
علانية فلم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم فقال
هم اصحاب الخيل **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما ان الفرس تقول عند
القتال سبعون قبوس رب الملائكة والروح **وقال** عمر رضي الله عنه عليكم
باناث الخيل فان بطونها كثرت وظهورها حرز ولحم الخيل يطرد الرياح
ولا يصلح للابدان اللطيفة لانه غليظ سوداوي وهو حرام عند ابي
حنيفة وحده واذا نجرت الحامل بجافره اسقطت الجنين الميت و
المشيمة المحتسبه واذا شربت المرأة لبن فرس وهي لا تعلم به وجامعها
زوجها من ساعها حملت واذا نجرت الحامل بروثه وضعت بسهولة
والاستحالة بروثه الجافي ينزل البياض من العين والركاة في الخيل عند
جمهور العلماء واوجها ابو حنيفة رحمه الله في الاناث والذكور مع الاناث

خواص الخيل

اما المذكور المخلص فلا زكاة فيها عنده فاعطى صاحبها عن كل فرس دينار او
يقومها فاعطى من كل ما يتي به من خبث **قوله** الا انه قال حجة الاسلام ابو
حامد الغزالي رحمه الله تعالى قيل لزيين في كتابه ما فعل الله بك فقالت غفرت
باربع كلمات الاولى لا اله الا الله افصحها عمري الثانية لا اله الا الله ادخل بها
قبري الثالثة لا اله الا الله اخلون بها وحدي الرابعة لا اله الا الله التي بها ربي
الباربعة علي بن ابي طالب رضي الله عنه على معتبرة فقال السلام عليكم يا اهل لا اله الا الله
من اهل لا اله الا الله كيف وجدتم لا اله الا الله فتمت به هاتف وجدناها المنجية من كل
هلكة **الثالثة** يكتب للباردة والحصى على اربع ورقات وتشرط كل يوم ورقة الاولى
لا اله الا الله تارت فاستارت الثانية لا اله الا الله تارت فاستارت الثالثة
لا اله الا الله حول العرش تارت الرابعة لا اله الا الله في علم اسرار **الرابعة** قال ابن
عباس رضي الله عنهما معنى لا اله الا الله لا نافع الا الله **سئل** بعضهم عن قوله تعالى لا اله الا
الله ويكر معطلة وقصر مشد فقال البكر المعطلة قلبا لكافر معطل عن قول لا اله الا الله
الا لله والقصر المشد قلب المؤمن معبود لا اله الا الله وقال تعالى غافر الذنب وسكide
العقاب اي لمن قال لا اله الا الله وقال التوب اي لمن قال لا اله الا الله شديد العقاب
على من لم يقل لا اله الا الله فلم يعدوان الاعلى الظالمين هم الذين لم يقولوها **الخامسة** قال ابن
عباس رضي الله عنهما ينادي مناد من تحت العرش ايتها الجنة وما فيك من النعيم
لمن انت تقول ناله اهل لا اله الا الله وانا محرومة على من لم يقل لا اله الا الله ثم
تقول النار وما فيها من العذاب للذي خلى الامن انكر لا اله الا الله ولا اطلب الامن
كذب بلا اله الا الله وانا محرومة ثم قال لا اله الا الله ثم تقول مغفرة الله ورحمته انا
لاهل لا اله الا الله وناصرة لمن قال لا اله الا الله ومحبة لمن قال لا اله الا الله والجنة
سباحة لمن قال لا اله الا الله والناصرة على من قال لا اله الا الله **السادسة** قال القرابي
رحم الله تعالى التوحيد ينقسم الى لب ولب لب والى قشر وقشر مثال له اللوز
له قشرتان عليا وسفلى لب وهو القلب ولب لب وهو الدهن مثال القشرة
العليا ان يقول العبد بلسانه لا اله الا الله وقلبه غافل ومثال القشرة
السفلى توحيد المنافق فانه ينفعه ما دام في الدنيا فاذا مات طرح في النار
ومثال اللب توحيد المؤمن لكن اللب لا يخلو من اشيا لا فائدة فيها كالقشرة
الرفيعة الساترة لللب فكذلك توحيد المؤمن لا يخلو من الالتفات الى زينة الدنيا

للبرديه

ومثال

ومثال

ومثال توحيد العارف قال الدهن لا يخالطه شيء فكذلك توحيد العارف في
صاحبه الصاير لا اله الا الله ولم هذا قيل للجنيدي في النزاع قل لا اله الا الله فقال ما
فاذكره وقال ذوالنون المصري رحمه الله تعالى ما طابت الدنيا الا بذكر وما
الآخرة الا بذكره وما طابت الجنة الا بذكره **حكاية** قال الجنيدي رحمه الله تعالى خرجت
يوما الى الحج فتحوطت الناقدة الى طريق القسطنطينية مدينة الروم فرددها نحو الكعبة
فتحوطت نحو المدينة ايضا فتركها فلما دخلت القسطنطينية رايت اهلها في قبور قال
فسألت عن ذلك فقلت ان ابنة الملك اصحابها جنون وهم يطلبون طيبا فقلت
انا اذ ورتها فادخلوني عليها فنادت من داخل الباب يا حنيد كم تحب بكاء الميتا فتردها عنا
ههنا فلما رايتها فاذا هي من احسن النساء والغل في عنقها ورجلها فقلت صفوا فقلت
لها فقلت لا اله الا الله من فعت صوتها بذلك فسقط الغل من عنقها والقيدهم حليها فقال
ابوها حيا احسنك من طيب فدروني فقلت له قل كما قالت فاسلم واسلم معه خلق
كثير **سئلة** يجوز النظر للحاجة بقدره فان كانت مضرا وحجامة فلا بد من عمر
كما في شرح الرافعي وزاد في الروضة معه الزوج ايضا ولا يجوز لرجل طيب ان يجال
امراة وفيه هناك امرأة طيبة ويمتنع الذي مع وجود المسلم **سئلة** رايت
في المورد العذب للبهوي رحمه الله تعالى قال الحق امر حنط بيلي السوجه الى بلاد الروم
فقلت لنفسي التوجه الى بيت المقدس والى طيبة او الى قال فضوي عن عبيد
الروم فلما دخلتها رايت اهلها مجتمعين فسألتهم عن ذلك فقالوا ان ابنة الملك قد اصابها
جنون فقلت انا اذ ورتها فقالوا انت طيب فقلت انا عبد الطيب فادخلوني على ابها
فقلت لما رايتني يا خواص الجنون الذي اصابني من الطيب الذي انت عبد ففتجب
من كلامها فقلت لا تجيب كنت في ليلة من الليالي فيما انا فيه واذا جذ به من جنات
الرجز نتي الى جانب القرب وفاض الذكر على لساني وسمعت قائلا يقول قل هو الله
احد والرسول احد فقلت لها هل لك في بلادنا فقالنا وما اصنع بهلاككم فقلت
فيها مكة والمدينة وبيت المقدس فقالت ارفع راسك فرفعت راسي واذا بالكعبة
والمدينة وبيت المقدس يحومون على راسي في الهوى **سئلة** قالت يا خواص من سلك
البادية تجسمه ران الاجار والاشجار ومن سلكها بقلبه طافت الكعبة ثم قالت
يا خواص قد قرب لفة الحبيب فقلت له كيف يكون الموت ببلاككم فقلت لباس العظم
والالح له نسبته الى الروح واما الروح فيتولاها مولاه ثم تهافت شرفت فارقت الدنيا

بلد كرم

واذا بصوت ينادي يا ايها النفس المحمودة ارجعي الى ربك راضية مرضية **حكاية**
 مرض الشبل فادرس الخليفة اليه طبيباً فوالجده فاذن مرضه فقال يا شيخ المسلمين
 لو كان شفاك في قطع عضو من اعضاءي لفعلت شفاي في قطع زنادك في قطعه واسلم
 فومض الشبل كان لم يكن به وادرس فقال للخليفة طنت الى ارسلت الطبيب
 الى البصر وانما ارسلت المرخص الى الطبيب **طيفة** تضرع عيسى لرجل في الحواريين خرج
 من دار اميرة بنى فقال يا روح اسمها صنع هاهنا فقال الطبيب يا وي المرخص
حكاية قصد ابو مسلم الخراساني مدينة من العز وقلد املاكها وجد فيها حكيم في الجوس
 فقال له اخرجت حكيم قال تركت الكذب والدينيا وفي كل صباح اجعل الهي
 الذي اعين تحت قدمي فامر بقتله فقال له تجده عيونك تحت قدمك
 قال في كتابكم افرأيت من الله الخلة اليه هو انا ادرس هو في تحت قدمي ليلا
 يقهرني فقال من انت الى هذه الحكمة لا يسلم فقال القلب مقفل والمفتاح بيدك
 غيري فتوضا الامير مع اصحابه وصلى ركعتين وصلى الله عليه وسلم ان يكرم
 الحكيم بالاسلام فقال ايها الامير الخ في الدعا فقد تحرك القفل ثم نادى
 الا ولان القفل قد افتتح وانا اشهد لا اله الا الله وان محمد رسول الله **حكاية**
 قال في روضة العلماء كان يحضر في مجلس الحسن البصري نصراني وانقطع
 ثلثة ايام فسأل عنه فقيل انه في الضرع فدل عليه فقال كيف انت قال
 موت عاجل ولا بد لي من قبر موحش ولا مونس لي ونا راحمة ولا ملجأ
 وجنة ازلت اي قريبت ولا وصولي وصرط ممدود ولا جواز لي وميزان علق
 ولا حسنة لي ورب غفور ولا حجة فقال له الحسن هذا وقتك قال حتى
 يجيء المفتاح فقام الحسن موليا عنه فقال اعرض عنه وقد اقبل علي
 قد جاء المفتاح اذا شهد لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم مات
 فراه الحسن تلك الليلة في الجنة فسأله عن حاله فقال اسكنني في اعلى
 الجنة **حكاية** قال النسي من بعض العباد على رجل يعبد بقرة
 فقال قل لا اله الا الله فقال لا يقل العابد يا بقرة بحق لا اله الا الله
 كوني جرة فاذا هي جرة باذن الله فقال قلها والا تصير مثلها
سيرة هلقا سلم كرها لم يصح الا ان يكون حرميا او من يواووا بالشهادتين
 بلغة اخرى وهو يقر على العربية صحح اسلامه قال في شرح المهذب ولو قال

لا تجعل لها الامير
 قال فاسمى قوله
 تجعل

انت طالق ان كنت من اهل النار لم تطلق ان كان مسلما ولو قال ان كان الله يدين ب
 الموحدين فانت طالق طلق عن الرافي قال في الروضة من رواه هذا اذا
 قصد تعذيب احد من فاق قصص تعذيب الكل او لم يقصد شيئا لم يطلق لان
 التعذيب يختص ببعضهم **طيفة** دخل يهودي على بعض الصالحين وهو
 يبرى قلما له اسلم قال لا اسلم قال اسلم والا بقط راس القل قال قط فقط وقع راس
 اليهودي عن جسده حكائي روض الافكار **حكاية** قال في كتاب المذكور قال
 بن دينار وقفت يوما على صومعة راهب سمعته يقول يا من لا ذنب له لا يتبين يغون
 ودرغ فيها عند الطالبون اسالك الخلاص من الصصاص واستغفر من ذنوب
 ذهبت لذاتها وبقيت نجسها فنادى به يا راهب كيف تركت الدنيا قال
 تركتها قبل ان تسكنني قلت حدثني بقصتك قال كنت على دين النصارى
 فرائيت في منامي قائلا يقول ويحك كم تعبد غير الله اعلم عيسى عيسى عيسى
 الله فقلت له من انت قال انا شفيع المذنبين ان الذي تبشرني عيسى وشد
 بنسوتي موسى انا في التوراة موصوف وفي الانجيل معروف ثم مسح بيده
 على صدره وقال اللهم ارحم عبدك الر شاد ووفقه للسداد فانبرت ولا شيء احب
 الي من الاسلام فاسلمت وكنت في صومعتي هذه قال البر ماوي وبع كلمة رحمة
 وويل كلمة العقاب عن اب **طيفة** رايت من رحمة الله عليه وسلم انه ياتي
 قبر الشريف جبريل وميكائيل واسرافيل يوم القيامة فيقول اسرفيل
 يا حبيب الله قم يا ذن الله فلا يجيبه فيقول ميكائيل يا نبي الله قم
 يا ذن الله فلا يجيبه فينادي جبريل يا شفيع المذنبين فيقول لبيلك
 فيقول لقم يا ذن الله فزها اول من شفق عنه الارض **حكاية** كان ابراهيم يبيع
 اصناما ما ينحتها ابوه ويناوي من يبتاع شيئا صعد به صخرة ولا ينفعه
 فقالت امرأة يا ابراهيم اريد الها اشتره من ابيك فقال انا ابيعك هنا
 ثلثه يتخمن الماء وثلثه يطبخ الطعام وثلثه يخبر العباد فتفكرت المرأة
 في كلامه ثم قال لها انا ادلك على الهة اجابة ومنة استعاض به اغاثته فقالت
 كيف الوهون اليه قال من قال لا اله الا الله فخلصه قلبه وصل اليه فقالت
 المرأة لا اله الا الله فسقط الصنم من يد ابراهيم على وجهه فقالت يا ابراهيم
 نعم الرب ربك هنا امل غير ضاب وتباني غير طاعة صنابع من اخذت الصنم

تبعتها

النبي صلى

صلى الله عليه وسلم

الرب دعاه

وكبرته **حكاية** كان هبلاد الهند المتصل بمتنخ كبير يعبد صنم دهر لوطيلا
 ثم حصل له امر مهم فاستغاث به فلم يعثته فقال ادبر الصنم ارحمني
 فقد عبدتك دهر لوطيلا فلم يجبه فاقطع عند ذلك رجلاه هذه ذك
 ونظر اليه بعين الرحمة فخطب على قلبه ان يدع الصنم فمقا بطرفه
 نحو السماء وقد وقع في الخلل فقال يا صمد فسمع صوتا من الهوى يقول
 ليك يا عبدي اطلب ما تريد فاقر له بالوحدانية فقالت الملايكة ربنا
 دعاه صممه دهر لوطيلا فلم يجبه ودعا مرة واحدة فاجبته فقال
 يا صمد ليكني اذا دعا الصنم فلم يجبه ودعا الصمد فلم يجبه فاني فرقي بين الصنم
 والصمد **حكاية** كان في بني اسرائيل رجل يعبد بقرة فدخل بها يوما الى بستان
 فظلمت سمحاية مع رعد وبرق فهزمت البقرة فقال في نفسه من يترع
 من الرعد والبرق لا يكون الربا فرفع طرفه الى السحاب وقال يا رب السحاب
 ان كان لك غنم فابنقرها الي لا رعاها لك وان لم يكن لك غنم فانا
 اقسامك غنمي فاوحى الله اليه في ذلك الزمان اذهب الى فلان واقرأ
 مني السلام وعلمه ان كان الدين فقد قدوت في قلبه المعرفة وقبلت
 رجوعه الى وادته قبل ان يرى **حكاية** قال ابن عباس رضي الله
 عنهما سمع صوت الرعد فقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة
 من خيفته وهو على كل شيء قدير فان اصابته صاعقة فغلبت دنيته
 حكاية العلامة في سورة الرعد الرازي قال ابن عباس رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم غم الرعد فقال ملك موكل بالسحاب
 معه مخاض من نار يسوق بها السحاب حيث يشاء الله وقال ان الله ينزل
 السحاب فينطق ويصيحك احسن الصيحات فنطقه الرعد وصيحه البرق
 وقال العارفون من الصوفية الرعد صعقات الملائكة والبرق زفزان
 افئدتهم والمطر بكاءهم **قال** الرازي عند لمعات البرق يخاف وقوع الصواعق
 وذلك دليل على قدرة الله لان السحاب جوهر مركب من اجزاء رطبة
 ماثية وهوائية والماء رطب والنيار جسيم حار يابس وظهور
 الضد في الضد دليل على قدرة الصانع **حكاية** كان ابو ذؤنبار
 رضي الله عنه بعد منها لا يقارقه حضرا ولا سقرا فخرج يوما الى السفر

فذهب الحاجة فقال ادبر الصنم اخفضه عني فلما ذهب جاء الثعلب وباليه عليه
 فلما رجع ابو ذؤنبار وجد مبلولا فقال وا عجبا السحابة تخطر فتنظر فوجد ان الثعلب
 فرمى بطنه نحو السماء فقال اريد يقول الثعلبان براسة لقد ذل من باله
 عليه الثعلبان برأت مع الاصنام في الاض كلوا وامنتم يا الله الذي هو غالب
حكاية حميد الثعلب في المنام زوج بامرأة وكل لحداء وشرب لبنه شتاومه قاله
 خالص بعض اهله وابن اوى كالتعلت **حكاية** الثعلب حلا عند الشافعي
 ومالك حرام عند الامامين رضي الله عنهم اجمعين **قائلا** لعله ينفع في الفم
 والوقية والحل اوم وطحا له اذا علق على ذي طحال عافاه الله وسخيه
 ينفع من وجع الاذن ثقيل او يطلى به رجل المنقرس فيبرأ ودمه ينبت شعر
 الا فرغ دهنه واسنانه اليمين اذا علقته على ما اشتكى وجع اذنه اليمين عافاه
 الله تعالى وكذا لك اليسرى اليسرى **وذكر** في كتاب العجائب والغرائب
 ان الثعلب ينكح الهررة فتاتي بولد عجيب غريب الشكل **قال** مؤلفه
 رحمه الله تعالى ان صح ما ذكره يكون الولد حراما تبعا لامه لا الهرة
 لاهل ولا لغيرهم لا اهل قالوا حرام في حرام وفيها خلاف والراجح انصف
 خلافا فالولد يتبع احد اصليه في الحرمة والنجاسة واشرف الاديان مثال
 التحريم ما تقدم ومثال النجاسة اذا نكح كلب ثعلبة فامت بولد فالولد
 نجس يقبل منه سبعة اهل بيتا بنو ابي وقيل ان شرف الاديان يتبع من
 هو دية فالولد مسلم **حكاية** لما رجع موسى من مناجاة ربه وجد حماره يقه
 رجلا يعبد فرعون فدعا الى الاسلام وقال ما حصل لك في عبادة
 فرعون فقال وانست ما حصل لك من عبادة ربك فقال انا اعبد
 طاعة وانت تعبد فرعون طمعا في ما يقال صدقت يا موسى قال ان في ذلك
 كنزا ان اخبرتك به تؤمن بالله قال نعم فاجبره به فقال لا اله الا الله
 موسى رسول الله فبلغ فرعون ذلك فاخذه ووضعته في دهن على
 النار فاخرج جبريل وهكذ اثلث مرة فقال الرجل يا موسى اسأل ربك
 ان لا يخلصني منهم فان الموت على الاسلام خير من ذلك فاحذره فرعون
 ووضعته في الدهن على النار فقال جبريل يا موسى اعظم الله اجره
 في صاحبك فقد فتحت الجنة **قائلا** لوجه
 لقرود

خواص الثعلب

في عزوة فضل عن الطريق فقصصك جبارا فوجدوا في النصارى وعند
كسري وسال واحد منهم فقال يخرج النصارى اذهب في كل عام مرة فيعطنا
قلبتن مثل ثيابهم فلما صعد الراهب على الكسري قال ايها الناس
لست لكم بواعظ الان فيكم رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا محمدي اتيت عليك بحق لا ينك غير النياحتي نراك فوق قايما
فقال ان سالك عن شئ تجيبني قال نعم قال سمعت ان الله خلق في الجنة
نارا فكل خلق في الدنيا ما قال نعم في الاسم واللون قال فليس في الجنة
بيت الا وفيه غصن من شجر طوي فكل امرئ ينظر في الدنيا قال نعم
اذا اتوا بسطت الشمس في السماء صارت كذلك في الجنة اربعة ايام
مختلفة الطعم يخرج من اهل واحد من ذلك ينظر في الدنيا قال
نعم ماء الاذن من ماء العين مالح وما الأنف من ماء الفم طيب قال في الجنة
سبعة طوله خمسمائة عام فاذا اراد الرجل ان يصعد عليه طاله فهل تغيره
في الدنيا قال نعم قوله تعالى فلا ينظرون الا ابل كيف خلقت تهوى
براسها الارض ثم تذب قايمة قال ان اهل الجنة ياكلون ويشربون ولا
يبيسون ولا يتفقحون فكل ذلك نظير في الدنيا قال نعم للجنين
في بطن امه كلما اشرب شيئا او رعى امه تلك الشهوة على امه فيبلغ العذا
اليه وهو طوله الجنة لا يبول ولا يتغوط شرقت له اجبر في عن مفتاح
الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله فاسلم واسلم معه خلق كثير **قائمة**
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل ان لا اله الا الله انس
المسلم عند موته وفي قبره وحيد يخرج من قبره **وقال** النبي صلى الله
عليه وسلم اذا احتض الميت فلقوه لا اله الا الله فان ما من
عبد يحتم له بها الا كانت زادة الى الجنة **وقال** السمري فتدي اذا قال
العبد لا اله الا الله وقلبه عند الدنيا كتب الله له عشر حسنات
وان كان عند الاخرة فله سبع مائة حسنة وان كان مع الله ملائكة
صابين المشرق والمغرب حسنة **سنة** لو قال الكافر لا رحمن الا الله
اولا اله الا الرحمن او لا اله الا الباري او لا يادئ الا الله ابو القاسم واحمد
رسول الله فكفوله لا اله الا الله محمد رسول الله ويصير بين المؤمنين

قال

فقال الراهب سألني
مفتاحها وقد قرأت
في الكتب ان مفتاحها

الا ان يكون بذلك مشبه **سنة** يبارك الله عليه ويعتقد ان الله تعالى ليس
كذلك شئ **حكاية** راي موسى صلى الله عليه وسلم شيخنا يعبد ذار فقال له
اما انك ترجع عنها العبادة الهى الله فقال ان رجعت اليه يقبلني قال نعم
قلا فاعرض علي الا سلام فاسلم ثم كفى حتى غشي عليه فمحره فمحره
موسى فوجدته موسيا ميتا فقال يا رب عاملي كما عاملته فقال يا موسى
اما علمت ان من حالنا صالحنا ومن تقى النار يناله قد انزل الله منازل
الموحدين وجعلته في مساكن المقربين **حكاية** كان في زمان مالك بن دينار
رحمه الله اخوانا محبوسين ان النار فقال الاصغر للاكبر قد عذبنا
مدة طويلة فنظرك ان احرقتنا نكناها والافلا زمنا ما فوضعت كل منهما
يدك فيهما فاخرقه فذهبا الى مالك ابن دينار ليعلمها الاسلام فغلبت الشقاوة
على الاكبر فقال لا اعبد غيرها فلما اسلم الصغير ذهب الى مكان خراب يعبد فيه
فلما اصبح قالت له زوجته اذهب الى السوق واحلب علانا كل منه فذهب
الى مكان وصلى فيه الى الليل ثم رجع فقالت له امراته هل عملت شيئا قال نعم
غلبت عند الملك وقال اعطيك غدا فأتوا بها فلما كان في البيت الثاني
خرج للعبادة وقال يا رب اكرم متي بالاسلام فاسالك بحق هذا الدين
وهذا اليوم وهو يوم الجمعة ان ترفع عن قلبي هم نفقة عيالي فلما رجع
ليلا وجد عياله في فرح وعندهم طعام كثير فسألهم عن ذلك فقالت
زوجته جاء ناوقت الظهر رجل معه طبق فيه الف دينار وقال
مولى ان وجك هذا اجرت عليك في يومين وان زنت ذاك فذهبت
بدنيا را الى الصير في وكان نصرانيا فعرف ان الدينار من هذا الاخرة
فاسلم واعطاني الف درهم لما اخبرته براء مراك وامر الرجل الذي جاء
بالطبق فسيجد زوجها شكرا لله **قائمة** قال في نزلة النفوس
والافكار من مضار النار ان ابليس خلق منها قال القرطبي انه خلق
من نار العزة فلذلك قال فبعضك لا غنى عنهم اجمعين فالعزة اورثته
التكبر السجود الادم ومن منافعها في الشان في البرد وتحسن الوجه وتصلح الاعزبة والمكينها
ينفع في الفالج وفي الرأس تنفع في الشقيقة واللبان الباني ومبالي في المصدقة انما يحل ثمنها
القائمة قال بعض الصالحين عا جيل عرفات الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى

بها من نعمة فلما كان العام القابل اراد ان يقول لها على عرفت فاستغفبه حانق
 من لا يعبد الله حتى تنزع من قولها بالعام الماضي وقال بعض اولاد علي بن ابي طالب كثر اراي
 من هو على غير دين الاسلام قال الحمد لله الذي فضلك عليك بالاسلام ديننا بالقرآن
 كتابا و محمد نبيا و عليا اماما للمؤمنين اخوانا و بالكعبة قبلة وقال من قال ذلك لم
 يجمع الله بينه وبين النادر ابد **وفي** حديث مائة مسلم قال اذا راى يهوديا او نصرانيا
 لم يزل لاله الا الله الله واحد احد فردا صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا
 احد كتب الله له بكل يهودي ونصراني حسنة ذكره الترمذي الحكيم **حكاية** قرا
 بعض الصالحين قوله تعالى وان منكم الا واردها فقال يهودي ان كان ما تقول
 حقا فنحن وانتم فيها سواء فقال نحن ننجوا منها بالتقوى فقال اليهودي ونحن
 ايضا من المتقين فنقل المسلم ورحمته وسعت كل شئ الاية فقال اريد برهاننا
 على صدق ما تقول فقال المسلم اخرج ثيابي وثيابك في النار فمن سلت
 ثيابه فذنبه صحيح فجعل اليهودي ثيابه في ثياب المسلم وطرحها في النار
 فدخلت اليها فاكلته يادون ثياب المسلم فعند ذلك اسلم اليهودي **ميتة**
 قال بعض العلماء الاسلام ما ظهر من الايمان ما يظن فالاسلام هو الاستقامة
 والانتقاء والايمان هو التصديق بالقلب **وقال** بعضهم الاسد والاهمان هما
 عمل بالاركان واقرار بالشا وصدق **البيان** **وراية** في كتاب نثر الدرر دخل
 بن موسى وهو مدينة خيبر ففتلق العلماء بطعام بقلته وقالوا بحق اياك
 الطاهر بن حمد بن شاذان سمعته من ابيه ايك فقال حدثني ابي موسى قال
 حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي علي رضي الله عنه قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان
 وعمل بالاركان قال الامام احمد لو قرأت هذه الاسناد على مجنون لبرأ
 من جنونه قيل انه قرأ على مصروع فافاق **لطيفة** من قال في منامه
 لا اله الا الله محمد رسول الله فرج الله عنه وختم له بالشهادة **اشق**
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال العبد لا اله الا الله
 خرق سقوف السماء حتى تصير في كتابه مثل القمر واما له حولها مثل الكواكب
وقد الحديث من قال لا اله الا الله غفر الله له شجرة في الجنة مما ياقوته حمرا
 منبتها من مسك ايض طعمه احلا من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب

الكاف

ستون

رحم

رحم من المسك فقال رجل يا رسول الله اذا انكزتم قولها فقال صلى الله عليه وسلم
 خير الله اكثر واطيب **فصل** في فضل البسلة قال الله تعالى وقد اتينا داود وسليمان
 علما قال الجنيد اي علمناهما **رحم** الله الرحمن الرحيم **وقال** بعضهم
 في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى هي بسم الله الرحمن الرحيم **قال** القتيبي اذا
 قرأ هذا المفضل اسمع اهل المعرفة لم تذهب فروعهم ولا علومهم الى معنى غير وجوده ووجوده
 سبحانه فاذا قال بلسانه الله او سمع باذنه الله شهد بقلبه الله فكل لا يدل هذه
 الكلمة على معنى سوى الله لا يكون شهودا قائلها الا الله ليقول بلسانه الله
 ويعلم بقوادسه الله ويعرف بقلبه الله ويجب بوجه الله ويشهد بآية الله ويتعلق
 بظاهر بين يدي الله **وقال** البسلة ربيع الاحياء وانهارها الطائفة الوصلة وانهارها
 ذرير القربة فمن اسعفه بسره الله فقد اذهبته في كسفه جلاله ومن اسعفه الرحمن
 الرحيم عيشته باطفا فضاله **وقال** في كتاب عظمة الباب من جسم الله بهاؤه والسين
 سنارة والميم مجده وعلاؤه وقيل الباب به والسين سلمه والميم انعامه وقيل الباب
 بركته والسين ستره والميم معرفته **وفي** غيره الله علام الغيوب الرحمن كشاف الكرب
 الرحيم غفار الذنوب الله مجيب الدعوات الرحمن منزلي البركات الرحيم يعفو عن السيئات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم
 من المغرب الى المشرق وسكنت الريلح واصفت اليها يجم باذانها ورجعت الشياطين
 بالشراب واقسم الله بعزته لا يسجد باسمه على مريض الا شفاؤه وفي رواية ابن
 عباس رضي الله عنهما ولا شئ الا باركت عليه **وقال** علي رضي الله عنه لما
 نزلت بسم الله الرحمن الرحيم صبحت الجبال حتى كنا نسمع دورها فقال الكفار
 سحر محمد الجبال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يقرأها الا سبحت **الطه** الله معه لكنه
 لا يسمع **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يرد دعاء اوله بسم الله الرحمن الرحيم وسياق
 في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى ان يبينها وبينهم الله الاعظم كما بين بياض المهن
 وسوادها **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ما قيل قاييل هابيل اشد ذكرا على ادم فادعى الله اليه جعلت
 الارض طوعا وكفرا فقال يا ارض خذيه فلما هبت به قال قاييل يا ارض بحق بسم الله
 الرحمن الرحيم لا تهلكيني فقال الله تعالى يا ارض خذيه **لطيفة** افتح الله تعالى
 كتابه بثلاثة اسماء والخلق بثلاثة اقسام فاعلم ومقتصد وسابق فاما
 للسابقين والرحمن للمقتصدين والرحيم للمظالمين **خواتم** الاول اوحى

بلغ

الله تعالى موسى ابي اكرت امضوا صلوات الله عليه وسلم بثلاثة اسماء قال يا رب وما هي فقال الله
الرحمن وكان عنده يجعل اي فقال يا رب بحق هذه الاسماء اريد على بصري ورحمة الله عليه
في الحل **الثانية** اذا كان يوم القيامة وزنت اعمال فترى ركة من صلاحاتهم على الف ركة
من صلاتهم غيرهم فيتعجبون من ذلك فيقال لهم كان في صلاحاتهم ليسم الله الرحمن الرحيم وفي
الحديث يا اخي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قوضت فقل بسم الله الرحمن الرحيم فان
الحفظة يكتبون لك الحسنات حتى تفرغ واذا غشيت اهلك فقل بسم الله
فان الحفظة يكتبون لك الحسنات حتى تغتسل فان حصل من تلك الواقعة
وليكبت لك من الحسنات بعد تقصير ذلك الولد بعد ذلك انقاس اعقابها يا ابا هريرة
اذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله الله يكتب لك من الحسنات بعد كل خطوة
الثالثة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة ايام حسنة ومحي عنه اربعة الايام
سيئة ورفع لوط ربعة الاف درجة **الثالثة** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله دار في الجنة يقال لها دار التوكل التي خلقه
الله فيها من نور وهي في الهوى ليس لها حريق قيل يا رسول الله كيف
يصعدون اليها قال يقال لهم قولوا بسم الله الرحمن الرحيم فيطرون اليها
لطيفة الربيع اذا كتب السيد العبد كتابا عرف رضاء سيده وسخطه من عوان
كتابه والله جعل عنوان كتابه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يقل بسم الله الحبار
الفرهار فليكن ابد لك رضاء ذكره النسفي **الثالثة** الغزالي في جواهر القرون لما
ابتدأ الله كتابه بالحمد لله رب العالمين علم سبحانه ان النفوس
ترهب من ذلك ففقيهه بقوله الرحمن الرحيم ليجمع في صفاته بين
الرحمة منه والرفعة اليه **وقال** القرطبي يكون اعون على حلا عنته
منه فان قيل كيف كرر الرحمن الرحيم في الفاتحة والبسملة اية منها عند
الشافعي **مسألة** ما رايته تفسير النياحوري في كيد الدرجة وعناية
بها ومع ذلك عقبه بقوله مالك يوم الدين لئلا يغيروا ثم نقل
فروقا بين الرحمن الرحيم عن جماعة من العلماء فقال الصالح الرحمن باهل
السماء الرحيم باهل الارض وقال عكرمة الرحمن برحمة واحدة والرحيم
بجائبة رحمة **وقال** ابن المبارك الرحمن لما اسئل اعطى والرحيم اذا اسئل

هذه الامور

يعقوب

غضب **وراية** في تفسير القرطبي الرحمن لمن آمن والرحيم لمن تاب وقيل الرحمن
الرحيم انعام بعد انعام **وراية** في تفسير الرازي الرحمن يخلق ما لا يقدر
عليه العبد والرحيم ما يقدر العبد على جسده ثم حكى ان رجلا اعتقل لسانه
عن الشهادة عند موته فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما كان يصلي ويصوم
قال بلى يا رسول الله قال عذق والدنق والوانع قد عاينها واصرها بالافق
عنه قايت لانه قلع عينها فداها بالخطب والشارف فقال يا رسول الله فافدا
قال احرقه بالنار انا حلتها سبعة اشهر وارضعته سنين فابى رجلا الأعفوت
عفوت فانطلق لسانه وقال استشهد لا اله الا الله وان محمد رسول الله **قال**
اليسابوري وغيره فالرحمن خاص اللفظ فلا يسمى به غير الله عام المعنى
لانه بمع خلقه برؤفه والرحيم عام اللفظ لانه يطبق على غيره كرهنة
المراة فانها كانت رحيمة لارحانة وخاص المعنى في الاخرة فلا يرحم الا
المؤمنين فان قيل قيل الرحمن اعظم قال ابن العربي انه اسم الله الاعظم
فلم ذكر الا في بعد والخلافة المندرج في الاعلى الى الأدنى **فالجواب** ان
الاعظم لا يطلب منه الحقير كما حكي عن بعضهم انه طلب شيئا يسيرا
من بعض الاكابر فقال اطلب الحقير من رجل حظه فكانه نعمة
يقول ابو حنيفة على ذكر الرحمن لا يستحي مني ان تطلب الامور البيرة
ولكن علمتني رحمانا فاطلب مني الامور العظيمة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سألتم الله فاسالوه الفرة وس الاعلى فانما ايطارهم
فاطلب مني ولوميل قد ركب **قال** مؤلفه رحمة الله نعمة ان كان الملح
حقير في الطلب فقد روى ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سيد ادمك الملح قال للمعلم سيد النبي هو الذي يصلحه حتى الذهب
يزداد به صفرة والعظمة يهاض ويقلع البسلف في المعدة والصبر
ويطرح الارباح وينفع من وجع الطواد ويقلع الحفرة في الاسنان اذا دلكها
به مع قدر من السكر ويذهب الصفرة من الوجه ويحسن اللون لاسيما اذا
استعمل صياحا وانما اذا وقع على النار مع الملح ثم جعل في الماء سكن جع
الضرس وهي صالح فلا يزال السلفية المعارضة لاصحاب الاستسقاء ومنافيه
لا تحصى وسياقي على هذا زيادة في باب الكرم انا قد رايته نعمة **حكاية**

خلق

فقلت

الطليقة

خواص الملح

قالت بنت صغيرة للمزود بالذلة المجهة يا أبا بصير غني النظر إلى إبراهيم في النار
 فنظرت إليه فوجدته سالما فقالت له كيف لا تحترق النار فقال من
 كان على لسانه بسم الله الرحمن الرحيم وفي قلبه المعرفة لا تحرقه
 النار فقلت لا بد من الدخول عندك فقال فولي لا اله الا الله ابراهيم
 رسول الله فقال انما كانت النار على ما علمها برؤسها ما علمها ارجعت الى
 ابيها اخبرته بذلك فامرها بالرجوع عن دين ابراهيم فلم ترجع فعذبها
 عندك يا مثد يلا فامر الله جبريل فاخذها ووضعها عند ابراهيم ثم
 زوجها بولده فولدت له عشرين نبيا **ورأيت** في كتاب في العريس
 للقبلي ان ابراهيم وجد في النار على ماء ورزدا ورجسا
 وكا ابن ستة عشر سنة قال ابراهيم ما كنت قط بانعم ايام الايام
 التي كنت بها في النار **قال** السدي اقام بها سبعة ايام وقيل
 اربعين **قوابل** الاولى جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم شتموا النرجس فامسك من احد الاولين الصدر والفؤاد شبة
 من بصر او جنون او جلال لا يذهبها الا شتم النرجس نقله الحافظ
 ابو عبد الله محمد بن الحسن **وقال** علي رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم شتموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في السنة مرة
 ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والحزام والبرص
 لا يذهبا الا شتم النرجس نقله الحافظ ابو عبد الله محمد بن
 الجزي المقرئ بسند عن علي رضي الله عنه **قال** في مزية النفوس
 والافكار شتمه ينفع من وجع الرأس الكاين من المبلغ ومن
 الصداع والنزك ام الباردين ويكمله يبرئ من الامراض البليغة مناديا
وقال جالينوس الخبير غدا البدن والنرجس غدا الروح وفيه له غفقتان
 فليجف احداهما في يمن النرجس **الثانية** تسلطان الازهار واحسها
 شكلا ولو ناولها الورود وشبهه ينفع من الحرقا وشرب ما به يحسن الصوت
 وادخل في الامعاء قطع الرعاف وشم الورود يفتح يسكن حركة الصغرا
 ويقوي الاعضاء الباطنة واربعون وردة مع وقية صلين طيز
 ثم تزد في زيت خروب شتر كل فاستل يسهل

خواص النرجس

خواص ورد

اسهل

اسهل لا معتدلا واذا شرب منه مائة القريب العهد زنة عشرة دراهم اسهل عذها الى
 وشربه وشبه يشهد القلب ويقوي المعدة وسيا في زيادة على هذا في باب الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم **الثالثة** قال النسيغ اذا احتضر العارف تزل عليه
 ملك الموت من قبل وجهه فيدفعه الذكر فيأتي من قبل يديه
 فتدفعه الصدقة فيأتي من قبل رجله فتدفعه الصلاة فيقول
 يا رب قد حمل بيني وبينه فيقول اكتب اسمي على كفك واد ايا فيكتب
 بسم الله الرحمن الرحيم فاذا ارأته روح المؤمن طارت شوقا الى
 ربه او في رواية تقول الروح ملك الموت انت اسكنتني في هذا
 الجسد فيقول لا تقول لا يجوز جنى الا الذي اسكنتني فيه فيقول انا رسوله
 فتقول لا فيني بعلامته فيقول الله تعالى خذ تقاحة من الجنة فياخذ
 تقاحة عليها بسم الله الرحمن الرحيم فاذا ارأته طارت شوقا الى الجنة
قال في عجائب المخلوقات شتم زهر التفاح يقوي الدماغ واكل
 التفاح يقوي القلب وعصارة ورق شجرة ينفع من السموم **حكاية**
 كان يهودي يحب يهودية حسان يد اخته ترك الاكل والشرب فظل حاله
 الى الشيخ عطاء الاكبر فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم وامره بيلعها فابتلعها
 فقال يا شيخ المسلمين قد طلع على قلبي نور اشاني المرأة **قبيبي** الاسلام
 انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فسمعت المرأة بذلك فجاوت
 الى الشيخ وقالت يا اما المسلمين انا تلك المرأة وقد رايت في المنام قائلا
 يقول ان اردت الجنة فاذهبي الى الشيخ عطاء فقال لها قولي بسم
 الله الرحمن الرحيم فلما قال لها قالت يا شيخ المسلمين قد شفر قلبي ورايت
 الملكوت فاعرض علي الاسلام فاسلمت فرايت في منام ملك الليلة
 الجنة وقصورها ليلها بسم الله الرحمن الرحيم فنادى بها يا قارئة بسم
 الله الرحمن الرحيم فاعطاك الله ما رايت فانقهرت وقالت يا رب ادخلني
 الجنة ثم اخرجني منها اسلك محقق بسم الله الرحمن الرحيم ان
 تعيد لي اليها فسقطت ميتة **وقال** النسيغ رحمه الله تعالى تاخذ الزبانية
 عبدا يوم القيامة فيقال لهم ردوه فينظر في اعطايه فلا يوجد فيها
 خيرا فقال له اخرج لسانك فاذا عليه بخط ابيض بسم الله الرحمن الرحيم

منافع التفاح

قبيبي

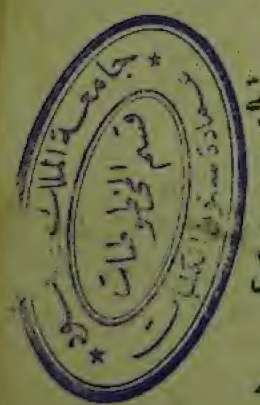
فيقال له اذهب فقد غفرت لك **قائمة** قال ابن مسعود رضي الله عنه
 من اراد ان ينجي نفسه من الزبانية التسعة عشر فليقلل اسم الله الرحمن الرحيم
 لان حروفها تسعة عشر وقال غيره كل ما فيها اربع والذنوب اربعة ذنوب
 الليل والنهار والسر والعلانية فمن قالها بعد الذنوب اربعة **وروى**
 ابن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين النبي
 والمجن وعورات عورت بني آدم اذا نزعوا ثيابهم ان يقولوا بسم
 الله الرحمن الرحيم **قال** فخر الدين الرازي والاشارة في ذلك اذ اصار
 الاسم حجابا لك من اعدائك في الدنيا فلا يصير حجابا بينك وبين
 الزبانية **حكاية** مر عيسى عليه السلام برجل يصطاد حية عظيمة فقالت
 يا نبي الله قل له ان لي سقا قتلها فزهاه عنها فلم يرجع ثم بعد ذلك مر به عيسى
 فقال يا روح الله قد اخذت الحية فنظر اليها عيسى فجعلت راسها تحت
 ذنبها حيا من وقالت يا روح الله ما غلبني بقوته ولكن لبسم الله
 الرحمن الرحيم فابطل سمها **قائمة** قال النسفي لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم
 على آدم قال الان امنت على ذنوبي من العذاب فلما مات ارتفعت ثم نزلت
 على نوح فتجاها من الفرق ثم ارتفعت بعد موته ثم نزلت على ابراهيم فصارت
 النار بردا وسلاما ثم ارتفعت ثم نزلت على موسى فسلم من البحر ثم ارتفعت
 ثم نزلت على سليمان فاستقام ملكا ثم ارتفعت ثم نزلت على عيسى فاوحى
 الله اليه فلما نزلت عليك اية الايمان فلما رفعه الله ارتفعت ثم نزلت على محمد
 صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة ياخذ المؤمن كتابه بيمينه ويقول
 بسم الله الرحمن الرحيم فاذا هو ابيض لاشي فيه فيقال انه كان محمدا
 من السيات ولكن محته لبسم الله الرحمن الرحيم
وقال القرطبي البسملة من خصائص هذه الامة وفي تفسير
 الرازي عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا خبركم باية لم تنزل
 على احد بعد سليمان بن داود غير قلبي بلى يا رسول الله قال
 لبسم الله الرحمن الرحيم قال الرازي اجمع العلماء على انه يستحب
 على ان لا يشرع في عمل من الاعمال الا ويقول بسم الله حتى القابلة
 اذا اخذت الولد تقول بسم الله الله فانه يخرج من ظلمات ثلث ظلمة

كفر الله عنه

الاحشا

الاحشا وظلمة المشيمة وظلمة الرحم كاه البغوى والبسلة قراءة اهل السموات
 السبع واهل سرادقات المجد **حكاية** لما ارسل سليمان الهدهد الى بلقيس ليعظم
 قالت له الطيور كيف تذهب وحدك فقال من كان معه بسم الله
 الرحمن الرحيم لا يضام فوقع صنع الله على راسه تاخا الى يوم القيامة **وروى**
 عن اربعة الاف صياد يرمون بالبندق فرموا فاحفظوا وكانوا لا يحفظون
 غير ولما كتب سليمان الى بلقيس البسملة اعطاه ملكها زيادة على
 ملكه وكان تحت يدها اثني عشر الف قند مائة الف مقاتل ولها عرش
 عظيم وهو البرطلون ثمانون ذراعا وعرضه كذلك وارتفاعه
 في الهواء كذلك قاله مقاتل وصفته تأتي في مناقب عائشة رضي
 الله عنها **حكاية** عن بعض الفقهاء انه رفع له قصة ليس فيها بسم الله
 الرحمن الرحيم فقال نسوا الله فليسهم اي تركهم ولم يعط السائل شيئا
فان قيل كيف قدم سليمان اسمه على اسم الله تعالى **قال** من وجوه الاول كانت
 جبارة فقدم اسمه على اسم خوفه من شتمه وقد فيه فلما علم الله
 ذلك من بينه انته رغبة **الثاني** لما رأت الكتاب على الوسادة ولم
 يكن لاحد عليها سبيل ورأت الهدهد علمت انه من سليمان فلما قرأته وجدت
 فيه البسملة فقوله انه من كلام بلقيس لا من كلام سليمان **الثالث** لعل
 سليمان كتب عنوان كتابه انه من سليمان وكتب في داخله البسملة
 كما هو المعتاد فلما اخذته قرأت عنوانه فلما افتتحته قرأ البسملة
 حكاية الرازي **والثاني** في كتاب الفخر للدامغاني جوا با وهوانه انما قدم اسمه لانها
 كانت كافرة والكافر لا يخوف باسمه **والثاني** في شمس المعارف من كتب البسملة
 ستاية مرة وحملها معه رزقه الله الهيبة في قلوب عباده لان الله اقام
 بها ملك سليمان **حكاية** مر كافر بقصر على باب جارية وشيخ فقال اخذ الجارية
 واقتل الشيخ فتصارع فصرع الشيخ مرارا وهو يصرخ شقيقه فقال الكافر
 بسم تحرك شقيقك فقال اقول لبسم الله الرحمن الرحيم فاسلم ومات
 الشيخ فاخذ الجارية والقصر **ذكر** النسفي ان ملك الموت دخل على رجل
 ففزع منه فسأله عن ذلك فقال خوفه من النار فقال افلا اكتب لك
 اية الايمان تنجو بها من النار فقال نعم فكتب له البسملة ولما ارسل الله

من سليمان



موسى الى فرعون وحمادى في طفيلاته فدعا امره فقال الله تعالى
 انت تنظر الى كفره وانا انظر الى ما هو مكتوب علي باب قصره وذلك ان جبريل
 كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فلذلك وصفه الله بالمقام الكريم **قوله** تفسير الرازي ان فرعون كتب على
 على قصره بسم الله الرحمن الرحيم قبل ان يدعى الالهية **قوله** لما راد الله
 تعالى ان يفرق قوم نوح قال اكتب على سفينةك بسم الله مجربا ومرسوما
 ولا تكتب الرحمن الرحيم ان الرحمة والعذاب لا يجتمعان **قوله** الصالح كاتج
 عليه السلام اذا قال مجربا جرت السفينة واذا قال بسم الله مرسوما رست
 وكان مع نوح خزان واحد مكان الشمس والاخرى مكان القمر **قوله**
 ابن عباس رضي الله عنهما احدهما بياض النهار والاخرى سودى كسواد
 الليل فكان يعرف فيهما موافقت الصلاة فاذا استوا غلب سواد هذه بياض
 هذه واذا اصبحت غلب بياض هذه على هذه واخر من دخل السفينة النار
 وقد تعلق به ابليس قال له القرطبي في تفسيره **قوله** الرازي وهذا بعيد لان
 ابليس جسم ناري وهوائي فكيف يصعد الفرق وايضا لم يرد فيه خبر صحيح
قوله القرطبي واذا دخلها الاوزة واتخذ ابنه بيتا من زجاج واعلقه عليه
 من داخل فارسل عليه البول حتى غرق في بوله **قوله** في حادي القلوب الطاهر
 ارسل الله عليه البكا حتى غرق بدموعه فنعوذ بالله من غضبه وعقابه
قوله الرازي فان قيل كيف يليق بحكمة الله اغراق الاطفال بسبب ذنوبهم
قوله قاله كان كثير من الفقهاء ان الله تعالى منع مناهم من الحمل اربعين
 سنة فلم يفرق الا من عمره اربعون سنة ثم اشكاه باغراق الهام والطيور
قوله الصحيح انه غرق الاطفال ولم يكن ذلك عقوبة لهم كالهوام
 والهوام قال مؤلفه رحمه الله تعالى في النفس من قوله ولم يكن ذلك
 عقوبة شيئا لقوله ولا يلد والا فاجر اكفارا **قوله** ترايت في توجوه المسئلة
 عن اشاع المعضلة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 امان امتي من الغرق اذا ركبوا السفن ان يقولوا بسم
 الله الملك الرحمن الرحيم وما قدر وواحد حق عتده
 والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماوات مطويات بيمينه
 سبحانه وتعالى ايكون بسم الله مجربا ومرسوما ان يفرغ رحيم

الكريم

بسم الله

قاله

لهم

مطلب ما يتلى
 تزداد

ورأيت

رواية في بستان الواعظين لابن الجوزي عن الحسن البصري قال ما من
 عبد من الا يدخل عليه ملك في قبره معه دواة وقلم فيقول اكتب عليك
 فيكتب عليه وان كان غير كاتب فان كان من اهل السعادة قال ما يصري القلم بسم الله
 الرحمن الرحيم باذن الله تعالى من عذاب القبر **قوله** قال بعض الصالحين
 دخل علي اخي وهو سكران فصر يته فرجع به ووقع في ماء مغرق فلما دفعته ارضيه
 تلك الليلة في الجنة فقلت له مات سكرانا وانت في الجنة قال نعم خرجت
 من عندك رايت ورفقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فابتلعها فلما دخل
 علي منكر ونكير وسالني فقلت لها كيف شالاني واسم في بطني فنادى صديقي
 صديق عبيدي قد غفرت له **قوله** كان بمكة رجل صالح يدعى الدقر ولم يكن احد ياكل
 ولا يشرب غير ان يخرج من جيبه ورقة عند افطاره فينظر اليها فلما انا آخرها
 الغاسل من جيبه فوجد فيها البسملة فتعجب من ذلك فترتف به فاتفق لا تعجب فاذ بالبسملة
 ربينا وبالحسين غفرنا له وبالرحمة وفقنا **قوله** في حقايقه في سمر الرحمن حلوة
 المنه **قوله** ومشا هذه القرية ومحا فظنه للموت **قوله** قال ابن عطاء الله رحمه الله
 وفي اسمه الرحيم محبته وموقر **قوله** القشيري في تفسير الرحمن رازق الجميع ما فيه
 دابة ضلوا لهمهم والرحيم موفق المؤمنين لما به حياة سائرهم الرحمن بما يكرم
 والامتنان به من الرحمن الرحيم بما ينعم به من الرؤية والعيان الرحمن بما يضع لهم حبل الرعاية
 والرحيم بما يمدح عنهم بحسن العناية ورايت في طبقات ابن السكيت عن الحسن الطائي
 انه لا يجوز جعل العنزة في كاذب كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يكتب
 لبا الاطفال بسم الله الرحمن الرحيم هذا يوم لا ينطقون بسم الله الرحمن الرحيم
 وخشعت الاصوات للرحمن بسم الله الرحمن الرحيم اليوم نختم على افواههم
قوله الاول خلق الله القلم من درة يضاء طولها خمسمائة عام ينبع منه
 النور كما ينبع المداد من قلم الدنيا ثم امره ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فكتبها في سبع اية
 عام فقال الله تعالى وهو عز وجل في وجدي من قالها من امة محمد صلى الله عليه وسلم مرة
 واحدة كبته ثواب سبع مائة عام قاله الشافعي **قوله** ايضا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم راى ليلة المراح من درة يبيضها باب من ذهب وقفل من ذهب
 لوان لمن والانس جلسوا على تلك المقبة لكانوا كطير على راس جبل
 فاراد ان يرجع فقل له لم لا تدخلها قال لا منها مقفولة فقبل مفتاحها

دق

لها الاطفال

عنه السحر ولا ينسأ رزق حطاً وافرته الناس وكان موقفاً الخبز أو الخبز واذ كان من صفات أو المؤمنين
نالهفة ونهضة البدن والقوة انه قلبه وبما بالمعروف ونهى عن المنكر فبذلك يحصل له من القرآن اقبال الحظ
وكرم منده أو الشكر أو الكرم عليه رزقه وحفظه من ان يزل أو يزل ساد على اهله ملكاً وقهراً والقسم كثر رزقه
وعظم أجره أو العنكبوت كنهه الله وافرته عن اهله أو رزقه نال علماً وصلاً وقيل يفتح الله على يده مربية
من اهل الشكر أو الذين نال عزة في اليقين وحكمة أو الحجة مات في سجود أو نال حكمة ربه وقيل يجب قيام
الليل أو الاحراب مكرها أو حواء وحسن اهله وقيل يتبع الحق أو سباً يكون شراً على حبل
السراج وقيل يكون زاهداً يسكن الجبال أو فاضلاً نال رضا ربه أو يسكن حشره اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
ويكون عليه صلوات أو الصائحات نال ولد باراً ورزقاً حلالاً أو صاحب النساء أو تندر بل الله وكان
مع المسلمين في القيامة أو عاقراً كان مؤمناً بفعل الخير أو فصلت فأنصير خوفه أو الهدى أو السور وطل
عمره وخرجه وعمله أو لخرق من حفظه من الدنيا وكبره في الآخرة أو الدجاء امن من عذاب النار وقوي
يقينه أو الجارية نال هذا أو الاحقاف قال جعفر الصادق رضي الله عنه جاءه ملك الموت في صورة
حسنة ورفيق به وقيل يكون عاقلاً والديه ثم يتوب أو القتال نكاح الإحقاق ويحشر مع النبي صلى
الله عليه وسلم أو الفتح نال الفرج والخير ما وخير في الدنيا والآخرة أو الخراف أصح بين الناس أو
نال علماً أو الزاريات اطاعه أصحابه ونال رزقه نبات الأرض والطور نال ولد أو قصر الحياة وقيل جاور
بسكة أو النجاة نال ولد صالح أو قتر بتسلم من الحور بلا يصيبه أو كرم من جلاله وعكاه أو القدر أو الثغور
للجهاد أو الواقعة وهي القيامة نال سعة في رزقه وأمناء أو الحريد نال قوة في دينه وصحة في بدنه أو الجلالة
غلب خصمه أن كان عالماً ولا في شئ عليه الجلالة أو الحشر حشر مع الاحباب أو المحتجة أممته وشباب وقيل
يتوب توبة حسنة أو الفتح نال اجراً ويدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم الفتح أو الجمعة نال حظاً
كبيراً في الدنيا والآخرة أو الحافقين طهره الله من الدفاق أو العباس فأنه يسكن زوجة وحرار وولد
أو الطلاق فأنه يتولى زوجة سيئة الخلق وقيل يطلق نساء أو التحريم اجتناب الحرمان وقيل يطلق على
كلام قيل فيه أو تبارك عاش في خدمة سلطان وينال منه فائدة أو انصر على عدوه ونال
العناية أو الحاقه وهي القيامة أن كان جلاً أو جالساً أو جالساً مات تحت الضرب أو مريضاً
مات أو امرأة طهرها رزقها وقيل يتقرب إلى الله تعالى أو سال اذن في جفوه ويتوب في
كبره وقيل قرب الله له العبد أو توح سكين مع قوم جادعين ومنهم عليه أو الجن ينضر
بعد الشدة أو مقوم في سيرة قلوبهم أو المزمع نال الفرج ثم أو المندثر عشر عليه رزقه وقيل يكون صواماً
أو القيامة نال النصارى حسنة أو الإنسان نال فكا القيامة أو المرسد من امن من كل
خوفاً أو مصلحاً عمره وحسن حاله في الآخرة أو الساذغات نزع الله الكربة من قلبه وقيل
انه يؤخر الصلوة عن وقتها أو يفتكس نال توفيقاً أو التكوين سافر نحو المشرق وينال
خيراً أو لا يظلمه في شدة ثم يسلم أو المصطفين فهو كقري يعني انه

نظام

الجمادى

محمود

مجنون

مجنون في الميزان والميكال وقيل بالعكس أو الاستثاق ان كان ملكاً دعا عليه جميع في قومه
أو غيره كثر ثباته ثم بين قبل البلوغ أو امرأة حلت أو ليس ورج بظلم علم الفلك أو المطاف
ذلك نال أو لاداً يكون قطوع حياتهم وقيل يلهم السبح أو الأهل فهو يجب السبح وأقبل على
الآخرة وترك الدنيا أو العاشية وهي القيامة نال علماً وزهداً أو البحر نال هيبه وقيل يموت
قبل فراغ عامه أو البلد اطمع المساكين والإيتام وقيل يصدق في عيشته أو الشمس جاور ملكاً
عادلاً أو الليل عسر عليه رزقه وقيل يهون على قيام الليل والمطاعة أو الصلح نال شفقة ورحمة
على العباد أو المشرح امن من الأمراض أو الذين نال الغلظة ثم كرامة بعد رزقاً كسافياً وقيل يكون
عمله صالحاً أو اقرباً نال ولداً صالحاً أو رزقاً كافي أو السعد رحلاً عمسه وحسن
عمله أو لم يكن بين خوف ورجاء أو نزل ناله يخشع عليه في السلطان أو كان سائر أخيراً
عليه قطع الطريق أو مقبلاً غيب في الدنيا والآخرة أو القارعة وهي القيامة فهو بين الخوف
والرجاء وقيل يكون ورعاً أو الشكاك قل رزقه وكثرة بينه والعباد بابه أو العزم هو الدهر فهو بين
خوف ورجاء وقيل يكثر ربحه وخسارته أو الهزيمة فهو صاحب خيبة أو القيل انصر على عدله وقيل يحج رزقاً
تقع الغشقة مكان قراها أو يهاويه أو قريش تيسر رزقه أو أرايت يمنع الزكات ويكذب يوم الدين
وقيل ينصر عن خلفه أو الكوش احبال الخير وعمله أو الكافرون جالس اهل البيع أو النصر فهو
منصور أن كان سلطاناً أو الاقرب اجله أو ثبت ان كان غنياً ذهب ماله أو فقيراً فهو يفي بالنعمة أو الاخذ
قوي وكثر ماله وقيل عياله واستجاب الله دعاه أو القلق وهو الصبح قاله الأكثرون انصر على عدوه
وحسن حاله أو الناس دفع الله عنه شر الجن والإنس والهوام وقيل قرأ كتاباً على الإجماع أو الاعلى
وان ختم القرآن في منامة وقيت حاجته وقرآن آية كقراءة سورة نوح أو قرأ في المصحف قوي في دينه
أو النوراة نال هدى ونوراً **فوائد** الأولى يستحب القراءة الاستعاذة قبل القراءة **والثانية** الرائي في رؤية
الأكثر قال في شرح المهذب وهو اللائق السابق إلى الفهم قال نعم الدين النسخ وعليه عامة
المسلمين قال لا بد من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بضعف الله العظيم في عذابه الإليم
وهو هزات الشياطين أن الله هو السميع العليم أي بكر المصطفى رضي الله عنه أعوذ بالله الواحد
المجيد من كل عدو وحاسد ومن كل شيطان مارد أن الله هو السميع العليم **والثالثة** عمر رضي الله عنه
أعوذ بالله المعين من الشيطان اللعين في يوم الدين **والرابعة** عثمان رضي الله عنه أعوذ بالله من الشيطان
والكفر والطغيان وهو المنع المستعان **والخامسة** علي رضي الله عنه أعوذ بالله العظيم وجهه الكريم وسلطانه
القديم **والسادسة** الشيطان الرجيم **والسابعة** الرافعي رحمه الله يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
قال في شرح المهذب وهو غريب **قال** القسطلي قال ابن مسعود رضي الله عنه أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا قرأني جبريل عليه السلام في كل صلاة
قال في شرح المهذب وعليه الجمهور ودونه في الفضيلة أعوذ بالله العلي من الشيطان الغوي **والثامنة**

عليه

مطلب في فضل تلاوة

و يحصل بكل ما اتمنى على الاستعاذة بالله من الشيطان حتى لو قال اعوذ بكلمات الله من الشيطان
 الرجيم كفى **روى** الاتيان به في كل ركعة حتى في القيام الثاني في صلوة الكسوف وفي الركعة الاولى
 والثانية على الراح وسر بفتح الصلوة ويحرم فيه غيرها **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما اجلال القرآن
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفتح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم **قال** الرازي طولوا الياء في بسم الله
 وصالحوا لها في غير ما حتى لا يفتضح كهاب الله الا بحر في معظمه وقال عمر بن عبد العزيز طولوا الياء
 واظهروا السين ودوروا الميم تعظيما لكتاب الله تعالى **وقال** اهل الاشارة الباصر في تخفيض الصورة
 لكن ما ارتفعت بل انضمت بلفظ الله كذلك القلب لما انضمت بلفظ الله كذلك القلب لما انضمت
 بحمد الله ارفع وقولنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعدني كقولنا استغفر الله
 اي اللهم اغفر لي والشيطان ما خوذ من شيطان اذ ابعد والرحيم بمعنى مرجع اي مرصيا بسهام
 اللعن والشقاوة **الثانية** جميع ما في القرآن من التوحيد والشهادة تحت قوله الحمد لله وجميع ما فيه
 من اسمائه الحسنى وصفاته العلى تحت قوله رب وجميع ما فيه من ذكر الخلق والخلق تحت
 قوله العالمين وجميع ما فيه من العقول والعقائد من العبادة والطاعة تحت قوله الرحمن الرحيم
 وجميع ما فيه من الوعيد وذكر القيامة تحت قوله مالك يوم الدين وجميع ما فيه من العبادة
 والطاعة تحت قوله اياك نعبد وجميع ما فيه من السؤال والتضرع تحت قوله واياك
 نستعين وجميع ما فيه من سؤال الهداية وخوف الخاتمة تحت قوله اهتدنا وجميع ما فيه
 من الانعام والاکرام وذكر المقرين تحت قوله الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
 وجميع ما فيه من ذكر المشركين تحت قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين **الثالثة** رابت
 في سراج القلوب لان الجوزي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يجزئ ان الله تعالى يقرئك السلام فيقول ومن الله ويقول اذ وقف
 العبد بين يدي للصلوة وقال الله اكبر ورفع الحجاب الذي بيني وبينه واذا قال
 الحمد يقول الله لمن الحمد فيقول الله فيقول رب العالمين فيقول ومن رب العالمين
 فيقول الرحمن الرحيم فيقول ومن الرحمن الرحيم فيقول مالك يوم الدين فيقول يا عبدك
 وما لك يوم الدين فيقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فيقول يا عبدك اذا
 كنت اياي تعبد واياي تستعين بسبل قطعه فيقول اهتدنا فيقول اي الصراط
 تريد فيقول الصراط المستقيم فيقول اي الصراط تريد فيقول صراط الذين
 انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فيقول العبد
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيقول الله تعالى اهتدنا واياي قد جعلته
 من الذين انعمت عليهم ولم اجعله من المغضوب عليهم اليهود والنصارى
 فيقول العبد امين ويقول الملائكة امين **الرابعة** نقل الثعلبي في تفسيره عن

وهب بن منه ان امين اربعة احرف فيخلق الله من كل حرف ملكا يقول اللهم اغفر لمن يقول امين
قال في الرخصة لو قال امين رب العالمين **حسن وروى** البيهقي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 قال ولا الضالين قال رب اغفر لي امين وصلى امير المؤمنين استحب وقيل لا تحب رجلا وقيل امين
 كن من كنوز الجنة لا يعلم تاويله الا الله وتستنزل به الرحمة وقيل رخصة في الجنة تحب لقائكم
 قاله بن الملقن في الاشارات **وقيل** هو طبع طابع لدفع الافات ذكره ابن حجر في شرح البخاري وقيل اسم الله
 الله **وقال** في شرح المذهب قيل هو طابع استعمل عباده في دفع بعضهم الافات وقيل هو كنز المؤمن **روى**
 الحاكم لا يجتمع ملائكة فيدعون بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجماعهم الله تعالى **قال** في الدين النسي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 امين غامر رب العالمين على عباده المؤمنين **قال** مجاهد امين اية من الفاتحة لان جبريل امير النبي صلى الله عليه وسلم
وفي شرح المذهب عن الاصحاب ليس التمام لكل من فرغ من الفاتحة لاكتفي في الصلوة اشد استجابا ويحرم به الامام
 ولما ورد في الصلوة الجهرية فانسيه في ذلك ان لا يسهل صورة او ركوع فلو قرأ الام الفاتحة وقرأ
 المأموم معه فان سبقه امن لقراءة نفسه ثم يؤمن ايضا لقراءة الامام فان قرأ ما كانه تامين واحد واسم اعلى
الحق خلق الله تعالى ملكا تحت العرش راسه كراس الاذي له سبعون الف جناح على كل جناح امة من الملائكة
 مكتوب على خده الايمن سورة الاخلاص وعلى الايسر شمس الله انه لا اله الا هو الاية وعاجيته الفاتحة
 جبرئيل فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين سجدوا فيقول الله تعالى افقوا رؤسكم فقد وضعت لكم
 فيقولون فارض عن من قرأ الفاتحة في الله محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى اني قد وضعت عنكم **قال**
 في الدين النسي في العنبر الفاتحة نزل معها سبع مائة الف ملك **قال** ابن عباس رضي الله عنهما الفاتحة
 ملكية وهي الصواب **وقال** مجاهد مدينة السادسة قال كعب الاحبار ومعاوية بن وهب والعلوي والكوفي والسيد
 عندهم والاحبار العلويون كانت الفاتحة في التورات والانجيل لما نزلت في اليهود والنصارى وفي الزبور
 لما نزلت في زور وخنازير ونزلت في هذه الامة فارحوا الا يضلهم وفي رواية ما محمد اكرم امتك
 بسورة يس في الكتاب في الكتب من قرأها حركت جسدك على النار **روى** النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
 الله تعالى العذاب على القوم فيقرأ صبي منهم فاتحة الكتاب فيرفع الله عنهم اربعين سنة **السابعة**
 من اسمائها الملائكة لان فيها خمسة عشر مائة بالسر والذوق اي العبد يخرج الميمات كالطيور فيلقن بالروح
 فيقول على التوراة الحمد لله فيقولون ربنا ما هوذا فيقول نواب سورة قرأها فيقول انطلقوا الى ربنا
 ربوانه وكلهم يحضرون عشرين فيقولون ربنا ذكرنا فيقول عشرين فيقولون زدنا فيزيدهم
 الى مائة وعشرين سنة لكل ميم فيكون الحمد الف مائة فيحصل لقارئها في الصلوة الخمس
 في كل يوم وليلة ثلثون الف سنة **الثامنة** قال اليسابوري وغيره سقط الله تعالى منها
 سبعة حروف الثاء من النبوة وهو الهلاك والجميع من جرمه والحروف الحزني والزي في الزبور والثناء
 من الشفيق والظلمة من الظلمة والفاء في الفراء في يوم تقوم الساعة يومئذ يفرقون كقوله تعالى يومئذ
 اي القيامة يصور الناس اثنتان اي متفرقتين فلي اسقطها على الظن ان من قرأها خالصا الله تعالى ابواب
 جنتهم السبعة لانها تسبع **الثاسعة** قال في الدين النسي دخل لاي جبرئيل واسم عروين وشام وهو خال عمر

يشتغل
 وين يدبر
 اني من الملائكة
 يترددون كفاية
 من

ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله
مبعدة الخلق من الله تعالى في كل صلاة وقيل في كل صلاة وقيل في كل صلاة
مثلا يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله
والرحمن الرحيم فيهما وفي البسملة وفي آية الكرسي وفي قوله لا اله الا الله
عن الفاتحة فقال لا اله الا الله يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله يا عبد الله
بكتابه الحمد لله رب العالمين هاج نور من العرش والكرسي والحيات والسموات فجعله الله تعالى
من الاول درجات الجنة وجعلها باب الصلوة ومن الثاني سكان السموات وامرهم بكتابة ثلثها ثم امرهم بكتابة
الرحمن الرحيم فهاج نور الاول فخلق منه بحر الرحمة ثم امرهم بكتابة مالك يوم الدين فهاج نور الاول من بحر
العدل فيه بعد اهل العدل ثم امرهم بكتابة اياك نعبد وياك نستعين فهاج نور الاول فخلق منه نصفين
الاول من رفقهم ميكائيل وقال هذه ركة رزق عبادي والباقي صار بحر التوفيق فيه يوفق الخلق
لطاغته ثم امرهم بكتابة اهدنا الصراط المستقيم فهاج نور فخلق الله منه
بحر الهداية فاذا اراد الله هداية عبد ارسل منه فخرج القلب ثم امرهم بكتابة
صراط الذين انعمت عليهم فهاج نور فخلق في جناح جبريل وقال هذا ايقين
امنة محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك لا يريدون غير الاسلام
دينا ثم امرهم بكتابة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهاج نور فخرج منه
الخلق فخلق منه الصور فذلك قوله تعالى وتفتح في الصور فخرج
من في السموات ومن في الارض وفي حديث ابي يعلى الموصلي ما
خرج الله ثم امرهم ان يخلق السموات والارض فخلق الصور فاعطاه
ثم امرهم بكتابة اسماء اولي الامر ما خلق الله تعالى ولا الضالين
فهاج نور فخلق الله منها ملكا الواسع ان يخلق السموات والارض
لهان عليه وامرهم ان يحمل النار التي في خلق الله تعالى
محمدة مثل السموات والارض فوضع له راس النار فطافوا
بها فذلك قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
ساق اي يكشف الغطاء عنهم فخرجهم **عشر** قال الحسن
ابن علي رضي الله عنه من سمع اول الفاتحة معهم واوسطها
تكريرا واحزها رضى وان من الله تعالى وقال غيره فيها مستفاد كل
رادها هو وباطن وفي قوله اياك نعبد شفاعة في الدنيا وفي
قوله اياك نستعين شفاعة في الآخرة فهاج نور اهدنا الصراط المستقيم شفاعة

بلغ

ثم امرهم بكتابة

ن
فوضعها

من الضلالة **عشر** الحديث الفاتحة شفاعة من كل **عشر** الحديث ايضا قسمت
الصلوة بيني وبين عبدني نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى عبدني واذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدني
واذا قال الرحمن الرحيم قال الحمد علي عبدني واذا قال مالك يوم الدين قال
فوض الي عبدني واذا قال اياك نعبد وياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدك نصفين
واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها هذا العبدني ولعبدني امساك
قال القرطبي وبما هاهنا لا يصح الا براه في رواية فسمت الصلاة
بيننا وبين عبدك نصفين ولم يذكر البسملة ويستدل به من قال ان
البسملة ليست من الفاتحة وايضا لان النصف يصير اطول من نصف البسملة
قال بن المولى يجوز ان يكون نصف اطول من نصف واليه القول انت طالع
نصف اليوم طلعت عند الزوال مع ان اليوم من الضم فيكون النصف الاول
اصول من النصف الثاني ورايته في الروضة ايضا في باب الطلاق ولو قال
انت طالع عند انقضاء الشهر وقع عند شمس الخامس عشر وان كان
الشهر ناقصا وعند نصف النصف الاول وقع عند طلوع فجر الثامن
الدخانية عشر لا تجب الفاتحة على المأموم عند مالك واحمد والي حنفية وقيل تجب في السنة
الجهرية وقال الشافعي بوجودها في كل ركعة على المأموم والمنفرد بالصلوة
وهو ما ادرك مع الامام زمانا لا يسعها فافترسها فاجتهد عليه في الصحيح خلافا لغيره
المنهاج فقد تجلها الامام عنه ولو احرم بعد ان ركع الامام بغيره فليس له الاشتغال
بالفاتحة وان علم انه يدركها بعد ركعة الامام ركعتين معه لان متابعتها واجبة
والفاتحة في هذه الحالة ليست واجبة ولا مستحبة قاله بن المولى **والا** ابو حنيفة لا
الفاتحة لقوله تعالى فاقرا وما تكسر منه حتى لو قرأ من هاتين
مثلا كفي وقال صاحباه لا بد من ثلث ايات او اية طويلة **الثانية عشر**
قال النيسابوري وغيره تعود بآدمه من الشيطان ليدفع عنه العجب
قال نجم الدين النيسابوري ما يكون الشيطان في اوقات حال العبد
عند قراءة القرآن ثم قال النيسابوري قال البسملة يفتح لك باب الذكر
وقيل الحمد لله رب العالمين يفتح لك باب الشكر ويقول لك الرحمن
الرحيم يفتح لك باب الرجاء ويقول لك مالك يوم الدين يفتح لك باب
الخوف ويقول لك اياك نعبد وياك نستعين يفتح لك باب الاخلاص
ويقول لك اهدنا الصراط المستقيم يفتح لك باب الدعاء ويقول لك صراط

اشناه

قاله

يدركه المأموم

يدركه المأموم

الذين اتوا عليهم لما اخرها يفتح باب الاقتدار بالادراج الطاهرة **الرابعة عشر** قال الرازي بقوله
تعالى رب العالمين دلالة على انه منزوع في الجهة والمكان فهو رب الزمان والمكان لا اله الا هو مستوي
الوجه مستوي جبهة ذلك الجبهة والمكان لا اله الا هو مستوي الجبهة والمكان لا اله الا هو مستوي
هو مستوي اسمه تعالى ومجمله ذلك الجبهة والمكان لا اله الا هو مستوي الجبهة والمكان لا اله الا هو مستوي
لا بد ان يكون ما يقع في مخلوقاته وفيه امتداد لانه على انه منزه عن الخلق لانه لما كان ربا
للعالمين كان خالق الكل ما سواه فكانت افعاله المقدسة موجبة في كل مخلوق فكانت له ان كان
غنيا عن المخلوقين فيكون غني عنه بعد وجوده ايضا فان قيل الثبوت في قوله تعالى
اياك نعبد واياك نستعين هل هو من جملة الجوع او السخط ان كان الاركان في اهل لان الوليد
لا يكون جمعا وان كان الثاني فبناظر الايق بالعباد الخاضعين في سبيل الله في العبادة
فالجواب المراد هنا الجمع وانه تنبيه على ضرورة الجاعة فان صلا وحده كان المراد ان يترك
مع الملائكة وغيرهم **جواب** اخر اذا قال اياك نعبد فقد ذكر عبادة الله وعبادة غيره فانه
سعى في اصلاح مهابت المؤمنين فان قيل ذلك فمضى انه حوله ليعلم ان عبادة الله هي
حاجة فمضى استحقاقها **جواب** اخر ان العبد استحق عبادة الله فمضى ما بعد عبادة الصالحين
فقال اياك نعبد وهذا **مسئلة** شرعية وهي اذ ابع عشرة مثالا لرجل فلا يصح ان
يقبل البعض بل يقبل الجميع او يردهم واللايق تكريم الله تعالى انه لا يرد عبادة
العالمين التي في جملة العبادة هذا الرجل وان كانت فاحصة كما لو اشترى عبدين
مثلا فظهر باحدهما عيب فليس له ان يرد المعيب وحده الا برضا البائع **جواب** اخر
كان الله تعالى يقول يا عبيدي لما اتيت على بقولك الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين عظم اسمه قد ذكر عندى فلا تقتصر على اصلاح مهابتك
وحده ولكن اصلاح جميع حوائج المؤمنين بقولك اياك نعبد واياك نستعين
فانا قيل كيف قدم اسم الكون هنا بقوله اياك واخره في اول المسورة
بقوله الحمد لله وما قال الله الحمد **الجواب** ان الحمد يجوز ان يكون لغزوة
ولا يجوز العبادة الا له سبحانه **الحاشي** ذكر الله العالمين في القرآن على خمسة
اوجه اوله للاشهاد والحقن قال تعالى ليكون للعالمين نذرا ان هو الا ذكر
للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **الثاني** عالمي زمانهم لقوله تعالى
واني فضلكم على العالمين اي عالمي زمانهم ولقد احترناهم على علم على العالمين
يا من هم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين كما سابق ان شد
الله في فضل عيسى في باب فضل هذا الامم **الثالث** مادم الى يوم القيامة لقوله تعالى
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين **الرابع** كان بعد نوح بسلام على نوح في العالمين يعني

ايضالا
فضل

الشنا

الثناء الحسن على نوح يكون في العالمين بعده **الحاشي** قوله تعالى وسبح على الناس حج البيت الى قوله
تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين المراد اليهود والنصارى لا يرون الحج واجبا **وقال** ابو العالية
الاشعري عالم وطعن عالم والارض اربع نورا في كل زاوية الف ومئتين مائة عالم الرحمن بالنية
الرحيم بالعصمة مالك يوم الدين وهو الحساب والحق وخضعت القيامة بانه ما كان هو
سبحانه مالك على الاطلاق لان الخلائق تستعبد يوم القيامة الى ان يقرض ان الامر كله
له تعالى **قال** تعالى والايوم يئذ لله اي الامم يوم القيامة لله اياك نعبد واياك نستعين
نستعين استخلاصا ياك نعبد بالتوفيق واياك نستعين على بساط التصديق اياك
نعبد نجد بطريق المجاهدة واياك نستعين على بساط المشاهدة اهدنا الصراط المستقيم
كتاب الله والصراط في اللغة هو الطريق الواضح والقرآن واضح بمنزلة الطريق
الواضح والمقصود عليهم اليهود ولا الضالين النصا **السابعة عشر**
هذه السورة اولها تحيد واخرها توحيد وقد خصها الله بامه محمد صلى
الله عليه وسلم فمنهم من يقول الحمد لله ونبيهم ايضا محمود بقوله الحمد لله
لله رب العالمين ونبيهم رحمة للعالمين فمنهم من يقول الحمد لله ونبيهم بالقرآن
رفوفهم فمنهم مالك يوم الدين ونبيهم شفيعهم يوم الدين عسى ان
يسعذك ربك مغاملا محمدا فمنهم معبودهم يقول اياك نعبد ونبيهم قائدهم
اذ اورد المحشر فمنهم هادي المؤمنين بقوله اهدنا الصراط المستقيم **حكاية** قال محمد بن علي الهادي في حقه
تعالى وانك لترى في اصراط مستقيم **حكاية** قال محمد بن علي الهادي في حقه
عظمته لم تقبل في بغداد يهودي يقطعها فقلت الاستسلام نفسه له فرأيت
في كوف اقرأ عليها فاتحة الكتاب عقب الوضوء ففعلت فبينما انا اوصفها
ذات يوم واذا قد سقطت بركة الفاتحة وقيل ان ساكلا سائل ذكرها
فقال له رجل انا فاتحة الكتاب وبني شولها بجميع ملامك ففعلت ففعلت ففعلت
دهامة الافئدة لا يبع كلام الجبار ثم خرج فوجد فارسا عليه ثياب خضر
فاعطاه عشرة الاف درهم قال يا انت قال يمينك الصادق **قايده** قال
الرازي وصف الحق سبحانه نفسه بخمسة اسماء لله عز وجل الرحمن الرحيم مالك
والسرفي ذلك كانه يقول خلقتك فانا الله ثم ربك بالنعمة فانا ربك عيسى
فشرت عليك فانا الرحمن ثم ثبتت فقزت لك فانا الرحمن ثم لا يرد من افعال
الشواب والعتاب فانا مالك يوم الدين **فانا** قيل كيف قال الحمد لله ولم يقل

طالع
لا اسلم

الحم

الشكر لله فالجواب ان الحمد لله فيه ثناء على الله بسبب النعم التي على العبد وغيره وانكر
 فيما عليه من النعم وحده والفرق بين الحمد والثناء ان الحمد يكون من باب النعمة **الحديث**
 ١ احتوا في وجوه المدحيين الثواب **قال** الامام النووي في شرح المهذب قد جازت
 احاديث بالمدح والثناء واحاديث بادباحتها وطريقها ان كان عند المدح
 كمال ايمان ومعرفة تامة وقيامه نفس بحسب لا يتغير بها ذلك ولا يعلوهم نفسه فلا
 كراهة فيه وان خيف من ذلك كره مدرسه كراهة شديدة **واما** ذكر الانسان
 بحسن نفسه فان كان لا يفتقار وافتقار من موم وان دفع عن نفسه ضررا وكان
 فاعمالا او معاديا فان كان محبوبا **واما** الحمد فهو نحو دسطقا وقيل الحمد يكون للعبد
 فيه اختيار كطول القامة وحسن الوجه وقيل الحمد لمن يعقل والمدح لمن
 لا يعقل كان في جوده اذ اية فذكر محسنا من ادب لا مدح وسباني ان
 شانه في باب فضل العقل الطيور الحام وفي المنهاج في باب الاضحية
 ولا تجزي عجا ولا مجنونة ترضى الا قليلا بكان احسن لا الجنون في البهيمة
 لو قال فلان جري عجا بغير الحمد لا يكون الا باللسان وغيره بان تقضي حاجة قال تعالى اهلوا
 ان راود شكر اي اعملوا بطاعة شكر الله على نعمه **فان قيل** كيف قال الحمد يكون باللسان
 منه وما قال احمد انه **فالجواب** من وجوه الاول لو قال احمد انه افاد
 ان العبد حمده وقوله الحمد منه يعني انه كان محمودا قبل حمد الخادمين
 من الازل الى الابد **الثاني** لو قال العبد احمد الله دما يكون قلبه مقلدا عن
 العظيم فيكون حبيذا كاذبا بخلاف قوله الحمد لله فانه وان كان غافرا فهو صديق
 لان معناه الحمد حق لله نظير قولنا لا اله الا الله لانه يدخله التكرير
 بخلاف قولنا استهد ان لا اله الا الله فلذلك سقطت لفظة استهد في
 الاذان **الثالث** الحمد لله ثمان حروف وابواب الجنة ثمانية فكل من يفتح
 بابا الرابع ان الحمد لله فيه الاف واللام الدالة على الاختصاص كقوله
 الحمد لله على الملك كقولك الذار لزيد وعلى الاستيلاء كقولك البلد
 للسلطان فالاف واللام في الحمد الوجوه الثلاثة **الرابع** ان الحمد لها تعلق
 بالماضي والمستقبل فالماضي يكون شكر الله تعالى على نعمه المقدمة والمستقبل
 لتجدد النعم قال تعالى لا زيد لكم قبلا ماضي تعلق ابواب الحمد بالماضي

ان المدح

محاسنها

و مجنونة قال الزركشي لو قال فلان جري عجا بغير الحمد لا يكون الا باللسان

تحتل

نحوه وبالمستقبل

وبالمستقبل تفتح ابواب **الحكمة** كانت في الزمان الاول رجل يعبد الله
 فتعجب منه جبريل فاستاذن ربه في زيارته فاذا ان اليه بشرط ان ينظر في اللوح
 المحفوظ فنظر فيه فوجد اسمه مكتوبا مستقيما فذكر اليه واخبره عن ذلك فقال
 الرجل الحمد لله فظن جبريل انه اسر سمع كلامه فاعاد عليه القول فقال الحمد لله
 لو لم اكن اهلا لذلك لما فعل بي ربي فالحمد لله على الشدة والرخاء فتعجب جبريل منه
 فقال الحمد لله تعابيا جبريل انظر في اللوح المحفوظ فنظر فيه فوجد اسمه قد تحول
 من الاشقية الى السعادة **طريقا الاولى** علة علي ان طالب رضي الله عنه سمع نعتا انبأ
 عليه السلام خمسة ايام ومعه اسرانه ثم كشف عنه فراه سلما فقال بمن نعتي فقال قلت
 الحمد لله الذي لا ينسي في ذكر الحمد الذي لا ينجي من دعاء الحمد الذي لا يكل من ثوبك على
 الاغربة الحمد الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا الخيل الحمد الذي ينجي بالاحسان
 احسانا الحمد الذي يكشف فرائدنا الحمد الذي هو رجا نايوم يسوقنا بايماننا
 الحمد الذي يجرى بالبرخاة **الثانية** روى البيهقي نزل جبريل وقال يا احمد
 اذا **عبرك** ان تعبد الله رغبة في عبادته او رياء فقل اللهم لك الحمد
 حمدا كثير خالدا مع خلودك ولك الحمد على الاجزاء القائلة الارض لك هكذا رايته في عدة لا ينسى له
 شنع بالترغيب والترهيب لعبد العظيم المندي رحمه الله تعالى المصلة وقال
 رجل يا ديني الله علمني دعاء ادعوا به في صلاتي فزل جبريل وقال قل اللهم لك الحمد
 كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليك يرجع الاكله اكله اهلان تحداك على كل شئ
 قدر وسياق ان يغوا الله تعالى في باب فضل الصلوة **روي** السيرافي ان رجلا قال
 يا رسول الله علمني دعاء ادعوا به في صلاتي فقال جبريل ان خير الدعاء ان تقول
 قل في الصلوة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليك يرجع الامر
 كله اسألك عن الخير كله واعوذ بك من الشر كله **الثالثة** روى الطبراني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قال الحمد لله الذي توضع كل شئ لعظمته والحمد لله الذي
 دل كل شئ لعزته والحمد لله الذي خضع كل شئ لملكه والحمد لله الذي استسلم
 كل بني لقدرته فن قالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة
 ورفع له الف درجة وروى ما سبعة الف ملك يستغفرون له اليوم القيمة
الرابعة عن الحسن البصري ما من عبد رب نعمة الله عليه ثم يقول الحمد لله الذي بنعمته
 تتم الصالحات وتشر الاغناة الله تعالى سفيان الثوري قال داود الحمد لله حمدا كثيرا

جس تحت

لا ينسى له وعلقت ذلك الحمد الحمد المسمى له دون مشيتك ولك الحمد الحمد الاجر

ينبغي لكم وجهه في جلاله فاحي الله اليه يا داود النبي الملكة **وقال ابن**
 سليمان الرازي قال رجل عند باب الكعبة الحمد لله بجميع ما علمت من علمها وما علمت من علمها
 على جميع نعمه كما علمت منها وما علمت من علمها على جميع خلقه كما علمت من علمها وما علمت من علمها
 ثانيا اراد ان يقول ما احببت عند باب الكعبة فنوري يا عبد الله اتعبت للحققة
 عام اول الى الان ما فسر غوامضها قلت **تفسير** عنه معروف الكرخي رحمه الله وقف رجل عند
 باب الكعبة وقال اللهم لك الحمد عدد عضوك غن خلقك فلما حج ثانيا اراد ان
 يقول ما فسر له ما تفكر **وع** النبي صلى الله عليه وسلم اذا انعم الله على عبده نعمة
 فقال الحمد لله فيقول الله تعالى انظر الى العبد اعطيت ما لا يمتد له فاعطاني
 ما لا يمتد له **الخاتمة** اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام فالتصلا لك بالحرم
 فاني كتبت على نفسي من حمد الله اعطيت اربعة اليسر بعد العسر والغنا بعد الفقر والرحمة
 في الدنيا والآخرة والامن السرور وعنه بنينا صلى الله عليه وسلم اذا قال الحمد لله
 ملوك ما بين السماء والارض فاذا قال ثانيا ملائكة السماء بالسابعة الى الارض السابعة
 فاذا قال مرة ثالثة الحمد لله قال الله صل على **قال** وهب ابن منبه قرأت في بعض
 كتب الله ان ابليس ما قال في غيابة دته قط الحمد لله واولها ما تكلم الله به
وعظمة رايت في منهاج العابدين وهو اخر مصنفات الغزالي سال بعض الانبياء
 ربه عنه امر بلعام بن باعورا فقال انه لم يشكرني على ما اعطيتني ولو
 شكرت على ذلك لما سلبته **قال** القرطبي في تفسيره كان بلعام ينظر
 العرش وكان حجاب الدعوة ويجلسه اثنا عشر الفاضل المتعلمين
 فذلك قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه اياتنا فانسلخ منها
وقال ابن عباس رضي الله عنهما تركت في رجل وعده الله باجله بني اسرائيل
 ثلاث دعوات فقالت له امرؤ ادع الله ان اكون اجمل من بني اسرائيل فدعا
 لها بواحدة فلما صارت جميلة زهدت فيه فدعا بالثانية ان يجعلها
 الله كالمجبة فصارت كالمجبة فقال اولادها ادع الله ان يرد لها فقد غيرنا
 الناس فدعا لها فذهبت الدعوات الثلاث فيها **قال** القرطبي الاول اشهر وعلمه
 الاكثر قوله تعالى فانسلخ منها اي نزع الله منه العلم فصارت بشيها بالكلية ان يحل عليه
 يلهث او يتركه يلهث والمعنى انه لا يتغير عنه كفه وكان يحفظ اسم الله الاوسط فدعا
 على موسى **وقوله** ودعا على في ليلة اربعين سنة فدعا عليه من بين الموت
 وقوم فوقع في التيه

اذا صليت

بني اسرائيل

من قلبه فخرجت من حيدر كحامة **بعضا** الرازي وهذه الاية من اشهد الانبياء
 على اهل العلم لا تزعم اعطاه الله العلم فاخلد الى الدنيا اي مال اليها كان حبها بالحق
 الكلاب وهو الذي يلهث عذبة في غير تقب ولا عطش لو حلف ان يحيد الله بحجة
 الحمد او باجل الحمد فطريقه الحمد من عذباته وبكاف مزيد ولو حلف ان
 يشني على الله احسن الشنا فطريقه ان يقول لا تحلي ثنا عليك انت
 كما اثبتت على نفسك وزاد الموتى ان يقول او لا سبحانه وزاد غير ذلك الحمد
 حتى ترصني **لطيفة** التوحيد في المنام يدل زيادة الرزق قال الله تعالى
 ولئن شكرتم لازيدنكم وعلى ولدين ذكرنا لقوله تعالى كما يهني عن ابراهيم
 الحمد الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق وولد اسمعيل
 من هاجر قبل ان تلد سارث اسحاق باربعة عشر سنة **لطيفة**
 اختار العلماء في الحمد لا اله الا الله اسمها افضل فقالت طائفة الحمد لله
 افضل لان فيها توحيدا وحدا ولقائلها ثلثون حسنة ولا اله الا الله فيها
 توحيد فقط ولقائلها عشرون حسنة وقالت طائفة لا اله الا الله
 افضل لانها تدفع الكفر لقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
 حتى يقولوا لا اله الا الله ولا يشترط لفظه اشهد لا في التشهد والله بالوحداية
 دون الشهادة بالرسلالة الحمد صلى الله عليه وسلم على ما صح في النور والراعي
 اشترط لفظه فيها وفي شرح المذهب ابو شهيد الكافر بالرسلالة الحمد قبل
 الشهادة لله بالوحداية لم يصح اسلامه قال في باب الوصوة ولا تشترط
 الحواشي بين الكلمتين فلو قال الكافر اول النهار شهاد لا اله الا الله واخره
 الحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسألة** الاولى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اية الكسبي والفاخرة وايتين من عمران
 شهد الله الله لا اله الا هو الاية وقل اللهم مالك الملك توفى المخلص
 الاية لما اراد الله ان ينزلها فعلقن بالصلوة التي تليها في الدنيا والآخرة
 يعصيك قال وعزني وجيلاني لا يفرأكم احد من عبادي دبر كل ملوء الا
 جعلت الجنة مثواه واسكنه في سكنته بحظيرة القدس ونقرا اليه كل يوم سبعين نظرة
 يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة رواه ابن التيمي **مسألة** في المصالحين
 من قرأ بالاثنتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفته قيل عن قيام الليل كل ليلة

مسألة

لا يصح

مسألة

فوائد

وقل

يوم سبعين نظرة
 وقضيت له كل
 الثانية

منه

طلب فضل الكري

منه وشيطان وفي الحديث من قرأ آية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب اغاثته
 الله وفي الاثر ان من رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك
 على الفراش وقرأت الفاتحة وقبل هو الله احد فقد امنت من كل شئ الى الموت **الثالثة**
 جاء في الحديث من قرأ آية الكرسي في ليلة الجمعة خير من قراءة الفاتحة في كل يوم
 ورفع الله له اربعين درجة وخلق في كل حرف ملك يستغفر لها في يوم القيامة
وفي حديث اخر من قرأها عند منامه فتح الله عليه ابواب الرحمة الى الصباح
 واعطاه بكل شعرة على جسده مدينة من نور وان مات من ليلته مات شهيدا
وفي حديث اخر من قرأها عند غروب الشمس اربعين مرة كتب الله له
 اربعين حجة **الرابعة** من جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قرأ آية الكرسي حين
 يخرج من بيته وكل به سبعين الف ملك يحفظونه في بين يديه وفي
 خلفه وعن يمينه وعن شماله وان مات قبل ان يرجع اعطاه الله ثواب سبعين
 شهيدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي
 قبل اية الكرسي بعث الله اليه سبعين الف ملك يستغفرون له ويدعون
 له فاذا رجع الى منزله ودخل بيته وقرأ آية الكرسي نزع الله الفقر من بين
 عينيه **الخامسة** اوحى الله تعالى الى موسى في اوم على قراءة آية
 الكرسي دبر كل صلاة اعطيته ثواب الشاكرين واعمال
 الصديقين وبسطت عليه عيني بالرحمة ولم امتعه من دهر الجنة
 الا ان ياتيه الموت قال ومن يداوم عليها الابن ابني اوصيك اورجل
 قد رطبت عنه اورجل اريد قتله في سبيل **وفي** فضلها ايضا من
 قرأها مائة وسبعين مرة وذلك عند حروقها مستلقا على
 قفاه او في اية دينه **وقال** نجم الدين النفي
 في التفسير لما نزلت آية الكرسي نزل
 مع كل اية منها ثمانون ملكا
 الف ملك ولعله يرجع الله اراد بالآية الكلمة
السادسة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة
 مكتوبة كان الذي يتوكل قبض

روحه

روحه والجلال والاکرام وكان كمن قاتل مع انبياء الله حتى استشهد ربه
 صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة خرق سبع سموات
 ولم يلق خرقها حتى ينظر الله الي قارئها **وقال** علي رضي الله عنه سمعت
 نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول على احوال المنبر من قرأ آية الكرسي دبر
 كل صلاة مكتوبة لم يغفر من دخول الجنة الا الموت واذا قرأها اذا اخذ
 مضجعه امن الله على نفسه وجار جاره والادوية حولته ورايت
 في شمس المعارف للبوني عن سلما الفارسي رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وهو نائم تسكرات الموت وما
 مرت الملكة ببنت فيه آية الكرسي الا صفقوا ولويبت فيه قل هو الله
 احد الا سجدوا ولا يبنت فيه واخر الحشر الا حبوا علي ركبهم **السابعة**
 قال جعفر الصادق من قرأ آية الكرسي مرة واحدة صرف الله عنه الف مكره
 في الدنيا ابسره الفقر والف مكره في الاخرة ابسره عذاب القبر وفي النساء
 الفاتحة في آيات الفاتحة اولها اسم الله الاعظم عند اكثر من **حكاية** رايت
 في بعض المجاميع ان شخصا كان يقرأها كل ليلة يحوط بها غنمه فقرأ بعضها في
 ليلة فغلبه النوم فلما استيقظ كل قرأها فلما اصبح وجد رجلا بين غنمه
 فسأله فقال كل ليلة اريد اخذ شاة فارعي سورة الفاتحة لليلة فرايت في
 السور طاقة فدخلت منها واخذت شاة ثم جئت الى الطاقة فرائها فادنت
ورأيت نظيره قال رجل كنت اخاف اللصوص فامرني علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه بقرأت قلادعو الرحمن الى اخرها فقرأتها ثم نسيته في بعض الليالي فلما
 كان في اثناء الليل قرأتها فلما اصبح وجد اللصوص موقوفين في بيتي فتابوا
 علي يديه بركة الآية **حكاية** قال رجل كنت اقرأ آية الكرسي كثيرا فاصابني
 وجع شديد فرايت في منامي رجلين يقول احدهما لصاحبه انه يقول آية
 فيها ثلثمائة وستون رحمة فليدرك منها رحمة واحدة فاستيقظ وقد عافاني
 ربي **ومر** رجل في البرية فقصد ديب فقرأ آية الكرسي فهرب **وقال** نجم الدين
 النسي فلما جبرائيل يا محمد ان عفرتنا من الجن يكيدك فاطرده عندك بآية الكرسي
وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقر آية الكرسي في بيت فيه شيطان
 الا خرج **وفي** حديث اخر من قرأها مرة في اسم من ديوان الاشقياء ومن

ولا يوافق عليها
الا صديق أو
عابر ومن

كل قراءتها

الله او ادعو

قلادعوهم عليها

قراها مرتين كتب اسمي في ديوان السعداء ومن قراها ثلث مرات استغفرت
له المنيكة ومن قراها أربع مرات يشفع له الانبياء ومن قراها خمس مرات كتب
اسمي في ديوان الابرار ومن قراها ست مرات استغفرت له الحيتان في البحار
ورقي شر الشيطان ومن قراها سبع مرات غلقت عنه ابواب جهنم السبعة
ومن قراها ثمان مرات فتحت له ابواب الجنات ومن قراها تسع مرات
كفي في الدنيا والاخرة ومن قراها عشر مرات نظر الله اليه ومن نظر الله اليه
لم يعذبه ابدا **قوله** الذي قال النبي في منافع القرآن من قرأ الله من
والكم محيط علي باب منزله ثلث مرات عند خروجه لسفركه امن علي من فيه
من كل افة ومن قراها علي نفسه وولده حرسوا من كل سوء **قوله** القزويني من
اراد سفرا وخاف عدا والغيره فليقرأ اليك في قبرش واية الكرسي فانها
امان من كل سوء **الثانية** كان كسري قلنسوة ما وضعت علي راسه من قبل
مبتلي الا عوفي فلما هلكه اتصلت الي عمر رضي الله عنه فوجد فيها ورقة فيها لم من
نعمه لله في عرق ساكن حم عسقلان يصعد دعواتها ولا ينزفون من كل دم
الرحمى فحدث النيران ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم شهد الله انه
لا اله الا الله هو الاله وقال ابن عمر رضي الله عنهما من قراها مرة واحدة حرم
ثلثه علي النار **قوله** الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اني ليلة المعراج ياب
الجنة مفلقا عن عبده ثم راد انفتح فسال من ذا لك فقل ان قرأ شهد الله
انه لا اله الا هو **الثالثة** قراها رجل فقال يارب هذه وديعتي عندك فردها علي يوم
وفاتي فلما قرب اجله انطلق لسانه بلاله الا الله فنودي من فوقه فهذه
وديعتك قد ردتاها اليك وعن النبي صلى الله عليه وسلم من شهد الله انه
لا اله الا هو الاله ثم قال وانا ذلك من الشاهد من خلق الله تعالى سبعين
الف ملك يستغفرون له الي يوم القيامة ورايت في شمس المعارف عن
ابن عباس رضي الله عنهما شهد الله لنفسه بهذه الشهادة قبل ان
يخلق الخلق باثني عشر الفا عام ثلثماية وستون يوما كل يوم
الف سنة فان قيل ما الفائدة تكرار كلمة التوحيد فان العبد كلما كررها
كان مستغفرا باعظم القربات وذكر النفس لما تقولي يوسف ملا مضر اراد ان
يتخذ وزيرا فامر جبريل ان يتخذ الذي شهد له فكرهه يوسف فقال ان له عليك

مطلب من الله الام

قوله الذي شهد الله لنفسه بهذه الشهادة قبل ان يخلق الخلق

حق الشهادة لما قال ان كان يقصه قد من قبل الاله فهذا شهد الخلق
فاستحق الوزارة فكيف بمن شهد الخالق بالوحدانية اخذ يستحق الكرامة
الرابعة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ قلب قلب
القران يس ومن قراها كتب الله له بقرااتها قراءة القرآن عشر مرات رواه
الترمذي **قوله** علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
فان فيها عشر بركات ما قرأها جايح الا شيع ولو ظان الدوروي ولو عار الا كسي
ولا اعزب الا تزوم ولا خائف الا آمن ولا مسجون الا خرج ولا مسافر الا اعين
علي سفره ولا من ضلت له ضالته الا وجدها ولا مريض الا برئ ولو عند
ميت الا خفف الله عنه **حكاية** قال اليافعي في روضة الرياحين بلقي عن
بعض الصالحين انه دفن ميتا ببلد اليمن فسمع في القبر ضربا فخرج منه
كلب اسود فقال الضرب ليك او في الميت قال في وجدت عنده سورة
يس وانا غله **قوله** انظر في من داوم علي قراءة يس مات شهيدا وسياقي
زيادة علي هذا في المعراج ان شئنا الله تعالى **قوله** الترمذي من قرأ في ليلة
الجمعة سورة الاخلاص اصابه يستغفر له سبعون الف ملك **الخامسة** عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن سورة ثلاثون آية
شفعت برجل حتى يغفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابن حبان
والحاكم **قوله** فيها حكاية كالتي في يس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
وددت انما في قلب كل مؤمن رواه الحاكم **قوله** ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لأجد في كتاب الله سورة
وهي ثلاثون آية من قراها عند منامه كتب له ثلثون حسنة ويحى عنه
ثلثون سنة ويبعث الله ملكا يبسط جناحه عليه ويحفظه من كل
سوء حتى يستيقظ **قوله** النسيبوري في سورة البقرة انها تقف علي الصراط
عند قدوم قارئها تشفع له **السادسة** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ كل يوم الف مرة
قالوا ومن يستطيع ذلك قال اما يستطيع ان يقرأ الحكم التكاثر رواه
الحاكم **السابعة** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبعض اصحابه هل قرؤمت قال لا يا بني الله ما عندك مما اتزوم

مطلب فقه ياسين
بلغ

مطلب فضل تبارك

فضل الهالك

فضل سورة الاخلاص

به قال ليس معك قل هو الله احد قال بلى قال قلت القرآن اليس معك اذا جاء
نصر الله قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى
قال ربع القرآن تزوج تزوج قالها مرتين وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما
اذا نزلت تعدل نصف القرآن رواه الترمذي **الثامنة** عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال بشره
وجبت فبأنت ما اذا قال الجنة قالوا ان اذهب الي الرجل فابشره ثم فرقت
ابي لله **الثاني** خلق ان يفوتني القدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين
سنة وفي حديث اخر ينادى يوم القيامة الاليعم ما دمع الرحمن فلا يقوم الا
من كان يكثر قراءته قل هو الله احد وعن ابن عباس رضي الله عنهما من قرأها
مات في مرة في اربع ركعات كل ركعة خمسين غفر له ذنوب مائة عام تحسون
متقدمة وخسوف كاستأخرة **ورأيت** في بيتي في الفلاح عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى ركعتين بعد الفضا يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين
مرة قل هو الله احد الله الصمد بنى الله له قصرين في الجنة يتراهما اهل الجنة
وقال علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سافر فقرا قل هو
الله احد عشر مرة صرف الله عنه شر ذلك السفر واعطاه خيرة وفي رواية
من صلى اربع ركعات يقرأ الفاتحة وقل هو الله احد ثم قال اللهم افني استودعك
ف نفسي واهلي ومالي وولدي فان الله يحفظه وماله واهله وولده
وكل ما يصلي امره حتى يبرئهم **ورأيت** في شرح المذهب يستحب اذا خرج من منزله
ان يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية
الفاتحة وقل هو الله احد **ويستحب** ان يقرأ بعد السلام اية الكرسي
وليلا في قريش واذ نهضوا قال اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت اللهم
اكفني ما اهتمني وما اراهم له اللهم زدني التقوي واغفر لي ذنبي وانني
ينصدق بشيئي عند خروجي وان يودع جيرانه واصدقائه واصحابه
واهله ويودعهم ويقول كل واحد لصاحبه استودع الله ويسأل وامانك
وان يرافق من له رغبة وخوفك زدك الله التقوي وغفر لك ذنبا
ويسر لك الخير حيث ما كنت وان يرافق من له رغبة في الخير والتقديق

طالع كورة
نحو خلق

والقريب

والقريب الموثوق به اولى **وقال** بعضهم يكون الرفيق اجنبيا وانما يؤمر الرفقة
على انفسهم افضلهم واطوبهم رايا القول النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
نكثت في سفر كما غلبوا رواه احمد بن حنبل رواه ابو داود ويكره ان يشارك غيره
في الزاد والراحلة والنفقة لانه يمتنع من التعرف في وجوه الخير كالصدقة
وبغيرها وان اذن له شريكه لانه قد يرجع عن الاذن **ويستحب** الرفقة بالادب
ويحب النوم على ظهرها واما المكث على ظهرها وهو واقفة فان كان كثيرا
الحاجة او يسيرا فلا بأس والكره لقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ان
تتخذوا ظهورها مناير رواه ابو داود وفي رواية البيهقي لا تتخذوا صاحبكم ليل
ويكره ركوب الجلالة وهي التي تاكل القذرة لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهي عن الجلالة **قال** في الروضة يكره ركوبها بلا حائل ويكره
لحمها ولبنها وبطنها كراهة تنزيه **ويستحب** ان يكون سفره بكرة الخميس
فان فات في يوم الاثنين وان يصحب معه هدية ولو حجارا وان يصلي ركعتين
اذا رجع بمسجد قريب من منزله قبل دخوله والله اعلم **قال** القرطبي في تفسيره
عن مالك بن النسر رضي الله عنه اذا انقرب في الناقور اشتد غضب الرحمن
فتنزل الملائكة فيأخذون باقطار الارض فلا يزالون يقرؤن قل هو الله
احد حتى يسكن غضبه وحكاه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم **وعنه** ان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مرة كانت
بركة عليه فان قرأها مرتين كانت بركة عليه وله على اهل بيته فان قرأها ثلاث
مرات كانت بركة عليه وعلى اهل بيته وجيرانه **وعنه** صلى الله عليه وسلم
من قرأ قل هو الله احد اواربعين مرة كل يوم بنى الله له سارا على جسر جهنم
حتى يجوز الجسر **وعنه** سهل بن سعد وهو اخر من مات من الصحابة بالمدينة
قال شيخي رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم قلت الرزق فقال اذا دخلت البيت
فسلم ان كان فيه احد فان لم يكن فيه احد فسلم علي واقرأ قل هو الله احد
ففعل فادار الله الرزق عليه حتى فاض عليه وعلي جيرانه **وعنه** وثلاثة بنو الاسقع
رضي الله عنه وهو اخر من مات من الصحابة بالمدينة به مشق عن النبي صلى
الله عليه وسلم من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قبل ان يتكلم
فكلم قال قل هو الله احد غفر الله له ذنوب سنة **وعنه** النبي صلى الله عليه وسلم

لعله
وبعضها

من قرأ قل هو الله أحد أحد عشر مرة لم يالحقه في ذلك اليوم ذنب **قال** النيسابوري
 ومن اسمائها سورة الأخرى لأن من قرأها تخلص من النار وسورة المعرفة لأن
 النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأها فقال هذا عبد عرف به وسورة الأساس
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت السموات السبع والأرضون السبع على قل هو
 الله أحد وسورة الولاية لأن من لازم قراتها صار وليا لله **وسبب** نزولها كفاكم من غير
 قالوا يا محمد صف لنا ربنا من ذهب أو يا قوت أو زبرجد فقال إن ربي ليس من شيء لأنه
 خلق الأشياء فنزلت هذه السورة **قال** نجم الدين النسفي وهي تفسر بعضها بعضا
 الله أحد الله الصمد **قال** السدي هو المقصود في الركنية الغايب المستفاد به في
 الشايد وقال أبو حمزة رضي الله عنه الصمد الذي لا يحتاج إلى أحد ويحتاج إليه
 كل أحد **وفي** شرح الاسماء القدرية عن الحسن الصمد الباقي بعد فناء خلقه **وقال** ابن
 عباس رضي الله عنهما هو الشريف الذي كثر شرفه والعظيم الذي كثر في عظمته
 والعالم الذي كثر في علمه وفيه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
 أو شريك له أحد صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب له في حسنة
 وسبق من واية الطبراني أيضا **وقال** تبارك لم يلد كما ولدت من لم يولد كما ولد عيسى
 وفي تعدد تلك القرآن لأن ثلثه أحكام وثلثه الأخر وعد وعيد وثلثه أسماء وصفات
 وذلك مجموع فيها **قال** ابن عباس رضي الله عنهما من قرأها ثلثين مرة بنى الله له
 مائة قصر في الجنة **حكاية** كان بعض الصالحين يزور القبور فادركه النوم
 ليلة فراهل موافق على قبورهم فسال واحدا منهم هل قامت القيامة قال لا ولكن
 من علينا ثابت البناء منذ عشر من يوم لم يقرأ قل هو الله أحد ثلثين مرة وجهل
 ثوابها لنا نحن تنقاسها من ذلك اليوم فما استوفينا بعد وعن النبي صلى الله عليه
 وسلم من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد عشر مرة ثم ذهب ثوابها للموت
 أعطى من الأجر بقية الأموات **الروي** عن أبي سعيد الخدري أن كلمة دعى الله عباده
 إليها قل هو الله فتح المراد بالخواص بقوله هو ثم زاد بيانا لا وليا بقوله أحد ثم زاد
 بيانا لخواص المؤمنين بقوله الله الصمد ثم زاد بيانا للخلق بقوله لم يلد إلى
 آخرها **قال** ابن عطاء جمل هو الله أحد ظهر لك منه التوحيد الله الصمد ظهر لك
 منه المعرفة لم يلد ظهر لك منه الوعان ولم يولد ظهر لك منه السلام ولم يكن له
 كفوا أحد ظهر لك منه اليقين **قال** أبو علي الدقاق وجدنا أنواعا من الشرك على ثمانية

كل

لطائف

أنواع

الثانية

والملوك

أنواع على التقص والتقص والكثرة والعدد والعدة والظلال والأشكال والأضداد
 ففي صفة نوع الكثرة والعدد بقوله الله أحد وفي التقص والتقص بقوله الله
 الصمد وفي العلة والملوك بقوله لم يلد ولم يولد وفي الأشكال والأضداد
 بقوله ولم يكن له كفوا أحد أي لم يكن مثلا لا حد فقيه تقديم وتأخير ولم يكن
 له كفوا أحد فقدم خبر كان وهو كفوا على اسمي وهو أحد **الثالثة** كلمات
 هذه السورة خمس الله أحد دلالة على قدرانية الله الصمد دلالة على العظمة
 لم يلد معرفة الربوبية ولم يولد معرفة التنزيه ولم يكن له كفوا أحد معرفة
 أنه ليس كمثله شيء **قواعد** الأولى عن عبد الله ابن حبيب بضم الميم رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لي قل فلم أقول شيئا ثم قال قل قلنا قل
 قل قل قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثا حين أصبح وحين تمسي تكفيك
 من كل شيء **قال** الترمذي حديث صحيح **الثانية** عن عتبة ابن عامر رضي
 الله عنه بينما أنا سائر مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيته مظلمة فجعل
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقف باعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس
 قال يا عتبة تقفون بهما فما تقفون متفوضين فقالوا عنه صلى الله عليه وسلم
 يا عتبة تقفون بهما لن تقرا سورة احب إلى الله ولا يبلغ عندك من القرآن
 سورة قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فان استطعت أن لا
 تقفوا في صلاة فافعل ويقال انهما اللقشقينتان تبريان من النفاق
وقال الأصمعي اللقشقينتان سورة الأخرى وقل يا أيها الكافرون
الثانية قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في القرآن سورة أشد غيظا
 لبليس من قل يا أيها الكافرون فأنها براءة من الشرك **وسبب** نزولها قول
 الكفار يا محمد اعبدا الهتنا عاما ونعبدا الهك عاما والتكرار فيه للتأكيد
الرابعة الفلق هو الصبح وقال الترمذي الحكيم عطف الله على قلوب خواص
 عباده فحذف النور فيها فافلق الحجاب وأنكشف الفطام والفاسق هو
 القمر إذا قرب أجاب قاله قتادة وصححه القرطبي لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 نظر إلى القمر وقال يا عايشة استهين بالله من شر هذا فإنه الفاسق إذا قرب لكون
 صفقه النور في الفتاوى **قال** ابن عباس رضي الله عنهما الفاسق الليل
 إذا قبل بظلمته قال الخطيب البغدادي سبب الاستمادة من القمر إذا ظلم

دلالة على

لاجل حم كبرانية
الوحدانية
عدم الاحتياج لغيره

مطلب فضل
المعوذتين

بلغ

ن
عاطية

قال

لعل
مهما
مبتدئا

مطلب
الاجرة على تعليم القرآن

بكسوف او غيره لان اهل الفساد يتمكنون من فعل المظالم في الظلمة اكثر
من الضوء فاضاف فعلهم الى القمر النفثات الساحرات **وفي** دليل دلالة النبوة
للبيهقي عن عائشة رضي الله عنها كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يهودي يخدمه
يقال له ليبد بن اعلم وكان يحبه خدمته فاخذ مشط النبي صلى الله عليه وسلم وشيئا
من شعر كراسه وصنعت صورة النبي صلى الله عليه وسلم من شئ وجعل فيها شيئا
من الابر وغرز فيها واخذ وقرأ فيه احد عشر عقدة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم يذوب ولا يدري ما وجهه فجاء جبرائيل بالمعوذتين فقال يا محمد قل اعوذ
برب الفلق وحل عقدة من شر ما خلق وحل عقدة حتى فرغ منها **ثم قال** قال العوذ
برب الناس وحل عقدة حتى فرغ منها وحل العقد كلها وجعل لا ينزع ابرة الا
وجد لها الما ثم يجد بعد ذلك لراحة ففعل يا نبي الله لو قتلت اليهودي قال
ما وراه من العذاب الله اشد وقد علفني الله وذلك بعد ان راي في منامه ملكين
نزلا عليه فاضرا احدهما صاحبه بسكر اليهودي وانه فعل كذا في مكان كذا فتوجه
النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظ من منامه الى ذلك المكان فاستخرج منه السحر
السحر والله اعلم فكان اليهودي كلما عقد عقدة نفث عليها بنفسه ليس فيه
ريق ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في السحر عاما قال السهيلي **حكاية** قال الامام
احمد بن محمد بن حنبل رايته في القبة في المنام فقلت يا رب بع عرقك اليك
المتقربون يظلموني قلت يظلموني وغير ظلمهم قال بظلمهم وغير ظلمهم **وعن** الحسن
بن الفضل قرأت القرآن ثمانين وعشرين الف مرة ما من مرة الا وعرقت
منه علم لم اعرفه في التي قبلها ولما سمعته الملكة قالت طوبى لامة ينزل عليها
هذا وطوبى لاجواف تحمله وطوبى لللسنة تنطق به **ومن** خصايص هذه
الامة انهم يقرؤون القرآن عن ظهر القلب وفي شرح الورد عن اصحاب
الشافعي ان القرأت الكثيرة سرور افضل من القليلة مرتلة **وفي** الحديث اذا
كان المؤمن في تعليم القرآن ولم يتعلمه ومات علمه ملك في قبره **وعنه**
صلى الله عليه وسلم اذا غضب الله تعالى تسلىحت الملائكة فاذا نظروا الى ولدان
المسلمين يتعلمون القرآن تملوا رضانا **ورأيت** في طبقات ابن السبكي عن النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فانك ان مت واثرت
كذلك اذارت الملائكة قبرك كما ينزل البيت الفتيق **مسلم** اخذ الاجرة على

تعليم

بلغ

مطلب
الاجرة على تعليم القرآن

تعليم القرآن حلول وكذا الهدية وان لم يهد له قبل التعليم **وفي** فتاوى النووي
ان كانت الهدية لاجل التعليم فالورع ترك قبولها **قال** في الروضة تجوز للقاضي
اخذ الاجر على التسجيل والمنع كذا والاولى ان يتبرعوا للقاضي ياخذ من بيت
المال قدر الكفاية ان لم يكن له رزق والله اعلم **حكاية** قال حمزة احد القراء السبعة
رايت رب القرية في المنام فقال اقرأ يا حمزة فوثبت قائما فقال اجلس فاني
اجبت القرآن فقران طه فقلت وان اخترتك فقال بين فقلت وانا بتشديد
النون اخترناك ثم قران حتى وصلت بسى فقرات تنزير القرين فقال تنزير
بفتح اللام كذا قرأته علة العرش **وفي** قراءة الكسائي وحضو ايضا فيكون منصوبا
على المصدر اي انزله تنزيلا وقرأ البايقون بالرفع فيكون خبر مبتدأ مقدر اي
هو تنزير قال حمزة ثم انه سبحانه دعا بسور من ذهب فسور في به وقال هذا
بقرائك القرآن **وقال** رحمه الله تعالى ايضا رايت القيامة في المنام وقد دعي
باهل القرآن فحضرة معهم فسمعت قائلا يقول لا يدخل علينا الا من عمل القرآن
فرجعت فقلت فقلت لبيلك داي الله فقال ملك قل لبيلك اللهم فقلت
كما قال فادخلني دارا اسمع فيها ضجيج القرآن فوقفت ارجل فقلت لا يا بني
عليك واذا عتبر من درابيض وقتاد من يافوت اصفر ودرجه من زبرجد
اخضر فقلت رقا وقرأ سورة الانعام فلما قرأت قول تعالى وهو القاهر فوق عباده
قال است بالقاهر فوق عبادي قلت بلي فلما فرغت السورة قيل اقرأ سورة الاعراق
فقرأتها ثم اردت السجود فقال حسبك ما مضى يا حمزة من اقرأ هذه القرأة قلت
سليمان بن عبد الحميد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن جبرائيل عن اقرأ جبرائيل فسكنت فتارة قلت فقلت انت فقال صدقت
وحق القرآن لا كرمي اهل القرآن سيما العاقلين به يا حمزة القرآن كلامي وما احببت
احدا يحكي لاهل القرآن ثم ضجني بالغالبة **قال** وعزقي وجلدي لا غبت لسانا قرا
القرآن ولا قلبا وعاذ ولا اذا سمعته ولا عيننا نظرتة **فائدة** رايت في تفسير القرطبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا العبي حظا من العبادة قيل وما حظها من
العبادة قال انظر في المصحف **وفي** غيره انه صلى الله عليه وسلم شكي وجعاني عينيه
اي الى جبرائيل فقال انظر في المصحف **ورأيت** في التوكل في قضايا الودكار للقرطبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ كل يوم مائتي آية نظرا شفع في سبع قبور

حول قبره وعن شداد ابن اوس ليس شيء من الطاعات اشده على الشيطان من القرآن
في المصحف وعن النبي صلى الله عليه وسلم فضل من يقرأ القرآن نظرا على من يقرأ
ظاهر الفضل الفريفة على النافلة وسياقي قريبان ان الفضيلة متعلقة بالتدبر والتفكر
حيث قرأ من المصحف او من غيره **وسياقي** في مناقب عثمان رضي الله عنه عليكم
بالشفائين القرآن والفصل وروي البيهقي ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وجع في حلقه فقال عليك بقرات القرآن واخرج المروية شكا رجل وجع في صدره
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ القرآن **فائدة** في التبيين للامام النووي
يستحب الله ما عاهد ختم القرآن فاذا دعا من علم واية اربعة اوقاف ملك **حكاية**
قال ابو بكر الفسقلاني رايت رجلا في المنام فاردت ان اسأله عن افضل الاعمال
فاستحييت فقال تريد ان تسالني عن افضل الاعمال قلت نعم قال قرأت القرآن فاردت
ان اسأله بطهارة او غير طهارة فاستحييت قال تريد ان تسالني بطهارة او غير
طهارة قلت نعم قال بطهارة او غير طهارة فاردت ان اسأله بصلوة او غير
صلوة فاستحييت فقال تريد ان تسالني بصلوة او غير صلوة قلت نعم قال بصلوة او غير
صلوة فاردت ان اسأله معربا او غير معرب فاستحييت فقال تريد ان تسالني معربا
او غير معرب قلت نعم قال معربا او غير معرب **ثم قال** اندري ما القرآن عندي
قلت لا قال بالحرف المطلق عشر حسان وبالمعرب عشرون حسنة اندري كم
الحسنة قلت لا قال القرطل والقرطل الف دانق والدانق الف درهم والدرهم
الف قيراط والقيراط وزن احد **قال** العلامة السيوطي في الاوقاف المبررة
بالاعراب مفرقة معانيه **فائدة** في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأقربة قال الدميري في صياح الحيوان
وجه التشبيه ان البيت الذي فيه الاترج لا يدخله الجحان كذلك القلب الذي
فيه القرآن لا يدخله الشيطان **قال** البرماوي في تحشيش البخاري ان الاترج
يسر الناظرين واكله يطيب النكهة ويقوي الهضم ويدفع المعدة **وقال** ابو الليث
السمرقندي في البستان النظر اليه يقوي البصر **ورأيت** في التوضيح حامضه
يسكن الصفراء ويحلل اللون وينفع من الوباء **ورأيت** في الطب النبوي لابن طرخان
واسمه ابراهيم وانتهت اليه مشيخة الطب بد مشق ما سنة تسعين
وستماية غضب بفضله الملك على قوم فامرهم بطعام واحد فاختاروا الاترج

فسأله

مطلب خواص الاترج

الجنائز

خواص كسوج

فسأله عن ذلك فقالوا لانه ربحان وقشره طيب وحلضه ادام وجهه ترياقي
ولحمه فاكهة وعدة في المنهاج من الفواكه وكذا البوم ايضا **ورأيت** ابن طرخان
ان قوما شكوا اليه انهم سوا خلق اولادهم فواحي الله اليه ان يامرهم بكل الاترج
واليتقي الاصياء ايضا لانه امرهم بكل السفرجل **ورأيت** ابن طرخان عن النبي صلى
الله عليه وسلم اطعموا اصحابكم السفرجل **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم كلوا السفرجل
فانه من نفع الطعام يزيد في السمع والبصر وما انظله **سبعة** قال ابن العماد
لو تدبى غصن اترجة في دارة فترى في ثماره اترجة ولم يتمكن من اخراجها
الابكر الا اننا نقطع الفص ولا يكسر الا اننا لان صاحبه فير سقصر هكذا
قوله ولم يذكر الحكيم في الاترج وهو ان صاحب الاوانا يخلي بين الة ترجة وبين
صاحبها ليتوصل الي اخذها ولو يتقطع لها في الدنا فان تلف الاوانا فقلية
قيمتها او بعضه فالارزش **وفي** الروضة لو خرجت اغصان الشجرة الى ملك بجاره
فله طلب ازالته فان لم يفعل فله تحويله فان لم يتمكن فله قطعه من غير اذن حاكم
وقد سأل الشافعي عن نغمة ابتلع جوهرة فقال ان كان صاحبها فطنا ذبح
النغمة واخذ الجوهرة وبغرم لصاحبها ما بين قيمة النغمة حية وميتة مثاله كانت
تساوي مائة وبعد الذبح تسعين فيلزمه عشرة **الطيفة** قال رجل لابن سيرين رايت
في المنام كافي بلغ اللؤلؤ ثم ارضيه فقال انت كلما حفظت شيئا من القرآن تنساه
فائدة قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما ان كثير النسيان قال عليه بالكندر
انقعه ليلا ثم اشربه على الريق فانه يمنع من النسيان **قال** في نزهة النفوس
والافكار اكل الكندر وهو الحصى البان الذكر يقوي نور البصر والمعدة وان احرقه
وتلقى دخانه واكتحل به زاد في نور البصر ايضا ومدغنه يزيد في الزهر ويجذب الرطوبة
من الراس واكله يطرد الريح ويقطع البلغم وهو جيد للمها البلفونية **قال** رجل لابن
سيرين رايت في المنام كافي ارجل اللؤلؤ في الرطب فقال انت تقرأ القرآن في
الطرق ومحلله اذا قرأه شق اللؤلؤ والافلا كراهة صرح به الدميري في شرح
المنهاج وصرح في الروضة بعدم الكراهة في الحرام **واسم** البان بالتمطيط والحق
انفا حشش الجسيم فحرام يجب على القادر منه وفي شرح المهذب لو حرم
على الرجل لبس اللؤلؤ بخلاف الحرير والذهب والله اعلم **فائدة** قال في الاذكار
القرآن في المصحف افضل من القرأة من حفظه وحكاه عن اصحابي ثم قال
وليس على طوقه بل ان حصل التدبر والتفكر في القرأة من حفظه اكثر مما

بلغ

منافع الكندر
وهو حصى البان

والفضة

يحصل له من المصحف فالقراءة من حفظه افضل وان استغفرا اي حصل التدبير بالقراءة
من حفظه ومن المصحف فهو افضل وميم المصحف مثلثة قال في التبيان واول
من سماه المصحف ابو بكر رضي الله عنه **وفي** الروضة لو علق ملاها بوضع
الدين والخرة بين يديها فخلوها بضع المصحف في حجرها **قائمة** روى
الطبراني عن عمر رضي الله عنه ان القرآن الف الف وسبعة وعشرون الف
حرف في قراحتها القرآن فله بكل حرف زوجة من الجوارح **وروى**
الترمذي عن قراحتها من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا
اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم **فصل في** ادكار غير القرآن وفيه فوائد الاولي من يحيى عليه
السلام على قبره دانيال عليه السلام فسمع صوتا من القبر سبحان من تغفر
بالقدرة واليقا وقلها العباد بالموت واذا ابصوت من الهوا انا الذي تغفر
بالقدرة واليقا وقلها العباد بالموت من قائلها استغفرت له السموات
السبع والارضون السبع ومن فيهن **وروي** في كتاب العرائس للتقليد ان
دانيال كان نبيا غير مرسل عالما بالنعيم في زمن البخت نصر ودخل ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه مدينة فوجد فيها خزانة مخبوءة بالارصا
فدخلها فوجد فيها ما يتا في كفي منسوج بالذهب فحب ابو موسى من طوله
حتى ناسا فنه فراد على شبر فكتب الى عمر بن الخطاب فقال رضي الله عنه هو دانيال
فكتب اليه عمر اذ فته في مكان لا يقدر عليه بهتان تصلي عليه **وقال** كعب الاحبار
من قالها بيني الله له ثلث مدينتان في الجنة مدينتان من ياقوت ومدينة من زبرجد
ومدينة من لؤلؤ **الثانية** جاء اعرابي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
الله قلت فسمعنا قولك ووعيت عن الله فوعينا عنة وكان فيما اترد
عليك ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيمًا وقد ظلمت نفسي وجئتكم مستغفرا فنودي من
القبر الشريف قد غفر الله لاهل **فان** قيل اليس لو استغفروا الله وتابوا
على وجه صحيح لكانت قلوبهم مقبولة فما الفائدة في ضم استغفار الرسول الي
استغفارهم **الثالثة** لانهم لم يرضوا بحكمة فوجب عليهم ان يعتذروا من ذلك
وان يطلبوا منه ان يستغفر لهم لان استغفاره مقبول واستغفارهم
قد لا يقبل **قال** الرازي عن اهل المعاني ذلك الآية وما كان الله ليغفرهم

مضى

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون على ان الاستغفار امان من العذاب
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان فيهم امانان الرسول والاستغفار اما الرسول
فقد مضى واما الاستغفار فهو موجود واما قوله تعالى وما لهم ان لا يعذبهم اي في الآخرة
بخلاف الدنيا فقد دفعه عنهم بانبيي صلى الله عليه وسلم **قال** الرازي في قوله تعالى فاعف
عنهم واستغفر لهم ذلك الآية على انه صلى الله عليه وسلم يشفع لاهل الكبار في الدنيا لان
الآية نزلت في الذين فروا يوم احد فامر الله بالاستغفار لهم الا وهو يريد ان يغفر
لهم **قال** في الكشاف فاعف عنهم اي فيما يتعلق بحقك واستغفر لهم فيما يتعلق
بحق الله تعالى **وقال** ابن ابي حمزة في كلامه على بعض احاديث البخاري شفاعته
صل الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة مستمرة على الدوام فلا يزال يشفع ويشفع **وقال** اي
ضريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ويخزيه كشفاعته
في الدنيا لانه عرفها وعانيتها **قال** في الروضة وله صلى الله عليه وسلم في القيامة خمس
شفاعات **الاولى** الشفاعة العظمى في الفصل بين اهل الموقف **الثانية** فيمن استحق دخول
النار فلو يدخلها **الثالثة** فيمن دخل النار ليمخرجون منها **الرابعة** في جماعة يدخلون الجنة
بغير حساب **الخامسة** في رفع درجات في الجنة وزاد القرطبي وغيره **السادسة**
فيمن مات بالمدينة **السابعة** في تخفيف العذاب عن عمه اي طالب **الثامنة** فيمن
صلى وسلم عليه **التاسعة** فيمن استوت حسنة وسبائة فيدخل الجنة واهل
الاعراف يدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم وفي تعريفهم اقوال قيل هم
اولاد الزنا وقيل هم قوم خرجوا عصاة لا بائتهم للحياه فقتلوا في سبيل الله وارجع
الاقوال انهم قوم استوت حسنتهم وسبائاتهم **العاشر** في دخول امته الجنة
قبل الامم **الحادية عشر** بشفاعته صلى الله عليه وسلم **لاهل** اكباير من امته
وقال القفال في فتاويه لو حلف ان يعمل عملا يستحق به الشفاعة حنت
في يمينه لان الشفاعة فضل لا يستحقها احد على شقيقه ولو حلف ان يعمل عملا
يصير به من اهل الشفاعة امرناه بالطاعة **وروى** ابن ابي الدنيا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وبقي قوم فيدخلون النار فيبصرهم اهل النار فيقولون
كنتم تعبدون الله لا تشركون به شيئا ادخلكم النار فيخرجون فيبصت الله
ملك بكف من ماء فينضح به النار التي هم فيها ويغسلهم اهل النار ثم يخرجون
منها فيدخلون الجنة فيقول لهم انطلقوا ادخلوا الجنة فتضيفوا للناس فلو
ان جميعهم نزلوا برجل واحد كان عنده لهم سعة اللهم ادخلنا الجنة بشفاعة

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من غير عذاب يسبق برحمته الواسعة وانت ارحم الراحمين
 وفي قوله تعالى وشاورهم في الامر **فوايد** منها الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في المشورة
 ومنها ان علوم الناس متفاوتة فلو بعد ان يخطر بقلب الانسان من المصالح
 ما لم يخطر بقلب الاخر سعيها في امور الدنيا **وعنه** صلى الله عليه وسلم انتم اعلم
 بدنياكم والا اعلم باخركم ذكره الرازي في تفسير الآية ومنها لما شاورهم وفي
 الخروج الى احد فاشروا عليه بذلوه فحصل ما حصل من فرائض فلو لم يشاورهم
 لتوجهوا في قلبه صلى الله عليه وسلم من تلك المشورة **فيما** شيئا فان الله
 تعالى تلك بقوله وشاورهم في الامر **قال** الرازي كانت المشورة فيما لا ينص
 فيه وهذا الامر يقتضي الوجوب وهذه الشافعي على الاستحباب **قال** في الروضة
 ومن الواضحات عليه صلى الله عليه وسلم المشاورة على الصحيح **الثالثة** قال رجل
 يا نبي الله علي بن ابي طالب دخلني الجنة قال لا تفضل فاغاد عليه القول فقال لا تفضل
 ثم قال استغفر الله قبل صلاة العصر سبعين مرة يكفر عنه ذنوب سبعين عاما
 قال ما لي ذنوب سبعين عاما قال لا منك قال ما لها ذلك قال لا بينك قال ما له ذلك
 قال لا هؤلاء قال نعم **في** الحديث اذا استغفرت الحائض عند كل صلاة سبعين
 مرة كتب الله لها سبعين الف درجة ومحا عنها سبعين ذنبا وبنائها بكل شجرة على
 بدنها مدينة في الجنة **الرابعة** او صلى الله تعالى الى موسى عليه السلام اتعب
 الامم من اهل القيامه قال نعم قال قل استغفر الله العظيم لي ولوالدي
 والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الا حيا استغفروا ولا موت
 فانه من قالها كل يوم ثمان وعشرين مرة كتب الله له اجر سبعين صديقا **وفي**
 الاصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحانك اللهم ظلمت نفسي ومغرت
 سوء فاعف عني انه لا يغفر الذنوب الا انت غفرت له ذنوبه ولو كانت كدبيب
 النمل **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه
 غفر له وان لم يستغفر **وقال الفضيل** ابن عياض صلى الله عليه وسلم استغفر الله اقلني
 يا الله فان قيل الاستغفار افضل ام لا اله الا الله فيقال الاستغفار كالتقارب
 فهو افضل لمن كثر سقطه ولا اله الا الله كالتطيب فهو افضل لمن صفقه الله
 من الذنوب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر ويشتوب اليه في
 اليوم واليلة اكثر من سبعين مرة **وعنه** صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا
 وله كل يوم صحيفة فاذا طويت وليس فيها استغفار طويت وهي سودا

ان

مفي

مفي

مظلمة واذا طويت وفيها استغفار طويت ولها نور يتلوه ذكره النسفي **وعنه**
 النبي صلى الله عليه وسلم طوي لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه
 ابن ماجه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها
 من الاستغفار رواه البيهقي وعن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر
 جعل الله له كل يوم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
 رواه ابو داود والنسائي وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد وادامة
 يستغفر الله في يوم ويلة سبعين مرة الا غفر الله له سبحانه ذنوبه وقد
 خاب عبد اداة عمل في كل يوم **الثانية** اكثر من سبحانه ذنوبه رواه البيهقي
 وقال رجل واذا نوبت مرتين او ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك
 اوسع من ذنوبي ورحمتك ارحم عندي من عملي فقالها ثم قال عذفا اذ قالها
 مرة اخرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله لك رواه الحاكم
الطيفة من استغفر الله في منامة كثر رزقه وولده لقوله تعالى حكاية
 عن نوح عليه السلام فقلت استغفرك الله وبكم انه كان غفارا يرسل السماء
 عليكم مدرارا ثم مطرا كثيرا وفي رواية اخرى ما عذفا اي كثيرا **وفي** المهاج اللهم
 اسقنا بقطع الهمة ووصلها غيثا اي مطرا مغيثا بضم الميم اي منقذ من الشدة
 هيئنا لهم من الاخر فيه مريابا بالهمز المحمرد دعا قبة مديقا بالمتناة تحت وفوق
 وبالواحدة والمعني واحد وهو الذي يحصل به الزيادة بحلوعم البلاد والبلاد
 سحا اي مطرا شديدا طبعا بطبق البلاد ومطره قيصير كالطبق عليها **وقوله**
 تعالى ما لكم لا تحبون الله وقاراي ما لكم لا تحرفون لله حقا ولا تشكرون له نعمة
 وقبل ما لكم لا تحرفون لله عظمة وقد خلقكم اطوارا نطفة ثم علقه ثم مضفة
 الى تمام الخلق والله اعلم **وقال** علي رضي الله عنه العجب من يهلك ومعه الجنة
 قيل وما هو قال الاستغفار **حكاية** قال رجل يا نبي الله ان لي جارا في داره نخلة
 يسقط عليها في داري فياكله اولادي فسأله ان يجعلني في حل فقال اجعله في
 حل واضمن له في الجنة مثلهما فلم يفعل فقال سألته يا نبي الله ان يبني بي
 اياها فقال بالف دينار وكان الرجل فقيرا فوزنها عنه عثمان رضي الله عنه
 فنزل جبرائيل وقال يا محمد قد غفر الله لثمان نخلة في الجنة فصارت حديقة
 ومن قال سبحان ربي الاعلى فله حديقة في الجنة كحديقة عثمان وفي حديث
 اخبرنا جابر بن اخبرني بشواب من قال سبحان ربي الاعلى فقال ما من عبد يقولها

في صلاة الاكث في ميزانه اقل من العرش والكرسي وجبال الدنيا ويقول الله
تعالى صدق عبدي انا فوق كل شيء اشهدكم يا مديكتي اني قد غفرت له وادخلته
الجنة واذا مات نكوه يكامل كل يوم في قبره فاذا كان يوم القيامة حمله على جناحه
واوقفه بين يدي الله تعالى فيقول يا رب شفني فيه فيقول شفعتك فذهب
به الى الجنة ذكره التسيي **مسئلة** تسبيح السجود سبحان ربي الاعلى افضل من
تسبيح الركوع وهو سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو في الكمال واقله من تسبيح بتقديم
المشاقا الى احدى عشر واوسطه خمس قاله الماوردي وفي كتاب الافاضل تسبيح
في الاولين احدى عشر وفي الركعتين الاخيرتين بتقديم السين ولو سبع مرة
واحدة حصل التسبيح قال في شرح المذهب **وتسبيح** يقول ويحمد بعد
سبحان ربي العظيم وربي الاعلى قاله في شرح المذهب ايضا ولا يخفى ان ذلك
للمنفرد **واما** الامام فله يزيد على ثلاث والتسبيح المذكور وقول سمع الله من
حمده وجميع التكبيرات واجب عند الامام الحمد فان ترك شيئا منه عمدا
بطلت صلاته وان نسيه سجد للسجدة **الاذاعي** في قوته وجهها انه
يسجد للسجود وان تركها سجدوا **وفي** الروضة من اعتاد ترك التسبيح في الركوع
والسجود والسنن الراتبة ردت شهادته وقبده ابن عمر بمدة طويلة
حكاية قال وهب بن سليمان علي بن ابي اسحق فراه حرث فقال لقد اوتي اداود
ملكنا عظيم فحولت الروح كلامه والفتة في اذن سليمان فنزل اليه وقال تبسح
واحدة يتقبلها منك خير لك مما اوتي آل داود **فقال** اذهب الله جل كما اذهبه
في خاتمة عن ابن عباس رضي الله عنهما نزل اسرافيل على النبي صلى الله عليه
وسلم وقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم عدد ما علم الله ووزن ما علم الله وشمل ما علم الله في قالها
مرة واحدة كتب من الاكبر من الله كثيرا وكان افضل ممن ذكر الله بالليل والنهار
وكان له غروب في الجنة وتساقت ذنوبه كما يتساقت ورق الشجر
ونظر الله اليه ولم يغذبه في النار **حكاية** قال الحسن البصري رايت
في المنام كان مناديا ينادي من السماء ايها الناس خذوا سلاح فرعون فهدم
الناس الى سلاحهم فنادى ليس هذا سلاح فرعون فقال رجل من اهل الارض وما
سلاح فرعون قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وفي الحديث من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

زاره

سبحا سبحا

الحق

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تنقطع الدنيا واهل الدنيا ولا ينقطع ثواب
قائلها **قوله** الاول عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة تاتي
اله الا الله امام قائلها وسبحان الله من ورايه والحمد لله عن يمينه والله اكبر
عن ياراه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم على راسه مثل القبة
قلوب يسيبه من شر الناس شيئا ذكره ابن النما في الخيرية **الثانية** قال
بعض الصحابة صلينا العصر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
المصلين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك علمت سوء ظلمت نفسي فاغفر لي وارني وتب علي انت انت التواب الرحيم
فلما قضا النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال من صاحب الكلام قال الرجل انا يا بني
الله قال والذي نفسي بيده ما خرج اخرها من فمك حتى نظرت الى اثني عشر
ملكاً يستدرونها اليهم يكتبونها ما زلت اراها تخرج من سمائي سمائي وضعت تحت
العرش حتى تقطعها ومثلها يوم القيامة **الثالثة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قال الصديق سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله
قيض عليهم ملك فضعهم تحت جناحه وصعد بهم فلو لم يكن عليهم من الملوكة
الا استغفروا القائلون حتى يحييهم وجه الرحمن جل وعلا ولايته في تفسير البغوي
عن ابن مسعود فقط وقال يحييهم وجه رب العالمين **الرابعة** قال ابو السعادات
كان اسماعيل عليه السلام يقول سبحان من هو مطلع يعلم جوارح القلوب سبحان
من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات والارض سبحان
الله الزراق الودود من قالها مرة واحدة كتب له الف الف حسنة ويحي عنه الف
الف حسنة ورفع له الف الف درجة **الخامسة** قال ابن عباس رضي الله عنهما
ان ابراهيم اجتمع بذي القرنين فقال بم قطعت الدهر فانه ملك المشرق والمغرب
فقال بقل هو الله احد وهو لا اله الا الله لا اله الا الله له الف الف حسنة
ويحي عنه الف الف حسنة ورفع له الف الف درجة فقال ابراهيم اعرضهم علي
فقال سبحان من هو باق لا يفتي سبحان من هو عالم ينسى سبحان من هو قويم
لا ينام سبحان من هو محجب لا يرام سبحان من هو دائم لا يستفد سبحان
من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو قديم لا يلهو سبحان من هو عزيز لا يظام
قال ابو السعادات كان موسى عليه السلام يقول سبحان من هو في
علوه داني وفي رفوه عالي وفي شراقه منير وفي سلطانه قوي من قالها كل يوم

عشر مرات فكانما حج اربعين الف مرة **قال** ابو السعادات كان ادم عليه السلام
يقول سبحان الخالق البارئ سبحان الله العظيم وبحمده من قالها عشر
مرات اعطاه الله لا عين رأت ولا ذن سمعت وكان يونس عليه السلام
يقول سبحان القاضي الاكبر سبحان الخالق البارئ سبحان القادر المقدر
سبحان الله العظيم وبحمده **قال** ابو السعادات من قالها كل يوم مرة وكل الله به فسين
الف ملك يحفظونه من كل سوء وكان غا اعتقاد فرقة هكفار اياته في كتاب عند بعض
الاكابر مكتوب عليه تاييد ابي السعادات ولم اقبله على ترجمة صلوح ولا علم والله
اعلم **واما** قوله سبحان القاضي الاكبر فقد رايت في شرح الوسماء للقرطبي من
اسماء الله القاضي ذكره المحلي وغيره وفي التنزيل والله يقضي الحق ومن دعائه صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الفوز عند القضي ثم قال القرطبي ولم يأت هذا الاسم
في الحديث وبسط الكلام عليه لكنه لم يذكر ما ورد ويل لقاضي الارض من قاضي السماء
الساورة قال طلحة احد العشرة رضي الله عنه وعن امه الصعبة بنت الصخرى اخت
العلو رضي الله عنهما جميعين سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله
فقال هو تنزيه الله عن كل سوء **وقال** علي رضي الله عنه وعن امه فاطمة بنت اسد
معنا تعظيم الله اجلاله الله واعلم ان ستة من العشرة اسلمت امهاتهم ام ابي بكر واسمها
ام الخير وقيل سلى وام عثمان واسمها اروي وام عبد الرحمن ابن عوف واسمها الشفا وام
الزبير واسمها صفية بنت عبد المطلب **ورأيت** في كتاب الزكري ابن ابي الدنيا عن كعب
الاحبار من قال سبحانك اللهم بحمدك استغفر لك ذنبي واتوب اليك فاغفر لي
انك انت التواب الرحيم كتبت له في رقبتي ابيض قصب يمين يدي رب العالمين فلو يضرها
ذنبي وان كثر في يوم القيامة **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ويحذر استغفر الله واتوب اليه كتبت كما قالها ثم علقته بالعرش لا يجرها
ذنبي علم صاحبها حتى يلقى الله تعالى يوم القيامة وهي محتومة كما قالها رواد البراز
ورواته ثقافات **الطبعة** التيسير في المنام نجات من الخوف لقوله تعالى فلو لانه
كان من المسيحين البعث في بطنه الي يوم يبعثون وبعث في بطن الخوف
فشكر الله طاعته القديمة **فصل** في انكار الامم النوروي رحمه الله تعالى
قال ادم عليه السلام يارب شغلتني بكسب يدي فعلمني شيئا فيه مجامع
الحمد والتسبيح فاني لله تعالى اليه اذا صبحت فقل ثلثا واذا امسيت فقل
ثلثا لله رب العالمين حمدا يوفي نعمه ويكافي مزيده فذلك مجامع الحمد والتسبيح

مفي

في ادكار الصباح والمساءرة

مفي

ومفي يوفي نعمه اي يلوقيها ومفي يكافي مزيده اي بما زاد من النعم **وعن** النبي صلى
الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلثا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
ثم اكثر اطيابا مباركا فيه صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء اذا دعاها اللهم وعن
عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في
صباح كل يوم ويلة بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح **وعن** شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك والاعلى
عهدك وودعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها حين يحسي
فوات من يسلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فوات من يومه دخل
الجنة وليس شدا في البخاري حديث غيره وله في مسلم حديث واحد اذا قلت
فاحسنوا القتل وله ثمانية واربعون حديثا اخري وهو ابن ابي حسان بن
تابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ما من بيت المقدس سنة ثمان وخمسين ومفي
ابو لك اي عترف لك **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف ثلث مرات ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاة الصبح ثلث مرات
في يومه من يومه الا دخل الجنة ومن قالها حين يحسي فوات من يسلته دخل الجنة
اللهم لك الحمد لا اله الا انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لديني اصبحت
على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من عملي واستغفرك لذنوبي
التي لا يغفرها الا انت **وعن** ابان الخماري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يقول اذا أصبح واذا امسى ربي الله لا شريك له شيئا واشهد ان
لا اله الا الله غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها اذا أصبح رواه
البراز وغيره **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من قال قبل غروب الشمس
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا حول ولا
قوة الا بالله الهى العظيم ثلث مرات اعطاه الله ثواب اربعين سنة **وعن**
الحسن قال سمرة بن جندب الا احذ لك حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت لي قال من قال اذا أصبح
وامسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت

تيني وانت تحييي لم ير الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه **وقال** عبد الله بن
سلام كان موسى يدعو بكن في كل يوم سبع مرات فلد يسال الله تعالى شيئا الا
اعطاه اياه رواه باسناد حسن قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا نبي
الله مري بكلمات افعلهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا
اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا اصبحت
واذا امسيت واذا اخذت مضجعا ثبت في الحديث المشهور عن رسول
الله انه قال اذا اخذت مضجعا فقل انت بكلماتك الذي انزلته ونبيك
الذي ارسلته **قوله** وشكر بحوز كسر الشين وفتحها وفتح الراء وعن معقل
بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبغ ثلث
مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأت ايات من اخر
سورة الحشر وكل الله به سبعين الفا ملك يصلون عليه حتى يمسي
وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قال اذا اصبغ سبحان الله وحده الف مرة فقد اشترى نفسه
من الله تعالى وكان اخر يومه عتيقا الله رواه الطبراني وغيره **حكاية**
قال وهب بن الورد خرجت ليلة الى المقابر فسمعت اصواتا شديدة واذا
بكرسي فجلس عليه شخص ثم قال من لي به مرة بن الزبير فقال واحد من
جنوده انا كفيلك فعوجه نحو المدينة ثم رجع سريعا فقال لا سبيل
عليه وحده يقول كل ما صباها ومساء قال وهيب فحيته واخبرته
فقال قول اذا اصبحت ثلثا واذا امسيت ثلثا انت بالله العظيم وكفرت
بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى الذي لا انفصام
لها والله سميع عليم حكاه في الترغيب والترهيب **قال** فخر الدين الرازي
الجبت صنم والطاغوت شيطان وقيل شاعر والجبت كاهن وقال
احل الله كل معبود سواه فهو جبت وطاغوت والفرقة الوثيق هي كلمة التوحيد
وقيل هي النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** بعضهم هي القلب السليم وهو النبي صلى الله
عليه وسلم فلا ينفع حال ولا ينلون الا من اتى الله مستمسكا بشريكته وعن
عبد الله بن غنم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين

يصبغ

يصبغ اللهم ما اصبغ بي من نعمة او جواد من خلقك فلك وحدك لا شريك
لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد
ادى شكر ليلته رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قال حين يصبغ وحين يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من امر الدنيا
والآخرة رواه ابو داود وموقوفه كفاء الله ما أهمه صادقا كان او كاذبا ورفقه
ابن السني الحارثي صلى الله عليه وسلم وفي بيدار الفلاح كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق
من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وفي شرح المذهب يستحب لكل احد ان يقول
في كل موطن حسبي الله ثم يحكا عن النخاسرات قول الصديق حسبي الله
احسن من قوله حسبي الله لما فيه من التصفية **وعن** النبي صلى الله عليه
وسلم من قال حين يتصرف من صلاة الصبح لوصول ولوقفة الوبالده ولا
حيلة ولا احتيال ولا حيل ولا منجاة من الله الا اياه سبع مرات دفع الله
عنه سبعين نوعا من البلاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمه رضي
الله عنها ما يمنعك ان تسعبي ما او صيتك به ان تقولي اذا اصبحت واذا
امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث **اصح** في شاي طه ولا تكلم
الي نفسي طرفة عين رواه النسائي وغيره ويقال للمؤنثة قولي وقوي والمذكر
قل وقول الاصل قول وقوم فانتفاك كنان اصدحا صرف علة وهو
الواو فيحذف فلما حذفناه صار قل وقم وفي المؤنثة ما التقا ساكنان وهي
بل الدم والميم مكسورتان فثبت الواو فيهما وحروف العلة ثلثة الالف
والواو والياء **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبغ وحين يمسي
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملوكي وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك
مرة اعتق ربه من النار فان قالها مرتين اعتق الله نفسه من النار فان قالها
ثلثا اعتق الله ثلثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار
رواه النسائي **قال** ابن العماد في كشف الاسرار والحكمة في نقيب الفتق على قوله

اربع مرات لانه اذا شهد على نفسه اربع مرات بهدرومه فكذلك بههم دمه
من النار وانما يكون شهود الزنا اربعة لوان الزنا يكون من اثنين لكل واحد
رجلون وانما يد الله بالزانية قبل الزاني لوان الزنا يكون برضاها وانما يد
بالسارق قبل السارقة لوان السرقة تكون من الرجل غالبا وانما حكم بقطع ايده
في السرقة ولم يحكم بقطع الذكر في الزنا لوان فيه قطع النسل ولا يجوز ذلك
ولانه امر في قلوبهم عليه فلا يحصل به زجر بخلاف قطع ايده فهو امر ظاهر
يحصل به زجر ولان السارق يبقى له يد اخري يستعين بها قاله القريظي
وغيره فان قيل الغني اذا اقتف حصته من رقيقا عتق كله وعليه قيمة حصته
شريكه فكيف اذا قال هذه الطراف مرة واحدة عتق ربه فلم لا يقتطع كله
والله تعالى غني **فالجواب** العتق بالسرية من باب القهر وذلك محال على الله تعالى
وايضا لما تكرر السرية بعتق الشريك والله تعالى لا شريك له في عبده
مسند الاصح انه لو وكل في اعتاق عبد فاعتقا لو كيل بفضه عتق ذلك البعض
فقط واستشكله السنوي في المهمات ورجح البلقيني القطع بعتق الكل وقد يفتق الله
تعالى بعض عبده من النار كما في الصحيح صرح الله على النار ان كل موضع التجرور
اعتقنا الله منها والمؤمنين جميعا عنه وكرمه **وعن** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان قال اذا أصبح واذا امسى رزيت بالله ربنا وبالا سلام وبنينا ونحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرضيه رواه الترمذي
وفي رواية ابى داود وصحت له الجنية وفي رواية الامام احمد بن محمد بن حنبل
يقول ذلك ثلث مرات حين يصبح وحين يمسي **ويستحب** ان يقول في كل
نبيا ورسولا محابين الروايتين قلوا اقتصر على اقدسها كان عاملا بالحديث
وفي رواية الطبراني فانما الزعيم اخذت بيده حتى ادخله الجنة ولم يقل اذا امسى
ثلث مرات **وعن** ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال غداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر صناعات ويحي عنه بهن عشر سيات
ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي
ومن قالهن اذا صلى المغرب وبرد صلواته فله مثل ذلك حتى يصبح رواه النسائي وفي
رواية ابى ذر وهو ثاني رجليه قبل ان يتكلم وزاد يحي وعيت وهو على كل شيء قدير

وكان له بكل واحدة رقيقة زاد النسائي من قالهن حين ينصرف من صلاة العصر
اعطي مثل ذلك في ليلة وفي رواية الطبراني في معجمه الكبير عن ابى الدرداء
من قال بعد صلاة العصر وهو ثمان رجليه قبل ان يتكلم وزاد يحي وعيت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل مرة عشر صناعات
وهما عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن له حرسا من كل مكروه
ومرسان السيطات الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقيقة من ولد اسماعيل تمن كل
رقبة اثنا عشر الف ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشريك بالله **ومن** قال ذلك
بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك **وروي** الطبراني ايضا من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها الا الله وحده ادخله الجنة بها جنان
النعيم **وروي** ايضا من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف الف حسنة **وعن** ابى كاهل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شهد لا اله الا الله وحده لا
شريك له مستيقنا بما قبله كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب
سنة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
اذا أصبح اللهم اني اصبحت في نعمة وعافية وستر كافا فتمت على عافيتك منك
وسترك في الدنيا والاخرة ثلث مرات اذا أصبح واذا امسى كان حقا على
الله ان يمن نعمته عليه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لبعض بنياته زينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة وهن صغرهن وافضلهن قولي سبحان الله وبحمده
لا حول ولا قوة الا بالله ماشا الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ثانه من قالهن حين يصبح
حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود
والنسائي وعن عبد الله بن يسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان استفتح اول فهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى لعليكته لو كتبتوا
علي عبيدي ما بين ذلك رواه الطبراني باسناد حسن فالحمد لله وتقدم
فضل المعوذتين وقل هو الله احد اذا أصبح واذا امسى وحديث من صلى
على حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادر كتبه شفاعتي يا قبي ان

طلب الحجة

شاء الله تعالى في باب فصل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الحجة قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال بعض العارفين اي
 لن تنالوا محبتي وفي قلوبكم حجة غيري ولا تكون الحجة الا في قلب حي وصيانه
 بموت النفس ثم روي في المصنف **مطابقة** كان بعضهم له درة فصيحة الكلام
 فلما اراد السفر الي بلود السودان قالت له يامولاي اقر السلام وقل لهم
 عندي طير منكم في قفص حديد لا يستطيع الطيران اليكم فانظروا في امره
 فلما ادى الرسالة الي جنسها من الطيور ضربوا باجنحتهم واظهروا له
 انهم ماتوا فندم على تبليغ الرسالة شفقة عليهم فلما رجع اخبرها بذلك
 فضربت باجنحتها والقت نفسها كأنها ميتة فاحترجها من القفص والقها
 فطارت وقالت يامولاي اصحابي ما ماتوا ولكن علموا في طريق الخلاص وصح في
 المنهاج فخرجوا كلهم ويقال موت النفس حينئذ **قال** نقالي بحبهم ويجوز
 فان قيل كيف فهم محبته على محبتهم له وقدم ذكره له على ذكره اياه قال نقالي
 فذكره في اذكرهم **قال الجواب** ما قاله الشيخ عبد القادر اكيلوني رحمه الله تعالى
 ان الزكر مقام طلب فكانه امرهم بالطلب منه فقدم ذكره له واما الحجة في تحفة
 الالهية ليس للعباد فيها اختيار فلو يصح وجودها لوجدت رزها من جانب الغيب
 على يد الملائكة فلهذا اقدم محبته لنا على محبتنا له وله الفضل والمنة ومعنى محبة
 الله توفيقه اياه لطاعته وايت نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه **وعن**
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ابي بكر فانه يحبك ويحب رسولك قاله في الرياض
 النضرية **وقد روي** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وزيري والقائم في امي بعدني
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا يوم من احدكم حق اكون احب اليه من والده
 وولده والناس اجمعين والمحبة في الله والبغض في الله من اليمان **وفي** الاحياء
 اوتي الله ابي عيسى لو عبدتني بعبادة اهل السما والارض وحبتني الله ليس
 وبغض في الله ليس ما اغني عنك ذلك شيئا **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من اعرض عن
 صاحب بدعة امته الله يوم الفرع الاكبر ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشري
 واستقبله بما سواه فقد استخف بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وعن الفضل
 مصارمة الفاسق قرية الى الله عز وجل **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم افضل
 الانبياء الحبيب في الله والبغض في الله رواه ابو داود وعن النبي صلى الله عليه

عليه السلام
عن جبريل

وسلم قال الله تعالى المتحابون بجلالي في ظل عرشتي يوم اظل الاظلي رواه الامام
 احمد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المتحابون
 في الله على ياقوته حمرا في راسهم سبعة سفوف الف غرفة يشرقون على اهل
 الجنة يضيئهم صنفهم لاهل الجنة كانه يضيئ الشمس لاهل الدنيا فيقول اهل الجنة
 انطلقوا بنا الى المتحابين في الله فاذا اشرقوا عليهم اضاء صنفهم لاهل الجنة
 ثيابهم السندس مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله **وعن** النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة عدا من ياقوته عليها غرف من زبرجد
 لها ابواب مفتحة تضيئ كانه يضيئ الكوكب قبل يابني الله من يسكنها قال المتحابون
 في الله والملاقون في الله رواه البراء **وروي** ايضا ما من عبد اتي اخاه يزوره
 في الله الا ناداه مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة وقال الله تعالى في
 مكثت عرشه عبيدي زارني على قراه فلا يرذل له ثوابا دون الجنة **وروي** الطبراني
 اذا زار المسلم اخاه المسلم شيعة سبعة سفوف الف ملك يصلون عليه يقولون
 اللهم كما وصله فيك فصله **وقال** ابو مسلم الخولاني واسم عبد الله بن قوب
 لمعاذ بن جبل اني اصب في الله فقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ينصب لطائفة من امي كرسي حول العرش يوم القيامة وجوههم
 كالقمر ليلة البدر يفرح الناس ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون وهم
 اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قيل يا نبي الله من هم قال هم المتحابون
 في الله قاله في عوارف المعارف واعلم ان المحبة تكون مباعدة بان يحب عامة الناس
 وتكون مكرهة وهي محبة الدنيا وتكون نافلة وهي محبة اهل والولد وتكون
 فرضا وهي محبة الله ورسوله ومحبة الرسول مستلزمة لمحبة الله نقالي قال تعالى
 قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله **وقال** سهل بن عبد الله في قوله
 تعالى واسبع عليكم نوره ظاهرة وهي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وباطنة وهي محبته
 وقيل الظاهرة الاسلام والباطنة غفران الذنوب وقران يوم القيامة ونافعة نفسه
 بفتح العين وضع اليها والباطنة بسكون العين والتنوين ومن علومه المحبة
 اتباع المحبوب في الاوامر والنواهي والافليست محبة تامة كما قال تعالى لا يشر
 تقوى الله وانت تظهر حبه **هذا** العمري في القياس يدعي
 لو كان حبك صادقا لطفته **ان** المحب لمن احب مطيع

في
السر
نار

الطيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبب الي من دنياكم ثلث الطيب
 وقرت عينني في الصلوة **وقال** ابو بكر رضي الله عنه وانا حبب الي من دنياكم
 ثلث الخلو بسبي يديك والصلوة عليك وانفاق مالي عليك **قال** في الرضا
 النضره قالت عايشة رضي الله عنها انفق ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله
 عليه وسلم اربعين الفا دينار او قال مائة الف رضي الله عنه وانا حبب الي من دنياكم ثلث
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود وقال عثمان رضي الله عنه
 وانا حبب الي من الدنيا ثلث اطعام الطعام واقضاء السلام والصلوة قبل الليل
 والناس نيام وقال علي رضي الله عنه وانا حبب الي من الدنيا ثلث الضرب
 بالسيف والصوم بالضيف واقرأ الضيف فنزل جبريل وقال يا بني الله
 وانا حبب الي من الدنيا ثلث النزول على النبيين وتبليغ الرسالة للمرسلين والحد
 لله رب العالمين ثم قال ان الله يقول وانا حبب الي من الدنيا ثلث لسان
 ذكر وقلب شاكر وجسد على طاعة صابر وما وصل هذا الحديث الى الامة الا بربعة
قال ابو حنيفة وانا حبب الي من الدنيا ثلث تحصيل العلم في طول الليالي وترك
 الترفه والتفاني وقلب من حب الدنيا ضايق **وقال** الامام مالك وانا حبب الي من
 الدنيا ثلث محاورة روضته صلى الله عليه وسلم وملازمة تربته وقطيع اهل بيته
وقال الشافعي رحمه الله وانا حبب الي من الدنيا ثلث عشرة الخلق بالتلف وتترك
 ما يؤذي الى التكلف والوقت بطريق التصوف **وقال** الامام محمد رحمه الله
 تغايروا حبب الي من الدنيا ثلث متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره والتبرؤ
 بانواره وسلوك طريق انار **حكاية** ذكر في الاصحاح عن بعضهم قال رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه جماعة واذا ملكين نزل من السماء احدهما
 طشت من ذهب والاخر لريق من فضة فغسل النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم
 واحد بعد واحد حتى اتوا عندي فقال احدهم ليس هو منهم فقلت يا بني الله
 انت قلت المرء مع من احب وانا احبك واحب هؤلاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 صبروا على يده فانه منهم **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من احبني كان معي في الجنة
 وعنه صلى الله عليه وسلم من احب اصحابي وازواجي واهل بيتي ولم يقطع باحد
 منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كان معي في درجتي يوم القيامة وسياتي
 ان شاء الله تعالى زيادة في فضائلهم اتمالا وتفصيلا وعن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم سالت ربي عز وجل فيما اختلف فيه اصحابي فاوصني الي يا محمد
 اصحابك عندي منزلة النجوم بعضها اضاء من بعض فمن اخذ بشئ
 مما هو عليه من اخلاقه فهم فهو على هدي ذكره في اول **الرياض الطيفة**
 المحبة اربعة احرف ميم وحاء وياء وصاف فالصدي يستعمل حرفين الميم
 والحاء الميم من الندامة والحاء من حفظ الحرمة والله تعالى يجازي عبده
 بحرفين الباء والهاء الباء من البر والهاء من الهداية **وقال** الشبلي
 سميت المحبة محبة لانها تحو عن القلب ما سوى المحبوب **وقال** غيره
 المحبة كالحبة اذا وقعت في ارض طيبة انتت سبع سنابل في كل سنبله مائة
 حبة فالحبة اذا حصلت في قلب حب نفع منها سنابل الطاعة **حكاية** قال ابو بكر الخافى
 جرت سائلة المحبة بين الشيوخ بمكة وكان الخليلي صغيرا فكلوا فيها ثم قالوا هات
 ما عندك يا عراقى قال المحبة عبد وذهب من نفسه مصل بلذكر ربه فابم باراد
 حقوقه ناظر اليه بقلبه احرق قلبه النار هو بينه وصفا شربه من كأس وروح
 ان تكلم فبالله وان نطق فبالله وان تحرك فبالله وان سكن فبالله فهو بالله
 والله ومع الله فبكي المشايخ وقالوا اما على هذا مزيد ياتنا العارفين **وقال** غيره
 العارفين في رياض القدس يرقع وفي بحار الشوق يسبح وعلامة ذلك ان يكون
 شغفه بالله وقراءه مع الله وسروره من الله وحببه الله وشوقه الى الله وفي
 الرسالة القشيرية قلوب المشتاقين منورة بنور الله فالوا تحرك الشوق اضاء
 ما بين السما والارض فيعرف منهم الله على ملائكته فيقول هؤلاء المشتاقون الي
 اشهدكم اني اليهم اشوق **حكاية** رايت ملكة شرفها الله في فردوس العارفين
 قال ابو يزيد البسطامي رايت في المنام كافي في السماء الرابعة فاستقبلني ملائكة
 يقطر منهم النور تبرق منهم السموات فسلوا على فردوس عليهم السلام
 ثم التم نور شوقي الجدي اضاءت منه السموات كلها فصارت نور الملائكة مع
 نور شوقي كسج **وقال** ابو الدرداء رضي الله عنه ان الله عبادا تقطر
 قلوبهم الى الله اشتياقا لا يدركها البرق الخاطف فيستقبلون في بساطين
 الانس **وقيل** لما تزوجت زليخا يوسف عليه السلام لم تنظر اليه فسلها عن
 ذلك فقالت من وجد حب الله فكيف يحب غيره ولا نقول الملك شي الى ربه فقلها
 معه فقال جبريل ان الله تعالى يريد ان يملكها ويهلكها لانها احبت محبوبا
وعن الجليل قيل لله لو لم قطع جملهم ما كنت تصنع بها قال كنت اسلطا عليها

قال

ناري اكبري وحي نار المحبة التي اوقدتها في قلوب اصحابي **حكاية** مر عيسى
بقوم يقبضون الله فسالهم عن عبادتهم فقالوا نرجوا الجنة ونخاف من
النار فقالوا مخلوقا رجونا ومخلوقا خفنا ثم مر باخرين فسالهم فقالوا
يقبض جباله وتقلبها لجلاله فقال انتم اوليا الله امرت ان اكون معكم
وفي الاحياء ايضا مر عيسى بقوم قد تغبرة الوانهم فسالهم فقالوا خوف
النار قال حق على الله ان يؤمن خوفكم ثم مر باخرين اشد منهم ضعفا فسالهم
فقالوا شوقا الى الجنة قال حق على الله ان يهلككم ما ترجون ثم مر باخرين
اشد منهم ضعفا فسالهم فقالوا حب الله تعالى فقال انتم المقربون **وقال** بعضهم
في قوله تعالى فمنهم طامع لنفسه اي يقبضه للدينار ومنهم مقتصد اي يقبضه
للآخرة ومنهم سابق بالخيرات يقبضه لوجهه الكريم وقيل الطامع من يساق الى
الجنة والمقتصد من تساق له الجنة والسابق من يساق له الموت **ونقل**
عن الشيخ عبد القادر الكيلاني انه قال ورد عن الله تعالى انه قال للدينار
انظري الى اصحابي وداعرضوا عنك فقاتل يارب انزل عليهم البلاء فان صبروا
فلم يصادقون فصيب عليهم البلاء صبا فقالوا مرحبا مرحبا و تلقوه بالرضا
والصبر فقال البلاء يارب الفؤاد الفؤاد احرقني هولا بانفسهم نرفعه عنهم
فقاتل الجنة يارب لولا في اصحابك الاشتغال عن خدمتك فكشف لهم عنها
فاعرضوا عنها فقاتل يارب ان لم يرضوني فانا ارضاهم فقال تعالى هولا في وانا
لهم لا يشاكرني فيهم **احد حكاية** دخل بعض الفارسيين على مريض من انتصاري
فقال اسلم ولك الجنة قال لا حاجة لي بها قال اسلم ولك النجاة من النار قال لا
ابالي بها قال اسلم ولك انظري وجه الكريم فاسلم ففانت روضة فقيل له في
المنام ما فعل الله بك قال واقفني بين يديه وفاد اسلمت شوقا الى لقاء قلت
نعم قال لك عندي الرضا واللقاء قاله النسي وحكاية فخر الدين الرازي عن
يهودي **وقيل** اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة بقي رجل في
الموقف من المجنين فناتيه الملاك يسلسل من نور فيقودونه الى الجنة وهو
غائب في سكر المحبة فاذا وصل الى باب الجنة فاق من سكره فيجذب نفسه من
السلسل ويرجع مهرولا وهو يقود له في على باب الجنة والملاك يردونه اليها
فيقول الله تعالى خلوا بيني وبينه **وقال** جعفر الصادق في قوله تعالى رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله هم الرجال على الحقيقة لول الله تعالى

حفظ سائرهم عن الرجوع الى غيره ولا تشغلهم الدنيا وزهراتها ولا الاخرة
ونعيمها عن الله تعالى لانهم في بسايتين **الاولى حكاية** قال سري السقطي
رايت الحق سبحانه في المنام فقال خلقت الخلق فادعوا عجمتي فخلقت
الدنيا فاشتغل عني من كل عشرة الاف تسعة الاف فبقي الف فخلقت
الجنة فاشتغل بها تسعمائة فبقي مائة فسلطت عليهم البلاد فاشتغل
به تسعون وبقي عشرة فقلت لوالدنيا اردتم ولولي الجنة رغبتم ولان
البلاد ضجرتم فقالوا الست الفاعل بنا ذلك قلت بلي قالوا رضينا فقلت
لهم انتم عبيدي **حقا وقال** لما شاع موت النبي صلى الله عليه وآله واصحابه فسالهم
فاخبروه فقالوا والعجبا من اموات زاروا احيا فقل له هل شتقت الى
الله قال لا لان الشوق الى غايب وما غاب عني طرفه عين وقال ابو علي
الريزباري مات فقير فلما وضعت في لحد فتم عينه وقال انزلني فقلت له احياة
بعد مات قال نعم انا محب الله وكل محب الله لا نصرك غدا يا ري **حكاية**
قال ذو والنون المصري رايت صبيانا يرمون رجلا فقلت لهم في ذلك
فقالوا يرمون انه يرى ربه فدفنوه منه فاخبرته بذلك فقال لواحبكم عني
طرفة عين لتقطعت من الم البين ثم قال شعر
طلب الحبيب من الحبيب رضاه **و** من الحبيب من الحبيب لقاءه
ابدا يلاحظه باعين قلبه **و** والقلب يعترف ربه ويراه
يرضي الحبيب من الحبيب بقربه **و** دون البعاد فما يريد سواه
فقلت له المجنون انت قال عند اهل الارض نعم واما عند اهل السما فقلت
له كيف انت مع الله ما جفوته منذ عرفته قلت متى عرفته قال لما جعل اسمي
في المجانين **حكاية** قال الخواص رايت بالبصرة عبدا يباع ببيعوب ثلاثة ايام
من اليد الا قليل ولا ياكل بالنهار ولا يتكلم الا عند الحاجة فقلت لسيدة كيف
بيته قال رايت درجته ارفع من درجتي فكلمات علي باب الخدمة وجدته
سبقي فاردت بيته غير منه فقلت بعني ياه قال نعم انت مجنون والعبد
مجنون والمجنون بالمجنون البقاء في اوان كل ليلة واقفا على الباب ففوت
الك من قلة الاصاب **حكاية** قال النبي رايت صبيانا يرمون مجنونا بالجارح
فسالهم فقالوا يرمون انه يرى ربه فدفنوه منه واذا يرمق بطرفة نحو السماء
ويقول يا مولاي ارحم مني تسلسل على هولا الصبيان فقلت له نزع الك ترى

ربك فقال وحق من يميني بحبه وصبره في بقرته لو احبب عني طرفه عين لتقطعت
من الم اليك ثم قال شرف قال في عيني وذكر في في **و** حبل في قلبي فاين فبيني
قال بعض اصحاب ابي يزيد البسطامي وكان من اهل الكشف لما صار ابو يزيد
في قبره جاءه الملكات قالن اطرح بين يديه ولكن اسالنه هل انا عبده فأت
قال نعم فلي الكرامة فقال هذا كلام عجيب قال عندي اعجب منه لما اخبرني
من ظهورهم مع نسيم بينه وقال الست بربكم فقلت ففهم لي هل كنتم افاضين
قالوا قال فخلوا بيني وبينه فقالوا احدنا الصاحب هذا ابو يزيد عاش
سكرا من المحبة ومات كذلك ويبعث كذلك **قال** سري السقطي رايت
كان القيامة قد قامت فرايت الناس شاخصين بابصارهم الى رجل على
اجنحة الملايكة وهم يزفونه بالتسبيح واذا بمناديا اهل الموقف هذا
ولينا معروف الكرني سكر من حبنا فله يفيق الوبان نظر الينا **قال** علي من
الموقف رايت حضرة القدس في المنام ثم دخلت سرور قات القدس فرايت
شاخصا ببصره الي الله تعالى فقلت يا رسول الله من هذا قال معروف
الكرني اخذني العبادة لله فاباه للنظر اليه الي يوم القيامة **وقيل** لبشر
الحاي بعد موته في المنام ما فعل الله بك قال جلسني على مائدة وقال
كل يا من منع نفسه الشهوات فليل فاين الامام احمد قال علي باب الجنة يشفع
لن يقول القرآن كلام الله غير مخلوق **سئل** في شرح المذهب عن كثير
من الاصحاب هل تصح الصلاة خلف من يقول يخلق القرآن قال صاحب
المعدة وهو المذهب ومن قال بكفره فهو محمول كقران النعمة والله اعلم **وقال**
يحيى بن معاذ الرازي اذا نظر اهل الجنة ربه ذهب عيونهم في قلوبهم من
لذة النظر ثم غايه طاعام **وفي** الاحياء استغنى اهل مصر بالنظر الي يوسف عليه
السلام عن الطعام والشرب اربعة اشهر قال في تفسير سورة
يوسف عليه السلام اذا سار في المدينة لمع وجهه على الحيطان كنور الشمس
حكاية مر عيسى عليه السلام براهبي في صومعة فسأله عن حاله فقال مكنت
سبعين عاما اطلب من الله حاجة قال ما هي قال يسقيني من حبه زنة ذرة
فدعاه عيسى ثم بعد ايام راى عيسى الصومعة مكدكة والارض من تحتها تشقق
فترعى عليه السلام الي ثقب فراق الراهب شاخصا ببصره فاختاره فسلم عليه
فلم يرد عليه فنهض به هاتف اسقيناه من الجنة جزا من سبعين جزا فكيف

لوزنه

لوزنه وقل ابو يزيد ان الله شراب في الدنيا اذ خره في كنوز ربوبيته يسقيه
اوليا في ميدان محبته على منابر كرامته فاذا شربوا طربوا فاذا طربوا
طاشوا فاذا طاشوا عاشوا فاذا عاشوا طاروا فاذا طاروا وصلوا فاذا وصلوا
اتصلوا فلم في مقعد صدق عند مليك مقتدر **وكتب** يحيى بن معاذ الرازي
الي ابي يزيد قد سمعت من كثرة ما شربت من المحبة فقال ابو يزيد غيرك لو
شرب بحار السما والارض ما روي ثم قال شرف شربت المحبة كما ساعد كاس
فلا نفد الشراب ولا روي **ورأيت** في تفسير نوح الدين النسي في قوله تعالى
وسقاهم ربهم شرابا طهورا هو شراب اذخره الله تعالى فاذا شربوا طربوا
فاذا طربوا هاموا فاذا هاموا طاشوا فاذا طاشوا طاروا فاذا طاروا وصلوا
فاذا وصلوا وجدوا فاذا وجدوا فزلا فاذا فزلا قربوا فاذا قربوا كوشفوا
فاذا كوشفوا فاقبيل النفس وتسمى الشهوة ومحبة الولي الكبد وتسمى الشفقة
ومحبة الرب في القلب **وقيل** خرج يوسف عليه السلام الي الصيد فراع اعرابيا من
الشام فسأله عن يعقوب فقال كثير الحزان وقد اخني ظهره وذهب بصره علي
فقد ولده يوسف فوقه مفتشيا عليه من البكا فقالوا ما هذا البكا فقال اخبرني
هذا الاعرابي ان يعقوب اشرف على الملاك فقالوا اواذا اهلك ما ذا يكون
قالوا له هل له ذنب قال نعم اتخذ محبوبا مع الله تعالى **حكاية** جاءت امرأت الي الجنيد
فقاتل زوجي يريد ان يتزوج علي قال ان لم يكن له اذبحوا قالت لو جاز النظر الي
الجانب لكشفت عن وجهي حتى تنظر الي فتعرف ان من له مثلي لا ينبغي له ان
يتزوج غيري فوق الجنيد مفتشيا عليه فلما افاق قال كان الحق سبحانه يقول
لو جاز لاهد النظر الي في الدنيا لكشفت له الحجاب عن وجهي حتى ينظر في
فيعرف ان من له مثلي لا ينبغي ان يكون في قلبه سواي **ورأيت** في قواعد ابن
عبد السلام شهرا ولوان ليلى ابرزت حسن وجهها لها من اللوام مثل
هياي وكنها خفت محاسن وجهها فضلتا جميعا عن حضور مقامي **وقال**
اهل الاشارة ان ابراهيم عليه السلام ادعى محبة الله تعالى ثم نظر الي ولده
يعين المحبة فلم يرض حببيه محبة مشركة فقيل له اذبح ولدك فلما استسلم
قيل له ليس المراد ذبح الولد انما المراد ان ترد قليل الينا فلما ردت الينا
ردنا عليك ولدك والذبح اسماعيل علي الصحيح حكاية القرطبي في

٧ فاذا كوشفوا فاقبيل
قال كعب بن كعب
من كعب بن كعب
وربه وكعبه واحد
حبة الزوج خفي النفس

سورة مريم عن المعظم لكنه صح في الصافات انه اسحاق **وقيل** لمريم الا
تزوجين فقالت لسا في مشفوك بذكره وجوابي بخدمته وقلبي بحبته فزقتها
الله عيسى عليه السلام من غير ان كاسيا في بسوطا في فضل الامة **فقال**
وهب قرأت في بعض كتب الله تعالى المنزلة قال موسى عليه السلام
لا بليس لم لا سجدت لادم فقال ما اردت ان اكون مثلك فاني لا عيت بحبته
فما اردت السجود لغيره واخترت العقوبة مع كذب دعواي وانت ادعيت
محبه فقال لك انظر الى الجبل فنظرته ولم غرقت عينيك لتفترق اليه
في ثبت التوحش في النار عند ابراهيم فلما نظر الى النور صر عرس عنه فقال لا
الله انظر الى من ينظر الى غير الله تعالى **فقال** سهل ابن عبيد الله ما من ساعة
الا ويطلع الله فيها على عباده فاي قلب وجد فيه غيره سبط عليه ابليس
وقال الشبلي في قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم غشا يصر الزور
عن المحرمات وغض ابصار القلوب عن غير الله تعالى **الطيفة** السلفاء
لا تحضن ببيضها بل تنظر اليه فيؤثر نظرها فيه فيصير فرضا فيفاد انظر
الحال الى قلب عبده المؤمن كما ورد كل يوم ثلثمائة وستين نظرة **قال**
النسفي اوى الله تعالى الى موسى عليه السلام خلقت في خوف عبيدي بيتا وسميته
قلبا وجعلت ارضا لمعرفه وسماه الايمان وشعبه الشوق وقرص المحبة
وشرايه الهمة ورعيه الخوف وبرقه الرجا وغمامه الفضل ومطره الرحمة
وشجرة الوفا وعمره الحكمة ونهاره الفراسة وهي الضياء وليله المفضية
وهي الظلمة وله باب من العلم وباب من الحلم وباب من اليقين وباب من الفيرة
وله ركن من الانس وركن من التوكل وركن من اليقين وركن من الصدق
وعليه قفل من الفكر لا يطلع على ذلك البيت غيري **وعنه** يحيى بن معاذ الرازي
قلب المؤمن مضفة جوفانية مشوشة جوهرية ربابية حواريه روضة فرائية
تحتها ساحة نورانية **في** كتاب اللؤلؤيات عن النبي صلى الله عليه وآله
له انية في الارض وفي القلوب فاجبها الى الله اصفاها واصليها وارقاها
اصفاها من الذنوب واصليها في الدين وارقاها على الاخوان **قال** داود عليه
الصلاة والسلام بربه عز وجل لكل ملك خزانة فاخر الله تعالى في خزانة اعظم
من القرش واوسع من الكروسي واطيب من الجنة وانور من الشمس وهي قلب
توفي **وقال**

٢

وقال الشيخ عبد القادر الكيلاني اول ما يطلع في قلب المؤمن نوح الحلم ثم قر العلم
ثم شمس المعرفة فيضو نوح الحلم ينظر الى الدنيا ويضو قر العلم ينظر الى الآخرة
ويضو شمس المعرفة ينظر الى الموتى النفس مطمينة نوح والقلب
السليم قر السوا الصافي شمس مقام النفس في الباب والقلب في الحضرة
والسوقايم بين يدي الله تعالى يلقن القلب وهو يلقن النفس وتلي على اللسان
واللسان يلي على الخلق **الطابق** الاول ما اشترى الله النفس دون القلب
لكثرة عيوبها فاشترى اهلها ليصلحها ولان القلب وقف على محبة الله تعالى
لا يجمع بيعة وسياق زيادة في باب الحماة من شأ الله تعالى **قال** القشيري
ثم النفس الجنة وعن القلب المشاهدة **الفا** اعطى الله تعالى مفتاح الجنة
لرضوان ومفتاح جهنم لمالك ومفتاح الكعبة لبني شيبه وفيهم نزلت ان الله
يامرهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم المفتاح
قال لثمان بن طلحة هاك امانة الله خادمة منك لا ظالم ولم يعط مفتاح قلب المؤمن
لأحد **الثاني** زين الله السماء بالنجوم وحفظها من الشياطين كذلك قلب المؤمن
زينه بالمعرفة تحفظه بل هو احق من السماء بالخير **وقيل** في قوله تعالى ولقد
زيننا السماء الدنيا بمصابيح اي زيننا قلوب الاولياء بالمعرفة وجعل فيها مصابيح
الهداية وقلوب المحبين بالشوق وقلوب المتوكلين باليقين والفقهاء وقلوب الراضين
بالانابة وقلوب المؤمنين بالايمان وقلوب العارفين بالخوف والرجاء **الراية** لما قصد
أبرهة خراب الكعبة ارسل الله عليه طير ابا بيل اي كثيرة ترميهم بحجارة من
سجيل اي من طين مشوي مع كل طير جري فيه وجرد في رجليه ويمرق الحجر
من الفارس وفرسه كذلك الشيطان اذا قصد فساد قلب المؤمن يرسل
الله عليه حجارة اللعنة **الخامسة** خلق الله الانسان واحدا والقلوب واحدا وروى
غيرهما من الاعضاء اشارة الى انه لا يذكر بالواحد الا الواحد ولا يكون في
الواحد الا الواحد وفيه حكمة اخرى القلب محل الاجتهاد والنية فلو كان له
قلبان لحصل الاختلاف في النية والاجتهاد فلو تربي بلسانه صلاة الظهر مثلا
وبقلبه صلاة العصر فالعبادة بما في القلب **في** الافكار للامام ابن تيمية
المشروعة في الصلاة وغيرها لا بد فيها من التلفظ بلسانه بحيث يسمع نفسه
فلو كفي الايمان بها في القلب ولا يحتمل من حلف لا ياكل لحما ياكل القلب **السادس**
قال القرطبي فان قيل بن مهران القهري لي قلبان احقق اعقل بولما التزم من عقل محمد

لا يأخذها

فلما انهزم يوم بدر واحد في قلبه في رجله والارض في يده فقبل له في ذلك
فقال شعرت الا انهما في رجل ففر فانه لو كان له قلبان لما تشبه قلبه في
يده فكذب الله تعالى بقوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه **وفي**
تفسير الرازي في سورة ال عمران عن اكثر من لم تقاثر الملايكة الا في غزاة
بدر وفي غيرها يحضرون كالملة للمسلمين **قائمة** قال ابو بكر الكناقي وكان
من اصحاب الجنيدي مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة راي النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت له ادع الله الانييت قلبي قال قل كل يوم اربعين مرة
يا اي يا قيوم لا اله الا انت اسألك ان تحي قلبي اللهم صلى على محمد واله وسلم
فقلتها ثلثة ايام فاصيا الله قلبي **وقال** النسي في الشمس لها شروق وغروب ولولا
ذلك لفسد العالم فالقلب له شروق وهو الرجاء له غروب وهو الخوف
ولولا ذلك لفسد القلب **قال** ابو سعيد الخزاز رايته ابليس في المنام عريانا
فاردت ضربه بالعصا فقبل انه لا يخاف من العصا بل يخاف من نور القلب
قائمة قال جعفر الصادق اكل الرمان ينور القلب قال ابن طرخان انه
جيد للمعدة نافع للحنق والصدور والسعال وله طائفة عظيمة اذا اكله مع
الخبز هكذا قاله في الطب النبوي وطعام حامض ينفع المعدة ويقطع الاسهال
ومزيل الصفراء والعطش ويقوي الاعضاء وماؤه مع دهن البنفسج اذا وضع
على نار لينة يزيل الحكة من الجسد شربا ودهنا **قائمة** في نزلة النفوس
والافكار في خواص الحيوان والنبات والاشجار شراب الرمان الحلو
يسكن لهيب المعدة وينفع من النزلات **وصفت** اوقية من ماء الرمان واوقية
من السكر يقد على النار وشراب حامض ينفع من غلبة الصفراء وكثرة
اليق والقيشاق **وصفت** ثلثة اواق من السكر ونصف اوقية من مائه
وفي الاصباء للغزالي انفع ما دخل المعدة الرمان الحلو واخر شي دخلها
الحامض وقليل الحامض انفع من كثير الرمان كانه يشترى الحلو والي
ذم الاكل الكثير وسياتي في باب فضل الجوع **حكاية** قال الخواص اصابني
شهوة الرمان فخرجت في طلبه فرأيت رجلا في البرية والزبايا يجذبه
قد اذاه فقلت له لو كان لك حال مع الله لدفع عنك ذلك فقال واذا لو كان
لك حال مع الله لدفع عنك شهوة الرمان **قائمة** رايته في زاد المسافر وهو
كتاب حسن في الطب اذا سحق قشر الرمان ناعما وغلط بصفارة

مطلب في خواص
رمان

السدر

السدر وقطر في الاذن المتألمة ذال الما باذن الله تعالى **قائمة** فضل قوه
السمع على البصر من وجوه الاول انه يدرك المسموعات من كل جهة والبصر
لا يدرك الا من جهة واحدة وهي المقابلة ومن خصايص نبينا
صلى الله عليه وسلم انه كان يرى من ورائه كما يرى من قد امة **قائمة** في شرح
البخاري للنفيري كان له صلى الله عليه وسلم عينا بين كتفيه **قائمة** ان السمع الحجة من الانبياء
ظلمة ولا حجاب والبصر حجة ذلك **قائمة** ما اصاب نبيا صم وقد حصل النبي
لبعضهم كرايت في شفا السقام لشيخ الاسلام قتي الدين السبكي انه بالة
في الانكار على من قال بحصول النبي ليعقوب وشقيب وغيرهما من الانبياء عليهم
الصلاة والسلام واوگ الظواهر الواردة في ذلك والله اعلم **سائل** الاوتي
لو اشترا رمانا فوجده حامضا لم يردده الا ان يشتتر طاحل دونه فان شرطها فبات
حوضته بفزارة مثار دونه وان شقه فلو قاله في الروضة **قائمة** لو حلف ان ياكل
هذه الرمانة فاكلها الا حبة واحدة حنت ولزمته الكفارة وهي اما اعتق
رقية ان تشا او كسوة عشرة مساكين واطعامهم من غلبت قوة البدل كل
واحد ثلث اواق وربع بالشاي من الحب السليم ولا يجزي الدقيق والخبز
عند الشافعي فان عجز عن ذلك صام ثلثة ايام ولو في كل شهر يوما وجب
تتابعها عند الامام احمد وعنده حنت الكفارة اذا حلف بالنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة دون غيره من الانبياء **قائمة** قال ابن طرخان ان كل من اكل هذه الرمانة فادت طالقة
فاكلتها الا حبة واحدة لم يقع الطلوق كالوصف ان لا يلبس هذا الثوب فانزع
منه خيطا مثله لم يحنث بلبسه **قائمة** لو حلف ان لا ياكل فاكهة حنت باكل
الرمان عند الشافعي ويصح السمع فيه بالوزن قال ابن عباس رضي الله
عنهما يجتمع على الرمانة في الجنة بحه فياكل كل واحد منها لونا غير الذي
ياكله الا اضر اللهم اجعلنا منهم في عافية بلا حنة **قائمة** قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه كلوا الرمان بلبه فانه دباغ للمعدة وفي نزلة النفوس
والافكار تقطير شمع الرمان في عين صاحب الحدري امان لبصره والهوام
تهرب من قشرة كما تهرب من دخان خشبة والله اعلم **قال** الامام النسي
 وغيره لما دخل موسى علي شقيب عليها الصلاة والسلام يبري غنمة

قال له ادخل البيت وخذ لك عصا فادته عصاته فاخذها فقال شفيب
 خذ غيرها فاخذ فنادته عصاته فاخذها فقال شفيب خذ غيرها فاخذتها
 وارسل الله اليهما ملكا وامره بفرضها وقال من قلعها فلعني له فلم يستطع
 شفيب قلعها مع حقارتها وقد غرزها مخلوق فكيف يستطيع الشيطان ان
 يطلع الايمان من قلب المؤمن والله تعالى هو الذي غرزها **قال** القرطبي وغيره
 كانت عصا موسى من اسي الجنة تحاطبه وتنور عليه ليلا وتظله من الحر وتقره
 واذا تعب ركبها واذا اراد الشرب من بئر صارت شفتها كاللؤلؤ واذا نام
 تحرسه وطولها اثنا عشر ذراعا وفي تفسير الرازي وغيره عشرة ازرع على
 طول موسى وهو الصحيح واسمها عليق وقيل نبهه وقيل غيرها وكان
 له فيها الف شجرة ونبينا صلى الله عليه وسلم سفت اليه الاشجار وسلمت
 عليه وصار بعضها خلف ظهره لما قضى حاجته ثم رجعت الي اماكنها لما فرغ
 من حاجته رجعت باشارته صلى الله عليه وسلم وسياتي فضل امساك
 العصا في باب الزهد ان شاء الله تعالى **حكاية** قال الشيخ ابو عمر المازني
 رايت شابا في يوم شقي يصلي والفرق يرشح منه فقهرت من ذلك
 فقال اذا صدقت المحبة منفت برد الشتاء وحر الصيف **وقيل** لبعض
 المحبين من ابن قال من عند الحبيب قال والي اين قال الي الحبيب قال ما
 تشتهي قال لقاء الحبيب قال الي متى تذكر الحبيب قال حتى اري وجه الحبيب
ورايته في غلظة الالباب قال بعضهم رايت شابا في اماكنها فاستقلت
 عليه فقال هو فقلت ما اسمك فقال هو فقلت ما طعامك قال هو فقلت ما
 عن شيء الا قال هو فقلت ايها المحب اتيني بقولك هو الله فلما سمع اسم
 الجلالة وقع ميتا **وقال** بعضهم لو وجدته بباع لا شترته بشوقا اي
 ربي **وقال** بعضهم في قوله تعالى والذي هو يطعني ويسقيني اي
 يطعني حلاوة ذكره ويسقيني شراب محبته **وقال** بعض الفاضلين الناس
 يقولون الدنيا لا تساوي دانتنا لاجل الموت وانا اقول الدنيا لا تساوي
 لا تساوي دانتنا لانه يوصل المحب الي حبيبته **قائبة** رايت في شمس الشهية
 للعلامة بدر الدين بن قاضي شهبة رحمه الله تعالى الدانق قيراطان والقيراطان
 طسوجان والطسوج جبتان والمحبة فلسان عند اهل بغداد وعند اهل

مصر والشام القيراط جرو من اربعة وعشرين جزا والجنة ثلث القيراط
 غيره ان الدانق ثلث دراهم **حكاية** روي قيس بن عامر المحمدي
 صدقت في محبة مجنون ليلى بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفري
 وجعلني حجة على المحسن لاني صدقت في محبة مخلوق ومن شعره رحمه الله
 وهل تبكين ليلى اذا قيل قد قضى وقت علي قبري النساء النوايح
كما اصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها مع من العين ساج
 ولوان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفاح
 سلمت تسليم البشاشة اوري اليها صدي من جانب القبر صليح
فلم مات قامت فمسك على قبره وقالت السلام عليك يا اصدق المحبين فخرج
 من قبره هيلر فنشرت ناقمها فالقته على الارض ميتة فدقنت الي جانب قبره
 وخرج من قبرها وقبره دالتان فلتفت احدها على الاخر **وقيل**
 من ثلث لعنك ما في الموت عار علي الفتي اذا لم تقبه في الحيات المطاير
 وكل شباب اوجد يد الي السبل وكل امري الا الي الله صاير
 واقسمت لا انفك ابليك مادعت علي فنن ورقا وناح طايير
قال ابو الابد من حضورك الي قبره فقلت لا تقفل فاخذها فاصابها ما تقدم
الصد هو اليوم طير معروف في قهر الراعي من صوته يطير ليل لضف
 بصره ومرارته تنفع من ظلمة البصر كالحلال ومن منافعه المجرية اذا طبع في
 وزنه زيتا حتى يفصل ويدهن به من في اعضائه وهو من ربح قلعه باذن
 الله تعالى **حكاية** نثر هرون الدشيد يوما دناير على خدمه فالتقطوه الاجارية
 سودا فسالها عن ذلك فقالت انا اريد صاحب الدناير فترجوها فقاتبه
 اصحابه في ذلك فحجهم ومد لهم مايدة في اينة الياقوت ثم قال الجوازي القوا
 هذه الاينة فلم يفعلوا والقت الجارية ما في يدها فانكسر فسالها عن ذلك فقالت
 كسر الانا نقص في خزانة الملك وخالفته فقصر في امره والنقص في خزانة اولي من كسفت امره
وقال لبعضهم عبيد يقربه فيا اليه اهل الاقليم يشكوا جوارا ميرهم فقال لهم اختاروا
 اميرا فاختاروا العبد فقال ان رضي وليته فرضي قوله ثم قال لبعض اصحابه
 اذا استقر العبد في محل ولايته فالت عليه طيبا مشموما وقل عند خروج روجه

مطلب في يوم

هذا جزاء من اختار العبد عن مولاه فانظر رحمك الله الى اشارات
الحسين بذكر حكايات المتقدمين في معاني ما هم فيه من مقاماتهم السنية
نفقنا الله بهم **وروي** في طهارة القلوب قال كسري السقطي تدعى
الامر يوم القيامة بانبيايها يا امة موسى يا امة عيسى يا امة محمد تدعى
بالحسين فيقال لهم يا اوليا الله طمئنا الى الله فتكاد قلوبهم تتخلع فقلوبهم
فرح **قاي** بن معاذ الرازي شقال ذرة من الحبة اصب الى من عبادة سبعين
عاما بلحبة **حكاية** دخلت رابعة العدوية البادية فراهها رجل فاطال
النظر اليها فقالت له انتظر الى ملك غيرك فقال كلي بملكك مشغول فقالت
له وانا كلي بملكك منذ ول ولكن لي اخت هي احسن مني فانظر اليها وانفتحت
الرجل الى ورائه فصكت وجهه وقالت لو كنت صادقا في دعواك لم تلتفت
الي غيري رايتك من بعيد فقلت وجدت عارفا فلما تكلمت قلت وجدت
عاشقا فلما اجرتك وجدت كذابا فصاح الرجل وجعل التراب على راسه
ونقل في الرسالة القشيرية نظيرها عن النبي صبي وقال من كان يهودا
فلو يشفق سولانا **قاي** بعض العارفين كنت اطوق بالكعبة فناداني رجل
فاردت الالتفات اليه فسمعت قائلا يقول من التفت الي غيرنا فليس منها
حكاية لما ظهر فرعون على ايمان اسبق رضي الله عنها احضر الجزار وقال
اصنع بها كما تصنع بالاشا اذ ذبحتها فقالت الملوكة ربتا قد وقعت
هذه المرأة في بلاد فرعون فقال لها قد اشتاقت الي لقيانا فلما صار
الي جد النزاع قال الله تعالى يا جبريل انما تحرك شفقتي فاسمع ما تقول
وهو اعلم فقال يارب انما تطلب بيتا فقالت الملوكة بلاؤها شديدة
وصبرها كثير وسوالها حقير فقال الله تعالى اسمع منها في اي مكان
هذا البيت وعند من فهو فنزل فقال يارب انما تقول رب ابني
عندك بيتا في الجنة قالت الملوكة هذا السوال عظيم وبيت شريف
لانه في جوارك ومبني في دارك فقال الله تعالى قد بنيت لها قبل سؤلها
فكانوا يسألونها وهي تنظر اليه وتقول الله الله **قاي** البقوي ان فرعون
امر بصخرة عظيمة لتلقى عليها فلما اتوها بالصخرة قالت رب ابني لي
عندك بيعة بيتا في الجنة فنظر الله اليه من ذرة يسفا وانزلت روحها

فالقوا

فالقوا الصخرة على جسده لا روم فيه **وقال** الحسن وغيره رفعها الله الى
الجنة فتهي تاكل وتشرب وقال بخ الدين النسي قال سببا كانوا يعذبونها
في الشمس فاذا انصرفوا عنها اظلتها الملائكة **قاي** الثعلبي في كتاب العرايس
ان موسى عليه السلام منهار في العذاب فشكت اليه يا صبيها فدعا
الله تعالى ان يخفف عنها فلم يجد فلما نظر في البيت ضحك فقال
فرعون انظر الى الجنون الذين تضحك وهي في العذاب **قاي** الثعلبي في
قوله تعالى ادخلوا الان فرعون اشد العذاب كان قالوا انما نحن امة اله
لم نجعل منهم الا اسية وابن عم فرعون الذي كتم ايمانه واسمه حزقيل
وقيل خير **قاي** رجل لدوزي رايت طورا ايضا يخرج من البحر فوجافوا
لا يحصيه الا الله فيها خذون ناحية المغرب ثم يرجعون في الليل سودا
قال تلك الطيور في محو صلوات ارواح ان فرعون يعرضون على النار غدوا
وعشيا فترجع الى اوكارها وقد احترق ريشها نبت لها في الليل ريش
ايضا ثم تغدوا ويعرضون على النار وهكذا الى يوم القيامة **وروي** في تهذيب
الاسماء واللغات الامام النووي ان الارزاعي امره بالافناء وهو ابن ثلثة عشر سنة
والارزاعي قرية من قرى دمشق عند باب الفراديس وقيل قبيلة من العرب وهو
تابع للتابعين وافي في سبعين او ثمانين الف مسئلة وكان اسمه عبد العزيز
ثم سمي عبد الرحمن **قاي** مؤلفه رحمه الله تعالى ولعل عدوك رحمه الله تعالى عن
عبد العزيز الي عبد الرحمن لقول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي الانبياء
واحب الاسماء الي الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن رواه الترمذي وغيره وفي صحيح
مسلم ان احب اسماءكم الي الله عبد الله وعبد الرحمن اولاد العزيز يسي به
غير الله كما في سورة يوسف بخلاف الرحمن ولا غيره برحمته اليامة وهو مسئلة
الكذاب **قاي** من اصحابه عبد الرحمن بن ازهر بن اخي عبد الرحمن بن عوف
وعبد الرحمن بن العوام اخو الزبير لبيه ثم عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي قتله الزبير بفتحها فريضة ثم عبد الرحمن
بن زيد الخطاب زوجه عمه عمر بنته فاطمة ثم عبد الرحمن بن عتاب امه
جويرية بنت ابي جهل روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عبد الرحمن بن اخيه طلحة

ثم عبد الرحمن بن عثمان وعثمان اخو طلحة ايضا ثم عبد الرحمن بن سمرة
 ثم عبد الرحمن بن سهل ثم الرحمن بن ابن بفتح الهضرة ثم عبد الرحمن بن زمعة
 الذي اختص فيه سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن زمعة اخو سودة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب ثم عبد الرحمن
 ابو هريرة ثم عبد الرحمن بن عوف ثم عبد الرحمن بن يعقوب بفتح الميم وضمها
 والفتح اشهر رضي الله عنهم اجمعين **ولما العباد** فاربعة عبد الله ابن
 الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب اسلم مع ابيه وهاجر قبله وعبد الله
 بن عمرو بن العاص اسلم قبل ابيه عمرو واسلم له ربيعة بنت وهب واسلمت ايضا
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اهل البيت عبد الله وعبد الله بن مسعود
 وعبد الله ابن ام عبد الله وعبد الله بن عباس امه لبابة وهي اول امرأة
 اسلمت بعد خديجة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين حديثا واختها
 لبابة الصغيرة ام خالد ابن الوليد اختلف في اسلمها والى الله اعلم **لطيفة** انما
 قالت اسية في الحكاية المتقدمة عندك لو اختار الله لها رجلا قبل الداروقا
 بيتا وما قالت دارا لان الغالب لا يسكن البيت الواحد فارادة الخلوة مع
 الحبيب فهذه السببية كان لها عند ربها قدم صدق **قال** ايث القدم الصدق
 السابقة اي سبق لهم عند الله خير وقيل القدم الصدق العمل الصالح
 فالغنيان موجزان في هذه المرات لها من الله السابقة الحسني فلذلك امنت
 بالله ورسوله موسى وهما ان شاء الله تعالى موجودان فينا بقاءا وننا انما
 بالله وبجميع رسله وذلك ان شاء الله دليل السابقة الحسني لئلا ننجب
 من تحفيس الله بعض عباده بالرسالة والنبوة كما عجب الكفار من نبوة
 محمد صلى الله عليه وسلم **قال** القشيري قال الروذباري جوزوا المنحوت من
 الخشب والمصقول من النحاس الاها عبودا وعجوان يكون مثل محمد
 صلى الله عليه وسلم في جلالة قدره رسول هذا هو الضلوع البعيد **قال** في تهذيب
 الاسماء واللفات في ترجمة عمران ابن الحصين قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لابي حصين كم تقعد اليوم الاها قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء
 قال فانيهم تقدر غبتك ورهبتك قال الزبي في السماء قال يا حصين اما لك

لو اسلمت

لو اسلمت علمتك كاعتين بنفعاك فلما اسلم قال علمني قال قل اللهم الهني
 رشدي واعني من شر نفسي **حكاية** حلف بعضهم على زوجته ان لا تصدق
 فتصدقت في بعض الايام على رجل فراه زوجها فقال لها كيف خالفت امرى قالت
 فعلت شيئا لله فاوقد تنورا وقال ادخلي فيه لاجل الله فليست حليها وحلها فاسالها
 عن ذلك فقالت ان المحب اذا راح حبيبته تزين له ثم التقت نفسها في التنور فاطبق
 عليها ثلثة ايام كشف عنها فراها تتبسّم فتعجب من ذلك فلهفت هاكف ان النار
 لا تحرق احبا بنا فتاب توبة حسنة **قال** ابو يزيد البسطامي عن عرف الله كان
 على النار عذابا ومن يحملة كانت النار عليه عذابا ثم قال لو رايتني اجهنم فخذ قاضي
 الله عنه **مسألة** لو قال لزوجته ان احببت دخول النار فانت طالقة فقالت
 احببت دخولها في وقوا الطلاق وجهان احدهما لا يقبل قولها الا اذا لم يجب
 دخول النار فيقطع بكذبها والثاني يقبل فتطلق لانه لا يعرف من جهتها احكام
 العلوي في قواعده **قايده** قال الغزالي اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام بلغ
 اهل الارض عني اني حبيب لمن احبني وجليس لمن جالسني وانيس لمن انيس
 بذكرى ومصاحب لمن صاحبي ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني فاني خلقت
 طينة احبائي من طينة ابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ونورت قلوب المشتاقين
 من نورى وفهمهم بحولي **يقول** ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله في الارض ثلاث ثمانية قلوبهم على قلب ابراهيم وله خمسة قلوبهم على قلب
 جبريل وله ثلثة قلوبهم على قلب ميكائيل وله واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا
 مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلثة واذا مات من الثلثة ابدل الله مكانه من
 الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة
 ابدل الله مكانه من الاربعة واذا مات من الاربعة ابدل الله مكانه من الثلاث ثمانية
 ابدل الله مكانه من العامة **قال** الياقوت رحمه الله عن بعضهم لم يذكر النبي صلى الله
 عليه وسلم قلبه لان الله تعالى لم يخلق اشرف من قلبه وهو بالنسبة الى قلوب
 الانبياء كالشمس عند الكواكب **قال** الشيخ عبد القادر الكيلاني بلغني ان ابا
 يزيد البسطامي كان على قلب موسى **قال** النووي في تهذيب الاسماء وروى
 عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثمانية حديث
 والاربعة حديثا وكان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه اياه

لو اسلمت علمتك كاعتين بنفعاك فلما اسلم قال علمني قال قل اللهم الهني رشدي واعني من شر نفسي حكاية حلف بعضهم على زوجته ان لا تصدق فتصدقت في بعض الايام على رجل فراه زوجها فقال لها كيف خالفت امرى قالت فعلت شيئا لله فاوقد تنورا وقال ادخلي فيه لاجل الله فليست حليها وحلها فاسالها عن ذلك فقالت ان المحب اذا راح حبيبته تزين له ثم التقت نفسها في التنور فاطبق عليها ثلثة ايام كشف عنها فراها تتبسّم فتعجب من ذلك فلهفت هاكف ان النار لا تحرق احبا بنا فتاب توبة حسنة قال ابو يزيد البسطامي عن عرف الله كان على النار عذابا ومن يحملة كانت النار عليه عذابا ثم قال لو رايتني اجهنم فخذ قاضي الله عنه مسألة لو قال لزوجته ان احببت دخول النار فانت طالقة فقالت احببت دخولها في وقوا الطلاق وجهان احدهما لا يقبل قولها الا اذا لم يجب دخول النار فيقطع بكذبها والثاني يقبل فتطلق لانه لا يعرف من جهتها احكام العلوي في قواعده قايده قال الغزالي اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام بلغ اهل الارض عني اني حبيب لمن احبني وجليس لمن جالسني وانيس لمن انيس بذكرى ومصاحب لمن صاحبي ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني فاني خلقت طينة احبائي من طينة ابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ونورت قلوب المشتاقين من نورى وفهمهم بحولي يقول ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله في الارض ثلاث ثمانية قلوبهم على قلب ابراهيم وله خمسة قلوبهم على قلب جبريل وله ثلثة قلوبهم على قلب ميكائيل وله واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلثة واذا مات من الثلثة ابدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة ابدل الله مكانه من الاربعة واذا مات من الاربعة ابدل الله مكانه من الثلاث ثمانية ابدل الله مكانه من العامة قال الياقوت رحمه الله عن بعضهم لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قلبه لان الله تعالى لم يخلق اشرف من قلبه وهو بالنسبة الى قلوب الانبياء كالشمس عند الكواكب قال الشيخ عبد القادر الكيلاني بلغني ان ابا يزيد البسطامي كان على قلب موسى قال النووي في تهذيب الاسماء وروى عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثمانية حديث والاربعة حديثا وكان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه اياه

واذا نزلها جعلها في ذراعه وكان صاحب السر اذن له النبي صلى الله
فالمزاد من كعباد بن زيد عليه وسلم ان يرفع الحجاب حتى السوار بكسر السين السوار اسلم
الغني ماله في مرضاته فاستلمت امه لم عبد الله رضي الله عنهما **حكاية** سئل الحسن عن صفة عباد
الله وقاعة الفقير كرامتهم والطاعة حلووتهم ومع الله تجارتهم وعليه اعتمادهم وبه
بما اتاه الله من انفسهم العلم قايدهم والصبر سايقلهم والذكر حقهم والقرآن حديثهم والتقوا اذ
كلها الى عباده والليل فكرتهم والنهار غيرتهم والحياة مراحلم والدينا من بلدهم والموت منازلهم والقبور
حصونهم ويوم القيامة عيدهم وفي ظل عرش الرحمن مجلسهم وفي الفردوس مسكنهم
والنظر الى الله منيتهم **وقال** ايضا رضي الله عنه الصوفية جازوا قناطر الخمر في حق
وقفوا وقفي على بسطاط الامن وخو طوبى لسان الكرم وتوجوا ابتلاها بها وقهدوا على
بسطاط الصفا فذهبوا في الدنيا وما فيها **وراية** في جواهر الاسرار ولطائف
الانوار لابن الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهما ان الاوليا عرابيس الله محمدون
عند في حجاب الانس لا يراهم لا يحركهم ثم قال الولي رحانة الله يشمه الصديقون
فتقل رايحتهم الى قلوبهم فيشتاقون الى ربهم ويزدادون له عبادة **حكاية** لما خرج
اهل الكهف وكانوا سبعة شبابا بعد عيسى عليه السلام تبعضهم كل اصف اللون
فطردوه مرارا فلم يرجعوا ثم قال لهم لا تخافوا مني فاني احب احباب الله وقد عرفت
الله قبلكم فخلوه على اعناقكم **قال** النسي وبدخل معهم الجنة وكذلك ناقص صالح وعجل
ابراهيم وسياقي ان شا الله في باب الكرم وكشى اسماعيل وهو الذي قرية هابيل
وبقرة بيني اسرائيل وسياقي ذكرها في بر الوالدين وحق يونس وسياقي في باب الامانة
ونعمة سليمان وسياقي في باب الزهد وزهد بلقيس وسياقي في باب الكرم وناقصة
محمد صلى الله عليه وسلم وسياقي في مناقب فاطمة رضي الله عنها وخمار الغرير عليه السلام
وزاد غيره وذيت يعقوب ايضا وسياقي في ذكر القبيصة والنعمة **لطيفة** قالت امرأة
لبعض العارفين كان عندنا حنطة مسوسة فطبخناها فطعمي السوسى معها وكان
عندنا باقلا مسوسة فطبخناها فخرج السوسى سالما فقال لادن صحبة الزكابر تورث
السلامة **قال** مؤلفه رحمه الله تعالى ويدل عليه كلب اهل الكهف لما صبحهم صار
ذكر في القرآن الى يوم القيامة وعمرهم على الصراط فاذ اصابوا على باب الجنة منعهم
رفوان فيخرجون الدارعة يدخل معهم ويجهل الله روضة في الجنة طولها خمسمائة
عام وقصور اهل الجنة تشرف على الروضة فحيث ما التفت الكلب اليهم راح

قال القشيري في تفسيره لما صبحهم لم تقضه نجاسة ولا نجاسة قيمته فكلب
بسط ذراعه بالوصيد ليو باب الاوليا فصار يقال له الى يوم القيامة وكلهم
بسط ذراعيه بالوصيد فالمؤمن يرفع يديه الى حربه خمسين مرة مثله اتره يروها
خائبتين وقال في صفة اهل الكهف سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
خسة سادهم كلبهم وقال صفة هذه الامة ما يكون من نحو ثلاثة الالهة اربعهم ولا
خسة الالهة سادهم **قال** علي رضي الله عنه عند اهل الكتاب ان اصحاب الكهف لبثوا
ثلاثمائة سنة شمسية والله تعالى ذكرها ثمانية سنة قريية والتفاوت بين الشمسية
والقريية في كل مائة سنة ثلاث سنين فلذلك قال وزداد واتسعا وسياقي ان شاء
الله تعالى زيادات حسنة في باب فضل ابي بكر وعمر عمار رضي الله عنهما **قائده**
جاني الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد المجلس مع الله تعالى فليجلس
مع اهل التصوف وقال رجل لامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى هوذا
الصوفية جلسوا في المسجد بلو علم اجلسهم في المسجد فقال ان احدهم
يرضي بكسرة فقال ما احسن من يرضي من الدنيا بكسرة فقال انهم يرضون
ويتواجدون قال من فرصهم بالله تعالى **حكاية** قال ابراهيم بن ادهم رضي الله
عنه رايت في المنام مكانا مكنيا منزلا من السماء فساكنه عن حاله فقال نزلت
اكتب المجيبين مثل ثابت البناني ومالك بن دينار وذكر جماعة فقلت لانا منهم هل
قال لا فقلت اذا كتبتهم فاكتب تحتهم ابراهيم مجيب المجيبين فقال الملك قد امرني
وفي في هذه الساعة ان اكتبك في اولهم **قال** مؤلفه رحمه الله تعالى رايت نظير عن
مالك بن دينار لكنه راى رجلين يكتبان في البقعة فساكنهما فقال نكت اسماء
المجيبين فقال بالله هل انا منهم فقال لا فوقع مفشيا عليه ثم راى في منامه قائلا
يقول انت منهم معهم المزمع من احب **دوي** الله الى موسى هل علمت لي عملا قال صليت
وصمت وتصدقت وبسحت وقرأت فقال الصلاة لك نور والصوم لك جنة بفتح
الجيم والصدقة لك ظل والتسبيح لك اشجار والقرأة لك جوار فامرني الذي علمته لي
لاجلي قال دني عليه قال هل واليتشور يا اوعاديت عدوا فخلع موسى ان افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله **حكاية** نقل الامام الرازي رضي الله عنه عن جماعة
من المفسرين ان ثوبان رضي الله عنه مؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
شديد الحب للنبي صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عنه فجاءه يوما وقد تغير لونه

وخل صممه فسأله فقال يا نبي الله ما بي من وجه ولكني ذكره الأخرة وقد ملني
يوم لم ارك فيه فاشتقت اليك فكيف يكون حال في الأخرة فان دخلت الجنة اكون مع
البعيد وانت مع النبيين فلوارك ابد وان اولا صبر عنك فانزل الله تعالى ومن يطع
الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الاية **قال** مقاتل نزلت في رجل قال يا رسول
الله انا اذا خرجنا من عندك نشأتك اليك فلا نطلق العبر عنك فكيف نصنع في
الجنة وانت في اعداء عليين فلما مات قال اللهم اني بصري حتى لو اري غيره في
الحال **قال** النووي في تهذيب الاسماء واللفظ ثوبان بن جندب بموحدة مقهومة
ثم جيم ساكنة ثم دال مكلمة مكررة الاولى مفهومة اشتراء النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اعتقه **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وسبعة وعشرين حديثا واما
مقاتل المذكور فان كان ابن حبان فهو امين وثقة وان كان ابن سليمان فهو كذاب
قال وكيع لا تنظر راي تفسير مقاتل بن سليمان واجعله تحت التراب ودخل الي بيرز
في ايام الوزاعي فسأله ما ميراثه من جدته فتخبر وما نام في بيوت غير ليلة
واحدة **مسئلة** ام امه لا يرث منها شيئا لانه من ذوي الارحام وهي ترث منه
السدس واما ام ابيه فيرثها ان لم يكن لها ابن ولدا فان كان لها بنت فلها النصف
والباقي له فان كان لها بنتان فلها الثلثان والباقي له فان مات هو عن ام امه
وام ابيه فيرثها في السدس **قال** مولفه رحمه الله تعالى تحريم بعضهم عن جواب مسئلة
سئل عنها وهي ثلث اخوة متفرقون كما تحريم مقاتل بن سليمان فكان من جوابه ان
قال لا يقسم المال حتى تحق الاخوة فقبل انهم في الحضرة فقال كيف يكونوا في
الحضرة وهم متفرقون **والجواب** عن هذه المسئلة ان الاز من الام له السدس والباقي
لأخ من الابوين ولا شيء لأخ من الاب بخلاف الاخوات المتفرقات فان للوخت من
الابوين النصف وللخت من الام السدس وللخت من الاب السدس ايضا والله
اعلم فان اجتمع الجميع بان ما عن أخ واخت لابوين وأخت لأب واخت
لأم أصلها من ثلثة ونقص من ثمانية عشر لولدي الأم ستة بينهم بالسوية يبقى
اثنا عشر لولاد الأم **والجواب** ثمانية ولخته اربعة واولاد الأب لا شيء لهم **حكاية**
قال الشبلي رحمه الله رايت رجلا يقول الله الله فقلت لا ينفعك ذلك بلو عمل فقال الله الله
عشر مرات ووقع ميتا فانشق صدره فرايت على كبده مكتوبا الله الله وسعيت قائلا
يقول يا شبلي هذا من المحبين قليل وقال يوم ما بعثني كتب الله فكتب الله ثم قال

ماذا

ماذا يا شبلي فقال يا جليل اريد من الله شيئا **قال** له بعض التجار يا شبلي اصب
معي فذكر شيئا كثيرا من المال ثم قال كم معلن يا شبلي قال معي واحد قال بجنون انت قال
الجنون من معه غير واحد وفي الحديث وما توسعي ارضي ولا سماءي ولكن وسعني
قلب عبيدي المؤمن معناه ان القلب يسع صفاته وهي تنقسم الى في كالشريك والشبيه
والي اثبات كالحياة والعلم فاذا علم المؤمن بقلبه ما يحبه وما يستحيل فكانه وسعه وهذا
النبي عليه والاثبات مجموع في كلمة التوحيد اولها في واخرها اثبات والوسم الا عظم في
اخر الكلمة اشارة الى انه لا شيء بعده **حكاية** قال النسفي رحمه الله تعالى جاء في الخبر ان
المرأة اذا ارادت الولادة ارسل الله اليها ملكين عن يمينها وشمالها فاذا اراد صاحب
اليمن اخراجه زاع الى جهة الشمال وان اراد صاحب الشمال اخراجه زاع الى جهة اليمين
فتتوجه المرأة فيخاف الملكان ربنا عجزنا عن اخراجه فيتجلى الله تعالى فيقول عبيدي
من انا فيقول انت الله الذي لا اله الا انت ويسجد فيخبرني سجوده على راسه
قائده اذا شربت المطلقه اربع مثاقيل من قشر الخيار الشبر اليابس اخضر الولد مطب في خواص الزعفران
سريع او ينفي للحامل اذا قربت ولدتها ان تدخل الحمام كل يوم **قال** الرازي ومات
جربته مرارا فوجدته نافعا سقي المطلقه وزن درهمين زعفران فانها تلد سريعاً
بإذن الله تعالى ثم شتم الزعفران ينفع من الشقيقة ومن وجع الظهر شربا وادا
وضع في الطعام او الشراب احسن اللون او في بيت لويده خل سام ابرضا وفي
تياب الصوف دفع عنها الفلث **قال** في الحاوي انه يصلح البلفم ويقوي القلب ويخرج
الباء ويريل النسيان ويفرح النفس وينشطها والله اعلم **الطيفه** قال رجل لابن
سيرين رايت في المنام ديكا يقول الله الله فقال بقي من أجلك ثلثة ايام فكان
كما قال فالله تعالى نسياله ان يختم اعمالنا بالتوحيد في عاقبه ورايت في تهذيب
الاسماء والوفات قال محمد بن سيرين روي ادرك ثلوثين صحابيا وكان ابو عبد
الرحمن بن مالك فكتبه على عشرين الف درهم فاداهوا وعقلا ما صفيه فكانت مولدة
ايضا لابي بكر الصديق رضي الله عنه **باب ذكر الموت والامل وفصل العبر والكره والادب**
قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون بداهه صلى الله عليه وسلم تسليمة للنفوس
وقال صلى الله عليه وسلم الموت تحفة المؤمن وتقدم عن بعض العارفين الدنيا لا
موت لا تساوينا وانما **قالت** عائشة يا رسول الله هل يحشر معي الشهداء احد
قال نعم من يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين مرة وفي حديث اخر يا علي من

ان في قول الملك ان
الزعفران مطب في خواص الزعفران

ما

قال كل يوم احد وعشرين مرة اللهم بارك في الموت وفيما بعد الموت لم يجابسه الله
ثم انتم الله عليه في الدنيا وفي حديث اخر مثل المؤمن في الدنيا كمثل الحصان في
بطن امه فاذا خرج بكى فاذا اراد ان يمشي لم يجد ان يمشي الى مكانه فكذلك المؤمن
يخرج من الموت فاذا افضى الى ربه لم يجد ان يمشي الى الدنيا **وقال** غاشية رضي
الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاين المؤمن الملائكة قالوا مرحبوا الي
الدنيا فيقول المصوم والاحزان بل قدومنا الى الله عز وجل **فايضا** يكره تحني الموت
فمن امن على دينه قال الرازي رحمه الله تعالى في قوله عز وجل يخرج الي من الميت ويخرج
الميت من الحي اتي بالفعل في اخراج الحي لانه اشرف من الميت فوجب الاعتناء
بإخراج الحي من الميت اكثر من اخراج الميت من الحي فلهذا عبر عن الاول بالفعل
وعن الثاني بالاسم **قيل** الحي المؤمن يخرج من الكافر وبالعكس وقيل النباذ
من الحب وبالعكس وقيل البيضة الدجاجة وبالعكس ورايت في الشفان
رجل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان طريقتا في وادي كذا فانطلقوا معه
فناداهما يا فلان فماتت ليلتي يا رسول الله قال ان ابويك قد اسلما فان
اجبت ان اردك عليهما فماتت لا حاجة لي بهما **الطيفة** رايت في كتاب الفقايق
كان ثم ادم من ابليس حيث احال الله عليه المصيبة فقال تعالى فازلها
الشيطان والزلة بفتح الزاي وتشديد اللام تكون بمعنى الخطيئة وهي السيئة
وبمعنى الطعام الذي يؤخذ من المائدة وبكسر الزاي هي الحجارة الملساء وبفتحها
ضيق النفس حكاية انشوي في قوله رب اوسع لي الفتات وكان ثم ابراهيم
من الزاد ما دأها وكان فرجه منها لما وجد هابردا وسلاما وموسى كان غم
من البحر قال تعالى فاقم في اليه وفرجه منه قال تعالى واغرقنا ال فرعون ونعم
يقعوب كان من القديسين وجاءوا على قيصه بدم كذب وفرجه به اذهبوا
بقيصي هذا كذا كذا المؤمن غم من الله وهو الخوف وفرجه من الله بتيسير
الحساب ورفع العذاب **قال** كعب الاحبار رضي الله عنه من عرف الموت هانت
عليه مصائب الدنيا وهو مما وفي حديث ان الله تعالى اذا رضى عن عبده قال
ملك اذهب الي فلان فاتي بروجه لأريحه حسبي من علمه قد بلوته فوجدته
حيث اصب فينزل ملك الموت ومعه نسماية من الملائكة معهم قضبان الريحان
واصول الرغفران كل واحد يبشره بشارة جديدة سوى بشارة صاحبه وتقوم

وفرض من حيث قال له
وان عليك اللعنة الى
يوم الدين

الملائكة

الملائكة صفيق تقدم روحه معهم الريحان فاذا انظر اليهم ابليس وضع يده
على راسه وصاح فيقول له جنوده مالك يا سيدنا فيقولون لا تروا الى
ما اعطى هذا العهد من الكرامة اين كنتم عنه قالوا قد جهدنا به فكان
معصوما **قال** العلوي في تفسيره رايت في الكتب ان ملك الموت مكتوب على
جبهته لا اله الا الله فاذا رآه المؤمن تذكر الشهادة **موعظة** قال القرطبي في التذكرة
عن بعضهم من اكثر من ذكر الموت اكرم بثلاثة اشياء تعجيل التوبة وقناعة النفس
والنشاط في العبادة ومن نسي ذكر الموت عوقب بثلاثة اشياء تسويق التوبة
وترك الرضا بالكفاف والتكاسل في العبادة **وقال** صلى الله عليه وسلم لو تعلم البهائم
من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا **حكاية** مر عيسى عليه السلام على
رجل يرى ابلا فوجد بهيرا سميئا يفرغ بنفسه ويعض واحد بعد واحد
فاخذ عيسى يارنه وقال لك ميت ثم مر بعد ايام على ذلك الرجل وهو يرى
ابله فوجد البعير قد اعتزل وحده وترك الاكل والشرب فسأل الراعي عن ذلك
فقال يا ربي الله لا اعلم الا ان رجلا مر به وكلمني اذ نه فاصابه ماترى فكان
عيسى اذا ذكر الموت قطر جلد وما **وقال** سفيان الثوري اذا ذكر الموت لم يشفع
به ايام واذا سئل عن شيء قال لا ادري لا ادري قال النوري سفيان الثوري
من تابع التابعين **قال** ابن المبارك كتبت عن الف شيخ ومائة شيخ ما رايت
فيهم افضل من الثوري في العلم والورع وضيق العيش وقال سفيان بن عيينة
انا من علمان الثوري مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة واما سفيان
ابن عيينة فقال الشافعي ما رايت احسن تفسير للحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بن عيينة رضي الله عنهما **قال** سفيان قرأت القرآن وانا ابن اربع
سنيين وكتبت الحديث وانا ابن خمس سنين ووقف على عرفات سبعين وقفة
في كل وقفة يقول اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا المكان ثم قال قد استجيت
من ربي فاني في السنة الداخلة بمكة سنة ثمان وتسعين ومائة **قال** مؤلفه
رحم الله قد اجازت ضريحه كثيرا وهو من تابع التابعين واحدا شيوع الشافعي
رضي الله عنهما **فايضا** الاول من النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن
الف هول اذ ناها الموت وان الموت تسعة وتسعين جزية لؤلؤ ضربة بالسيف
اهون من جزية منها من اراد ان يامن الله تعالى من ثلثة ادهول فليله

بشر كلمات خلف كل صلاة وهي اللهم في اعدت كل هول لاله الا الله وكلهم
 وغم ما شئ الله وكل نعمة الحمد لله وكل رخاء وشدة الشكر لله وكل عجوبة
 سبحانه الله وكل ذنب استغفر الله وكل مهيبة انا لله وكل ضيق حسبي الله
 وكل قضاء وقد توكلت على الله وكل طاعة ومقصية لاحول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم **الثاني** قال في العقايق ان السماع على ثلاثة اقسام **قسم** يجذب الجسد
 وهو سماع الشيطان كالزمار وريح النوى تحركه من القصب وجوزة غيره قال
 في نزهة سماع الشيطان النفوس والافكار من منافع القصب ان عتيقه اذا احرق
 واكتحل به صاحب البياض في العين قلعه او الكتاب بالند الذي على ورقه الا خضر
 قلعه اذا احرق اصله وخلطه عتله من الحناء وخضب به الشفرقواه واعان
 على بياته واذا دق ورقه الاخضر ووضع على الجرح والاورام الحارة نفعها باذن الله تعالى
واما الدق فهو مباح قال في الزهر الفايح رجل ضرب مبالداً عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فنهاه رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعه حتى تعلم اليهود ان ديننا فسيهم ورايته
 في تفسير القرطبي القشيري وان النابي ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومثله طبع الصمادية
 ويكرهان في المسجد ويحرمان عند قراءة القرآن **قال** الزركشي في قول المشاهير ويحرم
 ضرب الكوبة الفهم كلامه اباحة غيرهما من الطبول لكن المراقبون اطلقوا التحريم
 وافهم كلامه اباحة الدق لقدر غائب وشفا سريض وكل سرور حادث في الاحوال
 حيث قال يجوز دق العريس والحضان وكذا غيرها في الاصح ولكن جزم البغوي
 بالاحتجاب وحرم العراقيون بالتحريم ثم يجوز مخصوص بالنساء دون الرجال للنع
 من التشبيه ويحرم ضرب الكف على الكف متواليا للرجال **واما** سماع الصوفية فلا
 انكار فيه اذا صحت النية وسلمت العين من الخيانة **ورأيت** في عوارف المعارف
 عن الجنيد رضي الله عنه الرحمة تتر على الصوفية عند السماع مشاهد الدينوري
 المدفوني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله عن السماع فقال
بالحسن ولكن قل لهم يفتخون قلبه بالقرآن ويختمون بعده بالقرآن **وقسم**
 يجذب القلب وهو ذكر الله تعالى فان قيل يتواجد المتواجدون عند سماع الشفر
 دون سماع القرآن حتى تفتح بعض المتفهمة باب النكار بهذا **قال** ان القرآن
 كلام ثقيل لا يليق مع وجوده الاسكوت والانصات ولانه يتكرر في الاسماع
 ولان الشفر كلهم البشر فينهما مناسبة واما كلام الله تعالى فلا مناسبة بينه

منافع القصب

ايضا عن

دقال

ويبين

ويبين البشر **قال** البغوي في قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا قال الحسن
 ابن الفضل قولا خفيفا على اللسان ثقيلا في اليزان لطيفة قال انس رضي
 الله عنه قال جماعة من الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله اجعل لنا يوما
 ولا صحابنا اهل الصفة يوما فارسل اليهم عليا رضي الله عنه وقال قل نبيكم يسلم
 عليكم ويقول لكم ان صحابه قصدوا ان يكون لهم يوم ولكم يوم فاليوم لهم
 وغدا لكم فلما بلغهم الرسالة قاموا يتواجدون ويقولون لنا نبينا اليوم لهم
 وغدا لكم فدخل الوجد في علي رضي الله عنه فصار يردوهم ويقول مثل قولهم
 فاستبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فارسل عثمان رضي الله عنه فلما نظر اليهم دار
 معهم وقال مثل قولهم فاستبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فارسل عمر رضي الله
 عنه ثم ابا بكر رضي الله عنه فحاج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد يتواجدون ويقولون
 قال نبيكم صلى الله عليه وسلم اليوم لهم وغدا لكم فتحرك النبي صلى الله عليه وسلم معهم
 حتى سقط رءوسه فترك جبريل فاخذ برأيه فخلها على جسده وانزل الله عليه
 ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وكان موسى
 يدور في بني اسرائيل ويقول طور سيناء طور سيناء وذلك لما حصل من طرب المناجاة
قال الزركشي المحل جازي وهو رفع الرجل والتفكر على الدخول ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لزيد انت اخونا المحل وقال الجعفر اشبهت خلقي وخلق
 محل وقال لعلي انت مني محل رضي الله عنهم **الحسين** **قال**
 مؤلفه رحمه الله تعالى رايت في عوارف المعارف ان ماروان
 الراوي عن النسي موضوع قال النووي والموضوع
 يجوز روايته مع البيان **وقسم** يجذب الروح وهو
 سماع الخطاب من القيب وذلك ان عزرايل عليه
 السلام ينزل على المؤمن فيجذب الروح من البدن
 فلو جزئها بالف سلسلة ما خرجت فيقولوا
 الله تعالى دعها فانها لا تخرج الا بسماع فيناديها

الهم

وتها النفس المطمئنة فتخرج طائفة من حلاوة الخطاب فلو نزل طائفة الى يوم القيامة يقال
لها ارجعي الى ربك اي جسديك فتخرج بالجسد ويفرح بها فتقول انا ما قرني فرار ويقول الجسد
انا اكلني الدود والتراب فيناديها مناد ليس بعد هذا الاجتماع فراق وياتي اليه ملائكة فيقول
ابشر خطي ان درست عظامك بحيث اثنان ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم الموت كفارة لكل
مسلم **حكاية** ذكر النبي في كتاب الرياض اذ ادت منية العبد نزل عليه اربعة من الملائكة فيقول الاول السلام
عليك يا عبد الله فقلت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد لك فيها خطوة تخطوها ثم يقول الثاني السلام عليك
يا عبد الله فقلت انهار الدنيا فلم اجد لك فيها شرية ثم يقول الثالث السلام عليك يا عبد الله فقلت مشارق
الارض ومغاربها فلم اجد لك فيها نقمة ثم يقول الرابع السلام عليك يا عبد الله فقلت مشارق الارض
ومغاربها فلم اجد لك فيها نفسا تنفسه **مسئلة** قال القرطبي رحمه الله تعالى في التذكرة اختلف الناس في الروح
اختلاف كثيرا فذهب اصل السنة انه جسم لطيف ذكر قبل هذا ابي سيران الروح بينين ويدين ثم ذكر بعد
هذا ان الارواح تكون تارة في الارض على اقبية القبور وتارة في السماء **قال** عمرو بن دينار
ما من ميت يموت الا وروحه في يد ملك تنظر الي جسده كيف يفصل وكيف يكفن وكيف يمشي به في قبره قال
داود في هذا الحديث كما يقول النعمي ثنا الناس عليك ذكره المحافظ ابو نعيم في باب عمرو وويل ان
الارواح تزور قبورها كل جمعة على الدوام فلذلك يستحب زيارة القبور ليلة الجمعة ويومها وبكرة
السبت فيها ذكر العلماء **قال** النووي عرو بن دينار احد اعظم التابعين وقال سفيا ابن عيينة
عمرو بن دينار ثقة ثقة ثقة ثقة اربع مرات وكان عبدا او كفى شرفه الله بالعلم مات رحمه الله تعالى
سنة ستين وعشرين ومائة وهو من ثمانين سنة والله اعلم **قال** في الروضة لو قال روحك طالق
وقع الطلاق او جياتك طالق فكذلك عند جماعة وينسبه ان الاصح عدم الوقوع اي في الثانية
وقال بقوي ان اراد بالحيات الروح وقع الطلاق قال شيخنا العلامة نجم الدين في التلخيص فاشهر
بانه اراد بالحيات المعنوي القاييم فله يقع الطلاق كسائر المعاني اي مثل قوله سمعوا او بصروا
او كلامك او ضحكك او بكائك او نفسك بفتح الفاء طالق لم يقع وذكر في الروضة مع هذه المعاني
السمع **قال** الا زعمي انه سهو والصواب فيه الوقوع كما جزم به الرافعي والقاضي والمام وبلغ
اخرين قال النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا كفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم
قال ابن المبارك احب ان يكفن في ثيابه التي كان يصلي فيها قال النووي في تهذيب الاسماء
واللغات قال عبد الله بن المبارك تستنزل الرمة بفكره وتزق المفقرة بحبه وهو من تابعي التابعين
وكان ابو تركيا مملوكا مات رحمه الله سنة احدى ثمانين وهو ابن ثلاث وستين والله اعلم **قال**
النووي في الروضة ويكره ادخار الكفن الا ان يقطع بحله ثم قال القرطبي قال اهل السنة ان
الروح ترفعها الملائكة الى الله فان قال سير وابها واروها مقعدا من الجنة فيسير وفيها
بها في الجنة على قدميها فاذا غسل وكفن صارت بين جسده وكفنه فاذا حمل على

النفس

بذكره

النفس سمع كلام من تكلم بخير او شر **قال** في شرح المذهب قال جماعة بكراهة الكلام خلف الجنازة
حتى قول القائل استغفر الله من الجماعة الحسن البصري وابن جبير واسحاق راهوية والنخعي
والاويني وابن المنذر وعطاء الصواب ان الاشتغال بالذكر خلف الجنازة مستحب كما قاله في اذكار ويكون
سر او الله اعلم فاذا دخل قبره دخلت الروح في الجسد لاجل السؤال والنهي والعذاب عليها ويحفلها ثواب
الصدقة والدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الميت في قبره مثل الغريق يتقلب بكل شيء ينتظر دعوة
من والاولاد او اخ او صديق وان لم يلدخل على قبور الاموات من دعا الاحياء من الانوار مثال الجبال والدعا
للاموات بمنزلة الهدايا للاحياء من اهل الدنيا فيدخل الملك على الميت بطبق من نور عليه منديل من نور
فيقول هذه هدية لك من اخيك او قريبك فيفرح بها كما يفرح الحي بالهدية **فوائد** الاولى من السن
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول على قبر مؤمن فيدعو بهذا الدعاء
الا غفر الله له ذلك الميت الذي لا يبقى الا وجهه ولا يدوم الا ملكه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا صمدا او ترا لم يتخذ صاحبة ولا ولد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
واشهد ان محمدا رسول الله جزا الله محمد النبي ما هو اهله **الفائدة** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قرأ المؤمن اية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور اذ دخل الله في كل قبر من اهل المشرق والمغرب
اربعين نورا وسبع عليهم مضاجعهم واعطى الله للقاري ثواب ستين نبييا ورفع الله له بكل حرف
درجة وكتب له بكل ميت عشر حسنة **قال** النووي في تهذيب الاسماء واللغات روي عن انس بن
مالك بن النضر بن قنم بن بفتح الصادين البجعتين رضي الله عنه في حديث ومائتين وستين وثمانين
حديثا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ودعا له بالبركة في المال والولد **قال** بن قتيبة
ثلاثة من اهل البصرة لم يموتوا حتى رأوا كل واحد منهم مائة ذكر من صلبه انسى بن مالك وابوبكر
وظيفة مات انس خارج البصرة على نحو فرسخ ونصف وجاوز عمره المائة سنة وثلاثة وتسعين
قال قتادة لما مات انس ذهب اليه خصف العلم وقال في اذكار مات لدنس ثلاثة وثمانون سنة
في الطاعون سنة تسعة وستين والله اعلم **ان** في كتاب المختار ومعالج النوارع النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي
على الميت اشد البلية الا ان يفرحوا الموتى بالصدقة فن لم يجد فليصلي ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب واية الكرسي
والهاتم الكاظمي قال هو واحد احد عشر مرة ويقول اللهم للصليته هذه الصلاة وتعلم ما يريد اللهم انصف ثوابها الى قبر
فلان ابن فلان فيميت الله من ساعته لا قبر الف ملك مع كل صلاة نور ورحمة يونس في قبره ان ينفخ
في الصور ويعطي الله المصلي بعد ما طعمت عليه الشمس حسنة ويرفع الله اربعين الف درجة
واربعين الف حجة وعمره وبني له الف مدينة في الجنة ويعطى ثواب الف شهيد ويكفي الف حجة
قال مولف الكتاب المذكور وهذه فائدة عظيمة ينبغي لكل مسلم ان يصليها كل ليلة لاموات المسلمين

مطلب زيارة مقبر

الزينة من دخل المقابر وقال اللهم رب هذه الارواح الغائية والوجساد البالية والقظام النخرة التي
 خروجه من الدنيا وحييها مؤمنة ادخل عليهم روحا منك وسلاما مني كتب الله له من الحسنات
 بعدد الاطراف من مات من ادم الى يوم القيامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها اذا دخل
 الجبانة وحكاها الاذري في القوت وابى الملقن في العمدة عن القاضي حسين ككن لم يذكر له ثوابا
 وزاد اللهم بدو عليهم مضاجعهم واغفر لهم **نظيرة** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم وكان له بعدد من فيها حسنة واحدة وعن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان امامه قرآن وهو في سكرات الموت لم يقبض روحه ملك الموت حتى يحياه
 رضوان خازن الجنات بشربة من شراب الجنة فيشربها على فراشه فتقبض روحه وهو
 ريان واما مسلم قرأ عنده يس اذا نزل به ملك الموت نزل بكل حرف عشرة الاف ملك يقومون
 بين يديه صفوف فيعلمون عليه ويستغفرون له ويشهدون فبسطه وجنازته ودفنه ذكره ابن الجوزي
 في كتاب الزينة **الاسم** زيارة القبور مستحبة للرجال لانها انفع للقلوب وتذهب في الدنيا وتذكر
 بالآخرة وقدم امر النبي صلى الله عليه وسلم بها ومكرهه للنساء وقيل تحرم لانه صلى الله عليه وسلم
 انفن زوار القبور وقيل قباها اذا امتن الفتنة وجزم به الفزالي **قال** في شرح المذهب والذي
 قطبه به الجمهور ان زيارة القبور مكرهه للنساء كراهة تنزيه ثم حكى عن بعضهم تفصيلا واستحبابه وهو
 ان كانت زيارتهن لتجديد الحزن والبكاء والنوح فحرام وان كانت لاعتبار فمكرهه الا ان
 تكون عجزا لا تشتهي فلو تكره كحفور الجماعة في المسجد ولذكره في زيارتهن قبور العلماء
 والصالحين ويقول الزائر مستقبله للقبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين **مسألة** قال انس رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى جنازة فقال الله اكبر هذا ما صدق رسول الله
 زونا ايماننا وتسليما كتب له عشرون حسنة من يوم يقولها الى يوم القيامة وقيل له ما
 ماله رحمه الله تعالى بعد موته ما فعل الله بقلوبكم بكلمة كان يقولها عثمان بن عفان رضي الله
 عنه عند رؤية الجنازة لا اله الا الله سبحان الذي لا يموت **وقال** الرواية في يستحب ان يقول
 عند رؤية الجنازة لا اله الا الله سبحان الذي لا يموت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل
 من اهل الجنة استحي الله ان يعذب من حمله ومن تبع جنازته ومن صلى عليه **ورد** البزار عن النبي
 صلى الله عليه وسلم اول ما يجازي به العبد بعد موته ان يغفر لمن تبع جنازته وسياتي ان يشي
 الجنازة يحشر في خرفة الانبياء والارباب في محل الجنازة وان كان الميت امرأة **ويذكر** ان يكون على جنازة
 المرأة ما يترها عن اهل الناس كتابها وسماها الشيخ نظر المقدسي مكية والماوردي قبة وصاحب
 البيان ففة واور ما فعل ذلك بفاتمة رضي الله عنها قاله البيهقي وقال ابن حبان اول

في كتاب الزينة في زيارة القبور المستحبة للرجال لانها انفع للقلوب وتذهب في الدنيا وتذكر

ما فعل

ما فعل ذلك بزينة ابنت جحشراح المومنين رضي الله عنها **وقال** البنديني انها
 زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال في شرح المذهب وهذا باطل غير معروف
 قال عبد الله القزويني التابعي اذا غمضت الميت فقل سبح الله وعلى ملك رسول الله
 عليه السلام وعلته فقل سبح الله ثم سبح مدامت حامله **مسألة** لو حفر قبره لنفسه
 لم يكن احقابه من غيره لانه لا يدري ان يبعث ويعود والاولى ان لا يزعم عليه فان مات
 عقب الحفر فهو احقابه **مسألة** قال القرطبي رحمه الله تعالى الميت هو المصيبة
 العظمى والرزقة الكبرى واعظم منه الغفلة عنه وترك الصلاة ودخل المحن البصري
 على امرئ يعوده فوجد في سكرات الموت فرجع الى اهله وقد تغير لونه فقد مو
 له طعاما وشربا فقال دعوني من طعامكم وشربكم فوالله لقد رايت منزعا اذا اعمله حتى
 القاه **قال** النووي رحمه الله تعالى كانت ام الحسن جارية لام سلمة رضي الله عنهما
 وخرجت امه في شغل فاعطته ام سلمة ثديها ولدي خلوة عن رضي الله عنه وادركها ليلة
 وتلاشين لها ييامان سنة ثمانية عشر ومائة والله اعلم **قال** وهب بن منبه رحمه الله
 تعالى ما من صباح الا ومناد ينادي من السماء الرابعة ابنا الاربعة زرع دنا حصاده
 ابنا الحسين ماذا قدمت ابنا السنين لا عزركم ليت الخلق لم يخلقوا واذا خلقوا علموا
 ماذا خلقوا له قد اتاكم الساعة فخذوا واخذكم قال النووي رحمه الله تعالى وهب بن
 منبه واخوه همام بن منبه تابعيان وهما اكبر من وهب مات وهب سنة اربعة عشر
 ومائة ومات همام سنة اثنين وثلاثين ومائة والله اعلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين مرة
حكاية كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا ذكر القبر بكى دون النار فسأل
 عن ذلك فقال لو حدة فيه دون النار وقال صلى الله عليه وسلم القبر اول منازل الآخرة
 فان شئ في بعده اسر منه وان لم ينح منه فابعد اشده **وقالت** عائشة رضي الله
 عنها يا رسول الله حدثني عن صوت منكرو وكبير وضفطة القبر فقال يا عائشة
 ان صوت منكرو وكبير في اسماع المؤمنين كالرعد في الصين وضفطة القبر كالام الشقيقة
 يشكو اليها ابنها الصداق فتقدم اليه فتغمر راسه رقيقا **حكاية** لما ماتت صفية
 بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قبرها وقال قولي هذا محمد
 ابن اخي فقالوا ما هذا يا رسول الله قال ان منكرو وكبير سألوا عن دينها
 فتخبرت فقلت لها قولي ابن اخي فقالوا يا رسول الله انت لقتت عتدا عن

سلم

بني

يلقننا فانزل الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال الراوي القوي
 الثابت ان يقول الله ربي ومحمد نبي ودينني الاسلام لان هذه الودية نزلت
 في سوال المكيين وقيل هذا جواب المومنين اهدنا الصراط المستقيم **فانزلنا**
 الاول عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله تسبيحا يتفاضل على كل
 تسبيح سبع به السبحون من اول الدهر الى اخره كفضل الله على خلقه الحمد لله **فانزلنا**
 الحمد لله من اول الدهر الى اخره كفضل الله على خلقه ولا اله الا الله تهليله **فانزلنا**
 يتفاضل على كل تهليل هلال به المهللون من اول الدهر الى اخره كفضل الله على خلقه والله اكبر
 تكبيره يتفاضل على كل تكبير كبير به المكبرون من اول الدهر الى اخره كفضل الله على خلقه
 واستغفر الله استغفارا يتفاضل على كل استغفار استغفاره المستغفرون من اول
 الدهر الى اخره كفضل الله على خلقه واسأل الله تعالى ان يصلي على محمد واله صلاة
 تتفاضل على كل صلاة صلاحها المصلون من اول الدهر الى اخره كفضل الله على
 خلقه من من فتاتي القبر **فانزلنا** عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول عند قبره ثلاث مرات
 ميتة اللهم بحق محمد وال محمد لا تغضب هذا الميت ارفع الله عنه الفذاب الى يوم ينفخ
 في الصور **عن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فسيأتي
 عليه التراب فيلقم احدكم على راسي قبره ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يسمع ولا
 يجيب ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يستوي قاعا ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه
 يقول الميت ارشد نار تلك الله والى لا تسمعون فيقول اذكر ما خرجت عليه من الدنيا
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا
 ومحمد نبيا وبالقران اماما فان منكرا ونكيرا يتاخرا كل واحد منهما ويقول انطلق
 بنا ما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجة ويكون حججهما دونه فقال **عن** رسول الله
 فان لم يعرفه قال ينسبه الى امه حوى **قال** القافى حزين وامتنوني والرافعي
 يستحب هذا التلقين **قال** تقي الدين بن الصلاح وهذا التلقين هو الذي اختاره ونقل
 به واختار ان يكون قبل ان يهال عليه الزاب **قال** مؤلفه رحمه الله تعالى قد اعتاد
 كثير من يلقن الموتى قراءة قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت الى قوله وما الحياة
 الدنيا الا متاع الفرور وعندى ان قراءة قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله
 ثم استقاموا اتنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
 كنتم توعدون الى قوله تعالى نزل من غفور رحيم ايق بحال الميت وانتشر
 صدره

العمل
 اذ قيل لي

صدره لان اولها تلقين وهو قوله تعالى ربنا الله واسطها بشارة بالامن
 والمغفرة والجنة واخرها مغفرة ورحمة **وقال** في الروضة يقول يا عبد الله بن
 امة الله وقال في شرح المذهب او يا فلان بن فلان اذكر ما خرجت عليه من الدنيا
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الجنة حق وان النار حق وان
 البعث حق وان العقاب اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وانك رضيت بالله
 ربا وبالاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقران اماما وبالعبادة قبله وبالقومين
 اخوانا ولا يلقن طفلا ولا مجنون **مسألة** قال الامامان الشافعي والهادي في الصلاة على الميت
 في المسجد وقال الامامان بكرهما والافضل ان يكون الصفوف ثلاثة فان لم يحضر الا
 نسا فصفوهن فرادي واحدة بعد واحدة افضل وبه قال مالك والشافعي في شرح المذهب
 وفيه نظر وينبغي ان يسن لهن الجماعة كما عتھن في غيرها وبه قال الامام احمد وسفيان
 الثوري وغيرهما ونكرو الصلاة على الجنادة في المقبرة واماني القبر فالصلاة عليه جائزة
 وان كان قد صلى عليه وقال ابو حنيفة يصلي على القبر في ثلثة ايام وقال الامام الهادي
 شهر والله اعلم **فصل في الامل** قال الله تعالى ذرهم ياكلوا ويمتشقوا ويلهمهم الامل فسوف
 يعلمون وقال تعالى فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 الكلم يجب ان يندخل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال قصر والامل وقبضوا اجالكم بيني
 ابصاركم واستحيوا من الله حق الحيا قالوا انا نسبح من الله يا نبي الله فقال ليسوا
 ذلك ولكن من استحي من الله حق الحيا فليحفظ الراس وماوعا والبطن وما
 حوى وليذكر الموت والبي من اراد الاخرة ترك زينته الحياة الدنيا من فعل ذلك
 فقد استحي من الله حق الحيا وكان من دعاية صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
 من ذنب يمنة خير الاخرة واعوذ بك من حياة يمنة خير الممات واعوذ بك من امل يمنة
 خير المصل **وقال** علي رضي الله عنه الدوان الامل نفس الاخرة وقال داود الطائي من طال
 امله ساء عمله **حكاية** مر عيسى بن مريم عليه السلام بشيخ كبير فيثير الارض من محبة
 فقال اللهم نزع عن هذا مل فوضه الشيخ المسحاة واضطجع ساعة ثم قال عيسى
 اللهم رو عليه الامل فقام الشيخ الى عمله فسأله عيسى عن ذلك فقال بينما انا
 اعمل في نفسي الى متى قتل وانت شيخ كبير فالتفت المسحاة واضطجعت ثم قالت لي
 نفسي والله لا بد لي من عيش فقت الى عملي وكتب بعض الصالحين الى اخيه اما
 بعد فان الدنيا حلم والاخرة نقطة والموت متوسطينهما **حكاية** مر عيسى

الظن ما انا
 وما لك

عليه السلام على جبل فوجد شيخا يعبد الله في الحر والبرد فقال لو اتخذت بيتا يقيك
الحر والبرد فقال يا روح الله اخبرني الا نبينا من قبلك اني لا أعيش اكثر من سبعماية
عام فلم يختر عقلي ان استغل بالهارة عن طاعة ربي فقال عيسى عليه السلام يا قتي في اخر الزمان
امة لا تحب ولا تحبهم مائة عام يبنون القصور ذكره في روض الافكار **فصل في كبر**
قال الله تعالى انما يؤمن في الصابرون اجرهم بغير حساب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى اذا وجهت الاعداء من عبيد مصيبة في بدنه او قاله او ولد
ثم استقبل ذلك بالبصير قيل استجبت منه يوم القيامة ان يقب له ميزانا او اشتره ديوانا
قوله الاول من بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صبر على اداء فرائض الله
فله ثلثة ثمانية درجة ومن صبر عن محارم الله فله ستمائة درجة ومن صبر في المصيبة فله
تسماية درجة وقال بعض العارفين الصبر على ثلث مقامات الاول ترك الشكوى
وسمي الصبر الخجل وهو درجة التائبين **الثاني** الرضى بالمقدور وهو درجة الزاهدين
الثالث المحبة لما يصنع به المولى وهو درجة الصديقين **وقال** عبد الله بن سلام رضي الله عنه
اذا كان يوم القيامة نادى منادى ليقيم اهل الصبر فيقوم ناس فيقال لهم انطلقوا
الي الجنة فتقول لهم الملائكة ايا من صبر قالوا الي الجنة قالوا قبل الحساب قالوا نعم
قالوا من انتم قالوا نحن اهل الصبر قالوا كيف صبرتم قالوا صبرنا انفسنا على طاعة الله
تعالى وصبرنا انفسنا على معاصي الله وصبرنا على البلاء والحن في الدنيا فتقول لهم
الملائكة سلام عليكم بما صبرتم ففتح عقبي لدار **وقيل** ان ملكا قال يا الهي ما جزا الصابرين
قال الجنة وجزيرا قال يا الهي كيف يكون جلوسهم قال متكئين في لها على الارض قال
يا الهي ما ثوابهم اذا صبروا على الحر والبرد قال لا يرونا فيها شمس ولا زهرير قال
فان صبروا عن لذات الدنيا فقال ودانية عليهم ظله لها وذللت قلوبها لتزليلا
قال يا الهي من يخدمهم في الجنة قال ويطاف عليهم ولدان مخلدون قالوا ما صفتهم
قال انما ارايتهم حبيبتهم لؤلؤا مشورا قال يا الهي ما صفة نعيم الجنة قال لا توصفوا اذا رايت
رايت نعيمها وملكها كبيرا قال يا الهي ما صفة الملائكة الكبر قال لكل واحد قصر في الجنة
سيرة الشمس اربعين يوما من درة بيضا له اربعون الف باب يدخل عليه كل يوم من
كل باب سبعون الف ملك يسلمون عليه **الثالث** قال داود عليه السلام يارب ماجرا الحزين
الذي يصبر على المصائب ابتغاها لك قال جزاؤه عندي ان البسة لباس الايمان
فلذا نزع عنه ابد **وقيل** اي بكر رضي الله عنه من سود البياض والشياب فعليه من

مضى

الملك

الوزر
بازداد من صبره
في الدنيا والآخرة

الوزر بعد انفاسه في عمره وعن عمر رضي الله عنه عليه من الوزر بعد دقطر النيل
عليه من كوز وعن عثمان رضي الله عنه بعد ايام الدنيا ولياليها وعن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عنه عليه من الوزر بعد انفاسه الملائكة **ورأيت** في المورد القذاب النبوي
رحمة الله تعالى ان كان يوم القيامة نادى منادى من قبل الله تعالى فيقول من له دين
فليقم ياخذ حقه من الله تعالى فيقال ومن الذي له دين على الله تعالى فيقال من ابتلاه
الله بما يحزن قلبه وبكى عينه فيقوم خلق فيقال ليست ادعوى بل دينه فمن في صحفته
الصبر والرضى فهو من له على الله من الملائكة الصابرين الي باب الجنة فيقول
رضوان كيف افتح لكم وما نصب الله ميزانا ولا نشريدوا فتقول الملائكة يا رضوان
اما سمعت قول الله تعالى في احسن كتابه انما يؤمن في الصابرون اجرهم بغير حساب
فيفتح لهم فيدخلون الجنة ويجلسون على شرايفها خمماية عام يتفرجون على حساب
الناس حتى يحكم الله بينهم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه
صاحبها يوم تسود الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم ما ينزل الابل بالمومن
والمومنة في نفسه وولده واهله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة وقال صلى
الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا حزن
ولا غم يوق الشوكه يشكها الا كفر الله من خطايه رواه البخاري والنصب القرب
والوصب المرض قال بعضهم فليجمع الله على عبده المؤمن عذابين في الدنيا
والآخرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ المؤمن من حرج مرتين **قال** ابن
العماد سبب هذا الحديث ان رجلا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف فاخطاه
وقال كنت مازحاً ثم ضربه صلى الله عليه وسلم فاخطاه وقال كنت مازحاً فقتله
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا يبلغ المؤمن من حرج مرتين وقال موسى
صلى الله عليه وسلم يا الهي اي منازل الجنة احب اليك قال حضرة القدس
قال من سكنها قال اصحاب المصاب قال يارب من هم قال الذين اذا ابتليتهم
صبروا واذا انفتحت عليهم شكروا واذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه
راجعون **الرابعة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا خرج من بيته يعود
اخاه المسلم خاضع الرعدة الي حقويه فاذا جلسا عند المريض غمرته الرعدة
وغمرت المريض وكان المريض في ظل عرشه والفايد في ظل قدسه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما الا صلى عليه سبعون الف

وماله

ملك حتى يمسي وان عاده عشية على عليه سبعون مائة حتى يصبح وكان
له خريف في الجنة رواه الترمذي وفي حديث اخر من توفى قاصدا حسن الوضوء
وعاده اخاه المسلم كتب له من جهنم سبعين خريفا رواه ابو داود وقال
النبى صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل ينجس في الرحمة حتى يجلس فاذا اجلس
اغتمسه فيها رواه **الترمذي** الخريف هو السنة وذكر الخريف لانه لا ياتي يوم
من ايامه الا والذي بعده شرمه فكل له جهنم لا يمضي يوم على اهلها الا والذي
بعده شرمه كذلك الجنة لا يمضي يوم على اهلها الا والذي بعده افضل منه
وقال صلى الله عليه وسلم من زار اخاه المؤمن خاض في الرحمة حتى يرجع ومن عاد
اخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع رواه **الطبراني** **قال** صلى الله عليه وسلم
من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم
يزل ينجس في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعرة ومن عاد مريضا اظله الله
بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل ينجس في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله
له حجة وعرة رواه **الطبراني** لكن حكاها في الترغيب والترهيب عن ابي هريرة وعبد الله
بن عمر بن القاص رضي الله عنهما فقط ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم **قال** النبي صلى الله
عليه وسلم عودوا مرضاكم او قال المرضي وروى ان يدعواكم فان دعوة المريض مستجابة
وذنبه مغفور رواه **الطبراني** وسياتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت
علي من مرضه يدعوك فان دعاه كدعائك للملوك رواه ابن ماجه باسناد صحيح
الساد قال في شرح المذهب عيادة المريض سنة متأكدة ويستحب ان يعم بعبادته
الصديق والعدو ومن لا يعرفه حتى الكافر يجوز للمسلم ان يعوده فقد كان غلام
يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فجاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فمعه عند راسه فقال له اسم فنظر الغلام اليه فقال له اسم ابا القاسم فاسلم
فحن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار وكان اسم
الغلام عبد القدوس **والثاني** في نكث العراق عيادة المريض الكافر والجار
مستحبة وان لم يكن قريبا ولا جارا فلا تستحب نعم تجوز فكل مستحب ولو
في اليوم الاول من المريض وقول الفزاري بعد ثلاث يحتاج الي دليل وفي
رحلة ابن الصلاح عن بعضهم انها مستحبة في الشتاء ليد في الضيفان لارا
قال في النكث وهي تفرقة غريبة وتستحب العيادة من وجه العين

قوله

قال زيد بن ارقم رضي الله عنه عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع
كان يهينني رواه ابو داود باسناد صحيح وسياتي ان المريض ضيفا الله عز وجل
وفي الخبر يرسل الله تعالى ملكا ياخذ لذة الطعام وملكيا ياخذ لذة الشراب
وملكيا ياخذ لذة النوم فاما ملكيا فاذنوب فاذا عافاه الله تعالى يعود كل ملك
بما اخذه الملك الذنوب فيقول يا رب اعيد صا اليه فيقول لولم تقها في البحر
نظيرة اذا اراد العبد ان يدخل المسجد تقول الملائكة انه ملطخ بالنجاسة
فيردونه فيقول الله تعالى كيف وقد قصدني لكن خذوا عنه ذنوبه حتى يدخل طاهرا
فاذا خرج قالت الملائكة نردوا عليه فيقول الله شئى رفعناه عنه فلو فقيهه اليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المريض اذا برأ من مرضه كالبردة تنزل في صفاتها
ولو نفاه من السماء **السابع** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة الا خبرك بامر هو حق من تكلم به في اول مضمحه من مرضه نجاه الله
من النار يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيى ويعت وهو جوارح وسبحان
الله رب العالمين والبلد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا
كبريا ربنا وجلوه وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتي لتقبض روحي في مرضي هذا
فاجعل روحي في ارواح من سبقت لهم منك الحسنى واغفرني من النار كما اغفرت اولياك
الذين سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك فإني رضوان الله والجنة وان
كنت قد اقرت ذنبا تاب الله عليه رواه ابن ابي الدنيا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
على علي رضي الله عنه يعوده فقال قل اللهم اني اسئلك تحييل عافيت او صبر على
بليته او خروجا من الدنيا الى سعة رحمتي فانك تعطيني احدا هو **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم ان المريض تسبى وصياحه فليل ونفسه صدقة ونومه على فراشه عبادة وقلبه
من جنب الحبيب كناية مقاتل العدو في سبيل الله وحكي في شرح المذهب عن جماعة كراهة
الذين المريض ثم قال والصواب لا كراهة فيه ولكن فيه الاستفغار التيسير
ونحوه اولى **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس
الرحمن الملك الا ديان لا اله الا انت مسكن الفروق الضارية ومنهم الهون الساهرة
الاشفاة الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا محمد دعاها في مرضه اربعين مرة فأت في مرضه
اعطى اجر شهيد وان برأ او قد غفر الله له جميع ذنوبه رواه الحاكم **وقال** النبي صلى الله

من عليه وسلم قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه فقال لا اله الا انا واكبر واذا
 قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول صدق عبدي لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
 واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله له الملك
 وله الحمد يقول الله لا اله الا انا له الملك وله الحمد واذا قال لا اله الا الله وله الحمد
 الابالله قال لا اله الا انا وله الحمد وله القوة والبري وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات
 لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال حديث حسن **الثامن** جاء في الصحيحين ان امراة
 قاتل ابوها وبنين في شري البخاري ثم لم يبق من بنيها الا شقيقا له فقتلهم **قال** الامام احمد
 في صحيحه واقتطعت بطرا في في الكيس لكنه قال في الاوسط انها ام ايمن قاتل يارسول الله
 ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا يوما من نفسك ناتيك فيه نقتلنا ما علمك الله فأتاهن
 فعلن ما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة من ولدك الا قتلها جميعا
 من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من كان له فوطان
 من امي ادخله الله بها الجنة قالت عاتشة رضي الله عنها فقتل له فوطان من امي قال
 ومكان له فوطان فقتل له فوطان من امي قال فانا فوطان من امي فقتلوا
 بمثل **الثاني** مات واهله واولاده عليه السلام فحزن عليه حزنا شديدا فاوحى الله تعالى
 اليه ما كان يعدل عنده قال يا رب كان يعدل ملأ الارض ذهابا قال لك عند يوم القيامة
 ملأ الارض ثوبا واولاده واولاده عليه السلام رايت في المنام كاني دخلت الجنة فرايت صبيانا
 يلعبون بالنفل ورايت واحدا وحده مغموفا فسالت عنه فقالوا يبكي امله عليه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد الصديق قال الله تعالى له بكية قبضته ولا عبدي فيقولون
 نعم فيقول ما ذا قال عبدي فيقولون هكذا واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في
 الجنة وسموا بيت الحمد قال بعضهم وفيه دليل حسن **الحاتمة** كانت رجلا من الانصار
 ياتي بولده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احببه قال نعم يا رسول الله احب
 الله كما احببه فقال ان الله اشدي حبا منك له فلم يلبث ان مات الولد فجاء الرجل
 وعليه لبنة قال الرازي البث اشد الحزن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترضي
 ان يكون ابتك مع ابني ابراهيم يلو عبه تحت ظل العرش قال بل يا رسول الله وسياق
 ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم في مناقب فاطمة رضي الله عنها وعن ابيها رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة فودي باطفال
 المسلمين ان اخرجوا من قبورهم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم ان امضوا

بلغ
كان

الجنة

زيمرا
 الى الجنة فيقولون يا ربنا ووالدين معنا ثريا دي فيعلم الثانية ان امضوا
 الى الجنة زمرا فيقولون يا ربنا ووالدين معنا ثريا دي فيعلم الثالثة ان
 امضوا الى الجنة زمرا فيقولون يا ربنا ووالدين معنا ثريا دي فيعلم الرابعة
 ووالدين معكم فينبى كل طفل الى ابويه فيدخلهم الجنة فيعلم اعرف بابائهم
 وامهاتهم يومئذ من اولادكم الذين في بيوتكم **كتاب** كان ايوب عليه السلام
 اذا اصابته مصيبة قال اللهم انت اخبرت وانت اعطيت ممكنا تبلى نفسي
 اهدك على حسن بلائك **قال** في المقابل اوحى الله تعالى الى ايوب
 عليه السلام ان سبعين نبيا لما اخبرهم بشواب الصبر على هذا البلاء فكل
 منهم سألني ان يكون هو المتبلى فلم اعطهم ذلك وجعلته هدية لك
 حتى تسمع الشاء عليك في الدنيا والاخرة انا وجدناه صابرا نعم القبل ان اداب
 وكان من اولاد الصبي بن اسحاق بن ابراهيم وكان كثير المال والعبادة فحسه
 ابليس لما سمع ثناء المليكمة عليه فقال لو كان فقيرا لما عبد الله ولو سلطني
 الله عليه لم يكن مطيعا فسلطه الله على ماله فاهرقه فبلغ ايوب ذلك فقال
 الحمد لله الذي اعطاني واخذ مني فقال ابليس يا رب سلطني على اولاده فسلطه
 عليهم فحزن القصر عليهم من اسفله فهلك الكل وكانوا في ضيافة كبير همر
 فدخل ابليس في صورة معلمهم واخبر ايوب بذلك فقال لو كان فيك خير لهلك
 معهم **وقيل** انه قال ليتني لم اخلق فخرج ابليس بذلك وصعد الى السما
 فوجد توبة ايوب قد سبقة كذلك العبد اذا وقع منه ذنب وتاب تسبق
 توبته الكسبية فقال يا رب سلطني على بدن فسلطه فتعلق به مثل الجري نبع
 منه القبح والدم فاجزوه من بلده واكله الله ودغير قلبه ولسانه فخير
 ابليس من صبره فتصور الزوجه في صورة حسنة وقال ما اصاب
 البلاء ايوب الا انه سجد لاله السماء ولم يسجد لاله الارض فقالت ومنى
 اله الارض فقال انا فاسجد لي بحدة ارد عليه ذلك فقالت حتى
 استاذن فلما استاذنته قال لا جلد لك مائة جلدة حيث ماتت له
 اله السموات والارض الله **قال** الرازي في قوله تعالى وجعلوا الله شركاء
 الجن نزلت في قوم قالوا ان الله خالق الانسان والنبات وخالع الخيرات

وابليس خالق العقارب والحيات والسمباع والحشرات فكذبهم الله تعالى
بقوله وخلقهم فليكن يكون المخلوق شريكاً للخالق فلما اراد الله كشف
الضر عن ايوب ارسل اليه جبريل برمانته وسفر جلة فلما اكملها تناثر الدود
ثم امره ان يضرب برجله اليسرى الارض فخرج منها ماء بارد واما بارد
فشرب واغتسل من الحار فرده الى احسن حال فاراد يجلد زوجته لاجل القسم
فاتفاه الله شفقة عليها بان ياخذ بيده شفقا اي مائة من اصول السنبيل
كذلك الموت من نصيبه الحي في الدنيا لاجل ما اقسر الله بقوله تعالى وان منكم الا
وارد ها وفي الحديث انه كان في ثلاثين سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وسبع
ساعات **وذكر** الكلابي لما عوفي ايوب وقع في قلبه انه جبر فتودي به بشرا الا ان
صوت من فوق عشرة الاف نمامة يا ايوب انت صبرت اتم نحن صبرناك فقال
لا يارب انت صبرتني **وقال** القرطبي في تفسيره اوحى الله اليه لوكاني ومن
تحت كل شجرة صبرا لما صبرت فارسل الله سبحانه صحابة على قدر ادراكه فظفروا
عليه ثلثة جراد من ذهب فقال له جبريل هل تبعته قال ومن يشبع من
فضل الله تعالى ثم صرح ان مدته ثلاثون سنة وعشرة اشهر **قال** الرازي في لؤلؤة
الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ايوب بقي في بلايته ثمانية وعشرين سنة
ثم ذكر ان ابليس صاح من صبر ايوب فاجتمع اليه الشياطين قالوا مالك
قال اعياي صبرا ايوب فقالوا اين مكره الذي اهلكك به من مضى فقال
ذهب كله في ايوب فقالوا كيف اخرجت ادم من الجنة قال بسبب زوجته
فقالوا خذ ايوب من قبل زوجته فقال لها قولي لايوب يذبح هذه السخلة
ولا يعصي الله تعالى فيبرأ جناحه بها فقال لايوب اذبح هذه السخلة كما نادى عليها للبعير
فقال لها كم مكثت في الرخاء والنعمة قالت ثمانين سنة فقال ما انقصت
ربك فتي تغير ثمانين سنة كما كان في الرخاء لان شفا في الله لاجل ذلك مائة جلة
والله اعلم **حكاية** كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ رضي الله عنه لامات
ولده سلام عليك فاني اجد الله الذي لا اله الا هو **باب** ففظم الله لك الاجر
والجهد الصبر ورتقنا واياك الشكر ثم ان انفسنا واموالنا واهالينا
وادلانا مواهب الله المستودعة وعواريه المستردة فتمتع الله بها الى اجل معدود
ويقبضها الوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلي فكان
ابدا

من البارود

بلد

كان

في ادهام

ابن قنار و... المستردة متفك ابنة به في عبطة وسرد وقبضه باجر الكبير

ابنك هذا من مواهب انت صبرت واهتبت **حكاية** قال ابو الدرداء رضي
الله عنه مات ولد سليمان عليه السلام فحزن عليه حزنا شديدا فاته
ملك ان فجلسا بين يديه في زي خضوم فقال احدهما اني بذرت بذرا فمضى
هذا فاقصده فساله سليمان عن ذلك فقال انه بذره على الطريق ولا بد من
السلوك فقال له كيف بذرت على الطريق وقد علمت انه لا بد للناس من طريق
فقال يا بني الله كيف تحزن على ذلك اما علمت الموت طريق الاخرة **سيرة**
يحمم ان يني الطريق او يفرس شجرة ويحفر بئر بطريق **سيرة** بالمارة فان لم يضر
واذن الحاكم ليراي ان فلان ضامن فلذا ان حضر المصلحة عامة والمصلحة ضمن
الا ان ياذن الامام وان طرح بالطريق قمامات او قشور بطيخ ضمن ان لم
يتقصد الماشي وطبها فان رثس الماء فبق العادة او المصلحة عامة
كرفع غبار من مكان قد كفاة فلا الارش للمصلحة نفسه ولا يمنع
الذي من الانتفاع بالطريق ولو ربط دابة بطريق ولو اسعاضت
انثا فلها ولا يبولها وزوجها على المحم المعتمد خلافا لما في المنهاج **حكاية**
رايت في مجمع الاحباب لامات ولد سيدنا مطرق التابعي رحمه الله تزيني
فقيل له في ذلك فقال له والله لو ان الدنيا وما فيها ملكين ثم اخذها الله في
ووعدي عليها شربة مائي الاخرة ما ريتها تلك الشربة اهلا فليكن بالهدى
والصلوة والرحمة **وقال** عمر رضي الله عنه نعم العبد ان ونعمت العداوة للصابرين
قال في الاحياء اراد بالعدلين الصلاة والرحمة وبالعداوة الهدى **قال**
السيابوري رحمه الله تعالى ذكر الله المصيبة في القرآن منكرة لتشمل كل مصفة
كما روي ان سراج النبي صلى الله عليه وسلم انطلق فقال انا الله وانا اليه
راجعون فقيل يا رسول الله المصيبة هي قال نعم كل شئ يؤذي المؤمن فهو
مصيبة وقوله تعالى انا الله ونظائره رضا بقضائه وانا اليه راجعون اعان
بقدره ولو علمها يعقوب لما قال واسئلي على يوسف **حكاية** لامات العبد
رضي الله عنه جلس ولده عبد الله للناس يفرده فجاءه اعزاني فوضع يده
في يده وقال
اصبر تكن بك صابرين فاعان **باب** صبر البرعية بعد صبر الراسية
حين من العباس اجرك بعده **باب** والله خير منك للعباس

قائمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة
 الأكساة الله من حلال الجحمة يوم القيامة رواه ابن ماجه **مسألة**
 يستحب التعزية قبل الدفن وبعده وهو أفضل الى ثلاثة ايام فان كان
 صاحب المصيبة غائبا فحتى يحضر وبعد حضوره الى ثلاثة ايام لجميع اهل الميت
 الا الشابة فلا يعزى بها الا محرصها وترجمها ولا بأس بتعزية الكافر غير
 المحرقي اخلق الله عليك ولا نقص عددك لان كثرتهم تنفع في الدنيا باخذ
 الحزبة وفي الآخرة يكونون فداء للمسلمين من النار وصغارهم خدامهم
 في الجنة لكن المتشكك في شرح المذهب ولا ينقص عددك لانه دعاء البقاء
 الكافر بعد كفره فالتنازل تركه والله اعلم قال عيسى ابن مريم عليه السلام
 حب الفرس وخشية الله بباعدان من زهرة الدنيا ويوارثان **قَالَ** المحاسبين
 رحمه الله تعالى لكل شيء جوهرة وجوهرة الانسان العقل والصبر **مَوْعِظَةٌ** اعلم ان
 النياحة حرام بالجماع المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم سئل النياحة من امر
 الجاهلية وان النياحة اذا ماتت قطع الله لها ثيابا من نار ودرع من لهب
 النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم تخرج النياحة من قبرها شعثا غبرا
 مسودة الوجه زرقا العينين ثايرة الراس كالحة الوجه عليها جلباب
 من لعنة الله ودرع من غضب الله احدى يديها مغلولة الى عنقها والاخرى
 قد وضعتها على راسها وهي تنادي يا ويله يا ويله يا ويله يا ويله وملك
 وراءها يقول امين امين ثم يكون بعد ذلك حظها ان **قَالَ** وهب رحمه الله تعالى
 في السمايات ان ملك يلعنون النياحة والمستقمة وفي السماء المستقيمة الثانية
 مايتا ان ملك يلعنون النياحة والمستقمة وفي السماء الثالثة ثلث غاية
 ان ملك يلعنون النياحة والمستقمة وفي السماء الرابعة اربعة اربع غاية
 ملك يلعنون النياحة والمستقمة والراضية وفي الخامسة خمسة اربع غاية
 وفي السادسة ست غاية ان ملك وفي السابعة سبعة اربع غاية ان ملك كلهم
 يلعنون النياحة والمستقمة والراضية **فصل** في الرضا وهو اعلام من
 الصبر درجة لان من رضي صبر ولا عكس قال الله تعالى ورضوان من الله
 اكبر كذلك رضي العبد عن ربه اكبر من سائر الطاعات وسأل النبي صلى الله
 عليه وسلم طائفة من اصحابه من انتم قالوا مؤمنون قال وما علامة المؤمن
 ايمانكم

بلغ

كان
النياحة

الاولى

مضى

اصطفاه
٢

ايمانكم قالوا نصبر على البلاء ونشكر على الرضا ورضي عواقع القضاء فقال
 مؤمنون ورب الكعبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا
 ابتلاه فان صبر اجتبه وان رضي ابتلاه **قائمة** قال بعض المفسرين في قوله
 تعالى فمنهم ظالم لنفسه اي يخرج من البلاء ومنهم مقتصد اي يصبر على البلاء
 ومنهم سابق اي يتلذذ بالبلاء كعروة بن الزبير رضي الله عنهما فان الكلمة
 وقعت في رجليه فامر الطبيب بقطعها فقال بهذا امر شرفني الله به فلما
 ارتفعت الى الساق قيل له ان ارتفعت الى الركبة قتلتك فاجاب الى قطعها
 خوفا من الله لئلا يكون قتل نفسه فقال له الطبيب اشرب دواء حتى لا تحس
 بالألم فقال لما منع نفسي اجر ساقه الله اليها فقبل له يمسكك بعض ربه
 اولادك فقال الرضا بقضاء الله عنقي من ذلك فقطعها الطبيب وهو
 يهمل ويكبر فلما راي قدمه مع الطبيب قال اللهم انك تعلم اني ماضيت
 بها على الحرام في مقصيتك ثم بعد ساعة قيل له اعظم اجر لك فقال
 ان كان في رجلي فقد احتسبتها عند الله فقبل بل في ولدك فقال اللهم
 ان كان لي اطفال اربعة فاخذت منهم واحد وايقيت لي ثلاثة فلك
 الحمد وكان لي بنون اربعة فاخذت منهم واحد وايقيت ثلاثة فلك
 الحمد **مَوْعِظَةٌ** ورد عن الله تعالى انه قال خلقت الخير والشر فطوى
 لمن خلقته الخير واجبريت الخير على يديه وويل لمن خلقته للشر واجبرته
 الشر على يديه وويل لمن خلقته للشر واجبرته على يديه ثم وويل لمن قال
 لم كيف **قَالَ** ابن مسعود رضي الله عنه وضع حجرة في في احب
 الي من ان اقول لستى كان ليته ليرين او لستى ليرين ليته كان
حكاية قال ابو الحسن علي بن ابي حمزة الشيخ العارفي احمد الرفاعي
 كنت يوما جالسا على باب خلوة الشيخ وليس فيها غيره واذا برجل
 الى جانبه ما رايته قبل ذلك فجلس طويلا ثم خرج من خلوة في حياض
 الخلوة في الهوى كالطير فسالت الشيخ عنه فقال هو الذي يحفظ
 الله به البحر المحيط وهو من الخواص الاربعة لكنه في منذ ثلث لان
 المطر نزل على جزيرة فقال في نفسه لو كان هذا المطر على العربان
 لكان احسن ثم استغفر الله في نفسه تعالى فقلت واما الخبر

فقال استحييت منه فقلت لو اذنت لي لاختبرته فقال ضع رأسك
في جيبك ففعلت فناداني يا علي فرفعت رأسي واد بالجزيرة في البحر
الحيط فزابت الرجل فاخبرته بذلك فاقسر علي أن اضع حرقته
في عنقه واجره على وجهه وانا دي هذا جزاء من تضرع على الله
فلما هميت بذلك هتقها تفادعه فقد ضحكت الملائكة في السموات
يا كية شافعة وقد رضي الله عنك يا علي ساعة فافقت قرأت
نفسى عند الشيخ الهدى الراعي رحمه الله تعالى ونفعنا بهم امين **وقال**
موسى عليه السلام يا رب دلني على امر فيه رضاك حتى اخفله فادعني
الله تعالى اليه رضائي في رضاك بقضائي **وقال** سفيان الثوري رضي
الله عنه نحفة رابعة العدو بآلهم ارض عنا فقالت اماسي اماسي الله
تعالى قالت اذا كان سروره بالهيبة كسروره بالنعمة **وقال** ان تساله
الربني وانت غير الراضين عنه فقل متى يكون راضيا على الله
تعالى قالت اذا كان سروره بالمصيبة كسروره بالنعمة **حكاية** رابت
في الاسرايليات ان عابدا عبد الله دهر طويلا فزار في منامه رقيقته
في الجنة جارية سوداء في مكان كذا فلما استيقظ سال عنها فوجدها مفطرة
وهو صائم وهو قائم فقال امالك عمل غير هذا قالت فضلة
واحدة وهي اذا كنت في شدة لمر اطلب الدخاوان كنت سقيمة لمر اطلب العافية
وان كنت في الحر لمر اطلب الظل فقال هذه فضلة عجز عنها الذهاد
والعباد وكان اولادهم الصغار يركبون على ظهورهم فقال له الكبار
في ذلك فقال اني تحركت تحركه واحدة هبطت منها من دار الراحة
الى دار الهوان واخاف ان تحركت يصيبني مالا اعلم **حكاية** قال بشر الخافي
رايت في عباد ان رجلا اعشى وهو مجنون مجزوم والفعل ياكل من لحمه
فوضعت راسه في حجره ودعوت له فلما اخاف قال من هذا الفضولي
الذي يدخل بيني وبينه والله لو قطعني اربالما اردت له الاحبا وقيل
في ذلك **حكاية** نفس المحب على الام صابرة لعل متلفها يوما يداويها
وقال ابو سليمان الداراني قد نلت من كل مقام حالا الا الرضا فاحصل
لي شئ الا مشام الريح ومع ذلك الوادي خليني النار وحدي لكنت به
راضيا

لا تستحي

وهو لم يتحرك

راضيا **حكاية** مد عيسى عليه السلام برجل اعشى ابرص مقعد قد افقه
العالج وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلي به كثيرا من خلقه فقال
له عيسى اي شئ من البلى قد عافاك الله منه فقال يا بني الله انا خير من
لم يجد في قلبه معرفة اهل الارض به **حكاية** قال العلامة في تفسيره الشمس
في السماء زينة اهل الارض والشمس تزيل ظلمة الليل والمعرفة تزيل
ظلمة المعصية والشمس تسود الوجه والمعرفة تبيضه والشمس تحجبها
غامة والمعرفة لا يحجبها شئ والشمس اذا قابله القمر انكسفت والمعرفة
اذا قابله الايمان انشرفت **قال** في فردوس العارفين للمعارف اربع علامات
ان يكون صدره مشروحا وجسه مطروحا وقلبه مجروحا وباب الملكوت له
مفتوحا ومن علاماته ايضا ان يكون قلبه معدن التعظيم والهيبة ولسانه
معدن الحمد والمدح وروحه معدن الاسى والقربة وسره معدن الشوق
والحبة ونفسه مقبورة تحت سلطان العقل وسياتي في باب الدعاء يقال
عند رؤية المبتلي **حكاية** رايت رجلا الذي رآه عيسى عليه السلام عند امرأة
مقطعة اليدين والرجلين وهو يقول كقول الرجل فقليل لها قال عيسى للرجل
فقلت كما قال الرجل فقليل لها ما علامته ذلك فطارت في الهوى وقالت
هذه العلامة **حكاية** قال ثابت البناني لرجل اذا اشتكت فضع يدك
حيث تشتهي ثم قل ليس الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وتراي قلبها ثلثا او خسا
فان انت بن مالك رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدث بذلك رواه الترمذي **حكاية** رايت في كتاب الفرج بعد الشدة ان
امراة رقت اداة فكسرت رجلها فدخل عليها نسوة يمودونها فقالت
لهن لولا هذا البلا جئنا بيوهم القيمة مفاليس وعثرت امراة اخرى
فسقط ظفرها فوضعت فقليل لها في ذلك فقالت لذة ثوابه ازال
عن قلبي مرارة الله **حكاية** في فردوس العارفين ان امراة اصابها
وجع الضرس فنوديت من لم يصبر على ضربنا فليس نخل من قربنا
وفي بهجة الانوار اراد رجلا ان ياكل قثا فراه مئرا فن فعه لفلان
فاكله فقال اكلت من بركك حلوا كثيرا فكهت ان لا اكل هذا المر

والعرف في الارض
زينة اهل السماء

كما ه

قاله

مرة واحدة فاعتقه **وقال** جبريل يا محمد ان الله تعالى يقربك السلام
ويقول لك قل لا ابي بكر هل وجدت الصحة **فتجيب** النبي صلى الله
عليه وسلم من ذلك فقال يا ابا بكر اي علة اصابتك قال وقع السن
من سبع سنين فقال كين لم تخبرني فقال كين لا شك من الحبيب **فائدة**
اذا وضع الثوم على النار ثم وضع على الفرس زال وجعه او وضع عليه
ورق السداب مع زبينة سوداء والله اعلم **وراية** في كتاب سبل الخيران
عن الاصحى قال دخلت البادية فرأيت امرأة جميلة مع رجل كرمي المظهر
فقلت لها اني رضيع ان تكوني معي فقالت اسأت في قولك لعله احسن فيما
بينه وبين الله فجعلني ثوابه ولعلي اسأت فيما بيني وبين الله فجعله عقوبي
افلا ارضى بما رضى الله به **حكاية** طلب رجل من زوجته ما فاجأت به فوجدته
قد نام فقامت عند راسه الى طلوع الفجر فلما استيقظ وراها عند راسه عجيبة
ذلك منها فاراد انكرامها فقالت طلقني فذكر ذلك منها فقالت ان اردت مكافاتي
فطلقني فانطلقا الى عند النبي صلى الله عليه وسلم ففتر في الطريق فاكثرت
رجله فقالت ارجع فلا سبيل الى طلاقك لانك حدثتني عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يصيب منه ولك عندي كذا
وكذا سنة لم يصيبك الم فعلمت ان الله تعالى لم يحبك فلما اصابك
هذا عرفت ان الله قد احبك **فائدة** ذكر الفزالي في الاضياء ان عمارة بن
ياسر تزوج امرأة فلم تخرض **فأعرض** عنها فطلقها وان النبي صلى
الله عليه وسلم اراد ان يتزوج امرأة جميلة ففعل انما لم تخرض فاعرض
عنها **وذكر** في كتاب العقايق ان النبي صلى الله عليه وسلم **شجرة**
سال جبريل ان يريه شخص المحي فترك النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة يوما واذا بفارس معه قضيب احضر فلما قرب من
الشجرة تناثر في اوراقها فقال يا جبريل ما هذا الفارس قال
هي المحي فقال صلى الله عليه وسلم هذا فعلها بالشجر فكيف فعلها
بالشجر فنودي يا محمد كما جرت الشجر من الورق كذلك تجرد
امتك من الذنوب بالعرف فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم كفارة ذنوب سنة **وقال** الفزالي ان كل انسان فيه ثلاث غايات

مطلب صح لغيره

ولتون

وتشون مفصلا كل مفصل يتالم من المحي فيكفر عن العبد بكل مفصل ذنوب
يوم وقيل لان عند الاطبا محي يوم تذهب قوة سنة **وعن** النبي صلى الله
عليه وسلم من ثم ثلث ساعات فصرها فيها شاكر الله حامدا له باهي
الله به صليتك فقال يا مليكتي انظر الى عبدك وصبره على البلاء اكتسبوا القدي
براة من النافيك **بسر** الله الحق الرحيم هذا كتاب من العزيز الحكيم
براة من الله لعبد فلان قد امنتك من ناري واراجبت لك جنتي ادخلها
بسلام **وفي** الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم من مرض ثلثة ايام
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات مؤمنا
مات شهيدا ووفي فنة القبر وغدي وريح عليه برز قد من الجنة رواه ابن
ماجة **وروي** ايضا عن جابر بن صوف عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت في قبره مثلت له الشمس عند غروبها
فيجلس ويستمع عينيته ويقول دعوني اصلي وقال صلى الله عليه وسلم
يقتله بطنه لم يذهب في قبره رواه النسائي وسياتي في باب فضل الجمعة
ان من مات يوم الجمعة اجبر من عذاب القبر وعن النبي صلى الله عليه وسلم المريض
يفيق الله ما دام في مرضه يرفع الله له بكل يوم عمل سبعين شهيدا فان عافاه الله خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال صلى الله عليه وسلم ولا تتركوه مرضاكم على الطعام
فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجه وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخلت على المريض فده يدعوك فان دعاه كدعاه للملكة وقد تقدم
في الصبر فان دعوة المريض مستجابة **وراية** في كتاب شريعة الاسلام عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان تمام عبادة المريض ان يضع احدكم يده على بيشته وفي الاضياء عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الله ومعرفة حقه ان لا تشكوا وجعك ولا تذكر
مصيبتك وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه عامر ايضا فقال ابشر فان الله
تعالى يقول هي ناري اسلظها على عبيد المؤمنين في الدنيا لتكون حظهم في النار
يدم القيامة **فائدة** كان الامام احمد المحمي لبسر الله الرحيم لبسر
الله وبالله ومحمد رسول الله يا ناركوني بر او سلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا
في ملناهم الا خسرنا اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب الكتاب
بحولك وقوتك وجبروتك الله الحق امين **وراية** في طبقات ابن السبكي

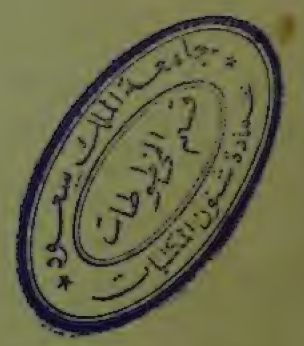
يكتبه

بلغ

مرضا ولد الامام ابي القاسم القيسري مرضا شديدا قال والله فرايت الحق سبحانه
 في المنام فشكوت ذلك اليه فقال سبحانه اقرا عليه آيات الشفاء واكتبها في ثيابه
 واسقه اياه ففعل فصوفي الولد و آيات الشفاء تستمر ويشف حدور قوم مؤمنين
 وشفاء لما في الصدور فيه شفاء للناس وتنزل القرآن ما هو شفاء ورحمة
 للمؤمنين واذا مرضت فمرو يشفين قل هو الذي امنوا هدي وشفاء **حكاية**
 كان بن ابي وقاص صاحب الدعوة فيقصد الناس ليدعوا اليهم وكان قد عي فقيل
 له انت تدعو للناس فلو دعوت الله لنفسك رد عليك بصرك فقال قضا
 الله اصابني من بصري **حكاية** في اليوم الاول رجل كثير المال والاولاد غافلا
 عن ربه فابتلاه الله تعالى بكنى بصره فطلب من الله تعالى ان يرد عليه بصره
 فاوحى الله اليه لورده ناه عليه لما وقف بينا فلما اصبح ذلك النبي سمعه
 يقول الحمد لله فقال رد الله عليك بصرك قال لا ولكن اعطاني الرضا بالقضا
 وطلبت منه نور العين فاعطاني نور القلب فقال جبريل قد رد الله عليه بصره
حكاية قال في الاحياء ضلع ولد لبعض الصوفية فقيل له لو دعوت الله ان
 يرد عليك فقال اعترضي عليه فيما قضى اشد علي من ذهاب ولدي ومرض
 ولداك فخرج عليه فلما مات لم يعرج فقيل له في ذلك فقال كان حزني عليه او كما
 شفقة فلما وقع القضا رضيت بالتسليم قال بعض العارفين اذ نيت ذنبا فانا ابكي
 عليه منذ سبعين سنة قلت لشي كان لم يكن **حكاية** دخل البصرة فقتلوا الاضحية
 هنيئدا النفس واخذوا الاموال فقال اصحاب سهل بن عبد الله رضي الله عنه
 لو دعوت الله ان يدفهم عنا فقال بيه عباد في هذه البلدة منهم عبد الله اذا
 نام في هذا المسجد وضع رجله على جبل لو دعا على الظلمة لاصبحت الارض
 خالية منهم ولكنهم رضوا بما فعله مولاهم **حكاية** في الاضبار السابقة ان نبيا
 من الانبياء ركب الى الله الفقر والجوع والقمل عشرين سنين فما اجابه واوحى اليه
 كم تشكو هكذا سبق لك في وهكذا اقدرت عليك قبل خلق الدنيا افتريد ان
 اعيد خلق الدنيا من اجلك ام تريد ان ابدل ما قدرت عليك فيكون ما تريد
 فوق ما تريد وعزتي وجلالي لبين تلجج في صدرك هذا مرة اخرى لا محو لك
 من ديوان الانبياء **حكاية** كان في بني اسرائيل رجل كثير العبادة فزاره موسى
 ثم قال له انك الى الله حاجة قال اسأل ربك ان يري في رضاءه فاوحى الله الى موسى
 قل

قل الى الله وحده
 في زمني ان يدعوا له
 برؤيته اليه





الديك

يتعبد

قل له يتعبد ما شاء ليلا ونهارا فهو عندنا اهل النار فلما بلغه الرسالة
قال مريضا بقضاء ربي وحكمه يا موسى وعزته وجلاله ما علمت عن جبابرة ولو
احرقني ولا برحت عن بابي ولو طردني فاوصني الله الى موسى قل له تلقيت
حكمي بالصبر والرضى ورضيت مني يا مصعب القضاء لميلت ذنوبك السماء
والارض والقضا الفخر تها لك فبلغه موسى فسجد سجودا طويلا فاذا به
قد مات راحة الله عليه **حكاية** قال مسروق كان بالبادية رجل له كلب وطار
وديك فالحمار يحملهم متاعهم والكلب يحرسهم والديك يوقظهم للصلاة فغار
الثعلب فاخذ كما قال عيسى ان يكون خيرا ثم اصبحوا في ات يوم ثم جاء الذئب
فاكل الحمار فقال عيسى ان يكون خيرا ثم احبب الكلب فقال عيسى ان يكون خيرا
ثم اصبحوا في ات يوم فنظر دالي جيرانهم وقد اخذهم العدو بسبب هؤلاء الذين
وبقيهم وانما اخذوا كلبك لما كان عندك من الصوت والجملة ولم يكن عند
اولئك شيء يجلب قد ذهب كلهم وجمارهم وديكهم فكان الخيرة للرجل
واهلك في هلاكهم ولقد احسن القايل **شعر** العبد ذو منجى والرب ذو قدر
والدهر ذو دول كوالدرق مقسوم والخير اجمع فيما اختار خالقنا وفي
فتيار سواه الشؤم واللوم **قافية** قال الامام النوري في تهذيب الاسماء
والصفات مسروق بن اجدع بالجهنم فقال له عمر رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا جدع شيطان مسروق بن عبد الرحمن قال العجلي
السماني شرق في سفره فغلب عليه ذلك مات سنة ثلثة وستين **حكاية** كان
في بني اسرائيل رجل كثير العبادة فقال لزوجته الشهي الشهي كذا وكذا واذا لم تركه
لاجل الفقراء ففعلت انا اذ بيع عشرة من الفهم واجد لك وتسعة للفقراء فلما
فعلت ذلك قال ولدها الكبير للصغير الا اريك كيني فبعت امنا الفهم
فذهب فهرب فوقع في الشور فاحترق فوضعتها في ضرائرنا واشتعلت
بالنقر فلما جاء العابد اطعمته حتى شبع ثم قالت له كان عندي وديعتك
فاخذها صاحبها فاشق ذلك علي فقال ان صاحب الاربعة احق بها
فقلت ان ابنك قد ذبح اخاه ثم هرب فاحترق في التنو فقال العابد وحده
وفيك هذا الصبر قالت نعم فقال انا اولى منك بذلك ولكن اريد ان اظهر اليها
فقاما الى الخزانة والاعلاء مصباحا فوجداهما يفتحن كان ويلعبان ببركة الصبر
والرضا قاله النسفي **قال** دنا النون المصري رحمه الله تعالى ان الله عباد اكانت

من البلاء باعدهم عسلا والشدايد عندهم سكر والآخران عندهم رطبا **حكاية**
قال جابر بن جهم عن عبد الله رضي الله عنهما الزوجين يوم حفر الحسين الخندق
عرفت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فمل عندك من شيء قالت
صاع من شعير فطختته وعناق فذبحتها فاصلحته طعاما فتوجه جابر رضي
الله عنه الى الخندق والنبي صلى الله عليه وسلم يتقل التراب له ولدان فقال
احدهما للاخر الا اريك كيف ذبح ابي الشاة فتبخر فاشرف امة الاولدم سيل
من المذاب فصاحت امة فحرب الصبي فوقع في النور فافترقا وجعلتهما
في البيت ودرتهما واتفلت بطعامهما لاجل النبي صلى الله عليه وسلم فجا
بالمرأيتين والافكار الى دار جابر كانت صغيرة فقال يا جابر اتعب ان يوسع
الله وارتك قال نعم عني على كتيبة وعاف قال جابر فوالذي بعث بالرسالة
عليك اني لا تنظر الى المستوفى قدر تفت والى الجرد ان قد تباعدت فسكر النبي
صلى الله عليه وسلم الطعام بيده وقال يا جابر ادع القوم عشرة عشرة فذاع
صوت الكوا عن اخرهم ولم يبق الا انا وياه فقال يا جابر ادع اولادك حتى اكل معهم فذهب
الى زوجته فقالت انهم نيام فافير النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال والذي
نفسى بيده لا اكل الا معهم فرجع جابر الى زوجته فقال لهن ذلك واياهم فدخل
البيت وكشفت الطعام فوجد بها الحياة متعانتين فقعد احداهما عن حمل النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لجابر والآخر عن شما له فاكلوا حتى شعوا فقتلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا جابر افرى بما اخبرني به جبريل قال نعم فافير
بما اتفق من اولاده فتعجب من ذلك وقد حصل له ولزوجته الفرح والسرور
الحكمة اذا ما رماك الدهر ثقلية فترى لها صيل وادسع له صدرا فان تصارين
الدمان عجيبية فيوما ترى سيرا ويوما ترى عسرا **حكاية** لما جاء اخوة يوسف
بمحصية الى ابيهم فقال له اما استغف هذا الذئب حيث اكل يوسف ولم يحرف فيه
ثم يكابها ثم به كثيرا فجاه جبريل وقال عليك بالصبر الجليل اي وهو الذي لا يفرج
فيه ولا يكلو ففرض عينه وكنم حزنه في قلبه وقال فخير جميل فارسل الله عليه
النوم فقال يا جبريل ان يعقوب قد وعد الصبر الجليل من نفسه فارتل عليه في صورة
يوسف فلما رآه بكى وقال ايها القوي عيني فابقطه جبريل وقال اين الصبر الجليل فاخته
ترايا وجعله في فيه وقال ثبت اليك فبكت الملائكة فقال الله تعالى قل له يلقي التراب
من قد فقد غفرت له واذنت له في ابيها ولكن لا يتكلموا لي غيري وقال بعض الفارسيين
الصبر له باب مفتوح الى الثقا والثقا له باب مفتوح الى الثقا والثقا له باب مفتوح الى
الوطا

الوطا والوطا له باب مفتوح الى الجرا والجز له باب مفتوح الى البقا والبقا له باب
مفتوح الى اللقا واللقا له يومئذ ناضرة الى ربها ناطرة ومن نظر الله اليه فقد رضي
الله عنه **قصة** قال ابراهيم ابن ادهم رايت ربا الغرة في المنام فقال قل اللهم ارضني
بقضايتك وصبري على بلائك واورعني شكر نعمائك اللهم اللهم ارضني
شكر نعمائك وصرح يوما الى الحج ماشيا فراه رجل على ناقته فقال الى
اين يا ابن ادهم قال اريد الحج قال اين الراحلة فان الطريق بعيدة قال الى مركب
كثير ولكن لا تراها قال ما هي قال اذا انزلت مصيبة ركبتم مركب الصبر واذا
نزلت نعمة ركبتم مركب الشكر واذا انزلت القضا ركبتم مركب الرضا واذا
دعيتي نفسي الى شيء علمت ان ما بقي من الاجل اقل مما مضى فقال الرجل
سر يا ابن الله فانت الراكب وانا الماشي وقال الفضيل درجة الرضا عن الله
درجة التقرب ليس بينها وبين الله الا اروح وريحان قال قتادة الدوح الدرجة
وقرأ يقول من العشرة فروج يضم الداء اي يخرج المؤمن في الريحان والباقون
يفتح الداء اي لم الراحة وريحان قيل هو الريحان الذي يشم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما ليل ريحان في القرآن فهو الرزق وقال بعضهم
من احسن الرضا بقضا الله ان لا يقول هذا يوم حار في معرض الشكاية
وقول لا يوب عليه السلام مسني الضرا اظها للافتقار لان عدم المبالاة بالبلاء
مطلوبة للمقدور **قصة** عن بعض الصالحين انه خرج بعض الخلفاء واقسم
ان يضرب عنقه فقال له رجل في النوم اكتب ورقة فيها بسم الله الرحمن
الرحيم من العبد الذليل الى الرب الجليل مسني الضرو انت ارحم الراحمين فحق
محمد وال محمد اكشفت هي وحذني وصرخ عني واطرح الورقة في اليم
وسئل بعض العارفين عن ثلاثة قال ادهم احب الموت شوقا الى الله
نقا وقال الاخر احب الحياة لخدمته وقال الثالث رضي في رضاه فقال
الثالث افضلهم لانه اقلهم فضولا **مسئلة** الرضا بقضاء الله واجب ونقص
المعصية واجب ولا شك انها بقضاء الله فكم ارتها كراهة لقضاء الله
فكيف السبيل الى الجمع بين الرضا والكراهة في شيء واحد **الجواب** يتضح
ذلك عمال ذكره الغزالي في الاحياء هو ان يكون له عدوان ادها عدو
في الاخر فيحوت ادها فيكره موته لانه ساء في هذا كعدوه الاخر ويرضاه
لان عدوه فكذا لك المعصية لها وجهان وجه الى الله تعالى لكونها بقضاء

رضائي

مضى

فترض بها من هذا الوجه تسليما لقضائه ووجوبه الى العبد يكون لها من كسبه وسبب البعد
 لعينه عن رب فهذا الوجه تكفه المعصية **فصل** في الأدب قال الله تعالى
 قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّ دُبُومٍ وَعُلُومِهِمْ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرُمُوا أَوْلَادَكُمْ وَاحْسِنُوا أَدَبَهُمْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَ
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُوَدَّبُ أَحَدُكُمْ ابْنُهُ خَيْرَ لِمَنْ يَتَصَدَّقُ بِصَاعٍ
 طَعَامٍ فَعَلَّ تَأْدِيبَ الْإِبْنِ أَعْلَامُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَحَطَاءُ ابْنِ أَبِي حَزْمَةَ فِي تَرْجَمِ
 ابْنِ خَارِي **قَابِلُهُ** قَالَ الرَّازِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْعُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 لَأَنْتَ قَدِّمْتَ لِلنَّاسِ الْآيَةَ **سَوَاءٌ** الْإِلَهَ أَنْتَ اسْتَغْنَاهُمْ وَهُوَ عَلَى اللَّهِ كَالْجَوْدِ
 لِأَنَّهُ عِلَامُ الْغُيُوبِ جَوَابُهُ أَنَّ الْإِلَهَ اسْتَغْنَاهُمْ بِمَعْنَى الْإِنْكَارِ لِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ
 يَعْلَمُ أَنَّ عَيْسَى مَا قَالَ ذَلِكَ فَلْيَنْسَلِمْ جَوَابُهُ أَرَادَ تَوْسِيعَ الْبَصَارَى لَأَنَّهُمْ
 يَفْتَقِدُونَ أَنَّ عَيْسَى خَالِقُ الْمَجَرَّاتِ وَالْخَالِقُ إِلَهُ تَعَالَى الثَّلَاثُ كَيْفُ
 جَارٍ لِعَيْسَى مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ أَنْ يَقْعَلَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ مَعَ أَنَّ الشَّرْكَ لَا يَغْفِرُ
 جَوَابُهُ مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ تَعَالَى أَنْ يَعْذِبَ الطَّائِعَ وَيُنِيبَ الْعَاصِيَ لَا يَسَالُ
 عَمَّا يَفْعَلُ **قَالَ** الرَّازِي فِي الْبَقَرَةِ أَوْ هِيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْبَلِيسِ مِنْ سَرَاقَاتِ الْجَلَالِ
 يَا بَلِيسُ مَا عَرَفْتَنِي وَلَوْ عَرَفْتَنِي لَعَلَّمْتُ أَنْ لَا أُعْتَرَضَ عَلَى شَيْءٍ مَا أَفْعَلُ فَاخِي يَا
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ جَوَابُ آخِرِ الْجَوْدِ أَنْ يَكُونَ عَيْسَى جَوْزُ ثَوْبَةٍ بَعْضُهُمْ
 فَيُطْلَبُ لَهُمُ الْمَغْفِرَةُ جَوَابُ آخِرِ قَوْلِهِمْ بَعْضُهُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَهُ ذَلِكَ
 لِمَا رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ **فَيَكُونُ** الْمَعْنَى أَنَّ تَوْفِيقَهُ عَلَى الْكُفْرِ وَعَذَابُهُمْ فِيهِمْ عِبَادَةٌ وَأَنْتَ
 الْحَاكِمُ عَلَيْهِمْ وَأَنْ أَفْرَجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ فَغَفَرْتَ لَهُمْ فَلَكَ
 ذَلِكَ ثُمَّ نَقَلَ عَنْ وَالِدِهِ أَنَّ الْعَزِيزَ هُنَا أَبْلَغَ مِنَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ لِأَنَّ صِفَةَ
 الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ تُشَبِّهُ الْحَالَةَ الْمَوْجِبَةَ لِلْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ حَتَّاجٍ وَالْعَزِيزُ وَالْحَكِيمُ
 لَا يُوجِبَانِ ذَلِكَ بَلْ يَوْجِبُ كَوْنُهُ عَزِيزًا أَنْ يَفْعَلَ مَا يَشَاءُ وَأَنْ يَكُنْ مُتَعَالِيًا
 عَنْ جَمِيعِ جِهَاتِ الْإِسْتِحْقَاقِ فَذَاكَ حَاكِمُ الْمَغْفِرَةِ كَانَ الْكُفْرُ هُنَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْوَسْطِ
 بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ **وَرَأَيْتُ** فِي تَفْسِيرِ الْقَشِيرِيِّ فَانْكَرْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَيُّ
 الْمَغْفِرِ بِالْمَغْفِرَةِ وَيُقَالُ فَانْكَرْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَفْرُكُ كُفْرَهُمْ وَيُقَالُ الْعَزِيزُ
 الْقَادِرُ عَلَى الْإِسْقَامِ وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ صِفَةُ الْكُفْرِ **وَرَأَيْتُ** فِي الْوُجُوهِ الْمُسْفَرَّةِ
 عَنْ اتِّسَاعِ الْمَغْفِرَةِ أَيْ قَالَ أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَيَاةً مِنْ رَبِّهِ أَنْ يَأْتِي
 بِمَا فِيهِ شَفَاعَةٌ لِقَوْمِ عِبْدِهِ وَغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى **قَالَ** الرَّازِي تَعْلَمُ مَلَقِي نَفْسِي

فَيَكُونُ

الْحَكِيمُ

ولا

القطا

وَلَا أَعْلَمُ بِمَا فِي غَيْبِكَ أَيُّ تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ وَقِيلَ قَلَمُ مَا فِي
 غَيْبِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي غَيْبِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا
 مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَلَمْ يَقُلْ وَإِذَا مَرَضْتُ أَدْبَارُكُمْ رَبِّهِ كَذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَحْسَنُ أَدَبٍ مَعُ رَبِّهِ حَيْثُ قَالَ أَنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَقَدِمَ اسْمُ اللَّهِ عَلَى اسْمِهِ فَخَصَّ اللَّهُ
 أَمْتَهُ مِنَ الشَّرْكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بخلاف قوم موسى عليه السلام فأنهم ارتدوا عن
 دينهم إلى عبادة العجل لأنهم قوم اسم على اسم الله حيث قال هَلْ لَكَ مِنْ رَبِّكَ **حِكَايَةُ**
 رَأَى رَجُلٌ خَفِيسًا فَقَالَ مَا أَرَادَ اللَّهُ بِخَلْقِهَا لِأَصُورَةٍ حَسَنَةٍ وَلَا رَاحَةٍ طَلِيَّةٍ فَانْتَلَاهُ
 اللَّهُ بِقَرْحَةٍ تَحْتِ الْأُظْهَارِ فَخَضَّ طَلِيبٌ وَقَالَ اتَّقِنِي بِخَفِيسٍ فَاحْرَقَهَا وَجَعَلَ رَمَادَهَا عَلَى
 الْقَرْحَةِ فَبَرَأَ بَذَنَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ مَا هِيَ الْقَرْحَةُ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى الْفَرْقَنِي أَنْ
 أَقْبَحَ الْحَيَوَانَاتِ أَعَزَّ الْأَدْوِيَةِ عِنْدِي وَقَالَ الْبُؤْسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَمِيحِي نُوحٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَحَالًا لَا رَأَى كَلْبًا مَيْتًا فَكَرِهَهُ فَأَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ هَذَا خَلَقْنَا
 فَاطْلُقْ أَنْتَ مِثْلَهُ فَصَارَ رِيكِي وَنُوحٌ وَقَالَ فِي الْعَقَائِقِ أَنْ رَأَى كَلْبًا لَهُ أَرْبَعُ عَيْنُونَ
 فَاسْتَبَحَّه فَقَالَ يَا نُوحُ اتَّعَصَبَ الصَّنْعَةُ فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيَّ لَرَكْنُ كَلْبًا وَمَا
 الصَّانِعُ الَّذِي لَا يَحْقِرُ عَيْبَ رِيكِي وَنُوحٌ **فَائِدَةٌ** رَأَيْتُ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ
 الْحَيَوَانَاتِ لِلْمِيرِ الْأَكْثَالَ جَمَاعِي جَوْفُ الْخَفِيسَةِ مِنَ الرُّطُوبَةِ بِذِيْلِ الْفَسَادِ
 مِنَ الْعَيْنِ وَإِذَا وَضَعْتَ عَلَى سَعَةِ الْقُرْبِ أَبْرَارَهَا **عَجِيبٌ** قَالَ مَوْلَانَا رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى رَأَيْتُ الْخَفِيسَةَ تَطْرُدُ الْقُرْبَ وَهِيَ هَارِبَةٌ مِنْهَا لِأَنَّ بَعْدَ ذَلِكَ فِي نَزْهَةِ
 النُّفُوسِ وَالْأَفْكَارِ أَنْ يَنْهَسُوا بَيْنَ الْقُرْبِ صَدَاقَةً وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ
 يَسْمُونَهَا جَارِيَةَ الْقُرْبِ وَمَنْ بِهِ فَالْجِ أَوْ هِيَ عَيْنٌ وَلَسَعَتُهُ عَقْرَبٌ زَالَ عَنْهُ
 ذَلِكَ فَرَمَادُ الْقُرْبِ إِذَا وَضَعَ عَلَى الْبَرَصِ مَعْجُونًا بِالْخَلِّ زَالَ بَاذَنَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَإِذَا عَلِقَ الْخَفِيسُ عَلَى شَجَارَةٍ لَمْ يَقْرَبْهَا الْحِمَارُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا عَلَى الْحِمَارِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَهْلَكَ كِبَارَهُ وَأَقْتُلْ صِقَارَهُ
 وَأَفْسِدْ بِلَاحَهُ بَيْضَهُ وَخَذْ بِأَفْوَاهِهِ عَنْ مَعَايِشِنَا وَارْزُقْنَا أَنْتَ سَمِيعُ الدُّعَا
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ مِنْ بَقِيَّةِ طَلِيَّةِ آدَمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ **قَالَ** الْأَذْرَجِيُّ لَوْ جَعَلَ الْمُصَلِّي جَرَادًا حَيَاةً وَمَيِّتًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ
 فَانْكَرْتُ وَذَكَرَ مَعَهُ السَّمَكُ أَيْضًا وَقَالَ فِي الرَّوْضَةِ لَوْ جَعَلَ حَيَوَانًا صَحِيحًا
 صَلَاتُهُ فَانْكَرْتُ مِنْهُ مَتَجَسِّسًا بِرُؤُسِهِمْ أَصْحَابُ الْبَطْلَانِ **الطُّغَةُ**
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تَخْلُقُ الْمَوْتَ فَارَاهُ ذَلِكَ
 فِي غَيْرِهِ يَقُولُ تَعَالَى خُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ وَسَيِّئَ بَيَانَهَا فِي بَابِ الزُّهْدِ وَالْإِمَانَةِ

مطلب

مطلب شافق القرب

مطلب رجوع

للادب

ان شاء الله تعالى والعزير عليه السلام لما راى بيت المقدس خرابا قال اني يحيى هذه
الله بعد موتها فاراه ذلك في نفسه ان سوال ابراهيم كان باد ذكر القرطبي
رحم الله تعالى ان ابن العزير شهد كان اكبر من ابيهم من علماء ذلك انما
مر على بيت المقدس فقال اني يحيى هذه الله بعد موتها كان عمره خمسين
فاماته الله مائة ووضعته زوجته عقب قوله فلما احياه الله نزلت الروح في
في راسه فنظر الى اعضائه قد تفرقت فاجتمعت الى عشاء بعضها الى بعض ثم
كساة الله لها وجلدا فذلك قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشرها في
خبيها وقرابن عامر الذي المعجزة اي ترفع بعضها الى بعض فلما اتوى
رده الله تعالى الى عمره الاول وهو خمسون ثم نظر الى طعامه وهو التين وثرابه
هو عصير العنب لم يتسنه اي لم يتغير **فان قيل** قد قال زكريا عليه السلام
اني يكون لي غلام ولم يمسسني بياض **فان قيل** ان معنى قوله اني يكون لي غلام
هو البحث في انه تعالى هل يدر قهها الولد في حال كبرها او يدرها ثالين
نظيره قول مريم عليها السلام اني يكون لي ولد وليس فيه شك بل اراد
كيف يكون هذا الولد من زوج في المستقبل او يخلقه الله ابتداء وكان سن زكريا
عند السؤال سبعين عاما وقيل ثمانين وقيل مائة وعشرين وهو من
نسل هارون وزوجه ايشاع اجتمعته امه مريم كانتا من نسل سليمان
فان قيل قد مضى زكريا من الكلام ثلاثة ايام بلباسهين كما في الانجيل وعمره
فالجواب ان ذلك لم يكن عقوبة وانما البشارة وقت مطلق من غير
تعيين لوقتها فطلب الآية ليعرف فيها وقت الوقوع فلما جلت زوجته وكانت
عاقرا منع من الكلام مع الناس دون القراءة والذكر **مسألة** لو خلق ان لا
يتكلم فسيح او هلك او كبر او دعا او قرا ولو تورا لم يحدث **حكاية** لما اجتمع
موسى والشجرة عند فرعون في يوم الزينة وهو عاشورا وقيل يوم عيدهم وقيل
يوم السبت وقيل يوم سقهم وقيل يوم الاضحى وقيل يوم كسر النمل قال رجل منهم
عني للشجرة وكان كبيرهم ارى موسى يقدم علينا مع كثرتنا وما زال بقوة
واخاف ان يكون الامر سحوا ويا ما حرموه وعظموه فان غلبناه فلا يضرنا وان
غلبنا فكلون قد قد منا الصلح مقدمة فيكون شقيفا عند رب فقالوا كيف خرمهم
قال تستاذن ونقول اما ان تلقى واما ان تكون اول من تلقى فلما احسنوا له
معه كان سببا لسعادتهم فضحك موسى فقال هرون اتفك مع كثرتهم وكانوا
سبعين وقيل سبعين سائرا فقال شمت منهم رايحة الايمان فلما قالوا يا موسى

الطاهر

واما ان تكون اول من تلقى سمع قائل يقول القوا يا احباب الله ففقد ذلك
او حبس في نفسه خيفة موسى لان اولياء الله لا يفليسهم احد فلما عليهم موسى
سجدوا لربهم وقالوا اصنارب هارون وموسى فزاروا في سجودهم منا زلهم **فائدة**
انما قد هارون على موسى في الاكر لانه اكبر منه بثلث سنين فبدوا
بذكره تعظيمه كما قدم نيات شعيب ذكر ثيابه على نبوته حيث قالوا وابدنا شيخ
كبير وكان اخاه من امه وابيه وانما قال يا ابن ام من باب التلطف ومات هرون
قبل موسى بثلث سنين وكان اعم طولا واكثر لحما واهن ابيض جسمه و
افصح لسانا من موسى **الطبعة** قرنت عيون السحرة بسجدة واحدة
فكفي عن يسجد لله خمسين سنة مثلا بتوفيق الله وفضله قال فخر
الدين الرازي سجود سحرة فرعون من اعظم الاليل على فضل العلم
لانهم كانوا عالمين بحقيقة السحر واقفين على منتها فقرءوا ان
معجزة موسى خارقة عن حد السحر والا كانوا يقولون لعلمه اكل
منا في الدين علم السحر وسياتي للعلم باب ان شاء الله تعالى **فائدة**
قال ابو علي الروذ باري العبد يصل باذنه الى ربه وبطاعة الى الجنة
وقال سري السقطي صليت ليلة من الليالي فدرت رجلي في حجر
المحراب فتوقفت في سري هكذا تجالس الملوك فقلت وعزتك
وجللك لا مردت رجلي ابداء قال بعض العارفين مد رجلي في الحرم
فقال تجارية لا تجالس الا بآداب والا يحجوك من ديوان المقربين وقال
بعضهم ترك الادب موجب للطرد فمن شاء اذنه على البساط رد الى الباب
ومن اساء اذنه على الباب رد الى سياينة الدواب وقال ابراهيم بن
الاعرب من تادب باداب الصالحين صلح البساط المشاهدة او القرية
ومن تادب باداب الاويا صلح لبساط الحجة ومن تادب باداب الهدى
صلح لبساط المشاهدة **مسألة** لو جلس بين جماعة ومد رجلا مشوفا
مرارا من غير عذر سقطت عدالة وردت شهادته **حكاية** قال ابو يزيد
السطامي وصفي لي عابدة فقصدت زيادته فزار بيته قد بهق الى جهة
القبلة فرجعت عدا زيادته لانه غير مأمون على ادب من اداب الشريعة
فكيف يكون مأمونا على الاسرار **موقف** قال النبي صلى الله عليه وسلم من
تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتقله بين عينيه مرداه البودا ودعا وفي الطبراني

٢٧

يعين

تقل

من رواية الى امامة من بزق في القبلة ولم يوارها جاءت يوم
الجمعة احم ما يكون حتى تقع ما بين عيخته عينية قال في شرح المذهب
بزق وبصق وسقى ثلاث لفات ولغة السنين قليلة وراى النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقوم فبصق الى القبلة فقال لا يصلي لكم فاراد
الرجل ان يصلي بعد ذلك فتمنوه واخبروه يقول النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال نعم قال الراوي وحسبت
وحسبته انه قال انك اذيت الله ورسوله رداه ابو داود وعن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلاة ففتح
له الجنان وكشفت له المحجبات بينه وبين ربه واستقبله الخور العين ما لم
يتخط او يتخلف رواه الطبراني في **قائمة** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل
المسلم ما استقبل به القبلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
شيء سيده وان سيد المسلمين ما استقبل قبالة القبلة قال بعضهم
ما فتح الله علي ولي الا وهو مستقبل القبلة **قال** مؤلفه عن والده رحمه
الله تعالى ان رجلا علم ولد دين القرآن على السوا فكان احدهما يقرأ وهو
مستقبل القبلة فحفظ القرآن قبل صاحبه بسنة **نعم** قال الخليفة للامام
استقبل القبلة ام استقبل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصرف وجهك
عنه وهو وسيلتك ووسيلت ابيك ام استقبله وتشفع به يشفعه الله
فيك فعلى هذا يكون استقباله صلى الله عليه وسلم في مسجده افضل
من استقبال القبلة وهو كذلك وقد صرح بعض العلماء بان المشي الى
قبلة الشريف افضل من المشي الى الكعبة **مسئلة** يحرم استقبال القبلة
والسند **مسئلة** بارها ببول او غائط الا ان يكون امامه او خلفه ستة قد ثلثي
ذراع فاكشف وبينه وبينها ثلاثة اذرع فاقل وتحصل الستة باسبال ثوب الله
ان استقبال القبلة وخلفه اذا السد بجزها كما هو عادة القرى **حكاية**
دخل شقيق البلخي وابو تراب النخشي على ابي زيد البطاطي فاحضر
خادمة الطعام فقال له كل قال اني صائم قال ابو تراب كل وكل صيام
اجر شهر قال اني صائم فقال شقيق كل وكل صيام اجر سنة فقال اني صائم
فقال ابو زيد يدعو من سقط من عين الله فقطعت يده في سرقته بعد

ن
احم

بصلي

ماله

سنة

سنة ورايت نظيره عن الشيخ عبد القادر الكيلاني رحمه الله تعالى الا انه
نظر الى الخادم فوقع يا بسا شهرا ثم عفا عنه ودخل جماعة عليه فوجه
ابريقه الى غير القبلة فانكروا ذلك على الخادم فنظر الشيخ عبد القادر
الى الخادم نظرة فوقع ميتا ثم نظر الى ابريقه قد ارب نفسه الى القبلة وقال
عبد الله بن المبارك من تهاون بالادب عوقب بحرمان المعرفة
قائمة قال اهل التصوف اذا صحبت المحبة سقط الادب والشهادة
لذلك بما نقل عن خطافه انه راى خطافه قد دخلت قصر سليمان عليه
السلام فقال ان لم تقر بي قلبت قصر سليمان فدعاه وقال ما حملك
على ما قلت فقال يا نبي الله ان العشاق لا يوافقون باقوالهم وان
الادب افضل من الامثال الامر والشهادة واثبات الصديق رضي الله
عنه تافر من الحجاب والمحتشلم امر النبي صلى الله عليه وسلم باتمام
الصلوة **مسئلة** لو اشترى عبدا فوجده سيي الادب فلا خيار له في ال
لطيفة قبل للعباس رضي الله عنه انت اكبر ام النبي صلى الله عليه
وسلم اكبر فقال هو اكبر مني وانا وولد قبلي وذلك من ادله وقال
بعضهم **شعر** ما وهب الله لامر هبة ما افضل منا عقله ومقاديرهما
جلال الغنى فان فقدنا فالحماة اجل به **باب فضل الدعا**
قال الله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي عند عاي قالوا
كثرون سيد خلوت جهنم واخرين اي صاغرين وقال تعالى قل ما يعباكم
ربي لو لادعائكم **معناه** هي لا قدر لكم عند ربي لو لادعائكم اياه في الشدة
وخلع **معناه** وتستغفروني فاغفر لكم وقال تعالى وادعوا الله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال تعالى واسئلو الله من فضله **والمعنى**
يسئلوكم عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج يسئلوكم ماذا ينفقون
قل العنقوي الفاضل عن حاجتكم يسئلوكم عن الحنيفة قل هو اذى
يسئلوكم عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وهكذا في السؤال
عن الانفال والروح وفي القرنين واليهما عترة والعشاق كل ذلك محرم
الجواب لقوله تعالى قل ان في قوله تعالى واذا نالكم عبادي عني فاني قريب
ولم يقل قل فانه تعالى يقول عبدي انما يحتاج الى الوسطة في غير الدعا

وصية

ما خلقكم
وقيل معناه
ولي لكم حاجة الا ان
تدعوني فاستجب لكم

لطيفة قال قاضي

واما فيه فلا واسطة بيني وبينك ذكره النيسابوري في تفسيره الكبير **وقال**
 الثعلبي في طه فان قيل كيف قال ويبلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
 نسفا فخرج بالفادون ما تقدم من الاجوبة **قال** ان تلك سألوا عنها وهذا
 سوال لم يسألوا عنه لكن علم الله تعالى انهم يسألون عنه فاجابه قبل السؤال
 تقديره فان سألوك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا قال مجاهد العوج
 الانخفاض والامت الارتفاع وقيل العوج الاودية والامت الروابي وهو
 قريب من الاول **قائمة** راي في وجهه المسفرة عن اتساع المغفرة **قال**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبدي في الدعاء حتى اذن له في
 الاجابة وفي شرح البخاري لابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من فتح له باب الدعاء فقد فتحت له ابواب الخيرات وفي الترغيب
 والترهيب عند صلى الله عليه وسلم من فتح له ابواب الدعاء فقد فتحت
 له ابواب الرحمة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم الدعاء
 سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض **وعن** جابر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا اليه بالمرء من يوم القيامة حتى يوقفه
 بين يديه فيقول له عبي ابي امرتك بالدعاء ووعدتك ان استجب
 لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لن تدعوني
 بدعوة الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا فيقول بل بكم
 ان اخرج عنك ففرت منك فيقول نعم يا رب فيقول اني علمتها لك في
 الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا فيقول بل بكم ان اخرج عنك فلم تردني
 قال نعم يا رب فيقول اني احزن لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجه
 انا اقصيها لك في يوم كذا وكذا فقصيتها فيقول نعم يا رب فيقول اني ما
 عجزتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا الحاجه اقصيها لك فلم تردني
 فيقول نعم فيقول اني احزن لك بها في الجنة كذا وكذا **قال**
 صلى الله عليه وسلم فلا تدع الله دعوة دعا بها عبدة الابيين له اما ان يكون
 عماله في الدنيا واما ان يكون عماله في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام
 باليه لم يكن يحجل له شيء من دعاياه **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم دعوتك الرجل لاضيه يظهر الغيب تعدل سبعين دعوة
 مستجابة ويؤكد به ملكا يقول امين ولك مثل ما دعوتك **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم السرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه ابو داود والترمذي **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم
 ودعوة الوالد لولده رواه ابو داود والترمذي وفي رواية البزار ثلاث دعوات
 حق على الله ان لا يرد هن دعوة الصائم حتى يظفر المظلوم حتى يتصرف المظل
 حتى يرضع **وعن** صلى الله عليه وسلم من فتر بينه من ارض الى ارض اتوجب الجنة
 وكان رفيقا بهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم دعوة
 الوالد لولده مثل دعاء النبي لامته **وعن** عبد الله ابن ابي بردة عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك اني اسالك انك انت الله
 لا اله الا انت لا احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال له
 لقد سالت الله بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب
 رواه ابو داود والترمذي **قال** في الترغيب والترهيب لم يرد في باب الدعاء
 اجود اسناد منه **وعن** انس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا هان يا هان يا هان يا هان
 السموات والارض باذا الجلال والاکرام فقال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي
 اذا دعي دعي به اجاب واذا سئل به اعطي رواه الامام احمد ورواه ابو
 داود ورواه يحيى باق يوم ورواه الحاكم ايضا ورواه اسالك الجنة واعوذ بكن
 من النار **وعن** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة هل علمت
 ان الله تعالى قد دني على الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب فقلت
 يا رسول الله فعلمت فقلت ان لا ينبغي لك يا عائشة فقلت اليه فقلت فقلت
 راسه ثم قلت اللهم اني اعوذ يا رسول الله فعلمت ثم قال لا ينبغي لك يا عائشة
 فقلت وتوضات ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني اعوذ بالله وادعوك
 الدن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمي الحسن كلها ما علمت منها
 وما لم اعلم ان تفعلني وترحمني فقالت فضحك ثم قال ان لم يلق الاسماء
 التي دعوت بها رواه ابن ماجة **وروي** في شرح اسماء الله الحسنى للقرطبي
 عكة شرفها الله تعالى عن عائشة ابصار في الله عنها قالت يا رسول الله

علي اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب قومي فتوضئي وادخلي
 المسجد وصلي ركعتين ثم ادعي حتى اسمع اللهم رقتها بحجج فقلت اني
 اسألك بجميع اسماءك كلها ما علمت منها وما لم اعلم واسألك باسمك
 العظيم العظيم الكبير الأكبر الذي من دعا به اجبته ومن سأل به اعطيته
 فقال صلى الله عليه وسلم اصبته اصبته والذي نفسي بيده **قوله** الأولى قال
 النبي خلق الله ملكا يقال له روييل له جناح بالمشرق وفي رجب اخضر
 وجناح بالمغرب من يقوت حمرا مظللة بالدر والياقوت والمرجان راسه
 تحت العرش ورجلاه في الارض السابعة ينادي كل ليلة هل من يسأل فيعطى
 سؤاله هل من راع فيستجاب له هل من تأثب فيتاب عليه هل من
 مستغفر فيغفر له حتى يطلع النجى والفرق بين الدعاء والسؤال ان الاول
 ما لا يطلب فيه بخلافه يا ربه يا رحيم والثاني فيه الطلب نحو اللهم ارزقني
 اللهم اعطني **الثاني** بالياقوت له اربعة ألوان اصفر وازرق وابيض وكم
 وغلا فقيمة الأحمر ويكفي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة
 مصباؤها اللؤلؤ والياقوت ومعدنهم جيل طريل في جزيرة خلق جزيرة للديب
 ومن تختم بالياقوت الأحمر او علق عليه انتفع من الصرع والطاعون وقل
 الياقوت على الاصفر والتختم به يمنع الاحتلام ومن حمل الياقوت انتفع
 رزقه **وقال** ابن مسعود رضي الله عنه المرجان هو الخرز الأحمر ويبقى
 في باب الجنة انه صفار اللؤلؤ قليل هو نبات ينبت في قعر البحر واذ علق
 حامل حفظه من السقوط واذ علق على مولود كان وقاية له من
 العين والنظرة وهو ينفع من الصداع وادجاع الراس تعليقا ونظيرة
 حجر الغبر ورج وهو اخضر وفيه زرق واحسن الزرق الى الصبي يدفع
 عن حامله شر العين والفقر **قال** جعفر الصادق من تختم به لم يفتقر
 يفتقر وقيل لا يسه محفوظ من الفرق والسرقة ومعدنه في بعض
 جبل النيسابور **الثالث** عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم
 فليقوما وليحسن الوضوء ليصل ركعتين ثم لينثب على الله ويصل
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
 العرش

منافع الياقوت
 والمرجان والميزورج

العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
 والغنية من كل بخل والسلامة من كل اثم لا تدع لنا ذنبا الا غفرت ولا همزا
 الا فرجت ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي
الرابعة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتا
 عشرة ركعة تصليهن من الليل او نهارا تشهد بين كل ركعتين فاذا
 تشهدت في اخر صلاتك فاشن على الله تعالى وصل على محمد صلى الله عليه
 وسلم واقرأ وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات
 وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 عشر مرات ثم قل اللهم اني اسألك بما قد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من
 كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلما تك التامة ثم يسئل حاجتك
 ثم ارفع رأسك وسلم بحمنا وشما لا ولا تعلقوها السفهاء فانهم يدعون
 فيستجابون وذكر في الترغيب والترهيب ان جماعة جربوه فوجدوه
حقا **الخامس** عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال جاء رجل اعلى الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع لها الله ان يكشني لي عن بصري قال
 انطلق فتوضأ ثم صلي ركعتين ثم قل هو الله اني اسألك واترك اليك
 بشي محمد صلى الله عليه وسلم في نفسي فجع وقد كسني الله عن بصري رواه
 الحاكم وابن ماجه والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وليس عنده
 ان يصلي ركعتين بل يتوضأ ويدعو **وذكر** في الترغيب ان رجلا طلب من عثمان
 بن عفان حاجة مرارا فلم يلتفت اليه فلقى عثمان راوي الحديث الرجل
 فاضربه بذلك فاهله بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الاعلى ففعل
 ثم دخل على عثمان ففعل حاجته **السادس** ايت في شمس المعارف لابي الحسن
 علي بن يوكى القرشي ثم مقاتل بن سليمان من وهم امر قبيح
 فليصل ركعتين ليلا في اخفى بيت من منازل ثم يسجد ويقول اللهم
 انك ملك مقتدر وما تشاء من امر يكن انك على كل شيء قدير اللهم
 ان كانت ذنوبي سلفت واخلفت ومهي وعظم جرمي وكثرت خطايي
 وحالت بيغور بين قضاء حوائجي فاني اسألك بجلال وجهك وعظيم

في الرحمة يا محمد اني اتوجه
 الى ربك ان يثبتني
 في جنتك اللهم شفعي

عنوك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم ان تغفر لي وتغني
وتفرج عني ثم ينادي يا علا صوتي يا محمد يا ابا القاسم اني اتوسل
واتوجه الى الله تعالى بك ليغفر لي ويرحمي ويقضي حوائجي ويعفو عني
فان حضرا بكافيه علامة الاجابة والافعال في الثانية والثالثة فانه
يجرب **الساكنة** موسى عليه السلام رجلا يدعوم رافلا لم يحب الى
سواله فقال يا رب لو اجبتك فقال انه يحيل يدعول نفسه فاجبره موسى
بذلك فدعا لنفسه وللسمعة فقبل الله دعاؤه وراى موسى رجلا
يتضرع فقال يا رب لو كانت حاجتي بيدي لتقضيتها فادعى الله اليه يا موسى
انا ارحم به منك ولكنه يدعوي وقلبه عند غنمه وانا لا استجيب لمن
يدعوني وقلبه عند غيره **وقال** وهب ربه الله تعالى ان دعا عبدك عمل القوم
بلادته وقال سفين الشورى لا يمنعن احدكم من الله عما يعلمه من
نفسه فان الله تعالى اجاب ابليس لما قال انظرني الى يوم يبعثون وقال
موسى عليه السلام يا رب اذا اعدت عاك المصلي والصائم والجاهد فماذا
تجيبهم قال اقول ليسك قال يا رب اذا دعاك العاصي قال اقول ليسك
ليسك ليسك قال يا رب تجيبه بالتلبية ثلاث مرات قال لورثه
اعتمد على كرمي وغيره اعتمد على عملك **حكاية** عن بعض الصالحين
قال دخل عظمي في رجلي فتكلمت منه شدة فدخلت تحت شجرة
وتضرعت الى الله باسمه الحسن فقلبي النور فرأيت حية تمشي
رجلي وتمج القبيح والدم واخرجت العظم فاستيقظت فرأيت
الدم والقبيح والعظم على الارض **قال** الامام الرازي رحمه الله
تعالى وللدعاء باسماء الله الحسنى شروط احسنها ان يكون
مستحضرا غنقا الربوبية وذلة العبودية وان يعرف معاني
تلك الاسماء وهذا اذا ذكر معاني ما يحتاج اليه من ذلك **الله**
الرحمن الرحيم معناه الجامع لصفات الالهية المظهر
باوصاف الربوبية وهذا هو العظم وتقدم الغفر بغيره في الفاتحة
في فضل البسملة **القدوس** معناه المنزه عن كل وصف يدركه حس أو تصور

خيال

خيال او يسبق اليه وهم **قال** الغزالي ولست اقول منه عن العيون لان
ذلك يقرب من ترك الادب فليس من الادب ان يقال الجلد ملك البلد
ليس بحالك **معناه** الذي سلمت ذاته مما تقدم واقباله سلمت
من الشر والسلام من العباد من سلم قلبه من الحقد والحسد والغش **المؤمن**
معناه من اتجا اليه امناء من كل شر والمؤمن من العباد من الناس منه في امان
الهمم معناه العالم بخلق دار راقهم واجالهم وهو من السماء الله في الكتب
القديمة **الحق اليك المهر** قال الغزالي قد يظن ان هذه الثلاثة بمعنى واحد
وهو الخلق وليس كذلك فترى ان البناء يحتاج الى الخشب حتى يبني
قدر الخشب ثم بعد ذلك يحتاج الى من ينقش ظاهرا للبناء ويزين صورته
وحاصل كلامه ان الصنعة لا تقوم بواحد كما ذكر في الاحياء ان الرقيق لا يوضع
على المائدة الا بشاة غالية مباح والله تعالى غني في صنعة عن غير فان حاشية الصنعة
الى موجد فهو بالقها واحتاجت الى مخترع يخترعها ويصورها فهو مصورها
وقالها وان احتاجت الى زينة فهو مصورها في احسن زينة وان حال **القائمين**
الباطل معناه يقبض القلوب بالخوف ويبسطها بالرحمة كما فعله النبي صلى الله
عليه وسلم مع اصحابه لما قال يقول الله تعالى يا ادم اخرج من الجنة النار فيقول
كم فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فانقبضت قلوبهم فلما راى
ذلك منهم ببسطها بقوله صلى الله عليه وسلم ان مثلكم في الامر كمثل الشجرة
البينا في جلد الثور الاسود وقيل يقبض الرزق عن الفقراء ويبسطه على
الاغنياء وقيل يقبض الارواح عند شباب **الحق** لا اهل الشفاعة **الرافع**
لا اهل السعادة والخافض الرافع من العباد الذي يخفض الباطل واهله
ويرفع الحق واهله **اللطيف** معناه العالم بدقائق المصالح ويوصلها
الى اهلها بالرفق واللطيف من العباد من يعلم الناس الطريق الى الله
بغير عنق **الغفور** بمعنى الغفار لكنه ابلغ من الغفور **الغفور** راديت في
الوجه المسفرة عن اشاع المفسرة من اسماء الله تعالى غفار وغافر وغفور
وسمي العبد ثلثة اسماء طالم لنفسه وظلوم كفار وظلام وهو المفسر
فكان على نفسه فكانه سبحانه يقول ان الظالم غافر ولا مظلوم غفور ولا ظالم
غافر وقيل معنى غافر من يل الذنوب من الضميمة وغفور منسي المظلمة

ذلك الذنب وغفار منسي الذنب ذنبه وقيل غافر في الدنيا وغفور
في القبور وغفار في القيامة **الشكر** معناه مجاز يشير الطاعين كثير
الرجات **الكبير** معناه القديم يقال فلون اكبر من فلان اذا قدم منه
في الزمان **المتين** معناه يا خالق الافلاك **الحبيب** معناه الكافي **قائمه** قال
الرازي في قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فذا هم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل اي نعم الكافي لانهم
توضع بين كلامين متساويين تقول الله رازقنا ونعم الرازق وقالوا
ونعم الخالق كذلك ها هنا يكفيننا الله ونعم الكافي **قال** ابن عباس
رضي الله عنهما لما عزم ابو سفيان على الانصراف من المدينة الى مكة نادى
باصحبه موعدا بدار الصفري فوهبتك بها ان شئت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان شاء الله فاما حضرت لاجل خرج ابو سفيان فالتقى الله
تعالى عليهم الرعب فرجعوا من اثنا الطريق فلقى نعيم ابن مسعود
فقال يا نعيم اني اودعت محمد ان يجتمع بيده وهذا عام سجد فارجع
اليه فخطبته عن القتال فان خرج ولم يخرج اليه ازداد جرأة فان فعلت
ذلك فلنك عندي عشرة من الابل فرجع الى المدينة فوجد الناس يتجهزون
فقال لئن خرجت لا يرجع منكم احد فوقع ذلك في قلوب بعضهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخرجني اليهم وحدي
فتبعه سبعون رجلا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فلم يجد دبر احد
يقا تلهم فابعوا في موسم بدر فربح الدرهم درهمين ورجعوا سالين
غائبين فذلك قوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل **قال** مجاهد
والسوي النعمة هنا العافية والفضل ما ربحوه في بيعهم وقيل النعمة
منافع الدنيا والفضل منافع الآخرة وقوله تعالى اغناكم الله يعني نعم
ابن مسعود وسبأه شيطان كلفه مخوف او **الحي** او ليا فانهم الخوف
لا يتعدى الى مغفولين بغير حرف جر **الجليل** معناه الموصوف بصفة الجلال
معناه ما في العالم من جمال وكمال وبها وحسن فهو من انوارها واثار صفاته
الواسع مشتق من السعة والسعة تضاق الى العلم والرزق فان نظرنا

كان

لا يتعدى الى مغفولين بغير حرف جر
لا يتعدى الى مغفولين بغير حرف جر

الى

نظرنا الى علم الله فلا سائل لبحر معلوماته وان نظرنا الى نعمته فلا نهاية
لها **الحكيم** معناه العالم بالاشياء وافضل بالله فن عرف ذلك فهو حكيم و
قال النبي صلى الله عليه وسلم راس الحكمة مخافة الله **الودود** الذي يحب
الحبيب طبع الخلق **المجيد** هو الشريف في ذاته الجليل في افعاله المجزئ
عطائه **الشهيد** يعني العالم **الحق** هو الذي يكون وجوده ثابتا لذاته
ازلا وابد **الوكيل** الذي توكل الامور اليه كلها **المتين** هو بمعنى
القوي لكنه ابلغ **الولي** هو الناصر لا وليا له القاهر لا عداء له **الحمد**
هو الذي يحمده نفسه اذ لا وتحمده عباده ابد وهو محمود قبل
حمد الحامدين وقد تقدم في القاضية **المحصي** هو معنى العالم **المبدئ**
للأشياء قبل وجودها على تخير مثال سبق **المفيد** لها بعد القدم
على مثال سبق **القيوم** هو القام بذاته وكل شئ قائم به **دراية** في الاسماء
والصفات للبيهقي ان قوم موسى عليه السلام قالوا اينام ربنا فقال
اتقوا الله ان كنتم مؤمنين فاوصى الله اليه ان فذاقوا رتبين فاملاها ماء
ففعل فمسي فنام فاستطنا من يده فانكسرتا فاوصى الله اليه اني استسك
المسحوات والارض ان تزولا ولو نمت لزالنا **الجامع** المعنى المجيد وقد تقدم **الوحد**
هو الذي لا يتجزأ ولا ينقسم **الاحد** الذي لا نظيره وقال البغوي لا فرق
بينهما **وقال** القرطبي في شرح الاسماء الاحد اسم لعين الذات والواحد
وصف لها والغزالي رضي الله عنه اسقط الاحد من شرح الاسماء الساقطة
من بعض التدايات **الضمد** تقدم في فضل السورة **المقدر** بمعنى القادر لكنه ابلغ
المقدم المؤخر اي يقدم او ليا ويؤخر اعداءه **الأول الآخر** اي الايتد له ولا انتهاء
له **الظاهر بالادلة** للقول فلا تنكر وجوده **الباطن** الذي لا يعلم كيف حقيقته الا هو
البر المحسن العفو بمعنى المغفور لكنه ابلغ فان العفو هو محو الذنوب والفقر
هو البستر لها والمحو ابلغ من البستر لثمة البرية **قد لا لا** هو الذي لا يلال
والاحمال الا وهو له ولا مكرمة الا منه قال الله تعالى وما يكمن من نعمته عن الله
وان تقدر انعمة الله لا تحصى **الوالي** هو الذي يدبر امور خلقه **المتقالي**
عنى العلي والمراد على الجلال والسلطان لا على الجبرية والمكان **المستط** الذي ينصف
المظلوم من الظالم **الجامع** بين الحرارة والبرودة واليبوسة في الحيوانات وجمع

العلوم معلوم

الوحد

والناس اليوم القيامة **النور** قال الفزالي هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره
وقال الجنيد رحمه الله نور قلوب الملائكة حتى قدسوه ونور قلوب
 الرسل حتى عرفوه ونور قلوب المؤمنين حتى وحدوه **البدع** هو الذي لا يثبت
 شيء بل هو قبل كل شيء **الرشيده** هو الذي لا يحتاج الى مشيرة افعاله في غاية
 الكمال **الصبر** هو الذي لا يجعل على الشيء قبل ادائه **مسيلة** الاسم غير المسمى
 وقبل هو هو وهو باطل من وجهين الاول ان الاسماء كثيرة والمسمى واحد ولو كان
 هو هو لكان كل واحد كرا نارا والتلج حصل له حرارة وبزدة قال ابو منصور الماتريدي
 في عقائده وفي عقيدة الامالي وغيرها الاسم والمسمى لغير الله والتعدد
 واحد لقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى ولو كان الاسم غير المسمى لكان
 آمدا بالتسبيح لغير الله والتعدد ذات **فيل** ذلك محمول على التسمية
 ولهذا الافضل لبعض اسماء الله تعالى على بعض لان المسمى واحد والاسم
 الاعظم المراد به الزيادة الثواب بذكره انتمى **فان** قيل لو كان الاسم غير
 المسمى لما وقع التلاقق بقوله مثلا زينب طالق **فالجول** معناه ان الذات
 التي يعبر عنها بهذا اللفظ طالق فلهذا السبب وقع التلاقق فان
 قيل ما الجواب عن قوله تعالى تبارك اسم ربك فان قيل المتبارك المتعالي
 هو الله تعالى لا الصوت والحرف **فالجول** كما يجب علينا ان ننزه الله
 تعالى عن القايص فكذلك يجب علينا ان ننزهه عن اللفاظ الموضوعات **التعريف**
 لتعريف ذاته عن القايص فكذلك يجب علينا ان ننزهه عن اللفاظ الموضوعات **التعريف**
 الاسماء ثم عرضهم على الملائكة فقال انبوني باسماء هؤلاء فلما عجزوا
 اطلق الله لسانه بذكر الاسماء فلما عجزوا ادم اسماء المخلوقين ظهر له
 الفضل على الملائكة فكيف اذا عرف المؤمن اسم الخالق وذكر النسبي ان
 الطيور اجتمعت في الهواء لما القى ابراهيم في النار الهزار نفسه
 معه فامد الله جبريل بمسكه وقال اسأله عن فعله فقال في صحبة
 ابراهيم فقال الله تعالى قل له هل من حاجة فقال الطير نعم يعطيني
 اسماءه المحسني فنام فهو يترجم بها الى يوم القيمة **مسيلة** قال
 في الروضة استبحر الهزار سماع صوته قال الجوهرى والعنديل
 وسمي عصفورا طير يقال له الهزار وهو نوع من العصفور لانه وعمره لحم العصفور

لتعريف

فالتعريف

يحيى

وسمي عصفورا

من

من حيث الجملة حار باس يذيد في الباه خصوصا الذي ويسعى
 الفار الطيار كثرة ادائه ويشارك بهائم الطير وهي التي تاكل الحب
 ويشارك سباعها وهي التي تاكل اللحم فهو ياكل الحب والجراد ولا يعيش
 اكثر من سنة لكثرة بجماعه ولحم القير ينفع القولنج وجبسن البطن والفالج
 والاكتحال يذيل العصافير كدورته تجلو بين العين **فاية الاولى** خلق الله
 تعالى ملكا له الف راس في كل راس الف وجه في كل وجه الف فم في كل فم الف
 لسان يسبح الله تعالى فقال يومئذ يا رب هل خلقت خلقا اعبدك
 مني قال نعم خلقت رجلا من بني ادم فاستادني في زيادة فادته فلم
 يجده يذيد على الفرض فقال هل لك من عمل غير هذا قال نعم قال اذكر
 اسما الله الحسنى بعد صلاة الصبح كل يوم عشر مرات **قال** القرطبي
 سمعت بالحسنى لما فيها من التعظيم والثواب قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من احصاها اي حفظها دخل الجنة ولحسن سماعها في القلوب
 وقال ايضا يدعو عند كل اسم بما يناسبه كياره من ارحمني ويارزاق ارزقني
ويرايت في كشف الاسرار لابن العماد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يسلط الله على الكافر تسعة وتسعين تينا الوفتح تين على الارض لما ثبت
 الكفر خضرا والحكمة في التسعة او تسعين لانه كفر باسماء الله وهي تسعة
 وتسعون **الثانية** نقل ابو السعادات ان الله خلق ملكا له اربع مائة الف
 راس في كل راس اربع مائة الف وجه في كل وجه اربع مائة الف فم في كل فم اربع مائة
 الف لسان لكل لسان لغة لا تشبه الاخرى فقال يا رب هل خلقت احدا
 اكثر لك مني ذكر قال نعم عبيد يوشع بنون فاستادني في زيادة فادته
 له فساله عن ذكره فقال اقول اذا أصبحت عشرا واذا امسيت عشرا
 الله وسبحه واعتاف ما سبحت به خلقه او اعتاف ذلك كله حتى يرضى
 ربنا وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وعظم ربه وبه وكما هو له اهل
 واهله كذلك واجده كذلك واشكره كذلك **حكاية** كابيلاد الفراهبان
 يخدمهما اليرمسلم وكان كثير التلاوة والقرآن في حفظا منه ايتين وكلموا
 من فضله وقال ربكم ادعوني استجب لكم فاعطاهما ما في بعض الايام

القنبر

قال ماهي

فقصصها بلغة منادله الأسير فراقلم ينتفع فقال في نفسه يا رب انت
قلت واسئلوا الله من فضله وانت قلت ادعوني استجب لكم فان
كان حقا فاسقني ما يخرج من الصخرة فمشرب منه فذهبت غصته
فكان ذلك سببا لاسلامهما **وكان** الأسير فاقه مات كافر فعود بالله من
سوء الخاتم **حكاية** كان رجل يتجبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فراه
لص فاراد قتله فقال خذ المال ودعني فقال لا بد من قتلك فقال لم مهلي
حتى اصلي ركعتين فلما فرغ منها رفع يديه وقال يا ودود يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد اسألك بنور وجهك
الذي ملأ الأركان العرش وبقدرك التي قدرت بها على خلقك و
برحمتك التي وسعت كل شيء يا مغيث اغثني فلاقته **باصف اغثني**
فنزله ملك وقتل اللص وقال للتاجر اعلم اني ملك في السماء
ولما قلت يا مغيث اغثني سمعنا الأبواب قفوفة وفي الثانية فتحت
أبواب السماء ولها شروق كشمس النار وفي الثالثة نزل جبريل وقال من
لهذا الكروب فقلت انا واعلم يا معيد الله انه من دعائه في كربة ففرج الله عنه
ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبره بذلك فقال لقد كنت
الله اسماء الحسنى التي اذني بها اجاب وان سئل بها اعطى **بطيخة** قال بعضهم
عنه انشد الفرج يبدوا مطالع الفرج **قال** ابن عباس رضي الله عنهما لما استقل
سليمان عليه السلام الشياطين في الدنيا ومشده عليهم شكوا ذلك الى ابليس
فقل يكفكم الراحة في رجوعكم من علمكم الى منازلكم فبلغ سليمان ذلك فاستعملهم
في ذهابهم وياهم فشكوا ذلك الى ابليس فقال يكفكم الراحة بالليل فبلغ سليمان
ذلك فاستعملهم في ذهابهم وياهم ليلا ونهارا فشكوا ذلك الى ابليس فقال لائي
بكم الفرج فأت سليمان بعد ذلك ابليس **حكاية** رايت في تفسير الرازي ان
زيد ابن حارثة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خضع مع رجل
من المنافقين الى موضع خراب فنام زيد فاقف كئفا ففسأله عن ذلك فقال
اريد ذكرك لا تحب محمدا فقال يارحم وفي غيره يارحم الراحمين اغثني فسمع
المنافق صوتا لا تقتله فخرج فلم يجد احدا فهم يقتله فكل فقال يارحم اغثني

السما

المنافق
لا نك

فسمع

فسمع صوتا اقرب من الاول لا تقتله فخرج فلم يجد احدا فهم يقتله فقال يارحم اغثني
فسمع صوتا على باب الخربة لا تقتله فخرج فوجد رجلا معه حربة يقتله ثم دخل فاطلق
وثاق زيد فانه فقال انا جبريل كنت في المرة الاولى عند سدرة المنتهى وفي
الثانية على سما الدنيا وفي الثالثة على باب الخربة **حكاية** زيد ابن حارثة القرشي
اصابه نسي فاشتره حكيم بن حزام لفته خديجة رضي الله عنهم ووجهته الى
النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه مولدته ام ايمن فولدت له اسامة فروي كسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وعشرين حديثا **وروي** زيد حديثين فقط
فايمن واسامة اخوان من ام صحابييان رضي الله عنهما **وروي** ابى امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله متكأ موكلا عن يقول يا ارحم الراحمين في
قالها ثلاثا قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فاسئل رواد الحكم **وروي** مرة
النبي صلى الله عليه وسلم بمرجل يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك
وفي كتاب الدعوات للطبراني ان من قال يارب ثلاثا قال الله سل فقط **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليك عباد الله باله عا
رواه الترمذي وقال حديث غريب وقال الحاكم صحيح الا سناد ميلة الحديث الغريب
هو الذي رواه واحد وتنفرد في ذبابة في لفظ الحديث او في اسناده فان انفردا اثنان
في ذلك سمي الحديث عزيزا ثم الغريب ينقسم الى صحيح وغيره وهو القالب
وينقسم ايضا الى غريب لفظا واسنادا كما اذا انفرد في لفظه واحد وينقسم
ايضا الى غريب اسنادا الحديث روي لفظه جماعة من الصحابة انفرد واحد
بروايته عن صحابي اخر فريه يقول الترمذي حديث غريب ولا يوجد غريب
مسند اسنادا الحديث انما الدعا بالنيات فان راويه واحد مشهور وهو
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ورواه عنه كثير من **حكاية** طلب الحجاج من الأكابر
قد ر عليه جعله في السجن وامر ان يقيد فلما صار في السجن ووضعوا القيد في
رجليه رفع راسه وقال لا حول ولا قوة الا بالله الخلق والامر فلما جئ الليل
غلق السجن الابواب فلما اصب وجد القيد مطروحا ولم ير للرجل اثر فخاف
من الحجاج فجا الى اهله فودعهم ثم جاء الى الحجاج واخبره بما مر الرجل فقال هل قال
شيئا قال نعم لما جعلت القيد في رجليه رفع راسه الى السماء وقال لا حول ولا
قوة الا بالله الخلق والامر فقال الحجاج ان الذي ذكره وانت حاضر خلصه

وانت غايب **قال** في اوجيا قال غرابين عبد العزيز رايت الحجاج في النوم على
شفير جهنم فقلت له ما تنتظر فقال ما ينتظر الموحدون **قال** النور في الجوز
لعله ثم ذكر في تهذيب الاسماء واللقاب انه استوي على العراق عشرين سنة
فخطم **الاول** ثم مات بواسط سنة خمس وتسعين وطمس قبره واجروا
عليه الماء **الثاني** **الاول** لما هرب سعيد ابن المسيب من الحجاج استخفي في حجرة النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعلم اوقات الصلوات اذ بهمة مهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله
عليه وسلم ثم بعد ايام سمع صوتا يقول يا ابن المسيب قل اللهم اذت الملك
وانت على كل شيء قدير وما تشاء من امر يدك فما قلها والله في كربة
الارض الله عني **الثاني** لما اجتمعت اليهود لقتلوا عيسى عليه
السلام جاء جبريل بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك باسمك
الاعداء ان يذبحوا بك باسمك الاعداء الصمد وادعوك باسمك
المعظم التوراة وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي لم يزل
الاركان كلها ان تلتفتني عني يا اصبحت وما اميت فيه
فلما دعا ورفع الله الى السماء **قال** النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عاشر
ويا بني عبد مناف اسئلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذي نفس محمد بيده فادعاهن
عبد مؤمن الاقترن العرش والسموات السبع والارضون السبع ويقول الله
تعالى ملائكته اشهدوا اني قد استجبت للداعي بهن واعطيته عاجلا ونيئا واجلا
الثالث **الاول** قال الربيع طلب الخليفة الامام الشافعي حال غضبه فلما صار على الباب
استأذنت له وانا خائف عليه فرائته يحرك شفتيه فلما دخل عليه قام له
وقبله بين عينيه واكرمه بمال جليل فخرج الشافعي من عنده وفرقة قبل ان
يصل الى منزله فقلت له رايتك تحرك شفتيك قبل الدخول فقال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الاحزاب
ايما تحزبت عليه اليهود وكفار قريش والعرب شهد الله انه لا اله الا هو الية
ثم قال وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي الي وديعة
عند الله يؤديها الي يوم القيمة اللهم اني بنور قدسك وعظيم ركنك وعظمة طهارتك
وبركة جلالك من كل افة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار والطارق طريق
بخير اللهم انت عبادي قبله اعوذ وانت غياقي فيك استغيث وانت ملاذي
فيك

فيك الوزا من ذلك رقاب الجبابرة وخضعت له اعناق الفراعنة اعوذ بك من
خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك انا في حركك
وكشفك ليلى نهاري ونفوي وقراري واسفالي وصياقي ومحاقي ذكرك شعاري
وشناوك وثارتي لا اله الا انت قهظا لاسمك وتنزيها لسمك وجعلك اجري
من عذابك وشر عبادك واضربا سر دقات عرشك وادخلي في حفظك وعنايتك
يا ارحم الراحمين **الرابع** قال جبريل يا محمد ما بعثت الي احد اصحابك الى منك افلا
اعلمك دعائيا ته لم اعلمه لا حد قبلك تدعوه في الرهبة والرغبة قل يا نور
السموات والارض ويا قيوم السموات والارض ويا عمار السموات والارض
يا زين السموات والارض يا جمال السموات والارض يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والكرام يا غوث المستغيثين ومتكفي رغبة العالدين
ومنفس المكروبين ومفرج المفومين ومخرج الكمل المستعصرين ومجيب دعوة
المضطرين وكاشف السؤل الكالين **الحادي عشر** حبس هارون الرشيد
موسى بن جعفر الكاظم في بغداد ثم امر باخراجه واعطاه ثلوثين الف درهم فسيل
عن ذلك فقال رايت عبدا سودا معه حرية وقال اخي لم يخرج موسى والوقت لك
ثم قال موسى رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال يا موسى حبست ظمنا
فقل هذه الكلمات فانه لا تبیت هذه الليلة في الحبس قل يا سامع كل صوت
ويا ساجد كل فوق ويا كاسي العظام ومنشر هاجد الموت اسالك باسمك
العظمي وباسمك الاعظم الاكبر المحزون المكنون الذي لم يطلع عليه احد من
المخلوقين يا حليما ذا انا في اذا المعروف الذي لا يقطع مفروقه ابدالا
يخفي له عدد افع عني ففرح الله عني **الحادية** كانت رجل يصطاد الفزاد
فنصب شبكته على الماء في الجبل ومعه ثلاثة فلما راى الشبكة رجع فرجعوا معه
وفي الثاني كذا وفي الثالث جاؤا وقد اشترى العطار فيلهم فلما قربوا من الماء
ونظروا الى الشبكة رفعوا رؤوسهم وضجوا ضجعة واحدة وجرؤوا نحوهم
على خدودهم فطلعت سحابة معها عدد وبرق فترن المطر كاهواه القرب فشرعوا
وانصرفوا فقال الرجل فقلت ان ذلك من دعائهم فقطفت الشبكة وتركوا الصيد
الحادية كان عمك رجل يظوف بالبيت فوجد كيسا فيه الف دينار فاخذه ثم
وجد رجلا يقول من وجد كيسا فيه الف دينار ورده فله مائة دينار

فقال فوجدته فقال خذ لك خمسين قال رضيت قال ثلثة وعشرين قال رضيت
 قال ادفع لك ديناراً قال رضيت قال ادعولاد دعوة قال رضيت فدعاه
 دها خفياً فلما خرج الحاج خرج الرجل ايضا من مكة الى بغداد واقام بها
 يتصد وياخذ الزكاة فدخل عليه في بعض الايام عجوز وقالت اريد ان ازوجك
 بنيتي فقال انا فقير فقال لا بأس عليك فدخل معها دار كبيرة المساكين كثيرة
 واحضرة الشهود وزوجته بنتها فلما كان يوم الجمعة ركبته بغلة ودفت
 له كيساً وقالت تصدق منه فلما نظر اليه بكى فقال زوجته لعلك الذي وجدت
 الكيس مكة قال نعم قالت اخبرني بذلك انه دعاك بماله وولده وهذا ماله
 ولنا ولده **حكاية** سمعتها من والدي رحمه الله تعالى وهي ان رجلاً توجه الى مكة
 عام كثير فزاري في طوافه امرأة جميلة ففد به اليها بغاشة فقالت له اذهب
 الله يميناك ومالك فطلع في يده الاكله فسقطت بمكة وماتت بماله وذهب ماله
 قبل خروجه من مكة فخرج الرجل الى غير بلده ودخل مدينة فحاه رجل في بعض
 الايام وقال احب قاضي المسلمين فلما حضر عنده قال قد طلق بعض الكاثير
 زوجته ولا غنى له عنها فهل لك ان تتزوجها ليل وتطلقها فها قال نعم فلما دخل
 بها دخلت شيئا من الطعام فاكل بشماله فقالت كل بيمينك فقال انا عاجز عن
 ذلك واخبرها بخبره بمكة فادخلت يدها الى يده اليمين وقرات الفاتحة وقالت
 اخرج عيني فخرجها احسن من الاولى ثم قالت اعلم اني تلاء المرأة ولاد دعوت
 عليك علمت الاجابة فدعوت ثانيا بان الله يهب لك مالي ونفسي وقد اجاب الله
 دعائي فاحذر طلاق فلما اجمع اخبر القاضي بذلك ولم يطلقها **حكاية** ذكر ابو جعفر النساء
 بوري ان شاباً يقول كثيرا يا قديم الاحسان احسن الي باحسانك القديم
 فيل عن ذلك فقال كنت البس ثياب النساء واحضر معك في كل عرس ووليمة
 انظر اليهن فحضر معهن في عرس امير فلما فرغ العرس صلح خادم الامير
 حفظوا الباب فقد ضاع لنا جوهره فصاروا يفتشون النساء ما لهم مني في
 ان اقول يا قديم الاحسان احسن الي باحسانك القديم وعاهدت الله
 تعالى ان لا اعود فلما وصلوا الى ناري مناديك اتركوا الحرة فقد وجدنا الجوهر
 فكدت اموت فرحاً فخرجت وانا اقول يا قديم الاحسان احسن الي باحسانك
 القديم **وراية** في الرياض النضرة في مناقب الفسرة ان بعضهم راي النبي صلى

الله

الله عليه وسلم في المنام فقال يا نبي الله علمني دعاء ادعوه في سفرى وحضرى
 فقال عليك بتلوة دعوان فادع بها في كل وقت شدة وفي دبر كل صلاة قل يا قديم
 الاحسان يا من احسانه فوق كل احسان الدنيا والاخرة وفي غيره
 او الله تعالى الي داود عليه السلام يا داود تعلق الي قال كيف تعلق اليك وانت
 رب العالمين قال قل يا قديم الاحسان يا داود الخبير يا كثير المعروف في تعلق الي
 بهؤلاء الكلمات كان كمن ايق بعقادة اهل المشرق والمغرب **قوائد** الاولى روي
 الطبراني في الكبير والوسط باسناد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم من دعا
 بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسل الله شيئا الا اعطاه لواله الا الله والله اكبر لواله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لواله الا الله
 ولا حول ولا قوة الا بالله **الثانية** مر عيسى عليه السلام ببقرة قد عسر عليها فخرج
 ولدها فقال يا روح الله ادع الله لي بالخلوص فقال يا خالق النفس من النفس ويا خالق كنف
 خلصها فالت جنيها فقال بن عباس رضي الله عنهما اذا عسر على المرأة ولدها
 فليكتب لها هذا الدعاء ولو باس ان يضاف اليه الفاتحة وسورة الاخلاص
 والمعوذتين واذا السماء انشقت الي قوله تعالى واقت ما فيها وتخلت اللهم
 خلص فلانة بنت فلان ما في بطنها من ولدها خلصا في عافية انك ارحم الراحمين
 ثم بقي المطلق **قال** الدميري في حيات الحيوان وهو مجرب **الثالثة** مر عيسى
 ويحيى عليهما السلام بشاة تريد الولادة فقال يا يحيى اذكر الكلمات فقال يحيى
 ولدت مريم وهدىم ولدت عيسى الارض تدعوك يا ولدا خذ يا ولدا وادع
 الله تعالى فان في جميع الاحباب كالحمار ذئب مقعد اذا حضر وقت الصلاة
 وثب قائما باذن الله تعالى **الرابعة** الزيد البحري اذا علق على ذات طلق سهل
 الولادة وكذلك قشر البيض اذا سحقنا عا وشربته المطلقة بالما وكذلك
 عصارت قش الحمار اذا عجن بحمارة البقرة **الطيفة** قش الحمار عند اهل الاندلس
 اسمه العلقم ومن منافع اصله ونفعه به من يشتهي وجع اسنانه زال
 وجعها باذن الله تعالى وعركا بلسان ينفع من الشقيقة اذا دهن الراس
 به ويقل الصداع ايضا اذا خلط بلسان امرأة ودهن الراس به واما قش
 الادمين فاكله يسكن الصفراء والحرارة وينفع من الحمى الحارة ويضر الكلى
 من طبعه بارد الا اذا اكله بالربط والشمر والزبيب والفسل فانه ييمن

المطلقة
ويا خالق كنف
من النفس

الزيد البحري
قشر البيض
قش الحمار

اذا غصق به في سويق
الشعر حلل الاورام
البليغة القبيحة اذا
دق اصله

مطلب
منافع النوى

البدن وفي الحديث اذا اكلتم القثاقفوا من اسفله **الحاشية** اذا شربت المطلقة ثلثين
حبة من حب النوى سهل الولادة ايضا او علق على فخذي كزبرة خضرا
باصلا **الطبعة** قال في نزهة النفوس والافكار النوى يقال خبز القرد ورقه
يشبه ورقه القلقاس وورقه مع اصله نافعان من الجحار حات الودية
فان ذلك يجلوها وينقيها تنقية قوية واكلها ينفع من الاخلوط الودية ومن
وجع الكبد والطحال وبزره اذا اكله من به سرطان مشفاه الله تعالى واذا شربت
الحامل من بزره نحو ثلثين حبة يحل مزوج بما سقط لملها واما القلقاس فيخسني
اذا ان الغيل ومن منافع ان اكله يزيد في البهارة ويسمي البدن ويقوي المعدة
واذا طبخ في ماء حتى ينضج ويدق ويضمد به البرص ثلاثين يوما متواليه
قلعه باذن الله تعالى **السابعة** ان تحلة المرأة بشئ من السداب او شربة
من بزره نصف درهم او شربت من لبن امرأة او متخمرت بحاف حار او ينزل
حار او حلت سحاحية او وصفة بين رجلها ريشة من جناح الرخمة اليمين
او علق قرب ماعز على فخرها فان هذا اكله يسهل الولادة باذن الله تعالى
السابعة دخل سلمة ابن عبد الملك بن مروان بلدة من بلاد الكفر فحصل
له صداع فابسه اهل البلدة طاقية فشفي في الحال فنظر في الطاقية فوجد فيها ورقة
فيها بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم
خففا الله عنكم وعلم ان ربكم خففا بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني بسم الله الرحمن
الرحيم الم قرأي ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا بسم الله الرحمن الرحيم
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قيل خض الساكين بالذكر لانه اكثر
من التحرك وقيل ما سكن ما خلق فهو اعم واستحسنه القرطبي فقال المسلمون
لا اهل البلد من اين لكم هذه الآيات وانما نزلت **الحاشية** على محمد صلى الله عليه وسلم
فقال وجدناها مشقوقة منقوشة على حجر كنيصة قبل ان يبعث نبيكم بسبحاية
عام **قال** الاطباء وينفع من الصداع عذروت وبياض بيض وصدل يخلط الحميم
ويوضع على الصداع وينفع ذلك ايضا من النزلة واذا غشي الصداع بما الورود
مع شئ من الكافور وجعله على الصدغين قلعه الصداع ايضا واذا سحق
الصدل وشرب معه اطافيق من الخفقات وصفة المقدرة ومن التهاب الصفرة

مطلب
منافع القلقاس

العذروت
الصدل

وهو

وهو شجر طيب الرائحة يكون بارض الهند وهو ثلثة انواع اصفر واخر ابيض وهو
انفهمها والعذروت صمغ شجره يشوك ببلود البحر ينفع من الرمد وياكل اللحم الميت
ويدمل الجراحات الطرية واهل مصر يحلقونه في البطيخ الاصفر وياكلونه لونه
يسمن البدن والله اعلم **الثامنة** قال بعض الصالحين اصابني وجع شديد في الراس
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فوضع يده على راسي وقال بسم الله في الله
حسبي الله توكلت على الله اعصمت بالله فوضت امرى الى الله ماشا الله لا قوت الا بالله
ثم قال استكثر وان هذه الكلمات فان فيها شفا وفرجا من كل كرب ونصرا
على الاعداد **وقال** بعضهم كنت بمقعد افايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فشكوت ذلك اليه فقال قل تجوز الله التي لا تترام وبقدرة الله التي لا تمتنع
منها من شر ذنوبك ومن شر ما اجد واحا فرقد الله عليه رجليه **الثاسعة** كان
بخارسان رجل عيان جالس يوما مع جماعة منكم فطار حال فقال العيان
اي حمل تريدون اكله فاشاروا اليه فنظرا اليه فوقع في الحال فقال صاحبه لبسر
الله عظيم اتشان شديد البرهان ماشا الله كان حبس جالس من حجر يابس وشهاب
قابس اللهم اني ردوت عين العيان عليه وفي كبده وكنيته واحب الخلق اليه لم
رقيق وعظم دقيق فيما يليق فارجه البصر هل تري من فطور ابي شقوق ثم
اربع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا اي ذليلا وهو حسيدي منقطع
ماشيا الله كان ولا قوة الا بالله فوثب الرجل قائما باذن الله تعالى ونذرت
عين العيان **مسئلة** لو قتله بالهين قلعه شئ عليه وان عترف بذلك لانه
لا يفضي الى القتل غالبه **الحاشية** اذا علق مخلوب الهدد على صغير فقم
عنه العين وان قفلت مزبوحا على باب بيت امن من فيه من السحر والعين
والوكتان يدمه يذهب بياض العين واذا اخرا المقود عن النسابة لجمه ابراه
وان علق عيناه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه ومن ابتلع لسانه زاد
ذكاه **الحاشية عشر** رايتني خفة الحبيب فيما زاد علي الترغيب والترهيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله ثمان ايات للعين لا يقرأها عبد في داره
فيستبهم في ذلك اليوم عين انسا ومن فاتحة الكتاب واية الكرسي قال اكثر من
انما يفتقوب فار لا ولوه لا تدخلوا من باب واحد خوفا من شر العين وفي
صحاح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم العين حق وان كان شئ سابقا القدر

لا

سبقت العين **الثانية عشر** استكثر نبي من الانبياء قومه اخبرني بعضهم بحجة
انه وادود عليه السلام فان منهم خلق كثير فشكا الي الله تعالى فادب اليه
انك غنتهم اي صبتهم بالعين ثم امره بالتحصين فقال يا رب كيف احصيتهم
فان قل حصنتكم بالحي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عنهم السوء
صون ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي الحديث يا علي الاعلم ان كل ما اذا وقعت
في ورطة اي في ضلكة قلت بل قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما شاء من انواع البلا ذكره النووي
في الاذكار ورايت في الاسماء والصفات ليس في ان النبي صلى الله عليه وسلم علم
عليه عايد عديده عندما يحكم يا كايين قبل كل شيء ويا كايين بعد كل شيء
ويا مكنون كل شيء **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ما انعم الله علي عبد فعمية في
اصلا ومال وولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لا يراقبهم افة دون الموت
الثالثة عشر جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم فراه ففهم ما فسأله فقال
ان الحسن والحسين اصابتهم عين فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ذا
السلطان العظيم يا ذا المن القديم ويا ذا الوجه الكريم ويا ذا البلمات العائمة
والدعوات العجيبة عاف الحسن والحسين من عين الجن و
عين الانس فقال عافا ما يلعبان فقال تعلموها وعلموها **وفي** البخاري
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين بها وكلا
الكلمات فيقول ان اباكما كما كان يعود بهما اسماعيل واسحاق
اعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
الحج اي ضيابه **الرابعة عشر** قال القرطبي في سورة يونس واجب على
كل مسلم اعجب شي ان يقول تبارك الله احسن الخالقين اللهم بارك
فيه ثم ذكر ان رجلا من الصحابة اغتسل بحفرة اخرا فاصابه بالعين
لبيا قل صده فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي ما تبذل احدكم
افاه الا باركت ان العين حق توفنا له فتوفنا عامر بن ربيع وجب
الماء على العينين وهو سهل بن حنيف فقام ما به ليس رضي الله عنهم
الخامسة عشر قال في شرح المهذب يستحب اذا راى شيئا فاعجبه
ان يدعوله بالبركة واذا راى شيئا يكرهه ان يقول اللهم لا ياتي

بالحسنات

بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسنيات الا انت ولا حول ولا
قوة الا بالله **وقال** في الاذكار كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى ما
يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد
لله على كل حال **واما** المحرم الحج او عرة فيستحب له ان يقول اذا راى
شيئا يعجبه او يكره لبيك ان العيش عيش الاخرة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من راى شيئا فاعجبه فقال لا حول ولا قوة الا بالله لم يضره
حكاية اراد رجل ان يتزوج بيئت عمه فلم يفعل ذلك ابوها
وزوجها غيره فأت ليلة الزفاف ثم زوجها غيره فأت ليلة الزفاف
وهاكذا الى الرابع فخطبها بن عمها فتر زوجها فلما اراد الدخول عليها
جاء رجل من الجن وقال ان لم تقاسمني واقتلتك كما طامست فقال
له قهرا ثم فقال لي الليل ولكن النهار قرضتي زوجها ثم قال الجن اريد
الليلة ان استرق السمع ولا بد من ذلك وكوبك علي جناحي فلم يجد له
مخلصا منه فركب علي جناحه حتى لصق بالسما فسمع الملائكة تقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهرب الجن حتى لحق الارض ثم دخل الجن
على المرأة فقال الرجل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاشتغل الجن
نارا ولم يصل المرأة ذكره النسفي في كتابه زهرة الرياض **مسئلة** ابن
العم يورث بنت عمه ولا يعكس واذا كان بن العم في بلد وهي في بلد و اراد
ان يتزوجها زوجها بة قاضي بلدها لا قاضي بلده ان اختلفت **الحكاية** الكندي
ودمشق فان اتفقت كدمشق وداريا فيجوز لكل منهما ان يزوجهما **الحكاية**
به بعد استاذنها والله اعلم **قواعد** الاولى قال النسفي وغيره لما خلق
الله تعالى الارض خلق ملكا من نور واعطاه قوة سبع سموات وخلق ملكا
من الرعدة واعطاه قوة الارضين وخلق ملكا من الريح واعطاه قوة
الريح وخلق ملكا من الماء واعطاه قوة الماء ثم امرهم ان يجلوا عرشه
فوققوا تحته سبعين الف عام فلم يقدروا على رفعه حتى سال الفرق
منهم كالانهار ثم زادهم قوة فلما علم عجزهم قال لهم قولوا لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما قالوها حملوه بقوة سبحان
وتعالى **الثانية** قصه بعض الملوك مدينة كوخ بثمانين الف

قيل فخرج اهلها لقتالهم فلم يستطيعوا من القبيلة فقال كبيرهم لاهول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهزمت القبيلة وفقطعت السلاسل
 وانتصروا عليهم باذن الله **الطيفة** الغيل حيوان عجيب له اذنان
 متحركتان دايمًا لدفع الابواب عنه فله لانه مفتوح دلغًا ويفيش اربعماية
 عام ومدة حمل الانثى منه سنتان واذا وضعت لم يقربها الذكر الا بعد
 ثلاث سنين ويحرم اكله ويصح بيعه وعظمه يسما العاج اذا شربت
 المرة نشارته سبعة ايام متواليه حملت باذن الله وان كانت عاملا
الثالث ذكر اليسل جوي في الزهرة عن طاروس اليماني ما قال
 لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خلق الله من قوله طائر اراه
 من الياقوت ورجلاه من التوكل وجناحه من الزعفران وذنبه
 من الزهر وبالغال الطيبة مكتوبة على صدره هذا الطائر من فم فلان
 يعبد الله مع الملائكة وعبادته لغايلها الى يوم القيمة ويطير هذا الطائر
 كالفرس الجواد يركبه صاحب الجنة ورايته في تنبيه الفاضلين عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 كل يوم **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قالها خرج
 من ذنوبه كيوم ولدته امه ووفي سبعين بابا من السور قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من قال لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كل يوم
 مائة مرة لم يصب فقرا ابدا **قال** في الترغيب والترهيب ان روت
 ثقاة وفيه عن مكحول من قال لاهول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ
 من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضرايب بها الفقر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما من غراس الجنة قيل وما
 غراسها قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **الرابعة** قال رجل لابي الدرداء
 رضي الله عنه قد حترق بينك فقال لم يكن الله يعقل
 ذلك بكلمات تسبعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قالها اول النهار لم يصب مصيبة حتى يمسي ومن قالها
 اخر النهار لم يصب مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت
 عليك توكلت وانت رب الفرض ما شاء الله كان وما لم
 يكن يشاء لم يكن لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 اعلم

الطيفة

اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني
 اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
 ان ربي على صراط مستقيم وتقدم على هذا زيادة في اذكار الصباح **والحساب**
الخامسة قال بعض العلماء المتقدمين من قال اول الليل والنهار
 عذرت لسان الحية وذبان العقربة ويدي السارق بقول اشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امن من الحية والعقرب والسارق
وقال في القشيري ان الحية والعقرب قالتا لنوح عليه السلام
 احملنا السفينة ونفاهذك ان لا نفرا جدا ذكر **وقال** سعيد بن
 المسيب من قال صباحا ومساءلا اللهم على نوح في العالمين لم يضره
وقال القزويني من لسهه عقرب وعلق عليه شئ من ورق الزيتون
 بر في الحال **وراية** في زاد المسافر ان خالة الحنطة اذا طبخت بما ووضعت
 على موضع اللسعة زال الالم واكل البندق او دقه وجعله على موضع
 اللسعة ففيه منفعة عظيمة وكذا لك الفجل اذا دق على السبعة
 الحية والعقرب **الطيفة** اكل الفجل ينفع من البلغم ويزيد في نور البصر
 ويزيل ظلمته واكله مطبوخا ينفع من السعال المزمن واذا وضع قشرة
 في بيت هربت منه العقارب ومن شرب لبنا حليبا قد طبخ فيه
 فجل تنظفت مشاقته من الرمل والحصى وشرب عصير الفجل على
 الزرق يفتت الحصى واكله بعد الطعام يمين على هضبه واذا جعل
 في ملح ستة ايام بعد قشرة وتقطيعه مدودا ثم يغسل بعد ذلك
 حتى يذهب الملح وينشئ ثم يوضع في غسل بعد غليانه ويزرع
 رغبة مع زعفران ويغلى بعد ذلك بنا ريشه فيطرد الريح
 الخبيثة ويزيل الفص ووجع المعدة **مسئلة** من لسهه حية
 في الصلاة بطلت او عقرب فلا والفرق ان الحية تنهش
 الظاهر من الجلد فينحس من السم والعقرب تدخل زباناها
 في الباطن والباطن لا يجف غيبه **قال** في شرح المهذب يجوز
 قتل الحية والعقرب في الصلاة ولا كراهة فيه بل قال القاضي ابو الطيب
 وغيره انه مستحب ولا يبطل به الصلاة اذا كان الفحل يسير كقبرة

والحساب
 الزيتون
 الحنطة
 البندق
 الفجل
 اللب

او ضربتين واما الثلث فكثيرا نالت بلو خلا في بطل به الصلاة **ورأيت**
في التاتر خاينه للحنفية من لسفته عقرب في الصلاة فقال بسم الله فسدت
صلواته وكذلك لو قال عند رؤية الهلال بسم الله **السابعة** عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما نهيت من عقرب لدغني
البارحة ما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم تضرك رواه مسلم **قوله** لدغني بالاله الممثلة والعين الممثلة وقال
لدغني النار بالار الممثلة والعين الممثلة عكس ما تقدم قاله البرماوي
في شرح البخاري قال في حيات الحيوان اخذ علي القرب ان لا تضرك احد
قال وكلهم باستاذراعية بالوصيد اي بالباب **وقال** غيره كان القرب
رجل يوفي الناس بلسانه فسخره الله تعالى **السابعة** ذكر في كتاب الدعوات
للمستغفرين وشرح المقامات للسفودي عن ابي الدرداء ابي ذر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اذا البرغوث فخذ قدح من ماء واقرأ
عليه سبع مرات وما لنا الوتوكل على الله الاية ثم تقول ان كنتم مؤمنين
فكفوا شرككم واذكم عنا وترشه حور فاشرك فتنام امنام من شرها وقال
بعض العلماء اذا نفع السداب في ماء ورش في البيت ماقت براغيته واذا نجر
البيت بالمحلب هرب منه البق وكذلك جلد الحمام وسوا اغصان السرو **والجوز** او بزر
الجوز وهو الفتايل التي تحرق قبل الورق واذا نجر البيت بورق الزيتون او
بورق الد باطراد الباب وفي جناحه الدرع شفا وفي الاثر دواء مثل الخلد
وما في معناه فاذا وقع شيء من ذلك في طعام فاعجن جميعه فيه ثم اذباب بالخل
البق ولوله لكثير فساد البق وحرق الزباب وخلطه بعسل تبيت الشجر
الذي فسد من الثعلب دهنا وغسل حول الشجر بما السلقا ولا تتحاج
بالمالح او دهن البندق بدهن القرطم او بالشحج مع السداب اذا غلي على
النار يطرد القمل وهو افة لا يسلم منه احد الا من به جذا **قال** ابي الجوزي
وذلك من لطف الله تعالى به لانه عاجز عن قتله وحرك حسده لفقدا لظفاره
واذا ايد الجزام والهياد بالله بهيد فليبادر الى علف وجاجة حب القرطم اثنا
عشر يوما ثم ياخذ شحمها ويدهنه به فانه ينزل باذن الله تعالى ويكفي القمل
يدفع الارباع وينفع من القولنج والادهان به يقتل صبيان القمل ثم ان

قوله قال اي تدهنه
الاية وكلهم

البراغيث

الذباب

الرجاج وتوطين

القمل

القمل اذا وضع في راس من جسد بوله خبي سر يما باذن الله واذا
اراد ان يحمل ان تعرق ثملها فتحب شيئا من حليبها ثم تجعل فيه ثله فان خرجت
من الحليب فاجعل النبي والاف ذكر والله اعلم **الثامنة** قال عبد الله بن المبارك كنت
في غزاة فوقع فرسي ميتا فرايت رجلا فقال اتحب ان تترك فرسك قلت نعم فوضع
يده على جبهة الفرس وقال اقسمت عليك اني اهلكه بغيره الله وبقطعة الله
وبجلول جلال الله وبقدرة قدرة وبسلطان سلطان الله وبلا اله الا الله
وبما جبراه القلم من عند الله وباحول ولوقوة الا بالله الوافضرت فوثب
الفرس قائما باذن الله فقلت من انت قال الخضر قال عبد الله ما قلت هذه
الكلمات علي مريض الا شفاه الله **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال سبع مرات اسأل الله العظيم
رب العرش ان يشفيك بفتح الياء الا عافاه الله من ذلك المرض حديث صحيح
التاسعة نقل الشيخ عبد العزيز الديريني عن الخضر ان المريض اذا لم يحضر اجله
ودعا بهذا الدعاء صابحا سبعا ومساء سبعا عافاه الله اللهم لا تشمت اعلاي يداي
واجعل القرآن العظيم شفاي وردواي فاني انا الطليل واذا المدوي **العاشرة** روي
الامام احمد بن حنبل في المنام فقبل ما فعل الله بك فقال غفر لي والبسني نعلين من ذهب
وقال يا احمد ادعني بالدعوات التي كنت تدعوني بها في الدنيا فقلت اللهم يارب كل
شيء بقدرتك على كل شيء اغفر لي كل شيء ولا تسألني عن شيء فقال يا احمد قد ادخل
الجنة **وقيل** لسفيان الثوري ما فعل الله بك قال او قفني بين يديه وقول يا سفيان
ادعني بالذي كنت تدعوني به في الدنيا فقلت يا من ليس مثله شيء فقال تعلى انا ذلك
فقلت اغفر لي ذنوبي طمنا بلو شيء فقال قد فعلت فقلت وادخلني الجنة بلو شيء فقال
هذه الجنة **الحادية عشر** قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله هل
من الدعاء شيء لا يرد قل نعم تقول اسالك باسمك الاعلى العز الاجل الكريم **الحادية**
سحقها من والذي رحمه الله كان بعض الملوك اذا غضب على احد بنا عليه بنيانا ولا
يكشف عنه الا بعد عام فغضب على رجل وينا عليه بنيانا ثم كشف عنه بعد عام وجده
حيافسالة عن سبب ذلك فقال لما طبقت على البنيان قلت اللهم يا لطيفا اطفئ يا اهل
السجوات والارض النطف بناتي قضائك وقدرتك كالطفت بناتي فطارت الاحسان انك
علي ما تشاء **وقال** الخضر عليه السلام لرجل قل يا لطيفا خلقة يا عليما خلقة

العظيم

اللهم اغفر

يا خير يا خلقه الطوفى يا الطيف يا عليم يا خير تلي وتشفى وتغاني **حكاية** قال الحجاج
لنفسه في الله عنه هل بين خيلي وخيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق فقال
شأن ما بينهم ما كانت ابوا لها واروا عنها خيرا وخيلا اتخذت هاريا وسففة فقال
لو لا كتاب امير المؤمنين لقتلتك فقال ما تقدر علي ذلك ان النبي صلى الله عليه
وسلم علمني عالا اخاف معه سلطانا ولا شيطانا ولا سمعا قال علمه لولدي قال
لو هو هذا الدعاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله على نفسي ودينه بسم الله
على اهل وما لي بسم الله على كل شيء اعطاني ربي بسم الله خير لا سمى بسم
الله الذي لا يضر معه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله
فتحت وعلى الله فتوكلت الله ربي لا أشرك به شيئا اللهم في اسألك من خير الذي
لا يعطيه احد غيرك عز جارك وجل ثناؤك والله غيرك احفظني من شر كل ذي شر خلق
واحتربك منهم واقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخرها
ومن خلفي مثل ذلك ومن فوقي مثل ذلك **قوله** الذي قال ابن عباس رضي الله عنهما
يجمع الخضر والياس عليها السلام في كل عام على عرفات فيخلق كل واحد منهما
راس صاحبه ويتفرقان هوذا الكلام بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا يسوق
الخير لا الله بسم الله ما شاء الله لا يضر في السوء الا الله بسم الله ما شاء الله ما كان
من نعمة في الله بسم الله ما شاء الله لا ياتي بالحسنات الا الله بسم الله ما شاء
الله ولا حول ولا قوة الا بالله فمن قالها حفظ من كل افة وعاهة وعدو وظالم
وسلطان وشيطان وحية وعقرب وما من احد يقولها يوم عرفة مائة مرة الا ناداه
الله تعالى عبدي قد ارضيتني ورضيت عنك فاسئلني ما شئت وعزقي وجلالي
ارعيتك **ذكر** الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه في الغنية بسند
الى علي رضي الله عنه قال يجمع في كل عام يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل
وميكائيل واسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرد
ميكائيل فيقول ما شاء الله كل نعمة من الله فيرد اسرافيل فيقول ما شاء
الله الخير كله من الله فيرد الخضر فيقول ما شاء الله لا يضر في السوء الا الله
ثم يفرقون فلا يجمعون الى قافل في ذلك اليوم **وراية** في خط الوالد
رحم الله تعالى ان ابا اسحق اجتمع بالخضر فامره ان يقول اللهم اني
اسألك الاقبال عليك والاسناء عليك والفرح عليك والبصرة
في امره

في امرك والافاء في ما عتدك والمواظبة على ارادتك والمبادرة الى خدمتك
وحسن الادب في معاملتك والتسليم والتفويض اليك **الثانية** لما طرم
يوسف عليه السلام في الحب واستوحش جالس جبريل عليه السلام
بهذا الدعاء اللهم يا كاشف كل كرب ويا مجيب كل دعوة ويا جابر كل مسرة
ويا سامع كل نجوى ويا حاضر كل بلوى ويا مونس كل وحيد ويا صاحب
كل غريب لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اسألك ان تقذف
في قلبي حبك حتى لا يكون لي شغل سواك وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا
وان ترحمي يا ارحم الراحمين **ذكر** القريظي في تفسيره نحو هذا ثم حكى انه
اقام في الحب ثلاثة ايام وكان عمره اثني عشر سنة ولما دخل السجن في مصر
كان عمره ثلاثين سنة قال وهب مكث بولس في السجن سبع سنين وقيل
اقل وقيل اكثر **الثالثة** قال في الزهر الفايح قال بعضهم كذت اسير في قسطنطينية
ببلاد الروم فنذرت ان خلصني الله تعالى ان اخرج ما شيا فاني طير الى حائط
السجن وقال قل اللهم اني اسألك يا من لا تراه العين ولا تحيطه الظنون
ولا تنفذ الاصفون ولا تقيد الحوادث والدهور يا من يعلم مثاقيل
الجبال ومكاييل البحار وما اظلم عليه الليل واسرق عليه النهار يا من
يعلم عدد قطر الاقطار وورق الاشجار لا توارى عنه سماء سماء ولا
ارض ارضا ولا جبال ما في قعرها انت الذي سجد لك سواد الليل وضوء
النهار ونور القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وهفيف الشجر انت
الذي نجيت نوحا من الفرق وغفرت لادود ذنبه وكشفت الضر عن
ايوب ورددت موسى على الله من البحر وصرفت عن يونس عتبه في السوء
والفحشاء انت الذي فلتت البحر لموحه سي حين ضربت لبي اسرافيل
بعصاه فطافا لفرقا كالطود ابي كليل كالجليل العظيم حتى مشى عليه
موسى وشيعته وانت الذي جعلت النار على ابراهيم بدأ وكلاما
يا شفيقا يارفت يا جاري اللطيف ياركيز الوثق يا مولاي الحقيق خالصي
المهلكا وجليس كل غريب وانيس كل وحيد ومفيت كل منبت فنيث

ولا هم

على هذه السورة ولقد بعث بها جبريل الى مع تسعين الفا ملك تحفها
 حتى اقروها في صدري كما يقرب الى الخوض ولقد اعزني الله وبارك بها عزرا
 لا يؤمن بعده احد احكامه الرازي في تفسيره والكهف وسبأ وفاطر فان قيل
 يكفى الحمد لله في سورة واحدة فلم كرره فيقال لكل كلمة معنى حكاه القرطبي
 ولم يبينه **وقال** الرازي اول الانعام من جملة العالمين المذكورة في الفاتحة
 فهو قسم من اقسامها واول الكهف المقصود من الكتاب وهو القرآن ترتيبه
 الاوراج بالمعركة فقط وفي الفاتحة اشار بقوله رب الي تربيته عامة من
 الملكة والانس والحي واول سبابين ان الاشياء الحاصلة في السموات والارض
 له ويبيح في الانعام ان السموات والارض له واول فاطر بين انه فاطر السموات
 والارض والفطر غير الخلق المذكور في الانعام حكاه الرازي وقال
 البغوي والنسفي فاطر اي خالق **حكاية** قال بعض الصالحين رايته ذيبا يلعب
 مع شاة فقبت من ذلك فرايته في عنقه ورقة فيها ذلك تقدير العزيز العليم وعلى
 الله فليست كل المومنين ولا تحسب الله غافلا عما يعمل الظالمون وان تعدوا
 نعت الله لا تحصوها وقضى ربك الا تعبدوا الاياه تنزيلا من خلق الارض
 والسموات الهى الرحمن على العرش استوى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
 اتي الله بقلب سليم فاتي بطوعا او كرها قاتلاتنا طائفتين وفي السماء رزقكم
 وما تعدون شارفا ما جيمه **قال** الرازي في حياة الحيوان
 فوافقت هذه الايات في مقام او صانوت او غير ذلك الا حفظه الله تعالى
 وهي نافعة بحجة ثم قال وما ينفع لذهاب السوس وخوه من الخنطة والشعير
 ان يكتب على خشبة في ظل بحيث لا تراها الشمس بسمر الله الرحمن الرحيم ثم تالي الذين
 خرجوا من ديارهم وهم الوف فذر الموت فقال لهم الله موتوا فانوا كذلك السوس
 والفراسن باذن الله تعالى عاجلا والافرجت من ولاية علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه ويشهد عليك ان سرقت لحام بقله سليمان بن داود وعليهما السلام
 ثم يدفن الخشبة في القم والشعير وقال غيره ان هذه الآية اذا كتبت على
 اركان بيت الاربع خرب لم يصب منه الحية والمقرب **حكاية** كان بعض الصالحين
 يقول كثيرا اللهم احفظ علينا ما لو حفظه غيرك رضاع ثم ركب البحر
 فسرق اللص كواحيه واتى بها الى منزل الشيخ واودعها الزوجته فلما

مظهر
 ما يكتب للفر من كذب
 والسارق ويظهرها

مظهر
 لذهاب السوس وغيره
 من الخنطة والشعير

ملح
 لرد تضاع والتقاله
 تتبعهم فانه نفيس

قدم من سفره جاء اللص بطلب الخراج فلما رآه الشيخ قال لزوجته
 انظري قد حفظ الله كواحيه فليكن تنكري هذا الدعاء قال اللص جزاك
 خيرا قد علمت كواحيي الى منزلي وكان الوالد رحمه الله تعالى يدعوه كثيرا
 ويزيد فيه واستمر علينا ما لو ستره غيرك لشعاع وهي زيادة حسنة
 فعله رآه من الدعاء في رواية اخرى **ورايته** في بستان العارفين للامام النوري
 رحمه الله تعالى قال ومما جربته فوجدته نافعا وبسبب الوجود الضالة يا جامع
 الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالقي وفي غيره قال بعض السلف من
 ضاع له شيء فليصل الفصحى يوم الجمعة ثم يقول يا راد يوكفي علي بمقبول اردد
 علي ضالتي فانها ترد باذن الله تعالى **ورايته** في كتاب التذكار في فضائل
 الاذكار للقرطبي رحمه الله تعالى من فضل سورة يس يكتب في ورقة
 مربعة قوله تعالى يس الى قوله تعالى فهم يبصرون مقطعة الحروف ويكتب
 اسم الله تعالى الا بق في وسط الورقة ويقرأ في وسط اسم ابره
 ويلقها في المكان الذي كان اليبس يادى الا بق فانه يعود باذن الله
 تعالى قال القرطبي وهو نافع مجرب **حكاية** قال محمد بن واسع رحمه الله
 تعالى كنت اقول كل يوم صباحا ومساء اللهم انك سلطت علينا
 عدوا تعبدا بعبودنا مطلقا على عوراتنا امرانا هو و قبيلة من حيث لا
 نداهم اللهم فاسبغ منا كما ايسته من رحمتك وقطع منا كما اقنطرت من
 عفوك و باعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك **قائده** قال
 القرطبي في لم تعلم انه يعني الشمس يراكم هو و قبيلة اي هو و جنوده
 وقيل قبيلة نسله **قال** القشيري اجري الله العادة بان بني
 ادم سيدون الشيطان اليوم وقد جاء في رؤيتهم اخبار صحيحة منها
 ما في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وكاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحفظ زكات الفطر ومن ادعى ردية الجن على
 صورهم عزروا الله اعلم **قال** محمد بن واسع فرائد ابليس في المنام
 فقال لا تنعم هذا الدعاء لاحد فقلت والله لا امنع عن مسلم وقد تقدم
 في اذكار الصباح والمساء ما كان يقول فكل من عرّفه بن الذبير رضي
 الله عنه **ورايته** في شمس المعارف للبوني ان من كتب محمد رسول الله

قوله الا بق
 الى المسروق
 او الكفاية

اختر

او معاوية بن حيدة بفتح الحاء المهملة والكان المشددة تحت او معاوية بن
 خديج او معاوية بن معاوية مات بحيات النبي صلى الله عليه وسلم فنزل خبره
 والنبي صلى الله عليه وسلم يتنكر فقال يا محمد مات معاوية بن موهبة افش
 ان تصلي عليه قال نعم فضر بنا حاصه الارض فلم يبق اكمة ولا شجرة الا تضعضعت
 ورفع له حتى نظر اليه فضلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف اربعة
 فقال يا جبريل بم نال هذه المنزلة فقال بحب قل هو الله احد وقرانه اياها
 قائلوا قاعدا او على كل حال او معاوية بن الي سفيان روى عن النبي صلى الله
 وسلم ما ية وثلاثة وستين حديثا مكشفا امير عشرين سنة وخليفة ذلك
 وابوه ابوسفيان روى حديث هرقل اسمه صحرا بن امية بن عبد مناف اسلم معاوية
 وامه هند واخوه يزيد مع ابيهم يوم الفتح واما ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب
 فهو بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاة ارضعتهم حليمة قبل
 اسمه المنيعة وقيل ابوسفيان مات سنة عشرين والاول مات سنة اربع
 وثلاثين **حكاية** سمعتها من شيخنا الشيخ نجم الدين بن قاضي عجولون رضي
 الله عنه وفعل ذلك بمولته رحمه الله تعالى ومن يقول امين كان رطل
 يقول كثيرا اللهم اغفر لي منك بخير فنظر يوما في مطبخ الصابون فوقع
 فيه فحترق وتعدرا غسله ودفنه فترى في المنام فقيل له ما فعل الله بك
 قال لما اوقفت بين يديه قلت يا رب كيف قضيت علي بهذه المنة فقال
 كنت تقول اللهم اغفر لي منك بخير ولم تقل في عافية فغسل الله تعالى
 ان نغفر لنا والمسلمين بخير وعافية بلا محنة **مسألة** لو قال لمسلم سلب
 الله الايمان والكافرة لارزقه الله الايمان او قال الكافر لمسلم علمني كنهين
 الشهادة فقال اصبر او حتى افزع كفر والعياذ بالله قاله في الروضة
فائدة نختتم بها الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم تبريرة الا علمك
 كلمات من اراد الله به خيرا علمهن اياه قلت بلى يا رسول الله قال قل
 اللهم اني ضعيف فقوي في رضاك ضعيف وخذ الي الخير بناصيتي وقيل
 الاسلام منتهى رضاك اللهم انني ضعيف فقوي واني ذليل فاعزني
 وايقظ فاعزني **وقال** صلى الله عليه وسلم يا قبيصة قل اللهم اني
 اسألك عندك واخفا على من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل
 علي

اصبروا

علي من رحمتك **لطائف الأولى** بريد بن الحصين بنتم الحاء المهملة هو
 اخ من مات من الصحابة بخراسان سنة اثنين وستين وروى عن النبي صلى الله
 وسلم ما ية حديثا واربعة وستين حديثا **الثانية** رايت في طبقات ابن السبكي
 قال الربيع بن سليمان دخلت على الشافعي وهو مريض فقلت قوالله ضعفك
 فقال لو قوي الله ضعفي لقتلتني ولكن قل قوي الله قوتك واضعف ضعفك
الثالثة قبيصة بن الحارث بن عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ست احاديث واما قبيصة بن جابر وقبيصة بن ذؤيب فهما تابعيان رضي
 الله عنهم **باب التقوى وقول الخيرات والكل من الطكرات** قال الله تعالى واما من خاف
 خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال علي رضي
 الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتقى الله عاشت قوايا وبار في بلادنا
 وقال لقمان رضي الله عنه قال الدين قال فان كان ثنتين قال الدنيا المال
 والحيا قال فان كانت اربعة فزاد حسن الخلق فان كانت خمسة فزاد
 السخا فقل وان كانت ستا فقال يا بني اذا اجتمعت فيه الخمس خصال
 فهو تقى تقى لله ولي من الشيطان بربي **لطيفة** كان لقمان عليه السلام حكما
 واول حكمته قال طرد الجلوس علي الخلا تخلف منه الكبد ويورث الناسور
 وقال ضرب الوالد لولده كالطر للزرع وسياتي علي هذا زيادة واسم ابنه
 ثار ان قاله النسيقي وقال البياضي ما تان وقيل انهم او يشكر واقتصر البنيوي
 علي الاخرين والله اعلم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي فصر وقصر
 اعطي فشكر وظلم ففقر وظلم فاستغفر قيل قال يا رسول الله قال اوليك
 لهم الامن وهم مهتدون وقال السري السقطي رحمه الله تعالى في قوله يا ايها
 الذين امنوا اطبروا علي الدنيا وجاءت السلامة وصابروا علي القتال في سبيل
 الله بالثبات والاستقامة ورا بطوا اليهوي النفس اللوامة والتقوا ما يعقب
 ذلك من التدبر لعلمكم تفاحون غدا علي بساط الكرامة **وراية** في تفسيره
 القشيري بنفقواكم وصابروا بقلوبكم ورا بطوا باسراركم ورايت في بيتان
 العارفين النوري رحمه الله تعالى ان من خاف الله لم يزل في طاعة
 كنت لي حتى اكون له كما كنت لك **حكاية** خرج موسى عليه السلام يدعي غنمه
 فاشتهى الي واذ كثير الذباب فادركه التعب والنوم فبقي متحيرا ان يستقل

في

قال فان كانت ثنتين
 قال الدنيا المال
 والحيا قال فان كانت اربعة فزاد حسن الخلق فان كانت خمسة فزاد السخا فقل وان كانت ستا فقال يا بني اذا اجتمعت فيه الخمس خصال فهو تقى تقى لله ولي من الشيطان بربي

اذنبه

لعل تقوى
 الله يورث

داود بن داود
 داود بن داود
 داود بن داود

وكنت عزمت اني قلته وما لي قال مخالفة الهوا **وقال** بعض المفسرين
 في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم ولم يقل قلوبهم لان
 النفس معبودة فاشترىها ليصلحها **قال** في عوارف المعارف لما
 هبط ابليس على الارض خلق الله النفس من التراب الذي تحت اقدامه
 والقلب من التراب الذي بينهما **الطيفة** رايت في تهذيب الاسماء
 واللفات لمام النووي ان لبيد بن ربيعة كان من محول الشفرا
 في الجاهلية ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ببلغ من
 الفروانية واربعا وخمسين سنة **قال** جمهور اصحاب الاخبار والسيد
 انه لم يقل شتم منذ اسلم وقيل انه قال بيتا واحدا من الشعر
ما عاتب الدنيا كنفسته والمدة يصلحها القرين الصالح **ولما**
 في تفسير القرطبي انه قال بيتا اخر للمجدد الذي لم ياتني اجلي
 حتى كنييت من الاسلام سرا **لامات** في خلافة عثمان بن عفان
 رضي الله عنه **قال** مؤلفه رحمه الله تعالى نظير لبيد في طول العمر
 حكيم بن هزام بالزاي المجهز الصحابي عاش ستين سنة في الجاهلية
 وستين سنة في الاسلام مائة وعشرين سنة وحسان بن ثابت
 عاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام
فقال الامام النووي حسان بن ثابت بن المنذر بن صرام بالراء
 كل واحد عاش مائة وعشرين سنة **فائدة** قال وهب الايمان عمران
 وبباسم التقوى ورثته الحيا وراس ما له العفة **فقال** غيره من سره
 ان تدوم له العافية فليتنق الله وقال سري السقطي من تعبد الله
 زاده الله قوة ونشاطا وكان عمر بن عطية يسبح كل يوم اربعمائة
 الى تسبحة وكان الامام احمد بن حنبل يصلي **الصحي** الضحي
 ثلاثمائة ركعة **وقال** وقال الامام النووي في تهذيب الاسماء
 واللفات مكث محمد بن جريد من اصحاب الشافعي اربعين
 سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وكتب قسدا على القرآن
 في ثلاثين الف ورقة وامر اصحابه بكتابة فقالتوا تفني عمر الاعمار
 قبل تمامه فقال ان الله واناب الله راجعون ما انت الهم ثم اختصر
 في ثلاثة

عبداد

في ثلاثة الف ورقة مات سنة عشرة وثلاثمائة **ومن** النبي صلى الله عليه
 وسلم لو ان اتقى الله في جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد
 لا يسه الله ردا عليه حتى يتحدث الناس به ولو ان عبد الجفر في جوف بيت
 الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لا يسه الله ردا عليه حتى
 يتحدث الناس **ذكر** الدمي في حياة الحيوان عن بعضهم ان الاسد
 لا يأكل الا من فعل مع **الحكاية** جاء اثنين الى سلمان الفارسي رضي الله
 عنه فخرج الى الصحراء فوجد ظبا وطيرا فاشار الى طيري وطير فاقبلا
 فقال الطيرين سبحان الله قد خزا الله لملك الطيا والطيور فقال
 سلمان هل رايت عبدا اطاع الله ففصاه شي **الطيفة** عاش سلمان
 مائتين وخمسين سنة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ستين حديثا
 ثم مات سنة ستة وثلاثين واما سلمان بن عامر الصحابي فله حديث واحد
 في البخاري قال مجاهد رايت الكعبة في المنام تخاطب النبي صلى الله عليه
 وسلم وتقول يا محمد لئن لم تنذر امتك عن المعاصي لا تنقض حتى لا يبقى حجر
 على حجر قال مجاهد عرضت القرآن على بن عباس رضي الله عنهما
 مرة وهو تبايعي اتفقوا على جلالته وعلمه بالتفسير مات بالكوفة سنة احدى
 ومائة **وقال** بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
 الله حق تقواه اي اطيعوه حق طاعته وقال مجاهد اني يطاع فلا يعصى
 وينكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر وزعم بعضهم ان الآية منسوخة بقوله
 تعالى فاتقوا الله ما استطيعتم وظالفة الجوهري **وقال** الفراء في منهاج العابد بن
 التقوى في القرآن ثلاث تقوى عن الشرك وتقوى عن المعاصي **المعصية**
 وتقوى عن البدعة وذلك قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
 جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا ومنوا وعملوا الصالحات ثم تقوا ومنوا ثم تقوا
 واصسوا **وقال** الرازي قال الاكثر من الاول عهد الاتقا والثاني دوام
 الاتقا والثالث اتقاء الظلم للعباد مع الاحسان اليهم والاية نزلت
 في تحريم شرب الخمر فقالوا يا رسول الله ان اقواما شربوا يوما واحدا
 ثم قتلوا فبين الله تعالى الاثم عليهم لانهم شربوها قبل التحريم والطعام
 اسم مشترك يقع على المأكول والمشروب **مسألة** حلف الاكل بالفسق

ماء او غيره اول بشرب فاكل طعاما لم يمتنع او لا ياكل رمانا او عذبا فشرب
عصيرها او امصها ورمى التفيل لم يمتنع وكذا الوصل لا يشرب ذائبة
ولا يمتنع من حلق لا يشرب الماء بأكمله **حكاية** كان رجل في بني اسرائيل
صالح ولم زوجة صالحة فاوحى الله الي بني زمانهم قل للعابداني قد قضيت
ان تصنع عمرك بحفي في الفنى ونصفه في الفقر فان اختار الفنا في شيا به غنيته
او في كبر فقلنا فاختار الفنا في كبرهما لان لا يشتغل بالكسب عن العبادة
في اخر عمره واخترت الزوجة ان يكون الفنا في صفرها لان اقوى لهما
على العبادة والكبير لا يلبث فيه الا الزهد والانقطاع الى ربه فاوحى الله
الى النبي صلى الله عليه وسلم قل لهما لما شئتما طاعتي واجتهدتما على
عبادتي قد قضيت ان جميع عمركما يكون في الفنا ليحصل لكما الدنيا والاخرة
حكاية كانت امرأة صالحة ولها زوج يصوغ الحلي ولها رجل يبغي عليها
منذ ثلاثين سنة لا ينظر اليها فدخل يوما قبض على يدها شديدا فلما جاء
زوجها قالت هل وقع منك اليوم ذنب قال لا غير ان امرأة اثرت
منى سورا فلما رايت يدها اعجبني فقبضت على معصمها شديدا فقالت
له قد وقع القصاص في امرتك كما فعلت بامرأة افكك المسلم فلما
كان من الفد جاء السقا معتذرا فقالت لا بأس عليك اغما الفساد
كان من زوجي ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم عفوا عن نساء الناس
تعفو الناس عن سيئاتكم **مواظعة الاولى** قال مكحول يهب على اهل النار
ريح كريمة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحا انتما من هذا اقبل لهم هذا ريح
الزناة وفي الحديث من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما
يخلع الانسان الثياب من راسه **الثانية** قال ابن عباس رضي الله الله
عنهما واوهريه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من زنا
بامرأة مسلمة او غير مسلمة مرة او امة فتح الله عليه في قبره ثلاثا غاية
الغالب من النار يخرج عليه منها حيات وعقارب وشرب من
النار فهو يعذب الى يوم القيامة ذكره في تحفة الحبيب **لطيفة**
قال رجل يا رسول الله تاذن لي في الزنا فجزه الله تعالى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس فقال اذهب الزنا لا تشك قال

لا والله قال اذهب لا تشك قال لا والله قال اذهب لا تشك قال لا والله قال اذهب
لعمرك قال لا والله قال اذهب لا تشك قال لا والله فوضع يده عليه وقال اللهم غفر
ذنبه وظهر قلبه وحصل فرجه فلم يلتفت الشاب الى شئ بعد ذلك **الثالثة** لما قصد
موسى عليه السلام حرب الجبارين قال قوم بلغام بن باعورا ان موسى معه
جنود كثيرة فقال جاورا النساء وعطوهم السلام ثم ارسلوهن في عسكره
ليبعن وامرد هن الا تمنع امرأة نفسها فلوزني واحدا ليقوم ففعلوا
فارسى الله الطاعون على قوم موسى فمات منهم في يوم سبعة واحد
سبعون الفان الفاضلة اذا فشت في قوم فتشأ فيهم الطاعون واذا
نقصوا الكيل والميزان جاءهم القحط وجور السلطان واذا منقوا الزكاة
حبس عنهم المطر **قال** ابو هريرة رضي الله عنه للزاني ست عقوبات
ثلاثة في الدنيا وقطر العمد وطول الفقر وذهاب نور الوجه وثلاثة
في الاخرة سحق الحساب وشدة الحساب والخلود في النار اي اذا سحله
او يحمل الخلود على النيران الطويل ثم يخرج منها **وراية** في صحيح البخاري
عن عمرو بن هيومن قال رايت قردا زنا بقردة فزجها القردة فتمت لها
مهم **قال** الامام النووي عمرون ميمون ادركك جماعة من الصحابة
وج مائة حجة مات سنة ثمان وسبعين **وراية** في البرماوي في شرح البخاري
ان قردا نام وجعل يد تحت راسه فزده فجا قردا اخر فاشل اليها فانسبت
منه وجاءت اليه فزنا بها ثم جاءت تريد النوم معه فاستيقظ فشمها فوقف
انها قد زنت فصاح فاجتمعت القردة اليه فزوها **مسئلة** الاولى لو مكنت
المرأة من نفسها قردا فليها التقدير كرجل وطى بهيمة ان شهد عليه
اربعة اواقه ثم ان كانت الدابة ما كونه وجب تزويجها على التفاوت
ما بين قيمتها من بوحه وسليمة مثاله كانت تساوي مائة فلما ذبحت
صار ت تساوي خمسين مثلا فله من ثمنه والكلها حلال **الثانية** بيع القرد
صحيح وحكى القرطبي في سورة الانعام وجهها في مذهب الشافعي انه يحل الكمل
ولم اره لغيره فهو وجه غريب منك **قال** بن عبد البر ولا علم بين علماء المسلمين
خلافا في ان القرد لا يؤكل **فايدة** رايت في قوله تعالى لو لا ان راكبا هان ربه قيل
الذراي فلما خرج من حائط فكتب بسم الله الرحمن الرحيم وكل تقرب الذنات

ويؤلف كغاف
٢٠ ثمنها كالكلمة
ح

توما تخفي الهدور

كان فاحشة الآية فتقول يوسف الى الحايطة الاخر واذا بالقلم يكتب وان
عليكم ليا فطين كراما كاتبين فتقول الى الحايطة الاخر فكتب يعلم خاتبة
الاعين فتقول الى الحايطة الاخر فكتب كل نفس بما كسبت رهينة فظهر الى
الارض فكتب انني معكم اسمع واري فنظر الى سقف البيت فراى جبريل
في صرة يتقرب عاصيا على اصبعه فهو فوق يوسف مفشيا عليه من
الحيا **وقيل** راي الحب الذي كان فيه فتقبل لم يايوس ان سببت هذا وقيل
راى حورية من الجنة فتعجب من حسناتها فقالت لمن انت قالت لمن لا يزني
قال الداري في قوله فقال ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان
رب هذه الآية من المهمات التي يجب البحث عن تحقيقها فيوسف
هم بما يليق به من دفعها ومنعها عنه وهمت بما يليق بها من التوصل
الى مقصودها **وقال** غيره همت به ان يصل اليها بالحرام وهم بها ان يصل
اليها بالحل والبرهان هو هربه منها وفيه فائدة ثان الاولى قد القى
من دبر **الثانية** لقد دفعها عنه لتعلق به وقد تقيص من قبل ورياقا لانه
ثم قال واجود ما يمكن من التاويل ان يقال اشتبهت من اشتهاها لان المرة
للجميلة اذا تزينت للشباب مال طبع اليها فتارة تقوي داعية الطبيعة والشهوة
وتارة تقوي داعية العقل والحكمة **وتنق** بين السوء والفحشاء ان السوء
مقدمات الزنا كالقبلة واللبس والفحشاء نفس الفعل وقيل السوء فعل محرما
عليه في صفة والفحشاء في كبره فيوسف معصوم في صفة وكبره وقد شهد الله ان
من عباده المخلصين الذين استثناهم الشيطان ابليس فيما حكاه الله
عنه الا عبادك منهم المخلصين فما ظن في هذا الكريم بن الكريم بن الكريم
بما لا يليق بمنصب النبوة فقد خالف الله وحالف ابليس **حكاية** كان بعض
المصالحين يعمل اطبا فخرج يوما يبيعها فراه امرأة فقالت ادخل
منذ لي حتى اشري منك فدخل ففعلت الابواب وطلبت منه الناحية
فقال اريد ماءا تظهر به فاعطته فطلع سطح دارها ورعى نفسه فلم يدر الله
ملك فجد على جناحه الى الارض سالما فرجع الى زوجته واخبرها بامر وكافا
صاعين فقالت نظوي هذه الديلة ونحيبها بالهلاكة شكر الله
على السلامة من المعصية **توما** لكن قد عناه الجيران ان ياخذوا نارا
من

توما في قوله

من التنور فان لم يروا نارا اظنوا اننا في ضيق فلو قد التنور فدخلت
عجوز لنا فذنا نارا فقالت يا فلانة ادركي الخبز الذي في التنور
قبل ان يحترق فيأت فوجدت فيه خبزا كثيرا فله كرامة قاله ما الى
العبادة ودعوا الله ربهما ان يسوق لهما رزقا من غير عمل فستعد
عليهما جوده من سقف البيت ففرحوا بذلك فلما ناما رأت العدة في
منامها الجنة ومنا براهل الجنة على اصسن حال وراثة منبرها
قد سقط منه جوهره فلما استيقظت مظهرته وقالت ادع الله ان
يسد هذا الجوهر الى مكانها فطارت في الحال **وفي رواية** انه قال
اللهم ارزقني رزقا يفني عن بيع الطباقي فنزل جبريل من ذهاب قال
اللهم ان كان من الله نيا فبارك لي فيه وان كان من نفسي فلا فدا صام
لي فيه فارتفع الجواب بان الله تعالى **حكاية** قال ابو زرعة رايت امرأة
في الطريق فقالت هل لك في الاصر والشواب فتقود مر بها فقلت
نعم قالت ادخل داري فدخلتها ففعلت الابواب فعلت مقصودها
فقلت لكون وجهها فاسود في الحال فتخبرت وفتحت الابواب فلما
خرجت من عندها قلت ردها لي كانت فعادت باذن الله تعالى
حكاية قال مؤلف رحمه الله تعالى اخبرني بعض علماء الحنفية كثر الله
منهم ان حساد ابني حنيفة اراد بضمه وابطال كتمه فحملوا الامراة
جلا على ان تدخل داره ليللا وتظهر للناس ان ارادها بفساد ففعلت
له وقت السحر وهو يريد صلاح الجور في الجا مع وقالت ان زوجي يريد
الوصية وهو مريض واخاف الموت عليه قبل ذلك فدخل معها ففعلت
الابواب وصامت في الحساد واخذوا الامم والامام للمام والمرأة
الى الخليفة فامر بسجنهما حتى تطلع الشمس فاشتغل الامام بصلاته
في السجدة فندمت المرأة واخبرت الامام بما قيل لها فقال قولي للشيخان
لي حاجتي وساعدوا ليك فاذا خرجت فاذهبي الى ام حماد ببني زوجه واخبريها
بالقصة ودعيها تحضر عندني وامضي انت ففعلت فلما حضرته زوجته
وطلع النهار طلب الخليفة المرأة واباح حنيفة وقال ليك ان قلوا
باجنية فقال **توما** بليني زوجته علي هذا ببلان يعني ابا زوجته

بلغ

فلما حضر قال من هذه فكنش وجهها فاذا هي ابنة فقال هذه ابنتي
فزوجتها للامام فاطمة رضي الله عنها واعلا كاهنه **قال** سفيان الثوري
ما سمعت اباحيصة يفتاب عدوا له قط وقال علي بن عاصم لوزن
عقل الى حنيصة يعقل نصف الارض لمصر بهم ومن شرة رضي الله عنه
ان يحسدوني فاني غير كائهم قيل من الناس اهل الفضل قد صدوا
قدامهم لي ولهم مابي وما بهم ومات اكثرهم غيظا بما يجد **وقال** جعفر
بن الربيع مكثت عند ابني حنيصة خمس سنين فاريت اصول **كوس**
صمتا منه فاذا سئل عن شيء من الفقه الفتح وسئل كالموادي وقال
الشافعي الناصر عيال على فقه ابني حنيصة وسياتي في اخر الكتاب **الفتح**
زيارة على هذا ان شاء الله تعالى **حكاية** راي جعفر الزهاري بليس
في صورة في رجل وفي وسطه فمخاض معلقة فساله عن ذلك فقال ابليس
ان ارجل زاهد وليس لي طعام الا هذه الفمخاض فقال اعمل لي فاقال نعم
فلما كائن القدم ثريا امرأة فقالت يا عبد الله تحسن القراءة فقد جاء كتاب
من زوجي قال نعم فدخل الدليل من معها فطلبت منه القاضية فتجانت
عليها فلما رأت المدة جنونه فتحت له الباب فلما خرج وجد ابليس فقال
له هل صنعت الفتح قال نعم ولكن جنونك منك من الوقوع فيه **قائمة** فان
مال الحكمة في الحجاب جلد مائة على الزاني غير المحصن وهو المكلف المزعج
حشفته يقبل في نكاح صحيح **فالجواب** ان فصول السنة اربع وشهر رهاشا
عشر شهرا والشهر ثلاثون يوما وكل يوم ليلة فصارت اليلة ستة وسبعين
واليوم واليلة اربعة وعشرون ساعة فهذه مائة فعوقب على كل واحد بجلدة
ليكون كفارة له والله اعلم **وراية** في كشف الاسرار لابن العماد اغا شترط
للزنا اربعة شروط ان الذي يكون من اثنين لطل شاهدان **مسئلة** لو تاب الزاني
لم يعد كقوة الفقيه ابدا بمعنى انه لا يصح تزويجها منه الا برضاها كما لا
تعود عفته وحصانته بالتوبة ولا يجد قاذفه وان طال زمن التوبة ولو اشترا
عبد فواجده قد زنا فتاب فله ان يرد **حكاية** سفيان فربض قضاء بني اسرائيل
الى الحج واستحلوا بها فدخل يوما على زوجته اخبره راودها عن نفسها فقالت
ان الله ولا تخن اخاك فجاه ابليس في صورة رجل فقال اقم عليها البينة بالزنا
وارجها

قيل ..

وارجها ان لم تطاوعك فاخبرها بذلك فقالت اقبل ما شئت فاقام عليها
البينة وزوجها فزنها رجل جمال ليلا فسمع ابنتها فاحزها واخذها الى
منزلهم فدخل بعض اصحابه فراها جميلة فراودها عن نفسها فامتنعت
فدخل ليلا ليذبحها فذبح ولد الجمال وكان قد الذبحها فقالت امراة الجمال
ما ذنبت الا هي وانت تدفع عنها لصادك بها فاعطاها درهم وقال
اخرجي من منزلي فخرجت على وجهها فزان شخصها مصلوبا على ديني
فخلصته بتلك الدراهم فقال لا كوثن عبد لك فساد معها الى راحل
البحر فراودها عن نفسها فقالت هذه ليزي منك فلما ايس منها قال
الله التاجر في المركب عندي جارية جميلة واريد بيعها فلما راها
التاجر دفع ثمنها ثلاثمائة دينار فقالت ان احرة فاخذها كرها
فلما كان الليل قد بدد اليها فقالت الله ففرض وجهها فقصفت
الرياح على سفينة ففرقت وحفظ الله المرأة حتى وصلت الى ملك
عادل فاخبره بخبرها فنهاها صومعة تنقيد بها فشاغ خبرها
بالصلاح فقصد لها اصحاب العاهات فقدموا لهم فيعاقبهم الله فلما جاء
زوجها من الحج سال عنها فقيل انها زنت فزنت فدخل على اخيه فوجده
اعشى واما الشهود فوقع عليهم الاكاذب في افواههم فقيل لزوجها خذ اخاك
واذهب به الى امراة سالحة بكان كذا لتدعوهم له فسيارب وتبهم الشهود
فراوا في طريقهم الجمال ومع صاحب الذي ذبح ولده وقد اصاح عاهتهم
وجد شابا اعشى وهو الذي خلصته من الصلب ثم وجد والتاجر وقد قدم
الموج وهو عظيم البلاء فلما وصلوا اليها وطلبوا منها الدعا قالت من اعترف
بذنبه دعوت له فقال اخذ وجهها انا اسخى من اخي ان اذكر ذنبي فتان لا يأس
عليك فقال اني راودت امراة عن نفسها فامتنعت فامتنعت فامتنعت فامتنعت
هؤلاء الشهود بالزنا ورا وقال صاحب الجمال انادى فمكت وجدت امراة
عند هذا الرجل فراودتها عن نفسها فامتنعت فارودت ذبحها فاصابت السكين
ولده وقال الشاب الذي خلصته من الصلب ان امراة خلصتني من الصلب
فراودتها فامتنعت فمكتها بثلاثمائة دينار وقال التاجر انا اشتريت جارية
فراودتها فامتنعت ففرضت وجهها فقصفت علينا الرياح فقالت لحو

لزوجها اذ نمني فكشفت عن وجهها فلما رآها قال والله انك بدوية فقات
 لزوجها قد كفت كلام اخيك والشمه وقاتل للجمال هذا قاتل ولدك
 وللناجر هذا الذي باعني لك واخذ ما لك فان شئتكم القصاص
 او العفو اما انا فقد عفوت عنهم اللهم اكشف عنهم ضرهم فعافهم الله
 اجمعين **حكاية** قال بعض الصالحين رايت حدادا ياخذ الحديد من
 النار بيده فلا تضره فسالته عن ذلك فقال يا اخي اني امراة
 جميلة فتطلق بها قلبي ولم اتمكن منها لورعها فحصل بعض السنين
 فقلت فقالت المرأة اعطمني شيئا لله فقلت صبي تمكينني من نفسي
 فقالت لا سبيل الى معصية الله فلما كان اليوم الثالث قال للصالحين
 اعطمني الله فقد اضرب في الجوع فقلت لها مثل ذلك فدخلت الى
 منزلي فجعلت الطعام بين يديها فقلت وقالت تطعمني الله فقلت
 لا فخرجت فلما كان اليوم الرابع قالت اعطمني الله فقلت لا فدخلت
 منزلي فقدمت لها الطعام فتداركتني زني بلطفه فقلت هذه امدة
 تمنع حالها من المعصية وانا لا انتهي اللهم اني اتوب اليك وقلت
 لها اكلتي وكافيتي فانه لله فقالت اللهم ان كان صنادق خمره على النار
 في الدنيا والاخرة فاجاب الله دعائها **وعن النبي صلى الله عليه وسلم**
 من قدر على امرأة او جارية حراما فتركها مخافة من الله امنه
 الله يوم الفزع الاكبر وحرم عليه النار وادخله الجنة **مسألة** لو اضرمت
 اضمرت المرأة الى الطعام فامتنع المالك من بذلها الا بوطئها قال
 المحب الطبري في شرح التبيين لم اجد فيه نقلا والظاهر ان لا يجوز
 والفرق بين هذا وبين جواز اكل الميتة ان الوطئ لا يزول بالفرق
 فقد بطئها ولا يطعمها بخلاف اكل الميتة فان الفرز ينزله **قائده**
 رايت في زاد المسافر كتاب نافع في الطب اذا دق الصمغ العربي
 ووضع مع بياض البيض على حرق النار اودق النخع ووضع مع
 الشمع ودهن الورد انتفع به **حكاية** قال بعض الصالحين رايت امرأة
 في الطوائف وهي تقول يا كريم بلطفك القدم فان قلبي على العهد
 مقيم فسالها عن ذلك فقالت انظر الى هذا الصبي النائم فاني
 خرجت

الثاني جأت وقالت
 اطيني ثم قد اضرمت
 الجوع فقلت لها مثل
 قولي الاول فلما
 كان اليوم

مطلب شرح كنز

خرجت الى الحج في البحر فانكسر المركب فصرت على لوح فوجعت في
 تلك الشدة فبينما الموج يقذفني والصبي في خوري فرفعت
 بصري الى السماء اذ رايت رجلا على لوح فزادني عن نفسي فامتنت
 منه فاخذ الصبي فطره في البحر فزففت بصري الى السماء وقلت
 يا الهي يا من يحول بين المرء وقلبه حل بيني وبين هذا العبد
 فخرجت دابة من البحر فاخذته ثم ساق الله الي مركبا فاخذوني من
 اللوح فرايت الصبي بينهم فسالهم عنهم فقالوا وجدناه على ظهر دابة
 وهو يرضع من ابهامه لبنا فقلت انه ولدي واخبرتهم بقصتي فاردت
 ان ادفع له ادرامهم فقالوا لا **حكاية** احدثك عن لطفه وبهليل فله واخذ الرزق
 من غيره فتركها وانا اقول لكم الله من لطفه خفي يدق خناه عن فهم الذي
 قاله هذا **الذي** وكتم عسرا عاد الله بسرا وخرج لوعة القلب الشجي وكتم ثم نسا به صباحا
 وفتفتك المسرة بالفتشي اذا ضاقت بك الابلهم سبابا يوما فتش بالراود
 الصمد العلي **وحكي** بن الملحق في كتاب الحدايق هذه الايماء عن رجل النودي
 بعض الملوك جوهرة فرمى بها ولده فانكسرت اربع فرقا فاهتم هما
 عظيمي فلقية رجل فعلمه هذه الايات فاكثرت من قولها فبينما هو ذلك
 واذا برول الملك قد جاءه وقال ان الملك قد اصابه وضع عظيم وامره
 الحكماء ان يكسر جوهرة اربع فرق ويشرب عليها الماء فقد امر الملك
 بكسر تلك الجوهرة فقال حبا وكرامة وحصل له من السرور ما الله اعلم
 به ففسحى الطيق بعباده **الطيفة** قال الرازي في سورة الانعام اذا انسانا
 عسقه بعض اعدائهم افيونا كثيرا حتى ظنوا هلاكهم سريرا ثم طرحوه في بيت
 مظلم فخرج منه حية فلسفته فصارت السنة سببا لدفع الافيون اي وهو
 لبن الخشخاش كان يقتل لبره والسم يقتل لحرارته فبردها دفع حرارة
 هذا وحرارة هذا دفعت بردها **مسألة** قال في الروضة بيع الافيون صحيح
 ان نفع قليله وان قتل فلا عند الجمهور **قائده** رايت في زاد المسافر
 من ادوية الخسيسوع شرب عصارة ورق الاسن الاخر ومن ادوية
 ايضا طبخ بهيل القاربجل ويوضع على موضع السفة ومن ادوية
 ايضا شرب الماء البارد فان له خاصية في دفع السموم واكل النوم

مطلب داود اللطيف

والبصل والكراث ايضا والله اعلم **حكاية** خرج شاب ليلة
 العشا في ايام عمر رضي الله عنه فراه امرأة ففرضت عليه نفسها
 فتبعها الى منزلها ثم تذكر قول تعالى ان الذين اتقوا اذا امسهم طيق
 اي حطرة ونزعة من الشيطان تذكر **قال** الرازي اي يذكر
 انه وقع منه شيء يفضب الله تعالى ويحوي اخذه فحينئذ يتجاور
 عن من اغضبه من المخلوقين ويذكر ايضا ان اذا اغنى
 غيظه وانتم صار كالباغ واذا اغصا صار كالارنيا عليهم السلام
 والاوليا رضي الله عنهم اجمعين ويتذكر ايضا ان عاصا هذا
 الضيق الذي انتقم منه قويا فيقتص منه ولو بعد حين فاذا
 تبصر في ذلك غفبه كما قال تعالى فاذا هم مبصرون وقد ذكرنا
 في العفو والحلم بابا بسيما في ان شاء الله تعالى فلما قرأ الشاب
 الآية وقع مقشعا عليه فطرحت المدة على باب دارها فخرج
 ابوه فراه فلما افاق سأل عن ذلك فلما قاء الآية ثانيا
 خرجت روحه فلما دفتوه بلغ عمر رضي الله عنه فوقف على قبره
 فقال يا فلان ولما خاف مكلم رب جنتان فاجابه من القبر قد
 اعطانيهما الله بفضل **قال** بن عباس رضي الله عنهما قال
 بن عباس رضي النبي صلى الله عليه وسلم الجنان يستلثان في عرض
 الجنة كل جنة عرضها مسيرة مائة عام وكل جنة دار من نور
 على نور وليس منها شيء الا ويهتز نفعه وخضرة قرارها ثابت وجوها
 ثابت **قال** مجاهد وغيره معنى خاف مقام ربهم اذا هم بالمعصية
 ذكر الله فيشركها خوفا وحيث نظيره قوله تعالى اذا فعلوا
 فاحشة يعني الزنا وظلموا انفسهم يعني القبلة بالنظرة وقيل
 الفاحشة كبيرة الكبيرة وظلم النفس الصغيرة ذكره الله
 اي ذكره واعيدته وعقابه **حكاية** قال بعض التابعين خرجنا
 مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في غزاة الفرس فاحصرا
 قلعة فخرج اميرها فظلمت امرأة جميلة فاشرفت علينا
 فرأت

ذهب

مقام

فرأت في المعسكر شابا جميلا فارسلت ان ياتي اليها فارسل اليها
 سليمي لنا الحصن الظاهر والحصن الباطن لله فتالت الحصن الظاهر
 عرفته واما الباطن فلما عرفته فقال سليمي قلبك لله قالت نعم
 فمسلمت ففتحت لهم القلعة وقالت اريد الاسلام على يدك قال
 بل يد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فلما حضرت عنده قالت اريد
 الاسلام على يد اكبر منه قال ابوه عمر امير المؤمنين فحملها اليه
 فقالت اريد الاسلام على اكبر منه فحملوها الى قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم فلما رآته اسلمت وماتت في الحال رضي الله عنها هـ
الطيفة رايت في الزهر القايح ان يهوديا قال لرجل من المسلمين
 ما لك اذا انظرتم الى قبر النبي تكون فقال له اذا وقعت عينك
 على قبره ولم تنك فلنك مائة دينار وان بكيت الذمتك بالاسلام
 فلما رآه بكأ واسلم **قائدة** رايت في كتاب المقاييق في قوله تعالى
 حكاية عن زيناو علقته الابواب قيل كان بابا واحدا فجعله على
 سبيل التنظيم كقوله تعالى ونضع الموازين القسط وهو العدل
 فجعل الميزان للتنظيم او باعتبار الموزون فانه كثير والميزان واحد بكفتين
 ولسان كل كفة تسع السموات والارض كفة من نور عن يمين الله
 الحسنات وكفة من ظلمة عن شمال العرش للسيئات
 توضع فيه صحايف الاعمال من زمره اخضر كل
 صحيفة طولها سبعون ذراعا ولها سأل
 داود عليه السلام رب رويته ورواه وقع
 مقشعا عليه فقال يا رب من يستطيع ان
 يملأه من الحسنات فاوحى الله اليه اذا
 رخصت على عبد من عبادي ملأته بحرق
 واحدة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى يا محمد خمسة تشغل موازين العبد
 يوم القيامة شهادة الا اله الا الله وانك
 محمد رسول الله والصلوات الخمس

محمد

اليليزان

وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر والرابع لا حول ولا قوة الا بالله والخامس
 الاستغفار يا محمد اني اجعل كل حرف من هذه الالحاد
 في الميزان اثقل من جبل احد والله اعلم
وقيل كانت لزيد بن جابر ابواب باب الدار وباب
 الدهليز وباب خاص وباب الفلوات وباب الجوار
 وباب الحجر وباب السرف فلما حصلت لها الخنوة
 بيوت قالت من يمنعك مني قال حق الله
 الذي في السما ملكه وحق سيدي يعني زوجها
 الذي في الارض سلطانة قالت اما الهك
 الذي ملكه فاني اتصدق بجميع جواهري
 عنك فيفقر لك واما سيدي **الذي**
 في الارض فاني اخذ كاس من النبيذ
 بعمالي واربقت الدار بيمينتي فاذا اشرب
 من احدهما سقط لحمه بين يدي
 فقال معاذ الله **قال** القشيري لما
 غلقت ابواب الحجرة فتح الله عليه
 ابواب العصمة كذلك المؤمن لا تنضم
 فلو شتم مع حتى يفلق باب
 العين وباب السمع وباب
 اللسان وباب الفم عن كل الحرام
 وباب الفرج عن الزنا وباب
 الرجل عن الشبهات **قالت**
 رجل يا رسول الله لا ازيد
 على الصلوات الخمس وصوم

في السماء

سلطانة

رمضان

رمضان وليس لي مال اتصدق به
 ولا اخي ابي انا اذا امت قال في
 الجنة قال معك فتبسم النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال نعم ان
 حفظت قلبك من الحسد ولسانك
 من الكذب وعينك من النظر
 الى محارم الله ولا تزدري
 بهما مسلما دخلت الجنة متقي
 راحتها بهاتين **مخطتا** الاولى
 اوحى الله تعالى الى شهيد
 عليه السلام قل لبيادى
 ما تقولون في ارجل جد غير
 رهي ارضوا جري
 انهارها وغرس اشجارها
 وانتظر ريعها فانخرت الخروب
 فكين يصنع بها فليل تحرق
 الارض وتقطع الاشجار
 ومنكم الانهار فقال هذا مثلي
 ومنكم الارض ارضي و الاشجار
 ابدانكم والخروب معا صيكم **فايد**
 اذا اعتقل على المريضة بطنه
 فدواؤه ان يشرب شيئا من
 رب الخروب بماء حار
 مع شئ من الملح فانه نافع

نافع الخروب

الطري

قلعه واكل الطري يض المعدة

واكل اليايس ينفعها **قال** الجوهري

في المصاحح خروب بفتح الحاء وثريد

الدار و خروب بضم الخاء لا يفتحها

وعن النبي صلى الله عليه وسلم

عائِد المَرْضِي ومَشِيْع الجنَائِز

وحفار القبور يكونون

فينا يوم القيامة

فِي زمرت الانبياء

لا يحاسبهم

نزع النيران هو ليس والنيران هو المعاصي والمصاوي هم النار التي قبضت من اهل
الجنة الى ملكوت الله واهل النار الى الهاوية **وقال** موسى بار خلقك الخلق وعزمتهم بنعمتك

ثم جعلهم يوم القيامة في النار فقال يا موسى انزع زر عاقبة عنك وحصدك ودرسه

فاوتي الله اليه ما فعلته في زرعك قال رفعه قال هل تركته منه شيئا قال تركته ما لا
خير فيه فقال يا مويك كذلك ادخل النار ما لا خير فيه **قوايد الاطراف** عن انس رضي الله عنه

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْغِيبِ النَّصَافَ بِهِ أَصْبَ الْيَدِ لَهُ مِائَةُ رَكْعَةٍ قَالَ وَرَغِيبُ النَّصَافِ بِهِ أَصْبَ الْيَدِ لَهُ مِائَةُ رَكْعَةٍ

الذي من مائة ركعة فادترك ركعة من احدهم احب الي من الفاركة لصلواته عاذا يا رسول الله
الغيبية احب اليك ام الف ركعة فادترك الغيبية احب من عشرة الاف ركعة فاد قضاها

الاعلام رتبة احب الي من ثانياً الف ركة تصوم عاقد يارسو الله الجلوس مع العباد
افضل ام الجلوس في المسجد قال جلوس ساعة مع العباد احب الي من الاقتراف في المسجد

هذا قال رسول الله انفق على العيال احب اليك امر النفقة في سبيل الله فلا تهرهم

تفقه على الحيا واجب الى من وينار تفقه في سبيل الله قال بر الوالدین واجب
اليكم عبادة الذمام قاي يا انس بها الحق وزهق الباطل اى هلك ان الباطل كان

نزهو قابر الوالدين اصر الي والي الله من عبادة الف عام **قال** ابو ذر رضي الله عنه
يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فان الله في تقواه

قَالَ يَرْكُودُ اللَّهُ أَوْصِيكَ بِهَوَاكَ اللَّهُ فَاِنَّ رَأْسَ الْأَمْرِ قُلَّةٌ فَلْيَا رُكُودَ اللَّهِ رُكُودًا
قَالَ يَرْكُودُ بِنَاءُ رُكُودٍ وَذَكَرَ اللَّهُ فَاِنَّ نَوْرَكَ فِي الْأَرْضِ وَذَكَرَكَ فِي السَّمَاءِ فَلْيَا رُكُودَ اللَّهِ رُكُودًا

الله زودي قباد اياك وكثرة الضحك فانه عيت القلب ويذهب بنور الوجه قلعة يارسود
الله زودي قال قل الحق وان كان مراقلة يارسود الله زودي قال الله في الله لمة

لا يثم قلة يا رسول الله ردي قد عليك بطول الصفة فانه مطردة للشيطان وعوض لك

على امردينك قلتي يا رسول زديني قاد عليك بالجحاد فانه رهباينة امية **قال** بعضهم الر
هباينة السباحة في الارض كانت في الزمن الاول اذا قوي الخوف على احدكم سباح في الارض

پایان

قال يا رسول الله احب اليك ام
ما يرضي الله
ما يرضي الناس
ما يرضي الدنيا
ما يرضي الآخرة
ما يرضي كل شيء
ما يرضي الله
ما يرضي الناس
ما يرضي الدنيا
ما يرضي الآخرة
ما يرضي كل شيء

ولقد سمى عيسى عليه السلام مسيحاً لسياسته في الارض وقيل انه ما سمع في الحاشية
الاشفاق الله تعالى وما لا دجال فهو يسبح الارض كلها الامكنة والمدينة لا يدخلها من حاله لان
الدجال هو النوبة والنفطية يقال دجل فلان اذا دجل ودجل الحقد في غطاءه بالباطل قلت يا رسول
الله في قاصص المساكين وجالدهم وسبوا في باب الزكاة ان شاء الله تعالى قلت
يا رسول الله عز وجل في قال انظر الي من هو خنك ولا تنظر الي من هو فوك فانه اجدر ان لا تزدري
نعمه الله عليك قلت يا رسول الله زدي قال ليرد عن الناس ما تعلم من نفسك وكفى بك عجباً
ان تعرف من الناس ما في قلبه من نفسه مرواه ابن حبان في صحيحه وقاد الحاكم صحيح الادوية
الثانية قال عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن
في المسجد فقال اني رايت البارحة عجباً رايت رجلاً من امتي جاءه ملك الموت لقبض روحه فجاءه برك
لوالديه فزده عنه ورايت رجلاً من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوء فاستنقذه
من ايديهم ورايت رجلاً من امتي والنبیون خلقاً خلقاً كل واحد من خلقه طرد في كاهه اغتسل من
من الجنابة واخذ بيده واقعدته الى جانب النبي **اعلم** ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم جلت
هو بكسر الحاء وفتح اللام لا من غير فخلقته العلم والذكر بفتح الحاء وسكون اللام وكذا خلقته
الحديد واذ بعينه تقول خلق الحديد بفتح الحاء واللام ورايت رجلاً من امتي بين يديه
ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة ومن خافه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة
فهو متهير في جهنم وعنده فاستخرجناه من الظلمة وادخلناه النور ورايت رجلاً من
امتي يكلم المؤمنين فلا يكلمهم في حاجته صلواتهم وقال يا معشر المؤمنين كلوا من ثمره
ورايت رجلاً من امتي ينقي وجه الناس وشره ابيده عن وجهه في آفة صدقة فصارت
ستره على وجهه وطلا على راسه ورايت رجلاً من امتي جانياً على ركبتيه وبينه
وبين الله حجاب في آفة حسن خلقه فاخذ بيده وادخله على الله ورايت رجلاً
من امتي اقد خذته الزبانية من كل مكان فجاء امره بالمعروف والنهي عن المنكر
فخلصه من بينهم وادخله مع ملائكة الرحمة ورايت رجلاً من امتي قد خف من الله
فجاءه افراطه فتقلوا اميرانه ورايت رجلاً من امتي قد هوت صغيفته من قبل شئامه فجاء
خوفه من الله فاخذ صغيفته فجعلها في عينه ورايت رجلاً من امتي على شفير
جحيم فجاء وجهه من الله فاستنقذه من ذلك ورايت رجلاً من امتي قايماً على الصراط
يرعد كما ترعد السمعة في آفة حسن خلقه فاستنقذه من رعدة ورايت رجلاً من امتي
على الصراط يرفع احياناً ويحبوا احياناً ويتعلق احياناً في آفة صلواته فاخذ بيده

واقامت

هو رايت رجلاً من امتي جانياً على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب
وقد خذته الزبانية من كل مكان فجاء امره بالمعروف والنهي عن المنكر

واقامته على الصراط ورايت رجلاً من امتي افتتحت له ابواب الجنة فخلقت
الابواب دون فجاءته شهادة الا لا اله الا الله ففتحت له الابواب وادخلته الجنة
زاد ابن السبكي في طبقاته ورايت عجب العجب ناس تفرض شفاهم فقلت
يا جبريل من هؤلاء قال المشاؤون بالخمعة بين الناس ورايت رجلاً من امتي
بالسنة فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يروون المؤمنين
بغير ملك يسبقوا **الثالثة** عبد الرحمن بن سمرة راوي الحديث مروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة عشر حديثاً وابوه صحابي ايضاً مروى مائة وثلاثة
وعشرين حديثاً واما جبريل بن سمرة فروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مائة وستة واربعين حديثاً وابوه صحابي ايضاً وها قرشيان والاولان
من غيرهما **الحليفة** قال بعض الصالحين كنت نائماً عند قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فرايت قد خرج من قبره ومعه صاحباه فدعا بقراطس وكتبه باسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الله كتب ما انت اعلم به مني ان امتي
قد قرأوا كتابك وذكروا اسمك وزاروا قبري رجاء ان تغفر لهم اللهم اغفر
لهم من فطارت الصغيفة فيمنعنا نحن كذلك واذ بصغيفة اخرى قد اقبلت
فيها بسم الله الرحمن الرحيم من العزيز الحكيم الى محمد عبدي ورسولي
كتبت الي ما انا اعلم به منك ان امك قد قرأوا كتابي وذكروا اسمي وزاروا
قبري رجاء ان تغفر لهم وقد غفرت لهم **باب فضل الصلاة ليلة**
وفاء او متعلقا قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
فلا انسى رضي الله عنه كان رجل يصلي الخمس مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لا يدع شيئاً من الفواحش الا وتكبه فاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال ان صلاته تنهاه يوماً ما فلم يلبث ان تاب وحسن حاله فقال
النبي لم اقل لكم ان صلاته تنهاه يوماً ما ذكره الثعلبي في هذه الآية **ليلة**
فرضت الصلاة بركة ليلته المعراج قاله في الروضة واجاب في الفتاوى بانها فرضت
قبل الاسراء والصواب الاول **قال** في شرح المهذب من اراد الاستكثار من
الصلاة والصوم في الصلاة افضل وصوم يوم افضل من صلاة ركعتين
فاير قال عثمان بن عفان رضي الله عنه في قوله تعالى اكم الحسنات يعني
الصلوات الخمس يذهب السيئات وقال القشيري حسنات العناية يذهب

٩١

سيات الجنابة **للطهارة** قال نجر الدين النسي في تقسيمه قالت عائشة يا رسول
 فقال هو احسن خلقا الله انت احسن من يوسف ام هو احسن منك **خلقاً** وانا احسن منه
 وانا احسن منه **خلقاً** اي بضم الخاء فنزل جبريل وقال يا محمد ان خير الناس ان نورك ونور
 يوسف اقترعا في صلب ادم فصار الحسن والحسين ليوسف والصلوات
 المكتوبة والزكوة المفروضة والسيادة والسعادت والنزهة والقناعة والرفعة
 والشفاعة لك يا محمد **سورة** ايت في ترجمة النيسابوري ان رجلا
 راود امرأة عن نفسها فاخبرت زوجها بذلك فقال قولي له صل خلف
 زوجي اربعين صباحا حتى اطيعك فيما تريد فقالت له ففعل ثم
 دعتني نفسي فقال اني ثبت الي الله عز وجل فاخبرت زوجها فقال
 صدق الله في قوله ان الصلوات تنهي عن الفحشاء والمنكر **وقال** نجر الدين
 النسي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يجمع الصلاة ومن
 اتى عن الفحشاء والمنكر فقد اطاع الصلاة **وقال** في الترغيب والترهيب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اما تقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمي ولم
 يستظل بها على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاري في ذكري وتخدم
 الائمة والمساكين وابن السبيل والمصاب وذكك نوره كنور الشمس كلوه بعثني
 واستحفظ ملكي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة علما مثلك في خلقي فخل الفرس
 في الجنة **وقال** في الاحياء داود عليه السلام وزاد في ترجمته وكف نفسه عن الشهوات
 من اجل ويطعم الجائع ويأوي الغريب فذلك يضي نور في السماء كالشمس
 ان دعاني لبيت وان سألني اعطينته وتقدم الفرق بين الدعاء والسؤال في باب
 الدعاء **قال** العلوي في سورة العنكبوت الصلاة عرس المؤمنين فانه يجمع
 فيها الوان العبادات كما ان العرس يجمع فيه الوان الطوائف فاذ اصاب العبد
 ركعتين يقول الله تعالى مع ضعفك اتيت بالوان العبادات قياما وركوعا وسجدا
 وقراءة وتهللا وتحميدا وتكبيرا وسلاما فانما مع جلال وعظمي لا يجد من ان استع
 جنة فيها الوان النعيم او حبيت لك الجنة بنعيمها كما عبتني بالوان العبادات
 والركعة بركعتي كما عرفتني بالوحدانية فاني لطيف اقبل عذرك واقبل منك الخير
 برحمتي فانما ابد من اعذبه من اذكار وان لا تجد لها غير يغفر سيئاتك عبيدك بكل
 ركعة قصر في الجنة وهو راو بكر سجدة نظرة الي وجهي **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه
 عن

عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة مرضات للرب
 المحبوب وصلة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة
 في الرزق وسلاح على الاعداء كراهية للشيطان ومشفيع بين صاحبه وبين الله تعالى
 الموت وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب مع منكر وكبير وموسى وزيره
 في قبره الي يوم القيامة فاذا كانت الصلاة ظلا فوقه وثابا على راسه ولباسا على بدنه
 ونورا على يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي رب العالمين
 ونقلا في الميزان وجواز على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلاة تبيح وتعيد
 وتقدس وتعظيم وقراءة ودعاء وتحميد ولان افضل الاعمال كلها الصلاة لقولها
فاية لما قالت الملائكة المجل فيهما من يفسد فيها غضب الله عليهم فاهلك
 بعضهما تاب على بعض منهم منكر وكبير وامرهم بالوضوء من عين تحت العرش
 فصلحهم جبريل ركعتين فهذا اصل الوضوء وصلاة الجماعة **قال** عثمان رضي الله عنه
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدبغ عبد الوضوء الا غراده له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر رواه البزار باسناد حسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من مسلم بضعف فاه الا غفر الله له كل خطيئة اصابها بلسانه ذلك اليوم ولا
 يفسد يده الا غفر الله له ما قدمت يده ذلك اليوم ولا يفسد براسه الا كان كيوبر
 ولد ثمة رواه الطبراني **قال** صلى الله عليه وسلم اذا توضا المسلم خرجت ذنوبه
 من مفرجه وبه و يديه ورجليه فان قعدت مغفورا له رواه الامام احمد والطبراني
سأله يستحب ان يصلي بعد الوضوء ركعتين خفيفتين في اي وقت كان وينوي
 بهما سنة الوضوء قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين
 لا يجدت فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه واركانه سنة النبي عند اول
 مغسول من الوجه كقوله نويت فرض الوضوء بقلبي ومع اللسان افضل او أصبأ
 مفتقا اليه كصلاة العيد ولو في رجب مثلا ثم غسل الوجه ثم غسل اليدين مع المرفقين
 ثم مسح القليل من الرأس او غلبه مع الاذنين عند الامام اهدا وكلمه عند الامام ما
 لك او ربعة بثلاث اصابع عند اي خفيفة ثم غسل الرجلين مع الكعبين ثم
 الترتيب **وسأله** ما خرج من المسيلين الا لئلا يدر كحصاة عند مالك او خرج من
 ثقبته منقطة تحت معدته وهي المكان المنخفض تحت الفخذ وخرجت من فمها
 والسيلان منسدان خاقة ماذا تفعل فوقها وهي منسدان لغارضا وتحتها

الملائكة وسنة

القيامة كانت الصلاة

الذي

وهما متفقان فلا ويلهما ومن الزعم بباطل كفه فقط وبطاهرهما ايضا
عند احمد واشترط مالك الشهوة وقال ابو حنيفة لا ينقض مطلقا
وليس اجنبية وان لم يكن شهوة خلافا لرحمته واشترط مالك
الشهوة وقال ابو حنيفة لا ينقض وقال مالك ان قصد لمسها
ووجد لذة انتقض وضوءه بخلاف وان فقد اللذة لا ينتقض
بل خلاف وان وجد احدهما انتقض وضوءه على الراجح وقال الامام
احمد من اكل لحم جزور انتقض وضوءه قال في الروضة واختاره جماعة
من محققى اصحابنا المحدثين وهذا مما اعتقد رجحانه وتجب
التسمية اول الوضوء عند احمد لقوله صلى الله عليه وسلم لو وضوء
لمن لم يسم الله عليه فان تركها عمدا بطل وقال الدائمة التردد
باستحبابها قال في التاتار خاينم للمحنفة يقول بسم الله العظيم
الحمد لله على الاسلام في الروضة بسم الله الحمد الذي جعل
المأطهر في طبقات ابن السبكي عن الاستاذ ابي منصور البغدادي
التسمية المستنونة عند غسل الكفين بسم الله وبالله وعلى
سنة رسول الله وفي الاحياء بسم الله الرحمن الرحيم وفي شرح
المهذب لو قال بسم الله فقط حصل فضيلة التسمية بل خلاف
ولكن لا يستشاق سندان ولو بوضع الماء فقط وجب في الاثنى
والفم ووجهها الامام احمد في الوضوء والغسل ووافقه ابو حنيفة
في الغسل فقط ويجب ادخال المرفقين والكعبين في غسل اليد
والرجل خلافا لمام مالك ورحم صاحب ابي حنيفة **قائمة** قال
الامام النووي في تهذيب الاسماء واللغات كان زفر ابن الصنبل
جامعا بين العلم والعمل والعبادة دخل البصرة في اميراته اخيه فتبث
فيه اهل البصرة الي ان مات بها سنة ثمان وخمسين ومائة فان قيل
كيف نثني الكعبين وفي كل قدم كعبان وجمع المرافف وفي كل يد مرفق
فالجواب فيه دلالة على ان لكل قدم كعبين فلا يتوهم متوهم ان
الكعب هو العظم الشاخص على وسط القدم بخلاف اليد فلها مرفق
واحد قاله الكفيري في شرح البخاري ويستحب ان يستقبل القبلة

العباد
اذا لا توفوا وان لا يتكلم بلا حاجة لما ورد ان منحة تنزل عليه الرحمة اذا توفوا واذا
تكلم ارتفعت **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من توفوا فقال الله له ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الي
نحوين وان يقرا بعد ما قل هو الله احد لان النبي صلى الله عليه وسلم اسما على ابن ابي
طالب بذلك وقال ينادي منا ويحيى ياما حي الله في فادخل الجنة وان يقرا ايضا انا انزلناه
في ليلة القدر لما ورد الحديث من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر عقب وضوءه غفر له
ذنوب اربعين سنة فان قيل كيف خصت هذه الاعضاء الاربعة بالغسل في الوضوء
قيل لان ادم مشى الى الجنة برجليه ونظر اليها بعينه وغسلها ولا يجب عند ابن عباس
واخذ منها بيديه ولمس راسه ورقها وقيل لان العبد اذا اغسل وجهه صار في الاخرة
كوجه يوسف واذا اغسل يديه اخذ كتابه بيمينه كما اخذ موسى الا لواء يمينه وكانت
عشرة وجه من زمردة خضراء ووجه من ياقوت حمراء **وقال** بجاهد كانت من زمردة خضراء
قال النووي الزمردية لان المعجزة قال القبطي في قوله تعالى وكفناله في الاطواح
اضاف الكتابة اليه سبحانه وتعالى تشريفا والكتاب جبريل بالقلم الذي كتب به الذكر
واستمد من نور وقوله تعالى من كل شيء مما يحتاج اليه من دينه **وقوله** تعالى وامر قومه
يا اخذ رابا صنفها قيل اصنفها الفاضل والنوافل وقيل العفو الحسن من الاقتصار
والقبر الحسن من الاقتصار والله اعلم واذا مسح راسه يوضع عليه تاج القزح او
ضع على سليمان ابن داود واذا غسل رجله يركب النجائب كما ركب محمد البراق فان قيل
كيف كان الوضوء بغسل هذه الاعضاء الاربعة واليتميم لمسح الوجه واليدين قيل لان
وضع التراب على الراس من علومات المهيبه والعبد بامتثال امر سيده من اهل السر
وقال الملقيني في الفوائد على القواعد وفي اختصاص مسح الوجه واليدين بالتراب
للمناجاة من جهة ان الرجلين ملازمات للتراب غالبا والرأس مستور عنه فلو ناسه
مسح الرجلين للتراب اذا كان يتراكم عليه التراب فيجتمع الاوساخ بخلاف الوجه
واليدين انتهى **وقيل** خضر الوجه باليد لان الخوف عليه في الاخرة قال تعالى وجوهك مثيل
عليها غيرة حتى لا ياخذ قلبه بشماله **قال** مولف رحمه الله فان قيل ولما في ايضا
على الرجلين ان يزل على الصراط فيقال قطاير الصفح قبل المرور على الصراط فمن
اخذ كتابه بيمينه فقد امن ان تترك قدماه على الصراط وقيل انما خص الوجه واليدين
بالتراب لان الله تعالى نزل الغبار من السماء على الصراط وقيل انما خص الوجه واليدين

مسح عضوين فقط ولا ان الوضوء اصل واليتمه بدو والبدل اخف من البدل منه
سنة يقوم مقام غسل الرجلين المسح على الخفين يوما وليلة للمقيم وثلاثة ايام
ليالها المسافر سفره اطول بلا في غير هضبة وقد تجب المسح لمن ليس الخف بشطه فاحذر
وعنده ما يكفي المسح فقط والمسح افضل من الغسل لمن يكرهه رغبة من السنة او كان
مرثكا في جوارحه وفي صحيح مسلم من رغب عن سننني فليس مني وقال صلى الله عليه وسلم
من غسل بسننني عند فساد امتي قبله اجر ما به يشهد به رواه البيهقي **قائلا** يستحب
ان يشتر من فضل ما وضوه قال في التاثر خاتمة لا يشتر الما قايما الا بعد الوضوء
وعنده من وفي رواية الروضة بشر الما قايما بلو عذر خلاف الاول وصرح في قنونه
بالكراهة وان يحافظ على الوضوء لا ورد في الخبر يقول الله تعالى من احداث ولم يتوضأ
فقد جفاني ومن احداث وتوضأ ولم يصل فقد جفاني ومن احداث وتوضأ وصل ولم
يدعني فقد جفاني ومن احداث وتوضأ وصل ودعاني ولم استجب له فقد جفونه ولست
برب جاف ولست برحيم **حكاية** ارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسولا الي
الشام فمر على بر رهاب فطرق بابه ففتح له بعد ساعة فسأله عن ذلك فقال اوحى الله
تعالى الي من عليه السلام اذا اخفت سلطانا فتوضأ وامر اهلك به فان من توضأ كان
في امان مما يخاف فلم افتح لك حصني توضأنا جميعا وفي طبقات ابن المسيك قال الله تعالى
يا موسى توضأ فان احصاك شئ وان شئ على غير وضوء فلا تلومن الا نفسك **وقال** النبي صلى
الله عليه وسلم يا انس ان الله تطلعت ان تكون ابد اعلى وضوء فافعل فان ملك الموت
اذا قبض روح عبد وهو على وضوء كتب له شهادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انقله وهو
ك يوم ولدت له امه رواه الحاكم وقاد صحيح الاسناد **حكاية** كان في زمن عيسى عليه السلام
امدة صالحة فجعلت العجائب في التنوير واهتمت بالصلوة في اها الشيطان في هورة
امدة وقال احترق العجيب فلم تلتفت اليه فاخذ ولدها وجعله في التنوير فلم تلتفت
اليه فدخل زوجه فوجد الولد في التنوير يلعب بالجر وقد جعله الله له عقيقا احمر
فاخبر عيسى بذلك فقال ادعها الي فدعها فسألتها عن عملها فقالت يا روح الله ما
حدثت الا توضئات ولا طلب احد مني حاجة فرضي الله الا قضيتها له واحتمل الاجابة
لما احتمل الاموات منهم **قائلا** الاول جابر بن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم
على سريره من ذهب قوامه من فضة مفصص بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد مفرق

بالسند

بالسند والاسبق فاستقر على الارض ببطي مكة فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم واقعد معه على السرير وجابر بن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم
وجناح من زبرجد وجناح من فخر رب العالمين بين كل جناح خمسة مائة عام على
رأسه ذوابتان واحدة على لونه الشمس والاخرى على لونه القمر مفصصتان
بالجواهر والياقوت محشوات بالمسك والكافور ومعه سبعون الفا ملك فضة
لجناحه الارض فنبعت عين ماء فتوضأ جابر بن عبد الله عليه وسلم اغتسل اعضائه ثلثا وتوضأ
ثلثا واستنشق ثلثا ثم قال اشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول
الله بعثك بالحق يا محمد ثم وافعل كما فعلت ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال يا محمد قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويغفر الله لمن
يصنع مثل صنعك ذنوبه حديثها وقديما وسرها وعلايتها وعمدها وخفاها
وحديثها ودمه على النار **الثانية** يستحب فيه السواك لما في صحيح البخاري لولا
ان اشق على امتي لارسلهم بالسواك عند كل وضوء ويسن ايضا للصلوة لقول
النبي صلى الله عليه وسلم فضل الصلوة بالسواك على الصلوة بغير السواك سبعون
ضعفا وعنه صلى الله عليه وسلم ركعتان بسواك تعدل اربعين بغير سواك وكان
عما اعتق رقة من ولدا اسماعيل ونجيز من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجان ذكره في
تحفة المصيب **وسنا** ايضا اخذ تغير الغم والمثارة والاستيقاظ من النوم ودخول
بيته ويبدأ بالجاب الاتن ويتوي بركعة من سنة الوضوء قايلا وخفية سنة الوضوء
به سنة السواك فقط فيما تقدم غير الوضوء **الثالثة** في الطب النبوي لابن
طرخان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في السواك عشر
خصايل يطيب الغم ويشد اللثة وهي لجم الاسنان ويذهب البلغم ويجلي البصر ويرط
الحفرة ويصح المعدة ويوافق السنة ويفرح الملايكة ويرضي الرب ويزيد في الحسنات
وزاد البلقيني في القوائد على القواعد انه يوسع الرزق ويفتح له ابواب الجنة وقضاء
به الصلوة كما تقدم في الحديث وزاد الذهبي في الطب النبوي انه يفتح الكلام ويطلق
اللسان وينقي الدماغ قال ابن مسعود رضي الله عنه وبلغ من ريقك اول ما تشاك
فانه ينفع من الجذام والبرص وذا ذكره في العجالة **الرابعة** قال الامام النووي
رحمه الله تعالى عبد الله بن مسعود اسلم قبل عمر بن الخطاب واسلمت امه ام
عبد وهما تحت فصوص صحابي ابن صحابية وكان صاحب نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجناح

اياء اذا قام فاذا قعد جعله بن مسعود في ذراعه وكان كثير الدخول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فقهاء الصحابة وساداتهم
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية وثمانية اربعين حديثا
منها من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا بالوقفة وقيل توفي
بالمدينة سنة اثنين وثلاثين والله اعلم وكان الوالد رحمه الله تعالى
يزيد انه يبطل الشيب ويغضب الشيطان ويذكر بالشهادة عزه
وراه في الاحياء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوامكم لقرآن القرآن
فطوبوا بالسواك وكان صلى الله عليه وسلم يستاك في الليل موارا
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم
يا مؤمنوا بالسواك حتى ظننا انه سينزل قبة شي وقال صلى الله عليه وسلم
امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه الطبراني وقال علي رضي
الله عنه السواك يزيد في الحفظ **وراه** في صحيح البخاري قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو لا ان اشتق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل
صلوة وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ان اشتوك شرفا
يصلي قام الملك خلفه يصلي مع لقرآن فيد نومنه حتى يضع فاه على
نبيه رواه ابن مازر والسواك مستحب مطلقا لا بعد السنة الى الصابون بكل
خشن عريضا على حلقه برفق وكراسي اضراسه وان يعود به الصبي
قال مؤلف رحمه الله تعالى ومن الذين له يوم السواك على موضعها
برفق قياسا على استحباب امير المؤمنين محمد بن الحسن **الخاتمة** لا تترك
الوضوء في الوضوء باحضار الماء ولا بالصبي عند الحاجة بل قد يجب فلو
غسل بنفسه يدا من رضى الأصابع وان صب عليه غيره يدا من المرافق
قاله في الروضة لكنه اختار في شيوخ المذهب البدة بالأصابع مطلقا
لثقله ونقله عن الامام والاكثري **قال** في المحرمات اذال فتوى عليه
ويخلل اصابعه بالتشبيك ويخلل الرجلين بخنصر يده اليسرى بيده
بخنصر يده اليمنى ويختر بخنصر اليسرى وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يخلل اصابعه بالما خلاها الله بالناد يوم القيامة
رواه الطبراني ويستحب اخلل الحية لا المحرم قال في شرح المذهب
والتشبيك

توفي

على راسه

والتشبيك منه في الصلاة والمجد وفي طريقه اليه وقال القرطبي
في اول سورة البقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فمعدت
الحام المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة شر قال حديث
صحيح يستحب ايضا ان يطيل غرته في وهي غسل مقدم الراس ووضوء
العنق مع الوجه والتشجيل وهو غسل بعض العضدين مع المرفقين
وبعض الساقين مع الرجلين وفي شرح المذهب عن جماعة يستحب
غسل نصف العضد ونصف الساق وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم وصح في زوائد الروضة
ان الرقبة لا تمسح واستحبها ابو حنيفة وقال في الاحياء شرب مسح رقبته
بما جدد لقول النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرقبة امان من الغل يوم
القيامة **الذكر** جازي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين
يفرخ من وضوء المصلي جعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
واغفر لي انك على شيء قدس وجبت الجنة وغفر له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر **وقال** في الاحياء يقول اشهد لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانه المصم ويحمدك لا اله الا انت
عملت سوءا وظلمت نفسي استغفر الله واتوب اليك فاغفر لي وتب علي انك
انت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني
من عبائك الصالحين واجعلني صبورا شكورا واجعلني اذكرك كثيرا
واسمك بكثرة واسمك والاصيل ما بين العصر والمغرب من قاله بعد الوضوء
خبر الله على وضوءه شجاعة ورفع له تحت العرش يسبح الله تعالى ويقدره
ويكتب له ثواب ذلك الي يوم القيامة **السابعة** لو اكره على ترك الوضوء فيتم
نقل الرواية عن والده انه لا قضاء عليه قاله في الروضة وغيره ارفده
نظره رحمه الله في معني من غصب ما قال الاثنوي في التمهيد والتمج
خلافه لان الغصب كشيء معهود بخلاف الاكراه على ترك الوضوء قال في
الروضة لو ذكر ان يتوضأ لكل صلاة لزمه الا اذا توضأ لها على حدث فان
يكفيه عن التذرع ايضا بخلاف ما لو تذكر ان يحج فحج حجة الاسلام فانه لا بد من
حجة اخرى للتذرع ولا يصح نذر التيمم ويصح نذر الوضوء **الخاتمة** خلق
الله ملكا تحت العرش له اربعة اوجه بين الوجه والوجه الف عام الازل

ينظر به الى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والثاني ينظر الى النار ويقول
ويل لمن دخلك والثالث ينظر به الى العرش ويقول سبحانك ما اعظمك
والرابع يحضره ساجدا ويقول سبحان ربى الاعلى وله خمس حركات في اليوم
والليلة عند اوقات الصلاة فيقال له اسكن فيقول كيف اسكن وقد جاز وقتا
فرضتك على امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقال اسكن فقد غفرت لمن
توضأ وصلى من امة محمد صلى الله عليه وسلم **قال** ابن عباس الله في ليل
المنى اذا صلى المؤمن صلاة وتقبلها الله منه خلق الله من صلواته
صورته في الملكوت يركع ويسجد الى يوم القيامة ويكون ثواب ذلك لمن
صلى **المائة** وجه اختصاصها بهذه الاوقات في وقت الظهر تسع
جهنم فمن صلاها في وقتها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي
وقت العصر اكل ادم من الشجرة فمن صلاها في وقتها حرم الله عليه
النار وفي وقت المغرب تاب الله على ادم فمن صلاها في وقتها لم ير الله
شيء الا اعطاه ووقت العشاء يشبه ظلمة لقبر وظلمة يوم القيامة فمن
صلاها في وقتها اوشى اليها ربه الله نورا في قبره وفي القيامة ومن صلى
الفجر في وقتها اعطاه الله بوابين من النار والنفق **العاشرة** لو نذر ان يصلي
في احدى الاوقات الى الله تعالى قال الزركشي ينبغي ان لا يصح نذره لان اوجب
الاولى الى الله الاول وقت الفريضة والنذر لا يقدم على الواجب قال
الافريحي في القوت وقدره فضيلة الوقت بان يشتغل باسباب الصلاة
عند دخول الوقت ولا يضر كل قمر وكلمة يسير ولا يكلف العجلة على خلاف
العادة موعدي عليه السلام على شاطئ البحر فزاري طيل من نور انغمس
في الطين ثم خرج فاغتسل فعاد الى حسنه ثم انغمس في الطين ثم خرج
فاغتسل فعاد الى حسنه وهكذا خمس مرات فتعجب من ذلك وقال
جبريل يا عيسى ان الطين جعله الله مثلا فمن صلى الصلوات الخمس
من امة محمد صلى الله عليه وسلم فالطين كالذئب والغسل في البحر
كفعل الصلاة **ملاحظة** انزل الله تعالى في بعض كتبه تارك الصلاة ملعون
وبارة ان رضي به ملعون ولو اني حكمت عدل القلت كل من يخرج من ظهره
ملعون الى يوم القيامة وفي الحديث ان جبريل وميكائيل قالان الله تعالى
قال من ترك الصلاة فهو ملعون في الثور والاربعاء والنور والفرقان
وفي

الحادي عشر

بلغ

وفي حادي القلوب الطاهرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة يوما
فقال من حافظ عليها كانت له نور وابرهان ونجاة يوم القيامة ومن لم
يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع
فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف رواه الامام احمد وانما خص هؤلاء
الاربعة بالذكر لانهم رؤس الكفر فمن ترك الصلاة المتجارية فهو مع ابني
خلف ومن تركها الملك فهو مع فرعون ومن تركها الماله فهو مع قارون
ومن شغل عنه صار يسته فهو مع هامان **قال** السمرقندي قال رجل في الزمن
الاول الا بليس احب ان اكون مثلك قال اترك الصلاة ولا تخلف صادقا
وراية في التاخر خاتمة للحنفية ان من له زوجة لا تصلي فليطلقها وان عجز
عن صداقها فانه اذا قضى الله وفي ذمته مهرها احب من ان يطل امرأة لا تصلي
وراية في طبقات ابن السبكي ان ابن البربري افي بوجوب ضرب الرجل زوجته
على ترك الصلاة والبربري بتقدير الزاي اسمه محمد ثقة على الفخر المجاز كان من
اعلام المذهب ويقال انه احفظ اهل زمانه لذهب الشافعي وكان امام حنبرية
ابن عمر ومفتيها مان سنة وخمسماية وقال في الروضة يجب على الاموال
ان يعلموا الصبي الطهارة والصلاة والشرع ليسع سنين والضرب للفتن
مسئلة حلف رجل بالطلاق انه الايام مباركة ثم نسي ان لا يدخل علي زوجته الا في يوم
ميشور فسال جماعة عن ذلك فاجابوا بوقوع الطلاق ان الايام كلها مباركة
ثم سال الشيخ عبد الله بن محمد الديلمي رحمه الله تعالى فقال هل صليت
اليوم الصبح قال لا قال فادخل عليها فانه يوم ميشور عليك **قائمة**
وذكر ابن العماد في توفيق الحكماء انه لو وجد رجل يريد ان يتزوج فمية
بشرطه ومائة تاركة الصلاة كسلا ففكاح الذمية اولى لانها اذا اصررت
على ترك الصلاة صارت مرتدة على مذهب الامام احمد وهو وجه عندنا
فيصر في نكاحها خلاف والذمية متفق على صحة نكاحها **وفي** شرح المذهب
على الامام احمد وجماعة من اصحابه والتابعين ان من ترك الصلاة
متعمدا حتى خضع وقهرها كفروا ان كان يعتقد وجوبها قال في الروضة لا قصاص ولا
دية ولا كفارة يقتل ترك الصلاة عمدا وهو من العقوبة المثبتة للنجار في رد الرقيق وذكر
في الاذكار ان المتجاهر بالهتف تجوز غيبته وترك الصلاة من اعظم الاسباب المفسدة
قائمة قال بعض المفسرين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صبروا على صلاة الصبح

يطاء و

مها

لعلم المنة

وصاروا على صلاة الظهر وربطوا على صلاة العصر واتقوا الله في صلاة المغرب فعدكم
تفكحوا بصلاة العشاء وفي الحديث تفكحوا الصلاة لتارك صلاة الفجر والتارك
صلاة الظهر يا فاجر وتارك صلاة العصر يا فاجر وتارك صلاة المغرب يا فاجر
وتارك صلاة العشاء يا فاجر ضيعك الله **مسألة** لو ترك صلاة الصبح لم يقتل
حتى تطلع الشمس أو الظهر حتى تغيب أو العصر فذلك أو المغرب أو العشاء فطلعت
الفجر إذا كان قادر على الوضوء والتميم فان فقدهما لم يقتل اقتصي بد القفال ويستحب
ان يعرض عليه التوبة أو لا بان يقال له تب عن اخراج الصلاة عن وقتها وصل
الآن قبلناك وانما كانت الاستتابة هنا مستحبة وفي الردة واجبة لان الردة
تقتضي الخلود في النار **قوله** رايت في الترهة للنسابة بوري رحمه الله تعالى ان ادم
عليه السلام هبط لبلال فلما طلع الفجر ركع ركعتين شكر الله تعالى على خروجه من
الظلمة الى النور وبرايم اجتمع عليه أربع ركعات وهم الذبح وهم الفداء واد الأثر
والقوة فلما انقذه الله من ذلك ركع أربع ركعات بعد الزوال شكر الله تعالى
ويوشى عليه السلام اجتمع عليه أربع ظلمات فلبث الغضب منه على قومه
وظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت **وقيل** ان الحوت كان في بطن حوت اخر فلما
اخرجه الله من ذلك وقت العصر ركع أربع ركعات وعيسى عليه السلام ركع
ركعتين شكر الله تعالى على نفي الأبهة عنه وعن امه وركعة شكر الله تعالى
على اثباتها لله وموسى عليه السلام ركع أربع ركعات شكر الله تعالى على خروجه
من اسرجهم الظلمة عن الطريق وهم غمة لما هربت وهم السفر وهم زوجه
لما هربت اخذها الطلق **مسألة** لو صلى ثم اخبرها جمع كثير بانة صلى ناقصا لم
يجب عليه الاعادة ولو طاف فاخبره عدد بانة ما حل طوافه رجع الى قوله لان
الزيادة في الطواف لا تبطله قاله الرافي في الجمع فان قيل كيف اعاد النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة ناقصا اخبره ذوا اليمين بانة صلى ناقصا
فالجواب انه صلى الله عليه وسلم تذكر بعد ان اخبره قال النووي في تهذيب
الاسماء واللغات ذوا اليمين الخواياق بخا معجزة وموسرة وخاف رايت في
الترهة للنسابة بوري ايضا ان بعض الوكا بورك في البحر فراي السمك
ياكل بعضه بعضا فتوهم ان القحط وقع في البحر ففتن به هاتف انه
قد شرب من البحر تارك للصلاة فلما علم ملوحة الماء خذف من فمه **حكاية** من

والاد

عيسى عليه السلام على قرية كثيرة الاشجار والانهار فابرمه اهلها فتعجب
من حسن طاعتهم شمر عليهم بعد ثلاث سنين فزال الاشجار يا بسطة
والانهار ناشفة وهي خاوية على عروشها فتعجب من ذلك فادعى الله
اليه قد مر على القرية تارك للصلاة فغسل وجهه في عينها فتشفت
ويست الاشجار وخربت القرية يا عيسى لما كان تارك الصلاة سببا
لهدم الدين كان سببا لخراب الدنيا **مسألة** لو تحمل كافر شهادة في كفره
شرا عادها بعد اسلامه قبلت ولو تحمل تارك الصلاة شهادة شرا عادها
بعد التوبة لم تقبل ولو وجد المضطر يهوديا وتارك الصلاة جاز
له قتل تارك الصلاة واكمله ولا يجوز له قتل الذي ولو قال وقف
داري مثل علي فلو ان اليهودي صحح الوثوق او فلو ان تارك الصلاة فلو
لطائف الاولى اول من سجد لادم سجود تحية اسرافيل قال القرطبي
في التذكرة واسم بالعبودية عبد الرحمن فأكرمه الله تعالى بان كتب القرآن
بين عينيه فهذا سجدة واحدة لمخلوق فكيف بمن يسجد لله تعالى سجدة
عبادة فلا يكتب المغفرة والأيمان في قلبه فاذا اسجد يقول الشيطان
يا ويله ابن ادم امر بالسجود فجد حله الجنة وامر بالسجود فامر
اسجد فلي النار **قال** يحجر الدين النسفي في تفسير سورة البقرة يكتو في
سجودهم مرة عام وقيل خمسمائة وابليس قاير ينظر قد ولا يصم ظهره
وحكي القرطبي عن الجمهور ان سجود الملائكة كان يوضع الجباه على الارض
قال ابن العماد كان ذلك قبل دخوله الجنة قال حمر الدين النسفي قال لعب
الاجبار وجماعة خلق الله تعالى حوا قبل دخوله الجنة قال القرطبي عن ابن
مسعود وابن عباس خلقها بعد دخوله الجنة **الثانية** قوله تعالى اسكن انت
وزوجك الجنة اظهر الضمير وهو انت ليصح عطفا اسم اخر زوجك لان
المعطوف لا بد له من معطوف عليه فلا يجوز ان يقول اسكن وزوجك
الجنة فظيره اذهب انت وربك مع ان الفاعل يستتر وجوبا بعد فعل الامر المفرد
المذكور فاعلموا الضمير هنا لله الذي تقدم والله اعلم **قال** النووي في باب
ابليس من تهذيب الاسماء واللغات اختار العلماء كتابي في انه من الملائكة
من لا ينفذ يقال لهم الجن ام ليسوا من الملائكة والصحيح انهم من الملائكة لانه

عليه وهو

كتاب

لم يقل ان غيوس الملائكة اسم بالسجود والاصل في المستثنى ان يكون من
 جنس المستثنى منه واما الظاهر الى يوم الدين في زيادة في عقوبة وتكثير معاصيه
 انتهى كلام النووي وقال المكشاف في انظاره اختيارا للعباد بحسب الفتنة
 فان فيها اعظم الثواب **قال** الرازي في قوله تعالى الا بليس كان من الجن وهم
 طائفة من الملائكة محجوبون عن ابصار الملائكة وقيل الملائكة كلهم سموا
 بذلك لا جنتهم اى استتارهم قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة تبعا
 وهم الملائكة والاكثر من ان جميع الملائكة امره بالسجود **وقال** بعضهم
 ملائكة الارض فقط قال في الكشف لها الخ لادامه وجوه من الجنة بدت لهما
 سواتها وكانا لا يريا فيها قبل الاكل وبعد الاكل لم يرها احد غيرهما قال وهب
 كان لهما قبل الاكل نوراً وقال ابن هبيرة كان من جنس الاطفا **الثالثة**
 لما طأ ابن ادم راسه للسجود اكرمه الله تعالى بان رفع الطعام اليه
 بخلاف الباطن **الرابعة** ما الحكمة في ان السجود مرتان والركوع مرة واحدة
 لان الملائكة لما سجدوا ورفعوا برؤوسهم وجدوا ابليس لم يسجد
 فعلموا ان الله خلقه فسجد واحدة اخرى تشكك الله اذ لم يخرجه وقيل لان
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى مؤتمراً بجبريل فرفع راسه من السجود فرفع
 جبريل بعد في السجود فسجد **مسألة** لو زاد في صلاته ركوعاً او سجوداً
 عمداً بطلت ان كان منفرداً او اما المأموم اذا رفع راسه ولو عمداً ركوعاً
 او سجوداً قبل اتمامه فيستحب له العود وقيل ان السجود احب الى الله قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها
 درجة وحط عنه بها خطيئة وقيل لان الخطا بعد الرفع من الركوع
 ايضا فيزول الاشكال ويرتفع **السؤال الثامن** اذا قال العبد في سجده
 سبحان رب الاعلى يقول الله تعالى وانت الاعلى يا عبد الله قال الله تعالى وكنتم
 الارضون قال الرازي ان قناتهم للحق وقتال الكفار على الباطل وتقدم
 فضل سبحان رب الاعلى في فوائده اذ كثر غير القرآن **السابعة** مع فضائل السجود
 ان يعدل عبادة مائة الف وعشرين الف عام وذلك لان ابليس عبد الله
 وهو خائن الجنة اربعين الف عام وكان يعلم الملائكة اربعين الف عام
 وجاهد في الارض اربعين الف عام فلما ترك سجدة واحدة لادم رد الله

بلغ

عليه

عليه عبادته وقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من اهل شفاعتك
 ويرزقني من افاقتك في الجنة قال اعني بكثرة السجود وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه بشي من الدنيا غفر له ما تقدم
 من ذنبه وفي رواية لم يزل الله شيئا الا عطاها **السابعة** رفع الله العذاب عن
 اليهود بسجودهم على خدودهم وهو نصف سجدة لما فتح الله الجبل
 فوقهم اى رفعه كانه ظلة اى كانه سقاية فكيف لا يرفع الله العذاب عن
 الساجدين بحرج جوههم مع الطهارة الكاملة ومع قولهم سبحوا واطعوا
 واليهود قالوا سبحنا وعصينا فصار ان في الناس لا يصح خلقوا من نور من حواء
 من ديارهم وصر الوفاء عشرة وقيل اكثر حذرهم من فقال لهم الله موتوا
 ثم احياهم بعد ثمانية قسماً اولادهم بعد الحياة الثانية قاله القرطبي
 في كتاب مفيد العلوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلد يهوديان
 بمسلم الا همما يقتلانه حكاية السرازي في سورة المائدة ثم قال ان مذهبهم
 يجهل ايصال الاذي الى خالفهم الذي عند النصاري حرام مع كفرهم **مسألة**
 من كفر اليهود لا يسمون يقولون بالتوحيد كالمسلمين لكن يسمونهم على حب الدنيا
 كما قال الله تعالى ولتجدنهم حرموا الناس على حياتهم زادهم لغناهم لغناهم
 بالكفر والنصاري لا يقولون بالتوحيد بل قالوا ان الله ثالث ثلاثة يعني
 عيسى اله واهله والله اله فلهذا كان كفرهم اغلظ من كفرهم مع كونهم
 عن الدنيا مقبضون على العبادة تاركون التكبير وحسب المال والسر بآسسه ومن كان كذلك
 لا يحسد الناس ولا ينجا صومهم بل يكون سهل القرينة لين الانقياد **قال** مؤلفه
 رحمه الله تعالى ولا يقال احدي الطائفتين خير من الاخرى لان كفر عند السرافي
 دون النجدي وسباني في باب الصدقة ان لعن الجميع صدقة وان كان الاشتغال
 عن ذلك بالتبجح اولى قال في السوفة لو وضع على راسه قلنسوة مجوسية كفر
 على الصحاح ثم قال في زوايدها والصواب انه لا يكره الابنية وقال
 في الفتاوي ينهى عن التشبيه بالكفار في لباس وغيره وتنقض به الصلاة
الثامنة اذا كان يوم الصلوة القيامة يبعث الله الناس من قبورهم فتاتي
 الملائكة فتمشي الى المؤمنين فيمسح التراب عن رؤوسهم فيبقى على جباههم فتمسح
 الملائكة فلا يذهب فينادي مناد يدعوه فانه تذابحوا بهم لا تذابحوا فورهم
 ليسرف بالجنة انهم خواص **التاسعة** قوله تعالى وتله الحيين اى اكبر على وجهه

أي اليهود

وهذه الحالة تشبه الجود فلما فعل ذلك جعل الله له العدا كذلك المؤمن يرفع
الله عنه المحن بسجوده لله تعالى **مسألة** يسوع المسيح الشرب عن جهة المصلي
لقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا شرب الماء من غير شرب ربه
الله نعم رايت في المنتخب من الحلية عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا سلك من صلواته مسح بيمينه بيده اليمنى
ويقول لبس الله الذي رآه الله هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن
اللهم وصلي والذي في الذكر للنووي اشهد ان لا اله الا الله الرحمن
الرحيم الى اخره **بشارة** اذا كان يوم القيامة ياتي قوم فيقفون على
الصلوات فيقولون فيقال لهم جاوزوا على الصلوات فيقولون مخاف من النار
فيقول جويل عليه السلام كيف كنتم تسرون على البحر فيقولون بالسفن
فيوت بمجاد كانوا يصاؤون فيها كالسفن فيكونونها قمر على الصلوات
وقد انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحسن يساجد
الدينيا كانها تحجب ببيض قوائمها من العترة واعناقها من الزعفران ورأسها
من المسك وازنقتها من الزبرجد والمؤذنون يقودونها والراعية يسوقونها
والمحافظون على الصلاة يتبعونها فيعبرون في عرصات القيامة فيقول
اهلها هؤلاء ملكة واولادها منسكون هؤلاء الذين حافظوا على صلاة
الجماعة من امة محمد صلى الله عليه وسلم **قائمة** جاق الخبران المؤذنين اذ اتوا
الصلوات يجردون عليه نجائب من نور مسرجة من الياقوت والزبرجد فتطير
بهم على الصلوات وينشع كل واحد منهم في اربعين الفا ويمر في نور المؤذن ان
رجل والفا امراة وسياق ان شاء الله تعالى حديث عظيم في فضل الاذان
في باب فضل الامة وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التاذين لاقوا ملائكة
عليه بالسيوف **قال** ابن حجر رحمه الله تعالى الخبر والحديث متراد فان اي
بمعنى واحد وقيل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما كان
عن غيره وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤذنون المني تسبون لخصمون من قبورهم وهم يؤذنون واول من يكن
يوم القيامة من الكسوة الجنة محمد ثم الخليل ثم الرسل ثم الانبياء ثم المؤذنون
المختسبون فتتلقاهم الملائكة بنجائب من ياقوت احمر يشيع كل رجل منهم
سبعون الف ملك من قبرة الى المحشر **الطبعة** قال الامام النووي رحمه

تساجد

لأمرؤات وانبيا
مرسلون فتناديهم
المساجد ما هؤلاء
ملائكة محمدي

الله تعالى روي جابر بن عبد الله رضي الله عنه الف حديث وخمسماية واربعين
حديثا فهو صحاح واربعة صحاح بيان وكذلك جابر بن سمرة بن جنادة هو ابو
صاحبا بيان قرشيان روي جابر بن سمرة مائة حديث وستة واربعين حديثا
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الف صلاة مائة سنة وستين
واما جابر بن سمرة فهو نفع الجيم وتشد جادبا الموحدة واخوه راوي (خا النبي
صلى الله عليه وسلم بينة وبين المقداد بن الاسود مائة سنة ثلاث والله اعلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الرحمن فوق راس المؤذن وانه يغفر له مدح
ابن بلغ رواه الطبراني وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فتحت له ابواب الجنة فاذا قال اشهد ان
لا اله الا الله تزينت له ابكار الجنة فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
الملائكة ارفع حاجتك الى الله فان الله يقضي لك الخواص **الطبعة** من اذن في
منامه وقت الحج او في غير وقت الصلاة تخشى عليه من خصومة واذ اذنت المرأة
خوصت وقال رجل لابن سيرين رايت في المنام كما في اختم على افواه الرجال
وفروجه النساء فقال انت تؤذن في رمضان قبل الفجر وتمنع الناس من الاكل
والجماع **قائمة** كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من المؤذنين بلال بن
رباع واسم امه حمامة وهو اول من اذن في الاسلام مائة بد مشقة عشرين ولما
بلول بن الحارث الصماني مات بالبصرة سنة ستين الثاني بن امه مكتوم واسمه
عمر وعنده الاكثر من كان يؤذن بالمدينة الثالثة سعد بن عاذب بالذال المعجمة
وكان مولد عامرين يا سرور يقال سعد بن القرظ بفتح القاف الذي يدعى به
الجلد لانه كان كلما جرح في شئ خضر فيه فاجري القرظ فزج فيه فلا نرم التجارة
فيه كان يؤذن بقبا الرابع ابو محمد ذرة قيل اسمه سليمان وقيل جابر
وقيل سمرة ابن معير عيم مكسورة ثم عين مهمل سائلة ثم مثناة تحت
مفتوحة ثم راو الله اعلم **سائل** الاول لو اذن الكافر حكم باسلامه وان لم
يكن عيسويا وهم طائفة من اليهود ينسبون الى عيسى بن يعقوب اليهودي
يعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى الكفر فقط ورسالة الله
الي كل مكلف قال الله تعالى قبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا **القائمة** يستحب الاذان في اذن المؤذن اليه والاقامة في اليسر وعند

سمي

والنوازل

انتشار الجن واليعلم ذلك بكثرة الصرخ ولا يستحب للنساء ان يتردد
 في رفع صوتها على سماع صواحبها او سماع نفسها فان تراءت حرم وقيل
 لا يحرم كالتلبية نعم لا يستحب اليهم بها ولا للجن في ايضا وتجنب الإقامة لهم
 والمواحدة ايضا والاذان حق الوقت فلا يصح في غير الا الصبح فمن نسي الليل
 وشرب المؤذن الاسلام والتميز في الذكورة ويكون له حديث الشرع فيه ولو حدث فيه
 بغير ذلك راحة قال في السروية فله هب منع البناء على اذان غيره ولو مان في اثنائه
 رجع الرفع البناء وتعمد النووي في التحقيق وشرح المذهب **الثاني** اذا سمع مؤذنا بعد
 مؤذنا اجاب الجميع **والثالث** في الجمعة فانها الفصلة سواء اما الاول وهو
 الاذان على المنارة فله فضل التقدم واما الثاني فهو المشرع في زمن النبي صلى
 الله عليه وسلم ونظيره الاول والثاني من الصبح قاله ابن عبد البر قال النووي
 في شرح المذهب ولا علم في المسئلة نقله المختار ان الاستجاب شامل للجميع والاول
الذي قال السنائي والذي قاله الشيخ عز الدين بن عبد السلام اوجه ولو
 اشتغل عن الاجابة حتى فرغ المؤذن ان طال الفصل لم يجبه والاجابة قاله
 النووي بحث **الرابع** المؤذن هل يجيب نفسه بنفسه كما هو مذهب الامام احمد
 ام لا قال السنائي فيه ذكره في التمهيد على ان الكلام في المتكلم هل يدخل
 في عموم خطابه نقوله نسأ المسلمين صلواتي قال في رواية السروية لا يخلو
 زوجته لان الاصح عند الأصوليين انه لا يدخل قال الرازي ولو اتى بواو العطف
 فقال نسأ العالمين صلواتي وانت يا زحبي لا تطلو لانه عطفا على نسوة
 لم يطلن قال السنائي ولان العطف على الباطل باطل نعم لو وقف
 على الفقه او روى ابيه وكان هو بتلك الصفة او على الفقراء فقير او دخل
 في عموم خطابه وصح الوقت وجرأله الاخذ وهذا يؤيد ان المتكلم لا يدخل
 في عموم خطابه قال في المهمات وهو المعروف عند الأصوليين قال لقاضي حيين
 حتى نقله عن الاصحاب لو قال ان كنت رجلا فانت طالق فكلمت زوجها
 وقع الطلاق ولست حكمه السنائي لا فاعلم بالعادة ان المراد هو الاجابي
الخامس لو كبر المبلغ بقصد التبليغ قال الرافعي والنووي بطلت صلاته والصلوات
 وهو من اجل كلام الحادي الصغير فيها لا تبطل وبه جزم الجمهور في شرح الوسيط
 ويستحب الجميع بين الاذان والامامة بان يكون المؤذن اماما قاله الماوردي وادعي
 ابو العليب الاجماع عليه فان اقتصر على احدى الاذان افضل **سادس** في شرح
 المذهب لو رفع الامام صوته بالتبليغ لسمع المأمومين صحت صلاته بلا

بلى
 الاول اعلم

نظر

خلوف

خلوف وقاسمها على نوى الغرض والتحية فلا خلاف في حصولها الا انها
 قريتان فلا يفسد كسر التحية **سابع** عن الرافعي وابن جريان الخلاف فيهما
 كمن نوى الوضوء والتيمم ثم فرقا بما تقدم من كونها عبادتين والتبر
 ليس بعبادة **فصل** في ذكر قبة الرغيب والترهيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قام بين نصف الرجال والنساء وقال يا معشر النساء اذا استتمعتن اذان هذا
 الحبش واقامته فقلن مثلما يقول فان لكل بكل حرف الف الف درجة فقال
 عمر رضي الله عنه هذا النساء فالرجال قال ضعفات يا عمر **سابع** ان التحجب
 كل كلمة بعد الفراغ منها مثلها الا في قوله حي على الصلاة حي على الفلاح اي حال الصلاة
 تفعلون فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم كما في صحيح مسلم قال النووي
 وهو الاولي **الثانية** قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع المنداء بالصلاة فقال
 مرحبا بالقالين عدا مرحبا بالصلاة واهلا كتب الله له الف الف حسنة ومحا
 عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة قال الطبري قوله مرحبا اي ائيت
 سعة والرحب المكان الواسع واهلا اي فلا تستعوضن **الثالثة** قال جابر بن عبد
 الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين ينادي المنداء اللهم
 رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلى على محمد وارض عني رضا لا تسخط
 بعده استجاب الله دعاءه **وقال** ابنه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا اذن المؤذن تزين المحرابين فاذا اقام وقال قد قامت الصلاة فقال
 العبد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلى على محمد وعلى آل محمد وزوجتي
 من المحرابين قلن امين واذا لم يقل قال بعضهن لبعض ارجعن فليس له فينا
 صابة وقال يوسف بن اسباط بلغني ان الرجل اذا اقيمت الصلاة ولم يقل اللهم
 رب هذه الدعوة المستمعة المستجابة لها صلى على محمد وعلى آل محمد وزوجتي من
 المحرابين قلن المحرابين ما اترهكن فينا **الرابعة** اذا كان يوم القيامة امر
 بطبقات المصلين الى الجنة فتاتي زمرة اوليها كالشمس فتقول الملائكة من انتم
 قالوا نحن الم حافظون على الصلاة قالوا كيف كانت محافظتكم قالوا كنا نسمع الاذان
 ونحن في المسجد ثم تاتي زمرة اخرى كالقمر ليلة البدر فتقول الملائكة من انتم قالوا
 نحن الم حافظون على الصلاة قالوا كيف كانت محافظتكم قالوا كنا نتوضا قبل الوقت ثم تاتي
 زمرة اخرى كالشمس فتقول الملائكة من انتم قالوا نحن الم حافظون على الصلاة قالوا كيف
 كانت محافظتكم قالوا كنا نتوضا بعد الاذان **الخامسة** اعلم ان الاذان والاقامة سنتان
 وقيل فرض كفاية وقال الاوغري وعطاء ومجاهد وابن ابي ليلا الاقامة واجبة

ك
 ١١
 ١٠
 القلم

فمنها ما كانت صلواته وعليه الأعادة حكاها القرطبي في أول سورة البقرة وقال
 أحمد ابن سيار من أصحاب الوجوه من أصحاب الشافعي يوجب الأذان
 في الجمعة فقط كما قاله ابن خنوزن والأصطخري وفي طبقات ابن السبكي
 عن الحنظلي من أذن وأقام الصلاة في فضاء الأرض ثم جئنا أنه صلى في جماعة
 لم يحث نصلي لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن الملكة نصلي خلفه
 ووافقه الوالد يعني العلامة تقي الدين السبكي رضي الله عنهما **السادس**
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المشائون
 إلى المساجد في الظلم أولئك الغواضون في رحمة الله وقيل في قوله تعالى
 فظهر لهم أنفسهم هو الذي يدخل بعد قيام الصلاة والمقتصد من
 يدخله بعد الأذان والساعة من يدخله قبله وقال عمتي عبد العزيز رحمه
 الله في قوله تعالى اضاعوا الصلاة أي اضاعوا مواقيتها وعن النبي صلى
 الله عليه وسلم أول الوقت من نوان الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر
 الوقت عفو الله وعنه صلى الله عليه وسلم لا تشاءوا على يهودا متى قيل
 منهم قال من يسمع الأذان ولا يحضر صلاة الجماعة **قال** كعب الأصبغ في قوله
 تعالى وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سامعون أي من المرضى فتولت
 في الدين يتكون صلاة الجماعة **السابع** قال ابن عباس رضي الله عنهما
 من دخل المسجد أو موضعا يؤيد الصلاة فيه فقدم رجله اليمنى فقال
 بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله والسلام على ملائكة الله
 وللأول ولا شقة إلا بالله كتب الله له عبادة ألف رجل كل رجل يعيش
 الف عام وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال
 أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشياطين
 الرجيم وقال فإذا قال ذلك قال الشيطان عصر مني ساير اليوم وقال صلى
 الله عليه وسلم إن أحدكم إذا أذن يخرج من المسجد فتلفت جنود إبليس
 واجتمعت وأجتمعت فاجتمع النمل على عيسويها إذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل اللهم
 أي أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضره قاله في الأذكار وعيسوي
 النمل فلو أنه كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم
 صلى على محمد واهل بيته قال بسم الله اللهم صلى على محمد قاله في الأذكار أيضا
الفاصل قال الزبير بن العوام رضي الله عنه وعن أمه صفية بنت عبد المطلب

المسجد

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليلة
 وأول نهار إلا عصمته الله من إبليس وجنوده بسم الله ذي الشان العظيم
 البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشياطين
 ودعا به ولله عزة في أذكار الصباح والمساءلة **الثامن** الزبير بن العوام
 هو أحد العشرة وأول من سئل سبيفا في سبيل الله صلى الله عليه وسلم في أو
 الفقهاء السبعة التي ذكرهم في باب فضل العلم **قال** ابن شهاب وهو ابن خمسة عشر
 عروة بن زبير لا يتكدر وكان من أعيان التابعين ما من سنة فتسعة و سنيين وولد عروة أحد
 تسعين وأما عروة بن الجعد البصري فصحى إلى روى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر حديثا **العاشر** قال ابن عباس
 رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قدم
 رجله اليمنى وقال إن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحد اللهم عبدك
 وزائر لك وعلى كل مؤمن حق وانت خير مني وأستألك برحمتك أن
 تفك رقبتي من الداء وإذا خرج قدم رجله اليسرى وقال اللهم صبرا
 علي الخبوس صبرا ولا تنزع عني صالح ما أعطيتني ولا تمحيثني كذا حكاها
 القرطبي في سورة الجن وقال مجمر الدين النسي في هذه السورة قال
 الحسن من السنة إذا دخل المسجد أن يقول لا اله الا الله ولا أعوذ
 مع الله أحد **الحادي عشر** عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال له يا أبا ذر إن الله يعطيك ما دمت بالسياسي
 المسجد بكل نفس تنفّس فيه درجة في الجنة وتصلي على الملكة
 ويكتب لك بكل نفس تنفّس فيه عشر حسنة وتحمي عنك عشر
 سيئات ابن بطال في شرح البحار في الحديث في المسجد خطبة يحرم بها
 الحديث استغفار الملكة ودعاءهم المبرور كنه وهو عقاب لمن إذا هم
 من الواحدة الخبيثة بخلاف النخامة فإنها وإن كانت حراما فلهما الفارقة
 وهي دفنها فمن أراد الفضيلة التامة فليكتب في المسجد متطهرا وإن
 أجاز العلم رضي الله عنهم اعتكاف المسجد بقيت طهارة **الثانية عشر**
 تحية المسجد مؤكدة وإن كان الخطيب على المنبر يوم الجمعة لأن ملكا
 بضم السين المهملة وفتح اللام دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم على المنبر فجلس فقال يا سليمان قم فأربع ركعتين وتجويز

هذا الإسناد
 وهو ابن خمسة عشر
 سنة وقيل ابن ثمان
 سنين وولد عروة أحد
 صح

فيها اي خفيها بقرا في الاول قل يا ايها الكافرون وفي اذنية الاخلاص وان دخل
 المسجد بعد العصر بقصد التوبة فليصليها وفي الاوقات المذكورة لا صلاة
 الا بسبب كسرة الوضوء فائنة ولا اوقات المذكورة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
 وعند طلوعها حتى ترتفع قيد رمح وعند الاستسوا الا في يوم الجمعة وبعد العصر
 الى ان تغرب وبعد الغروب حتى يتكامل غروبها قال البندنجي عن الشافعي
 والاصحاب اذا جمع بين الظهر والعصر تقديما حرم عليه ان ينتقل بعد ذلك
 في وقت الظهر لانها نافلة بعد العصر تقديما وقد افق العماد ابن يونس
 في حقه قال ابن السبكي في طبقاته وكان له من كلام البندنجي واسمه حسن
 ما من سنة خمسة وعشرين واربعين وكان حافلا للهدى غواصا للمشكلات رضي
 الله عنه **الحاكم** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا بني الله اي البقاع
 خير واي البقاع شر قال لا تدري اسألك به رجل فساله فقال لا ادري حتى اسألك
 ميلا بل فياه فقال خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يجز لي اني البقاع خير قال لا ادري قال فسل ربك عن ذلك
 فبلي وقال يا احمد ولنا ان نسأله هو وليمن الذي يخبرنا بما يشاء فخرج الى السما
 ثم رآه فقال خير البقاع بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فخرج الى
 السما ثم رآه فقال شر البقاع الاسواق **وريت** في المصابيح للبغوي قال
 جبريل اني دونت من الله دنوا ما دونت منه قط قال كيف كان يا جبريل
 قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع الاسواق
 وخير البقاع المساجد **البيهقي** كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى السوق
 ويشترى العيال من خاتمه فيسبل عن ذلك فقال اخبرني جبريل ان من يدعي الى
 عياله ليكفهم عن الناس فهو في سبيل الله فاراد رجل ان يحمل معه فقال
 صلى الله عليه وسلم صاحب الشيء احب الى الله وقال صلى الله عليه وسلم الاسواق
 موائل الله وقال عبد الله بن المبارك من ترك السوق ذهبته مروته ودره خلعته
وقال القرطبي في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلوا
 الطعام ويمشوا في الاسواق قال العلماء يتجرون ويتوفون وقال محمد بن مسلمة
 عليم بالسوق فانه اعز للمصاحبة وقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه دلون
 على السوق قال في الاحياء لا تكن اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منه
 وقال علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت السوق فقل بسم

الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يقول الله تعالى عبدي
 محمد يحبني هذا ذكر في الناس غافلون اشهدكم ا في قد غفرت له وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم تبني ذاكر الله في الاسواق له ضوء كضوء الشمس ونور كنور القمر
 وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور من نور يوم القيامة وقد تقدم في فضل الذكر
 بزيادة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم السوق دار سهو وغفلة فمن سبغ الله فيها
 تسبيحة كتب الله له بها الف حسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل اذا
 دخلت السوق فقل اللهم اني اسألك خير هذه السوق وخير ما فيها واخوذ بك من
 شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصاب فاجرة او صفقة خاسرة
الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله اذا احب عبدا جعله في مسجد واذا ابغض عبدا جعله
 في غير مسجد وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 احب الله فليحبني ومن احبني فليحب اصحابي ومن احب اصحابي فليحب
 القرآن ومن احب القرآن فليحب المساجد فان المساجد ابنة الله
 وابنة اذن الله يرفعها ويظلمها وبارك فيها ففي ميمونة محبوب ومحبوب
 اهلها فمهم في صلواتهم والله في حوائجهم هم في مساجد الله في تحج
 مقاصدهم قوله صلى الله عليه وسلم امر الله برفعها في البنيان وقيل
 برفع شانهما بالتعظيم والاحترام قيل برفعها الغيب للصدرة **مسند** لوضع **والاصحاح**
 خطبة مثله في مسجد لزمه اجرة البقعة التي فيها الخطبة فان الخلق لزمه
 اجرة المسجد ثم تصرف في مصالحه **الساجدة** عن انس رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هم احدكم ان يترق في المسجد اضطربت
 اركانه واخرى كما ينزوي الجمل في النار فان هو ابتلعها اخرج الله منه
 الشين وسبعيني داوكتبه الف الف حسنة رواه ابن منصور في كتابه
 مسند الفردوس وقال صحيح السناد وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم قال
 الضحك في المسجد ظلمة في القبر وعنه صلى الله عليه وسلم لكل شئ صمامة
 وصمامة المسجد لا والله وبلى والله ومن اخرج من المسجد كفامن تراب
 كان له ثوابها في ما بينه وبين الجبل احد وفي حديث اخر من اخرج من المسجد اذني
 بنا الله له بيتا في الجنة **قال** في الاحياء قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في المسجد

بلغ

فيها عينا

بالكل الحسنة كانت كل البهيمة المحمدي **البلغة** رايت تفسير القرطبي في سورة
النور عن النبي صلى الله عليه وسلم من اسرج في المسجد سراجا لم يزل الملائكة ومجلى
العرش يصلون عليه ويستغفرون له ما دام ذلك الضوء فيه وان فقد الخور العاني
كف عن عباد المسجد وقال صلى الله عليه وسلم لتميم الداري رضي الله عنه لما علق
القناديل في المسجد نور الاسلام نور الله عليك في الدنيا والاخرة لو كان لي
بنت لزوجتكها فقال رجل يا رسول الله انا ازوجك ابنتي فزوجها ياها قال
النوري وهو اول من قصر على الناس واول من اسرج في المسجد ورودي ثما
نية عشر حديثا **النامية** يجوز جالوس فيه لكل ونوم وحجامة في اناه ومرير
لشعاع ذكر ويكره بيع فيه وشرا قال الامام احمد لرجل يبيع في المسجد اذهب
الي اسواق الدنيا فخذ اسواق الاخرة قال ابن العماد ولو اكل في مسجد
جاءت ابنته ما لم يلبث او ياكل من البصل ويسيل النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد في الدنيا فقال سوق الاخرة حكاها الرازي في اول البقرة ويكره
ايضا قضاء في المسجد وسواك وان شاد ضالة وجمع السكران من دخوله
لا فخر عند النبي خفيفه وانفق الشافعي الذي المسجد الحرام ويجوز ببوله
ولو في انا وفيه بما مستعمل وهو ما ادبي به فخر من ان تقاطر فيه منه بعد
غسل الوجه لو قد من الخافا وسطح الغيرة كثيرا او وضع المحدث يده فيه بعد غسل
الوجه والجنب بعد النية ولم ينوي نية الاعترا في نية الاعترا في المتوضي
بعد غسل الوجه والجنب بعد النية **قال** في شرح المذهب ما قاله البغوي
من عدم جواز نضح المسجد بما مستعمل ضعيف والمخار الجواز كالوضوء فيه
قال ابن العماد والبغوي ان يفرق بين الوضوء والنضح بان المتوضي يفعل
ذلك لحاجة الوضوء ولا حاجة الي النضح وايضا تلويث المسجد
يحصل ضمنا للوضوء في النضح فانه يقع مقصودا ولا يجوز
قصد المسجد بالمستقذر **النامية** لو اشترى ما فوجده متعسا وهو
ما استخذه الشمس في حديد او نحاس او رصاص بحكة ونحوها
كسفن اليمن ومن مدينة عظيمة عجايب الدنيا وفي الروم مدينة يقال لها
صنعاء وكان يد مشق قرية بقرب الرينة يقال لها صنعاء قال في ربيع
الابرار بلغ من طيب تراب صنعاء اليمن ان الرجل يسجد ولا يشتهي ان
يوقع راسه تحت له الحما الحيا را او مستحله فهو اولي بالرد لانه لا يزيل
نجسا

نجسا ولا حدثا والله اعلم **قال** ابن عبد السلام ويكون كراهة مشددة تعليق
الغمر في المسجد قال الاذريعي في الغنية فان حصل تلويث الجدار بالصا
او شاد تجصيصه ونحوه بضرب الماسير فيحمر فان قيل كيف قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بنا لله مسجدا بنا الله له بيتا في
الجنة وليريقل عشر الاوان الحسنة بعشر امثالها **النامية** ان الحسنة
بعضها اعظم من بعض وهذا البيت اعظم من عشرت بيوت في الدنيا
قاله ابن العماد في لشف الاضرار وقال ايضا في تسهيل المقام له
ان الله تعالى بني لكل واحد من الشراك في المسجد بيتا في الجنة
كما اذا اشركوا في عتق رقبة فانهم يعتقون من النار **قال** كان في بني
اسرائيل اموة صالحة حافظه للصدقة في وقتها ولها زوج كافر فنهاها
عن ذلك فلم تقطعه فاودعها الاثر مسروق والقاء البحر فابتلقه سمكة
فاخذها صيدا وباعها من زوج المواة فاخذتها التلحها فوجرت الصقة
التي فيها المال في جوفها فوضعت مكانه ثم طلب منها المال فدفعته
اليه فتعجب من ذلك فاودعت المواة تنور التلح العجيب فربماها الكافر
فيه فقالت يا واحد يا احد ليس لي على النار جلد فخذت النار يا ف
الله تعالى وسباني منكم من استوى سمكة فوجد فيها جوصرة هي تكون
للبيع اوله في باب بن الوليد **مسألة** لو قال بنو ادم كلهم اسرار وتعتق
عبيده بخلاف قوله عبيد الدنيا اسرار فانه يعتق عبيده قال العجا
في زيادته قال الاسناني وسببه ان اطلاق الابن على ابن الابن
مجان **حكاية** ذكر السمرقندي ان ابليسى صاح عند نزول الصلوة
فاجتمع اليه جنوده فاخبروه بذلك فقال هو الميلة قالوا فلو هم
عن موافقها فان الرحمة تنزل اول وقتها قالوا فان لم نستطع قال اذا
دخل احد هم في الصلوة فليقر اربعة منكم واحد عن يمينه يقول انظر عن
يمينك وواحد عن شماله يقول انظر عن شمالك واخر يقول انظر فوقك
واخر تحته يقول انظر تحتك عجل عجل فان لم يفعل ثبت
له هذه الصلوة **مسألة** تطويل القيام افضل ثم السجود ثم
الركوع فاذا اراد في التطويل على القدر الواجب اوسع كل راسه واخرج

عن
 بغير شراقة لزمته فانه لو لم يأت في الركاة او نذر التضيعة بشاة فطحا
 بغير فالمرجح ان الكل واجب وقيل لا اذا لم يكون طملا اذا لم يكن بغير
 عن شاه كما صح في شرح المذهب وادعى الاتفاق على تضييعه
 قال ابو الليث واذا طول في الصلاة لم يراه الناس ثلب على الصلاة
 لا التطويل وقال غيره ان جعلنا الزايد واجبا بطلت والا فلد **قائمة**
 عن عيسى عليه السلام لا طول الصلاة القيام يعني في الصلاة
 امان على الصراط وطول السجود امان من عذاب القبر وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم من طهر في القيام خفف الله عنه القيام
 يوم القيامة وفي بعض الآثار طول القيام في الصلاة يهون ركوات الموت
 نعم قال المحب الطبري ان صلي ليل فطول القيام افضل لان الظلمة تمنع
 رؤية ما يليه وان صلي نهارا فطول السجود وعنه صلي الله عليه وسلم
 اطيلوا السجود بين يدي الله تعالى فان الله يحب ان يسجد عبده ساجدا
 بين يديه وسيل ابن عباس رضي الله عنهما عن ثواب السجدة
 فقال الخاودي في الجنة كما ان من سجد لغير سجدة يكون محلا في النار **مسئلة**
 الصلاة بالليل اذا قرأها بغير القراءة في الصلاة الجنازة والا فضل
 في نفل الليل التوسل بين الجهر والاسرار وبعد طلوع الشمس تكون
 القراءة سرا التي في الجمعة والعيد والاربعاء والصبح اذا فاتته وقتها
 تها ستر مطلقا المنفرد والامام بجهريه دون جهريه بالقراءة **حكاية** خرج
 بعض العباد بالبصرة يشتري خطبا فوجد صورة مكتوبا عليها فيها
 مائة دينار فسمع اقامة الصلاة فبادر الي الجامع وترك الصورة فخرج الي
 السوق فاشترى حزمة خطب فلما نقضها في داره وجد الصورة فيها فقال
 اللهم كما انتمس عبدك من رزقك فله تجمله ينسلك في اوقات
 العبادة ذكره الباق في روض الربا حين **قائمة** عن ابي سعيد الخدري رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته الى الصلاة
 فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق ممشائي هذا
 فاني لم اخرج اشر ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء
 سخطك وابتغاء مرضاتك فاسالك ان تعيذني من
 الله

النار وان تغفر لي ذنبي انه لا يقفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه
 بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك قال في الترغيب والترهيب
 الاشر والبطر يعني واحد وقال البغوي في قوله تعالى كذاب الاشر
 الاشر التجبر والمرح وقال النسخي كذاب الاشر اي كجوح يريد الشبر علينا منا
 غير استحقاق **حكاية** رايت في كتاب العقايق ان رجلا اعسى كان محافضا
 على الصلاة فيتصبر بذلك فتخاضعه زوجه لثقة ضرة فنام ليلة
 مهموما فاصبح بصيرا ببركة صلاة الجماعة قال العارف ولي الله
 عبد الرحمن بن عطية المشهور بابي سليمان الداراني رضي الله عنه لا تفوت
 صلاة الجماعة الا يندب **رواية** في بستان العارفين للنووي رضي الله عنه
 ايضا انه قال مكنت عشرين سنة لم اتمتع بركعة صلاة الجماعة في العشا
 حول الكعبة فاصبحت جنبا **رواية** في زاد المسافر يكون الاحتلام من طول
 الوقاد مع العرق فاذا دهن الاششين بما الورود او نام على الفرش الباردة
 او اكل البطيخ عافاه الله من ذلك ذكر الدميحي من طول الاحتلام من الذنوب
قائمة لم يجد امر بني قنقلا واما قول من قال ان ادم عليه السلام احتلم
 فوقع جنابته على الارض فخلق الله منها يا جوج وما جوج فقد ضعه
 القرطبي في التذكرة وقال الامام النووي رحمه الله تعالى في الفتاوى يا جوج
 وما جوج من ادم وحوي عندهما حين اصابهما الله اعلم وفات عمر رضي الله عنه
 صلاة الجماعة فتصدق بادية قيمتها مائة الف وكان ولده عبد الله اذا فاتته صلاة
 الجماعة صام يوما واحيا ليلة واعتنق رقبته **مسئلة** لو قال بنو ادم كلهم احرارا لا تقوى عبده
 بخلاف قوله عبيد الدنيا احرار فانه تقوى عبده قاله العبادي في زيادته
 قال الاقنوي وبسبب ان ابي القاسم الدبني على ابن الاصب مجاز **ذكر** ابن الجوزي
 عن بعض مرانه فاتته صلاة الجماعة فوجدها منقرا خمسة وعشرين
 مرة للمديت الوارد ان صلاة الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده بخمسة
 وعشرين درجة ثم ذلك الليلة رجال على خيل فاذا دالحق بهم فقال
 واحد منهم ان صليناها مع الجماعة فان قيل قد مدح الله المداومين على الصلاة
 والمحافظة عليها الفرق بين المداومة والمداومة **قائمة** ان المداومة فعل الصلاة
 بواجباتها وسنها والمداومة المداومة عليها فاما المداومة فترويع الي نفس الصلاة

دواء الاحتلام

ان السبع لمن صلى في جهرية وسمع القرآن والخمس لمن صلى في خفية
الحام ان ذكر العدة الكثير لا يفي القليل **السابعة** سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ابا بكر يقولوا سوا عشر جهرية وبلول يتقل من آية الخاية قال ابا بكر
عن قرينه فقال انه سبعا سمع ثمر قال اطرد الشيطان واو
السابعة النائم ثمر قال بل لا فقال الكل كلام الله فاخلف الطيب بالطيب يسئل الامام
النووي هل الجهر بالقرأة افضل ام الاسرار فاجاب بالفتاوى بان الجهر
مفسد كبريا في غير الصلاة افضل ان لم يحصل به لا عجب وتشوش على سوي في الصلاة
او تأخر او حصل واما قرأة التمجيد فالأفضل فيها التوسط بين
الجهر والاسرار وقال في شروح المذهب اذا ترك الجهر في موضع من الصلاة
الا لاسرار فلا يسجد لله وهو قال في الروضة ينكر على من ترك الجهر
في موضع من الصلاة او اسرى في غير موضع ومن صلى خائفا من اليعاسر
خاله فقرأ الاسرار في غير موضع وجبت الاعادة فان قال تركه نسيانا استجبت
الاعادة وقال ابن ابي ليلى اذا اسرى في موضع الجهر او عكس بطلت صلته
ولا تجهر المرأة والخنثى في الجهرية محرم او زوجه فان خالف لم يتصل
صلواتهما على المصطفى ومن ذكر الله في برية او خاليا او من الروافد الجهر افضل
الثامن قال الامام النووي في تهذيب الاسماء واللفات ابن ابي ليلى السجدة عبد
الرحمن تابعي كبير جليل **قال** ابن الحارثي ما شئت ان النساء ولدن مثله ولد
في خلوة عمر ومات سنة ثلثه وعشرين وابوه ابو ليلى صلى اي اسمه يسار
وقيل بلول وقيل داود قتل مع علي رضي الله عنه بصفين هو موضع معروف
قريب من القرأة وقيل علي بالكوفة ضربه ابن ملجم بسيف مسحور في جبهته
فاوصله دماغه فمات ليلة الاحد تاسع عشر رمضان سنة اربعين وخمسة
ولادة الحسن والحسين وكانت الفسوية ليلة الجمعة رضي الله عنه
الثاسعة قال رجل يا رسول الله رايت في المنام كان في إحدى يدي عشرين دينارا وفي
الأخرى فسقة العشرين من يدي وراقت الاربعة قال هل صليت العشاء
في الجماعة قال لا قال الساقطة من يديك فضل الجماعة وقد فادتك والاربعة
التي هلت في بيتك لم تقبل منك ذكره النسفي في كتابه زهرة الرياض
وعند الامام احمد رضي الله عن صلواته مع القعدة على الجماعة تصح صلواته
ويحرم عليه وفي قول لا تصح **العاشرة** من فوائد صلاة الجماعة ان المياه القليلة
اذا

من اعادة المالكية
صح

اربعة
صح

اذا اجتمعت لا تحمل نجاسة اي لا تقبل حاكم النجاسة كما كان في قوله
يقالي مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي يقبلوها او اما الكثير
قلت لمن وهب ما مائة وخمسة اربال بالمشقي وثلاث عند الراعي وعند
النووي مائة وسبعة اربال وهو المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بلغ الما قلتني لم تحمل الحنث اي فلا ينحس الا بالتغيب من لونا او ربح
او طهر فان كان وقع فيه منحس فيقدر من الغالما في اغلف الصفات مثاله ربح
في ماء كثير يول فيقدر باللون بالجهر وبالطهر بالخل مثله وفي الرواية بالسك
ويكتفي في ذلك بايدي تغيب واما اذا وقع في الماشي من الطاهران فيقدر بخالف
في اوسط الصفات مثاله وقع فيه ما يورد من قطع الرميحة فيقول لو كان رايحة غيره
كثير لم تضع الطهارة به او كان زعفران الغيرة كثير افذلك لم يوقعت نجاسة
في ما تشيخه فيغيره في الحال ثم تغيب بعد مدة قال ابن ابي يربوع فيه الي اهل الخبر
فان قالوا تغيب من النجاسة نجاسته والاولد فلما وقعت المياه بعضها عن
بعض حكم النجاسة كذلك صلوة الجماعة وايقض الون الشيطان ويقوع على الواحد
ولم يقوع على الجماعة ومنهما ان صلوة الجماعة المنفردة لا يكتب له منها الا ما عقل
والمصلي في الجماعة يكتب صلوة كاملة **قال** السرازي عن بعضهم صلوة الجماعة
هي حبيل الله الذي امرنا بالاعتقاد به قال تعالى واعتصموا بحبل الله وسماها
حبلا لان طريق الحق ضيق دقيق وقد نزل فيه اكثر الخلق فمن تمسك به صعد الجبل
فقد سار من الزلق **الحادية عشر** خافي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله
مدينة في الجنة يقال لها مدينة الجلال وفيها قصر يقال له قصر العظمة وفيه
بيت يقال له بيت الله الرحمة وفيه اربعة الاف سريد على كل سريد اثنتي
الربعة الاف حور وفيه مائة عشرين رات وله اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
يا رسول الله لمن هذا قال لمن صلى الصلوات الخمس في الجماعة **الثانية عشر** قال عمر
رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم عام بعث قبلك نجد ففخنا وغنايم
كثيرا وسعوا الرجعة فقال رجل قال البخل هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه
ما وجدنا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا اظلم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا الصبح ثم جلسوا
يذكرون الله تعالى حتى طلعت الشمس الا انك السمع رجعة وافضل غنيمة **وقال**
النسائي يوري التكبير الاول من صلوة الصبح في الجماعة تحب من الدنيا في نفسي والوازي
عن النبي صلى الله عليه وسلم التكبير الاول من الصلاة في الجماعة خير من الدنيا

فانزل عليه الصبر يا من بفضيله عالى قور موسى انزل اليه والاسرار
وقال فضيل بن عياض رحمه الله اذ السر قدس على قيام الليل وصيام النهار
فأعلم انك محرم وقد كثر خطاياك وقال الحسن رحمه الله تعالى ان الرجل
يسهر قيام الليل بذنب وقع منه قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى
حرمت قيام الليل على خمسة اشهر بدين واحد قيل ما هو قال رايته بجله
يبكي فقلت هذا سراحي ولقد احسن القائل
اراني بعيد الدار لا اقرب الحما وقد نصبت للساهر خيالا
علامه بلودي طول ليل لي ناسر وغيره يروي عن الحسن بن عمار
نقله اوصى الله تعالى الي بعض الصديقين ان لي عبادا يحبوني واجهم
ويشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم قال يا ابا عبد الله
قال يراعون الظل والنهار كما يراعي الراعي غنمه ويحنون الي غروب الشمس
كما تحن الطيور الي اوكارها فاذا جنهم الليل يعني سهرهم واختلط
الظلام وفرشت الفرش وخلط كل حبيب بحبيبه فصبا اقدامهم واقتربوا
الي وجوههم وناجوني باجلاي وتملقوا الي بانعامي فمنهم صانع وبان
ومتأوه وشاك ومنهم قائم وقاعد ورابع وسابع فاول ما اعطيه ثلاث
خصال الاولى ان اقدني في قلوبهم من نور النائية لو كانت السموات والارض
في موازينهم لاستقلتهم الحمة الثالثة اقبل بوجهي الكريم عليهم فبئس
من اقبلت عليه بوجهي ايعلم احد ما يريد ان اعطيه **حكاية** قال احمد بن
ابي الحواما بفتح الراء دخلت علي ابي سليمان الداراني رضي الله عنه فوجدته
باليفاف الته فقال ولست لابي واذا جن الليل اي الظلم ونامت العيون وخلط
كل حبيب بحبيبه افتوش اهل المحبة اقدامهم وجررت دموعهم على خدودهم
فيتجلى الحق جل جلاله عليهم ويقول يا جبريل بعزتي من تلذذ بكلامي
واستراح الي ذكر عياني مطلع عليهم في خلوتهم اسرع انبصر واري بكائهم
فلم لا تناد فيهم يا جبريل ما هذا البكا هل رايته جيبا يعذب احبابه في
خلعت اذا وردوا علي يوم القيامة لا تشفق لهم عن وجهي الكريم حتى ينظروا المحر
الي **وقال** بعض العارفين ان الله تعالى يطعم على قلوب المستيقظين فيخلو بها
نورا فتدق القلوب على قلوبهم فتشتر ثم تشتر من قلوبهم الي قلوب الفاكين
حكاية في الفوارق **وقال** ابو يزيد البسطامي قمت ليلة اصلي فتذكرت اهل القبلة

من النائمين فكم مشقت بان الرحمة تنزل عليهم كالقائمين فتعجب من
ذلك فنهضت به ها قف يا ابا يزيد هو لا ذكر واعذابي فقاموا وهو لا
طمعوا في رحمتي فقاموا وكان ابو يزيد صغيرا في المكتبة ووصل الي سورة
الزلزال فقال لا يبه من هذا الذي امره الله بقيام الليل قال محمد صلى الله عليه
وسلم قال فليس لا تفعل كما فعل محمد قال ذلك امر شرف الله به محمدا فاما
فلا وظايفه من الذين معك قال يا ابيت من هو لا قال اصحاب محمد فقال يا ابيت
وليس لا تفعل كما فعل اصحاب محمد فقال يا ابي تواسر الله على قيام الليل
فقال يا ابيت لا خير فيمن لا يقتدي بمحمد واصحابه فصار ابو يعصلي الليل
فقال يا ابيت علمني صلاة الليل قال يا بني انت صغير فقال اذا جهر الله بالخروج
يوم القيامة وامر باصحاب الليل الي الجنة اقول يا رب اريد الصلوة بالليل
فنهضني ابي فقال يا بني سهر فصل بالليل **لطيفة** ذكر نجم الدين النسي في
قوله تعالى يا ايها المدثر امروه في هذه السورة بالقيام بالنهاية عو الناس
للعباد وفي سورة الزمل امروه بقيام الليل كانه تعالى يقول اجعل نهارك
في الشفقة على الخلق واجعل ليلك في خدمة الحق فقم بالنهار منذرا
ليقبل المذنبون بدعوتك وقم بالليل مصليا الي نحو المذنبون بشفاعتك
تأنيلا ابن عيسى من صلي ركعتي الواكشر بعد العشاء فتدبث الله ساجدا وقائما
ومن عزمته عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم
من انتبه من نومه فقال سبحان الله والحمد لله واللا اله الا الله والله اعلم
نظر الله اليه فان توضأ غفر له فان صلي اربع ركعات بقرا فاتحة الكتاب
مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد عشر مرة غفر الله له البتة **قال** عروة
لله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من ابن عباس وقال ابن عباس رضي الله
عنهما والله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقال النبي صلي الله عليه وسلم والله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من جبريل
وقال جبريل والله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من الله ذلك **لطيفة** انك
الطهور والي الخفاشي طيوانة الليل وقالوا لنها لا فضل ونور اكل فقال الليل
ايمنس الذاكرين وراحة المشتاقين وقيل اختار الليل لانه من صنعة
مخلوق وهو عيسى عليه السلام فهو يستحي ان يطير مع صنعة الواحد
القهار **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم من احب ان يحفظ الله ايمانه يوم

القيامه فليصل كل ليلة ركعتين بعد سنة المغرب بقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ست مرة والمعوذتين مرة مرة **وقال**
كعب بن الجراح ان الله تعالى دبا هي الملكية بمن يصلي بين المغرب والعشا
وفي الاحياء اذ اصلي العبد ركعتين عجبت منه عشر صفوف من الملكية
كل صف عشرة آلاف ملك لان الركعتين منهم لا يسجدون الي يوم
القيامة والساجدين لا يسجدون والقيامين لا يسجدون الي يوم القيامة
فقد جمع العبد في الركعتين عبادة الملكية الي يوم القيامة **وقال** ابي بكر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلي ركعتين بعد المغرب
قبل ان يتكلم الله به في ذلك اليوم قلت فان صلي اربعين قال كمن
سجد حجة قلت فان صلي ستا قال يغفر الله له ذنوبه ثم سجد سنة **الطه**
قال الامام النوري في تهذيب الاسماء واللفاظ ابو بكر سمي بذلك لانه
تدلى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصى بالظاني ببكرة روى
ماية واثنين وثلاثين حديثا واسمى فقبح ما باللبصرة سنة احدى
وخمسين **قال** ذكر في عوارض المعارف ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال هي الصلاة بين
العشاءين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلي بعد المغرب ست
ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل خر يد البحر رواه الطبراني
وقال صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد
جماعة لم يتكلم الا بصلاة او قرآن كان حقا على الله ان يبني له قصرين
في الجنة مسيرة كل قصر منهما مائة عام **وقال** في غير ذلك بينهما غوار الو
طافه اهل الدين الوسم **كتاب** قال عبد الله بن زبير رحمه الله
كنت في موكب فطرحنا السرج الي جنوبية فزينا رجلا فهدى صني اخقلنا
ما هذا العبد وعندنا من يصنع مثله قال فانه من تعبدت قلنا انهد
الهافي السما عوشه وفي الارض بعلشه قال من اخبركم به قلنا ارسل
اليها رسولنا فاجابنا به قال فما فعل بالرسول قلنا قبضه الملك قال
فهل ترك عندكم من علامة قلنا نعم ترك عندنا كتاب الملك قال فاتوني
به فاشناه بالمصحف فقرأنا عليه سورة فلم يزل يبكي فحمدنا السورة
وقال ما ينبغي لصاحب هذا الكلام ان يعصى فاسلم وحسن اسلامه

وعلمنا

وعلمنا شريع الاسلام فلما كان الليل صلينا العشاء واخذنا مضاجعنا
فقال يا قوم هذا الزلزال الذي دلتون عليه ينار قلنا هو بي نيام
فقال بيئس العبد انتم تنامون ومولانا لا ينام فلما خرجنا من البحر
ودخلنا عبادان اردنا ان نهدى فهدى فهدى فقال لا اله الا الله دلتون علي
طريق لم يتسلكوها انما كنت اعبد غيره فلم يضيئني وانا الان اعرفه فلما كان بقعه
ثلاثة ايام قيل انه في النزع فدخلت عليه وقلت هل لك حاجة فقال فني
حوايجي الذي اخبرني من الجنة ففتمت عنده فرايت جارية في قبة في روضه
فخضر اوهي تقول بالله عجلوا به فقد طال شوقي اليه فاستيقظت وقد مات
فدفنته فرايته في المنام في تلك القبة وهو يقول والملئكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم وما صبرتم فنعمر عقبي **كتاب** كان بعض الصا
يقوم الليل فنام ليلة ففعل قمر فصل ما علمت ان مفاتيح الجنة مع اصحاب
الليل فهم خروا عنها وقال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه تمت ليلة فاقطعتني
جارية وقالت اتنا من وانا اني لك في الجنة منذ خمسماية عام وقال ايضا
لولا الليل ما اجبت البقاء في الدنيا وقال ايضا كمن نجا فان لم تستطع فقل خال
تستطع فشمس فقال ابن ابي الحوار القهر اضواء من النجوم قال النجم يطلع الليل
كله فصل كل الليل فان لم تستطع فصل بعض الليل كالقمر يطلع بعض الليل فان لم
تستطع وكمن شمس اي فلا تقصص الله نهرا **قال** ابو نعيم البسطامي رحمه الله
ان في الليل شربا القلوب اهل المعرفة فاذا شربوا طارت قلوبهم في الملكوت
عباد الله وشوقا اليه فبذلك يقطعون ليلهم الاوان الفاخرين اليه وحذ ذهبوا
بصفوا الدين والآخر **قائمة** في التوفيق والشرهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة في مسجد ي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلوة في المسجد الحرام تعدل بمائة
الف صلاة وصلوة بارض الرضا تعدل بالف الف صلاة والكثير من ذلك كله ركعتان
يركعهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله **قال** ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ شهد الله انه لا اله الا هو
الا اله الاية في التطوع بعد العشاء يقول الله تعالى يوم القيامة يا مولى بكيتي ان
العبد عندي عهد لا ان اولي بوقت العهد ادخاوة الجنة فنعم الامين رب العزة
والعالمين **كتاب** التطوع بعد العشاء سنة الا لو توفى عنده ابي خيفة فانه واجب
بشروط ركعات لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ارادكم صلاة الا

لحي

وهي الوتر فلو تذكر في فرضي الفجر فدا الفرضي الا ان تذكر فرضي في فرضي
قال في الروضة ويسن لمن اوتر بثلث ان يقصر في الركعة الاولى بسبع استمر بك
الله علي وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين
قال في الاحياء يجب ان يقول بعد التسليم من الوتر سبحان الملك القدوس
رب الملائكة والروح جللت السموات والارضين بالعظمة والجبروت وتعززت
بالقدرة والبقا وظهرت العباد بالموت وسمايت في مناقب فاطمة رضي الله عنها
ان من سجد سجدتين بعد الوتر لم يرفع راسه حتى يفقد الله له ان شاء الله
قال النبي يقول الله تعالى يوم القيامة لملك عندكواكب السما فيقذفها شر بعد السما
كم ذراع ونشيب شر بعد الدواب باو بارها واشهارها فيقول الملك هي كذا
وكذا ذراعا وشبرا وانت اعلم فيقول الله تعالى اذهب الي الجنة فاحسب ما اعددت
من النعمة في ثواب ركعتين في ظلام الليل لعبد من عبدي فيذهب الملك
فيعود عابرا عن ادراك ذلك قال في خبر دوس العارفين قال ابن سينا
لو خيرت بين الجنة وبين ركعتين لا خرت الركعتين لان فيها محبة الله ورضاء
وفي الجنة محبة النفس ورضاء **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ
شرا في المسجد وصل ركعتين قبل القبور شر بولس حتى يصلي الفجر
ثبت صلواته في صلاة الاسرار وكتب في وفد الرحمن وقد تقدم **مخاية**
ذكر اليافعي عن بعض الصالحين انه كان يسي الليل فنام ليلة عن رده فبقي
في منامه جوار قد دخلنا عليه من محرابه من اجل النساء فيمن جارية
سودا قبيحة المنظر فسلمت فقلت لي اياك الماضية في العبادة وهذه
السودا هي التي غمت عنها **قال** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يبغض كل جعظري يتواني **مخاية** في الاسواق جيفة
بالليل يحار بالنهار عالم بامر الدين جاهل بامر الآخرة **قال** اهل
اللغة الجعظري الغليظ الشدي والجواني الاول والصفا الفيا فو قالت
امر سليمان يابني لا تكثر من النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تنوي
الرجل فقير يوم القيامة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بصدرة
الليل ولو رعة **مخاية** الصلاة نصف الليل الثاني افضل من الاول
والثالث الاوسط افضل من الاول والاخر ويسن التسبيح ويكره قيام
كل الليل دائما **قال** في العوارف اوحى الله الي داود عليه السلام لا تقم

اول الليل ولا اخوة ولكن قدوس حتى تخالوي واخاها **مخاية**
قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بقيام الليل فانه داب الصالحين
قبلهم وقربة الي ربهم ومكفرة للسيئات ومنهات عن الاشرار ومطردة للام
الجسد **قال** داود عليه السلام مجبول اي الليل افضل قال لا اري الا ان
العرش يتنزه وقت السجود وهو ما بين الفجر الكاذب والصلوة **قال** في فرضي
الله عنه يستبشر الله تعالى بمن قام من الليل وتوكل فترشد ثم توذا فاصن
الوضوء ثم قام الي الصلاة فيقول الله تعالى ما حمل عبدني على ما صنع فيقولون
ربنا انت اعلم فيقول انا اعلم ولكن خبروني فيقول رب جنته ثم جأ وخوفته شيئا
فخافه فيقول استشهد لمراني قد اتمته مما يخاف واوجبت له ما يرجاه مولفه رحمه الله
تعالى من شقا عليه قيام الليل فليقول ما رواه انس ابن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة المغرب في جماعة وصل بعدها
ركعتين من غيوان يتكلم في شئ من الدنيا يقصر الفاتحة مرة واية الكرسي
مرة وتل هو الله احد ثمسة عشر مرة بنى الله له الف مدينة من الدار
والياقوت في جنات عدن **قال** الامام النووي في الاذكار اعلم انه ينبغي لمن بلغه
شئ في فضائل الاعمال ان يعمل به ولو مرة ليكون من اهل شراحي عن العالم
من الحديثين والفقيه او غيرهم ان يستحب العمل بالحديث الضعيف في التر
والتوسيع والفضائل ما لم يكن الحديث موضوعا شر قال رحمه الله في كتاب
التقريب والتيسير في عام الحديث الحديث الموضوع هو المتخالف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يتحل روايته كحديث ابي ابن كعب رضي الله
عنه في فضل القرآن سورة الحديث الضعيف هو الذي لم يصل سند
ولم يعرف من جهة ولا اشتهر رجاله فيجوز العمل به في غير الاحكام من الجلال
والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح
وهو الذي اتصل سنده بالعدل الضابطين رضي الله عنهم والحسن وهو الذي
اشتهر رجاله وعرف من جهة شر قال رحمه الله يجوز عند اهل الحديث وغيرهم
الشاهل في الاسانيد ورواية الضيف والعمل به من غير بيان ضعفه في غير
صفات الله تعالى والجلال والجلل وغيرهما من الاحكام شر قال رحمه الله تعالى
عند الشافعي وكثير من الفقهاء ان من الحديث الضعيف الحديث المرسل

وهو ما رواه تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال به جمهور المحدثين
ايضا وقال مالك وابو حنيفة وغيرهما انه من الصحيح هذا في مرسى النابغي
اما مرسى النابغي الذي روي حديثا عن صبي ابي اخيه وهو صحيح لانه
ما رواه الامام ابو حنيفة وكاهن عدول بخلاف مرسى النابغي الكبير الذي لقي كثيرا
من الصحابة واما مرسى النابغي الصغير كالزهرى فقيه خلد في الصحيح
انه مرسى رقيق يكون منقطع او المنقطع الذي لم يتصل اسناده كرواية
مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما والله اعلم **حكاية** باع الحسن بن صالح
جارية لقوم فلما جاء الليل قالت الصلوة الصلوة فقالوا حتى يطلع الفجر
فقالوا انت ما تصلون الا المثلوبة ثم طلت الاقالة فزودها الي سيد حواشي
الحديث ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها وفي
حديث اخر اذا قام يصلي من اخر الليل يقول الله تعالى الليل قد جعلت الليل
لكل والنوم سبانا اي راحة فقام عبيد يصلي بتمام ان له ربا انظر واما
يطلب عبيد فيقولون يطلب رضائك ومغفرتك فيقولون ان شهدكم اني قد
فقدت له **قوله** الاول من معرفته يطلب رضائك وذكر كسر ولا تكشف عنا
سترته ولا تجعلنا من العافلين اللهم ايقظنا في احوال الساعات اليك
حتى نذكرك فتنكرنا ونسالك فتعطينا ونذكرك فستجيب لنا وتغفر
فتغفر لنا بعث الله اليه ملكا في احوال الساعات اليه فيوقظه فان قام
والا صعد الملك ثم بعث الله ملكا اخر فان قام والا صعد ملك فان لم
يقم كتب الله له ثواب اولئك الملكة فان قام ودعا استجب له قال في
العوام فان لم يقم كتب تعبئة الملكة في الهوا ويكتب له ثواب عبادتهم
وقال معروف المروزي من قال حين يستيقظ من الليل سبحان الله والحمد لله
والله الا الله والله الا الله استغفر الله الله هماني اسألك من فضلك ورحمتك
فانها بيدك لا يملكها احد سواك قال الله تعالى لجبريل وهو موكل بتضايق
العباد يا جبرائيل اقض حاجتي عبيدي **الثاني** قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا استيقظ
سبحانك لا اله الا انت اغفر لي اسأل من خطاياك كما تسأل العبد من جملتها
رواه الامام احمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول
حين ردد الله روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو علي كل شيء قدير الا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

العبد

من قال عند النوم
اللهم اني اطلب
رضائك فانهما

رواه

رواه ابن التثني **الثالث** قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الي
فراشه الحمد لله الذي علما فقهه وبطن فخره وملكه فقهه الحمد لله الذي يحيي
ويحيي وهو علي كل شيء قدير يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبر
والحاكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الي فراشه الحمد
لله الذي كفاني وآواني الحمد لله الذي من عني فافضل فقد حمد الله بجميع
محامد الخلق كلها وقد من اذكار الصباح والمساءلة **الرابعة** قال من رجل شكوت الي
النبي صلى الله عليه وسلم ارقا فقال قل اللهم غارت النجوم واهلكت
العيون وانت الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهد لي ليلتي
واستر عياني فقلت لها فاذهب الله عني ما اجد وشك لي برجل لشدة النوم
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله على العافية وحكاه في النهر
الفلج عن بعض الصالحين **ولايت** في التاتار خانية الحنفية لو قال رجل
لشكر ان لم يكن راسي اثقل من راسك فزجني طالق وقال الضرير من قال
اللهم فطرني معرفة ذلك انما هو دعيا ضمن استقيظ اوله فراه اخي
الخامسة قال الاطباء النوم يغور الروح الي داخل البدن فيبرد الظاهر فلهذا
يحتاج النائم الي غطاء ونوم النهار مضطرب للبدن ويفسد اللون ويكسل ويورث
الامراض الا في الهاجرة **قال** في الاحياء وهو من يقوم الليل كالسحور للقيام
وقالت عائشة رضي الله عنها من قام بعد العصر فزال عنه ظله فزاد بلو
من الانفسه وقال غيره النوم علي ثلاثة اشكال نوم خرق وهو اول
النهار ونوم حرق وهو اخره ونوم خلق وهو وسطه **السادسة** في العقد
الغريبات من جلد قال يا سول الله كنت في الجاهلية صاحب خبطة وزحف
فلما اسلمت فقدت ذلك فقال له اكنتم تنام وقت القائلة قال نعم قال
فعد الي ما كنت عليه من النوم القائلة **السادسة** رايته في القاتر خانية
للعنفية النائم كاليقظان في مسائل فاردت التنبيه علي ما وافقه الشافعي فيها وخالفه
منها لوزام في الصلوة وشكلم فسدت صلاته وخالفه الشافعي ان كان فمكا مقبرة
من الارض بان نام في التشهد ولا يتبطل بكلام اليقظان الناس ان كان الكلام
يسير احثي لو قال رجل هو بعثك مثلا يا فلان دابتي بكذا فقال وهو في الصلوة
قبلنا واشتريت صح البيع والصلوة **ومما** لو قرأ اية سجدة فسمعه يقظان

اني

يوم اوقبل خمسة عشر فقالت الغول امر جميل ^{امرأة} عني ابي لهب يا محمد ما اري
 شيئا منك الا تركت هذه السورة فتقدم النور على الظلمة لانها
 بشاره للنبي صلى الله عليه وسلم وفي سورة الليل قدمه على النهار
 لان المقسم عليه عمل العباد وهو قوله تعالى ان سعيكم لشتى اى ان
 فيه ^{فيه} عملكم لمتخلفا المقصود تقدمه لان الليل ظلمة والمقصود ظلمة طلبها لمناسبة
 في السورتين وقيل اقسم الله تعالى بالليل في سورة الليل لانها سورة بالكر
 وقد سبق له حجاجا هلية فلماذا بدأ بالظلمة وسورة الفجر محمد صلى الله عليه
 وسلم وهو مضمون في مفردة وكبره فلماذا بدأ بالنور اولاد وفي القسم ببعض
 النهار وهو وقت الضحى وفي القسم بجميع الليل سحابة تأتي في باب الزمان
 ان شاء الله تعالى وقيل الضحى الجنة والليل جهنم وقيل الضحى النور
 الذي كثر الله موسى والليل ليلة المعراج ومعنى قوله تعالى ووجدك ضالا
 فهداى ووجدك ضالا عن النبوة فهداك اليها قاله الطبري وقيل ووجدك
 ضالا عن الحق فهداك اليها وقيل ووجدك ضالا فهداك الى
 ارشاده وقيل ضالا ضايعا في قوم يذبحونك فهدى منهم من
 سبقت لهم السعادة ببرئتك ولهذا قال فهداك وقيل
 ضالا لاناسيا فهدى اى ذكره بعد النسيان وقيل كان يوعى غنم فهداه
 رضى الله عنها ففضلت بين الجمال عن طريق مكة فهداه الله اليها والله
 اعلم ^{في كتابه النورين في اصلاح الدارين عن النبي صلى الله عليه وسلم}
 صلوة الضحى تجلب الرزق وتغني الفقير وقال تحقيق الباني ^{في كتابه}
 تعالى طلبنا خمسا فوجدناها في خمس طلبنا النور في القبر فوجدناه
 في قيام الليل وطلبنا حجاب منكر فوجدناه في قراءة وطلبنا الجواز
 على الصراط فوجدناه في الصدقة وطلبنا الري يوم القيامة فوجدناه
 في صيام النهار وطلبنا البركة في الرزق فوجدناها في صلوة الضحى وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يحيا فظ على صلوة الضحى الا اواب وهي
 صلوة الاوابين وقال صلى الله عليه ان في الجنة باب يقال له باب الضحى
 فاذا كان يوم القيامة نادى مناد ايبين الذين كانوا يتكئون صلوة الضحى
 هذا بابكم فاذا دخلوه بروحمة الله رواه الطبراني وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من حافظ علي شفوة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت
 مثل زبد البحر رواه ابن ماجه قاله في التوغيب والترهيب شفوة
 الضحى

القرايم

يدعون

الضحى بضم الشين وقد تفتح اى ركعتا الضحى وعن عمر بن شبيب عن
 ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اثني
 عشر ركعة يقربني كل ركعة فاحقة الكتاب واية الكرسي وقل هو الله احد
 ثلاث مرات نزل من كل سماعة بن النخعي ملك معهم قرا ليس بيض
 فاقبل من سور يكتبون له الحسنات الي يوم ينفخ في الصور فاذا كان يوم
 القيامة اتته الملكة مع كل ملك حلة وهدية فيطومون على قبره ويقولون
 يا صاحب القبر قم يا ابن الله فانك من الامنين وقال صلى الله عليه وسلم
 من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العا
^{بين} ومن صلى سنا كفي بشر ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتب من القانتين
 ومن صلى اثني عشر نبأ الله له بينا في الجنة وعن النبي صلى الله عليه
 وسلم يكتب للرجل في ركعتي الضحى الف الف حسنة ^{في الف ليلة للشيوخ}
 عباء القادر الكيلوني رضي الله عنه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة شرب حلس يذكر الله الى ان
 تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس حمد الله وقام يصلي اعداه الله بكل
 ركعة الف الف قصص في الجنة في كل قصص الف الف حور امع كل حور الى الف
 خاد مره كان عند الله من الاوابين قيل هم الذين يصلون الضحى وقيل
 يصلون بين المغرب والعشاء وسما في حديث اخر في باب الجمعة وسما في
 ايضا فضل النوافل بعد الفريضة في باب ذكروا شيئا من فعلها حرمه الله علي
 النار ^{في كتابه} الذي قال في الروضة افضل الضحى ثمان ركعات والشرها
 ثنتا عشر ركعة وفعله السرافعي من الرواية واخرون لكن ضعفه النووي
 في التحقيق وحكي في شرح المذهب عن الاكثريين ان اكثرها ثمان ركعات
 ووقتها من طلوع الشمس الى الاستحالة في الروضة قال الاذري في القوت
 وهو غريب او سبق قال الماوردي وقتها المختار الي مضي ربع النهار ويبعد
 قضاءها ليلها ونهارها ولو بعد العصر وكان الامام احمد بن محمد بن حنبل يعلمها
 ثلاثا ركعة اى كان يصلي الضحى ويذكر عليها تطوعا الى ان تطلع ثلث
^{في كتابه} ثمانية ركعة اى كان يصلي الضحى ويذكر عليها تطوعا الى ان تطلع ثلث
 الى نصف النهار والغداة من طلوع الفجر الى نصف النهار والصباح من طلوع

الشمس الى ارتفاع الضحى ولو حلت لا يتغير حدث بان كل من طالع
 الفجر الى الزوال ولا يتغير فمن الزوال الى نصف الليل او لا يتغير فمن
 نصف الليل الى الزوال الى طالع الفجر الله اعلم **الطريق** الاول عدد ركعات الفجر
 والسنة في الليلة الواحدة اربعة عشر ركعة فربضة المفترضة ثلاث ركعات
 قبلها وركعات بعدها وركعة العشاء اربع وركعات بعدها وواحدة
 الوتر والاشارة في ذلك الى ان القهر ليلة اربعة عشر يضئ من الليل الى
 اخره فذلك هو الركعات يضئ على المؤمن من دونه الى قيام العتمة
الثاني قال امام الحرمين رحمه الله تعالى استاجر رجل دابة لحمل مائة رطل
 مثلاً فجاأ اخر ووضعه عليها زيادة فالضمان عليه كذلك يقول الله تعالى
 يوم القيامة يا محمد انا وضعت علي عبداً في الفرائض وانت وضعت النوافل
 فالضمان علينا وعليك فمنك الشفاعة ومنى الرحمة قاله النسي في زهرة
 الرياض **قال** العلدي في قواعد الواسع استاجر دابة لحمل اربعين رطلاً
 مثلاً فحملها خمسين فتلفت الدابة لزمه نصف قيمتها على قول لان
 التلف حصل من جائز وغيبه على الصانع بضمنه فسطا القدر الزائد
 فيضمن في هذه الصورة خمس القيمة **الثالث** من صلى الضحى في منامه ابرز
 له في الموعد لقوله تعالى ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب والمراد
 قوم لوط عليه السلام كما استأجر قهرهم في باب الزمانة والظلم انهم
 على اعداءه والقهر وهي الوسطى سهل الله له فمرا بعد عسرا والمقرب
 فهو في امر قد قارب النهاية او العشا فكذلك وان صلى في مسجد
 فهو في امر قارب النهاية او العشا فكذلك وان صلى يولف بين الناس
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصلى بين الناس اصلى الله امره
 وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصلى بين الاثنين
 اعطى الله بكل كلمة عتق رقبة وسبأ في زيادة في زكاة الاعضاء وان
 صلى على ظهر الكعبة فهو على معصية وكذا ان صلى الى جهة المشرق
 او الشمال وان صلى الى جهة المغرب **سجد** لو حلف لا يصلي حدث
 بالتحريم الا ان يكون جنازة كما افتى به القفال وقال ابن سبويه لا يحنث
 حتى يركع ولو قال لا اصلي صلاة لم يحنث حتى يفرغ منها او ينصع

الصلاة

الصلاة على ظهر الكعبة الا ان يستقبل شيئا متصلا بها طول
 ثلث اذرع ومن ادرك ركعة من الصلاة في الوقت فقد ادركها حاضرة
 والا فتكون قضا ومن ادرك الركعة الا ما في الصلاة قبل السلام فقد
 ادرك فضل الجماعة نعم لو قال ان ادركت الظهر مثل ذلك مع الامام فانت
 طالق فادركه في الركعة الثالثة لم تطلق فانظر يا اخي الى كرم الله حيث
 اعطى عبده فضل الجماعة باذراك جزء مع الامام ودفع عنه الطلاق
 مع ادراك معظمها **مسألة** من شروا الصلاة الخشوع عند الغزالي
 وهو كون القلب والجوارح بان لا يحيد الى شيء مذموم وقال علي رضي
 الله عنه يا رسول الله انا صلي ركعتين من غير وسوسة فقال ان صليت
 اعطيتك احدي الناقطين فاحرم بها فخطر على قلبه اي الناقطين يعطيني
 فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وانما خطر على قلبه ذلك حتى
 لا يغلب كلام الولاية كلام النبوة فأتى قيل لما سئل خرج السهم من رجله
 ولم يعلم به وما جاء السائل اشار اليه بخاتمه فابى الخشوع والخشوع
 الذي اشئى الله على اهله في سورة هود عليه السلام بقوله تعالى ان
 الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الي ربهم اري خضعوا وخشعوا
 له **قال** ان حضور القلب في عمل الاخرة رتبة في الخشوع وكان عمر
 صلاة لروسة فيهما المرتقبين لان اليهود والنصارى لا روسة في
 صلواتهم وما قاله الشيخ في ضعفه قال علي رضي الله عنه لا تنهوا عن
 ابليس والمؤمن يخالفه **قال** في الاذكار لا يقصد الشيطان بيتا خيرا وقال ابراهيم النخعي
 الشبلي لو نظر قلبي الى الدنيا لا غشيت او الى الاخرة لا وضعت **سجد**
 ان يدعى فظهر الى موضع سجوده الا عند الكعبة فينظر اليها كما جزم لما
 والرواية وقال البلقيني انما خيره بمعنى ينظر الى موضع سجوده **وراية** في النافذة
 الحنية كثر الله منهم ينظر المصلي في قيامه الى موضع السجود وفي ركوعه
 الى اصابع رجليه وفي سجوده الى اربعة اقطار وفي قعوده الى حجره ورايت ايضا
 في شرح المذهب عن البغوي والمتولي كنهها قالا وينظر في سجوده الى الله
 تعالى ويندب المصلي في تشهد ان ينظر الى اصبعه المسبحة **مسألة** تفكرت
 رابعة العدوية في سجودها اهل احقر العجين فأتت في منامها قصرها في

لم واقع
 كما ان
 كرم الله

رضي الله
 عنه يجهر
 جهره وهو
 في الصلاة وقال

كل صبح

روي

الجنة قد سقط شرفاته قال في الاحياء صلى رجل في بستان له فاعجبته ثم
 فلم يذكر كثر ما في سجود في سبيل الله فباعه عثمان بن عفان رضي
 الله عنه بخمسين الفا قال الغزالي لو حلف انسان ان يشكر انسانا او شيئا
 عليه فجزا ذلك على لسانه وهو نائم لم يسمع في يمينه ولو جرت على لسانه
 نهرا لا لئذ غافل بحيث لم يقصد توجيه الخطاب اليه لم يسمع في يمينه ولا شك
 ان المقصود من القراءة والاذكار الحمد والثناء والتفريع والدعاء والمخاطبة
 به هو الله تعالى فاذا كان القلب غافلا عما بعد هذه الصلوة عن القبول وبالله
 المستعان **قال** في العوارض في الصلاة بلا حضور قلب فهو مصل لا **سبيل**
 للصلاة **سنة** دعا الافتتاح والقعود وشارة سورة بعد الفاتحة وتبتيحات الركوع
 والسجود وتقدم بيان ذلك في اخر باب الذكر والتسليم الثانية وابعاض
 التشهد الاول وتقف **ده** والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
 وعلى الاله في التشهد الاخير والقنوت والقيام فيه والصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم والتهنيت ورفع اليدين عند تكبيرة الاحرام
 وعند الركوع والافتراش في التشهد الاول والتورك في الحمد الاخير
 ووضع اليدين تحت الصدر وعلى الركبتين في الركوع واركاض الركوع
 النسيان يقول اصلي الظاهر مثلا فخرضا الله اكبر وان كان مأمورا
 وجب ان يقول اصلي فخرضا الظاهر مأمورا ومؤثرا او مقلدا يا الله ابر
 الاتي صلاة الجمعة فيجب ان يقول اماما لان الجماعة شرط فيها
 والنية بالقلب فلا يلغي اللسان وسنة الثانية تكبيرة الاحرام ويتعني
 على القادر الله اكبر فان كان اخرسى حركت لسانه ونسفتيه قدر
 الامكان وان كان اعرجا لم يقدر على التعليم كبر بلغته وتكبيره
 الاحرام بلسانه بحيث يسمع نفسه فلا يلغي القلب ولو قال الله
 الجليل اكبرا الله اكبر من كل شيء او الله اكبر واعظم جاز ولو قال
 الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس اكبر لم تصح صلواته لان
 الزيادة بين الجلال والتكبير مفسدة واما بعد التكبير **قال** عبد
 الله بن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال رجل الله اكبر كبرا والحمد لله كثيرا سبحان الله بكثرة واصيلا

فقال

صحا

١١٨ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من القايل لهذه الكلمات فقال رجل
 انا يا رسول الله فقال عجب لها تفحنت لها ابواب السماء **وقال**
 الله ابر لقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى اكبر يا
 رداي والعظمة ان اري والرد اشرف من الازار **قال** القيام في فرض
 القادر فلا تصح صلواته واما الا بقدر الشد يد فان احتاج الي مهين
 للشهوض للقيام حيث لا يتاذي به لومه ولو باجوة مثل يجدها قاله
 في الروضة **قال** في التحقيق عن المتولي رقيب الفزاة اذا صلى قاعا ابدا
 يراه العدو ولولا قضا عليه ووقال في الروضة ولو جلس الفزاة او قيهه
 في كن ولو قاموا الرأهم العدو وصلاوا قعود او اعدوا او اما المستحاضة
 اذا جري ومها في القيام دون القعود فنصلي فاعده ولو قضوا مثلها من
 سلس البول **قال** اكل القرنفل يقطع سلس البول والنقطة ونقص
 درهم منه مسكوقا مع حليب يشد القلب وجميع الاعضاء الباطنة شرابا
 واكل القرنفل يعين على هضم الطعام ويطرد الريح المتولد من
 فضول الاغذية ويذيب النفس ويقوي المعدة ويقتل الدود ورايحته
 تنفع الدماغ البارد وينير في نور البصر ويحلو الفشاوة وينفع من السبل
 التحال ولو اردت امرأة حمل شربت منه وزيت درهم كل طهر اعدمه
 بلغت كل يوم زهرة واحدة وسحق قشورا الجوز الفرك ولعقه بالصل
 فيه منفعة عظيمة للنقطة والله اعلم واما صلاة النافلة فتجوز قاعدة
 والقيام افضل **قال** الحامي يستحب ان يركع ركعتين قاعدا بعد الوتر
 يقرا في الاولى الفاتحة واذا سركت في الثانية قل يا ايها الكافرون
 وخبر به الحب الطيب عن نكروفي شرح المذهب **قال** الاسوي ولعله
 لم يطلع على النقل **الراجح** قراءة الفاتحة بالعربية وغيرها عند ابي حنيفة
 وكان بعضهم يؤيد قول ابي حنيفة بذلك فواي النبي صلى الله
 عليه وسلم في منامه **قال** من ذلك فاعرض عنه وقال ان الله تعالى
 يقول قران عرييا فجمع عن ذلك في قواعد النركشي صحح رجوع ابي
 حنيفة عن تجويزه القراءة بالفارسية وتجوز القراءة بالساذما لم يكن
 فيه تعييب معنى او زيادة حرف او نقصه ويستحب تطويل الركعة

وعندي
 رضي الله عنه
 الله اعظم
 وقال
 منقول
 في لا بد

به
 منافع
 كونه

درایت

الاول علي الثانيه ويسمى للشيخ والفلح طوال الفصل وهو من الحجرات
 الي عمر والعصر والعشا واساطره وهو من عمر الي الضحى والمغرب تقصده
 وهو من الحجرات الي الضحى الي اخره وقيل غير هذا رونه صلى الله
 عليه وسلم لطلعت في لباب وللباب الفصل الخامس الركوع مطمينا
 قدر يبلغ براحيته وكنيته **السادس** الاعتدال حتى تتوي عظام ظهره مطمينا **السابع**
 السجود على جهته مطمينا فان سجد على عصابة لجراحة عمت جبهته وثقت
 الاذن له جا ذويستجب ان يستقبل فيه القبلة بطون اصابع يديه او
 او يعصها فلو قبضها او سجد على ظهر اصابع رجله لم تقح صلواته **الثامن**
 الجلوس بين السجدين مطمينا **التاسع** التشهد جلسة واجبة ايضا وهي التشهد
 الاخير والواجب منه التحات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وتعرف السلام
 هنا افضل تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على محمد وعلى آل محمد فان زاد اليه حميد مجيد فسته ولا يصح التشهد الا
 في اول التشهد له وجه التشهد من القادر كالا قال النبي وغيره **الطفا** التشهدات تسعة
 في اول التشهد له وجه التشهد من القادر كالا قال النبي وغيره **الطفا** التشهدات تسعة
 قولي لو روده في السموات وحملت العرش والكرسي في سبع شهورات مكافاة لهم
 حديث رواه بنو واما اختصار سيدنا ابراهيم وآله بالذكر في المكية التشهد فستاتي
 حكمة ذلك ان شاء الله في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
خاتمة تفرد ان نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء فكيف نسال
 ان نصل عليه كابرهم قيل ان الشافعي قال نعم الكلام عند الله من على محمد
 واستأنف على الحمد الي اخره وقيل طلب له ولا له وليسوا بها نبيا
 ما نزل ابراهيم وآله الانبياء ومثل منازل ابراهيم بحملته لا تصلح لآل محمد لان
 مقامات الانبياء لا تحصل للاتباع فيختص آل محمد بما يليق
 بهم والباقي له صلى الله عليه وسلم من عبادته ولا الدعوات ربه كل
 وقيل غير ذلك نقل من تنسجيد الهداية لابن النقيس **خاتمة** قل النبي
 صلى الله عليه وسلم من دعائه ولا الدعوات ربه كل صلوة مكتوبة تحت

بلغ

قال الزركشي
 في قوله
 في اول التشهد له وجه التشهد من القادر كالا قال النبي وغيره

باب انبياء

به الشاعة من يوم القيمة اللهم اعط محمد الوسيلة واجعل
 في المصطفى محبة وفي الكاظمين رحمة وفي المقربين دارة رواه
 الطبراني وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله
 علمني دعاء دعواه في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
 كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
 انك انت الغفور الرحيم **قال** الامام النووي في الزكاد
 معظم الروايات طلبها كثيرا بالثلاث المثلية وفي بعض روايات سلم
 كبيرا بالالموحدة وكلاهما حسن فينبغي ان يجمع بينهما
 قال الزركشي في قواعد وهو يغيب بل الروي تنزيله على اختلاف
 الاوقات فيقول هذه امرأة وهذه مرق وعبادة ان الملقن في الحديث
 فيستحب الجمع من الروايتين وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلوة الحمد لله الذي لم يتخذ
 ولدا الى اخرها كان له من الاجر مثل السموات السبع و
 الارضين السبع وما فيهن وما تحتهن وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من قال دبر صلوة سبحان الله العظيم ونحمده ولا
 حول ولا قوة الا الله الا قام مغنورا له وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من قال دبر صلوة سبحان ربك رب العزة عما
 يصفون وحلوم الآية فقد اكثال بالجواب الا وفي من
 الاخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين عبد الله صلى
 الفريضة واستغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى
 يغفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وجبال تهامة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلوة استغفر الله
 وانتوب اليه غفر وان كان في من الزحف رواه الطبراني
 في الأوسط والصغير **الفصل العاشر** السلام عليكم بالتعريف وجوبا
 ولو مرة واحدة والفضل مرتان عن اليمين واليسار ويستحب
 ان يتدابه وهو مستقبل القبلة قبل ان يميل عنقه يمينا
 وشمالا في العوارف عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قام العبد الى الصلوة المكتوبة مقبلا على الله بقلبه ووجهه
 وبصره انصرف من صلواته وقد خرج من نوبة كيوم وللشهادة
 قال في العوارف واشتقاق الصلوة قيل من الصلح وهو النار والخشنة
 العوجا اذا اردت تقويةها تفرضا على النار والعبد فيه اعوجاج
 من نفسه فاذا صلى الى اعوجاجه وان اقامها في الجماعة فقد
 ملك البحر والبحر عسادة **ملاحظة** الدوالي يحذر كل الحذر من ظهور
 شيء من عورته ولو في الظلمة وفي السرة الى الوكبة للرجل ومثله
 الامة والحرمة كلها عورة في الصلوة ما سوى الوجه والكفين
 وعليه ان يقصد بالصلوة رضي الله قال الوركي في قواعد
 من صلى فرضه ليقول الناس صلى فرضه ولم يقصد رضي
 الله تعالى سقط عنه الطلب في الصلاة ولا ثواب له
 قال في الروضة لو قال ان فعلت ما ليس فيه وضائفا فانت
 طالق فتركتموها او صلوا لم تطلق لانه ترك الا فعل وان
 سرق او زنت وقع الطلاق وقال الاستوي في المهمات
 لا تطلق بالزنا لا بالموجود منها ترك الدفع وليس
 بفعل قياسا على ما تقدم **الثانية** يحذر كل الحذر من مسابقة
 الامام في ركوع وقيام وسجود فانه معصية فيجب تحاشي
 على فاعلم ان ان يجعل الله راسه راس حار فاثبت علمه عند
 حرم او سهوا فلا يستحب العود موافقة الامام ولا تبطل
 الصلوة بهذه الزيادة كما تقدم في هذا الباب ويستحب
 لمن رأى من يابى الامام ان يسجد سجدة الشكر
 فانها مستحبة عند روية متجاهر بالمعصية وعند روية
 مبني غير مفذور كقطع لا يسجد من رآه ويستحب ايضا
 عند قدوم فاي وشيئا مريضا وحدوث ولد او مقل
 عند الحاجة اليه ولزواله عند خوف ضرره والاعني في انتجاب
 السجود كالصير ويحفيها عند روية المبني كالعاصي
 اذا ضاق منه ويقول فيها ويغسجد السجدة ايمنها

البرج

سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحول
 وقوته اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا
 واجعلها لي عندك ذكرا وتقبليها مني كما تقبلتها من عبدك
 داود قال العجالة رواه الترمذي والحاكم قال القسري
 في احضار الاعراف رواه بن ماجة **قال** في شرح المذهب
 احتار الشافعي ان يقول في سجود التلاوة سبحان ربنا
 ان كان وعد ربنا لمفعولا وظاهر القوان يقتضي مدحة
 فهو من وينبغي ان يسجد عقب الاية عاذا اخر
 وطال الفصل فلا يكسر تاخيرها للامام حتى يفرغ من
 صلوة سريه وتركها للخطيب **قال** في الروضة ويقال
 في سجود السهو سبحان من لا ينالها **البيان** في الرسالة
 الاسلامية لاهل القبلة الحمدي تاليف الامام
 احمد بن حنبل عن ابن مسعود رضي الله عنه من رأى
 من يسجد في صلواته ولم ينهه فهو شريك في وزرها وقال
 بلاد بن سعد اذا خفيت المعصية لم تضرب الا صاحبها
 واذا ظهرت ولم تغير فموتت **الثالثة** يحذر كل
 الحذر من الدخول في الصلوة قبل وقتها فلوطن دخول
 فصلي ثم بان انه صادفها او اضربته ثقة عن علم الله
 صلواته قبل الوقت وجبت الاعارة كما ان الحاكم اذا حكم
 بغير علم ثم بان انه حكم بغير حكمه باطل ومثله اذا سقى
 اباه او ولده المريض دواء هو جاهل بالطلب في تلده
 العلة وما لم يرت منه شيء **الرابعة** يحذر من تأخيرها
 عن وقتها عمدا فانها لا تسقط بالقضاء عند ابن بنت
 الشافعي وداود الظاهري ونظيره هو طريقتهم من رمضان
 عمدا فلا يقضي بصوم الدهر كحياسي في كتاب
 الصوم نعم لو تأخرت ونفست او جن اول علم الوقت

له

او وسطه وجب قضاؤها ان ادركت من الوقت قدر يسع الصلوة
 اخفا ما يمكن فلا يشترط ان تدرك من الوقت ما يسع الوضوء ايضا لانه
 لا يمكن قبل وجود هذا المانع لادخل وقت الظهر وهي طالعقة او هو
 سليم من الجنون ومضى من الوقت ما يسع اربع ركعات ثم حاضرت او
 جوب قضاؤها الظهر فان كان مسافرا فيكفي قدر ركعتين فقط
 لان القصر جائز فلا بد ايضا من زمن يسع التيمم لانه لا يجوز
 تقديمه على الصلوة بخلاف الوضوء فان زال الجنون او انقطع الحيض
 في اخر الوقت وجبت الظهر باء اركب تكبيرة اخر العصر
 والمغرب اخر وقت الصلاة فدراس الطهارة والصلاة مثله انقطع حيزها
 او نقاسها او برز الجنون في اخر وقت العصر بحيث ادرك تكبير
 الامم قبل الغروب وجب قضاؤها الظهر مع العصر وهذا الحكم
 في المغرب اذا ادرك تكبير من العشاء قبل الفجر بخلاف ما لو ادرك
 الظهر ثم حاضرت او جرت فوجب الظهر لا العصر وكذا لو ادرك
 المغرب ثم حاضرت او جرت فلا تجب العشاء فتجب مع الصلوة التي ادرك
 قدرها مع الصلوة التي قبلها لا التي بعدها ان كانتا تحتهما
 مثاله ادرك من وقت العصر ما يسع ثمان ركعات وجب عليه
 قضاؤها الا فلا او ادرك من وقت العشاء ما يسع سبع ركعات اربع
 للعشاء وثلاث للمغرب وجبت المغرب ايضا والا فلا كان العشاء والمغرب
 يجمعان وكذلك الظهر والعصر بخلاف ما لو جرت ليلة وافاق نهارا
 وقت بقي من وقت الظهر ستة ركعات فوجب الظهر لا الصبح لانها لا يجمعان
واعلم ان الصلوة تجب باء اول الوقت وجوبا موسعا فلو اضرها
 بلا عذر فان في الوقت لم يأت ثم بفضل الله وكرمه واذا افاضت صلوة بعد استحب
 قضاؤها على الفور والا وجب فلو وجد جماعة يصلون حاضرة وعليه
 فائتة فلا يفضل ان يبدا بها اولا منفردا ثم ادرك بالحاضرة الجماعة
 والا صلوا وحده وتبين على صلى وركى منفردا يصل ان يصل مع
 ايضا لان الجماعة للمرجل غير العبيد والمسافرين فرض الجماعة
 مستحبة للنساء وللعرافة افكانوا عجميا الا في طائفة فلو كانوا في ضو

مثاله

امتد زمن

لمن
الجماعة

فان تفردا

بشرنا
قال

فان تفردا والجماعة في صحتهم سواء لو كان فيهم لا يسر فالأفضل ان يكون اماما فلو خالفوا
 او اثمهم عارضت صلوة الدبسي خلفه فلو كان ناسا ورجالا صلى الرجال استثنى
 برهن النساء ثم فصلت النساء ويسند برهن الرجال حتى لا يرك بعضهم بعضا وجيزه
 الرجال والنساء او لها فان كانا مع الرجال فاضرب **مسئلة** قال الرازي
 في تفسير عمران لو وجدوا جماعة من الرجال فاضربوا النساء فاضربوا النساء
 موسى عليه السلام اني اجعل لكم الارض مسجدا وطهورا اجعل لهن يقرن التوراة
 عن ظهر قلوبهم واقل صلوة الوصل وحده فاضرب موسى قومه بذلك فقالوا لا تفعل
 بالجماعة ولا تفعل الا بوضوء ولا تفعل الا في ثيابك ولا تقرأ التوراة الا بنظر اجعل الله
 ذلك كله له ذلك الا ما تفوقوه تعافوا كبريا للذين يتقون الآية وسيا في باب فضل الا
 ان شاء الله **باب فضل الجمعة ويومها وليلتها** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
 نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله الآية وسيا في ان وقت التكبيرة في الجمعة
 من الفجر **قال** في فرض الألف اول يجمع يوم العربية تكب ابن توي وقيل لقوا ومن
 سماها الجمعة كانت قرش يجمع في هذا اليوم فيخطبهم ويذكر لهم بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم ويعلمهم بآياته من ربه ويأمرهم باليمان به **وقال** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يوم الجمعة وليلة اربع وعشرون ساعة ليس فيها
 ساعة الا وتقبل فيها ستمائة الف عتق من النار **وقال** في موسى الا شعري رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبعث الياوم يوم القيمة على هبتها ويبعث الجمعة وهي زهراء
 منيرة أهلها محزون بها كالغروب تنهد اليه كبريها تضي لهم عيشون في ضوئها التواتهم
 كالنار ياضها ويحتمهم يسطع كالسك الخوضون في صبال الكافور وينظر اليهم الشفاء لا يظنون
 تعبها حتى يدخلوا الجنة **قال** في الزهر الفايح جبال الكافور بالحامسة **وقال** ابن عباس رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الجمعة لا قول السلام اجمعين وقال
 الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه في الغيبة راجح جماعة من العلماء تفضل
 ليلة الجمعة على ليلة القدر لانها تكرر فتواتمها اكثر **قال** ابن الملق
 في الحديق وهذه رواية عن الامام احمد وعنه النبي صلى الله عليه وسلم
 الا بشركم بثلاث بشارات بشرني بن جبريل قالوا بشري تسعين الفا يعقبرهم
 في النار في كل ليلة **الجمعة** في تسع وتسعين نفقة الى امتي في كل
 ليلة جمعة ومن نظر الله اليه لم يعذبه وقال علي رضي الله عنه كان النبي

من
الرجال
والنساء
او
الله

في

الله

ينظر الله
فيهم

صلى الله عليه وسلم يقول اذا كانت ليلة الجمعة مرحبا بليلة التقى والمغفرة طوي
 لمن عمل فيك خيرا وويل لمن عمل فيك شرا وان الله تعالى يعتق في كل ليلة جمعة
 مائة الف عتيق من النار كلهم استوجبوا العذاب رواه الجرائي **وقال** النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا سلمت الجمعة سلمت الايام وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الايام وهو اختار منها يوم الجمعة وفضل لا سبي
 على سائر الايام وجعل لهم يوم الجمعة فكل عمل يعمل في الايام يوم الجمعة يكتب له
 سبعين حسنة فاذا مات يوم الجمعة او ليلة تقضى الله له ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر ويخرج من الدنيا مغفورا رواه الطبراني **قال** جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجيز من عذاب
 الله يوم القيمة وطبع عليه بطابع الشهداء **الجمعة** قال الرواية في تارك الحجاب
 المصلاة على من مات يوم الجمعة او ليلة تقضى الله له ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر والعبد كذلك صلى الله عليه وسلم في العدة وقال عمر رضي الله عنه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم يا عمر عليك بصلوة الجمعة فانها تنهك الخطايا كما ينهك
 يا عمر من عبد التراب من داره يا عمر ما من عبد خرج من بيته لصلوة الجمعة الا شهد له كل حجر
 وصدرا ويتغفر له كل حجر ومدر وكل تراب يمشي عليه الى الجمعة يا عمر ما من رجل
 من ثيابه الطاهر وخرج لصلوة الجمعة الا نظر الله اليه وقضى له كل حاجة
 يريدونها من امر دينها واهلها يا عمر ان الله تعالى ينزل الملائكة يوم الجمعة
 ليأدوا الدنيا فيسعون في تلك البلدة حتى يواظن المؤمنون فاذا اذن المؤذن ان يركع
 المسجد فيدخلون من ابواب المسجد وينظرون من دخل فيه قبل الاذان فاذا اذنا
 من الكفاوسا جبالا اللهم اغفر عنه وتقبل منه ويقفون على ابواب المساجد
 يعدون من دخل فحجونه ويستغفرون له فاذا وقف الخطيب على المنبر جلسوا
 بين الصفوف فينظرون الى وجوه الخلق ويستغفرون له فاذا دخلوا في
 انصلاة دخلوا معهم حتى يثابروا بركة الجمعة فاذا سلم في المصلاة
 الامام ودعا قالوا في جملة الجماعة امين فيغفر لهم بركة الملائكة فاذا
 انصرفوا طوت الملائكة قلوبهم من صلواتهم وتبجحهم واستغفادهم ثم يصعدون
 بها الاسماء حتى يقفوا تحت العرش فيقولون ربنا هذه صلوة تلك الجماعة في
 البلد الفلانية فيقول الله تعالى اذهبوا بصلواتهم الى صبريل وقولوا له ان

الجمعة

يا عمر من عبد التراب من داره يا عمر ما من عبد خرج من بيته لصلوة الجمعة الا شهد له كل حجر وصدرا ويتغفر له كل حجر ومدر وكل تراب يمشي عليه الى الجمعة يا عمر ما من رجل من ثيابه الطاهر وخرج لصلوة الجمعة الا نظر الله اليه وقضى له كل حاجة يريدونها من امر دينها واهلها يا عمر ان الله تعالى ينزل الملائكة يوم الجمعة ليأدوا الدنيا فيسعون في تلك البلدة حتى يواظن المؤمنون فاذا اذن المؤذن ان يركع المسجد فيدخلون من ابواب المسجد وينظرون من دخل فيه قبل الاذان فاذا اذنا من الكفاوسا جبالا اللهم اغفر عنه وتقبل منه ويقفون على ابواب المساجد يعدون من دخل فحجونه ويستغفرون له فاذا وقف الخطيب على المنبر جلسوا بين الصفوف فينظرون الى وجوه الخلق ويستغفرون له فاذا دخلوا في انصلاة دخلوا معهم حتى يثابروا بركة الجمعة فاذا سلم في المصلاة الامام ودعا قالوا في جملة الجماعة امين فيغفر لهم بركة الملائكة فاذا انصرفوا طوت الملائكة قلوبهم من صلواتهم وتبجحهم واستغفادهم ثم يصعدون بها الاسماء حتى يقفوا تحت العرش فيقولون ربنا هذه صلوة تلك الجماعة في البلد الفلانية فيقول الله تعالى اذهبوا بصلواتهم الى صبريل وقولوا له ان

الجمعة

الجمعة

ان الله يا سرور ان تذهب بهذه الصلوة الى الخزانة الفلانية التي فيها تلك الجماعة
 فيذهب بها صبريل الى الخزانة فيعطيه اياها فتكون في ختمه الى يوم القيمة **الاول**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون الى ربهم في كل جمعة على كسبهم كافور
 فيها رهاق فانه المسك عليه حور يقرن القان باحسن اصوات يسمعها الاولون
 والاخرون فاذا انصرفوا الى اماناتهم اخذ كل رجل منهم بيد من شاقصه من المؤمنين
 على قاطرين لولوا الى منازلهم فلو ان الله يهديهم الى ما نزلهم لما اهتدوا اليها
 لما يجدون لهم في كل جمعة **الرواية** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من صلى يوم الجمعة اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي
 مرة وقد هو الله احد خمسة عشرة مرة بخلافه في كل ركعة عشرة الا في المدينة
 من الذهب في كل مدينة عشرة الاف بيت من التياقوت الا في مصر والولول
 البيض في كل وقت بيت عشرة الاف تسير على كل سر قباب المحور والولول
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين
 بعد المغرب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا نزلت الارض خمسة
 عشرة مرة هو الله عليه سكرات سكرات الموت ووقاه عذاب القبر وعدت
 لعبادة سبعين عاما **وراية** في تهذيب الاذكار عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قال ليلة الجمعة عشر مرات ياد ايم الفضل على البرية يا باسط اليدين
 بالعطية يا حبيب يا صاحب المواهب السنة صلى على محمد خير الودعي
 سحبه واغفر له يا ذا العرش العظيم كتب الله له الف الف حسنة **الثالثة**
 عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى يوم
 الجمعة بين العصر ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
 واية الكرسي مرة وقل اعوذ برب الفلق خمس مرة وفي الركعة الثانية
 فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الناس
 خمس وعشرين مرة لم يخرج من الدنيا حتى يرى ربه في المنام ويرى
 مكانه في الجنة **الرواية** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من صلى يوم الجمعة عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
 في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات ثم يقول
 على ان ذلك سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول

الجمعة

الجمعة

الجمعة

ولا قوة الا بالله لم يبال الله شيئا الا اعطاه وفي الحديث ما من الصلوات صلوة افضل من صلوة
 النحر يوم الجمعة في الجماعة ولا احب من يشهد بها الا يغفور له رواه المبراني في معجمه الاوسط
 والكنز **الحادي عشر** عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر يوم الجمعة ركعتين
 كتب له مائة حسنة ومجئ متاعه مائة سنة ومن صلى اربع ركعات رفع الله رايته يوم الجمعة وركبة
 في الجنة ومن صلى ثمانية ركعات رفع الله له ثمانمائة درجة في الجنة وغفر الله له
 ذنوبها ومن شئت ركعة كتب الله له الف ومائة حسنة ورفع الف ومائتي
 درجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال بعد
 ما تقضى الجمعة سبحان الله العظيم ومحمد مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب
 ولوالديه اربعة وعشرين ألف ذنب **الثاني عشر** عن انس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا سلم الامام يوم قبل ان يشي رجليه فاتحة الكتاب
 وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعاً
 غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعطى من الاجر بعد من امن
 بالله واليوم الآخر وفي رواية حفظ الله له دينه ودينه واهله وولده
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدقها لم
 يلها وقال بعض الصالحين راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حول
 الكعبة فقلت يا رسول الله بلغنا انك قلت من سمع حديثاً فيه ثواب فعمل به
 رجا ذلك الثواب اعطاه الله ذلك الثواب واني الحديث باطلا قال
 ورب هذه البنية انه المنى وانا قلته وقال جابر بن عبد الله رضي الله
 عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله شيء فضيلة فاخذ
 ايماناً به ورجاءاً ثوابه اعطاه الله ذلك واني لم يكن كذلك **الثالث عشر** قال
 ابن مسعود رضي الله عنه من قال بعد قراءة ما تقدم اللهم اني اسألك
 يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود اغنيني بفضلك عن من
 سواك ومحمدك عن حرامك اغناه الله تعالى ورزقك من حيث لا
 يحتسب وقال انس رضي الله عنه من قال يوم الجمعة سبعين مرة
 اللهم اغني بفضلك عن من سواك ومحمدك عن حرامك لم يجر
 عليه جمعان حتى يغنيه الله تعالى **الرابع عشر** قال بعض السلف
 من اطعم مكيئاً يوم الجمعة ثم غدا في الجامع مكيئاً او قال حين يسلم

صلى

الجمعة

كان

للهام

الن

للهام بسم الله الرحمن الرحيم الحى القيوم اسألك ان تغفر لي
 وترحمني وان تغافيني من النار ثم دعا عابداً الى استحب له وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اعطى
 نوراً من حيث يقرأ الامكنة وغفر له الى يوم الجمعة الاضرب وصلى
 عليه سبعون ملكاً يوعونى من الدواب والجن والانس والجنم
 وقتئذ الرمال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف فهو
 معصوم ثمانية ايام من كل فتنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق
 ادم الساعة خلق كبرم الدجال **الخامس** قال ابو امامة رضي الله
 عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذكر الدجال قال
 لم يكن في الارض منذ ذكر الله من فتنة الدجال **قال** ابو سعيد
 الخدري رضي الله عنه امرأة يقال لها طيبة لا يقدم قرية الا سبقته
 اليها وتقول هذا الدجال فاخذوه ودمه صفرة القبيصة انه
 من بني آدم ولكن ابليس شارك اياه في طرأه فهاهنا فيه مواد جنية
 نحو الجنية البلية ومواد النية لكنها خبيثة لا تشبه طبايع
 بني آدم فلذلك لا يهرم على طول السن فهو موقوف بالحدود
 في حيزه وقد وكل به صني ياتيه برفقه قيل ففعل به ذلك ذوا القرنين
 وقيل سليمان عليه السلام وهو ضخم يمد طوله ثمانون ذراعاً
 وعرض ما بين منكبيه ثلاثون ذراعاً وطول جبهته ذراعان
 فيها قرن مكسور الصخر يخرج منه الجباب وسعوراسه
 كانه اعصان شجرة وليس له حية بل شاربان على راسه
 تاج من ذهب يخرج من احبها من قتل من حزنه على امره
 ايقض ما بين اذنيه سبعون ذراعاً وقبل اربعون ذراعاً من حافه
 الحافه اربعة اميال وسائر ان اليل اربعة الاف خطوة كل
 خطوة من خطاه ثلاثة ايام وتطوى له الارض حتى يسبق الشمس
 اذا طلعت الا مغربها يعجز عن البحر حماره الى ركبتيه ويتناول
 السحاب بيده واذا نزل ارددن بضم الهمزة والال ونون
 مشددة بالقرب من مدينة صفود الجودي وبجبل الطور حتى ينتظروا

ما تافيه لا موصول

ذرية آدم اكبر

هذه كما ينظم الثوران ثم يقول لما عودكم ما نكلوا كبريتا مع اليهود والنصارى
واولاد الزنا وفي الحديث وان معه جنة ونار فانادى جنة وجنة نار فمن
استجاب له فليست فيه بالله وليقر افواج الكهف عليه بردا وسلاما وقد بظنا
الكلام في اصلاح الارواح على الدجال اعادنا الله منه **رواية** في العمدة لابن
الملق في النبي صلى الله عليه وسلم في قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضاهل من النور
مابين الجمعة ردها الى الكهف **رواية** البيهقي اضاهل من النور ما بين
وبين البيت العتيق **رواية** في تفسير نجم الدين الشافعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا عند مضجعه احدى سورتي قل انا انا بشر مثلكم الى اخرها
كان له من مضجعه الى مكة نورا يتلوه حتى ياتي ذلك السور مائة مصلون
عليه متى يقوم مضجعه فان كان مضجعه مكة كان له نورا يتلوه الى البيت المعمور
حتى ياتي السور مائة مصلون عليه حتى يصبح **رواية** في تفسير العلوي من
كت سورة الكهف وجعلها في سجادة ضيق الراس وجعلها في منزلة امين
في الفقر والدين ومن اذى الناس فهو واهله ولم يخرج الى احد احد
الحاكم قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
التي يذكر فيها الامم في يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم مائة مائة حتى تغيب الشمس
رواه الطبراني قال مؤلفه رحمه الله تعالى عن بعض شيوخه من قرا ال عمران
يوم الجمعة غرت الشمس بنوره وقال ذهب قر البقرة وال عمران يوم
الجمعة كافي له نور عسل ما بين غروبها وجرينا قال في الوجوه المفردة
هو عروبنا الارض وجوبنا السماء السابعة وساية قريبا فضل قراءة
قل هو الله احد الف مرة يوم الجمعة **حكاية** قال رحمه الله سمعنا كان السبب
في توبتي من الغفلة ان صلوة الجمعة حضرتني وقد هرب جهادك
الى البويرة وكان يستاني محتاجا للشي فقال جاري ان لم تستغفر
بستانك في هذه الساعة لا تقود السنوية اليك الا بعد منة
وكان في دقيق في الطاهون فقد تمت الصلوة على الجميع ففاض
الى البيت حتى روي واما صاحبها روى فقصده الى باب من باب
المنزلة في قاصد الدق فذهب رطل يطحن دقيقه فطحن دقيقه
فلما جاز في منزله عرفته فوجنتي الجوانقي فاضته وذلك ببركة

أقولون

ما الكهف

العله
النيرة

صلوة

صلوة الجمعة **حكاية** كان مصروف التابيعي يخرج الى الجامع يوم الجمعة ليلا على
فرد فينور له سوطه فيرى الاموات يوما على قنوتهم فقالوا هذا مطرف
خرج الى الجامع للجمعة فقلت لهم تعرفون يوم الجمعة قالوا نعم ونعرف
ما تقول الطيرانية وما تقول قالوا تقول سلام سلام بسلام بسلام
رواية الا ويخاطق الله ملكا تحت الحجر العرش لم اربعون قرن بين القرون
والقرن الف عام كل قرن اربعون صفاء الملائكة في وجهه شمس
وفي ظهره قمر وعليه صدغ كواكب فاذا كان يوم الجمعة نزلت له تعالى
ويقول اللهم اغفر لمن صلى الجمعة من امة محمد صلى الله عليه
وسلم وفي الاحياء عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ملكا مابين
شعري عتيق خمس مائة عام **رواية** وجد موسى عليه السلام قوما من امة
يعبدونهم في بيت المقدس لباكر الصبر على ابدانهم وعجايب
الشكر على رؤسهم وعصا التوكل بايديهم ونعان الخشية في ارجلهم
فخرج بذلك فاولى الله ابيه يا موسى لا مئة محمد صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة ركعتان فيه خير من هب اقال يارب اي يوم هذا قال يوم
الجمعة السبت لك والاصل لعيسى والاثنتين لا براهم والثلث
لزيد والاربع ليحيى والخميس لادم والجمعة لمحمد صلى الله عليه
وسلم **الثالثة** رايته في عيون المجالس لذي طاهر الحداد رحمه الله
تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة درة مطبقة مائة
بني مرسل ولا صدك مقرب فاذا كان يوم الجمعة اوحى الله اليها
انها الدرعة انطق فيقول قد افلح آتوا صون من امة محمد صلى
الله عليه وسلم ثم يبعث الله تعالى ملكا اليه فيقول يا محمد
صلى الله عليه وسلم ان الله يقربك السلام ويقول اني
وقر عينا في امتك فاني في امتك في يوم الجمعة ثلاث فقرات
اعتق في كل نظرة منهم ستمين الفا **الاربع** جاء في الحديث اذا كان
يوم الجمعة يا من تدنا الى الله فليكن فينا ثوب البيت المعمور
في السماء الرابعة اربعة اركان ثم يا قوت احمر وركن
احمر احضر وركن من ذهب احمر وركن من فضة ايضا فيصعد

قال

على

صبر على منارة من فضة وينادي بالاذنان وهو اول من اذنت
 قال الاصطخري وغيره من اصحاب الثا في بوجوب الاذنان
 لم يقط ثم يصعد ميكائيل على منبر من ياقوتة خضراء فيخطب
 في يوم الجمعة ويقول صبر على ملائكة رجب
 اشهدكم اني قد جعلت ثواب هذا الاذن لامة محمد صلى الله عليه
 وسلم ويقول ميكائيل اشهدكم اني قد جعلت ثواب هذه الصلوة
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى انكم مؤمنون
 وانا معكم انكم اشهدكم اني قد غفرت لامة محمد صلى
 الله عليه وسلم وفي الحديث ان الملائكة تتفقد ابن ادم اذا اتم يوم
 تليخمين الجمعة عن الصلوة يقال بعضهم عنه وتقول اللهم ان كان
 اخره مرض فاشفع وان كان اخره فقر فاعنه وان كان اخره
 شغل فافره عنه لعبادتك وان كان اخره لهو فاقبل بقلبه
 الى طاعتك وسبحة تحت سم السبع وغيره من القعود والخطيب
 على المبر يوم الجمعة في فضل عبد النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
 ليلة الجمعة امر الله تعالى الملائكة بفتح ابواب السما فيشرفوا
 على عبادهم فيرقيمهم القايم والنائم فيقولوا جازي القوام
 على قيامهم والنوام على قدر نومهم فاذا كان اخر اربيل اشرف
 المرة الثانية فيراهم كذلك فيقول سبحان ما بالبحر شاي
 اشهدكم يا ملائكتي اني قد وهبت النائمين للقائمين وتقدم
 نظيره عن ابي سعيد البسطامي في قيام الليل **الخامسة** اذا
 صار اهل الجنة فيها نادى بهم يوم السبت احضروا ضيافة
 ادم في جنة الخلد ثم ينادى بهم في يوم الاثنين احضروا الاعد
 احضروا ضيافة نوح في الجنة **السادس** ثم ينادى بهم في يوم الاثنين احضروا
 ضيافة ابراهيم في جنة الفردوس ثم ينادى بهم يوم الثلاثاء احضروا
 ضيافة موسى في جنة المأوى ثم ينادى بهم يوم الاربعاء احضروا
 ضيافة عيسى في جنة عدن ثم ينادى بهم يوم الخميس احضروا ضيافة
 محمد صلى الله عليه وسلم تحت شجرة طوري عظيمة اصلها في الارض

الصلوة

بلغ



١٤٥
 ١٤٥

صلى الله عليه وسلم ولو سقط منها ورقة لظلت الأرض ثمها فيه من كل طعم
 ولون الا السواد ولها ثم يخرج الحلي وكلل **قال** كعب الاحبار والذي انزل التوراة
 على موسى والابجيل على عيسى والقراء على محمد لو ركب رجل ناقه ودار باصلها
 ما قطعها حتى يموت هروما **قال** النبي لوطا طائر من اهل الجنة الذي كان
 حتى يموت هروما ثمها يخرج منه لقم خيل مسرعة ويطير بها الى ربها
 حلي رجل ولقم فاكهة ثم ينادى بهم يوم الجمعة احضروا ضيافة
 العالمين فيضيئهم رضاه فذلك قوله تعالى ورضوانه اكبر وسياتي انشاء الله
 نور زيادة في اخر الكتاب **السادسة** خلق الله السموات والنجوم والبحار السبعة
 والايام السبعة في يوم الاحد وهو اول الاسبوع كما قاله اهل اللغة ووافقهم
 النوري في شرح المذهب في صوم التطوع وجزم الداعي بان اولها السبت ووافقه
 في الروضة وصوبه الاستوي فيستحب فيه البنا **السابعة** خلق الله الشمس
 والقمر ورفع ادريس وذهب موسى الى الطور وولد النبي صلى الله عليه وسلم
 وصات وتعرض عليه اعمال امته ونزل دليل وحدانية الله وفتح ابواب
 السماء يوم الاثنين فيسحب فيه الصوم والسفر وان يكون السفر زيادة
 الهلال لا في نقصانه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتاجر اذا كان
 يخرج في نقصان الهلال ان يذبح لحق الله تجارته استقبل الهلال
 بالخروج **وراية** في عجائب المخلوقات للفيروزي من مرضا اول الشهر
 له قوت في دفع المرض اقوى من المرض في اخره والطبيب والقش والحيار وغير
 ذلك من الذروع فكبر في اول الشهر اكثر من اخره والغراس في الشهر راسع نباتا
 وجملا من اخره ولبن الحيوان يكثر في اول الشهر اكثر من اخره والفواكه التي يصيبها
 ضوء القمر في زيادته احسن من الفاكهة التي يصيبها ضوءه في نقصانه
الثامنة خلق الله الوحش والطير والبهائم من الحديد وما
 حوى وقتل ابن ادم قابيل هابيل قال الرهري وغيره ولدتها حوام خبيثها
 في الجنة حكاها النوري في تهذيب الاسماء واللغات وقتل عيسى بن مريم
 وسحرة فرعون وامرته اسيرة وبقرة بني اسرائيل وجبريل النبي
 عليه السلام سبعة قتلة بامشاط الحديد ويطيح على النار
 فذلك به ملك فلسطين ثم اسلمت امراته فقتلها ثم حبسه في بيت

رضي الله عنهم ورضوا
 عنه

والتزيين بيوم الجمعة بل في كل مجمع من مجامع المسلمين غير الاستسقا لكن
 الجمعة أكدوا غسلها أكد الأغصان السنوية وقال صلى الله عليه وسلم ليس
 منه أعباد أمي عبد افضل من يوم الجمعة **الثامنة عشر** فضل الثياب يوم الجمعة
 البياض لقول النبي صلى الله عليه وسلم البياض ثيابكم البياض فانها اطيب
 واظهر وكفىوا فيها موتاكم رواه الترمذي قال في الاحياء ليس البواد ليس من
 السنة بذكره جماعة النظاير قال في شرح المذهب يجوز لبس الثوب الابيض
 والاحمر والاعفر والاخضر وغير ذلك من الالوان ولا كراهة في شي منها وقال
 في المحرر الرومي يستحب للمقاضي اذا دخل البلد ان يدخلها يوم الاثنين فان
 تغذر فالجسد والافالسبت وتكون عمامته سوداوي في جميع مسلم انه صلى
 الله عليه وسلم خطب خطب وعلمه عمامة سوداوي اول من احركت الكواكب
 بنوا العباس في خلافتهم لان العباس كانت رايته يوم فتح مكة سوداوية
 الانصار صغرا حكاها في شرح المذهب **التاسعة عشر** تنجب الجماعة
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمامة
 يوم الجمعة وفي حديث اخر رايته في الزبيرة لابن العماد بخطه صحت في صلاة الجمعة
 افضل من عشرين غير عمامة وجمعة بعمامة افضل من سبعين غير
 عمامة **باب** في سيرت ابن هشام قال عني رضي الله عنه العمامة نجحان
 العرب وكانت عمامة الملائكة يوم بدر ايضا وعمامة جبريل صغر وقال ابن عباس
 رضي الله عنهما كانت عمامة بدر ايضا ويوم حنين حرا وبدر مكان معروف
 بين مكة والمدينة فيه بيت حفره خلا سمه بدر فذهب اليه وحنين واد
 بالطايف **باب** في ترمذي بالاسماء واللغات للامام النووي الزمري
 بكسر الزاي والراء الكلمة بينهما باء موحدة ساكنة اسمها الحميمين وانما
 لقب بذلك لصغر عمامته وكان يلبس عمامة من بركة بالتحسين بالزعفران
 وقيل لقب بذلك لحن وجهه وكان له قمر نجد لحسنه والنزق ان اسم
 للقم وهو صحابي رضي الله عنه **العشرون** كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 وسلم من لبس ثوبا جديدا ففلا الحمد لله الذي **كسباني** ما اوارني
 به عورتي واحمد به جياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به

يقال

كان

كان في كنف الله تعالى وفي حفظ اسمه وفي ستر الله حيا وميتا
 رواه الترمذي قال في شرح المذهب كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الثوب
 باسمه عمامة او قميصا ثم يقول اللهم لك الحمد التي دانت كسوتيه اسالت جبر
 وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وسر ما صنع له رواه ابو داود وقال الامام
 مالك رضي الله عنه **شعر**

حسن ثيابك ما استطعت فانها نريد الرجال بها تقى ونكرم
 ودع الشخص في الثياب تواضعا فانه يعلم ما تكن وتكتم
 وثبات ثوبك لا يزيدك رفعة عند الله وانت عبد محمد
 وجديد وخيد ثوبك لا يفرك بعدا تطلع الاله وتقي ما محرم

شأنه الكفاة كقوله

الحادية والعشرون لبس الكشان يقوى البدن ويصلح الامزجة الحارة ويأكل
 العفونة من البدن والقطن حار رطب لبسه انفع شئ لمن مزاجه بارد وعصا
 ورقه ينفع من اسهال الاطفال وشجر القطن معروف كنهه في بلاد الهند
 يكبر حتى يكون كشجر الشمس ثم ويبقى في الارض عشرين سنة **الثانية**
والعشرون قال القرطبي في تفسيره سورة الجمعة عند ابن سيرين كانوا
 يكرهون النوم والامام بخطه ويقولون فيه قولا شديدا وعنه النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا انصرف احدكم فليستول الى مقعد صاحبه وليستول
 صاحبه الى مقعد وهو محرم عليه ان يقسم اخاه من مجلسه ويجلس
 مكانه بغير رضاه ونقل الرفعي في كتاب الشهادات عن صاحب العدة
 انه تخطى رقابا لثلاثين يوم الجمعة صغرة ثم نازعه في ذلك بانه معدود في
 الكسوة هات واخبر في زوايد الرضا تحريمه ونقله غيره عن النضراني
 حرم ايضا لكن المشهور ما كراهة كما في شرح المذهب وبسببني الامام
 اذا لم يجد رقا للمني والحراب الابه والعظم اذا الف موضع الان عني رضي
 الله عنه تخطى رقاب الناس الى موضعه وعمر رضي الله عنه يخطب فلم ينكر
 عليه **الثالثة والعشرون** قال كعب الاحبار رضي الله عنه كان داود
 عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما فاذا وافق صومه يوم الجمعة
 اعظم فيه من الصدقة ويقول ان صياحه يعدل صيام خمسين الف سنة
 سطره يوم الغيبة نعم افراده بصوم مكرهه وتخصيص ليلة بقيام

مكروه وقول داود عليه السلام كطول يوم القيمة هذا في حق الكافر ولما
 في حق المؤمن فيكون كفعل الصلوة المكتوبة **الرابعة والعشرون** نقل
 ابن العماد عن بعضهم عن الأكثرين ان ساعة الاجابة عند غروب الشمس وقال
 صلى الله عليه وسلم فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر رواه ابو داود
 والنسائي باسناد صحيح حكاه في شرح المهذب لكنه قال في الفروع الروضة
 والصواب ان ساعة الاجابة ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال هو ما بين ان يجلس الخطيب على المنبر الى ان تقضى الصلوة وكان المتعبرون
 يستقربون قبل ان يقرأ هو الله احد الف مرة ويقال قبل ثلثي عشر ركعات
 او عشرين افضل من خمسة وفي فضائل الاعمال للبيهقي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من قل هو الله احد الف مرة لم يميت حتى يرى مكانه من الجنة او يرى له **الحامسة والعشرون** قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة
 ثمانين مرة غفر الله له ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الفضل
 عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونيبك ورسولك النبي الذي
 وتعتد واحدة وان قلت اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلوة تكون لخصاء
 ولحفه اداء واعطاه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا افضل
 ما حزينت نبيا عن امته وصلى على جميع اخوانه من النبيين والصالحين
 يا ارحم الراحمين تقول هذه سبع مئة وحببت لك شفاعته صلى الله عليه
 وسلم ذكره في الاحياء **وعن** ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد
 ان دعوت في السماء الرابعة فليقل كل يوم ثلاث مرات اللهم صل على محمد
 عبدك ونيبك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وعن النبي صلى الله
 عليه وسلم من قرأه يوم الجمعة غفر له ومن قرأه حرم الدخان يوم الجمعة
 او ليلة الجمعة بنا الله له بيتا في الجنة **مسائل** الاولى لو قال ايت طائف
 في افضل ايام الاسبوع طلقت يوم الجمعة وفي افضل ايام الدنيا طلقت يوم
 عرفة از صا و يوم الجمعة حكاه القرطبي رحمه الله تعالى الاجابة عن بعض
 السلف او في افضل ساعة في اليوم طلقت باو له لان افضل ساعاته من
 طلوع الفجر الى طلوع الشمس او في افضل ساعات الاجابة فلا يحقق
 وقوع الطلاق الا بغروب الشمس وكانت فاطمة رضي الله عنها

في وقت

ترى

ترى من يخبرها بغروب الشمس وترى ان ذلك وقت الاجابة وبه قال كعب
 الاحبار واستشكله ابو هريرة بقوله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد يصلي
الثانية بحرم السفر على من لزمته الجمعة بعد الزوال لان يمكنه الجمعة في طريقه
 او يتضرر او يستوحش بخلفه عن الرفقة بل قال ابراهيم الخفي رحمه الله تعالى يجوز
 السفر بعد دخول وقت المشا **وقال** المحب الطبري عن بعضهم بغير السفر
 ليلة الجمعة وقال ابن العماد ورد في بعض الآثار انه يكره السفر بعد الزوال
 من يوم الخميس لانه ما سافر احد في عشية الا ميت ثم قال هذا صحيح
 محجب قال في الاحياء من اداب الجمعة انه يستوفى لها يوم الخميس
 فيشتغل بالدعاء والاستغفار والتسبيح بعد العصر لانها ساعة في الفضل تقرب
 ساعة الاجابة يوم الجمعة **قال** بعض السلف ان الله فضلنا لا يعطيه الا من ساه
 عشية الخميس وكان بعضهم ينام في الجامع ليلة الجمعة ووقت التكبير من الفجر
 وفي التنبية انه من طلع الشمس والجمهور على الاول ما في الصحيحين من غسل
 غسل الحنابلة ثم راح في الساعة الاولى فكانا قرب بدنه وهي ذكر وانتي من
 الابل ومن راح في الثانية فكانا قرب بقوله في شرح المهذب وتنع على الذكر
 والانتي وسميت بقوله لانها تبقرا الارض اي تشققها ومن راح في الثالثة فكانها
 قرب بكثا قرب وصفه بذلك لانه احسن واكمل في الصلوة ومن راح في الرابعة
 فكانها قرب رجاء جنة بفتح الراء وكسر هاء ويقع على الذكر والانتي ومن راح
 في الخامسة فكانها قرب بيضة وفي رواية النسائي ست ساعات في الاولى بدنة
 والثانية بقرة والثالثة كبش والرابعة بقرة والخامسة دجاجة والسادسة
 بيضة كاذب في شرح المهذب من جاء في اول ساعة من هذه الساعات
 ومن جاء في اخرها ففهما مشتركان في اصل البدنة والبقرة وغيرهما ولكن
 بدنة الاول اكمل من بدنة من جاء في اخر الساعات الاول وبدنة
 من جاء وسط الساعات متوسطا لانه من صلى مع رجلين له سبع
 و عشرون درجة ومن صلى مع الف كذا من ولكن درجاة **الحكم**
الثالثة غسل الجمعة سنة لمن حضرها لقول النبي صلى الله عليه
 وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل اي اذا اراد المجيء فليغتسل فاذا قرأت
 القرآن فاستغيا بالله اي اذا اردت القرأت فاذا انقضى فضيلته

في الثالثة

قدم فضائلها مثاله التأخير مع الغسل افضل من التكبير لا غسل في يوم
 الجمعة وفي حديث اخر من شهد الجمعة من الرجال والنساء فغسل بخلاف
 غسل العبد فانه مستحب لكل واحد **والفرق** ان الجمعة لا تصح من المنفرد
 الا في مسألة واحدة وهي اذا حدث الامام في الركعة الثانية ولم يستلم
 قائم كل واحد صلواته صحت جمعهم فاذا لم يجب عليه لا يستحب له الغسل
 وايضا غسل الجمعة سنة للصلوة لا اليوم على الاظهر فهو لا يلتزم
 الكسبة لانه لا ينادى به الحاضرون فاكتفى من يحضرها وغسل العبد
 للزينة والسروى وغسل الجمعة وقته من العجبر وغسل العبد من نصف
 الليل والنصف ان اهل القرى يذكرون من قرأهم فاحتاجوا الى تقديسه
 وايضا فان صلوة العبد تكون في اول النهار والجمعة في النصف عند
 الشافعي والى حنيفة وعند الامام احمد وقتها كالعبد وعند مالك
 كالشافعي فيمكن لو صلاها وقت العصر لعذر عام كعدو حار **الرابعة**
 قال في شرح المذهب عن صاحب المحاري اذا جلس الامام على المنبر حرم
 على من في المسجد ان يندب صلوة نافذة فان دخل في اخر الخطبة وخاف
 ان يشتغل بالتحية فانه تكبير الاحرام انظر قايما ولا يجلس لانه ان جلس
 جلس بالتحية وانما مكنت التحية وادراك تكبير الاحرام صلاحها ويستحب
 للامام ان يندب الخطبة قدر ما يمكنه الصلوة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه **الخامسة** لو حلف بالطلاق
 لا يصح خلوزيد فتولى زيدا مائة الجمعة فهذا سقط عنه الجمعة بهذا اليمين
 كالوشرت زوجته فاشتغل برضاها الى الطاعة فان الجمعة سقط عنه بذلك
 قال ابن العباد في فصل الجمعة ان امكنت المخالعة فعلا ولا يرفع
 امره الى حاكم ويسأله ان يلزمه بصلوة الجمعة ليتخلص من الحث ثم قال ويحكم
 عزيمته على الخلافة فيما لو حلف ان يطلق زوجته في هذه الليلة في اصب
 فانه لا يلزمه شي والجامع بين المسئلتين ان اجاب الجمعة منزلة
 الاكراه الشرعي اي فيصلي الجمعة ولا حث كما ان تحریم الوطئ في الحيض فمثل
 منزلة الاكراه الشرعي اي فلا يطأ ولا يحنث وصورة المسئلة اذا لم يمكنه
 الجمعة في بلد قريب من بلده **السادسة** يستحب ان يقرأ في الركعة من صحيح
 الجمعة الم السجدة وفي الثانية هداى والحكمة في ذلك ما في السورتين

كتاب

الاولى

من

عة

من مبداء خلق الانسان وذكر قيمة فان ادخلت يوم الجمعة وفيه تقوم الساعة
 ولو قرأ في الاولى غير السجدة قراها مع الثانية وكراهة تطويل الثانية
 على الاولى لا ينافيهم فضيلة السورتين كالوتر في الجمعة في الركعة الاولى
 من صلاة الجمعة فانه يقرأها مع المنافقين في الثانية ويسن ايضا ان يقرأ
 سبح اسم ربك الاعلى والفاشية في صلوة الجمعة على الصواب من زوايد
 الروضة فلو قرا هداى في الاولى من صحيح الجمعة قرا السجدة في الثانية ثلثا
 تحل الصلوة عنهما كما انه اذا قرأ المنافقين في الاولى من صلوة الجمعة فانه
 يقرأ الجمعة في الثانية **والسابعة** في طبعات السبكي عن شيخ الاسلام كما عمل
 الصابري رحمه الله تعالى انه قال منذ صح عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كما يقرأ سورة الجمعة والمنافقين في ركعتي ليلته الجمعة سارت قراهما
 فيهما **وذكر في الاحياء** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوات
 المغرب من ليلة الجمعة ايضا قراها الكافرون وقيل هو الله احد **السادسة**
 السابعة لو قال اصلي الظهر بدل الجمعة جزم العقاب بقتله واختاره
 غيره وفي التحقيق للتروى انه الاقوى واما العذر اذا صلى الظهر ثم زال
 عذره كالعبد اذا اعتق او الصبي اذا بلغ قبل الركعة الثانية لم تلزمه
 الجمعة لانه ادى فرض وقته الا الحنفي اذا صلى الظهر ثم بان انه
 رجل قبل فوات الركعة الثانية فانه تلزمه الجمعة لم يصح وفوات الركعة
 الثانية بايرتفاع الامام من ركوعها ولو صلى الظهر من تلزمه الجمعة لم يصح
 فيجب ابعاد الجمعة قبل قولها فان لم يصلي الجمعة وجبا عادة الظهر ايضا
الثامنة قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها
 ثم سمعه فلم يأتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه صافق فلو سمع واحدا
 من قرية لجمعة عليهم النداء من بلد تلزمهم الجمعة وجب على جميع اهل القرية
 السعي الى صلوة الجمعة فلو لم يزل اهل الحياض موضعنا فسمع واحدا لم يسمع
 الجمعة ولو سمع النداء من بلدين فالاولى ان يمشى جماعة وقول النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله فرض عليكم الجمعة في يومكم هذا في شهركم في سنكم هذا
 فمن تركها استحقاقا بها الا فلا صلوة كما له الا فلا صوم له الا فلا زكاة
 له الا فلا حج له الا فلا جمع الله شمله الا فلا بارك له في عمره فمن تاب تاب
 الله عليه وعنه صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر

فقد نبذ الاسلام وراء ظهره قال الماردي يستحب لمن ترك الجمعة ان يتصدق
بدينار او بنصفه اذا كان غير معذور واستدل بحديث قال الاسود في هذه
صلوة تدخل الكفارة في تركها **التاسعة** اختلاف في وقت فريضة الجمعة
فقال البغوي في سورة الاعراف فرضت بالمدينة وفي شرح المذهب عن ابي حامد
انها فرضت بمكة قال ابن الرفعة في الكفاية لم يثبتها النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة لعدم شرطها او لمنع المشركين اياهم منها **العاشر** قال البغوي
والقاضي حين لا يصح احرام من لا جمعة عليه كالعبد والمرأة والغريب
الابعد احوالهم من اهل الكمال وهم الاحبار والفقهاء والذكور وال
المكافون المستوطنون وعند أبي حنيفة تصح بدون الاربعين لان
الصحابة انفضوا والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر لما جاءه وحية
بالتجارة الاثنى عشر رجلا وهم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار بن
ياسر رضي الله عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لو خرجوا جميعا لاضرم الله عليهم الناري ناراً ونصح الجمعة من العبد
والمرأة والمرأة ولا تصح منهم ولا تصح من تركها العسكران في التبعدي والمرد
ولا تصح منهم ولا تصح منهم ولا بد من القضا واحادة لان السكران
يستقصر وضوءه واما المرتد فلا يستقصر وضوءه بالردة كما تقدم في اول
الصلوة ونصح من المريض ولا ترضاه وتصدق به ولا جمعة على قاتل او
قاذف رجوا لعقوب وتجب على المثل الزاني وكل عذر اسقط الجماعة
اسقط الجمعة والله اعلم **باب فضل الزكات** قال الله تعالى انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين في سبيل الله والفقير بين الفقير
والمساكين في باب الصدقة واما فضل الفقيرين فاذا ذكر سبيل منه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها النساء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء رواه البخاري ومسلم
وفي رواية الامام احمد باسناد جيد فرايت اكثر اهلها الاغنياء
وقال النبي صلى الله عليه وسلم التمام مؤمنان على باب الجنة
مؤمن غني ومؤمن فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحسن الله
ما شاء الله ان يحبس ثم ادخل الجنة فلقية الفقير فقال يا اخي
ما انا جسدك والله لقد خشيت حتى خفت عليك فيقول
يا اخي

وبقي مع صلى الله عليه وسلم

الوضوء في حق لسكران

مضى

الغني

يا اخي

يا اخي ابي جليست بعدك محلباً فظننا انهما ما وصلت اليك حتى سال
منى الفرق ما لو ورواه الفقه بغير تصديت عنه رواه الامام احمد باسناد جيد قوي
وسيقايت على هذا زيادة في باب مناقب النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم احبني مسكينا وامتي مسكينا واحشني في زمرة المساكين
يوم القيامة فلا قالت عائشة رضي الله عنها ولم يارسول الله قال لا هم
يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفاً باعائشة لا تردى مسكينا
ولو سبق ثمرة حبي المساكين وقيل لهم فان الله يعزبك يوم القيمة برواه
الترمذي قال لا يقرطلي المراد بالمساكين هذا النواضع **موقف** قال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل للاغنياء من الفقراء يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا
التي فرضت لنا فيقول وعزني وجلالي لا ادينكم ولا بعدنهم **مسئلة**
لو امتنع مستحق الزكاة من اخذها اثم تجلوا ما لم يمنع النذور رآه
من قبول النذر فانه لا ياتم والفرق ان الناذر هو الذي الزم نفسه
بذلك بخلاف ربا المال فان الشارع صلى الله عليه وسلم اوجب عليه
الزكاة وفي الامتناع من اخذها تقطيل احدا من ركائ الاسلام نظره بخبر
الفطر لا سافر في رمضان ولا يجوز الفطر في صميم نذرة قال النووي
في الفتاوى لا يجوز دفع الزكاة لمن بلغ تاركاً للصلوة لانه عفيه
لا يصح قبضه بل يقبضها له وليه هذا اذا استمر تاركاً للصلوة الى حين
دفع الزكاة فان بلغ قبضه مصلها ثم تركها بعد ذلك ولم يحجر عليه جاز
دفعها اليه وصح قبضه **فائدة ثالثة** الاولى قال بعض المفسرين في قوله
تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فليسرهم
بعذاب اليم يوم يحسب عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم انما خص هذه الاعضاء بذكرها دون غيرها لان السائل
اذا جاء الى ربه المال تغير وجهه فيسأله ثانياً فيعجز عن مجيبه فيسأله
ثالثاً فيؤليه ظهراً قال الامام فخر الدين الرازي ظاهراً لايسة
انهم يكونون بجميع المال لا بقدر الزكاة فقط لتعلقها بجميع المال
الثانية افواه الله تعالى الضمير بقوله تعالى ولا ينفقونها في سبيل
الله لان الفضة اكثر من الذهب كقوله تعالى واذا راوا تجارة

من

كين

اولها انفقوا اليها لان التجار اكثر من اللهاو وكقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لان الصلوة اكثر من الصوم على غير مجاهد الصبر
بالصوم وقيل افرد لان كلاهما داخل في الاخر كقوله تعالى والله ورسوله
احق ان يرضوه ولم يقل يرضوها لان رضا الرسول داخل في رضا الله وقيل
حذف اختصارا كقوله تعالى وسرايل يعني ثيابا تقيكم الحر والبرد ايضا
والسرايل الثانية اله الحرب وذكر الحر والبرد لانه قليل عندهم وذكر
الجمال لانها كثيرة عندهم وكقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية
ولم يقل ايتي **حكاية** كان في زمن ابن عباس رضي الله عنهما رجل
كثير المال فلما مات حفروا قبره فوجدوا فيه ثعبانا عظيما فاخبروا
ابن عباس من اهلكه عن حاله فقالوا انه كان يجمع الزكاة فامرهم بدفنه
معه **ق** حكى من اتقى به حول الكعبة ان رجلا ودع رجلا ثانيا
دينار ثم مات فجاء ولده وطلب الوديعة فدفعها اليه فادعى الوالد الزكاة
عليه ذلك فزاد في حاكم فقالا حفرنا قبر الميت فوجدنا فيه ثانيا
كبة بالنار فقال الحاكم ان الكيات على قدر الوديعة ولو كانت
اكثر كانت الكيات على قدرها لانه كان يجمع الزكاة وهذا يؤيد
ما تقدم على الرازي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا بعث اليه ملكا من خزان
الجنة فيمسخ ظهره فيمسخ فيه بالزكاة **حكاية** كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له فلان فقلبه فشكى فقهره
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجمع له مالا ودعا له بالبركة فكش
ماله فطلب النبي صلى الله عليه وسلم منه الزكاة فقال
ان الجزية تؤخذ من اليهود والنصارى لا من قريش فطلب
منه ثانيا وقال صلى الله عليه وسلم اما الزكاة **حكاية** واما السيف
فارسل اليه غنى ضعفا فزاد خبره وقال ليحمد الله
تعالى قد نزع لباس الايمان عنه واليسه بلباس الكفر وذلك
قوله تعالى فمنهم من عاهد الله لئن ارانا من فضله ما
لنصدقن الاية حكاية الرازي عن غير مقبلة ثم انه جاء

فيسخي

بالصدقة

بالصدقة فلم يقبلها النبي صلى الله عليه وسلم منه فان قيل كيف
جاز للنبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقبلها وقد امر الله تعالى
باخذها وقال من اتوا اليهم **قال** الرازي لا بعد ان الله تعالى
منعه من قبولها لئلا يمنع غيره من ادائها ويحمل انه يأتي
بها على وجه الريا **مسائل** الاولى دفع الزكاة الى حاكم ويجوز ان
يأتي بها عادا افضل من تفرقة بنفسه فيجب عليه دفع زكاة
المال النظار كالمواشي والزروع الى الحاكم ان طلبها وليس له
طلب زكاة المال الباطن كالذهب والفضة وعروض التجارة الا اذا علم
ان المالك لا يزي **الثانية** لو دفع الزكاة بنفسه لفقدت مثالا فاما
غنيا لم تجز او كافر او عبدا او قذري فكذلك على الصالحين خلافه لا يني
حنيفة ووافقنا الاصحاب احمد الا في مال يوان غنيا فانها تسقط
عن المزكي لان المحبة قد تحفي بخلاف باقي الصور **الثالثة** نصنا
الذهب بعشرون مثقالا والمثقال وزنة اثنتان وسبعون
شعيرة من الشعير المتالي غير الخارج عن الملعود من مقادير
الحبوب وهذا النقص وقع اختلاف الحبوب بفقد التقريب
لا التحديد والدرهم بالحجب المذكور بحسن حبة واثنتان
وذلك حبة وعشرون اشرفيا وفي نسخة دينار وثلث
اشرف واربعة اسباع تسع اشرفي مما مثاله اجعل الاشرف تسعة اجزاء
وخذاربعة اسباع خن من هذه التسعة بان تجعل جزءا من هذه
التسعة تسعة اجزاء فتأخذ اربعة منها قالوا يجب فيه من الزكاة
ربع العشر وهو نصف اشرف وعن اشرف وخمسة اسباع تسع
اشرفي مما مثاله اجعل الدينار تسعة اجزاء ثم اجعل جزءا منها تسعة
اجزاء ثم خذ خمسة منها فذلك قدر الزكاة في عشرين دينارا ونصيب
الفضة ما يتلاد درهم كل درهم وزنه اربعة دراهم من الفضة الخالصة
فالنصيب من ذلك ثمانية دراهم الان قالوا يجب فيه عشرون
درهما ونصيب الحنطة او الشعير والذرة وسائر المقتات
اختيارا اي في كل زمن الرخص بخلاف الذي يؤكل ايام

القائم

القحط والغلا كما يلدو فان به لازكاة فيه مع انه يحنت من حلف لا ياكل
 خبز باكل خبز يلدو قاله المتولي واقراءه الروضة قالوا واجب من
 نصاب الحنطة والشعير وهو ثلاثمائة رطل واربعون رطل وستة
 اسباع رطل بالدمشق وبالطبراني مائة رطل وسبعة وثمانون رطلا الاسبع
 رطل وكذا الرطب والعنب العشران شرب من مطر او شرب عروقة من الانهار
 وان شرب من ماء شرب او بفضح او دولا ب فتنصف العشر ولا يجوز صرفه
 لغير فقراء بعد العشر كالفطرة لا يجوز صرفها لغير فقراء بل يخرج عنهم مثاله كان
 السيد مثالا في صدق وعبد واولاده بدمشق فلا يصرفها الا لفقراء دمشق
الاربعة نصاب الفخار ربون ففيها شاة جرة صان لها ستة او
 ثنية معز لها ستان ولا شيء في الزايد على ذلك حتى تبلغ مائة وواحدة
 ففيها ثلاث ولا شيء فيما زاد على ذلك حتى تبلغ اربعمائة ففيها
 اربع ثم بعد ذلك في كل مائة شاة ونجيب النية فيشرك هذا زكاة مالي
 ولا يكفي فرض مالي والنية بالقلب ونجيب النية على صاحب مال
 عند رفعه الزكاة الى وكيله او الى السلطان ونجيب النية على ولي
 الصبي والمجنون اذا اخرج زكاة صا للمال او زكاة النقد والجماع
 والمماشية تصرف للفقراء بغير اذن الخويل فيه ولا يجوز نقلها
 عنهم فان عدوا وجب النقل او بعضهم رد على الباقيين
 ولو كان له عشرون شاة ببلد وعشرون باخرى فخرج شاة
 باحدهما جاز مع الكراهة او مائة ببلد ومائة باخرى فخرج شاتين
خاتمة يا احدا هذا المخرج **موضع** قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما من رجل الا يودي زكاة ماله الا جاء يوم القيمة
 شجاعا من نار فتكوى بها جبهته وجنبه وظهوره في يوم
كان مقدار ثمانين الف سنة وذكركم الحديث
 الابل والغنم والبقر اذا لم يودز كانتا تسكنه تنطيه بقرونها
 وتطأوه **موضع** يا غلاما كل ما اسوا ولا هار عليه
 اخذها في يوم **كان** مقدار ثمانين الف سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما في الزكيات
 يوم القيمة رواه الطبراني وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تلف مال
 في بر ولا حذر الا عجز الزكاة وقال ايضا الزكاة فنظر الاسودم رواها
 الطبراني **لطيفة** الكافر يحرم دمه وماله باخذ الجزية منه
 كذلك المؤمن يحرم لحمه ودمه على ايا في الاخرة اذا اخرج الزكاة
 بطيب **فصل** في زكاة الاعضاء وهي كفها عن المحرم قال
 الله تعالى ان السمع والبصر والعواد كلها ولتلك كان عنه مسئولا قال
 الغزالي ضرب الكلام الذي يقع في الاذن اشد من ضرب الطعصام
 الذي في البطن فان الانسان يتفوقه والكلام قد يبقى جميعه العمر
 والمستمع شريك المتكلم وفي الحديث من سمع حديث قوم وفسدهم
 بكرهه صحت في اذنيه الا انك اي وهو بالمدا الرضا من المذالك
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا عين
 غضت عن محارم الله وعين اسهرت في سبيل الله وعين اخرج
 منها مثل راس الزبابة من خشية الله وفي رواية ثلاثة لا تترك
 اعينهم النار عين حرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله
 وعين حفت عن محارم الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من صباح الا وملكان يناديان ويل للرجال والنساء من الرجال
حكاية قال بعض الصالحين رايت جبارا في الطواف وهو
 يقول اللهم اني اعوذ بك من سهم عابر فالتفت عنه ذلك
 فقال كنت ملايغا فنظرت بعيني الواحدة الى غلام من الوجوه
 فاصابني سهم من الهوى فاخرجته من عيني فاني كنت
 عليه نظرة بعيني الشهوة لرصيناك بسهم القطيعه على
 قلبك حتى تنكر معرفتنا والعار وهو الذي لا يعلم رامية
مسألة يحرم النظر الى امر المحزن بشهوة وغيرها
 ويحرم على الرجل ان ينظر الى رجل او اخته او عمتة مثلا شهوة
 حتى لا يجاريته قبل الاستبراء وهو حبيضة كاملة او كثرات
 لم يحضر الا الله ان تكون مسببة فيجل نظره اليها وطيبه **الاجل**

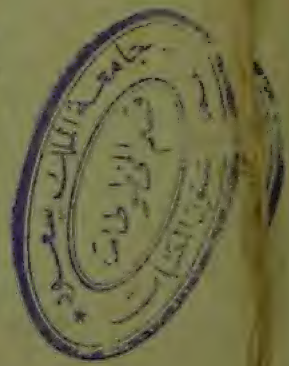
٣

والنساء

حتى تستبرأ والله اعلم **من غبطة** لما صاحب العجي رأه بعض اصحابه
 في النوم ووجهه كالقمر وفيه نكتة سودا فسأله عن ذلك فقال نظرت
 الى غلام فعرضت على النار فاصابني منها ذلك وقيل يا حبيب لمحة لمحة
 ولو زدت لزودت **لطيفة** يوسف عليه السلام لما حفظ عينيه سلم من البلا
 وزليخا مدت عندها فوقع في البلا وادم نظر الى الشجرة فهبط من الجنة
 وقابيل لما نظر الى اخيه هابيل وقع في العذاب وابراهيم لما نظر الى ولده
 اسماعيل من يدعه فذلت قيل لمحمد صلى الله عليه وسلم لا تمدنك
 عينيك الى ما تمنعنا به ازواجنا منهم **حكاية** خرجت دابة في بني اسرائيل
 فخص بها ضرر شديد فخرج اليها رجل له عين واحدة فلما رآته خضعت له
 فقتلها فقيل له كيف قتلتها دون بني اسرائيل فقال ما علمت الا ذنبا واحدا
 نظرت بعيني الى محرم فقلعتها **حكاية** قال انس رضي الله عنه دخلت على
 عثمان رضي الله عنه وكنت ريت امرأة في الطريق من غير قصد فقال لي رجل
 احكم واثار الزنا في عينه او حي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن
 فراسة صادقة **لطيفة** دخل رجل للجاسع وفيه الاما مات الي في واحد فقال
 الشافي انفس في هذا الرجل انه نجار وقال الامام احمد انفس فيه انه حمار
 وكان الرجل يصلي فلما جاء الشافي فسأله عن عرقته فقال كنت في العام
 الماضي نجارا والآن انا العام حمارا **حكاية** مؤلفه رحمه الله نقله فراسة الشافي في البلاء
 لحفاء عرقه النجار وبعد المنة بخلاف الاحاد فان صنعته نظره غالبا ورأيت
 في تفسير القشيري في سورة النور فان قيل قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة
 المؤمن فانه ينظر نور الله وهو اولى بالفراسة في حق عايشة رضي الله عنها
فالجواب ان الله توفى سعد على اوليا كيه عنوان الفراسة كمالا للبلاء **حكاية** نظير
 الحسن البصري في زمن شبابه الى امرأة جميلة وتبعها الى منزلها فقالت ما
 فقال اخذت عيناك فقلبي قد ضيق على منزلي وقلعت غيري وجعلتها
 في وجع ودفعتهما اليه فلما نظرت الى ذلك مرق ثيابه وخرجها كما على وجهه
 واتطوع الى الله عز وجل وصار سيدها اهل زمانه فلما مات نادى مناد بين السماء
 والاوان الحسن البصري قد رضي الله وهو راضي عنه **قال** بعض اولاده
 رايت والذي في النوم فنادى مناد لا يبقى في السموات ولا في الجنة احد

فقلت

اسلم



الاويضة

الاويضة جنازة الحسن البصري واما المرأة فانها باتت تلك الليلة في الرم شديرا
 فاستيقظت وقد رد الله عليها بصرها وقيل انها ماتت تلك الليلة رحمة
 الله عليها ورأيت في كتاب غبطة الالباب ان رجلا من اصحاب الرحوال
 نظر الى امرات ذات جمال سيفد دار السلام فاخذته القلق والهيام
 فتبعها الى منزلها واخبرها بخبره وقال عيني قد قطعنا قلبي وقلبي
 عن عبادة ربي فانك عذرتي وتصاعدت زفارتها واقبلت على نفسها
 بالعقاب وقالت **حكاية** شغل العباد عن عبادة رب الارباب والذي
 انزل الكتاب لازلين هذين المحرمين من طريق الاحباب رجاء الثواب
 ثم ضربت باصبعها في حرقتها فقلعتها ثم دفعتها الى الرجل وقالت
 هذا مطلوبك وهذا مجربك فصارع وقال انا والله ذلك الحمار الذي عثر
 فيه اهل الحقيقة ثم قال يا مولاي ابعده صدق فلا تتر سنة او دخلت
 في مكتب تجارية تعلمني الطريقة وعرفت ما قصدت منها سافكا بل
 الوصلة بالوجه الذي جعلته مباحا وعرفت ان قوم على قدر الاستغفار
 بالذل والافتقار ثم امر تجارية ان تجعل حديقته في مكانها بيد هافان
 الذي عاملة بالصدق يرد عليها بصرها ويعيد اليها في حال نظرها ففعلت
 فورها الله تعالى في الساعة غناية منه لأهل الطاعة تسجدت شكرا
 لمعبودها فانت في سجودها واشد ذلك **شعر**
 نفوس سميت عن مركز الزلزال فارتقت الى حضرة عزت وعز جنابها
 فحالت عن الاكوان غيبا وشاهدت فليس سوى الحق المبين طلائها
يا هذا هذه احوال اين انت منها كلما ذكرت مناقب رجالهم وسلامهم
 كنت بعذل عنها فافق من غفلتك يا ساهي فالعمر والى والزنوب
 كما هي فاستبه من منامك ولا تغتر باحلامك وراقب مولدك
 فانه يراك واعرض عن الذل والخرن وتجنب موارد الغفلة
 والنسيان فاما يدريك ان الحق ينالك يا من ابقي وهفا واعرض
 عما وصفا يا من فرعن جنابنا وصد عن ابوابنا يا من كلما
 بيضنا كتابه علمه يسوده يا من كلما اجعنا شمل طاعته يبدده
 يا من يدارنا بقبارح اعماله يا من يجاهدنا بجحيم افعاله افق يا من

اصحاب

عصانا عذائرك وترانا **مسألة** اذا نظر الباطن المراهق الى امرأة اجنبية او محرم متحررة عن ثيابها او الى رجل مكشوف العورة من كوة او ثقب عمدا فرماه بخفيف فاصاب قرب عينه فغنى او مات فهدر اذا لم يكن له في الدار زوجة او محرم ولا يقبل قوله ثم اتعد النظر فليس نظر من باب مفتوح او كوة واسعة عمدا لم يجز فيه مكشوف العورة في المسجد وان اغلق بابه فليس له ربي الله الناظر اليه في محرم ربي المؤذات اتعد النظر بخلاف الاعمال وان وضع عليه على ثقب الباب فلا يجوز ربه وان لم يعلم عمدا فان رماه ضربه ولو كانت النظرة فكنها مستحراما فله الرمي او غيب فلا او مستغفر فوجعها ذكرهما الرفع والنزول من غير رجم وصح البلع انهما كالمسافر وقد لا اذن رجم انه الاقوى وان كان المحرم في بيت من عطف منقطع فلا يصح لدار رمية **حكاية** في ذلك الاحياء كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يضجع في حجره يمنع نفسه من الكلام وكانت يثرى بك تسكنه ويقول هذا الذي اوردني الموارنة **مسألة** ابن سفيان رضي الله عنه قال لا اله الا هو ما من شيء اخرج الى طول السجن من الدنيا ولا غيره من خطايا الناس جعل الله ما بين الانسان والاثنين وهما كالبابين عليه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من قال خيرا فغنم او سكت فسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر خطايا ابن آدم في لسانه ومن اتقى لسانه ستر الله عورته وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كثر كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به **وقال** عيسى عليه السلام العبادة عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت وجزء في الفرار من الناس وقيل للقيام رضي الله عنه اخرج هذه الاشكال وطعنا اكلت لحمها فجا بقلها ولا نهان قيل له اخرج شاهدا على اخيك في قيل عن ذلك **فقالت** ليس في الجسد مضغتان اخيت فمنها اذا خبت ولا اطيع منها

سطرافات اللسان

اخرى واطمنا اخيت لحمها فذبحها وجاء بقلها ولا نهان

منها

منها اذا اطابا **مسألة** حلف لا ياكل لحم افاكل لسانا حدث او قلبا او كرشا او كبد او طحلى او عينا او معاء او سكا او دبة فلا ياكل حلف لا ياكل لحم افاكل الميتة وهو مظهر حدث حكاية العلامي في قول عدة من فتاوى القاضي حين قال في النهج والالية والاسنام ليس الحلف ولا سيما اي فلا يحث من حلف ان لا ياكل لحم او شيئا بالكلية **قائمة** روى ابن ماجة والحاكم من روى عاصم عن عرق الانثى البية شاة وفي رواية كبش عربي لا صغير ولا كبير تذاب ثم تجزي ثلاثة اجزاء ثم تشرب على الرق كل يوم جزءا في راس رضى الله عنه فوضعت اكثر من ثمانية شفا حمل الله **مسألة** في نزهة النفوس والافكار والاحتقاقات بعصاة القبائل تنفع من هذه العلة نفعا جيدا وان شرب من لبن من كل يوم **مسألة** وزن ورحم من نفقه جيدا وينفع لصاحب الطحال ايضا وورقه الياس مع الزفت يعقل قروح الداس اليابسة العقيقة واذادق اصله وجعل على القروح الرطبة والحمية واكل القبار بالسذاب ينفع من ضعف الكبد واد الطبع بالخل ويخففه سكن وجع الاسنان واكل القبار يطيب الفم ويزيل الباءة واصل علاجه ان يترك في الماء الملح اياما ثم يغسل بالماء القذب ثم يوضع في الخل فانه يوافق من به حسرة واصلا علاجه بالماء والملح فانه يعطش **مسألة** فيقول الطحال ويعظم بكثرة الماء **مسألة** ابن عبيد رضي الله عنهما صحت الجنة فخرجت اكله ومنافعتها تاتي في باب الامانة وصحت الارض فاخرجت القبار والله اعلم **ملاحظة** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة في القلب وان بعد الناس من الله القلب القاسي وقال داود عليه السلام يارب من حزن بك وحزنك عزيتك قال يا داود الغاضة ابصارهم النقية قلوبهم الحسية اكفهم اولئك جزئي ورحولهم عزيتي **حكاية** كان يحضر عندي بوذر رجل كثير انصمت فقالت له ابو

١

يوسف الا تكلم قال نعم متى يظلم المصاير قال اذا غشيت الشمس
قال فلو لم تغب الا الى نصف الليل كيف يعمل فقال ايوب يوسف اصبت
انت في الصمت واخطأت انا في طلب الكلام منك **قاعدة** قال
امامنا الشافعي رضي الله عنه من اراد ان ينور راسه فليترك
الكلام فيما لا يعنيه وقلا يصارضي الله عنه ثلاثة تزيد في العقل
محالة العلم ومحالة الصالحين وترك الكلام فيما لا يعنيه
وقلا معروف الكرخي الكلام فيما لا يعنيه خذلان من اتقه
وقلا لعالمك ابن دينار اذا رابت قسوة قلبك وحسرت رزقك
فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعينك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما
لا يعنيه ورايهم في فردوس العارفين التقوى الفجر انيسرها
ترتبا لا يعينك ورايهم في حادي القلوب الطاهرة انك
سليما عليه السلام بعث بعض عفارته وبعث نغرا ينفرون
ما يقولون العفريت ويخبرون به قال فاخبروه انه على السوق فرفع
راسه الى السماء وهز راسه فاله سليما عند ذلك فقال
عجبت من الملايكة على رؤس الناس ما اسرع ما يكتبون وعجبت
من الذين اسفل منهم ما اسرع ما يملكون ايها العارفين من الناس
فانهم لا يتركون الكلام والملايكة يكتبون كلامهم حكاية
دخل لعمري على داود وحق يصنع الدرع فجعل يعجب من ذلك
واراد ان يسأله فنعته حكيمه من الكلام فيما لا يعنيه فلما
فرغ داود قال نعم الدرع انت للحرب فقال نعمت الحكمة
وقليل فاعله وقلا سليما عليه السلام ان كان الكلام منا
فضنه فاسكوت من ذهب ولقد احسن القائل
ساكت نال المنا بسكونه وكم ناطق بجني عليه
لانه قول **يد** يجب في الصلاة الجبهة للامام
خمسة سكتات لطيفة عقب الكبيرة الا حرام وقال ابي
هريرة يا رسول الله اسكأتك بيت الشعر الكبيرة والقراءة

ما تقول

الاولى
على
الاولى

ما تقول فيه قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما
نقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد الثانية عقب دعاء الافتتاح الثالثة عقب
الضالين الرابعة عقب الذين الخامسة عقب السورة
قبل الركوع الثانية **قلا** الشافعي رضي الله عنه لا ينسب
الى ساكنة قول الا تسائل منها البكر اذا تزوجها ولو لم يجز
واستاذنها فيكفي سكوتها ولو لم يغير كفوا ولا يكتفي سكوتها الغير
الا ببدون مهر قتل والقول قولها في البكار والثوب ولو
خلقت بلوبكار او زالت بلاوطي في حكمها حكم البكار ولو شترى
جارية بشرط الثوبه فوجدها بكرا فكذلك او بشرط البكار عندك
فحجت ثيبا فله الخيار على الغور ولا يحتاج الى حاكم فان قالت
زالت البكار عندك فانكر فالقول قولها بيمينها فان حلفت
لم ينسخ النكاح وان قالت كنت بكرا فافتنني فالا نكح الزوج
فالقول قولها لدفع الفسخ وقوله يمينه لدفع كمال المهر ولا ينسخ
النكاح بل ان طلقها قبل الدخول لزمه نصف مهرها ومن المسائل
المتشابهة من قول الشافعي اذا اصر المدعي عليه على السكوت عين
جواب الدعوى فيحكم لقاضي عليه بموجب الدعوى ومنها
سكوت النبي صلى الله عليه وسلم عن الشيء يفعل او يقول بحضرة
يكون كتنقية لفظا وكذا سكوت المجتهدين على الشيء وقبح
الاجماع السكوتية ومنها الساكت عن النهي المنكر مع القدرة
على زلاته بلحقه الاثم الثالثة ولا ينسب الى ساكت
فعله في مسائل منها اذا رضع الزوجة الصغيرة من الزوجة
الكبيرة وهي ساكنة صح في زوايد الروضة انها كاللنايمة اي
فلا غرم عليها وانما سكتة الا استوي بان النور في
ايضا جعل الثقلين من الرضاع كالارضاع ومنها لو حصل
احد المتبايعين واخرج من المجلس وهو ساكن لا يبطل

خياره ومنها الوخل لا يدخل الدار فدخل وادخل اليها وهو ساكت
 قادر على الدفع لم يجتث على الارض **الرابعة** وينسب الفعل
 الى ساكت في مسائل منها لو اختلف الوردية رجل عند المودع وهو
 ساكت قادر على دفعه منها وكن الوائل ما لا يحضره صاحبها
 وهو ساكت يلزمه ضمانه ايضا ومنها لو خلف رجل راس محرم
 او طيبه وهو ساكت فعلى المحرم الغدبة وسباني يباينها في الحج
 ومنها الرزق بامرأة وهي ساكتة لزمها الحد في الاستنكاح
 في الغايه ولا مهر على الزاني الا اذا اكرهها لطيفة القطا
 طبرمرون يقول في حقه من سكت سلم والجمعة ينفع من الاستنكا
 وضعف الكبد لكنه سكت في السور او اذا طبع بالخل
 وفيه في الشرح زال حد اذا خربت عظامه ودوت ثم جعلت
 في الزيت وحقن به الاقرع راسه يثبت له سحر باذن الله تعالى
موقف في ابا بن مسعود رضي الله عنه يا رسول الله
 اي الاعمال افضل قال الصلاة على منقارها قلت ثم ما ذا يا رسول
 الله قال ان يعلم الناس من لسانك وقال صلى الله
 عليه وسلم لا صحابه اي الاعمال احب الى الله فستكونوا
 قال وهو حفظ الشا وفات صلى الله عليه وسلم من سحر
 ان يظلم فليظلم الصمت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 كل كلام ابن آدم عليه لاله الا امره بفرف او نهى عن تنكر
 او ذكر الله تعالى لطيفة في رده عن النبي صلى الله عليه
 وسلم النساء خلقن من ضعف فخلعن بضعفهن بالسكوت
 ذكر في شريعة الاسلام **مسئلة** قال ان سكت عن
 طلاقك قك فافان طالق ولم يطلقها في الحال ورجع
 طاعة واحدة وان طلقها ثم سكت وقطع طلاقة اخرى
 وانخلت البين قال له في الروضة **حكاية**
 قال انشأ ابن مالك رضي الله عنه قتل شاب بيت
 المسلمين يوم كذا احد فقالت امه عنيت لك الجنة

مطلب في لفظا

يسلم

نقار

ك
١٤

١٤٧
مطلب في الكذب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه كان يتكلم في ما لا يعنيه وقال
 عيسى عليه السلام من كثرت كذابه ذهب جماله ومن ساء خلقه عذب
 نفسه وترا لعلني رضي الله عنه اعظم الخطايا عند الله اللسان
 الكذب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد
 الملك عنه ميلاد من نتن ما جاء به قال في الروضة الميل اربعة
 الاق خطوة والخطوة ثلاثة اقدام وقال ابن الرافعة اربعة الاف
 خطوة بخطوة البعير **المحمل** في شرح المذهب الميل ستة الاف
 ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً معترضة معتدلة
 والمراد بالذراع ذراع الاودي وهو شرف النبي صلى الله
 عليه وسلم كل الكذب يكتب على من لا رجل كذب بين
 رجلين يصلح بينهما **مسئلة** في البتة للمسلم فندك ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خص بالكذب في ثلاثة اشياء الاصلح
 بين الناس وفي الحرب وان يرضي الرجل وجهه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من اصبح بين الناس اصبح الله امره واعطاه
 بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفور اليه ما تقدم من ربه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ذلك على صدقة
 يحبها الله ورسوله قال بلى قال تصالح بين الناس اذا تباعضوا
 وتفاسدوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالكذب من اصبح
 بين الناس فقال خيرا واما خيرا **مسئلة** في الترغيب بجنت الحديث
 بتخفيف الميم اذا بلغت على وجه الاصلح ويتبدلها اذا كان
 على جهة الانشأ **لطيفة** برز رجل من الكفار لعلي رضي
 الله عنه فقال بشرط ان لا يعينك احد فقال لا فترغم فبرز
 اليه علي رضي الله عنه ثم قال له اليس قد برع الشرط ان لا يعينك
 احد من اصحابك فالتفت الكافر يردهم فصره علي فقتله
موقف قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب في حق
 الرزق ورأيت في طبقات ابن السكيت عن الروياني لو كذب
 عن قصد ردت شهادته وان لم يكن فيه ضرر على غيره لان

الكذب حرام بكل حال في الطبقات ايضا عن صاحب المدة واسمه
 حين ابن علي الطبري ثمانية عشر سنة في شرحه في شرحه
 واربعة اية انه قال الكذب هل هو صغيرة او كبيرة فترد بـ
 الشهادة بمرارة واحدة قضية ما رايت في كتب المتقدمين انه صغيرة
 والقلب الى انه كبير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للشيطان
 الحلال والعوقا وسفوف فاما العوقه والكذب واما سفوفه والغضب
 واما الحيلة فالنوم والى لـ ابو يعقوب الواسطي ليس في الاشياء
 جارية احب الى الله من لسانه ولا اجل ذلك انطقه بالتوحيد
 فيجانب ينزعه عن كلام الزور **قال** النبي صلى الله عليه
 وسلم في مباحة لا صحابه ولا تاتوا بيهتان تفترونه بين ايديكم
 وارجلكم لـ البرماوي في شرح البخاري البهتان هو الكذب
 وانما لا يكون ايديكم وارجلكم لا تظن ان القلب وهو
 في الجنب اليسر فهو بين اليدين والرجلين **قائمة** قال في الرسالة
 القشيرية الصدوق عماد الدين و به تمامه وفيه نظامه وهو
 ثاني درجة النبوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق
 فانه مع البر وطها في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما
 في النار وفي حديث اخر عليكم بالصدق فانه يهدي الى السبر
 والبر يهدي الى الجنة حتى يكتب عند الله صدقا واياكم والكذب
 فانه يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما ينزل
 العبد يكذب ويحرم الكذب حتى يكتب عند الله كذبا **قائمة**
وليت في ثبوت العارفين للنبوة عن ذي النون المصري
 رحمه الله تعالى الصدوق في ما وضع على شيء الاقطعه
حكاية رايته في تفسير الرازي في سورة براءة ان
 رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اسلم ولكن احب
 الزنا والخمر والسرقة والكذب ولا استطع التحمل فامرني
 بترك خصله قال اترك الكذب فتركه ثم اترك الزنا فتركه
 اني سألني النبي صلى الله عليه وسلم فان اعترفت جلدني

وما يزال الرجل يصدق
 ويكفر الصديق

بلغ

ولان

وان انكرت فقد خنت العهد وكذلك في الخمر والسرقة ثم جاء
 فقال سدت علي ابواب المعاصي بالصدق وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل حنا
 بعوضه الا كانت كية في قلبه يوم القيامة وسياتي حكم اليقين
 النورس وكفارهم باب التوبة **لطيفة** خرج الامام البخاري
 يطلب الحديث من رجل فوجده قد هربت فرسه وهو يسير بها
 برأيه كان فيه شعرا في انة فاخذها فقال الاكلان معك شعير
 قال لا ولكن او عمتها فقال البخاري لا اخذ الحديث ممن يكذب
 على ابهائهم وحلب الشيلي عند رجل يتعلم منه النحو فقال
 قد ضرب زيد عمره فقال الشيلي اضربه حقيقة قال لا وانما
 هو مال فقال لعلم اوله كذب لا تعلمه **معلقة** قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ثلثة لا يجحدون راثة الجنة رجل ادعى الى غير
 ابيه ورجل كذب على الله ورجل كذب على عبده اي زعم انه
 راي في منامه **كذا** ولم يزل واعلم ان الكذب في المنام
 اعظم في العقوبة لان الرؤيا جزء من النبوة فمن كذب في منامه
 فكأنما ادعى جزء من النبوة وقد صرح الامام مالك بتحرير الرقاب
 بغير علم لا يكذب في جز النبوة ومن صدق كلامه منامه
 وعند استوائ الليل والنهار لم تكذب الرقاب المؤمن **قائمة**
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم رؤيا يجليها فاما
 هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها ربه واذا راى
 غير ذلك فاما هي من الشيطان فليستفد بالله من شرها
 ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره قال الترمذي الترمذي
 حديث صحيح في مسلم فليستفد بالله من الشر
 ثلثة لا يجوز لحدث جنبه الذي كان عليه **وليت**
 في تفسير القرطبي من سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الرؤيا جزء من النبوة جزء من النبوة والرؤيا
 معلقة برجل طاهر ما لم يحدث بها صاحبها فاذا حدث

منه

صحيح

صحيح

لعلم سورة يونس

ما وقعت فلا تحذر ثوابها الا عاذل او محبا او ناصحا خوجه
 الترمذي وفي حديث صحيح وفي رواية الرضا جزء من سنة واربعين
 جزءا من النبوة وفي رواية من سبعين وفي رواية جزء من خمسين
 وفي رواية جزء من سنة وعشرين **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 اصدقكم رقيا اصدقكم حديثا حكاية القرطبي وفي رواية يابون
 نقيرها اربعون سنة وذلك من كلام الرضا لان بين رويان يوسف
 عليه السلام اثنى عشر الف سنة وساجدين وبين دخول
 ابيه يعقوب مصر اربعون سنة وكان عمر يوسف عند الرق اثني
 عشر سنة **لطيفة** قال الذهبي في الطب النبوة اكل الرزق
 احلا ما حسنة وعكاه القول ومن جعل في فراشه من الفرجينة
 وهي البقلة لم ير في منامه طيرة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم في حقها
 بارك الله فيك ابنتي حيث شئت **حكاية** كان لسليمان عليه
 السلام ستون امرأة وقيل اكثر فطاف عليهن في ليلة واحدة فتاتي
 كل امرأة بولد فولد له ولد رجل واحدة وولد واحدة وعين واحدة فشق
 ذلك عليه فقال له وزيره اصف نجمع انا وانت وام الولد ويصدق
 كل واحد منها شي فقال سليمان اما انا فقد ملكنا المشرق والمغرب
 ومع ذلك احب الهدية وفي الاصف وانا اقول لا اريد الوزير
 وقلتني بحسبها وقالت المرأة لو كنت يا سليمان مع سواد حشيتك فقير كان
 احب الي من بياضها مع الملك ثم دعوا فرد الله الصبي كاملا ببركة الصدق
فائدة قال في الوجوه المرفوعة من التبعات المتابعة للنفقة
 الصدق اصل الايمان حكمي قوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات الا انهم ذكر في موضع سبعة كل كلمة بالتي قبلها فافاد الله
 بالاسلام لانه اول مقام الدين ثم ذكر بقية الايمان **الان**
 مرتبة فوق مرتبة تبة الاسلام الى لانه التقديف بالقلب
 ولا يزيد ولا ينقص عند اي حنيفة ثم ذكر بقية القنوت وهو
 اعلا علامات الايمان والمراد به الصلاة وقد ذكرها بعد الايمان
 في صر كثير من الايات في لقا بوضوح بالغيب وتقوم الصلاة
 قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ولما كان

القنوت

القنوت لا يدل على الايمان الا بالصدق قال بعده والصادقين
 والصادقات فالصدق والايمان لا يجتمعان ولما كان الصبر
 اعظم علامات الصدق قال بعده والصابرين والصابرات لان من
 صدق في حب الله صبر على بلائه واعظم شئ يدل على الصبر الخشوع لانه
 السكون بالقلب تحت مجاز القضا والقدر وذلك حقيقة الرضا
 والراضي ببدل ماله ومجاهدة طاعة الله فلهذا ذكر سبحانه بعد
 العا الى اثنين والخاشعات المتصدقين والمتصدقات ولما كان
 من شان المتصدق بذل المال والابتناء ليعتد **كراما** فينبوا سوره
 فقال سبحانه بعد المتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
 ولما كان الصوم قاطعا للشهوات قال بعده ذلت والحافظين
 فرحمهم والحافظين **قال** لما كانت هذه الصفات تقطع عن صا
 الشواغل عن الله قال بعده ذلت والذاكرين الله والذاكرات
قال النووي في الزكوار ولا ينحصر الذكر في التسمية والصلوة
 والتهليل بل كل عامل بطاعة الله فهو ذاكر **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن اطاع الله فقد راء الله وان قلت صلاته وصيامه
 وتلاوة القرآن رواء الطبراني **طيفة** قال البرازي في تفسيره
 لا تكون العصية الا من الاعضاء السبعة وهي الاذن والعين
 واليد واليدان والبطن والفم والرجلان وابواب جهنم
 سبعة ولا اله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات فكل كلمة
 تكفر فعصية عضو من ابواب جهنم بفضل الله وقيل
 للقاضي ابي الطيب قد كبرستك ولم تنفد اعضاوتك فقل حفظتها
 في صفدي فحفظها في كبري **حكاية** قال الشيخ عبد القادر
 الكيلاني رضي الله عنه بنيت امري على الصدق وذلك اني خرجت
 من مكة الى بغداد اطلب العلم فاعطيتني امي مدين دينار
 وعاهدتني على الصدق فلما وصلنا اخرج همدان خرج
 علينا عرب فاخذوا القافلة فمروا احد منهم وراى ما فعلت
 قلت اربعون دينارا فظن اني اهنه وانه فتركني فاني رجل

حيها

آخر فقال امصك فاخبرته فاخذني الى كبرهم فالتقي فاخبرته
فقال امصك على الصدق قلت عاهدتني على الصدق فاخاف
ان اخون محمد فاصاح وزق ثيابه وقال انت تخاف ان تخون
عهدك واتا الاخوان اخوف عهد الله ثم امر برد ما اخذوه
من القافلة وقال ان انا انا انا على يدك فقال مرصعه انت كبريت
في قطع الطريق وانت اليوم كبريت في معرفة الطريقة فتابعوا خيولهم
الصدق **باب دمار الكبر** قال الله تعالى تلك الدار
الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسحا اي
تكبرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه
شاة فقال زهرة من كبراي لا يدخل **الكبر** مع صاحبه الجنة
بل يخرج منه في عرس القيمة عما يحصل للعبد من الاهوال والتوابع
في ذلك اليوم اذا ورث جهنم بالمتكبرين والمتجبرين والمتكبر
هو المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يرضى اليه وورث
الجنة بالضعفاء وهو من يبرأ من حوله وقوته ويمسك بحول
الله وقوته ودخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فارعد
الرجل من هيبته النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هون
عليك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد **قال** الما وري
في ادب الدنيا والدين اراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حسم صواد الكبر وقطع ذرايع التعجب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان العجب يا كل الى **الكبر** اما كل النار **الحط**
الصيف رايت في كتاب شرق المصطفى ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر اصحابه في سفر بذبح شاة فقال رجل علي
زعمها فقال اخر علي بلخها وقال اخر علي بلخها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وعلي ان اجمع لكم الخط **موعظة** ارفع
سليما عليه السلام يوما مجندة في الهوا حتى سمع تسبيح
الملائكة ثم نزل حتى اصاب بقدية البحر فسمع صوتا
يقول لو كان في قلب صاحبكم مثقال ذرة من **الكبر**

مضر

والضيق

لخذ

لخسف به وركب يوما على سرير ملكه مع جند في الهواء فاعجبته
نفسه فاراد ان ينقلب به فقال له سليمان استقم في ارجلك حتى تستقيم
انت وكان سريره من ذهب على ساط من ذهب وحرير تنجيه
الجن فرسخ في فرسخ وعليه ثلاثة الاف كرسي من ذهب وفضة
فيجلس الانبياء معه على الكرسي الذهب والعلما على كرسي الفضة
حكاية قال الشيخ القدوة عبد الرحمن الطفسوني رضي الله عنه
وهو يتكلم على الكرسي انا بين الاوليا كالكرسي بين الطيور اطولهم
عنقا فوثب اليه رجل وقال دعني اصارعك فنظر الشيخ اليه نظره
ثم اطرق برأسه ثم قال نظرت اليه فوجدت على كل شفة من جسده
قلطارا من عنابة الله **قال** الحمداني في كتاب السبعين
خلق الله في الادي مائة الف شجرة وايقار عشرين الف شجرة
ثم قال الشيخ للرجل من اين انت قال من بغداد من اصحاب الشيخ
عبد القادر الكيلاني فقال الشيخ عبد الرحمن ما اسمع بذكر
الشيخ عبد القادر الكيلاني الا في الارض وقد مكنت اربعين سنة
على باب القدر ما رايت الشيخ عبد القادر الا دخلا ولا خارجا
ثم قال يا فلان ويا فلان اذهب الى الشيخ عبد القادر وقل له
الحق عبد الرحمن يسلم عليك وله اربعون سنة على باب
القدر ما راك دخلا ولا خارجا وكان الشيخ عبد القادر في تلك
الساعة يتكلم على اصحابه فقال يا فلان ويا فلان اذهب طفسوخ
وقول للشيخ عبد الرحمن عبد القادر يسلم عليك ويقول لك
انت على الباب وهو في الخيرة ومن على الباب لا يرى من الخيرة
والعلامة على ذلك خلقة لك جيدة يضبطها طرازها قل هو الله
احد خرجت لك على يدي بشهادة اثني عشر الف وري فلما
ذهبوا جميعا الشيخ عبد الرحمن في الطريق فردوه **حكاية**
فلما دخلوا على الشيخ عبد الرحمن قال ان الشيخ عبد القادر
يسلم عليك ويقول كذا وكذا فقال الصدوق الشيخ عبد القادر
رضي الله عنهما **فايدة** الكرسي طير مورو وهو الرخو بطير

صفا واحدا وبنام بالنوبة يحرس بعضه بعضا الكله حلال
ولحمه حار ينبغي ان يترك بعد ذبحه يوما او يومين ثم يؤكل ومارته
اذا ذهبت الحار او البصر فله **ذكر السهلي عن ابن**
اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه **كتاب**
احدهما جوفه بمقار وخرج الاخر منقارة من فيه تلجا ويردا **حكاية**
دخل رجل من اركان بظام على اي يزيد البطاني فقال يا سيدي قد
اجتهدت في العبادة منذ ثلاثين سنة فلم اجد لذلك ثمرة فقال لواء
اجتهدت تلتماية عام قال ولم قال لانك لم تجو ب نفسك فقال
هل من دوا قال نعم اذهب الى المزين واحلق راسك وحيتك
والبس عبادة واجعل في عنقك محلاة فيها حوز وطف في انزفة
بظام وقل للصبيان من صفعتي منكم اعطيتهم من هذا الجوز فقال
لا استطيع قال صدقت **فان قلت** ايها الفقيه الطامع وهو
بزخرفة القول قانع **حلق اللحية** نفاة الشاع **فكيف** يا صريه
ولي **شع** **فجوابك** سهل انت **شاع** **يجل التدوي** لم يرض
جازع **بمركب من حرام** وحلال نافع **مسألة** **يجل التدوي**
بالبحر الصرف غير المحر بشرط طيب مسلم ثقة او معرفة المتدوي
وعدم ما يقوم مقامه واما البحر فلا يجل التدوي بغيرها واما
اذا ركبت مع غيرها فلا بأس ولو وجد عطات خمر او بولا شرب
البول لان مخزيم اخف والله اعلم **حكاية** قال بعض الصالحين
رايت رجلا في الطوف ومعه خمر ينفقها الناس من الطوف
لاجله ثم رايت بعد ذلك على جسر بغداد **قال** الناس فالتة
فقال تكلمت في موضع يتواضع الناس فيه فاهانني في موضع تكبر
الناس فيه **حكاية** **ذكر الغزالي** في الاحياء ان الله تعالى
اوحى الى العزيز عليه السلام ان لم تطب نفاسا ان احلك
اجعلك علفا في افواه الناس لم التيك عند من المتواضعين
وقال موسى عليه السلام يا رب احبس عني السنة
الناس فقال هذا شيء ما اصطفتك لنفسك فكيف
اصفوه

لم تجد الثمرة

قلب

يرفع الله درجته حتى

اصنعه لك وفي صحيح مسلم وما زاد الله عبدا بقولا الا عزوما
تواضع احد لله الا رفعه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من تواضع لله درجة حتى يجعله في اعلا عليين ومن تكبر
على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل السافلين
حكاية **مرابو** يزيد البطاني بفتح المعجمة واسمه طيفور
بن عيسى علي مكاتب وقد خرج منه الصبيا وعلو راسه عمامة
حمر من صوف فتعلق به وقالوا اسلم يا يهودي فرفع اصبعه
واثنى بالشهادتين فخرجوا بذلك وارسلوا واحدا منهم ليأتي
بداية فاتي بخمار عرج فاركبه عليه وطافوا به في انزقة بظام فقبل
له في ذلك فقال كنت غافلا فذكر في وتعبنا فافار كوكبي **حكاية**
بلغ عمر ابن عبد العزيز ان ولده اشترى خاتما بالف
درهم فكتب اليه يا بني بلغني انك اشتريت خاتما بالف درهم
فاذا وصل اليك كتابي هذا فبيع الخاتم بالف درهم واشبع الفق
جميعا واخذ خاتما بدرهمين واكتب عليه رحم الله امرأ عرف قدر
نفسه وسياتي فضل التخم في باب الزهد **قال** في مجمع البحار
نظر محمد بن واسع ولده يمشي ويخط يده فقال امك اشتوتني بثلاثمائة
درهم وابوك لاكثر الله في المسلمين امثاله **قال** القريطي في سورة
الغرفات **قال** ان زهر بن المشي تسعة يذهب بها النوبة وقال
في سورة يس **شكونا** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليكم بالسل اي الامراع في المشي فانه يشظن المشي الى
الصلاة بكينة **قال** الماوردي **ولو خاف** فرب الجماعة او الجموعة
لم يجبا الاسراع بل يمشي برفق **قال** ابن العماد فان
قصر في الذهاب حتى ضاق الوقت وخاف الفوات في حيا الاسراع وقدم
على المشي بكينة فلو لم يفرقوا لاستحب الاسراع **حكاية** **قال**
انس رضي الله عنه لما ركب نوح في السفينة تعلق بها ابليس
فقال له نوح من انت قال ابليس قال الذي تريد قال اطلب لي من
من ربك التوبة فلوحي انه اليه توبته ان ياتي قد ادم فيسجد
له فاخبره بذلك فقال انا ما سجدت له حيا فكيف ميتا

مخبر ذكر النسي في رحمة الله تعالى ان ابليس لعنه الله
 يمكن في جهنم مائة الف عام ثم يخرج منه اذ من الجنة
 ثم يقول يا ابليس هذا دم ادخلتك النار بسببه فاسجد
 فيقول عصيته او لا فلا اطيعه اخر قال ابن عيينة رحمه الله
 اذا كانت معصية العبد من الشهوة ترجى له التوبة كادام ولا
 كاد من الكبر فالابليس **لطيفة** نظير يوسف عليه
 السلام في المرأة فاعجبته نفسه وقال لو كنت محبوكا لساوت
 ما لا عظماء في اخوته وكانوا اجد عشر بائسين وعشرين
 درهم لكل واحد درهمان الا يهوذا فانه لم يأخذ شيئا
قوابله قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا نظرت للبرية يقول الحمد لله رب العالمين الذي
 حسن خلقي وسوى خلقي وجعلني بشرا سويا ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم قال ابن عجل ما تركتها منذ سمعتها على
 الله عليه وسلم وكان يقول لا يس وجه من قالها سوا ابدا
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
 لا ينظر في المرأة بالليل فانه يورث حول العينين **سأله** قال
 ان رايت زيدا فانت طالق فانت بوضه او كله حيا او ميتا
 طلقت وكوفي ماء صاف لا من ماء صاف وملاة **حكاية** دخل
 ابليس على فرعون فقال انت من تدعى الزبانية قال نعم قال
 يا حيحة قال بالف ساحر قال جمعهم في جمعهم فالتوا سحرهم
 فتعسر ابليس فصار سحرهم هباء ثم تنفس على ثانيا
 فظهر سحر كبير من سحرهم فقال يا فرعون سحرهم اقوى
 ام سحري فقال بل سحرى فقال يا فرعون انا مع هذا لا رياء
 الله تعالى ان اكون عبده فكيف يرصاك مع عجزك انت
 تكون شريكه **حكاية** قالت اسية رضي الله عنها
 لعنوني اريد منك اللعب ومن غلبت خرج عريانا الى باب
 القصر فاجابها الى ذلك فكانت هي الغالبة فقالت اوف
 بالعهد واخرج عريانا فقال اصغى عني ولك خزانة لؤلؤ
 فوالز

فتنفس

فقلت ان كنت الهافا وف بالشرط فان الوفا بالعهد بشرط
 الالهية فتجرد من ثيابه فلما لاته الجوار كفرت به لفتح صورته
 وامن بالله وكانت اسية قبل ذلك تعرض عليهن الاسلام فلا
 يعطنها **سأله** خلق لا تخرج الى العرس فخرجت له ولم تصل
 اليه لم تحبث لان الغاية لم توجد بخلاف قوله ان خرجت للعرس
 فخرجت فانه يحبث وان لم تصل اليه **موعظة** لما خلق الله تعالى
 العرش على ثلاثة اعمدة قائمة كل قاعدة دوزل الدنيا بين القائمة
 والقائمة خمسمائة عام وله الف الف وستمائة الف رأس في كل
 رأس مثلها وجوها في كل وجه مثلها افواه في كل فم مثلها السنة وخلق
 فيه مائة قنديل كل قنديل سبع الدنيا قال لم يخلق الله خلقا
 اعظم مني ولا حقير تقصا فطوقه الله بحبته لم يسها من لؤلؤ
 بيضا وحبها من ياقوتة صفراء اسنانها من زمردة حمراء
 وبدنها من ذهب احمر طولها سبع مائة الف عام ولها سبعون
 الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون
 الف وجه في كل وجه سبعون الف لسان يخرج من افواهها
 من التسبيح بعد قطر المطر وورق الشجر وعدو ايام
 الدنيا فلما رآها العرش قال يا رب لم خلقت هذه قال حتى
 تنسى عظمك وتنظر الى عظمي ولما خلق الله تعالى السموات
 خلقها على قدر الدنيا بمائة وستين مرة وهي في السماء
 الرابعة ايام الصيف وفي السماء السابعة ايام الشتاء عند
 عرش الرحمن قال ابن عمر رضي الله عنهما حكاها القرطبي
 في سورة نوح ولها محراب تحت القرش وهي مخلوقة من نور
 فتجد تحتها وتسبح الله حتى تصبح فاذا أصبحت استغفت
 من الطلوع لانهم يعبدونها من دون الله فيقال لها اخرجي
 فليس عليك شيء فتطلع ووجهها الى فوق وهي على علم بحالة
 من نور لها ثلاثة اعمدة وستون عروة كل عروة بيد ملك عجز بونها
 فاذا اراد الله ان تجوف عباده وقعت عن النجاسة في بحر نورك

فكسفت بعينها اوكلها فتنادي يا عظيم العظماء الغوث فتقيدها
الملائكة على العجلة يا ذن الله تعالى فيسرون بها في يومه
واحد في المشرق الى المغرب وسال النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل هل زالت الشمس قال لا نعم فساله عن ذلك
فقال بين قولي لا نعم سارت الشمس خمسمائة فرسخ وكل
الاسبعين الف ملك يضرعون بها بالنار عند طلوعها ولو لا ذلك
لا احترقت الارض ومن عليها تكبرت فقهرها بالسيف فستر ضوءها
فعرفت عجزها ثم خلق القمر على قدر الدنيا بمائة وعشرين مرة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما وجهه يضي لاهل الدنيا
وظهره يضي لاهل السماء حكاه القرطبي في قوله تعالى وجعل القمر
فيهن نورا ثم ذكر في سورة يس ان في غلاف من ماء وكل ليلة
يظهر منه شيء حتى يتكامل بدو ثم يعود في الغلاف قليلا قليلا
حتى يعود كالعرجون القديم وهو يريد التحل فيقطع الغلاف
في ثمان وعشرين ليلة ثم يجلي ثم يطلع هلالا وهو مخلوق من نور
الشمس وهو في السماء الدنيا **وقال** القرطبي في عجائب المخلوقات
الاكثر من النوم والجلوس في ضوء القمر ينقص البدن ويهيج
الزكام والصداع وقدره اربع مائة واربعه واربعون ميلا
وزاد غيره ان القمر يونس الخلال ويحل الابدان ويبلي الكنان
وله فوائد تقدم بعضها في باب الجمعة **قال** القرطبي في جميع
فوائد القمر من فوائد الشمس وهو سمد النور من نورها فتكبر
فابتلاه الله بالنقصان فعرف عجزه ولما خلق الله الجنة تعالى
انا الطيبة فادخل اليها ادم في الفام من نباتا فعرفت عجزها
ثم خلق آدم فنظر الى نوره لما سجدت له الملائكة فابتلاه الله
بالكل من شجرة الخطة ولما خلق الارض تكبرت فقهرها بالجمال
الراسية اعظمها جبل قاف خلقه الله تعالى من زمردة خضرا
قال النووي الزمرد بالذال المعجمة طوله خمسين عام
وخضرة السماء منه وخلق خلفه سبعين ارضا من الفضة

ثم

ثم سبعين ارضا من الذهب ثم سبعين ارضا من الحديد
واحاظ هذه الاراضين حجة راسها عند ربها فتبارك
الملك القادر على ما يريد ويختار **قال** فتكبرت الجبال فقهرها
بالحديد بقطع صخورها فتكبر الحديد فقهره بالنار فتكبرت النار
فقهرها بالما فتكبر الما فقهره بالسحاب يفرقه بينا فاما لا فتكبر
السحاب فقهره بالريح ياح تير به شرقا وغربا فتكبر الريح
فقهره بالارمي يبني له البيوت تمنعه من الريح فتكبر الارمي
فقهره بالنوم فتكبر النوم فقهره بالمرض فتكبر المرض فقهره بالموت
فتكبر الموت فقهره بالذبح يوم القيامة بين الجنة والنار كما يدججه
يحي عليه السلام وقيل جبريل **لطيفة** روى العرش والكبري
في المنام دليل على حسن العمل ومن رآه الشمس قد طلعت
معينة ان كان حاكما نال قوة والا نال رزقا حلالا وان كانت امرأة
رأت زوجها خيرا ومن تبعها في منامه حتى غابت قرب اجله وقال
رجل لابن سيرين رايت كاني اخذت من الثمن اربعة ارغفة
قال نموت بعد اربعة ايام والمرجع والمساكن اذا رآه الصخر الشمس
قد طلعت من مغربها فهو دليل السلامة وغيرهما بهذه ومن رآه
القمر على الارض مات امه او في بيته قدم له غائب وروى ياه للمريض
مكروه ومن رآه كوكبا سقط في مكان حدثت فيه مصيبة وان اجتمعت
فيه فخير ومن اخذ كوكبا رزقه الله ولما صالى **قال** القسري واصغر
الكواكب في السماء على قدر الدنيا ثمان مائة **قال** في العرايس
بعضها معلق كالقناديل في المسجد وبعضها مركب كتركيب القمر
في الخاتم **قال** القرطبي في سورة الحجر الكوكب اذا احرق الشيطان
عاد الى مكانه ثم قال والاكثر ان الرمي بالنجوم كان قبل
بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج بعده ثم قال
القرطبي ولا يبعد ان يقال انقضاء الكوكب كان قبل النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صارت رجوما للشياطين بعده **قال** في شرح
المهذب يقال عند انقضاء الكوكب ما شاء الله لا قوة

والورث

الاباء **قوله** خلق الله الكرسي بعد العرش بالفي عام من لؤلؤة
 بيضا وجعل بين حمة العرش والكرسي سبعين حجبا من ظلمة
 وسبعين حجبا من نور غلظ كل حجاب خمسمائة عام ولولا ذلك لاحت
 حمة العرش والارض والسموات في الكرسي كحقيقة بارض فلاة وهو
 وهن في العرش كحقيقة بارض فلاة **قوله** في العرش ان العرش
 يكتى كل يوم سبعون الف لون من النور وفي غيره ان حمة كل
 العرش اربعة اقدامهم تحت الارض السابعة ولكل واحد رجة
 اوجه **الطيفة** حصل لموسى عليه السلام مرض شديد
 فشكى الى الله تعالى فاوحى الله الى جبريل خذ قميص العافية
 والبس لموسى ففعل فما مرض بعدها الامراض الموت فلما مات
 قال يارب وما اصنع بقميص العافية فقال شيئا اخر جناه مت
 خراين كرمنا لا تعود فيه قال يارب ما اصنع فيه قال البسه
 للشمس ففعل لا جرم ان الامراض تنور بالليل فاذا طلعت الشمس
 توجدها لرحمة وتري الدواب تستقبل الشمس بوجعها والازهار
 تدور معها كيف ما دارت وعند صلى الله عليه وسلم يا علي
 استدبر الشمس ولا تستقبلها فان استقبلتها اذاء وفي
 استدبرها شفاء **قوله** في بيان العار يوفى للنووي
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليكم بالشمس فانها
 حمام العرب قال القرطبي في قوله تعالى وانك لا تعلم فيها
 ولا تعلم اي لا يصيبك يالام في الجنة عطش ولا حر **قوله**
قال في العاقبة جعل الله الشجر طباخا وجعل القدر
 تحتها وهي الاشجار والعباد يجعلون النار تحت القدر
قوله قال ملك من الملائكة يارب اينذرن لي ان اظير
 حتى ارى جميع عرشك قال انك لا تقدر على ذلك قال
 فاعني عليه فاذا له قطار عشرين الف حمة عام ثم نظر
 فاذا العرش كما هو فقال يارب قوني فزاده اجنحة **قوله**
 جناح كابين المشرق والمغرب قطار سبعين الف عام

ثم

ثم قال يارب كم قطعت من عرشك قال نصف ساقه فقال سبحان زبي
 الولى فقال الله تعالى انا العظيم فوق كل عظيم ارجع الى مقامك فارجع
 وقد احترقت اجنحتك من الريبة فلما كانت ليلة الجراح قال يا محمد انفع
 بعذر بك فشفع له فرد الله اجنحته عليه **قوله** رايت بحمة شرفها الله
 تعالى في شرح اسم الله المحسى للقرطبي ان النجاشي رضي الله عنه
 اصبح ذات يوم والتج على راسه وهو جالس على الارض
 فقيل له في ذلك فقال وحدث فيما اثار على موسى عليه السلام
 اذا نعمت على عبد نعمة فتواضع فيها اتمن بها عليه وقد ولد
 لي ولد في هذه الليلة فتواضعت شكر الله تعالى **قوله** الامام
 النووي في تهذيب الاسماء والمفات لما جاءه كتاب النبي صلى
 الله عليه وسلم مع عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه اخذه
 ووضع بين عينيه ونزل عن سريره واستلم **قوله** قال جابر
 ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها
 فان قالها ثانيا جدد الله ثوابها فان قالها ثالثا غفر الله له
 ذنوبه وقال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة
 فحمد الله عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة وان عظمت
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد
 بقائها فكثرت من لحوول ولا قوة الا بالله راواه الطبراني
باب في الغيبة والغيبة قال الله تعالى ويد لكل هنة
 لينة قال ابن عباس رضي الله عنهما هرا لما شوق بالغيبة
 المفرقون بين الاحبة وقيل الهنك المغتاب في الوجه
 والمنة الغيبة في القفا وقال ايضا في قوله تعالى ومنهم من يلزم
 في الصدقات اي يفتابك وقيل يقب عليك وقيل يقين
 عليك لا عدايك وقيل الهنة تكون بالعين والمنة
 تكون باللسان ومثل الهنة همار وهو الوليد بن المغيرة
 والهنة هوامية بن خنوق وقال مقاتل هو الاول كان كثير الخلف

في

مهلين ضعيف حقير انهم فاجس عتل سبي الخلق بعد ذلك اي مع
هذه الصفات يخرج اي ليس من القوم وقيل هو ابون جهم
قال لانه هذه الصفات كلها في الاقوال انهم هل انما من ابني
قالت لا بل مكنت عبد امي وانت منه فصارت انهم هو ولد
الزنا **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما وغيره في قوله تعالى
وامرأته سمات الحطب انهما كانت تمشي بالنعيم وقيل
كانت تخرج الشوك على طريق النبي صلى الله عليه وسلم
فيكون تحت اقدامه كالخمر **وابن** قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله حسنة
ومن كتب له عنده حسنة ادخله بها الجنة وفي حديث اخر
واما طئك الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس
صدقة وهديك الرجل في ارض الفلاة صدقة وعنه
صلى الله عليه وسلم من ارشد الى طريق او الى منزل
من سال كتب الله له الف الف حسنة وجره عنه الف الف
خطية ورفعه له الف الف درجة **وقال** يحيى بن
اكبر النعمان المثلثة رضي الله عنه التمام بشر من الساج
فانه يعمل في يوم ما لا يعمل الساج في شهر وعدها بالرو
من الكبار والقيبة من الصغار وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة غائب واوحى الله لي الى موسى
عليه السلام من مات غائبا من القيبة فهو اخر من يدخل
الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كف لسانه عن
اعراض الناس اقال الله عشرته يوم القيمة وقال ابن
عمران القيبة فاكهة القادوس وضيافة الفساق وبياتين
الملوك ومراتب الناس من ابد الاتقيا وادام كلاب الناس
وقيل كلاب اهل النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم
مررت ليلة اسرى بي على قوم يخشون وجههم باظافيرهم

صنة

فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يقتلون النسا
و يقتلون في اعدائهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم القيبة
والقيبة تحت الايمان كما بعثت الراعي الشجرة **سأله** عن
القيبة ان تذكرها خالك بما ذكره وان كان فيه ولد بقلبك
فمن غيبة الذي تحرم ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما من حمل اشاع على رجل كلمة وهو منها بري ليس به
في الدنيا كان حقا على الله ان يرميه بها يوم القيمة في النار وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من اشاع على مسلم كلمة يشينه بها بغير
حق شانه الله في النار يوم القيمة **قال** في قوله تعالى ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يري بها برياء فقد احتل بهتانا واثما مبين
قيل الخطيئة الصغيرة والاثم الكثير وقيل الخطيئة الذنب الذي
يختص به الانسان كالغيبة والاشم الذنب المتقدي كالظلم
والقتل وقيل الخطيئة كلها لا ينبغي فعله لسوء كان عمدا او سهوا
والاشم ما حصل بالبعد فقد احتل بهتانا اي ذمنا في الدنيا واثما
مبين اعذارا في الآخرة فصاحب هذا الفعل مذموم في الدنيا
ومعاقب في الآخرة ولو فرق في تحريم الغيبة بين ان يكون
لفظا او خطا او اشارة وضربا بطر كما افترحت به غيرك نقصان
المسلم فهو غيبة وكما ان الغيبة تحرم بسماعها ايضا
وجب انكارها ان لم يخف ضررا او يفارق ذلك المجلس
فان لم يقدر على المفارقة اشتغل بذكر او غيره ولو حضره
بعد ذلك السماع من غير استماع **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
من رد عن عرض اخيه عن وجهه النار يوم القيمة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حمى عرض اخيه في الدنيا بعث ملكا
يحمله يوم عن النار يوم القيمة النبي صلى الله عليه وسلم من اغتیب
عنده اخوه فاستطاع نصرته فنصره الله في الدنيا والآخرة
ومن لم ينصره اذله الله في الدنيا والآخرة **واعلم** ان الغيبة تباع
في ستة مسائل الاولى التظلم ان يقول لمن هو قادر على انصاف

وقال

بط

ظلم في فلان بكذا الثانية الاستعانة على تغيير المنكر
فيقول لمن يجرؤ فدرته علوا زلات يقول كذا
ويكون قصده إزالة المنكر والإحرام الثالثة الاستعانة
فيقول للمفتي ما تقول في رجل أو شخص من غير تعيين وإن
كان ذلك جائزا يقول كذا فعمل له ذلك الرابعة
التحذير بأن يراه باخذ العلم من مبتدع أو فاسق
فيحذر الطالب بحال المعلم على قصد النصيح أو يراه
يخطب امرأة فاسقة فيبين له ما يعلمه من حالها إن
لم يندفع بذلك الخامسة أن يكون مجاهرا **قصة**
الصلوة فدخل غيبته رايت في المهدب عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن ذكر والفاسق بما فيه يحذر
الناس السادسة التقريف كفلان الأخرج ونحو
ذلك على قصد التقريف إذا لم يحصل إلا به
عن إبراهيم بن إدريس رحمه الله تعالى أنه حضر وجمعة
فاعتأبوا فيها رجلا فقال إبراهيم أنا فعلت ذلك
بنفسي حيث حضرت مجلسا يفتاب فيه الناس فخرج
ولم يأكل ثلاثة أيام وقال أبو بكر ابن قنار رحمه
الله تعالى احتقار الناس مرفق لا يبرأ **حكاية**
عبد بنو بلاء الحديث رضي الله عنهما بسواده
واقبه ثم إنه ندم فالتقى نفسه على الأرض واقف
بالله لا يرفع رأسه حتى يطأ بلاء بقدمه على عنقه
فنفذ ذلك لأجل عيونه **لطيفة** سواد بلاء رضي الله
عنه جعله الله شامات في وجوه الجور العين يوم
القيامة وفي الحديث خير السور أن ثلاثة بلاء
ولقمان وكلمة صولي عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وهو **قصة** في الإسلام **حكاية**
مرداود الطائي رحمه الله يوم ما عرض فوقع مفشياه

عليه

عليه فحمل إلى منزله فلما أفاق سئل عن ذلك فقال ذكرت
أنني اغتبت رجلا في هذا الموضع فذكرت مطالبة لي بين يدي
الله تعالى **حكاية** قيل للحسن البصري رضي الله عنه أن فلان
استغابك فأرسل إليه طباق فيه رطب وقال بلغني أنك أهد
إلي من حسناتك فاجبت أن أكافئك وقال عبد الله بن المبارك
رضي الله عنه لو اغتبت أحدا لا اغتبت أيا لأنها الحق كسائي
وقال حاتم الأصم رضي الله عنه المفتاب والغام قد أأهل
النار والكراب كملها أهل النار والحساب والحاسر خنزير
أهل النار **حكاية** رأى عيسى عليه السلام ابليس
في يده عسلا وفي الآخر ما دافسها له عن ذلك فقال القسيل
أجعله في شفاة المفتابين والبراد أجعله أجعله في وجوه
الأيام حتى يمدوا فيستقذروهم الناس فلا يفعلوا معهم
خيرا **قصة** قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق
لا يعذب الله يوم القيمة من رحمته أي التيمم والآن له في الكلام
ورحمته وشفقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحب البيوت
إلى الله تعالى بيت فيه يتيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
خير بيت في المسلمين بيت يتيم يحسن إلى شريكه في المسلمين بيت
فيه يتيم يبأ إليه وعن أبي الدرداء رضي الله عنه شكى رجل شوق
قلبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أرحم يتيم وامسح
رأسه وأمسح طمعه من طعامك يلمن قلبك وتذكر حاجتك
وعنه صلى الله عليه وسلم من مسح على رأس يتيم لم يمسحه
إلا الله كان له في كل شجرة من عليها يوم حسنات ومن أحسن
إلى يتيم أو يتيم عنده كنت أنا وهو كهاتين في الجنة وقرب
بين السبابة والوسطى **حكاية** كان رجل كثير المعاصي فوجد
يتيما في بعض الأيام فكساه ثوبا فلما كانت تلك الليلة رأى
في منامه كان القيمة قد قامت وقد أمر به إلى النار فلما قرب
منها وإذا باليتيم يقول للزبانية خلوا عنه فإنه كسائي ثوبا

بيت

فقالوا لن نؤمن بهذا فخرج النذام من قبل الله تعالى فخلوا عنه
كرامة لليتيم **سأله** قال في الروضة لو نذر ان يكسو يتيم ثوبا
ذي واليتيم صغير لا اب له واليتيم من الدواب من لاسم الله
ويحرم التعريف بين البهيمة وولدها بغير ذبح قبل ان يستغني
عن لبنها وبين الادبي وامه قبل ان يميز بغير علق ووصية
والجدة عند فقد الام كالام وكذا الاب في الاصح ويجوز ان ينفق
مع امه لامع ابيه وان ارضيت الام والله اعلم وعمن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بكى النبي اهتز عرش الرحمن فيقول
يا ملائكتي ما الذي ابكا هذا النبي الذي غيبت اياه في التراب
فتقول الملائكة ربنا انت اعلم فيقول الله تعالى يا ملائكتي
اشهدوا اني اسكنته وارضاها ان ارضيه يوم القيامة وعنه
صلى الله عليه وسلم اياكم وبكا النبي فانه يشرى بالليل
والناس نيام **حكاية** رفع رجل برقة الى حاكم بامر فيها اخذ
مال النبي فكتب على ظهرها النعمة فجاءه وان كانت صحيحة واليت
رحمه الله تعالى والبصر والسمع واليتيم جبره الله تعالى والمال ثمرة الله
والساعي لعنه الله **وملا** السدي رحمه الله تعالى في قوله
ان الذين ياكلون اموال النبي ما ظلموا انما ياكلون في بطونهم ناراه
تخرج النار من جميع منافذ بدنه يوم القيامة وسياتي في الاصح
انني عثر منفذا في باب الامانة وعن النبي صلى الله عليه وسلم يوش
يوم القيمة قوم من قبورهم تاج النار من افواههم فيقيد يارسول
الله من هم فقرا ان الذين ياكلون اموال النبي ظلموا **الطبعة**
قال بعضهم كتبت ستين مصحفا كل لفظة تقع عليها الذباب
الا قوله تعالى ولا تقر بوا مال النبي **حكاية** كان بعض الصالحين
يقوم الليل فنام ليلة فسأله من رآه من رآه عن ذلك فقال ان
فلانا يصلي وقد اغتابني فاكثفت بصلاته وذكر في الزهر
الفايح ان من اغتاب بعينه سقط عنه نصف دنوبه وحججه بخانه
الرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهأ جبريل ان يهلي عليه ثم قال

صل

الاية

صل عليه فسأله عن ذلك فقال جبريل ان اغتابه بعض الحاضرين
فانقلبت سيئات الميت اليه فقلت حسنا الحى اليه الى الميت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يؤتى كتابه منثورا فيقول
يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها اليك في صحيفتي فيقال
له حيث ه باغتابك للناس قال الامام الغزالي يستحب للمستغيب
ان يكثر من الحسنات حتى اذا اخذ الغتاب منها شيئا بقي له شيء
وقال غزوي يستحب ان يكثر الدعا والاستغفار لمن استغابه ان كان
ميتا او غائبا والاحسن ان يقرأ الفاتحة ويجعل ثوابها له وقال
في الوجوه المسفرة عن اشاع المفسرة يكفيه قد هو الله احد ويجعلها
في صحائفه اذا لم يتمكن التلاوة واما اذا كان حاضرا فلا بد من قو
فداعيتك بكرا ومن استحب للمغتاب ان يعفو ليجل صراخه من
عقوبة الغيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة بابا
لا يدخله الا من عفا عن ظلمة نعم افعى الخطايا ان الغيبة اذا لم تبلغ
المغتاب يكفرها الندم كان ابو صفير الصماني يقول اللهم اني ارجو
عرضي للناس **سأله** لو قال ابراهيم في الدنيا دون الاخرة ابراهيم
فيهما لان البراءة في الاخرة تابعة لبراءة في الدنيا قاله الحناطلي
قال ابن السبكي في طبقاته ونجده ان لا يبرأ مطلقا غير
انه لا يستحق المطالبة في الدنيا لكن لو جاء الغريم بالدين فله
اخذه ولا تمنعه البراءة من ذلك **قايده** قال الزركشي في قواعد
لو قال ابراهيم من لا يجب الحد عليه ونقل الامام اجماع الاصحاب
انه لا يجب لان العار يلحق الفرية فلا يقرب ثراذه في حقهم والابرا
من الجهول باطل الا في صورتين الاولى من ابل الدية الثانية اذا
ذكر غاية يتحقق ان حقه دونها كانص عليه في البويطي فيقول
مثلا ابراهيم من درهم الى الف **حكاية** ذكر النسفي رحمه الله
تعالى ان يوسف عليه السلام لما بقي في الحب ذكر الله باسمائه
الحسن فسمعه جبريل فقال يا رب اسمع صوتا فقال الله تعالى
السم فدمر اجعل فيها من يفسد فيها **سأله** اذا اجتمع

لهم

اقرني

المؤمنون للذكر تقول الملائكة ربنا ائذن لنا ان نكون معهم فيقول
الله تعالى يا ملائكتي من استغاب احدا اخذ من حسناته وقد
فعلتم ذلك فاجعلوا طاعتكم لامة محمد صلى الله عليه وسلم **قال**
مؤلف رحمه الله تعالى وعل هذا من خصايص هذه الامة نشر
نبيها لان قول الملائكة كان عاما **مسألة** حقيقة النجاسة في
السرو هلك ما يكره كشفه فينبغي للأشخاص ان لا يسكت عن كل
ما يراه من احوال الناس الا ما يحجب نكاحه فلو راى شخص
شخصا يخفي حال نفسه فذكره فهو غيبة وفي الخبر من حدث
بما سمع او راى فقد احب ان تتبع الفاحشة في الذين امنوا
قال الامام النووي نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة
الافسار هو النجاسة انتهى اما على جهة النجاسة فقد يجب بان
يقول له ان فلانا قد غتم على اخذ مالك مثلك التفرج لا هلك
في وقت كذا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في القواعد
حكاية كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطوف بالمدينة
ليلة فنظر من خلف باب فاذا شيخ يشرب خمر فصرع الى جدار البيت
ونزل فقال يا امير المؤمنين انا عصيت الله واحدة وانت في ثلاث
قال الله ولا تجسسوا وانت تجسس علىنا وقال الله واتوا
البيوت من ابوابها وانت صعدت الجدار ونزلت منه وقال
الله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تتسألوها على اهلها
وانت لم تفعل ذلك ففعا عنه وخرج وهو يقول ويل لعمر ابن الخطاب
لم يغفر الله له كان الرجل يخفي من جاره والان يقول في غيبته
النبوة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يركى من اخيه
عورة فيسترها عليه الا دخله الله تعالى بها الجنة ومن ستر
مسلم استره الله في الدنيا والاخرة **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم من ستر عورت اخيه ستر الله عورته يوم القيامة
ومن كفف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه
في بيته ورايت في المذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم

افعلوا

لا مؤمن

في

اي بلاشه

العلماء

اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم **مسألة** قال الامام رضي
الله عنه من يحب عليا من جملة المحبة النجاسة ان
ان يصدق له لانه فاسق وخبره غير مقبول الا في عشرة
مسائل الاولى اذا كان اماما او قال لمن خلفه انما انا مسافر
واذا اذن واذا غابت المعتدة ثم قالت انقضت عدتي بالاشهر
او رضع الحمل الا اذا علق طلاقها به فلا بد من البينة على الوضع
اوانها استحللت وذبح هذه البهيمة او بالاسلام كافر فيصلي
عليه او بالتوقان وجب على الابن اعفاه او ان ما ياخذ
من من النفقة لا يكفيه او كان خشي واخبر عيل طبعه الى الرجال
او الف او اجتر الوالد المنسبه عيل طبعه الى احد الوالدين
او امر على نفسه بالزنا او قصاصا او مال حكام ابن العماد
في القول التام في موقف المأموم والامام زاد الاسنوي في التمهيد
مسألة اخرى وهي ما اذا اراد طلب الماء قبل التيمم فاختبر فلو
وجد بان لاما في تلك الجهة فاعانه يقبل خبر لان الاصل عدم الماء
والله اعلم وجب ايضا ان ينهه عن ذلك وان يفضله لله وان
لا يظن بالظن في القول الاخير والتمام الذي ينمى كلامه من حيا
والفتات من يتم كلامه سمعة خفية **حكاية** نقل رجل الى عمر بن عبد
الفرز رضي الله عنه كلاما فقال ان كنت كاذبا فانت من اهل
هذه الآية ان حكم فاسق نبيا وان كنت صادقا فانت من اهل
هذه الآية هما زمتا بنهم فقال الرجل انوب يا امير المؤمنين
وعلى موسى عليه السلام رجلا في ظل العرش فمسأله ربه عنه
فقال كان لا يحب الناس ولا يعق ولا يديه ولا عيشي بالقيمة
معلقة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباكم والحسد فاذ الحسد
ياكل الحسنا كما تاكل النار الحطب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا ورايت في حادي القلوب
الظاهر الحاسد لا يزال في المجالس الا مزمة ولا يزال من
الملائكة الا لعنة ولا يزال من الخلايق الا محسنا ولا يزال عند

جزءا

ون

طبه

الشنع الاستدرة ولا يتال في القيمة الا فضيحة حكايسة لايت
 في عيون المجاسد ان الحاج اشترى جاررية جميلة ورواها
 في خادما في بيت واحد فماتت يوحنا شابا جميلا فهو ميتة فقلت
 للخادم اجعل يني وبينه ذلك من الذهب كذا ففعل ثم ارسل
 رجل الحاج طيرد حاج مشوقا فارسله الحاج الجارية وكان
 الشاب حاضرا فقال لها اني صديقا فلا بأس ان يأكل معنا
 قالت نعم فلما حضر واذا بخوف الطير من الجواهر ما شاء
 الله فذهبا لصديق الحاج فاخبره بالطير والجواهر فذاع
 بالخادم والجارية والشباب فلما حضر وقال للخادم ما حملك
 على ما فعلت قال حب لذهب ثم قال الجارية ما حملك
 على ما فعلت قال حب الشباب ثم قال الشاب ما حملك
 على ما فعلت فاحب الجارية ثم قال الخادم قد سدد وهو الصديق
 ما عذرك هلا اكلت من الطير وعشت طيبا واخذت من الجواهر
 ثم ضرب غنقه وزوج الجارية بالشباب وقال هنيئا لك وويل
 للمحاسد فابكره قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
 احبنا واسمى الملك لله والحمد لله اعوذ بالله الذي لم يلد ولم يولد
 السماء ان تقع على الارض لا ياذنه من شر ما خلق من شره وبرا
 ومن الشيطان ومن شره وعصره من كل شر وسيدان وكاهن
 وحاسد حكايسة ذكر الغزالي في الاحياء ان رجلا باع
 عبدا وقال للمشتري فيه عيب الخيمة فقال رخصت ثم في بعض
 الايام قال لزوجته سيدة ان سيدي يريد ان يتزوج عليك
 فذري موسى واحلق من لحته شعراته وهو نائم حتى اسحبه
 اليه الشعرات فيحك ثم انه قال سيدي ان زوجك لا تحبك
 وقد احبت رجلا غيرك ورجل تريد ان تتركك وانت نائم
 فتاوم الرجل فجاءه بالموتى فصدق العبد فوثب عليها فقتلها
 في اهلها فقتلوه فظلمة فوطئت الفتة بين الطائفتين فايكدة
 النمام من بني آدم مذموم عند الله وعباده واما النمام من

منافع النمام

النبات

النبات فهو معروف له لاجله طيبة الكلمة نيا ينفع من النسيان
 ويزيد في الحفظ واذا طبخ بالخل وشرب يقتل الدود ويخرج
 الجنين الميت قاله في نزعة النفوس قال ابو هريرة رضي الله عنه
 كنا نشتي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرنا بقبرين فقام
 وبنامعه فجعل لونه يتغير حتى ارتدكم قميصه فقلنا ما لك يا رسول
 الله قال هذان رجلان يعدبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب
 هين كان احدهما لا يتنزه من البول وكان الاخر يودي الناس
 بلسانه ويمشي بالنخمة وذرعا يجرب دينين رطبتين ففترها عليهما
 وقوله صلى الله عليه وسلم هين اي هين عندهما وقيل هين
 لانه لا مشقة في ترك النخمة وفي النظافة من البول وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اكبر عذاب القبر من البول وقال صلى
 الله عليه وسلم اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد
 مسائلا الاولي حب الاستنجاء او حجر وجمعها افضل وخصه
 الاسنوي في الفائز بالفاريط فقط فان اقتصر على احدهما فالماء
 افضل والاني في ذلك كالتذكر والحنق كذلك الا في البول فلا
 يكفيه الحج وسباني حكم الحايض في الاستنجاء بالحج في باب الكرم وسن
 المستنجي بالما ان يبدأ بقبلة وفي معنى الحج كل جامد طاهر ولون
 ذهب وجوهه قاله النجاسة لانجاس وصب غير محترم كعظم ولا يقضي
 حاجته تحت شجرة يثمر ولا يظل الناس ولا في شمسهم ايام الشتاء
 ولا في طريقهم وصرح في الروضة بكراهة البول في الطريق واما القا
 فحكى في كتاب الشهادات عن صاحب العدة انه حرام ومحدث
 الناس كالطريق وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سدد شتمته
 في طريق من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين وعزاني هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الفاريط كقبح له حسنة
 ومحييت عنه سيئة رواه الطبراني الثانية قال ابن العماد
 بحب إزالة النجاسة على الفور في صورتيها المسجد ونها

في البول

اذ انجس ثوب غيره اخرجت من الميت بعد الفل او بعدى يتجسس
بفنه اولم يتعدى يكن ضائق وقت الصلاة وكذا الوشا ثم اذا
تعدى به بدنه الثالثة قال في الروضة ويستبرئ من البوالة
بتنخم ونثر كبر فوق ولا يابس عشي واكثره سبعون خطوة وقال
في التاتارخانية عشي اربعين خطوة وقيل اربعين وقيل بكل عام
من عمر خطوة واذا اراد قضاء الحاجة قدم رجله البصري
اليسر ولو بالصخر واذا جلس اعتمد على رجليه ولا يثبت
بيده قال اوسر الغري رضي الله عنه من وضع يديه على
صدغيه في الخلا في قلبه وذهب منه الحياء والرحمة
وقال الحزبان علي رضي الله عنهما من قتل قملة على الخلاء
بات في شعاع شيطان ينسبه ذكر به اربعين صباحا
لكنه لما اجتمع يعقوب يوسف عليهما السلام جاء هو
الذي ت مهنيا فقال هل كنت تعلم يوسف قال نعم قال
فلم لا اخبرني قال خشية النعمة قال في كتاب الطحاوي
العقايق لما وصل الذيب الى يعقوب قال انت اكلت يوسف
قال لا فاحسبوا ولا قال لا قال ولم قال لان كلام الذيب
كرامة والعاصي ليس من اهله وقيل انه قال له ايها
الذيب من اين انت قال من مصر حيث اطلق اخي يا رب
الستام واخبرني الزباب انه صاده الملك وترى
ذبحه غدا ويجسفه خسر يوما الى كل شيئا فقال يعقوب ايها الذيب
اعندك خبر من يوسف قال نعم قال اخبرني قال انما لا يد
خل الجنة قال فانما اشفع في اخيك عند الملك قال وانا اسأل
ربك ان يجمع بينك وبين يوسف وابشرة من جلس على
جلد الذيب امر القويح وان شربه من به قوليح وقطعه
ومن به عتيقة اذا دهن جسد عمارته مع الفسل
ولو لم يكن ثلثي درهم قطعها باذن الله تعالى ومن دهن
بين عينيه عمارته صلب مكر وما عني الناس ولحمه حلال

رجوع الغم كمنه

منافع كذيب

لكن

عند مالك رضي الله عنه مع الكراهة حكاية رايت في تفسير
نجم الدين النسي ان اخوة يوسف اخذوا ذيبا فقال له انت
اكلت يوسف فقال انا لا بدور حول غنمك فكيف ناكل ولدك
قال الهوجي قال نعم قال ابن هو قال سل جبريل قال انه لا يخبرني
فقال اذا لم يخبر فكيف اخبرك انا فلما اخذه السباع وهم
ثلاثة وثلثة عشر رجلا كبيرهم مالك وهو الذي يوسف
ودخلوا مصر واراد بيعه لعزير مصر قال لا تاخذني ثمنيا فاني حر
واخبر بحيرة فقال مالك للعزير اريد منك رأس حماري وهو
عشرون درهما فلما باعه مالك للعزير قال لا اريد منك رأس
حماري وهو قال يوسف قد فعلت ما امرتني به فلم اخذ غير رأس حماري
ولما ليد حاجة قال ما هي له قال اسبل راسك ان يري ذبي اولاد
فنظر يوسف الى جبريل فقال كيف ادعو قال قل يا من بضع ويرفع
ويعطى و تمنع يا من يفر ويذل وهو على كل شيء قدير اري ذبي
الشيخ الكبير اولاد اذكر را وكان لما لك اثنا عشر جارية فطاق
عليهن تلك الليلة فمات كل جارية بذكرين حكاية قال
كعب الاحبار رضي الله عنه خرج موسى عليه السلام يستسقي
بيني اسراسل بل فاوحى الله اليه لا استجيب لكم لان فيكم غماغا
فقال يا رب بينه لنا فقال يا موسى انها كم عن النخلة واكون
غاما فقال موسى يا بني اسرايل توبوا عن المعصية النخلة فتابوا
فنزله المطر بارز الله تعالى فخرج الزرع بلا سبيل فشكى الناس
ذلك الى الله تعالى فقال يا موسى انهم سألوني المطر وما سألوني
الزرع يا موسى وقد تعبدوا والى فيه البذر ففعل فاذا بالخطبة
قد نبتت وسبغت في وسط النار فقال انظر يا موسى فان من
قد ريت ان انبت الزرع في النار ولا ابتها في وسط الماء **كتاب**
الصيام باب فضل صوم رجب وفضل حرام قال الشيخ عبد القادر
الكليني رضي الله عنه في الغنية يقال في اول ليلة من جمادى الآخرة
تقرض لك في هذه الليلة المقرضون وقصدك القاصدون

جبريل

150
وأيضا في يعقوب
عليه السلام في
الشرى

وامر فضلك ومعرفة الطالوت ذلك في هذه الليلة نفحات ومواهب وعطايا
تمن بها على من تشاء من عبادك وتغفرها لمن لم يسبق له منك قدر وهما انما عندك
الغدير اليك المومل فضلك ومعرفة فلك تجد على فضلك ومعرفة فلك يارب العالمين
وعند الرضفة من الدنيا التي يسجى فيها الدعاء اول ليلة من رجب
وذكر ابن السكيت في طبقاته عن بعض الاعيان انه سال الله تعالى الوفاة
اول ليلة من رجب وبارك في كتاب البركة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صام اول رجب من رجب كان حقا على الله ان يدخله الجنة فوايد
الأولى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم من العشر الأولى
من رجب سبحان الله المائة مرة وكل يوم من العشر الثانية مائة
مرة سبحان الله الاحد الف مرة وكل يوم من العشر الثالثة مائة مرة سبحان
الله الرؤوف الرحيم لم يصف الواسفون ما يعطى من الثواب الثانية عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان رجب شهر الله وشعبان شهر ربه
ورجب شهر امي **ومن** صام يوما من رجب ايماناً واحتساباً استوجب
رضوان الله الأكبر واسكن الفردوس الاعلى **ومن** صام منه يومين فله من
الاجر ضعفان كل ضعف مثله جبال الانبياء **ومن** صام ثلاثة ايام جعل الله
بين النار خندقاً طوله مسيرة سنة **ومن** صام منه اربعة ايام غفر في
البلاء والخوف والحذر والبصر ومن فتنه المسيح الدجال **ومن** صام منه
خمس ايام امن من عذاب النار القبر **ومن** صام منه ستة ايام خرج من
القبر ووجهه اضواء من القمر ليلة البدر **ومن** صام منه سبعة ايام تغلق
عنه ابواب جهنم السبعة **ومن** صام منه ثمانية ايام فان الجنة ثمانية
ابواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من ابوابها **ومن** صام منه تسعة ايام
خرج من قبر وهو ينادي لا اله الا الله ولائز وجهه **ومن** صام منه عشرة
ايام جعل الله له على كل ميل من الصراط فرسخاً تسرع عليه وقد مضى ان
الميل اربعة الف خطوة **ومن** صام احد عشر يوماً لم يواف يوم
القيمة افضل منه الا من صام مثله او اخذ عليه **ومن** صام منه اثني
عشر يوماً كساه الله حلوتين الحلة الواحدة خير من الدنيا ومن فيها
ومت صام ثلاثة عشر يوماً توسع له ما يشاء تحت العرش فيها كل منها

خميس

دون الجنة

والناس

والناس في شدة **ومن** صام اربعة عشر يوماً اعطاه الله ما لو عشرين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **ومن** صام خمسة عشر يوماً يوقف
الله تعالى يوم القيامة موقف الامنين **ومن** صام ستة عشر يوماً كان
في اول من يزور الرحمن وينظر اليه وسمع كلامه **ومن** صام سبعة عشر
يوماً نصب له على كل ميل من الصراط مستراح يستريح عليه **ومن** صام
ثمانية عشر يوماً راحم ابراهيم في بيته **ومن** صام تسعة عشر يوماً
بوالله له قصر اباناً قصر ابراهيم عليه السلام قال مولفه رحمه الله تعالى
ولعل هذا يفسر ما قبله من المزاخرة والله اعلم **ومن** صام عشرين
يوماً نادى منادى من السماء يا عبد الله اما صلتني فقد غفرت الله
لك فاستأنف العبد فيما بقي ذكره كله الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي
الله عنه في الفينة وتقدم عن اذكار النووي انه يستحب العمل بالحديث
الضعيف الثالثة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يومين
من رجب لم يصف الواسفون من اهل السما والارض ماله عند
الله من الكرامة وعنه صلى الله عليه وسلم اكرموا رجلاً يكرمه
الله بالف كرامة يوم القيامة ومن اغتسل اوله او وسطه او
اخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال علي رضي الله عنه صوم
ثالث عشر رجب كصيام ثلاثة الاف سنة وصوم رابع عشر
كصيام عشرة الاف سنة وصوم خامس عشر كصيام مائة الف عام
وسباني نظيره في ايام البيض وعن النبي صلى الله عليه وسلم فضل
رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام
وعنه صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم من
صام يوماً من رجب فكان صاماً اربعين سنة وعنه صلى
الله عليه وسلم من صام عشرة ايام من رجب جعل الله
له جناحين اخضرين موثقين بالدر والياقوت يطير
بهما كالبرق لا مع على الصراط وعنه صلى الله عليه وسلم
في الجنة قصر لا يدخله الاصوام رجب وعنه صلى الله عليه
وسلم في الجنة نهر يقال له رجب اشربيا ضامن النخل

واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك
النهر وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صام يوما من رجب وكان عبدا لله عر صائما قائما كان صام رجب
نودي من الله السماء ابشرا ولي الله بالكرامة العظمى وسقاه عند
موتة شربة فموت ربانا ويدخل قبره ربانا ويدخل الجنة ربانا وقال
ابو الدرداء رضي الله عنه الكرامة العظمى هي النظر الى وجه الله
الكريم الرابع عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مر على قبر فبكى وقال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم فدعوت
الله ان يخفف عنهم يا ثوبان لو صام هؤلاء يوما من رجب وقاموا
ليلة ما عذبوا فقلت يا رسول الله يصوم يوم وقيام ليلة
يمنع عذاب القبر قال نعم والذي نفسي بيده ما من مسلم ولا
مسلمة يصوم يوم من رجب ويقوم ليلة منه كتب الله له عبادة
سنة صوم ليلتها وقيام ليلتها وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي مناد يا صوام رجب ادخلوا الجنة في جوار الله عز وجله
ورأيت في طبقات ابن السكيت ان البيهقي ضعف حديث
النهي عن صوم رجب ثم حكى عن الشافعي في القديم قال اكره ان
يتخذ الرجل صوم شهر كامل غير رمضان لئلا يظن الجاهل وجوبه
لان فعل الحسن قال ابن السكيت في طبقاته وهذا النص الذي حكاه البيهقي
عن الشافعي فيه دلالة بنية صوم رجب بكاله حسن وقال الشيخ
عمر الدين بن عبد السلام رضي الله عنه من نهى عن صوم رجب فهو
جاهل والنقول استحباب صيام الا شهر الحرام وهي رجب وذو القعدة
وذو الحجة والحرم وهو افضلها ورفع في زيادة الرخصة عن الجاهل
رجب وليس كذلك بل الذي في الجرات افضلها الحرام وهو
قال انت طالق في اول الاشهر الحرم وهو في شوال ومع الطلاق
باول الحرم عند الكوفيين وعند جمهور ياول ذي القعدة الخامسة
اذا كان يوم القعدة بقا لاين الرجس قياتون ويدخلون
بذلك النور فيسقط الموضع الذي اعد لهم فيسجدون
الله

الله تعالى فيقال لهم ارفعوا رؤسكم فقد قضيت ذلك في الدنيا
وارتحلوا الى مساكن غيركم وعن النبي صلى الله عليه وسلم رجب
شهر الله فقيل ما معناه قال لانه مخصوص بالمفقر وفيه تحف
الرماء وفيه تاب الله على بنيائه وانقاذ وليائه من يد اعدائه
ومن صامه استوجب على الله ثلاثة اشياء مغفرة لجميع ماله
وعصمة لباقي من عمره والثالثة بقاء من العطش يوم العرض الاكبر
فقال رجل انا ضعيف عن صيامه كله قال صراره واوسطه واخره
فانك تعطى اجر من صامه كله السادسة سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن من عجز عن صيام رجب ما يصنع قال يصنع
كل يوم برغيف قيل فان لم يجد قال يقول سبحان من لا ينقص التسبيح
الا له سبحان الاخر الاكرم سبحان من ليس له عز وهوله اهل وعنه
صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رجب اطلع الله عز وجل على
امتي فيفقر المذنبين ويكرم التائبين ويقرب الزاكين ويواصل المجتهدين
فمن قام تلك الليلة أصبح مغفورا له ومن صام ذلك الشهر كله
ناداه الله تعالى بعدى قد وجب حقك علي فاسألني فرغني وجلاي
لا رددت ابد لك حاجة وانت جاري تحت عرشى وانت حبيبي من
خليقي وانت الكريم ابشر فلا حجاب بيني وبينك حطاه في روض الافكار
عن كتاب النور وقال ابو سعيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في اول يوم من رجب فقال يا ابا سعيد اي يوم ما اكثر خيره واي يوم
ما اعظم بركته قلت وما ذاك يا بني الله قال اخبرني جبريل اذا
كان اول ليلة من رجب امر الله ملكا يسادي الا ان شهر التوبة
قد استهل فطوى عن استغفر الله فيه وعنه صلى الله عليه وسلم
من صام اول ليلة يوم من رجب تسعدت عنه جهنم بقدر ما
السماء والارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثا وثلاثين ايام من رجب
وقام ليلها فله من الاجر كمن صام ثلاثة ايام سنة وقام
ليلاها وتغفر الله له بغير يوم سبعين كبيرة وغفر له سبعين

بين

بين

حاجة عند النزع وسبعين حاجة في قبره وسبعين حاجة عند نظار
 الصفح وسبعين حاجة عند الميزان وسبعين حاجة عند القراط
السابعة راي في الغنية للشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئ من حجب شهر عظيم من صيام منه
 كتب الله له صوم ثلاثة الاف سنة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان برحبا من الاشهر الحرم وفيه حمل الله
 نوحا في السفينة فصامه وامر من كان معه بصيامه فاجاه الله من
 الغرف وظهر الارض من الكفر والظلمات وعنده صلى الله عليه
 وسلم من تصدق في رجب باعده الله من النار كمقدار غراب
 طهر في خاتمتها من ثمرات وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب فكانا
 صام الف سنة وكانا اعتق الف رقبة ومن تصدق فيه
 بصدقة فكانا تصدقا بالف دينار وكتب الله له بكل شجرة
 على جده الف حسنة ورفع له الف درجة ومحامدة الف حسنة
 وكتب له بكل درهم صدقة تصدق بها الف حجة والف عمرة وبني
 له في الجنة الف دار والف قصر والف حجرة والف مقصورة
 الف حور لكل حور احسن من الشمس الف مرة **قاعدة** يقال
 حور وحور ولا يقال حوريات ولا حورية ومن قال ذلك
 فقد كفر **الثامنة** قال ادم عليه السلام يا رب اخبرني باحب
 الاوقات اليك واحب الايام اليك قال احب الايام الي يوم النصف
 من رجب من تقرب الي يوم النصف من رجب بصيام او صلاة
 وصدقة فلا ياتي شيئا الا اعطيته ولا استغفرني الا غفرت
 له يا ادم من اصبح يوم النصف صائما من رجب اذا حافظا
 فزجه متصدقا من ماله لم يكن له عندى جزء الا الجنة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صام النصف من رجب
 عدل له بصيام ثلاثين سنة **قاعدة** في عيون المجالس ليلة
 النصف من رجب هي التي كلم الله فيها موسى ورفع اذنيه

الاسماء ويقول الله تعالى في هذه الليلة للملائكة الموكلين بدواب
 العباد انظروا الى دوابهم فكل سيدا محوها واحصلوا مكانها
 حسنة **التاسعة** قال مقاتل رضي الله عنه خلق الله تعالى خلقا
ق ارضا بيضا مملوءة من الملائكة مع كل ملك لواء مكتوب
 عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يحتمون كل ليلة من رجب
 ويستغفرون لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى لهم اني
 قد غفرت لكم لامة محمد صلى الله عليه وسلم وعنده صلى الله عليه
 وسلم حجب من الاشهر الحرم وايامه مكتوبة على ابواب السماء
 السادسة فاذا صام الرجل منه يوما وجو صومه ثم يستغفر الله
 غفر له **العاشر** قال وهب بن منبه رضي الله عنه قرأت في بعض
 كتب الله عز وجل ان من استغفر الله بالفدات والعتي في رجب
 سبعين مرة حرم الله جسده على النار **قاعدة** علي رضي الله
 عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من الاستغفار في شهر
 رجب فان الله في كل ساعة منه يغفر عتقا من النار وان الله مداين
 لا يدخلها الا من صام رجب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجب وشعبان ورمضان فيما بين
 الظهر والعصر استغفر الله الذي لا اله الا هو احيى لقيوم واقبب اليه لضعف
 توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك موتا ولا حياة ولا نشورا خرقا ويوان
 عبدي صيفته وفي آخر يقول الله تعالى في كل ليلة من رجب شرري
 والعبد عبدي والرحمة بيدي وانا غافر لمن استغفر في هذا الشهر ومعه
 لمن سألني فيه **قاعدة** في عيون المجالس رجب شهر الملائكة وشعبان
 شهر التسبيح ورمضان شهر التوحيد **الحادية عشر** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من صام يوم السابع والعشرين من رجب كتب الله له صيام ثنتين
 شهرا وعن ابى هريرة رضي الله عنه وسلمان الفارسي رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في رجب يوما وليلة من صام ذلك
 ايام وليلة كان له من الاجر كمن صام مائة عام وقامها وهي ثلاثون

ولا تنفعا ولا
 او من رجب
 الملكين

قائمة

بقين من رجب حكاة الشيخ عبد القادر الجيلاي رضي الله عنه في الغيبة **رابع**
 في اجماع الشافعي في الموعظ الكافي من صام يوم السابع والعشرين من رجب
 ونصدق فيه كتب له الله بصيامه الف سنة وعشق النبي رقية وكانت
 ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في هذا اليوم بين الظهر والعصر ركعتين
 يقرأ الفاتحة مرة والمعوذتين مرة وقل هو الله احد خمسين مرة
 وانا اترنائه في ليلة القدر ثلاث مرات وربا في الدعاء ثم يقول
 هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل في هذا اليوم وجبا
 في الخبر مرفوعا من صلى ليلة السابع والعشرين من رجب ركعتين يقرأ
 في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله احد فاذا
 فرغ صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم يقول اللهم اني
 اسألك بمشاهدة اسرار المجدين بالخلافة التي خصصت بها سيد
 المرسلين حيث اسريت به ليلة السابع والعشرين ان ترحم
 قلبي الخزين وتحجب دعوتي يا اكرم الاكرمين فان الله يحب دعاه
 ويرحم نذاره ويحيي قلبه يوم يموت القلوب **ومن** النبي
 صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا
 الشهر ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
 مرة وقل هو الله احد ثلاث مائة وقل يا ايها الكافرون ثلاث
 مائة والي الاما الله ذنوبه واعطاه من الاجر كمن صام الشهر كله
 وكان من المصلين في السنة المقبلة ورفعه كل يوم عمل
 شهيد وكتب له بصيام كل يوم عبادا سنة وفتح له الف درجة
 فان صام الشهر كله وصلى هذه الصلاة اجاب الله من
 النار واوجب له الجنة **ومن** النبي صلى الله عليه وسلم من
 صلى ليلة من ليله ليالي رجب وصام نهارها بعثه الله امنا
 يوم القيمة ومر على القراط وهو على يهليل ويكبر **الثانية عشر**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا عن ليلة اول جمعة
 من رجب فانها ليلة تسميها اللائكة ليلة الرجب وذلك لانه
 غائب اذا

اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السموات والارضين ه
 الا ويخفقون في الكعبة ويحولها فيطلع الله تعالى عليهم فيقول
 يا ملائكتي سددوا فيكم فبقولون ربنا اجابتنا اليك
 ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تعالى قد فعلت ذلك
ومن انسب رجب الله عنه قال لقيت معاذ فقلت له
 من اين قال من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما قال
 قال سمعته يقول من صام يوما من رجب يتفني به وجهه
 الله وخال الجنة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا نبي الله حدثني معاذ عنك بهذا فقال صدق انا قلت ذلك
 انا قلت ذلك انا قلت ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم من فرج
 عن مؤمن كربة في رجب اعطاه الله في الفردوس مقرا من
 بهرج **الثالثة عشر** من عيسى عليه السلام على جبل
 يتلأ أنورا فقال يا رب انطق لي بهذا الجبل فقال الجبل يا رب
 الله ما الذي تريد قال اخبرني بخبرك قال في جوفه رجل قال
 عيسى يا رب اخرجته فانطلق الجبل عن شيخ حسن الوجه ه
 وقال عيسى ان من قوم موسى سالت الله الحياة الى زمن
 محمد صلى الله عليه وسلم لاكون من امته ولي سمائة عام بعد
 الله تعالى في هذا الجبل فقال عيسى يا رب هل على وجه الارض
 اكرم عليك من هذا فقال يا عيسى من صام من امه محمد ه
 صلى الله عليه وسلم يوم من رجب فهو اكرم علي من هذا ه
حكاية دخل رجل على ابي حميد الصيرفي في رجب فوجده
 يشرب الخمر فقال اما تعرف هذا الشهر فقال الشهر شهر
 والدرهم درهم فتودى متجانب البيت **كذبت** بل
 الشهر شهرنا والدرهم درهمنا وسائر ذلك دار الفاسقين
 يوم تلقاني فوقع ميتا في الحبال **لطائف** **حكاية** ان باليرة
 امرأة متعمدة ولما حضرتها الوفاة اوصت ولدها اب
 يكفنها في ثيابها التي كانت تعبد فيها رجب فلما مات

كفها في غير هذا ما رجع من دفنها وجد كفها في البيت ولسم
بجد ثيابها فنهج من ذلك فنهج به هاتك كخذ
كفها فقد كفها في ثيابها فافا لا انت **ك** من
صام **ح** حبا حزينا في **لطايف** الاولى حجب
ثلاثة احرق راو حيم ويا قال ارحمة الله والجيم جوده والبا
رو وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارحمة الله والجيم
جنابة العبد والباو جنابة العبد متوسطة بين رحمة الله
وبين بره **الثانية** حجب اسمه الاصب لان الرحمة
تصب فيه صبا واسمه ايضا اسم لان الحروف ترفع فيه فلا
يسمع فيه للسلخ صلصلة وقيل لانه يرفع الى الله تعالى
اذا انقضى **ث** ثيا له عن عمل عبادة فيسكت ثم يباله ثانيا
فيسكت ثم يباله ثالثا فيسكت ثم يقول يا رب انت اموت
عبادك ان يتر بعضهم بعضا ويكفي نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم انا اسم سمعت طاعتهم دون معاصيهم
واسمه ايضا حجب واستغاثه من الرجيب وهو العظيم
بغال رجبت الشيء اذا عظمت واسمه ايضا حجب بالمجسم
لان الشياطين يرحم فيه لئلا يؤذوا المؤمنين **الثالثة**
حجب شهر القا البذر وشعبا شهر القى ورمضان
شهر الحصاد فمن لم يزرع بذرا الطاعة في حجب ولم
يقها عا العين في شعبات **ك** كيف يصل الى حصاد
الرحمة في رمضان وحجب يظهر البدن وشعبان
للمتصدين ورمضان للظالمين ثم وضع لهذه
الاصناف الثلاثة ثلاثة اشربة فشراب الظالمين
لانفسهم كما قال تعالى عينا يشرب بها عباد الله وشراب
المتصدين من رحيق ختامه ملك يتقهم الملايكة
بايديهم والاولون يشربون بانفسهم ثم قال السابقين
وسخاهم ربحهم شرابا ظهورا بلا واسطة وصل هذه
الثلاثة

وقال بعضهم

الثلاثة ثلاث كرمات في الجنة فقال الظالمين لانفسهم متكئين
على رفرف خضر وقال المتصدين للمقصد قمتا متكئين على
سر متقابلين وقال السابقين متكئين فيها على الارائك لا
يروون فيها شمس ولا زهرة ولا يرون فيها شمس الغرة
ولا زهرة القطيعة **الرابعة** حجب لا تستغفار الذنوب
وشعبان لستر العيوب ورمضان لفتح القلوب
وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه السنة
شجرة حجب ايام ثمرها ورمضان ايام قطفها وقيل
حجب خضر بالمغفرة من الله وشعبان بالشفاعة ورمضان
بتضعيف الحسنات حجب شهر التوبة وشعبا شهر المحبة ورمضان
شهر القربة حجب شهر العبادة وشعبا شهر الزهادة ورمضان
شهر الزيادة **وقال** ابو بكر الوراق رضي الله عنه مثل حجب
مثل الرحا ياح وشعبان كالسحاب ورمضان كالطر
والجنة في سائر الشهور عشرة وفي حجب سبعين
وفي شعبان تسعماية وفي رمضان بالذوالله اعلم شرا
لا من يحزن لنادها **وقيل** ان هذا اوان القابادر للقيانا
تصبولنا ثم نسا نالقد هبت **هـ** ايام حرك اعراسنا وحرانا
لو كنت يصدق في دعوات ما التفت **هـ** عينا عن حينا لغير حيانا
ولا رقدت سحر حين قام لنا **هـ** احبة اشهر في الليل اجوانا
وبعد هذا الحفا ان جئت مقديرا **هـ** الى حمانا تجد حنا واحسانا
حتى تظن بان الوصل ما برحت **هـ** ايامه وبان الهوى ما كانا
فا سعد الناس من تدنوا منا لنا **هـ** منهموا شقي الكيل من بجافانا
فما كمالنا القنا من كان مقتفرا **هـ** وعز عنه القنا من في الهوا
وكرم مني انا هو منكس **هـ** فنا من عونا ففضلنا عونا
من زار عونا دام مسرور رابونا **هـ** لا تخشي ابدنا ولا احزاننا
باب فضل شعبان وسلاة التسبيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى اول ليلة من شعبان اثني

للمقتصرين

ايام ذرها وشعبان

ويهو انا

هانا

وغفانا

هـ

عشرة ركعة بقرآن الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله ثواب اثني عشر
الف شهيد وكتب له ثواب ثنتي عشرة سنة وخرج من نومه
كيوم ولدته امه ولا يكتب عليه خطية الى ثمان مائة سنة ذكره
التنقيح **ورأيت** في كتاب البركة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مره مائة اول غير من شعبان واخر خيبر منه
كان حقا على الله ان يدخله الجنة وقال عائشة رضي الله
عنها كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهر شعبان وقال صوم شعبان جنة من النار فمن اراد
ان يلقاني فليصمه ولو بثلاثة ايام **قال** بعض العلماء الجنة
بضم الجيم هو ما يحبك اي يترك ويقبل بما تخاف وعن النبي
صلى الله عليه وسلم شعبان شهري ورمضان شهر صاتي
هو المكفر ورمضان هو الطهر وعن اسامة بن زيد رضي الله
عنها قال قلت يا رسول الله رأيتك تصوم من شعبان صوما
لا يقصمه في شهر من الشهور الا في شهر رمضان قال ذلك
شهر يعقل عنه الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع
فيه اعمال الناس الى رب العالمين قال فاحب ان يرفع عملي
وانا صائم **وعن** انس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن افضل الصيام فقال صيام شعبان تقظما لرمضان
وعنه صلى الله عليه وسلم نقول ابدانكم بصوم شعبان
لصيام شهر رمضان فامن عبد يصوم ثلاثة ايام من
شعبان ثم يصلي على مزار قبل افطاره الا غفرا الله له
ما تقدم من ذنبه وبارك له في رزقه واخبرني جبريل
ان الله تفت بفتح في هذا الشهر ثلثا في باب من الرحمة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين لم يصوموا شعبان قلنا الله
ورسوله اعلم قال لا يثوب فيه خير كثير **ورأيت**
رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصيام

ايام

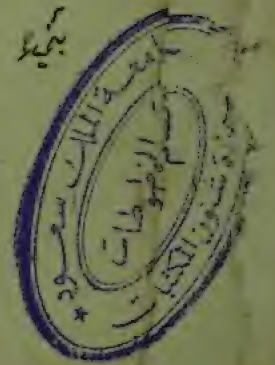
السنن

افضل

افضل بعد رمضان قال شعبان وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ناسي يصومون رجبا
فقالوا اين هم من شعبان وعن النبي صلى الله عليه وسلم
فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرات على سائر
الكلام وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل
على سائر الانبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل
الله على خلقه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صام
من شعبان يوما حرم الله جسده على النار وكان رفيق
يوسف في الجنات واعطاه الله ثواب ايوب وداود فان
اتم الشهر كله هون الله عليه سكرات الموت ودفع عنه
ظلمة القبر وهول منكر ونكير وستر الله عورته يوم القيمة
ورحبته له الجنة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر بعد رمضان
اكثر من صيامه في شعبان وذلك لانه من عتوت في تلك السنة
ينسخ اسمه في شعبان من الاحياء الى الاقوات وان الرجل
لبسافر وقد نسخ اسمه فيمن يموت وعن ابى هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جاني جبريل ليلة النصف من
شعبان وقال يا محمد ارفع يديك الى السماء **قال**
فقلت ما هذه الليلة هذه ليلة يفتح الله بها ابواب الجنة
باب من ابواب الرحمة يفر الله بها من لا يشرك بها شيئا
الا ان يكون ساهرا او كافرا او موطئا او زنا او مد من حجر
وعن النبي صلى الله عليه وسلم يطلع الله على خلقه ليلة ٥
النصف من شعبان فيقول في خلقه الا المشرک والمشاكن يعني
المصارم لاجية المسلمين **باب** لا يجوز الهجر فوق ثلاثة
ايام بعد شرعي وقال الاوزاعي رضي الله عنه المشاكن
هو الباغي لا يصيب النبي صلى الله عليه وسلم وعن
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ليلة النصف

قال
ص

من شعبان فتقوموا بلباسها وصوموا نهارها فان الله يقول
الاستغفر فاعفله الامتلافا عافيه الامتلافا عافيه مستتر في
فارزقه الاكرا الاكرا حتى يطلع الفجر وفي كتاب البركة
ان الجن والطير والسباع وحيتان البحر يصومون يوم
النصف من شعبان وعن النبي صلى الله عليه وسلم
احيا ليلة العيدين وليلة النصف من شعبان لم يميت
قلبه يوم يموت القلوب **باب** في الاقناع ان جبريل عليه
السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البراءة
وقال يا محمد اجتهد في هذه الليلة فان فيها تقضي الحاجة
فاجتهد النبي صلى الله عليه وسلم فاثابه جبريل مرة ثانية وقال
يا محمد ارفع راسك ترفع راسه فاذا ابواب الجنة وفي رواية
ابواب السماء مفتحة وعلى الباب الاول ملك ينادي طوبى
لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الثاني ملك ينادي طوبى
لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى
لمن دعا في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى
للمزكزين في هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى
لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك
ينادي طوبى لمن عمل خيرا في هذه الليلة وعلى الباب
السابع ملك ينادي هلم من سائل فيقضى سؤله وعلى
الباب الثامن ملك ينادي هلم من مستغفر فيغفر له
فقلت يا جبريل الى متى تكون هذه الابواب مفتحة قال
الى طلوع الفجر ثم ان الله فيها عتق امة النار بعد استغفر
عنهم كتب وتوكل الحسن البصري رضي الله عنه حديثي
ثلاثون صحابيا انه من صلى ليلة النصف من شعبان
مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قافحة الكتاب مرة وملا قل هو
الله احد عشر مرات نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى
له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المفارقة نعم راي



شرح

في شرح المذهب هذه الصلاة بدعة مذمومة فيجوز
منكرة وحديثها باطل والله اعلم **باب** قال في روض الافكار
مر عيسى بن مريم عليه السلام في صخرة بيضا فطاق بها
عيسى وتجب منها فاحمد الله اليه اريد ان ابين لك
العجب مما رايت قال نعم فانفلقت الصخرة عن رجله فكانت
خفرا وعنده شجرة عذب فقال هذا رزقي كل يوم فقال منذ
كم تعبد الله في هذه الحجرة قال منذ اربعماية عام فقال
عيسى يا رب ما اظن انك خلقت خلقا افضل منه فقال
من صلى ليلة النصف من شعبان من امة محمد صلى الله
عليه وسلم فهو افضل من عبادته اربعماية عام فقال عيسى
ليتي من امة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** قال الشيخ عبد
العزيز الدريزي رحمه الله خرج عنه في مكان الصالحين فظفرت
عليه صلاة التسبيح قال تاج الدين السبكي رحمه الله خرج حديثها ابو
داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال باستحبابها الباقون السقوي
والشيخ ابو محمد وولده امام الحرمين والشيخ ابو حامد والحاملي
والنيزامي والرواني والرافعي والمتاخرين اخرهم الوالد فلا ينبغي
ان يفتري ما في الازكار للنوري رحمه الله فانه اقتصر على رواية الترمذي
والظن به رحمه الله مكانه لو اطلع على تحريج ابي داود وصحيح ابن خزيمة
والحاكم لما قال ذلك وقال الدارقطني اصح شيء في فضل فضائل الصلوات
صلاة التسبيح والعجب من ابن الجوزي رحمه الله انه حديث ادعي
ان حديثها موضوع قال في روض الافكار ينبغي ان يصليها بعد
الزوال قبل الظهر وكيفيتها ما رواه عمه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للعباس رضي الله عنه
يا عاه الا اعطيك الا امنيح الا افضل بك عشر خصال اذا انت فعلت
ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه وعمره وخلاه
وسره وعلايته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة قال في روض الافكار ينبغي ان تكون السجدة الحديدا

ما ينبغي

الحشر او الصفا او التغاين فاذا فرغت من القرآن فقل سبحان الله وحمد الله والحمد لله
 الاله والحمد لله اكبر خمس عشرة مرة ثم ركع فتقولها وانت ركع عشر
 ثم ترفع راسك فتقولها عشر ثم تسجد فتقولها عشر ثم ترفع
 راسك من السجود فتقولها عشر ثم ترفع راسك من السجود
 فتقولها عشر قبل القيام فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل
 ركعة قال في الترغيب والترهيب ان صلاحها لئلا سلم من كل
 ركعتين وان صلاحها لئلا هو مخيران شاخصا لصلاحها بتسليمين
 او تسليمة نعم رايته في شرح المذهب ان الافضل في صلاة الليل
 والنهار مثنى مثنى صلاة ابوداود ان يسلم من كل ركعتين وبه قال
 مالك واحمد لقول صلى الله عليه وسلم صلى الله صلاة الليل والنهار
 والنهار مثنى مثنى رواه ابوداود باسناد صحيح وقال البيهقي سئل البخاري
 عن هذه الرواية فقال هي صحيحة وقال ابو حنيفة التسليم من الركعتين او اربع في صلاة النهار
 سواء في الفضيلة هكذا قاله في شرح المذهب ولكن المعتمد من مذهبه ان التسليم
 من ركعتين افضل وفي كتاب كبريت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ليلة النصف من شعبان
 اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقيل هو اربعه احدى عشرة مرة تحت
 عنه سيادة وروى عنه في عمر **طيفة** اظهر الله لك ليلة البراءة لانها ليلة القضا
 والحكم وفيها تنسخ الاجال وترفع الاعمال وعنه صلى الله عليه وسلم قال يسبح الله الخير
 سبحان اربع ليل ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر والاضحى وعرفة واخفى
 ليلة القدر لانها ليلة الرحمة والعفو من الذنوب فاخفاها لئلا ينكروا
 عليها **وقال** النبي رحمة الله اخفى الله لك ليلة القدر حتى يجتهد في شهر كله
 وكذلك ساعة الاجابة من يوم الجمعة واخفى اسمه الاكبر في اسماء الحسنى حتى يدركوه
 بها كلها واخفى الوحي حتى لا يجترأ احد من المؤمنين وعنه صلى الله عليه وسلم اخفى الله لك
 ثلاثا في ثلاثه صلاه في طاعته فلا تخف من الطاعة شيئا وعنه في معصيته فلا تخف
 من المعصية شيئا واخفى ولايته في خلقه فلا تخف منهم احد **سكاية** مثل ما رواه ابن دنيار
 عن سبب تربيته فقال كنت اشرب الخمر وكانت لي بنت صغيرة تربيت الخمر من بين يدي
 فلما بلغت عامين ماتت فوقع حزنها في قلبي فلما كانت ليلة النصف من شعبان رايت
 القيمة قد قامت واذا اثنين عظيم فقصدني وقد فتح فاه فزيت منه فزيت شئني اطلب الرحمة

ثم تسجد فتقولها
 عشر

فقلت

فقلت اجري اجارك الله فبكي وقال انا ضعيف ولكن لعل الله ان يقضى لك من خيرك فزيت
 واشرفت على النار فقبل يا ارجع فرجعت والتفتين خلفي حتى مررت بالشبح فقلت
 اجري فقال انا ضعيف وتكن اسرع الجبل فان فيه ودائع المسلمين فان كان لك فيه
 ودعة فسينمرك فنظرت الى جبل من فضه فلما قربت منه نادى بعض الملائكة افجرا
 الابواب فعمل لهذا فيكم ودعة فتجيره من عدوه ففتحت الابواب واذا بابتي قد اخذتني
 بيدها ومدت الاخرى الى التفتين فرجع هاربا ثم قالت يا ابنت الم لاين للذين امنوا
 ان تتخضع قلوبهم لذكر الله فقلت لها اتفرقت القرآن قالت نعم فقلت فاخبريني عن التفتين
 قالت هو عملك السوء والشبح هو عملك الصالح فقال لم استيقظت مرعوبا ففقدت التوبة
 مع الله ثم مات مالك رضي الله عنه سنة احدى وثلاثين ومائة وادرك انسار
 مالك رضي الله عنه ولقد احسن القابل ما بالدينك ترى ان تدنس **طيفة**
 وتوبك الدهر معسول من الدنس ترجو النجاة ولم تسلك طريقها **طيفة**
 ان السفينة لا تجري على اليبس **فايدة** قال كعب الدجبار رضي الله
 عنه بعث الله لك ليلة النصف من شعبان جبريل الى الجنة فيا مرها انت
 تنزله وتقول ان الله لك اعتق في ليلة هذه عدد نجوم السماء وعد ايام الدنيا
 وليا لها قال الاصم النوري في مذهب الاسماء والصفات كعب بن مقام مع بالتا
 المشاء فوق المعروف بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه وقيل
 في خلافة عمر روى عنه جماعة من الصحابة واتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه وقالوا بن سيار
 ما بعد ليلة القدر افضل من ليلة النصف من شعبان وروى عن الليالي التي سجد فيها الدعاء
 قال الامام النوري عطا بن يسار من التابعين وابوه يسار كان عبدا للممونة ام المؤمنين
 رضي الله عنها **قال** الشيخ عبد القادر الكيلاني في الغنية ليلة النصف من شعبان عبث الملائكة
 وكذلك ليلة القدر فبعد من الليل لانهم لا ينامون وعبد بني آدم بالنهار لانهم ينامون
طيفة شعبان خسة احرف شرب ان قال ابن من الشرف والعين من العلو
 والبائس البر والاذن من الالف والنون من النور فخذ الصلوات من الله بعدة المؤمن
 في هذا الشهر **مسئلة** يحرم الصيام بعد النصف من شعبان لان اعادة له كما صححه الترمذي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصف شعبان فلا تقصموا حتى رمضان وقال الامام **طيفة**
 فان قيل البخاري من رواية عائشة رضي الله عنها ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
 صيام شهر الا رمضان وما رايت اكثر صياما منه في شعبان في الصحيح ايضا قالت عائشة

رضي الله عنه كان يصوم شعبا كله فالجمع بين الروايتين ان المراد بالكل الغالب
فائدة مكتوب في التوراة من قال في شعبا لاله الا الله ولا نعبد الاياه تخلصين
 له الدين وتكونوا الكافرون كتب الله له عبادة الف سنة ومجاعة ذنوب الف
 سنة وخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب عند الله هديا **باب**
فصل رمضان والبرحمة في العمل الصالح فيه فابواب رأت في جباب
 المخلوقات للفرزوني رحمه الله تعالى عن جعفر الصادق رضي الله عنه خامس رمضان
 الماضي اول رمضان الاي وقد استحوذ ذلك خمسين سنة فوجدوه صحيحا **باب** الثانية
 عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد رأى الهلال فحمد الله
 واثني عليه ثم قال الفاتحة سبع مرات الا عافاه الله من شكاية العين ذلك الشهر
 وقال علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الهلال والشهر
 فقل الله اكبر ثلاثا الحمد لله الذي خلقني وخلقتك وقد ركب منازل وجعلك اية
 للعالمين بها هي اية بك الملايكة ويقول يا ملايكة اشهدوا اني قد شفقت هذا
 العبد من النار وفي الاثر للنوري رحمه الله تعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآه الهلال يقول اللهم
 اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ورحمك الله رباه الترمذي
 وزواه الدارمي ايضا بزيادة والتوفيق لما تحب وترضى وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى
 الهلال يقول هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد امننت بالذي
 خلقك ثلاث مرة وقال ابن العماد في القول المتام في احكام المأموم والامام
 لودعي الصلي عما تقدم لم تبطل صلاته لانه غير خطاب لادمي ومثله يا رضائي
 وربك الله ولوقال ليت رحمتك الله او ادخلك الجنة لم تبطل لان الميت ليس
 اهلا للخطاب للنزحشوي يقال عند رؤية الشجر سجد من صورته ودور
 ونور ولوشا كورك **قال** مؤلفه رحمه الله تعالى انما ذكرت هذه الفائدة
 هنا لان الناس يعشون برؤية هلال رمضان اكثر من غيره **مسألة** قيل
 الاولى قال انت طالق ان رايت هلال رمضان فاخبر بها غيرها به او ثم العدد
 وقع الطلاق فان قال اردت المأثنة قبلنا قوله باطنا وكذا ظاهره على الصحيح
 ان كان كانت بصيرة ولو قال ان رايت بعثت الهلال فانت طالق فالحكم
 كذلك ان كان بصيرا ورؤية الهلال في الليلة الثالثة كالاولى ولا عبرة برؤياه
 قبل الغروب **قال** مؤلفه رحمه الله تعالى اردت بذكر هذه المسألة اعلام

وفي ربيع
الابرار

من لم ير الهلال اول ليلة بان رؤياه في الليلة الثانية والثالثة كالاولى في تحصيل
 ما في الفائدة الثانية من الفضائل ان شأبه **الثانية** نية صوم رمضان
 واجبة كل ليلة ورفتها من الغروب الى الفجر عند الامامين وعند ابي جعفر من
 الغروب الى الزوال كنية النفل عند الشافعي وفي قول يصح صوم النفل منته بعد الزوال
 ايضا وقال مالك رضي الله عنه تكتبه نية واحدة من اول رمضان عن كل ليلة
الثالثة لو نوى ليلة من رمضان صوم الشهر كله فهل يصح صوم اليوم الاول
 فيه خلاص صح في الروضة الصحية ولو شك هل نوى الا ان تذكر قبل الغروب
 او بعده صح صومه وان لم يتذكر وجب لقضاء ولو شك هل نوى قبل الفجر او بعده
 وجب القضاء والنية بالقلب والصبي كالبالغ في وجوب النية قبل **باب** الرابع
 امتنع من الصوم عنه غير جاحد له جسد ومنع من القطرات والله اعلم قال
 الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية قال علي رضي الله عنه
 كتب الصيام على ادم فمن بعده ثم ذاب فيه التصاري وقيل انهم نقول من ايام الصيف الى
 ايام الشتاء وقال كعب رضي الله عنه في قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما انزلتم
 في الايام الحالية يعني ايام الصوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحان فرحة
 عند الافطار وفرحة عند لقاء ربه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حفر مجلسا من حجا
 الذكر في رمضان وكتب الله له بكل قدم عبادة سنة ويكون يوم القيمة معي تحت
 العرش ومن دارم على الجماعة في رمضان اعطاه الله بكل ركعة مدينة من نور
 يتلأوين بروا الدية بجلال يده نظرا الى به بالرافة والرحمة وانا كفيله وما
 من امرأة تطلب رضي زوجها في رمضان الا لها عند الله ثواب مريم واسية
 ومن تقاضا حاجة مسلم في رمضان فضا الله له الف الف حاجة ومن مشى بقدرته
 الى قبر نبي عمي اكتب له الله بكل قدم الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له
 الف درجة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى
 في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحى عنه سبعين
 سيئة الى ان يفرغ من حيث فارقه فان فقت حاجته على يديه خرج
 من ذنوبه كيوم ولدته امه فان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة فغير حسنة وعنه
 صلى الله عليه وسلم ما دخل رجل على مؤمن سرورا الا خلق الله من ذلك
 السرور ملكا يعبد الله ويوحده فاذا صار العبد في قبره اتا ذلك الملك

لسر

كلذو

فيقول انتم في فيقول من انت فيقول انا السوم الذي اذحتني على فلان انا اليوم
 وحسبك والفتك تحسبك واشتكت بالقول الثابت واستهدك مشاهد القيمة واشفع
 لك الخ زلف واربك منزلك في الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلقا خلقهم
 لحواسخ الناس بينهم في حوائجهم اولئك الاموات من عذاب الله رواه الطبراني وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من ادخل على بيت من المسلمين سرورا لم ير ضاربه له سرورا ومن
 الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتي اخاه المسلم محبا لم يضره ذلك شيء يوم
 القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احب الناس الى الله انفعهم للناس
 واحب الامل الي الله سرور تودله على مسلم تكشف عنه كربة او تقضي عنه دين او تظفر عنه
 جوعا ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام وفي
 حديث اخر ان الله عبيدا المتخشعين لثقتهم لثقتهم لثقتهم لثقتهم لثقتهم لثقتهم
 ان لا يذنبهم فاذا كان يوم القيمة جلسوا على منابر من نور يجدون الله والناس
 في الجنة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضى لاجنه حاجة
 كان عزله من خدمه لله عمره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله في حاجة
 العبد ما دام العبد في حاجة اخيه رواه الطبراني ورواه ثقة وعن ابي امامة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل طلب حاجة لاجنه المسلم حاجة
 لاجنه المسلم فقصها له وفرج بها قلبه الا قال الله لبعض ملائكته بشر عبيدي هذا
 بالجنة ثم جعل لكل عضو من اعضائه ومفصل من مفصله سبعين لسانا يمدون
 الله تعالى ويمجدونه ويقدسونه بتلك الالسن كلها ويكتب له ذلك في ملكوت
 السموات وعنه عنه صلى الله عليه وسلم ان احدهم يدع شتمت اخيه اذا عطس
 فيطالب به يوم القيمة فيقضي له عليه فاذا قيل ما قايده هذا الحديث هنا قيل
 الاهتمام باداء حقوق المسلمين اذن ايسر حقوقهم شتمت عا طسهم فاذا
 تركه طوبى به يوم القيمة فكيف باعلاها وفي حديث اخر من شتم في حاجة
 اخيه المسلم اظله الله نجمة وسبعين الف ملك وتقدم الحديث بكامله
 في الصبر **فائدة** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما لا يستقبلكم وتقبلونه ثلاث صلات فقال عمر رضي الله عنه يا بني الله
 عدو حقر قال لا قال لا في نزل قال لا ان الله تعالى ليغفر في اول ليلة
 من شهر رمضان لكل اهل هذه القبيلة وشارب بيرة البهاجر

الناس
 يؤمنون
 الا

وفي
 الا

رجل

رجل راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال الا ولكن ذكرت
 المنافقين فقال ان المنافقين هم الكافرون وليس للكافرين في ذلك شيء وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكر الله في رمضان مغفورة وسائل الله فيه لا يجيب
 رواه الطبراني في الأوسط وقال سلمى الفارسي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في خطبة اخر شقبا ايتها الناس قد اظلمكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة القدر
 خير من الف شهر جعل الله صياحه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقر فيه عطا
 بحصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى
 سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
 يزد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفورا لذنوبه وعقبا لثيبته من النار
 وكان مثل اجر شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجده ما يوظر الصائم قال يعطى
 الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمر او شربة ماء او تمر لا لبن وهو شهر اوله رحمة
 واوسطه مغفرة واخيره عتق من النيران **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من فطره
 صائما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي شهر رمضان
 كلها وصلى عليه في رواية وصالحه جبريل ليلة القدر **ملاحظة** قال الفرائدي في الاجبا
 للمصوم ثلاث درجات صوم العوام وهو كف البطن والفرج عن الشهوات
 وصوم الخواص وهو كف الجوارح عن المعاصي كما قال الفضيل رضي الله عنه ثلاثة
 يتقدم من العمل الصالح ويوظر الصائم وتنقص الوضوء الكذب والغيبة والنميمة
 وفي الحديث خمس يوظر الصائم فذكر الثلاثة المقدمة واليمين الكاذبة والنظر في
 شهوة وتحرم القبلة ايضا **فائدة** عن عمر رضي الله عنه رايته النبي صلى الله
 عليه وسلم في التمام وقد اعرض عني فقلت يا رسول الله ما شئاني قال كنت
 لمقبلا وانت صائم وصوم خواص وهو صوم القلوب عن كل سوء والله كما رايته
 عن بعضهم في الرسالة الشريفة انه كان اذا دخل رمضان طين عليه باب
 خلوة ته وجعل فيها طاعة تسع الرغيف ثم يقول لزوجته التي الي رغيفها كل
 ليلة فاذا فرغ رمضان خرج من البيت فتجد زوجها ثلاثين رغيفا والابرقت
 الذي دخل فيه ملاذ كما هو **طريقة** خلق رجل بالطلاق ان يطا زوجته ٥٥
 في رمضان نهيا فسال العلماء فجزوا عن خلاصه فقال ابو حنيفة
 يسافر ويجمعها في السفر ولا شيء عليه **قال** وكهنا الحكم عند الشافعي
 وهكذا

من غير ان
 ينقص من اجره
 من قوله

الخواص

ان فارق القمران قبل الفجر والافتراسه الاستدلال على رتبة فان لم يجد
فاطعام ستين مسكين لكل مسكين مد طعام من غالب قوت البلد فان لم يجد
فصيام شهرين متتابعين وتكون الكفارة عن الزوج والزوجة وفي قول عليهما
كفارة اخرى **حكاية** ذكرها العزالي رضي الله عنه امرتين صامتا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها الجوع والعطش فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فامرسل اليهما فدحا وقال لرجل قل لهما يتقانيه ما اكلاه فتقايأ وما
فتجربا الناس من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما صامتا عما احل الله
وافطرا على ما حرم الله فتعدت احداهما الى الاخرى فخطتا بقايا ان الناس
رواية الاولى راي في الكوكب للأسنوي رحمه الله اختلف العلماء في قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته او قائلة فليقل اني صائمة هل يقول
نقله او بلسانه جزم الرابع بالاول والا قولى في شرح المذهب الثاني
ثم قال وان جمع بينهما في حكمه من الروايات وجهان أحسنه ان كان
فرضا بلسانه والا فقلبه ثم قال في الزكارة بكرة للصائم ان يقول وحق هذا
الحائض الذي علم في لانه اظهر صومه لغیر حاجة ولانه حلف بغير الله
قال مؤلفه رحمه الله والمنهوم من تعليله انه اظهر صومه لغیر
حاجة ان ذلك لا يكون في رمضان وبينهم ذلك مصابيحنا مما حكاها
عن الروايات فلا تنج الكراهة الا في صوم نفل ولانه حلف بغير الله تعالى **الثانية**
عن مكحول روى على أهل الجنة ريح طيبة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحا طيبة
من هذه فيقول هذه ريح افواه الصائمين وفي الحديث لخلق في الصلوة طيب
عند الله من ريح المسك **الثالثة** اختلف العلماء في قول النبي صلى الله وسلم اطيب
عند الله من ريح المسك هل هو في الدنيا والاخرة وفي الاخرة فقط قال ابن
الصلح بالاول لان معناه اطيب بعبادة عن الشهادة الصائم والرضا بفعله
وهذا ثابت في الدنيا والاخرة ووافقه على المشرق والمغرب وقال الشيخ عز الدين بن عبد
البار في قول النبي صلى الله عليه وسلم اطيب عند الله من المسك يوم القيامة
الرابعة قال ابن العباد رحمه الله توفي في كشف الاسرار اخلق اهل المشرق والمغرب
في تفضيل احدى الحرمين على الاخرى فقالت المشاركة بتفضيل جهتهم لان الله تعالى
قدم ذكر المشرق على المغرب ولان الفضل يكون مطلقا حتى تطلع الشمس من المشرق
وكذلك

مضى
الا

د في
الاب

في

وكذلك القمرفقال اهل المغرب هذا القمرف يكون من جهتنا وقدم الله ذكر
المغرب في قصة ذي القرنين من سورة الكهف وليس منا باجوج وماجوج
والرجال وما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق المغرب الفتنة هاهنا
بل اشار الى المشرق فقال المشاركة بكيفنا أغلق باب التوبة من جهتنا
ونقل العلوي في سورة مريم تفضيل جهة المشرق عن المحب الطبري
رواية في تفسير القرطبي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه قال ان الله كلم الناحية الغربية فقال اني جاعل فيك
عبادا لي يسبحوني ويهللوني ويكبروني فكيف انت لهم قالت اغرقهم قال
فاني اجعلهم على يدي ابي علي قدرته فان البديل لها مطلقا معنيان
معني النعمة يقال فلون لك اياي ابي له عليه احسان ومعني القدرة
يقال فلون ابي تحت حكمه ثم كلم الناحية الشرقية فقال اني جاعل فيك
عبادا لي يسبحوني ويهللوني فكيف انت لهم قالت اسبحك اذا سبحوك
واهلك اذا هلكوك فهذا يقوي ما قاله المحب الطبري **الخامسة**
جمع البغوي رحمه الله تعالى في قوله تعالى رب المشرق والمغرب
ورب المشرقين ورب المغربين ورب المشارق والمغارب بان
الاول الجهة اي جهة المشرق وجهه المغرب والثاني مشرق
الشتا ومشرق الصيف ومغرب الشتا ومغرب الصيف والثالث خلق الله
تعالى للشمس ثلاثا في سنة واحدة بعدد ايام السنة وخلق مثلها
في المغرب فكل يوم تطلع الشمس من مغرب في كوة الى اخر السنة فذلك
قال رب المشارق والمغارب **السادسة** لو قال انت طالق بالمشرق
وهما بالمغرب وقع الطلاق في الحال قياسا على قوله في الروضة انت
طالق بملك وهما في مصر مثله وقع الطلاق في الحال ونقله الرازي عن
البوطي قال الاسنوي ورايت في طبقات العبادي عن البوطي
انها لو تطلق حتى تدخل مكة ثم قال الاسنوي وهو منجاة فان حمل
الكلوم على فائدة اولى من الغاية ثم نقل الرازي عن البوطي منجى مثله
وافره ولو قال انت طالق في البحر او في بلد كذا وقع الطلاق في الحال
لان يريد ان يحصل هناك وكذا لو قال انت طالق في الشمس

تت بد فلو

كوة

وهما في الظل بخلاف ما لو قال انت طالق في السنة وهما في الصبح
 فلا تطلق حتى يجي السنة **السابعة** روي ان رمضان يا في يوم
 القيمة في صورته حسنة فيسجد بين يدي الله تعالى فيقال له
 خذ بيد من عرف حقك فياخذ بيد من عرف حقه ويقف بين يدي الله
 تعالى فيقال له ما تريد فيقول يا رب توجه بناج الوفاق فيتزوج ويتراد علي
 ما لا يعلمه الا الله وفي حديث ذكره ابن الجوزي في ستان الواعظين انه
 يقوم بين يدي الله تعالى فيقول ما كان له فليحج فليحج فيقول
 ان رمضان تقوم اليه امي وبه فيضيات من نور فشهر من يعطي
 قضيبا يضي له مسيرة شهر واخر يضي له مسيرة جمعة واخر مسيرة
 ساعة واخر يضي على قدميه **الثامنة** ذكر في صحيح الاحباب عن عيادة
 بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
 دخل رمضان اللهم سلمني لرمضان وسلم لرمضان وتسلمه مني متقبلا
 وفي رواية علي رضي الله عنه اللهم سلمنا من رمضان وسلمنا من رمضان
 وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا وفي رواية انس رضي الله عنه يقول
 هذا شهر رمضان فسلمنا لنا وسلمنا له وتسلمنا منا في يسر منك وعافية
 وطوقنا صيامه وقيامه متصلة بايمان واحتساب وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم رمضان قلب السنة اذا سلم سلمت السنة كلها **التي في**
 كتاب البركة عن المسعودي في فرائد الفتح والليلة من رمضان حفظ في ذلك
 العام وفي الخبر اذا صعد الملك بالصوم الى الله تعالى فيقول اكرمك عبدي
 وعظمتك فيقول نعم يا رب انزلني في اشرف المواضع من نفسه ووضعني على
 مائدة الصلوة والزواج وقام بخدمتي وحفظ عينتي عن الحرام وسمعه عن
 الباطل فيقول الله تعالى اليوم انزل في مقعد صدق عند مليك مقتدر
التاسعة خلق الله تعالى ملكا تحت سدرة المنتهى طولها الف عام ولد له
 راس في كل راسي الوجه في كل وجه الوجه في كل فم الف لسان على كل لسان
 الف ذراع في جوف كل ذراع جوف في كل بحر جيتان من نور كل طول كل
 حوت ما ناله عام مكتوب على ظهورهم لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا
 سبح الملك اهتز العرش لحسن صوته خلقه الله قبل آدم بالقي عام فلما راه

بلغ

في كل ذراع

النبي

راه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وسلم عليه فلم يسمع سلامه
 لا شغفاله بالتسبيح فقال جبرائيل هذا محمد يسلم عليك فبسط جناحيه
 اخضر بين حتى ملا السهوات والارض وقبل النبي صلى الله عليه وسلم بين
 عينيه وقال بشر يا محمد فقد غفر الله لك ولا منك ببركة رمضان وراى
 النبي صلى الله عليه وسلم منته وفيه على كل صندوق الف قفل من نور فسأل عنهما
 فقال فيهما برأه لصايجي رمضان من امتك وانا شهيد عليها حكاة النبي
العاشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنة
 لا تفتح في ليلة من رمضان فلا تغلق الا غر ليلة منه وليس من عبد يصلي في
 ليلة منه الا كتب الله له سبعون بكل سجدة الف الف وسبع مائة حسنة
 وبني له بيتا في الجنة من باقته حمراء له سبعون الف باب لكل باب
 مصراعان من ذهب موشح من باقته حمراء فاذا اصام اول يوم من رمضان
 غفر له كل ذنب الى اخر يوم من الشهر وكان كفارة الى مثله وكان له بكل
 سجدة سجدة من ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
الحادية عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل الجمعة في رمضان
 على سائر ايامه كفضل رمضان على سائر الشهور وفي حديث اخر اذا كان
 يوم القيمة اوحى الله الى رضوان اني اخرجت الصائمين من قبورهم جايعين
 عطشا فاستقبلهم بشهواتهم من الجنة فيصيح رضوان انتبها الفلمات
 والولدان عليكم باطباق من نود فيتمعون عندهم الكواكب بالفاكهة
 والشراب الذبذبة فيستقبلون الصائمين والصائمات ويقال لهم كلوا
 واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية وهي ايام الصوم كما تقدم
الثانية عشر خلق الله تعالى ملكا له اربعة اوجه بين الوجه والوجه
 الوعام فالاول ساجد لله تعالى والثاني ينظر به الى العرش ويقول
 رب اغفر وارحم لصايجي رمضان من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 والثالث ينظر به الى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والرابع ينظر به الى
 جهنم ذكره النسفي رحمه الله تعالى **الثالثة عشر** خلق الله تعالى ملكا
 نصفه ظلمة ونصفه نور وملك نصفه نار ونصفه ذهب ونصفه فضة
 وملك نصفه ريح ونصفه تراب يكسوت على المذنبين من امة محمد صلى

لشفتح

ونصفه نار وملك

وهما في الظل بخلاف ما لو قال **انت** طالق في الشنا وهما في الصبح
 فلا تطلق حتى يبي الشنا **السابعة** روي ان رمضان ياء في يوم
 القيمة في صورته حسنة فيسجد بين يدي الله تعالى فيقال له
 خذ بيد من عرف حقك فياخذ بيده من عرف حقه ويقف بين يدي الله
 تعالى فيقال له ما تريد فيقول يا رب توجده بتاج الوفاق فيتوج ويراد علي
 ما لا يعلم الا الله وفي حديث ذكره ابن الجوزي في سنن الواعظين انه

راه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وسلم عليه فلم يسمع سلامه
 له شفقاه بالتسبيح فقال جبرائيل هذا محمد يسلم عليك فتسبط جناحين
 اخضرين حتى ملأ السموات والارض وقبل النبي صلى الله عليه وسلم بين
 عينيه وقال اشتر يا محمد فقد غفر الله لك ولأمته بركة رمضان وراى
 النبي صلى الله عليه وسلم منته وفيه على كل صندوق الف قفل من نور فسأل عنها
 فقال فيها راة لصا في رمضان مائة امته وانا شهيد عليها حكاة النبي

فدخل الى تلك الحفرة اه
 اما قرا يا زنا الفقه كنه اطاعنا الا في حق
 فينا ليعين القول اه
 فبالحج مقبول ومنتله كل اليتامى
 السيف اذ يرى يوم رداه
 والناس ما ابرو
 في الحيلة وشهد
 ناره يابن الرخاوي

عليه وسلم رمضان قلب السنة اذا سلم سلمت السنة كلها **وروي**
 كتاب البركة عن المسعودي من قرأ سورة الفتح ليلة من رمضان حفظ في ذلك
 العام وفي الخبر اذا صعد الملك بالصوم الى الله تعالى فيقول اكرمك عبيدي
 وعظمك فيقول نعم يا رب انزلني في اشرف المواضع من نفسه ووضعني على
 ما يدة الصلوة والتراويج وقام بخدمة وحفظ عيظه عن المحرم وسمعه عن
 الباطل فيقول الله تعالى اليوم انزل في مقعد صدق عند مليك مقتدر
الثاسعة خلق الله تعالى ملك تحت سدرة المنتهى طول الف عام ولد الف
 راس في كل راس الف وجه في كل وجه الف فر في كل فر الف لسان على كل لسان
 الف ذرية الف لؤلؤة في جوف كل لؤلؤة بحر من نور في كل بحر جيتان من نور كل
 حوت ما يند عام مكتوب على ظهورهم لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا
 سبح الملك اهتز العرش لحسن صوته خلقه الله قبل آدم بالف عام فلما راه

ابن

في كل ذرية

الوزن الى اغوث الصيام يوم المعادي
 محراب المراء على الأبرق انه انه
 وهو البي في الخطيب بودي
 انه ضقت زرعها
 وبابه الدلى صق اصلا ورجا انه انه
 حنى اراضا وفي حشنت طنبى
 بجاهل العلام في نه الا انه انه
 باليد الرية الكرم بالالفام
 احون في يوم الرحام
 صل عليك الله ربى في علوم الغيبى
 والاك الرى بالصلح خير محبى

نماذج قطب الازاه
 غوت البداى الكرى باعوى
 صورة كلوى كلوى جوى
 قدر الصمات لوى السامى

والولدان عليهما طباف من نودى به مع
 ولا شربة الذبذة فيستقبلون الصائمين والصائمات ويقال لهما كلوا
 واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية وهي ايام الصوم كما تقدم
الثانية عشر خلق الله تعالى ملكا له اربعة اوجه بين الوجه والوجه
 الوعام فالاول ساجد لله تعالى والثاني ينظر به الى العرش ويقول
 رب اغفر وارحم لصا في رمضان من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 والثالث ينظر به الى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والرابع ينظر به الى
 جهنم ذكره النسفي رحمه الله تعالى **الثالثة عشر** خلق الله تعالى ملكا له
 نصفه ظلمة ونصفه نور وملك نصفه نار ونصفه ذهب ونصفه فضة
 وملك نصفه ريح ونصفه تراب يركب على المذنبين من امة محمد صلى

ونصفه نخل وملك

وهما في الليل بخلاف ما لو قال انت طالق في الشنا وهما في الصبح
 فلا تطلق حتى ياتي الشنا **السابعة** روي ان رمضان ياتي في يوم
 القيمة في صورة حسنة فيسجد بين يدي الله تعالى فيقال له
 خذ بيد من عرف حقك فياخذ بيده من عرف حقه ويقف بين يدي الله
 تعالى فيقال له ما تريد فيقول يا رب توجد بتاج الوفاق فيتوج ويراد علي
 فيقال له ما تريد فيقول يا رب توجد بتاج الوفاق فيتوج ويراد علي

راه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وسلم عليه فلم يسمع سلامه
 لا شغفاله بالتسبيح فقال جبرائيل هذا محمد يسلم عليك فتسبى جناحين
 اخضرين حتى ملأ السموات والارض وقبل النبي صلى الله عليه وسلم بين
 عينيه وقال ايستريح محمد فقد غفر الله لك ولا مثلك ببركة رمضان وراى
 النبي صلى الله عليه وسلم منته وفيه على كل صندوق الوقف من نور فسأل عنها
 فقال فيها براة لصا في رمضان من امتك وانا شهيد عليها حكاة النبي

عننا في سنة ابي بصير السبع

١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

وطوقنا صيامه وقيامه متصلا بايمان واحتساب وقار سبي
 عليه وسلم رمضان قلب السنة اذا سلم سلمت السنة كلها **والثاني**
 كتاب البركة عن المسعودي من قرأ سورة الفتح ليلة من رمضان حفظ في ذلك
 العام وفي الخبر اذا صعد الملك بالصوم الى الله تعالى فيقول اكرمك عبيدي
 وعظمك فيقول نعم يا رب انزلني في اشرف المواضع من نفسه ووضعني على
 مائدة الصلوة والتراويج وقام بخدمني وحفظ عيني عن الحرام وسمعه عن
 الباطل فيقول الله تعالى اليوم انزل في مقعد صدق عند مليك مقتدر
الثالث خلق الله تعالى ملك تحت سدرة المنتهى طولها الف عام ولد الف
 راس في كل راس الف وجه في كل وجه الف في كل فم الف لسان على كل لسان
 الف ذؤابة الف لؤلؤة في جوف كل لؤلؤة بحر من نور في كل بحر جيتان من نور كل
 حوت ما يد عام مكتوب على ظهورهم لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا
 سبح الملك اهتز العرش لحسن صوته خلقه الله قبل آدم بالف عام فلما راه

في كل ذؤابة

والولدان عليهما طباق من نوريهما معون عسرة
 ولا شربة الذبيحة فيستقبلون الصائمين والصائمات ويقال لهما كلوا
 واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية وهي ايام الصوم كما تقدم
الثانية عشر خلق الله تعالى ملكا له اربعة اوجه بين الوجه والوجه
 الوعام فالاول ساجد لله تعالى والثاني ينظر به الى العرش ويقول
 رب اغفر وارحم لصائمي رمضان من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 والثالث ينظر به الى الجنة ويقول طوبى لمن دخلك والرابع ينظر به الى
 جهنم ذكره النبي رحمه الله تعالى **الثالثة عشر** خلق الله تعالى ملكا
 نصفه ظلمة ونصفه نور وملك نصفه نار ونصفه ذهب ونصفه فضة
 وملك نصفه ريح ونصفه تراب يركب على المنزلي من امة محمد صلى

ونصفه نخل وملك

النبي

الله عليه وسلم فيقول الله تعالى تكون عليهم وهو يعلمون كذا وكذا ٧
 فيقولون اما اعطينهم رمضان فيقول صدقتهم رحمتي لهم في رمضان كل يوم
 خمس مرات وقال علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يعذب املة
 محمد صلى الله عليه وسلم ما اعطاهم رمضان وقال هو الله احد **الرابعة عشر**
 قال موسى عليه السلام يا رب اكرمني بالنكير فهل اعطيت احد مثل
 ذلك فاوحى الله اليه يا موسى ان لي عبدا اخرجهم في اخر الزمان واكرمه
 بشهر رمضان فاكون اقرب الي احد هو منك لا نك كلمني وبنيتك
 سبعون الوجاب واذا صامت املة محمد صلى الله عليه وسلم حتى
 ابيضت شفاهم واصفرت الوانهم ارفع الحجب بيني وبينهم
 وقت افطارهم يا موسى طوبى لمن عطف كبده واجاع بطنه في رمضان
 وقال **كعب** الاحبار اوحى الله الي موسى اني كتبت على نفسي
 ان لا ادعوه صائمي رمضان يا موسى اني اله السموات والارض
 والطير والدواب ان يستغفروا الصائمي رمضان **موعظة** يؤم في
 يوم القيمة بعد الصلاة يصبر بونه فيعلق بالذي صلى الله عليه
 وسلم فيقول ما ذنبه فيقولون ادرك شهر رمضان فقصي
 الله فيه فريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع فيه فيقال
 يا محمد ان خصمه رمضان فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
 انا بري من خصمه رمضان **لطيف** قال ابن الجوزي في بيان
 الواعظي مثل الشهر رالي ثني عشر كمثل اوله يعقوب فكان
 ان يوسف بن احمب اوله يعقوب اليه كذلك رمضان احب الشهور
 الي الله تعالى فغفر الله له شهر بدعوة واحد منهم وهو يوسف كذلك يغفر
 الله ذنوب احد عشر شهرا بذكر رمضان **وراية** في عيون الخالي
 في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ان صيام رمضان
 بعشرة اشهر يبقى شهرا ان يغفر الله ذنوب شهر برحمته و
 ذنوب شهر بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم **حكاية** راي
 موسى ابنه باكل في رمضان بحضرة المسلمين فضربه وقال
 لم لا حفظت حرمة المسلمين في رمضان فمات في ذلك الاسبوع

فراه عالم البلد في النوم وهو في الجنة فقال الست كنت بحوسبا قال بل
 ولكن لما حضرت وقاتي اكرمني بالاسلام لا حترابي شهر رمضان
مسئلة لو اعان المسلم الكافر على ان يحل عندنا كالك في رمضان
 حرم عليه لاون **الطهارة** الكفار يحاطون بفروع الشريعة كالصلاة
 والزكاة والصيام **السهم** ان يكون الكافر امرأة حاصضا فلا يحرم
 كما لو تمنع من دخول المسجد لخدمته اذا كانت حاصضا وامنت
 التلويث **مسئلة** تقضي الحائض الصوم لاد الصلاة لكن تهاجول
 الصوم قال في شرح المذهب سقوط الصلاة عن الحائض عزيمة لو
 رخصة لانها مأمورة بالترك واما الصوم فللسرع زيادة في اعتنا به
 به فواجب قضاءه بغير بني العزيمة والرخصة بان العزيمة هي الحكم
 الثابت على وفق الدليل والرخصة هي الحكم الثابت على خلاف الدليل
 وقال في التارخانية للعنفية انما واجب قضاء الصوم على الحائض
 دون الصلاة لان حوى حاضت في الصلاة فسالت ادم
 عنه ذلك فلم يعلم حتى جاء جبرائيل فساله فلم يعلم فامر به ربه ان
 يامرها بتركها فلما حاضت وهي صائمة سالت ادم عنه ذلك
 فامرها بتركها فقامت على الصلاة فامر الله تعالى ان يامرها
 بالقضاء فقال ادم يا رب كل من الصلاة والصوم عبادة فكيف امرتها
 بقضاء الصوم فاوحى الله اليه ان ذلك في الصلاة رجعت اليها
 وفي الصوم حكمت براك **قال** في الكتاب المذكور لو حاضت في
 صلاة او صوم وجب القضاء ان كان تغلوا فرضا قال النووي في
 الروضة لو شربت دوا حتى حاضت لم تقض او حتى القت جنينا
 فنقضت فذلك على الصحيح ولو علق طلقها على صوم عذفا
 ضمت لم يقع وتقدم نظيره في الجمعة وفي تهذيب الدسم واللفات
 النووي جعل الله الحيض لحوى وبناتها كقارة وطهور كوفي نفسي
 القرطبي ان حوى لما اكلت من شجرة الحنطة واصابها كسرتها
 فشكت الشجرة ذلك الي ربها فقال وعزني لا امينها وبناتها

اليوم القيمة **موضع** ذكر في الدنيا الحسني في كتابه تبيينه
 السالك عن النبي صلى الله عليه وسلم استند غضب الله على من
 اتى امرأة في حيضها او نفاسها استند غضب الله على من عمل
 عمل قوم لوط استند غضب الله على من اتى بهيمة **سابع** مهملة
 تدعو الحاجة اليها الاولى امرأة رأت اليوم حيضها على لونها فالتفت
 كاسيرد واجروا صغر القوي حيض والضعيف **بشرط** استخاضه
 ثلاثة ان لو ينقص القوي عن يوم وليلة الثاني ان لو يزيد على خمسة
 عشر يوما متصلة الثالث ان لو ينقص الضعيف عن اقل الطهر وهو
 خمسة عشر يوما متصلة فان تعد شرط من هذه الشروط في حيضها
 يوم وليلة فقط ونعتبر القوة باللون فالسود اقوي ثم الاحمر ثم البني
 ثم الاصفر ثم الكدر وتعتبر الراجحة ايضا فكريه الريح اقوي والتعاني
 اقوي من الرقي فان استوى الدم في الصفات فتعتبر الكثرة والكثير قوي
 والقليل ضعيف فان تساوى الدم في الكثرة رجح بالسبق فما خرج اوله فهو
 الحيض فهذه مبتدأة مميزة **الثانية** امرأة رأت الدم اول حيضها على
 لون واحد من اول رمضان مثله الى اخره فحيضها يوم وليلة فيجب عليها
 قضاء رمضان فان صامت شيئا من غير اليوم الذي رأت فيه الدم لا
 حسب لها ثم تنضي ذلك اليوم فهذه مبتدأة غير مميزة **الثالثة** امرأة
 رأت الدم على لون واحد ثلث سنين مثله متواليه وعادها قبل ذلك من كل
 شهر خمسة ايام مثله فزاد اليه عاده فزاد وقتها فاكل من رمضان ايام عادها
 وتصوم الباقي فهذه معتادة غير مميزة **الرابعة** امرأة مستخاضة وهي التي
 ترى الدم دائما فتصل فرجها وجوابا قبل الوضوء والتميم ويجب عليها
 حشو فرجها بقطن ونحوه بها فان اخرتها الغاي ذلك وجب اعادته ما تقدم
 وانتظار جماعة لم يضر وان اخرتها الغاي ذلك وجب اعادته ما تقدم
 من الوضوء وغيره فلو انقطع الدم بعد الوضوء او في اثنايه او بعد التيمم ولو
 تعد انقطاعه وعوده واعادته ووسع زمن الانقطاع وضوء والصلوة
 التي نوصت لها وجب اعادته الوضوء حتى الشفا من هذه العلة والاصل
 عدم عودها ولا مكان انقاع الصلوة على الكمال في وقتها **الشاذ** امرأة متحيرة

الاول

فتفصل

الا في نهار رمضان ثم
 تنصه ان لم تتأذى بالدم
 ثم تنو شاء وقت لظلمة
 وتبادر حيا

٩٥
 التيمم

نسيب

نسيت عاده فادرا وقتا وابتداء ولا تعجز فيحرم على الزوج وطاها ومسها
 للمصنوع والقراة في غير الصلوة ويجب عليها فرض الصلوة وتستحب
 لها النافلة وعليها الفسل لكل فريضة الواذا علمت انقطاع الدم في وقت
 معين فيجب الفسل فيه فقط ويجب صوم رمضان وثلاثين يوما متواليه
فصل فاذا اصابت ذلك حصل لها ثمانية وعشرين يوما يبقى عليها
 يوما فتصوم اول يوم من المحرم مثله وثمانية وثلاثة ثمرنا كل الى خامس
 عشره ثم تصوم سادس عشره وسابع عشره وثامن عشره فيحصل
 لها اليومان الباقيات فان كان رمضان تسعا وعشرين يوما يبقى
 عليها يوم فتصوم يوما من اي شهر كان ثمرنا كل الذي يليه ثمر
 تصوم ثالث يوم ثمرنا كل الى سادس عشر ثم تصوم السابيع عشر
السابعة امرأة رأت من اول رمضان مثالا الى اخره يوما يوما
 طهر فحي اما مبتدأة غير مميزة واما معتادة غير مميزة وقد عرفت
 حكمها في المسئلة الثانية والثالثة وسياق في فوائد شاء الله تعالى
 متعلقة بالحيض في باب الكرم **الثامنة** امرأة تجاوز نفاسها ستين
 يوما فترجع الى عاداتها ان كان لها عادة بان ولدت قبل ذلك مثله عادت
 نفاسها عشر ايام مثله فوضعت في اول رجب مثله واستمر بها الدم
 الى اخر رمضان فنفاستها منه عشرة ايام وان كان اول نفاسها ورايت
 الدم على لون فالقوي نفاسي بشرط ان لو يزيد على ستين يوما والضعيف
 استخاضه ولو ظبط للضعيف بخلاف الحيض فان ضعفه مضبوط
 باقل الطهر وهو خمسة عشر يوما وان تجاوز الى الحيض النفاسي ستين
 يوما فنفاستها الحظرة واحدة في الوضوء ومنه نسيت عاداتها فحي
 متحيرة وقد عرفت حكمها مما تقدم **التاسعة** نسي الامام احمد على انه
 يجوز للمرأة ان تشرب دواء يقطع الحيض وقال بعض الشافعية
 لا يجوز لان فيه قطع النسل فان كانت متزوجة فلا بد من اذن زوجها
 حكاه الذهبي في الطب النبوي وحكي الزركشي في شرح المنهاج عن
 ابي حامد الغزالي ان الرجل ان سقي جاريته دواء فاسقطت ولدها فقال
 ان كان علقه او نطفه فوالع **العاشر** امرأة رأت الدم بعد

بلغت في العمر ستين عاماً وهو حيض عندنا خلقاً فالتأبلة **الطريقة** رأت
 في عيون الناس في قوله تعالى الساجدون هم الصالحون لأن الساجد
 كلما رأى بلدًا صلياً توجه إليه والصائم كلما رأى في الجنة مكاناً طيباً
 توجه إليه **هو عظيم** قال البلقيني في العوائد على الفوائد عن الأورعي
 أنه يجب في قضاء رمضان ثلاثمائة ألف يوم انتهى ورأيت أيضاً عن
 إبراهيم النخعي أن رأت أيضاً عن شرح التنبية للمحب الطبري عن
 إبراهيم أنه يجب في كل يوم ثلثة أيام وقال سعيد بن المسيب يجب
 عن كل يوم صوم شهر وهذا محمول على ما إذا أفصر عتاراً أو أفصر ثلثي
 سوى قضاء ذلك إن ثبت في اثني عشر يوماً ولا يجب الصوم في أول يوم
 الشك احتياطاً للثبوت في اثني عشر يوماً بل يحرم نية الصوم فلا إنكار على فاعله
 من عتق إذا لا ينكر الوالجم على إنكاره واعتقد الفاعل تحريمه **فأكثر**
 الأول جاز في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ
 المؤمن في شهر رمضان وتقلب في جنب الجناب وذكر الله تعالى يقول
 له ملك فمركك الله فإذا قام يدعو له الملائكة الصلوات أعطته الملائكة
 المروعة في الجنة وإذا لبس ثوبه بدعوله الملائكة أعطته الجنة وإذا
 لبس نعلته بدعوله الملائكة ثبت قدمه على الصراط وإذا أتى أول الأمان
 بدعوله الملائكة أعطته أبواب الجنة وإذا أتى منها بدعوله الملائكة صرحه
 من الذنوب والخطايا وإذا قام بين يدي الله بدعوله البيت المصطفى
 نور لحدته ووسع قبة وتبطل الله إليه ويقول عندي منك الدعاء
 ومنى الإجابة وتقدم يا سائل الله في رمضان لا تحيب وفي رواية
 عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم لا يبر عبادة ونفسه تسبيح ودعاء مستجاب وذنبه مغفور وعمله
 مضاعف وقال النبي صلى الله عليه وسلم أقام رمضان أربعاً أي تضاعف
 واحتمل أي خالصاً لله غفر الله ما تقدم من ذنبه **قال العلماء**
 المراد بقيام رمضان صلاة التراويح ويقال لها الصلاة جامعة
 أن صلواتها في جماعة كالعيد فتدري وهي عشرون ركعة يسلم من
 كل ركعتين وينوي بها التراويح أو من قيام رمضان ويدخل وقتها

أي ثبت حكم كثره
 أول رمضان

بفراغ

بفراغ العشا **الثانية** لو أحرم بالعشا خلق من يصلي التراويح فلما
 سلم ركعتين قام ليكمل العشا فله أن ياترجمي يصلي التراويح أيضاً على
 الصحيح قاله في شرح المذهب قال في الروضة والأولى أن يصلي العشا
 منفرداً ولو صلى أربع ركعات من التراويح بتسليمه لم يصح فقله في الروضة
 عنه فتاوى القاضي الحسين وأوله ثم قال في الفتاوى لو صلى أربعاً قبل الظهر
 أو بعدها أو أربعاً قبل العصر بتشهد واحد كفي قال الشيخ رحمه
 الله تعالى خلق الله تحت العرش فيه ملائكة لا ينزلون إلى الأرض
 إلا في ليالي رمضان يدعون لمن يصلي التراويح **قال غيره** الرافضي
 لا يصلي التراويح لأن سببها عمر رضي الله عنه ولدت من
 سببه عارضة رضي الله عنها **مسائل** التيمم خصه الله تعالى
 لهذه الأمة دون غيرها من الأمم وله أسباب أحدها فقد الماء
 ولو في سفر قصر أو مقبر بموضع يغلب فيه فقد الماء ولو قضاء
الثاني أن يحتاج إليه العطش له أو رفيقه أو الحيوان محتم
 ولوماً **الثالث** مرض يخاف من استعماله على نفسه ضرراً
 يعلمه أو يقول طبيب ثقة أو كافر طول مدة الإلم أو شيئاً فاجتأ
 كسواد أو عضو ظاهر أو ساق أو قضا أن لم يكن على العضو
 سائر كالصوف بل يغسل الصحيح ويتيمم عن غسل المريح مثلاً كانت
 المراحة في يده مثلاً فيفعل وجهه ويفعل الصحيح من يده ثم يتيمم
 عن المريح وإن شاء يتيمم أو لا ثم يغسل الصحيح وهو الرولى ليل الماء
 أثر الزاب ثم يمسح رأسه ويفعل قدميه وإذا كان على العضو سائر
 لا يمكن ثم غرغ غرغ الصحيح ويتيمم كما سبق ويجب مع ذلك
 مسح جميع السائر بالماء ولا قضا إذا كان جنباً مثلاً واعتسل
 ويتيمم كذا ذكرنا ثم حضرة فريضة أخرى فيعيد التيمم والوضوء
 فإن أحدث أو جنب بعد ذلك وجب ما تقدم **الثانية** من يقيم
 ليل وقضى أو لم يصنع الماء مطلقاً كالجدي إذا عمر اليد أو أعضائها
 التيمم فلا وكان الموضع في عضو أو نسيان عليه فلو قام كما عليه
 سائر وهو ماعضوا التيمم وفي الوجه واليدان وجب القضاء

مرجاء

وان وضعه المحدث بعد الوضوء والجنب بعد الغسل وان كان السائر
 على غير اعضا التيمم كالقدم والساقي فان وضعه قبل الحنابلة فلا تفضي
 وان وضعه بعد ما وجب نزعه فان تفضي على المشهور والمحدث
 كالحديث في ذلك **الثالثة** التيمم ضربان ضربية للوجه على التراب او شيء
 فيه غبار ظاهر ولو على ظهر كلب فهو عند الضربة توفيت استباحة فروع
 الصلوة ثم مسح وجهه وضربة لليدي ويجب فيها نزع خاتمه **واعلم** ان
 التيمم قد يتعد وجوبان يكون الواحدة في يده ورجله او وجهه وركبتيه
 فتعرب ثمان وقد يتعد استحيابا بان تكون الواحدة في يده ورجله
 فتستحي ثمان ثم لا يصلي بالتيمم غير فرض واحد من التيمم في كل
 التواتر والحيان ما شاء ومن نسي احدي الحسني كفاه يتيمم لهن فان
 نسي مختلفتين كظهر وعصر وقد يكون من يوم او يومين فهو بخير وان
 شاء صلى كل صلاة من التيمم وان شاء الظاهر يتيمم مرتين وصلي
 بالاول الصباح والظهر والعصر والمغرب وبالثاني الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء وهذه طريقة ابن الجداد وعليها الاختيار وان
 نسي متفقتين كظهرين او عصرين ولو يكونان في يومين فيصلي
 الحسني بين يميني **قواعد** الاولى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الله تعالى ان احب عبدي الي اعلمه فطره وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ثلثة يحبها الله فعلمه فطره وناخيه سمع
 وضرب اليدي احدهما على الاخرى في الصلوة وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم لو نزل الناس بخيار ما عملوا الفطر وما صلى الله عليه
 وسلم قط صلاة المغرب حتى يفطر ويهود والنصارى يؤخرون
 فطرهم ولو يتيسرون **الثانية** يستحب ان يقول عند الفطر اللهم لك
 صمت وعلى رزقك افطرت وروي النسائي وابو داود ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول ذهب الظلم ولا تبليت العروق
 وثبت الاجران ثناء الله وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول
 عند فطره اللهم برحمتك التي وسعت كل شيء اغفر لي حكاة ابن
 الملقن في العدة **ورأيت** في سيرة الواقدي رحمه الله تعالى ان

قالوا

صلى النبي

النبي

ح

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه اذا كنت صائما
 فقل عند الفطر يكون اللهم لك صمت وبك امنت وعليك توكلت
 وعلى رزقك افطرت يكون لك مثل اجر من صام ذلك اليوم **الثالثة**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه
 بركة فان لم يجد تمر فانه فطر **قال** ابن الملقن في العدة قال الروابي
 انه افطر على تمر في صدقة اربع مائة صلوة وقال انه وجد فيه خيرا
 صححها باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يجد
 تمر فادوية اخرى قال النووي في الروضة الاولى في زماننا الفطر
 للصائم تمر على الماء ياخذ بكفه من التمر قال القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره
 من شرب بكفه كتب الله له من الحسنات بعدد اصابعه وبكره الشرب
 بعد واحدة **قال** الذهبي في الطب النبوي اجود المياه الماء
 الحار نحو المشرف والحار على الطين انفع من الحار على الحصا
 وانفع المياه ماء المطر وعلسه الحار على الارض قال في لفظ المنافع
 ورق الثني السود بما يسود الشعر والماء بارد رطب يطفى حرارة
 الكبد ويحفظ رطوبة البدن ويستحب الشرب بثلاثة انقاس خارج
 الزنا لونه اهلل او ابرار وروي واقوي على الهضم وسياوي
 في الصدقة زيادة قال الرازي الهني ما يستلذه الكله والحار في ما
 تحمد عاقته **الرابعة** قال النبي صلى الله عليه وسلم تسبحوا فان في التسبح
 بركة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
 على المتسبحين وقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله المتسبحين
 ورأيت في كتاب الحج لابن ابي الدنيا ثلثة اوصاف تسبوت في طعامهم
 الصائمين والضيوف والمضي **الخامسة** رمضان خمسة احواف قالوا رمضان
 الله وانهم مفرقة للعاصي والصادقين الله لا يطاعيني والاول
 الفة الله للمؤمنين والثوب نور الله للصادقين وقيل جبريل
 امان اهل السما ومحامد اهل الارض ورمضان امان لامتة
 وسبهي رمضان لونه رمي الذنوب اي يحرقها ما خوذ من رمضان
 وثبتة الحر **السادسة** فان قيل كيف كان رمضان ثلثين يوما

قالوا

فالجواب ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لو ان ادم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله الحج على ربه ثلاثين يوما ذكره ابو الليث السمرقندي قال مولف رحمه الله تعالى وقد يصوم الشخص احدا وثلاثين يوما وذلك في ما اذا راي اهل مشق اهلوا رمضان يوم الخميس مثلا يكون عيدهم يوم السبت فصار الى المدينة صفر مثلا فوجدهم قد راوا الهلال يوم الجمعة فيكون عيدهم يوم الاحد يصوم معهم يوم السبت وقد يصوم ثلاثين يوما ونصف يوم ذلك ما لو اصبح صبيحة فصار تفتحة الى بلدة بعيدة اهلها صيام فالوصح انه يمكث ببقية اليوم لان العبادة بالبلد المنقل منه **السابع** من شرف الصوم ان الله تعالى اضاف الله فقال الصوم لي انا اجزي به لون الصوم ما تعبد به لغير الله وقال ابن عيسى ان المظالم تؤدي من سائر الاعمال الصوم فيعمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة لمن استغفر به صاحب التزعب والتزهيب وقال القاضي ابوبكر بن العربي صاحب الصوم يا في يوم القيمة وعليه مظالم فتقتضي منه فتطرح عليه سيئات من ظلمه فيدفع الصوم عنه واستحسنه القرطبي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان اكل شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب جهنم وتغل فيه مردة الشياطين قال الحلي راد الشياطين الذي يسترقون السمع لو ان شهر رمضان كان وقت النزول القرائ الى سمع الدنيا وفتح لكون معناه انهم لا يخلون **الثامنة** قال النبي صلى الله عليه وسلم شهر رمضان معلق بين السما والارض لا يرفع الرزق الا فطر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية قد افلح من تمتها وذكر اسر به بخلصوت فصلي فقال تزلت في زكات الفطر قال الحسن البصري واليه في غيره سعيد بن المسيب لا تجب الوصل من صام وصلى وخالفه صاحب جميع العلماء فيهي واجبة على كل مسلم وان ولد قبل الغروب ليلة العيد وتزوجها او اشترى عبدا او صلحها بعد الغروب وجعيا

اليه لا المتقلم

فغيره

فعليه فطرته او بائنا فلوا ان تكون حاملا وتصرف الى فقرا بلد المردى عنقرضا له كان الزوج يصعد مثله وزوجته بدمشق **القول** فتصرف الى فقرا بدمشق ولو الى فقير واحد على اختياره الشيخ ابواسحق الشيرازي رحمه الله وهي صاع من غالب قوت البلد والصاع اربع حشيات يكفي رجل معتدل اللين **حكاها ابن** المنق عن جماعة من العلماء **قال القرطبي** في سورة يوسف عليه السلام كان صواع الملك من فضة وقيل من ذهب مرصع بالجوهر له اساس يشرب الملك من راسه ويكيل الطعام براسه واسمه السقاية ايضا وكان للعباسي واحد في الجاهلية ويجب ان تكون الفطرة من غالب قوة بلده التي يجب صرفها الى فقرا له مثاله كان الزوج في بلد والعبد والزوجة في بلد فالعبرة بقوت بلد العبد والزوجة ولو كان في بادية لا قوت له فيها اعتبرت قوت اقرب البلاد اليه فيخرج الفطرة منه فان استوجب بلدان اليه في القرب قوت احدهما الشغل مثله والآخر الخنطة فله الخيار والخنطة افضل كما لو كان في بلد لا غالب فيها خبز والافضل شرفها وجوز ابو حنيفة القيمة وعنده تفصيل حسن ان كان القوت رخيصا فالقيمة او لو والى القوت ولو من دقيق ولو اخذت الزوجة فطرته بالبلاد جاز وكذا **القول** انقطع خبر العبد وجبت فطرته لو ان الوصل بقا الحياة ولا يجزي عنه عن كفارة لان الوصل شغل الذمة وليس للزوجة مطالبة زوجها باخراجها وقال ابو حنيفة من لم يملك نصا بالفطرة عليه وقال الشافعي بوجوبها على من ملك قوته وقوت من يلزمه نفقته ليلة العيد ويومه وفضل قوتهم قدرها فان لم يفضل عن قوتهم فلا تجب والله اعلم **الثانية** يجوز اخراج زكات النظر من اول رمضان ويجب باول ليلة العيد ويستحب تأخيرها الى فجر نظره يوم التمتع والقوات واجبان بالاحرام ويستحب الذبح يوم النحر وسياق بيانه في فضل الحج ان شاء الله تعالى ونظيره المسافر اذا يتقى وجود الماء في منزله استحب له تاخير الصلوة ليصلها بالوضوء قال ابن العماد في هذه الصور يستحب تأخيرها ويجب **فصل في ليلة القدر**

زوجها

مفي

وبيان فضله قال الله تعالى انا انزلناه يعني القرات في ليلة القدر جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فوضع في بيت القدر ثم نزل به جبريل مفرا في ثلاثة وعشرين سنة اوله اقراء باسم ربك واخره واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى الى الله كل نفس ما كسبت وهم لا يعلمون قاله القرطبي ورايت في طبقات بن السبكي عن الامام احمد بن اسحاق عن القزويني ان النبي صلى الله عليه وسلم عاين في هذه الآية سبعة ايام قال الرافي ومات الامام احمد المذكور بعد هذا الكلام بسبعة ايام **ورايته** في تفسير القرطبي في سورة الواقعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى القرات من اللوح المحفوظ اي الى الكعبة سفرة الكاتبين ثم نزل به الكاتبون على جبريل في عشرين ليلة **ورايته** في شرح البخاري لوديع بن ابي حمزة عن بعضهم اول ما نزل من القرات اقرا وقال بعضهم المذكر والجمع بينهما ان اول ما نزل من التنزيل اقرا واول ما نزل من الامور لوند المذكر فان قيل كيف قال قرفاندر وما ذكر البشارة وهو صلى الله عليه وسلم بشير وتذير فالجواب ان البشارة لمن دخل في الاسلام ووقت نزول هذه السورة لم يكن ثم من دخل في الاسلام والله اعلم **قال** القرطبي نزلت لست مضين من رمضان والخيال ثلاث عشرة منه وصحوا براهيم في اوله قال ابن العماد وسندل بهذه الليلة على ان الليل افضل من النهار واختلفوا في معنى تفضيلها على الوشهر وهي ثلاثة وعشرون سنة واربعة اشهر وذلك ثلاثون اليوم وثلاثون ليل **قال** ابنه عند السلام في قواعده الحسنة فيها افضل من ثلاثين الواحدة في غيرها قال ابن مسعود ينبغي ان ينوي قيامها من اول ليلة المحرم الى اخر السنة فيكون قد صام فيها وقال النووي ولو نال فضلها الا من اطلعه الله عليها قال الماوردي ويستحب كتمانها لمن راها وقال كثير من المفسرين العمل فيها خير من الوشهر ليس فيها ليلة القدر **وقال** كعب الاحبار كان في بني اسرائيل ملك صالح فاوحى الله تعالى الي نبيهم قل لا يتمنى فقال اتمنى ان

اجاهد

في النيات
وهو الغرض
الشرعي

اجاهد في سبيل الله وولدي فرزقه الله الف ولد نصار يحزن الولد فيما اهد شهره فيقتل ثم يحلوا الاخر فذلك وهكذا حتى قتلوا في الوشهر ثم جاهد الملك فقتل فقال الناس لا يدرك فضيلة احد فانزل الله تعالى هذه السورة قال الواقدي وهي اول سورة نزلت بالمدينة وقال جبر الدين النسي في نزول بمكة تخشى وعائون سورة اولهن الفاتحة واخرهن ويل للمطففين ونزل بالمدينة سبع وعشرون اولهن البقرة واخرهن المائدة **وقال** ابنه بكر الوراق كان ملك سليمان خمسمائة شهر وملك ذي القرنين خمسمائة شهر جعل فجعل الله العمل في هذه الليلة خيرا من ملكيهما **ورايته** في روض الوفا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوم اربعة من بني اسرائيل عبيدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفه عني فغضب اصحابه من ذلك فجاء جبريل بهذه السورة فسير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك واختلفوا في تعيينها **قال** ثرون على انها في السابع والعشرين ومن صلى في هذه الليلة اربع ركعات بقرا بعد الثلثة الها كرمرة وقل هو الله احد ثلاث مرات هون الله عليه سكرات الموت ورفع عنه عذاب القبر واعطاه اربع عوام بعد من نور على كل عمود الى تصور **وقال** السافعي رضي الله عنه اقوي الروايات عندي انها في الحادي والعشرين وقال صاحب التنبيه لا تحضر الوشهر الاخير وانكره الرافي انتهى والذي رايته عن صاحب التنبيه انه قال حروف ليلة القدر تسعة فذكر الله تعالى ثلاث مرات فتضرب ثلاثه في تسعة تبلغ سبعة وعشرين فدل على انها في السابعة والعشرين وبه قال ابن عباس رضي الله عنهما واحتج بان الله تعالى خلق السموات سبعاً والارض سبعاً واليوم سبعاً وخلقنا من سبع ورزقنا من سبع وهو قوله تعالى فانبتنا فيها حباً والطحلة والشعير وسيا في فضلهما في باب الومانة وعيناً وسيا وفي ارضها وقضيا وهو الغرض وحدايق غلبا اي بساني عظاما شجرها وفاكهة كالتي وبابا وهو ما ناكله البهايم من العشب وامرنا بالجموع على سبع وسيا في كل هذا في باب الومانة **وقال** الاول في سبيل الله

فيها

على نوح في العالمين فاورثه الظفر على الكفرة بعد ان ملك فيهم
 اثنى عشر سنة الى خمسين عاما قال مقاتل رسل الله وهو ابن مائة عام
 وعاش بعد الطوفان مائة عام وخمسين وقال ابن عباس
 بعث الله على راسي الاربعين وعاش بعد الطوفان ستين
 عاما وسلم الله على موسى فاورثه السلامه من البحر وسلم على
 عيسى فاورثه اخيا النبي وسلم على ابراهيم فاورثه النجاة
 من النار وسلم على محمد صلى الله عليه وسلم فاورثه الشفاعة
 وسلم على امته ليلة القدر فاورثهم الرحمة **الثانية** يقول
 الله تعالى ليلة القدر يا جبريل الطاهر ويا ميكائيل المحسن والذاكر ويا
 اسرافيل الراعي اختاروا من الملائكة ارجعهم واقصدوا زيادة
 العصاة فينزلون مع كل ملك سبعون الف مؤمن ومعهما اربعة
 الوية لواء الحمد ولواء الرحمة ولواء المغفرة ولواء الكرم فيسمع
 اهل كل سما حتى الحور في الجنات فيقلن بارضوات ما هذه
 الليلة فيقول هذه ليلة العرش يعرضن ارواجكن فيرفع الحجاب
 حتى ينظرن ارواجهن فتزل الملائكة فينصبون لواء
 المغفرة على قبر محمد صلى الله عليه وسلم فلا يغفر الله لمؤمن ولا
 مؤمنة الا علم به محمد صلى الله عليه وسلم وينصب لواء الحمد فوق
 الكعبة ولواء الكرامة فوق الصخرة ولواء الحمد بين السماء والارض
 فلا يبقى بيت فيه مؤمن ولا مؤمنة الا دخله ملك من كان جالسا
 عليه وسلم عليه الملك ومن كان ذاكر اسلم عليه جبريل ومن كان
 متصليا سلم عليه الرب سبحانه وتعالى **الثالثة** رايت في عيون
 المجالسين خطر على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ما يفعل الله
 بامته فاحس الله اليه بل محمد الي كرتعاسي غم الومه لو اخرجهم
 من الدنيا حتى اعطيتهم درجات النبياء وفي الدنيا نزول الملائكة
 عليهم بالوحى والسلام مني فذلك امتك تنزل الملائكة عليهم
 ليلة القدر بالرحمة والسلام مني **وقال كعب الاحبار** من قال
 لا اله الا الله صادقا ليلة القدر ثلاث مرات غفر الله له بواحدة

فيما من النار بواحدة وحمل الجنة بواحدة **الرابعة** عن علي رضي
 الله عنه من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر وبعد الفشتا سبع مرات
 عافاه الله تعالى من كل بلاء ودعا له سبعون الف ملك بالجنة ومن قراها
 يوم الجمعة قبل الصلاة ثلاث مرات كتبت الله له من الحسنات بعدد
 من صلى الجمعة في ذلك اليوم وتقدم فضل قراتها بعد الوضوء ومن كتبها ل
 امرأة مطلقه سهل الله عليها الولادة ومن قراها عقب كل وضوء صلاة
 مفروضة اعطاه الله نوراً في قبره ونوراً عند الميزان ونوراً عند الصراط
الخامسة قال مؤلف رحمه الله تعالى رايت بخصه الوالد رحمه الله عن
 الشيخ ابي الحسن قال امدة بلغت ما قاتني رؤيا ليلة القدر فاذا كان
 اول رمضان الاحد ففني تسعة وعشرين بتقدم المنيعة والثلاثين
 ففني احدي وعشرين والثلاثين ففني سبعة وعشرين او الاربعين ففني
 تسعة وعشرين ايضا كالاحد او الخمسين ففني خمسة وعشرين او الجمعة
 ففني سبعة وعشرين بتقدم السنين كالثلث او الست ففني ثلاثة و
 عشرين والله اعلم **السادسة** لو تذاكر ان يصلي ليلة القدر لزمه ان
 يصلي كل ليلة من العشر الاخير فان لم يفعل لم تقضها الوفي مثله قال
 الماوردي قال الرويان وهو حسن صحيح ولو قال انت ظالم ليلة القدر
 وقع الظلمة فبعضي العشر الاخير **السابعة** عن ابن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا
 من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني وفي رواية
 مسلم كان كصيام الدهر وتتابعها عند الشافعي افضل خلو فاما مالك
 وابي حنيفة وزوايه عن مالك انها لا تسامى مطلقا **باب فضل يوم**
عرفة والعيدين والتكبير والاضحية قال الله تعالى اليوم اكملت
 لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فلما نزلت
 المكال الا نقصان وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعدها عشرين
 يوماً وبمات فان قيل ما الفرق بين المكال واليوم **الجواب** ان المكال
 لا يقتضي الزيادة فيها الا لمن شاء زيادة تطوع فذكر الحمد **وعن** ابي هريرة

مطلب
 لتسهيل كونه

والشام يقتضي الزيادة في جميعه سبحانه في زيادة لا في زيادة
 في

سئلت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجبه عشيبة
عرفته فلما أصبح بالمدنفة اعاد الدعاء فاجيب اليه ما سال فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم فسال ابراهيم بن بكر وعمر رضي الله عنهما عن ذلك فقال
عدو الله ابليس لما علم ان الله تعالى استجاب الله دعائه وغفرت له متى اخذ
التراب وجعل يحثوه على راسه ويدعون الويل والشبور فاضحكني ما رايت
من جنة **حكاية** قال ابن عباس رضي الله عنهما نزل جبريل على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفه ولما رآه ربه وعشرون الف جناح مكللة بالدر والياقوت
منسوجة بالوان الجوهر وقال يا محمد ان الله يعزك السلام ويقول لك اذهب
الي الطائف فان الف وخمسمائة صهر تعبد من دون الله يخرج النبي صلى الله
وسلم اليهم ودهاهم الي التوحيد فاعرضوا وارسلوا جارية فقالت من انت
قال محمد رسول الله فسالته عن مسائل فاجابها فقالت اكشفت عن ظهرك
فلما رأت خاتم النبوة قبلته واسلمت فلما رجعت الي ابيها واخبرته
باسلمها اخذوا نارا من حديد محمية على النار وعذبوا فقالت هذا من
يطلب الفردوس قليل فلما ماتت طرحوها الي النبي صلى الله عليه وسلم
فلقبها وصلى عليها ثم قال والي نفسي بيده ما ماتت حتى رأت منارها
في الجنة ثم جبريل وقال يا محمد ان القوم قد اجتمعوا لقتالكم ببلاد ضاربة
فلما اقبل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ارسلوا الكلاب وقالوا عليك
بمحمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بحق يوم عرفه اصراف عني هذه
الكلاب فحضرته له فقال عليك يا صهابك فوثبت فرموها بالحجارة فوقع حجر
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فنزل خمسة من الملائكة فقال كل
شهران ربي امرني ان اطعمك فيما تريد فبكي وقال ان الله ارسلني
رحمة ولم يبعثني عذابا ثم قال اللهم بحق ادم وموسى وابراهيم
وعيسى ورمضان ويوم عرفه ازرهم اليك ان قال ابن عباس
فوالله لقد صلينا الظهر والقوم اجمعون خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حكاية** قال بعض الصالحين رايت رجلا بمكة
يقول اللهم بحق عرفه لا تخرمني ثواب عرفه فقلت له في ذلك فقال
كان والدي يدعوني فلما مات رايت في المنام فقلت ما فعل الله بك قال

غفر لي

غفر لي بهذا الدعاء ولما وضعت في قبري جاء في نور فقيل لي هذا ثواب عرفه
فذاك صلاتك به **قائمة** اكرم الله هذه الامة بصيام يوم عرفه واكرم
فيه اربعة من الرسل اكرم ادم بالتوبة وموسى بالتكليم ومحمد بالبعث
واكمال الدين وابراهيم بغدا الشيخ وهو اسماعيل كما تقدم في باب
المحبة **قال** النسيب بن يوري في تفسيره هربت هاجرا من سيدتها
سارت فقال لها ملك الى اين قالت اهرب من سيدتي في قال ارجعي
واخضعي لها فان الله تعالى يكثر ذريتك ويحبك وتلدن ولوا
اسمه اسماعيل يكون عين الناس فلما امر ابراهيم بذبحه في المنام
لان منام الرنبيا وحى وقيل ان الله تعالى امر جبريل بذلك فقال
يا رب بيني وبينه صداقة وهو شيخ كبير وما بشيئته الا بخير
فلما بشره بهذا فحوله الله تعالى في المنام ليلة عرفه فلما أصبح
ذبح مائة من الغنم فحالت نارا فاكلتها فظن انه وفي فقيل له ليلة
عرفه فلما اوضح يا خليل قرب ولدك اسماعيل فلما أصبح قال
لومه اغسل راسه وادهنيه ففعلت فلما اخرج به جازعا
الشيطان وقال يا هاجران ابراهيم يريد ذبح اسماعيل قالت
ولم قال زعموا ان الله امره فقالت مسلمنا له مولاه فاحق اسماعيل و
قال له كما قال لومه فرد عليه كما ردت عليه امه ثم قال يا ابراهيم
تريد ذبح ولدك قال فعرفا قال جاء لك شيطان في المنام قال اليك
عني باعد والله فلما وصل الى الجبل قال يا بني اريد ان اذبحك فا
نظر ماذا ترى قال افعل ما تؤمر ولكن اذ اصبح فقتني فشدت
وسقا ليك بصبيك وي وكن على البلا صابرا وادفع قبضي
الي ابي ليكون كضامة كوة واقرأها السلام مني وان سالتك
عني فقل تركته عند من هو خير منك ومني فقال ابراهيم
يا رب ارحم ضعفي وكبر سني فان لم ترجعني فارح هذا الولد
الضعيف الذي لا ذنب له وكان عمره سبع سنين وقيل يكون
عشر سنة فضمحت الملائكة باليك وفتحت ابواب السماء
فصرع على وجهه ووضع السكيني على اوداجه فلم تقطع

شيئا وقيل اوحى الله تعالى الى جبريل اذ ركه لبي قطعت المسكن
 منه شيئا لا تخونك من ديوان الملاك **قال** النفس رحمة الله
 تعالى انا ابراهيم التي السكتى مفضيا فقالت ولم تفضب **قال**
 لانك لم تقطعي شيئا فقالت كين الحق النار كبر تحرق منك
 شيئا **قال** اخرج التنايا نار كوني بردا وسيدا معا على ابراهيم فقالت
 وانا اخرج الى سبعين مرة ان لا تقطعي شيئا وان اسماعيل **قال**
 لا يبه حل وظنا في ليل يقول الناس ذبحه فهو اول لا يعلمون
 اني ابدل روجي طائعا مختارا **قال** باليت انا اكرم منك ام
 انت اكرم مني **قال** ابراهيم انا اكرم بولدي فقال وانا اكرمك
 بروحي ولا اهلك غيرها وقيل انا ابراهيم اكرم لان البراقعة المذبوب
 يلوم بالموت والمر الذاب يزوك بالموت فلما قال ذلك قال الله
 تعالى انا اكرم منكم كما فارسل جبريل بالكبش الذي قرب هليل
 فذهب ابراهيم لياخذه فهرب منه فقال جبريل الراجية
 لك **قال** لا قال ولم **قال** لا في ما استعذت بك في الهوى
 حتى طرحوني في النار فليق استعيني بك وانا على وجه الارض
 فلما نظر اسماعيل الى الكبش بكى فقال ابتلي في ساعد الشور
 فقال وكن لا يتكلم من بعده الحبيب ولم ير منه للتقريب فقال
 جبريل يا ابراهيم ان الله تعالى قد اعطاك بصرك دعوة لك
 بهما سالت فقال الله لو تعذب احدا من امة محمد صلى الله
 عليه وسلم فقال جبريل الله اكبر الله اكبر الله اكبر فقال
 اسماعيل لاله الاله والاله اكبر فقال ابراهيم ولله الحمد
لطيفة **قال** الهادي رحمه الله تعالى كان الله تعالى يقول
 ربك الكبش في الفردوس اربعة اوق سنة تكون فداء لاسماعيل
 من الذبح كذلك ربينا فنعون اربعاء سنة تكون فداء
 لموسى من الفوق وربينا اسنوخ اليه في اذخلوا رجلا

النداء

ربيت

في يوم
 من
 سنة
 ١٢٠٠

منهم على عيسى ليقبله فرفع الله عيسى والقي شبيهه على اليهودي
 فدخل اليهود البيت فقتلوا صاحبهم ظاهرا ثم اذ الله عيسى بذلك قوله
 تعالى وما قتلوه فعينا بل رفعه الله اليه وفي رواية اخرى وما قتلوه وما
 صلبوه ولكن شبهه لهم وتقدم في باب الدعاء ان جبريل علمه دعائه
 فرفع الله اليه كذلك ربي الله اليهودي والنصارى برزقة ليكونوا
 فداء لامة محمد صلى الله عليه وسلم من يوم القيمة **قوله** الاول من ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا عيادكم
 بالكثير وفي رواية اخرى زينوا العيدين بالتطليل والتقيسي و
 التمجيد والتكبير ذكرهما في المنتخب من حامية ابي فغير وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اكرروا من التكبير ليلة عيد الفطر الى اخر ايام التشريق
 خلوا كل صلاة ثلاثا فانه يهدم الذنوب هدماء وقالت فاطمة
 رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الحريق
 فكبري فانه يطفي النار قال في الروضة تكبير ليلة الفطر اكد من تكبير
 الرضحي وصلاة العيد في افضل من صلاة النافلة وتكبير خلق الغائبة
 والنافلة والمجازاة من صبح يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق وللغير
 من ليلة الحيا ان يحرم بصدرة العيد **الثانية** سمي العيد عيد الود
 فيه عوايد الاحسان وفي رواية الامتنان من الله تعالى الى عبده
 وقيل لانه يعود كل سنة بفوح جديد ذكره الرازي في المائدة التي
 نزلت على عيسى وقومه في سفرة حمرا بين غمامتين احدهما فوقها
 والاخرى تحتها مغطاة بمنديل من حرير الجنة فكشفه عيسى وقال
 يا سوا الله خير الرازي فاذا فيها سمكة مشوية عند راسها ملح
 وعند راسها خل وحولها انواع البقول غير الكراث وحولها خمسة
 ارغفة على واحد زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمين وعلى
 الرابع جبن وعلى الخامس قد يد فقال شعوب كبير الحواريين ياروح
 الله هذا من طعام الاخرام من طعام الدنيا فقال ليسى منها بل هو
 من طعام اخترعته القدرة فقال ياروح الله لو اريتنا هذه
 الذية اية اخرى فقال يا سمكة احبي باذن الله فقامت على راسها

دفعت فاهها ثمر عادت مشوية كما كانت فاكلوا حتى شبعوا ثم طارت ولتنتهي
 فصار يوم تزولها عيد النصارى واليوم القيمة وهو يوم **الوحيد** **فان قيل**
 قول الحواريين هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء شك في قدرة
 الله تعالى وهو مزمنون فكيف يليق ذلك بهما فالجواب قول عيسى لهوا تنقوا الله ان
 كنتم مومنين دليل على نقصان ايمانهم فلذلك طلبوا هذه المعجزة السماوية للزيادة
وجواب آخر انهم ارادوا بذلك زيادة الظمانينة كقول ابراهيم عليه السلام
 ولكن ليظمنين قلبي **وجواب آخر** لعل المراد بالرب جبريل لونه الذي رآه واعانه
 في جميع احوال وهو النور التي بعد دها عليه قال واذا يدلك روح القدس فيكون
 المعنى هل يقدر جبريل على نزال مائدة من السماء قال القرطبي رضي الله عنه
 نزلت المائدة عليهم اربعين يوما من وقت الضحى الى ان يفي الذي شرع في اكل
 سبعة اوف وثلاثمائة ثمر الله تعالى عيسى ان يختص بها الفقراء دون
 الغنيا وامرهم ان لا يدخروا شيئا من الفواكه من ثمر الله قودة وخازير
وقيل يحيى العيد عيد الرن المومنين من طاعة الله وهي صيام رمضان
 الى طاعة رسوله وهي صيام سنة من شوال وهي لا تجوز عند الامام احمد وفي
 رواية وهي المذهب عند اصحابه وقد صعبها في المحرر والوعايب وفي رواية
 تجوز وقد صعبها ابن عبد القوي وصحها ابن رجب في قواعد وهي قياس
 المذهب والله اعلم وعادوا ايضا الى طاعة رسول يذبح الضحية وهي
 واجبة عند ابي حنيفة على مفسر **وقال** مالك بوجوبها على المسافر
 واعتبر حكاها البرماوي في شرح البخاري قال القرطبي واستثنى مالك من
 المسافر الحاج بمعنى فانه لا اضحية عليه وعند الشافعي سنة على الكفاية وو
 قتها مضي قد رسله العيد وخطبتية بعد طلوع الشمس وكذا عند
 ابي حنيفة في حق اهل الرمصار وفي حق غيره هو طلوع الفجر واخروقتها
 اخرايام التشرية عند الشافعي وعند الائمة اللواتي اخر اليوم الثاني
 بعد العيد ولا تجزي المخلوقة الاذن بخلاف المخاوفة بالولية وله صريح
قال في الروضة لو ان الهذذ من لوزم غالبا والذنب كالولية ولو
 تجوز مقطوعة بعض وان قيل واعتبر ابو حنيفة اكثر وواقعه مالك
 واحمد وتجزى التي لا ترون لها وانكسروا وهي الا ان ينقص الحجر بالايودات

آخر جواب

الغزاة افضل والبيضا افضل ثم الصفير ثم السود والذكر افضل من انثى
 ولدت ويجوز ذبحها اليلا مع الكراهة وقال مالك واحد لا يجوز
 وذبحها بنفسه في بيته بحضرة اهله فصار المرأة فتوكل وتكون
 النية عند ذبحها بنفسه او بزوج وكيله او بغيره فعلم الله ويقول
 عند ذبحها الله منك تقبل مني وتصح من الذيل في السنة الشا
 دة وبقر ومغز في الثالثة ووضان في الثانية ومغز النوى رضي
 الله عنه التضييع بالجمال في شرح المذهب وصحح ابن الرفعة
 الاجزاء وحكاها البلقيني عن النص والتفق الاصحاب اذا لم
 يفتي بالنقص والكل الثلث والتصدق بالثلثين افضل **اللقايت** **يتبرك**
 بالكلها وجزم في الروضة باستيجاب الاكل وكلام المنهكاج فيجوز منه
 الا باحدة حيث قال وله الوكل من اضحية تطوع واطعام الغنيا التول
 تعالى واطعموا القانع والمعتر قال الامام مالك احسن ما سمعت
 ان القانع الفقير والمعتر التوسر قال الزاير ومن السنة ان ياكل اول
 من كيد الاضحية تحكاه القرطبي في سورة الحج **قال** في تجسس القلوب
 اول ما اطعموا ابراهيم واسماعيل من الكبش الذي قربه شيئا من كيد
 فان اكل الكل ضمن القدر الذي يجزيه وهو اذ في جزء وقيل ضمن
 القدر المستحب وهو النقص او الثلث ويجب تملك الفقراء الحائيا
 فلا يجوز مطبوخا بخلاف الحقيقة كما سياتي في مناقب الحسن
 والحسين رضي الله عنهما **ورأيت** في كتاب الدرر والولي في
 فضائل الزيام والديالي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحي
 اضحية فاذا اخرج من قومه وجده قائما على اسن القير فاذا اشقوه
 من قضبان الذهب وعنايه من ياقوت الجنة وقرباه من ذهب
 فيقول من انت فما رايت شيئا احسن منك فيقول انا قربانك
 الذي قربت في الدنيا اركب على ظهري فركب عليه ويذهب بين
 السماء والارض الى ظل العرش **وقال** علي رضي الله عنه اذا ضرب
 العهد قربانه بالارض فذبحه كان اول قصرة من دمه كفارة لذنبه
 وله بكل شعرة حسنة وفي الغنية للشيوخ عبد القادر الكيلاني

افضل الا

واليد

رضي الله عنه قال داود عليه السلام اللهم ما ثواب من ضحك من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ثوابه ان اعطيه بكل شعرة على جسده عشرة حسنات واخبر عنه عشر سيدات وارفع له عشر درجات قال اللهم ما ثوابه اذا عقل ثوبها الثلاث قال عليه عليه الثواب قال ما ثوابه اذا شق بطنها قال اخرجته من القبر امننا من الجوع ومنع يوم القيمة والعطش والعري وله بكل حجر طريق الجنة كما مثال البخت وبكل شعرة قصوف الجنة وجارية من الحر ربحه العاني ومركب من مراب الجنة يراه او دما علية ان الضحايا المظلمة وتحمل الخطايا وترفع البلياء فانها اذا سماعيل من الذبح تنجيهم من النار كما انجيت بها اسما عيل من شدة الوثاق وحدا السكين **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم الوات الاضحية هي المنحمة تنجي صاحبها من شر الدنيا والاخرة وقال علي رضي الله عنه في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداي ركبانا على غيايبهم ونجايتهم ضحاياهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم عظموا ضحاياكم فانها الضار طمطراكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله وبحمده يوم العيد ثلاثمائة مرة واهداها لأموات المسلمين دخل في كل قبر التورع وعجل الله في قبوره اذا مات الف نور **قال** الذهري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل واحد من العبدني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اربعماية مرة قبل صلاة العيد زوجه الله اربعماية حورا وكانها اعتق مائة رقبة وكل الله به مائة ملكة يبنون له المداين ويفرسون له الاشجار الى يوم القيمة قال الذهري ما تركتها منذ سمعتها من انبياء قال اني ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهب رحمة الله عليه ان ابليس يزني يصيح في كل عيد فيجمع عليه الدواب فيقولون يا سيدنا ام غصبتك من السماء ام من الارض ام من الجبال حتى تكسرها فيقول ان الله قد غفروا ما فعلت صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم فعليا كبر ان تشغلهم بالذات وشرب الخمر حتى يفضب الله عليهم وقال ايضا خلق الله الجنة يوم الفطر وعرض شجرة طوبى واصطف جبريل للوحي يوم الفطر وثاب على شجرة فرعون يوم الفطر وصلواته صلواتها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعقل

بلغ

يوم الفطر

عليه

ابن عبد الله

عليه وسلم قبل الفطر **قال** بعض العلماء عيد الاضحية افضل من عيد الفطر لانه في افضل ايام السنة وهي ايام العشر وحلوة العيد شتعب للنساء في بيوتهن ويومهن احداهن او تحرم او صبي صباين ويستحب جشهن على ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ايام الدنيا العشر يعني ايام عشرين في الحجة كما سبأ في قريبا وفي تهذيب الازكار كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهني بعضهم في العيد يقبل منا ومنك وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلا في العيد من لم يميت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجه وفي رواية البزار من احيا الليالي الخمس جئت له الجنة ليلة التزوية وليلة عرفة وليلة الفطر وليلة التزوية النص من شعبان وفي رواية الطبراني من احيا ليلة الفطر وليلة الوضوء لم يميت قلبه يوم تموت القلوب **السابعة** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم من ايام عشرين الحمد عشرون مرة هذه التهنئة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لاوله الله عدد الليالي والهور لا اله الا الله عدد امواج البحر لاوله الله من يوم هذا الى يوم ينفخ في الصور لا اله الا الله عدد النبات والشجر لواله الله عدد قطر المطر لا اله الا الله عدد لمح الصيون لاوله الله عدد هو خير مما يحصون **قال** من لفه زوجه الله تعالى قدر دي الحافظ زكي الدين حديثا ايسر من هذا لانه غير مقيد بوقت عن النبي صلى الله عليه وسلم من سأل اخيه المسلم في حاجة قضيت او لم تقض غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب له براتان براءة الففاق **الثامنة** قال في الوجوه المصفرة عن اشباع المفقوة روي الطبراني في كتاب الدعاء عن بعضهم قال بلغنا ان الله تعالى اهدى الى موسى عليه الصلوة والسند خمس كلمات يدعوا بها في ايام العشر الاولى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير ومحلي على كل شيء قدير **الثانية** اشهد ان لاله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والذي تقرر ابو الليث السمرقندي الها واحدا وترا صمدا لم يلد صاحب له ولولا

بعضهم

وبرائة من كثرة

في غير ذلك من ذلك بشي **لطيفة** العبد الخ خاف يوم القيمة لا
بالشهورات وليس الجدي قال الجنيد رضي الله عنه اجتمع اربعة من
الدوليا بجامع المنصور ببغداد ليلة العيد فقال احدهم قد نويت صلاة
العيد بالتدسي وقال الثاني قد نويتها بطرسوسي وقال الثالث قد
نويتها بملكه وقال الرابع نويتها بموضع هدام ترك الشهوات **حكاية**
قال سيفان الثوري كنت في مقابر البصرة في ليالي العشر فالتفت فورا
يخرج من قبوري فتعجب من ذلك واذا بصوت يقول يا سيفان عليك بصيام
عشر ذي الحجة ثم في قبوري نور امثله وقيل للوعشي بعد موته ما فعل الله
بك قال او قمت للحساب ثم قال ادخلوه الجنة فاني استحي من صوام عشري
في الجنة ان اوقفهم للحساب **حكاية** قال بعض الصالحين رضي الله عنه رايت
في المنام محمدا في الجنة قد قامت ورايت رجلا من اصحابي بين يديه عشرة انوار وبين
يدي نوران فتعجب من ذلك فقيل له صام عشرة ايام عرفة اي صام عرفة عشر
ستين وانت صمت يومين اي صمت عرفة في اثنين **وعن** النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثة نصاب من قس هو الشهاد
صائم رمضان وعرفة **مسألة** لو قال انت طالق وفضل الايام طلعت
يوم عرفة وليس للزوج منع من صيامه ولو من صيام عاشوراء وسمي عرفة
لان ادم عليه السلام عرفة فيه اركان الحج وقيل تعارف هو وحوش وتقدم
في باب الدعاء بالخضر والياس في يوم عرفة وصوم عرفة في عرفة مكره **لطيفة**
قال بعض الصالحين قال لي قائل في النوم في ايام العشر فيقول الله لكل مسلم في هذه الايام
خمس مرات الا اصحاب الشطرنج **ورأيت** في تفسير القرطبي عن النبي
صلى الله عليه وسلم من لعب بالشطرنج فقد عصى الله ورسوله وذكروا
ابو منصور في مسند الفردوس ايضا وضعفه شيخ الاسلام ابن حجر وعنه صلى
الله عليه وسلم ملعون من لعب بالشطرنج ورده الامام النووي **وقال**
علي رضي الله عنه لقوم يلعبون بالشطرنج ما هذا التماثيل التي انتم لها
عاكفون قال الامام احمد وهذا اصبح ما قيل في الشطرنج وسئل عمرو رضي
الله عنه فقال لا بأس بما يعين على الحوب وقال ابن سيرين لا بأس

لربيد ولربولد ولربكن له كفوا **الثالثة** اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا **الرابعة**
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **الخامسة** مع
حسبي الله وكفى بسبع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى زاد
السوقند والسبحان من لم يزل قدما رحما وهذه الصدية في النخل
ايضا واخبر عيسى عليه السلام قومه بالثواب العظيم لمن قالها في
ايام العشر **قال** في الوجوه المسفرة من قال الكلمة الاولى مائة مرة لم يكن
احدا افضل منه عملوا من قال الكلمة الثانية مائة مرة فكانوا في التوراة
والانجيل ومن قال الكلمة الثالثة مائة مرة كتب الله له بها عشرة الاق
حسنة ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك فيضها بين يدي الله
تعالى فينظر اليها فيقول يا الله لا يشقى فقال عيسى بن جبريل
اخبرني عن ثواب الخامسة فقال هي دعوتي لم يزدن الي ان افسوها
لك **السادسة** قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم اختار الله الزمان واوجب الزمان الياء الا شهر الحرم واحب
الشهر الحرم الى ذي الحجة واحب الحجة الى الله ان يتعبد له فيها
من ايام العشر وان صيام يوم منها بعد صيام سنة وقال علي رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاول ليلة من ذي الحجة ولد
ابراهيم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة وعن النبي
صلى الله عليه وسلم من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من
عشر ذي الحجة بعد صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام ليلة بقيام
ليلة القدر رواه الترمذي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل
الله رواه الطبراني باسناد حسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيها من ايام العشر فاكثروا
فيها من التسبيح والتحميد والتسليم رواه الطبراني ايضا وفي رواية
البيهقي ما من عمل اركب عند الله ولا اطهر ولا اعظم اجرا من خير تعمله

في غير

في عشر الاضي قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل
خرج بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشي **لطيفة** العبد الخ خاف يوم القيمة لا
بالشهورات وليس الجدي قال الجنيد رضي الله عنه اجتمع اربعة من
الدوليا بجامع المنصور ببغداد ليلة العيد فقال احدهم قد نويت صلاة
العيد بالتدسي وقال الثاني قد نويتها بطرسوسي وقال الثالث قد
نويتها بملكه وقال الرابع نويتها بموضع هدام ترك الشهوات **حكاية**
قال سيفان الثوري كنت في مقابر البصرة في ليالي العشر فالتفت فورا
يخرج من قبوري فتعجب من ذلك واذا بصوت يقول يا سيفان عليك بصيام
عشر ذي الحجة ثم في قبوري نور امثله وقيل للوعشي بعد موته ما فعل الله
بك قال او قمت للحساب ثم قال ادخلوه الجنة فاني استحي من صوام عشري
في الجنة ان اوقفهم للحساب **حكاية** قال بعض الصالحين رضي الله عنه رايت
في المنام محمدا في الجنة قد قامت ورايت رجلا من اصحابي بين يديه عشرة انوار وبين
يدي نوران فتعجب من ذلك فقيل له صام عشرة ايام عرفة اي صام عرفة عشر
ستين وانت صمت يومين اي صمت عرفة في اثنين **وعن** النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثة نصاب من قس هو الشهاد
صائم رمضان وعرفة **مسألة** لو قال انت طالق وفضل الايام طلعت
يوم عرفة وليس للزوج منع من صيامه ولو من صيام عاشوراء وسمي عرفة
لان ادم عليه السلام عرفة فيه اركان الحج وقيل تعارف هو وحوش وتقدم
في باب الدعاء بالخضر والياس في يوم عرفة وصوم عرفة في عرفة مكره **لطيفة**
قال بعض الصالحين قال لي قائل في النوم في ايام العشر فيقول الله لكل مسلم في هذه الايام
خمس مرات الا اصحاب الشطرنج **ورأيت** في تفسير القرطبي عن النبي
صلى الله عليه وسلم من لعب بالشطرنج فقد عصى الله ورسوله وذكروا
ابو منصور في مسند الفردوس ايضا وضعفه شيخ الاسلام ابن حجر وعنه صلى
الله عليه وسلم ملعون من لعب بالشطرنج ورده الامام النووي **وقال**
علي رضي الله عنه لقوم يلعبون بالشطرنج ما هذا التماثيل التي انتم لها
عاكفون قال الامام احمد وهذا اصبح ما قيل في الشطرنج وسئل عمرو رضي
الله عنه فقال لا بأس بما يعين على الحوب وقال ابن سيرين لا بأس

به فانه طب الرجال وسئل الشافعي رضي الله عنه فقال ان سلب المال
من الخسرات واللغات من النسيان والصلوة من النسيان فهو انشأ بين الخلق
وكان رضي الله عنه يلعب به استند باراً اي خلف ظهره وذلك من وجوه
حفظه للعب به وكان ابو هريرة رضي الله عنه يلعب به مع غلامه ووقع
في من الرشد صاعون فامر به بعض الحكماء بالعب لانه ينفي جل الرماض
احسن ما يكون واحسن ما يكون اللعب به عند نزول المطر واجوده الاشياخ
ايام الاربعة **قال** بعض الحكماء الشرايح طبيعة خامسة وتؤيده ما نقل
عن بعض الملوك انه اصابه اسهال مفرط فامر به بقراءة الحكيم النظر
الي من يلعب به فبرأه الله تعالى **قال** ابن خلكان اول من وضع
منه بصادين مملكتين الاولى مكسورة والثانية مشددة مفتوحة
وبعد هاهنا ساكنة ولو يلعب به الدموي اول الشهر النهار ويلعب به
الصغراوي عند تحريكها **مسئلة** صرح في المنهاج بكر اهله اللعب
به وسئل الامام السبكي رحمه الله تعالى عن حنفي وشافعي يلعبان
به هل يشتركان في الجوع **الجواب** لا يشتركان في الجوع لان كل واحد يختص بالحنفي فاجاب
رحمة الله تعالى الا ان يختص بالحنفي ولا يكون كالبيع يوم الجمعة فان
كل من المتبايعين يعتقد تحريم البيع وقت ذلك يوم الجمعة **واعلم**
ان البيع وغيره من العقود والصنائع مكروه بعد الزول يوم الجمعة
ويحرم ذلك بعد جلوس الخطيب او باع في المسجد وهو ماشي اليه
ليرحم وان كان الخطيب على المنبر **فائدة** الاولى قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم من ايام ايام
من ذي الحجة واول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم
واستقبل المقبلة بصوم جعله الله له كفارة خمس سنين **سنة**
الثانية من قال اخذ في الحجة الله ما عملت في هذه السنة ما
نهيتني وصحوني المستوية عنه ولو ترصده ونسيتيه ولم تنسده
وحملت عني بعد قدرتك على عقوبي ودعوتني للتوبة بعد جراتي
على معصيتك اللهم فاني استغفرك منه فاغفره لي وما عملت فيها
من

من عمل برضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولو تقطع رجائي
منك يا كبري قال الشيطان تعينامعه طول سنة فافسده في ساعة
واحدة **باب فضل عاشوراء وصيام ايام البيض والسودايقنا**
فائدة من قال اول المحرم للهوانت الويدي القدر من هذه السنة
الجديدة اسئالك فيها العصمة من الشيطان واوليايك والعون
على هذه السبل من تفكيد النفس المارة بالسوء والوشغال بما
يقربني اليك يا كبري قال الشيطان اسئالك من نفسه ويوكلك الله به
ملكك بحوسانه تلك السنة **عن** انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من صام اول جمعة من المحرم غفر الله
له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة ايام من المحرم الخبيث والجعة
والسبت كتب الله عباده تسعة ايام عام وسيا في باب فضل هذه
الامة ان هذه الرواية وردت في الاشهر المحرم من غير قيد المحرم
وفي رواية الطبراني من صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون
يوماً وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
من صام ايام العشر الى عاشوراء اوثرت الفردوس الا على وعن النبي
صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشوراء كتب الله له الفحجة
والوعمرة واعطى ثواب الف شهيد وكتب له اجر ما بين المشوق
والمغرب وكان كني اعتق الف شملة من ولد اسماعيل وبنيت له
سبعون الف قصر في الجنة وحرر الله جسده على النار وفي حديث
اخر من صام يوم عاشوراء اعطى ثواب عشرة الف ملك ومن قرا
قل هو الله احد الف مرة يوم عاشوراء نظر الله اليه بعين رحمة ورافقه
يوم القيمة وكتب مع القادري **فائدة** قال علي رضي الله عنه من
صام يوم عاشوراء لم يزل الله عنده افطاره بالبحسن فزجاءك المسيقي
امرت بالبحسن بالبحا وزعن المسيقي انت المحسن يا المسيقي فتجاوز عن
قيل ما عندي بجعل ما عندك وانك من معروفك واغنتني به عن
معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر **لطيفة** كان بعضهم يفت الخبز النمل في كل يوم

فإذا كان يوم عاشوراء لم ياكله وصنع عاشوراء من حفظ حرمته عاش
نورا في النور فاستقرت النور تخفيفا وفيه تغلب اهل الكهف من جنب
الي جنب **فائدة** سمي عاشوراء لان تعالى اكرم فيه جماعة من الانبياء
عليهم الصلوة والسلام اصطفى آدم ورفع ادريس واستقرت
سفينة نوح على الجودي يوم الجمعة بعد ان مكث الماء على الارض مائة
وخمسين يوما ونزل الماء في ربيعين يوما بليلتها فكان ماء العيون
اصفر وما السباع احمر وانطق الله تعالى السفينة فقالت لا اله الا
الله الا اولي والآخرين انا السفينة التي من ركبني نجاة من
تخلو عني غرق ولا يدخلني الا اهل الوخلوص فتادى نوح على سطح
داره اتىها الوحوش الراعية والسباع الصاربية والطيور الطائرة
فلما الى السفينة المنجية قال الرازي رحمه الله تعالى الكلام
في طوله اقدرها فتعقبت فائدة فيه وقال مقاتل طولها النون علم ذراع
تفها الما منهر ثمانية فراس فركبها يوم الاربعة ثانی عشر طرب
وقل في سفينة قال القماني لما امر الله تعالى نوحا بالسفينة اتخذها
من ثمانية الألواح واربعة وعشرين الف لوح على كل لوح ظهر
اسم بني وعلي اخرهم ظهر اسم محمد صلى الله عليه وسلم فلما اتت السفينة
احتاج الي اربعة الألواح اخرى فلما اتخذها ظهر على كل لوح اسم واحد
من الخلفا الاربعة فكان الله يقول لما ظهر اسم محمد صلى الله عليه
وسلم اصحابه نجت السفينة من الغرق وكذلك اظهرت حبيبه وحب
اصحابه في قلوب الموحدين نجاة لهم في الاخرة من النار واتخذ الله
ابراهيم خليله يوم عاشوراء وعمر الله لداود يوم عاشوراء
ورما الله علي سليمان ملكا فقتله وتزوج بنته وكانت جميلة
فضارت تبكي ليلها ونهارا علي ابيها فامرته يا امر الشيطان بان
يتمثل بصورة ابيها ففعل فسميت لا يبيها ربيعين يوما وهولا
يعلم فتوضا في بعض الايام وتزع خاتمه ودفعه الي بعض ارجاج
تجاه الشيطان في صورة سليمان وطلب الخاتم فلما لبسه عكس عليه
العين وجلس للحكم فها سليمان وطلب الخاتم فقالت انا سليمان

ملكه يوم عاشوراء قيل
خرج علي سليمان خارجي
وعصر عليه وتزوجت
الاسلام في شهر اليه سليمان
من جنت المؤمنين

هذا يوم عاشوراء
عليه صلوات الله
عليه وسلم

اخذه وجلس للحكم فخرج سليمان في البحر صيادا ربيعين يوما وكان
من حكمه الجني ان اباح وطلى الحائض فانكر الناس ذلك وقالوا لبي
هذا حكم سليمان لانه كبره واما بعد انقطاعه وقبل غسلها او
يتم بها الجوزة ابو حنيفة او حرمه الشافعي فطار الشيطان والقي
الخاتم في البحر فابتلعته سمكة فلما اخذها الصياد دفعها
لسليمان فوجد الخاتم في جوفها فعكس الطير عليه وعاد الى حاله
فاخبره جبريل بان في بيته من يعبد الله منذ اربعين يوما فعاين
المرأة وكسر الصورة حكاية القرطبي وغيره لكن صنع القاضي في
الشفاعة وكشف الضر عن ايوب وخرج يوسف من الحبس
بعد اربعين واجتمع يعقوب بيوسف بعد اربعين سنة قال
ابن عباس وتقدم في زكاة الاعضاء ما يساعده وقال الحسن
بعد ثمانين سنة وولد عيسى ورفع الي السماء وتزوج النبي
صلي الله عليه وسلم خديجة وخلق الله السموات والارض والقلع
وادم وحوي كل ذلك في يوم عاشوراء وفيه تقوم الساعة وقال القرطبي
انها تقوم يوم الجمعة في اخر ساعة منه وهي خلق فيها ادم في النصف
من رمضان والله اعلم **حكاية** قال النسفي رحمه الله ان اسيرا
هرب من الكفار في يوم عاشوراء فركبوا في طلبه فادركه القوم فقال
اللهم بحق يوم عاشوراء الجني منصرفا عني الله ابعث ربه فصار
ذلك اليوم فلما كان الليل لم يجد شيئا ياكله فحاره ملك ومنامه
يشرب فطشبه فعاين بعد ذلك عشرين عاما لم يجد شيئا ياكله
ويشرب **فائدة** مكتوب في التوراة من صام يوم عاشوراء فكا ما
صام الدهر كله ومن صام قية راسي نبي اعطاه الله بكل شهوة
شجرة في الجنة عليها من الحلي والحلل ما لو بعاهه الاله ومن تصدق
فيه فكا ما لو ترك سائلا او اعطاه ومن ارشد فيه ضالا
ملأ الله قبره نورا ومن كظم فيه غيظا كتبته الله من الراضين ومن
اكرم فيه مسكينا اكرمه الله يوم يوضع في قبره وقال النبي صلي
الله عليه وسلم من وسع علي عيال له يوم عاشوراء وسع

وفي عام الاربعين يوما
وقعت السمكة في
شبكة الصياد

الله عليه سائر سنته رواه البيهقي وعنه صلى الله عليه وسلم من صلى يوم
عاشوراء أربع ركعات بقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقول هو الله أحد أحد
عشر مرة غفر الله له ذنوب خمس مائة عامًا وبني الله له من نور من
اغترسل فيه لم يمرض في تلك السنة إلا من الموت ومن اغترسل فيه لم يمرض
تلك السنة **قال** النسبي لم يمرض عينا قلبه يزوال الأيمان **لطيفة**
انما شريعت الأكل لآل اهل السفينة عشت اعينهم من عقر
الماء فاوحى الله تعالى الى نوح ان اكل في هذا اليوم **ورأيت** في المور
العذب ان نوحا عليه السلام لما استقرت السفينة في يوم عاشوراء
قال اجعلوا ما علمكم من الزاد فاء هذا يكون ذرة وهذا يشعير وهذا خضلة
وهذا من الباتل وهذا بعد سني فقال اطعموه جميعا فقد هبت بالسلامة
فمن ذلك اخذ المسلمون طعام الحبوب **فائدة** الاكل لآل اهل
يقوي البصر ويزيل الرطوبة من العينين وتقدم في باب الدعاء منافع
كثيرة للفعل وسببها في منافع عثمان رضي الله عنه ان العسل يقوي
البصر كذا وتخلو واكل الرغز ايضا وشرب ماء الورد وتحمه وشرب الرزقي
والغالية تنقوي به الدماغ واكل البندق والوكثار من لبن الضان
يقوي البصر البارد واكل الخس والزيتون الأسود ينفع من ضعفان البصر
والاكتحال بالفلل السود ينفع من ظلمة البصر ومن منافع الصنا اذا
استحقت ووضع في زيت ووضع على النار وتسخ به من به فالج او خدر قلعه
فازله واذا كان في الومل من الفصول الفليضة ومن القوالج واذا
دق مع دقيق الباقول والخصر ووضع على البهق غير لونه والله اعلم
وعنه حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكحل في العينين يثبت الوضرا من السعال والسعال يثبت البصر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالوئد فانه يثبت البصر
للسعر من حبة لقذا من فاه للبصر رواه الطبراني باسناد حسن
ورأيت في الطب النبوي لابي يعقوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
سلم خير الحما للوئد فانه يجلو البصر ويثبت الشعر **قال** ابي
عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل

يكنى
سائر طبه

لعل

للبلاء ثلوثا في هذه واشتد في هذه وفي رواية كان له مكحلة يكتحل فيها
ثلوثا في كل عين قال في شرح المذهب هذا هو السنة **مسائل الأولى**
يحرم الكحل الأسود في عدة وفاة علي البيضاء فطعا وعلي السود على الوضع
ولو في الحالج فان احتاجت اليد فاكملت لبلاء واستحقت نهرا باجاز
ايضا والكحل الوصف يحرم على السود اقطعا وعلي البيضاء على الوضاح
ولا يحرم الأبيض كالنور **الثانية** لو الخطاه مكحلة يكتحل منها
فستحلت من يده ضمنها دون الكحل فان كان باجرة لمن يضمن كوى
الكحل وحكم اخذ الكوز من السقا اذا انكسر ياتي في باب الصدقة
فائدة دهن الكوز المر يقوي البصر وان اكلت المرأة بالوز المر
جاء حبيضا والوز الحلو كل يابس يسمي البدن ويقوي البصر
ويشفي من القولنج والكله رطبا يصلح المعدة الباردة ودهنه من
احسن الودهان وافضلها يسمي البدن وينفع من عسر البول
والحصا والقولنج والسعال واوجاع الكبد ودهن المر ينفع من او
جاع الؤذن والطرش قطيرا اذا سخن على النار **قال** صاحب
الفلاحة اذا اردت ان تزرع اللوز فاجعل قلبه في العسل فان
شجرة يكون طيب الطعم حسن الثمار واذا اردت ان تنكس قشره
باليد فخذ لوزا واجعلها في لبن صبي خمسة ايام ثم ازرعها واذا
اردت ان لا يسقط حطبها فعلق بين فروعها راس حمار
ودهن الراس بالزيت العتيق يذهب النسيان وعن النبي
صلى الله عليه وسلم ياعلي كل الزيت ولدهن به فانه من ادهن
بالزيت لو يقر به الشيطان اربعين ليلة ذكر في تحفة الحبيب
فما زاد على التخييب والترهيب وفي تذهيب الؤذكار والشيخ
شهاب الدين بن رسلوت رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء ومنها
الجذام **قال** الذهبي والودهان بالزيت يقوي الشعر والودهان به
الشيب ويقال انه تزيق الفقرا وانه من انتع الودهان نفوع
النبي صلى الله عليه وسلم فضل دهن البنفسج على سائر الودهان

منافع اللوز

منفعة الزيت

منافع البنفسج

كف علي علي سائر الناس وفي رواية فضل البنفسج علي الادهان كفضل
الوسلام علي سائر الاديان **وقال** الشافعي رحمه الله تعالى ما ريت
انفع للوباء من دهن البنفسج بشرط ان يكون دهن النسيج **وقال** في نزله النسيج
اذا اذهن احدكم فليبدلها بحبيبه فانه يذهب الصرع **قال** في نزله النسيج
من تخشيت منه علي الرقي في الحمام بعد العرق وزن درهمين ازال ضيق النفس
وصفته ان ياخذ من زهر البنفسج جزا ومن الشيراز ثلاثة اجزاء
يترك في شمس حارة لثلاثة ايام فيصير ويري ويحفظ الدهن **مسئلة** يحرم علي
معنفة دفاة دهن راسها بالزيت وغيره ولها دهن راسها لكل
دهن لو طيب فيه ويحرم علي المحرم غير الاقرع والاصلع دهن راسه بكل
دهن ويجوز استعمال دهن غيره طيب في باقي بدن فوات دهن راسه
بزيت او غيره ولو بعد حلقه وحبت الفدية وهي صوم ثلاثة ايام او ذبح
شاة بالمحرم وتفرقها علي مساكينه او تصدق بثلاثة اشح والمصاب
خمسة ارطال وثلاث بالغير اربع وبه قال احمد ومالك وقال ابو حنيفة
ثمانية ارطال وخالف صاحباه **حكاية** جاء فقير الي قاضي الري
يوم عاشوراء وقال اعطني شيئا لله بحق هذا اليوم فاعرض عنه فراه فراهي
فأعماه حتى رماه فلما كان الليل راي القاضي في منامه فصر من ذهب
وتصر من ياقوتة تحرقا فعال لمن هذه القصة ان قيل كانا لك لو قضيت
حاجة الفقير فلما منعت صارا للفلوات النصرا في فاستيقظا فرعوا
وجاء الي النصرا في فقال يعني ثواب عمك مع الفقير بماية الف فقال
ولا علي الارض ذهبنا انا وشهدنا لاله الا الله وان محمدا رسول الله
حكاية كان بمصر رجل اديك الا ثوبا واحدا فصلى الصبح يوم عاشوراء
في جامع عمرو بن العاصي رضي الله عنه وفي عاده هذا الجامع لا يدخله
النساء الا في يوم عاشوراء لاجل الدعاء فقالت لدا امرأة اعطيت شيئا
لله تكلي استغني علي اولادي قال نعم فرجع الي بيته واسترودف ثوبه
لها من شق الباب فقالت اليسك الله من حقل الجنة فرائ تلك الليلة
في المنام حورا جميلة ومعها نقاعة لها راحة طيبة فكسرها فوجد
فيها حلقة فقال من انت قالت انا عاشوراء زوجتك في الجنة فاستيقظ
فوجد البيت خدي رج طيبة فتوضا وصلى ركعتين وقال اللهم ان كانت

هذه

عشوراء

هذه زوجتي حقا في الجنة فاقبضني اليك فاستجاب الله دعاه ومات
في الحال **قائلة** عمرو بن العاصي سلم سنة ثمان روى سبعة وثلاثين حديثا
ومات في خلافة معاوية وعمر بن عبد الله بعين مملو وبامو حدة مفتوحة
توسين مملو سلم قدما فكان رابع هو اربعة في الاسلام وهو اخو ابي ذر
من امه تروي ثمانية وثلاثين حديثا وعمر بن ابي القيس مملو سلم قدما
روي ثرين حديثا وعمر بن ابي قيس مملو سلم قدما روي ثرين حديثا
رضي الله عنهم **قال** الامام النووي رحمه الله تعالى اتفقوا علي ان عمرو يكتب
في حاله الجور والرفع بالواو فقا بينه وبين عمر وحذفت في حاله النصيب **لعدم اللبس**
وتطهر الواو وعمر بن ابي قيس مملو سلم قدما روي ثرين حديثا
الوفطار عن كتاب النوران رجلا تصدق بسبعة دراهم في يوم عاشوراء
فجعل ينظر عوضها طول سنة فلما كان يوم عاشوراء سمع بعض العلماء
يقول من تصدق بدراهم في يوم عاشوراء اخلف الله الف درهم فقال
ليس هذا بصالح قد انفقت سبعة دراهم فلم اجد لها عوضا فلما
كان الليل جاء رجل بسبعة الدف درهم وقال خذ ايها المكذب ولو عبرت
الي يوم القيامة لكان خيرا لك **حكاية** رايت في الكتاب المذكور
في صيام ايام البيض وغيرها ان رجلا ساءل ابن عباس رضي
الله عنهما عن الصيام فقال الواحد لك بجديت كان عندي
من التحن الخزونة ان كنت تريد صيام داود فانه كان يصوم يوما
ويفطر يوما وان كنت تريد صيام سلیمان فانه كان يصوم ثلاثة
من اول الشهر وثلاثة من اوسطه وثلاثة من اخره وان كنت تريد صيام
عيسى فانه كان يصوم الدهر وليس الشعر وحديث ما ذكره الليل
صوف قد ميه وصلى حتي تطلع الشمس وان كنت تريد صيام امه
فكانت تصوم يومين وتفطر يوما وان كنت تريد صوم خير البرية
محمد صلى الله عليه وسلم فانه كان يصوم الايام البيض من كل شهر ثلث
عشره ورابع عشره وخامس عشره **قال** في
السهر ومروي في احواف المعارف سميت ايام البيض لوان ادم
عليه السلام لما هبط الي الارض اسود بدنه من اثر المعصية **قال**
الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه سئل علي رضي الله

ع

ع

عليه

عنده لا شيء سميت ايام البيض فاجاب بان ادم لما هبط من الجنة
 الى الارض واسود بدنه من حر الشمس جاءه جبريل وامره بصيام البيض
 فابيض في اليوم الاول ثلث بدنه وفي الثاني ثلثاه وفي الثالث جميعه قال
 في العقاب لما اسود بدنه ادم امره الله ان يبني بيتا ويحلق به حتى
 يتوب عليه فبنى الكعبة فجاءه جبريل بالحجر الأسود وكان من درة بيضاء
 فلما رآه ادم بكى فقال الحجر يا ادم انت الذي فعلت بنفسك حيث اكلت من الشجرة
 فقال ادم يا رب عذري كل شيء حتى الحجر فنقل الله بيضاء من الحجر الى جسده ادم ونقل
 سواد جسده ادم وقيل سميت ايام البيض لبيضاء ليا لها بالقرن اذا
 اشتق اي نحو حودة ونحوه واجتمع ذلك في هذه الايام كما ان الليل يجمع ما
 ينتشر في النهار من الدواب وغيرها كما قال والليل وما رسي اي اذا جاء
 الليل آوى كل شيء الى ماواه فجميع الحيون من نوراني ظلمة كذلك الوحوش
 تتبدل في الدنيا والخرة قال تعالى لربكم طبعا من طبق اي حاله بعد
 حال من الحياة الى الموت ومن الموت الى الحياة وعن بعض بعد **مؤخر**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تظهر السماكة لو خيك فزجحه الله
 وبينك رواه الترمذي ومن غير اخاه مذنب لم يميت حتى يعلمه **وقال**
 في كتاب شهر الاسلام من غير اخاه مذنب قد تاب منه فجعل الجميع
 من الفضل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الترغيب والترهيب
 قال الامام احمد من ذنب قد تاب منه **فايدتان** الاولى رايته في الجنة
 الحبيب فيما زاد على الترغيب والترهيب عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم ايام البيض اول يوم تعدل ثلثة
 الدق سنة والثاني بعد عشرة الدق سنة والثالث بعد ثمانية عشر
 الدق سنة وفي حديث اخر رايته في الغيبة للشيخ عبد القادر الكيلاني عن علي
 رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر فسلمت عليه فقال
 يا علي هذا جبريل يعرضك السلام فقلت وعليك وعليه السلام قال يا علي يقول
 لك جبريل صوم من كل شهر ثلثة ايام يكتب باول يوم عشرة الدق سنة
 وباليوم الثاني ثلثين الفا وباليوم الثالث مائة الفا فقلت يا رسول
 الله هذا في خاصة فقال يعطيك الله هذه الثواب لمن يعمل مثلك
الثانية قال الماوردي رحمه الله تعالى يستحب صيام ايام السود ايضا

ادم الى الحجر

وهي ثلاث عشرون وتاسع عشرون ويوم الثلاثين **قال ابن ابي عمير** ويدر
 عليها في الحديث ايام اخر الشهر ثم قال ولوصام ثلثة ايام غير ايام البيض
 حصلت السنة لقول ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني بشلثة ايام اذ عصى
 امرت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وقال في الروضة يستحب صيام اخر يوم
 من كل شهر **حكاية** قال السبلي رضي الله عنه كنت في قافلة فطالع علينا
 عرب فافقه والقافلة ثم مررت عليه وهو ياكلون شيئا من طعام القافلة
 ورايت كبيرهم صاعا فقلت تصوم وتقطع الطريق فقال اترك الصلح موصفا
 ثم بعد مدة رايته في القافلة فقال يا سبلي انظر الى الصيام كواصل في بني
 وبينه **وقال ابو موسى** الشعمري رضي الله عنه كنت في مركب والريح طيبة
 ففتق بناها فسمع صراخ يا اهل السفينة كفوا حتى اخبركم فقلت اخبرنا
 قال لا اخبركم بقضاء قضاء الله علي نفسه قلت بلي قال ان الله تعالى قضى علي
 نفسه انه من عطش نفسه في يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيمة
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا صام يوما
 تطوعا ثم اعطى ملء الارض ذهبالم يستوف ثوابه دون يوم القيمة وفي حديث اخر
 من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
الضيفة من راي في منامه كان صائرا ثريا وعمل صالحا وان صام في السفر قرب
 اجله **فايدة** رايته في تنبيه الفافلين دخل بلول رضي الله عنه والنبي صلى
 الله عليه وسلم رايته في كل ايلول الطعام قال يا رسول الله اني صائم فقال الله
 رزقنا ورزق بلول في الجنة وان الصائم اذا كان عند قوم ياكلون تسبى اعضاؤه
 وتصل على امته بكاء اللهم رحمة يوم في مجلسه **باب فضل الحج واوقات**
الشيخ قال الله تعالى وكلوا واشربوا انه لا يحب المسرفين **مسئلة**
 البسطة في المأكلي والشارب جائز والمكانب فلا يحل له ذلك فالرا يوم الجوعين
 رضي الله عنه والمكانب هو عيد مكنون قال لم يده كاتبتك على الوافقة خمسة
 اقساط مثلا في كل شهر قسطان اذا اتيته فانت حر ومقول العبد قبلت
 ولابد ان يكون السيد والعبد رشيدين ويجب على السيد ان يحط عن
 العبد جزوا من المال ولودرها واحدا والله اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم جاهدوا انفسكم بالحج والعطش فان الواجر في ذلك كاجر المجاهد
 في سبيل الله **وقال ابو هريرة** رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
 فوجدته يصلي جالسا فسالت عنه ذلك فقال الحج فبكيت فقال لو تبك فان

يقولون

لوه

في

شدة القيامة لا تصيب الجميع اذا احتسبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم افرأيتكم
منزل عند الله افضل لكم رجوعا وتفكرا وافضل لكم الى الله كل يوم اقول **شرب قال**
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع في الآخرة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا كل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب المفسرفي
رواه البيهقي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم سبكون رجال من امتي بالآتون
الوان الطعام ويشربون الوان الا شربة ويلبسون الوان الثياب ويتشربون
في الكلام وليك شرار امتي رواه الطبراني **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا يكثر
الناس شبعيا في الدنيا اطولهم رجوعا في الآخرة رواه ابن ماجه وذكر الغزالي
في الوحي ان الاكل على الشبع يورث البرص **ورأيت** في زاد المسافر كتاب حسن في القلب
ان النخلة من كثرة الأكل وذلك من اعظم المعزات للبدن فان تغير الاكل الى البلغم كان
الجناح حيا فيها ارا الى الحرارة كان الجشا دخانيا وهذا التغير له اسباب كثيرة
الاول بحيث تفرغ منه نار المعدة فان النار النيرة تنظفي بكثرة الحطب **الثاني**
بحسب طبع النساء فانه قد ياكل شيئا لو تقبله المعدة **الثالث** بحسب
قوة الأعضاء فان تصنع الرأس او ثقل علمنا بذلك ضعف الرأس وحدة فان
جميع البدن فيجب حينئذ الفان شق عليه فليس شرب ماء **رأيت** في
فانه سهل الدم وسياوي في باب الصدفة ان شرب القلج جدد النبوة
اليسير طلاء الحار على الرق فيه منفعة عظيمة **قاعدة** قال كعب الوحيار رضي
الله عنه من خاف ضرر الطعام فليقل شهده الله انه لاله الوهو قال بعض الأطباء
من خاف ضرر الطعام فاراد سرعته فليأخذ شيئا من علك البصر وشيء
من المصكي ثم يوضع على النار ثم يذره عليه شيئا من القفل والقرقر ويسفه **ورأيت**
في تحفة الحبيب فيما زاد علي المرتعيب والترصيد رجلا قال يا رسول الله
اني رجل مستقام لا يستعير في علي طعام ولو شرب فادع الله لي بالصحة
فقال فاأكلت لو شربت فقل باسم الله وبالله الذي لا يصير مع اسمه شيء والارض
ولان السماء يا حي يا قيوم لو يصيبك واه لو كان فيه سم **ورأيت** في كتاب مفيد
العلوم وبمسند الصوم القزويني رحمه الله تعالى كان فرعون يخاف السم في طعام
موسى فيقول اعوذ بالله من سمك السماء ان تقع على الارض من الوباء منه من شئ ما خلق
وذراورا ومن طمس الشيطان وشركه **حكاية** قال يحيى بن زكريا عليهما
السلام لوليسني هل تلك مني شيئا قال نعم حسنت لك الاكل في ليلة

فلمر

فأكلت حتى شبعت فميت عن وردك فقال لله علي ان لا اشبع ابدا
فقال بليسي وانا لله علي ان لا انصاع احدا ابدا **وقال** الحديث الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم فنهيقوا صسا الله بالجوع وقال يحيى بن معاذ
الرازي الوسوسة بذر الشيطان فان اعطيت ارضا وماء ثبت
بذره والاصناع قيل ما الارض وما الماء فقال الشبع ارضه والنوم ماؤه
وقال اذا ابتلي المرء بكثرة الاكل بكت الملائكة عليه رحمة له **ورأيت**
في عوارف المعارف في نفس ابن ادم الوعرق من الشر كلها بيد الشيطان
فاذا اجوع الانسان بطنه يذست العروق وهرب منها الشيطان
والشبع يهرق في النفس برودة الشيطان والجوع يهرق في الروح برودة
الملائكة ويهرب منها الشيطان من ناير جبعات فكيف باليقظان
ويعانق الشيطان اليقظان فكيف بالنائم وقالت عائشة رضي الله
عنها ادعوا قرح باب الملكوت يفتح لكم قيل وكيف ذلك قالت
بالجوع **حكاية** قال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه لئن اترك
لغمة من عشاء احب من قيام ليلة والجوع في خراسان الله تعالى
يعطيه الا من احبه **وقال** ابن خزيمة في خراسان الله تعالى
الآخرة الجوع وقال سهل رضي الله عنه لو اعلم شيئا اخر علي
طالب الآخرة من الشبع **وقال** عبد الرحمن الواحد بن زيد رضي الله
عنه والله ما شئوا على الماء والجوع ولا طويت لهم الارض الا بالجوع وهو من
وبعد مذهب الصالحين ويخلف ما قالوا ذلك الا بالجوع وقيل لا يبي
يزيد البسطاني بمثلت هذا المنزل قال بيضا جاني وحسد عار وعين
النبي صلى الله عليه وسلم نوروا قلوبكم وبالجوع وخشيت الثياب
ورأيت في التارخا نبيه للحنيفة كثر الله منها اذا تكلم الشبعان
بالوعظ لم تقبل منه واذا سمعها الشبعان لم تفده **فوائد**
الاولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اصطنعني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولو قوة غفلة
ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من شبع وشرب فزوي فقال الحمد

الشبعان

الله الذي اظهرني واستغفني وارواي خرج من ذنوبه كيوم
 ولدته امه رواه ابن السني وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا
 علي طعامكم واذكروا اسم الله ببارك لكم فيه **وقال** النبي صلى الله عليه
 وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
 وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وقال انس رضي الله
 عنه احب شي الى الله ان يري المؤمن مع امرائه وولده علي ما يدر
 بالكون فان اجتمعوا نظر الله اليهم بالرحمة ويغفر لهم قبل ان يتفرقوا
الثانية قال في عوارف المعارف يستحب ان يقول عند اول لقمة تاسم الله
 وفي الثانية لبسم الله الرحمن وفي الثالثة لبسم الله الرحمن الرحيم وقال
 في الرحيما يقول بسم الله الرحمن الرحيم والاولي وفي الثانية والثالثة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ
 اذا حضر غذاؤه واذ ارفع رواه ابن ماجه والمراد بالوضوء غسل اليدين
 قاله في الترغيب والترهيب قال في العوارف كان غسل البدن قبل الطعام استقبالا
 للنعمة بالودب وذلك من شكر النعمة والشكر موجب للمزيد فصاغ غسل
 البدن سببا لزوال الفقر وجود النعمة وتكون البداية بغسل اليدين
 حاله الاكل لقرب يده من النجاسة وبعد الفراغ يبدأ بغسل الكبار
 كرامه له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ربح غمرا فاصابه وضج فلو لم يمت
 الانفسه قال في الترغيب والترهيب الغمر بفتح الغين المعجمة والميم
 وبعد هاراء مهمله هو ربح الحجر والوضع بفتح الواو والضاد المعجمة وبعد هاراء
 حاء مهمله وهو البرص **قال** في نزله النفس اذا وضعت دم الضان
 حال ذبحه علي الوضغ غير لونه وفي الحديث ومن يتبع ما يستحق من السفرة
 غفر له وسياق في الحديث بكاه وزيادة عليه في فضل الزارعة
 من باب الامانة **الثالثة** قال الحلبي رضي الله عنه اكل العديس بالزيت
 طعام الصالحين لان البدن لا يتقلبه فيخلق للعبادة وهو من شهوات
 بني اسرائيل حيث قالوا موسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تلبث الارض

خواص دم كفاف

خواص العديس

من

من يقلها وقتا ثانيا ونومها هو الحنظل عند الكزبين وصحة القرطبي قال
 في نزله النفس تزيق العديس في قشره وصحة وصحة انفع من مصلحته
 واقول ضررا واخوفا على المعدة وهو انفع الاغذية لصاحب الجدرى والحصبة ومن
 ابتلع منه ثلاثين حبة مقشرة انتفع من اسهال المعدة واذا طبخ دقيقه
 بماء الكزبرة الحضر او تدلك به في الحمام من به حكة او جرب قلعه **قال** بمضمهر
 اكل الكزبرة بالخل والسماق ينفع لمن لا يحتوي معدته على طعام وكذلك
 المقرة يصلح المعدة **قال** في القاموس انفع ادوية الوضع والبشق اكل المقرة ويضمدها
 بها الشفا وهي نبات معروفة كثير بيلا وصفه **حكاية** مكث عيسى عليه
 السلام يناجي ربه سبعين صباحا لم يخطر على قلبه اكل الخبز ثم خضر
 له ذلك فانقطعت عنه المناجاة فبلى عيسى واز شيوخ قد اقبل فقال
 له عيسى اوع الله لي فاني انقطعت عني المناجاة لما خطر به الي اكل الخبز فقال
 الشيخ الهولان كان خطر بيالي اكل الخبز منذ عرفتك فلو تغفر له **قال** كعب
 الوحبار رضي الله عنه اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقرأ هاهنا الظما
 والذين جوعوا انتصروا لله فيقومون الي ما يدره فيجلسون عليها والناس
 في الحساب وقال الغزالي رضي الله عنه في الجمع عشرة فوائد صغارا
 القلب ورقية ويذكر صاحبه اهل الجوع وجوع الأخرى وعطشها
 وكسر شهوات المعاصي ودفع النوم وتسهيل العبادة وصحة البدن
 والكفاية باليسير والعاشرة التصديق بما فضل الله قال بعض
 المفسرين كان يعقوب عليه السلام يضع الرغفان على عدد اولاده
 فياكل يوسف من رغيف اخيه ويتصدق برغيفه فلذلك سموه سارقا
 يقولون ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وهو يوسف عليه السلام قال
 القرطبي رحمه الله تعالى اباح الله شيئا وكرهه الا الطلوق والشبع وقال
 غيره اول بدع حدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم الشيع قال ابن عبد
 السلام رضي الله عنه في قواعد ما لم يعهد في عصر النبي صلى الله عليه
 وسلم وهي تنقسم الي واجب كقولوا لاجل القراءة والحديث النبوي والي
 محرمية كذهب القدريية والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة
 والي مندوبة كعبادة التواضع وبناء المدارس ونحوها والي مكروه كزخرفة
 المساجد وتزويق المصاحف والي مباحة كالمصافحة بعد صلاة الصبح

البدع

والعصر فلو حصل له ولكن لا بأس به وقال في الفتاوى المصاحفة بعد
 صلاة العصر وصلاة الصبح معدودة من التبع المباحة ان اجتمع
 المتصالحان قبل الصلاة والوفى مستحب لانه يشترط القافان
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين بلقيان فيمتصا فان
 الاغفر لهما قبل ان يتفرقا رواه ابو داود وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان المؤمن اذا التقى المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه
 تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من تمام التحية الوضوء باليد رواه الترمذي **باب**
 في كتاب شرف المصطفى من السنة ان يقول عند المصاحفة والعصر وقال
 انس رضي الله عنه ما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد رجل
 ففارقه حتى يفرأ ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا
 عذاب النار في الآخرة **مسئلة** قال قيل كيف سافر موسى ربه
 يوما الى الطور فاجاع وسافر الى الخضر ساعة فوجد الجوع فلهذا قال
 يعني غلومه اي قامه مقام الغلوم في الخدمة وهو يوشع بن نون وانه
 اخذت موسى نثا عذرا قال ابن عباس رضي الله عنهما كانا ياكاد
 من الحوت بكرة وعشيا **الجواب** ان سفرة الى الطور سفر طرب لانه سافر
 الى مناجاة الحق سبحانه وتعالى وسفروا الى الخضر كان سفرا طرب فيكون
 صفه الجوع **جواب اخر** السفر الاول كان مبنيا على السفر الثاني
 لما شرب صام عشرة ايام اخري والسفر الثاني كان رخصه فخا رخصه
 الاكل والشرب **جواب اخر** السفر الاول كان للتطهير والثاني للتعليم
 وهو معنى الاول **قال** مؤلفه رحمه الله تعالى وعندي جواب اخر وهو
 انما فقد الجوع اوله ووجده ثانيا عمل بالمناجاة في المقام مقام موسى
 للمناجاة بنا سبب ترك الاكل والشرب لان ربه متصف بذلك
 فاتخذ المقامات ولابد للعبد ان يتخلق بخلق من اخلاق الله وقد
 ورد من تخلق بخلق من اخلاق الله تعالى دخل الجنة ومقام موسى
 والخضر عليها السلام في الاكل واحد فلهذا وجد الجوع والله اعلم
مسئلة لو قال لزوجته ارجعت يوما في بيتي فاني صاغر لغيري

قاله

بلا في ايام الصوم

بالجوع في ايام الصوم حكاية الدافعي عن العبادي واقره **قائده** قال
 ابراهيم بن ادھر رضي الله عنه مقصيدة الله بعيدة من الجفان
 قريبة من الشبعان والله المستعان **باب فضل الحج** **قال**
 الله تعالى والله على الناس حبيب البيت من استطاع اليه سبيلا
 قال القنيري رضي الله عنه الوضوء ساعة على فتون فستطيع بحاله
 ونفسه وهو الصالح السليم ويستطيع بغيره وهو الرمن والمغضوب
 قال النووي رضي الله عنه في الرخصة لو قال المغضوب وهو العاجز
 الحج من حج عني فله صائفة في عند انساها صحيح وله المائة وان قال من حج عني
 فله ان قسمه رجلون فاحرما عنه صحيح الاول عنه وحج الثاني يكون
 عن نفسه والريثي له وان احراما معا وشك فيهما اليها والريثي
 لهما من الاول **مسئلة** لو قال ولد المغضوب او اجنبي انا حج عنك
 وجب القبول بان ياذن له في مكة الحج عنه **قال** في شرح الموهب
 بشرط ان يكون بين المغضوب وبين مكة مرحلتان ولا بد ان
 يكون الذي حج عن المغضوب قد حج عن نفسه ويشترط الركوب
 للذين ان حج عن ابين او الاب ان حج عن ولده ولا يشترط ذلك
 للاجنبي اذا حج عن العاجز والله اعلم **قال** القنيري الغن
 الثالث غفل عنه كثير من وهو مستطيع برده سبحانه فاما بلواه
 لا يحلها الا مطايا ويقال حج البيت فرض على اصحاب الدوالي
 وحج رب البيت حج على الفقراء اصحاب الدوالي وقد ينسد الطريق
 على البيت يمنع الحاج عنه ولكن لا ينسد عن رب البيت ولا يمنع
 القنير عن ربه **وقال** وكيع رضي الله عنه في قوله تعالى حكاية عن
 ابليس لا تعدف لهو صراحتك المستقيمة اي لو هددته عن طريق
 الحج **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج من منزله خرج
 من ذنوبه كيوم ولدته امه ولد بكل خطوة عبادة سبعين سنة
 حتى يرجع الى منزله فاذا رجع فاغتموا وعاءه مستجاب وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا
 الجنة قيل وما يراه قال اطعام الطعام وطيب الطوم رواه

فرض

فان وعاده

الطوائف باسناد صحيح **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الكعبة لها
 لسان وسفطان ولقد استنكت فقال تبارك قل عبادي قل زوايدي قاورني
 الله اليها اني خالف بشر اخشع الحنا يخنون اليك كاخن الحمامة الي
 بيضها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله فاجدها
 او حاجا مملوا او مليلا الا غربت الشمس يذنبه وخرج منها **حكاية**
 مرسلان عليه السلام يحنوه على الكعبة والاصنام فقيد من دون
 الله فبكت الكعبة وقالت تبارك هذا نبي من انبيائك وقوم من اوليائك
 عزوا علي وليرضوا فاني اوحى الله اليها اولئك وجوها سجدوا وبكت
 منك نبيا في اخر الزمان هو ارجب الانبياء الي واجعل فيك عمارا من خلقي
 يعبدوني واقرض علي عبادي فريضته يحنون اليك حنين الناقة
 الي ولدها والحمامة الي بيضها فافطر كرم الوتران فوامر سليمان
 ان ينزل بمكة قربانا ففعل وفتح حول الكعبة خمسة الاف ناقة وخمسة
 الف ثور وعشرين الف شاة ثم مر علي بيته فقال هذه دار هجرة نبي
 في اخر الزمان طوي لي من به وصدة **فرايد** عن جعفر الصادق رضي الله
 عنه ان رجلا سأل والده عن ابتداء البيت فقال ان الله تعالى قال للملك
 ان اجعل في الارض خليفة قالوا جعل فيها من يفسد فيها فغضب
 عليه فظفر بالعرشي سبعة ايام ثم سقوه فرضي الله عنه **وقال**
 ابو الهيثم في الارض يقولون من سخطت عليه من بني ادم فارض عنه
 فبنوا هذا البيت وقالوا هذا ان الله تعالى خلق موضع البيت قبل ان يخلق
 نسا من الارض بالعام وان قرأه في الارض السابقة **قال** الرازي
 قال فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما وجد في كتاب تحت المقام
 ان الله ذو بركة ونسبها يوم خلق السموات والارض والشمس والقمر **الثانية**
 بكة اسم المسجد ومكة بالميم اسم البلد وقال القسيري سميت بمكة
 لانه لا زحام الناس في الطواف ويبذلون اموالهم والرواح في التوجه
 اليه **الثالثة** قال في جمع الاحبار من كمال الحج انه ليحب في القمر الرمرة
 واحدة ومن كماله انه سببه غارة من القبايات فالأحرار كالأحرار
 بالصلاة واذكار الطواف والوقوف والوقوف كاذكار الصلاة

والسبي والطواف كالركوع والاقامة بمنى ورعي الحجرات كالحج والوقوف
 بعرفة والمشعر الحرام وهو جبل صغير اخر المزدلفة كالاغتلاف والنفقة
 فيه كالزكاة فمن حج فكاما في هذه العبادات **وقال** النبي صلى الله عليه
 وسلم الحج والعمرة لله تعالى فيطهر ما سألوا ويستحب لهم وفي
 رواية الطبراني ايضا النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسببها
 ضعف وعنه صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج من بيته كان في جوار
 الله فان مات قبل ان يقضي نسكه وقع اجره على الله وان بقي حتى يقضي
 نسكه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وافق الدار لله الواحد في ذلك
 بعد اربعين الف الف فما سواه اخرجته الحافظ ذكي الدين
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اغفر للحاج ولمن استغفر
 له الحاج رواه الحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم **حكاية** ذكر
 النسفي رحمه الله تعالى ان بعض الصالحين حج فلما انصرف من عرفات
 ذكر انه نسي هيمانه فرجع الي عرفات فوجد فيه قرده وخنازير
 ففرغ منهم فقتلهم لئلا يخافوا من ذنوب الحاج ركوبا وانصرفوا
 طاهرين فاخذ ما لدوا وضرب منجما وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو علي عرفات ايها الناس اتاخبير بالقاتل من ربي قتلهم
 وقال ان الله تعالى غفر لاهل الموقف واهل المشعر الحرام ومنهم من غفر
 التبعات فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله هذا لخاصة
 قال لكم ولمن من بعدكم في يوم القيمة فقال عمر كثر خير الله وطا
مسئلة قال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه عن الوقوف
 لو كانت الجبل دون الحرم فقال لئن الكعبة بيت الله والحرام باب
 فلما قصدوه او قفروا على الباب تنزعون قبل يا امير المؤمنين والوقوف
 عند المشعر الحرام لما اذا قال كانه لما اذن لهم بالدخول اليه او قفوا
 على الباب الثاني وهو المزدلفة فلما طال وقوفهم اذن لهم بذكر قربانهم
 عني فلما ان قضوا فقهراي وهو قصي الشارب والوظفار ومن
 ونفق الدبر واذا زلزال الاورساخ وقربوا قربانهم فقهراي بها
 من الذنوب اذن لهم بالزيارة اليه على طهارة قبل بالامور المندرجة

ياياد

من ابي حرم صوم ايام التشريق قال لادن القوم زوار ربهم فهم في ضيافته
وليجوز للضيف ان يصوم الا باذن من اضافه قيل يا امير المؤمنين فتعلق
العبد باستار الكعبة لا يفي معنى قال هو كرجل بينه وبين صاحبه جنابة
فيتعلق العبد بنوبه ليصحب له جنابته **قال** القرطبي في سورة الحج يختلف
الناس في رفع الايدي عند رؤيه الكعبة فمنعه جابر بن عبد الله
وجوزة ابن عباس وقال غيره نظر الي الكعبة انما انا وصدقي اخرج
من نوبه كيوم ولدته امه قال القرطبي في سورة اله نبي عن عباس
رضي الله عنهما الدعاء برفع يديه عند صدره والوجهان برفعهما اعلو
من راسه **فائدة** قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يوقف
عشية عرفه بالموقف ويستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له لم الملك ولم الحمد وهو على كل شيء قدير ما رآه
مره ثم يقرأ قل هو الله احد ما رآه مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم ذلك حمد محمد وعليهما معهما ما رآه
مرة الا قال الله تعالى يا محمد اني اشد هذا ان قد غفرت له
وشفعته في نفسه ولو شاء اني عبدني هذا فبشفعته واهل
الموقف رواه البيهقي وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من حج من مكة ما شئنا حتى يرجع
الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة من
حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال بكل حسنة مائة الى
حسنة ورسول الله تعالى الى مكة كل يوم مائة وعشرون
رحمة فيفضل للمصلين اربعين وللبائين عشرين
وللمطائف عشرين وعنده صلى الله عليه وسلم من صلى
من صلى تحت الميزاب ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ومن صلى مقابل الباب اربع ركعات فكانما عبد الله
بعبادته جميع خلقه ومن صلى خلفه وامنه الله يوم الفرع
الوكبر **حكاية** رايته وصغرة الصغرة قال ابن الموقف
حججت بضعاً وخمسين حجة فنظرت الى اهل الموقف فقلت

له عند اول نظرة الى الكعبة
دعوة مستجابة وقال
سعيد بن المسيب

خلق المقام ركعتين
لم يتقدم من ذنوبه
واعطى من الحسنات
بعد ذلك صلى

الله

الله ان كان فيهم من لا قبلت حجة فقد وهبته حتى فرايت رب
العزة وانا انا بئر المزدلفة فقال يا ابن الموقف تتكلم على
قد غفرت لاهل الموقف ولا مثاله لم يشفعني كل واحد منهم
واهل بيته وعشيرته وانا اهل التقوى واهل المفرة **ورايته**
في طبقات بن السبكي هذه الحكاية عن ابي تراب النخعي
غير انه قال وقفت خمسيناً وسبعين حجة فلما كان من قابل
رايت الناس مجتمعين في عرفات فاعجبني ذلك فقلت
الله من لو تقبل حجة من هذه الخلق واجعل ثواب حجي له فلما كان
من دلفة رايته في المنام قائلاً يقول تتكلم علينا وانا اكرم الكرماء
وعزني وجلولي ما وقف هذا الموقف احد الا غفرت له فاستيقظت
فراحا واخبرت يحيى بن معاذ الرازي بذلك فقال ان صدقت
رؤياك تعيش اربعين يوماً فكان كما قال **حكاية** قال
الحفيد رضي الله عنه رايته يستقي من زمزم فسقطت ركوته
فقال وعزتك لئن لم تستقني لا غفراني فطلع الماء الى اعد البئر
فشرب فلما انصرف قلت له كيف كنت تغضب قال علي نفسي
فامنعها الماء منه **وقال** بعض الصالحين رايته رجلاً يستقي
من زمزم فقلت له اسقني فاسقاني فاذا هو غسل يديه في اليوم
الثاني رايته يستقي فقلت له اسقني فاسقاني لبيتنا
واليوم الثالث رايته يستقي فقلت اسقني فاسقاني ماء
فقلت من انت قال سفيان الثوري **ورايته** في الطب النبوي
لا يغير عن ابن عباس رضي الله عنهما اصلوا في صلى
الوتيار واستروا من شراب الدير فسيل عند ذلك فقال
صلى الله عليه وسلم الميزاب وشراب الدير ما ورمزوني
صالح صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما ورمزونها
طعام طعم وشفا وقبر وخير صلى الله عليه وسلم طعم وهو
بهم الطاء وسكون العين اي شبع من شربه وكان ابن
المبارك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه

وسلموا ما رزقهم لما شرب له فانما اشربه لعطشي العظمى وكان
 ابن عباس رضي الله عنهما اذا شربه يقول اللهم اني اسئلك
 علما بافعاء ورزقا واسعا وشفا من كل علة **قوله الاول**
 يقال في الحجر يا رب انك من شدة تبعية مؤمنك معروفك فان
 نلتني معروفا بالمعروف وذكره النور وفتيحه عند رزق البيت
 اللهم زد هذا البيت شريفا وعظيما وتكرما ومهابة وزد
 من شرفه وعظمته من حجة واعظمه شريفا وتكرما وعظيما
 وبر اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام والوعى
 كذلك ايضا يدعوا عما احب من الدنيا والاخرة ومن يدخل المسجد
 من باب بني شيبه يعرف ان ذلك باب السلام والا فضل دخول
 مكة ما شيا بنهارا ولا ليلا **الثانية** ذكر الحسن
 البصري رضي الله عنه ان حول الكعبة ثلثمائة ثمانين
 من المومنين الحقا الوصول والركن اليماني سبعون نبيا ما تواضعوا من القل
 والجوع وقيل اسماعيل وادبه في الحج تحت الميزاب ومن صلى صلوة
 بمكة وقعت له بمائة الف صلوة فان صلواتها في جماعة فهي
 بالفي الف وخمسمائة الف صلوة وان ابواب الجنة مفتحة
 الى مكة باب الى الكعبة وباب الى الميزاب وباب الى الحجر الأسود وباب
 الى الركن اليماني وباب الى مقام ابراهيم وباب الى زمزم وباب الى
 الصفا وباب الى المروة وما اعلم بلدة على وجه الارض اذا دعا
 فيها احد يقول الملائكة امين امين الامنة وفي ربيع الوبرار
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ما اعلم بلدة على وجه الارض
 الحسنة فيها بمائة الامنة ولا اعلم على وجه الارض التي ينزل فيها
 بها عبادة الامنة ولا اعلم بلدة على وجه الارض الصدقة فيها بدرهم الف
 الامنة ولا اعلم بلدة على وجه الارض ينزل فيها كل يوم من روح الجنة
 الامنة وذنوب واحد فيها اجود من سبعين ذنبا في غير هاتون بلوهة
 اهل طوس انهم رفقوا قصدا الى الرشيد سبأ لونه فيها ان يحول
 مكة الى بلد هو **الثالثة** قال وهب رضي الله عنه مكتوب في التوراة

بلدة

ان الله

ان الله تعالى يبعث الى الكعبة تسعين الف ملك يسلمون من ذهب
 يقودونها الى المحشر فينادي ملك يا كعبة الله سيرني فتقول حتى اعطيت
 سؤلي فتعال لهما سلمي فتقول يا رب شفعي في جبرائي الذين دفنوا حولي
 المؤمنين فتقال لهما قد اعطيتك سؤلك ثم يقال يا كعبة الله سيرني
 فتقول حتى اعطيتك سؤلي فتقال سلمي فتقول يا رب عبادك المذنبون الذين
 جاؤني من كل فج عميق اسالك ان تؤمنهم من العنق الوكر فينادي مناد
 الامم زار الكعبة فليقول فيهم الله حول الكعبة بيض
 الوجوه ثم يقال يا كعبة الله سيرني فتقول لبيك لرب عبد ونها
 بالسلموسم الى المحشر فاول من يحشر صلى الله عليه وسلم فتقول
 يا محمد استغل بمن لم ير ربي واما من زارني فهو في شفاعتي وقال في كتاب
 شرف المصطفى ان الكعبة لتستأذن ربها في زيادة قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم فينادي لهما فتقول يا بني الله لا تقبلوا ثلوثي فاني
 استغفر لهما من طاعني ومن خرج ولم يسلطني ومن استغفر الوصول الى
 مكة سبيل **الرابعة** لما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ببشاء
 الكعبة ارسل الله تعالى اليه جبريل فاخبره بقدر موصفها
 وقيل ارسل الله سبحانه فاطمة فتني على قدرها وقيل ارسل
 الله رجلا فكشف له عن اساسي ادم فلما فرغ قال الله تعالى
 انك للناسي بالبحر فمك الندي ومشي البدر يا بولك فلما
 فرغ قال الله تعالى ان في الناس رجالا اي سنة وعمل كل
 ضامن من سنة السفر وكبانا عليها وهي الابل على عظامها
 وقيل رجالا اي لرجل الرجل اكرم من حج النساء وقوله تعالى
 يا بولك وهو انما اتوا الكعبة لكون المنادي ابراهيم فمن قصد هافكا
 قصد ابراهيم عليه السلام لانه اجاب نداه فصعد على الصفا
 وقيل على جبل ابي قبيس وناهي عباد الله احببوا واعني الله
 وحجوا بيته فاجابوا من اهلوا وبطون الوصاف لبيك
 اللهم لبيك فمن لي مرة حج مرة ومن لي مرتين حج مرتين ومن حج مرة
 ادي فرضه ومن حج مرتين دابن ربه ومن حج ثلث حج حرم على النار

يا بولك

ذكره والشفا ومن شرف الكعبة ان الامر بسببها للجليل والباري
 الخليل والمعاني اسماعيل والمهدى جبريل فلما فرغ من عمارتها بقي
 من عمارتها بقية فارسل الله تعالى نضارها فكل حجر وقع في بلد
 كان له صغيرا فصبها وكبارها فجامع **الخامسة** ذكر النسب في ان ابراهيم عليه اسمعيل عليه
 السلام قال الله من حج هذا البيت من شباب امة محمد فشفعني فيه وقال
 اسحق الله من حج هذا البيت من لواء امة محمد فشفعني فيه وقالت سارة
 الله من حج هذا البيت من نساء امة محمد فشفعني فيه وقالت هاجر
 الله من حج هذا البيت من ارقاء محمد فشفعني فيه فلذلك امرنا بالصلوة
 على ابراهيم والرفق الشهد **قال** مؤلف رحمه الله تعالى عندي في كلام
 النسبي رحمه الله تعالى اشكالا لان اسماعيل وعالم الشياطين
 الائمة وهو اكبر من اسحق باربعة عشرة سنة قال النووي في ترتيب
 الاسماء واللغات ان اسماعيل اكبر ولود ابراهيم فكان ينسب للكهول
 واسحاق للشباب الثاني كقوله حواجر البيت انما بناه ابراهيم
 واسماعيل بعد موتها كما رايت في صحيح البخاري اللهم ان تكون
 علمت ببناء البيت فعملت بالدعوة والله اعلم **السادسة** رايت في تفسير
 النيسابوري ان الله انزل البيت يا قوتك من الجنة له بابان من زمرة
 شوقي وغزني وقال لادم اهبط لك كما بطاف كما بطاف حول عرشني
 فتوجه اليه ادم من ارض الهند صائيا فتلقته الملائكة وقالوا ابراهيم
 حجك يا ادم لقد حج احبنا هذا البيت قبلك بالفي عام زاد كمال
 صاحب الترخيب فقال ما كنتم تقولون في طوافكم قالوا سبحانك
 الله والحمد لله وله اله الا الله والحمد لله والحمد لله
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ادم لما سئى اللعبة يارب ان
 لكل عامل اجر فما اجرى قالت اذا طفت برغفرت لك قال يارب
 زدني قال غفر لاولادك اذا طافوا به قال زدني قال اغفر لني
 استقر له الطائفون قال حسي حسي **قال** الامام النووي
 ان اللعبة شرفها الله تعالى بنيت تخشى صلات احداهن
 من بناء الملائكة لادم ثم ابراهيم ثم نوح ثم محمد الله ابن

حوله

الزبد

الزبد الحاج بن يوسف وهو هذا البناء الوجود وهكذا كانت
 الكعبة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الروض الاثنا عشر
 منها شيت بن ادم وقبل ادم **وراية** في تفسير العزلي في سورة
 الحج قال مجاهد خلق الله البيت قبل ان يخلق آدم فذلك قوله
 الله بالعتيق وقالت طائفة سمي عتيقا لان الله تعالى يعق
 فيه رقاب المذنبين من المؤمنين وقبل اعتقه من العرق ايام
 الطوفان وقبل اعتقه من ابدى الحيا برة **السابعة** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من طاف حول البيت سبعين يوما في يوم صابغ
 واستلم الحجر في كل طوفة من غير ان يؤذي احدا وقل كلمة الا
 من ذكر الله تعالى كان له بكل قدم سبعون الف حسنة وفي عتقه
 سبعون الف حسنة ورفع له سبعون الف درجة وفي حديث
 اخر من طاف بالبيت سبعين يوما ولا يتكلم الا سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محبت عنه
 عشرين سنة وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات
 ومن طاف وتكلم وهو في تلك الحال خاضع في الرحمة برجله كخاضع
 الماء برجله رواه ابن ماجه **الثامنة** اختلف العلماء في عبادات
 البدن ايها افضل فمنهم من قال الصلوة وحزم به صاحب التبيين
 ومنهم من قال الطواف ووقع في زمن الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه
 مسئلة اختلف فيها اهل العراق بين العرب وعراق العجم وصورتها
 خلق رجل ان يعبد الله عبادة لا يشترك فيها احد فاجاب الشيخ
 رضي الله عنه بان الطواف يخلى له وطوف سبعين حول بيته لان
 طواف البيت في تلك الساعة عبادة لا يشترك فيها احد **السادسة**
 في كسبه الله له بما ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر منه الله
 له بما به الف رمضان بغيرها قال العلماء المراد بقيام رمضان صلوة
 الراوي **الثامنة** لما خلق الله ادم ونهاه عن شجرة الخنزير فكل
 الله به ملاك يحفظه فغاب عنه فكل منها منظر الله الى الملك

بني

ج

بالهيبة فصار جوهرة لانه هناك ستر آدم فصار بيكي عند الحجر فانطقه
 الله تعالى فقال يا ادم انا الذي وكلني الله ربك بحفظك ثم انتقل الى
 الكعبة وهو الحجر الأسود وجعله الله في جبل ابي قبيس وكان من جبال
 خراسان فلما ابني ابراهيم الكعبة قال يا رب ابد لي ان اسلم الوديعه
 لابراهيم فاخذه منه ثم قال يا ابراهيم ارج ربك ان لو بعيد في الخراسان
 فدعاه فاستقر في مكة **العاشره** ذكر في كتاب شرف المصطفى ان الحجر
 نزل كالنجم مع خيمه من ايقوته حرا فيها ثلاث قناديل من ذهب فلق
 نور الحجر فخرج ما انتهى نوره فهو حد الحرم وفي الروض الاثني عشر لما قال
 الله تعالى للسموات اتينا طوعا او كرها قالنا آتينا طائعين لم يجبه
 بهذه المقالة من الارض الحرم فلذلك حرمها وقيل ان جبريل علي ابراهيم
 حد الحرم وقيل ان الملكة احاطت بادم فحيث كان صغومهم كان موضع
 الحرم وقيل ان جبريل خلق راسي ادم بياقوته من الجنة فطار سحره فحيث
 سقط صار حد الحرم وقال النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود
 من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه
 الترمذي في روايه بن خزيمة اشهد بياضا من الثلج وفي روايه الطبراني
 الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكانت
 ابليس كالمها قال في الترتيب والترتيب المهاب القصر هو البئر وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم في حق الحجر الاسود هو عين الله تصافح بها
 خلقه وتقدم ان اليمين من اليمن والبركة فالتاسي يتباركون
 بمسح الحجر الاسود وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا
 الحجر فانه يوم القيمة شافع يشفع له لسان وشفتان يشهد
 لمن استلمه **الحادية عشر** قال ابن عباس رضي الله عنهما اجاب جبريل
 الي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامه صفراء وفي وجهه عيار
 فمسحه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا فقار ان الكروبيني
 استاد نور سحر في زيادة البيت الحرام فاذن لهم فاردحوا وهذا القمار
 من اجنتهم يا محمد سل ربك ان يشركك امك في صالح دعائهم فقال
 ربه فرجع جبريل سرعيا وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول من
 حج هذا البيت من امك فله ثواب مائة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف

الاصغر اليه **الثانية عشر** قال سيفان الثوري حججت في بعض
 السنين فتوثيت على عرفات ان لا اعود فرأيت شيخا فسلم علي وقال
 ارجع عن بيتك فقلت من اين علمت نيتي قال الهمني ربي قال الله
 لقد رايت في بعض السنين هاهنا في مناتي كان القيمة قد قاملة
 ورايت الجنة والميزان والصراط والنار وسمعتهم يقولون اللهم
 وفي الحاج حرب وبرد في قيل لها يا انا رسل غيرهم فانهم ذاتوا على
 البادية وحر عرفات فانتفعت فوجدت علي كفي مكنوا من وقف يعرفان
 وزار البيت شفعتهم وسبعين من اهل بيته **الثالثة عشر**
 قال الرازي اختلغوا في الحج الاكبر فقال ابن عباس وغيره هو النحر
 وقال مجاهد والثوري اروا له ايام متى كلها وقال ابن المسيب
 وطائفة هو يوم عرفة وسمي الحج الاكبر لان المسلمين والمشركون
 اجتمعوا فيه قال الامام النووي والصحيح الاول وانما قيل الحج
 الاكبر لان الناس يسمون العمرة الحج الاصغر **الرابعة عشر**
 لما ابني ابراهيم البيت واعانه اسماعيل قال الله تعالى قد
 جعلت لكم كنزا ثمراحي الحيا اسماعيل ارا اذهب الى مكان كذا
 وفادعه فقال يا كنز الله اقبل فاقبلت الخليل وكانت وحشية فاخذ
 بنواهيها فاعطاها الله له ولما عرض الله على ادم كل شئ قال
 اختر من خلقي ما شئت فاختر الخليل فقبل له اخترت عزك وعز
 ولدك ابد الابد قال السبكي خلق الله ادم والذكور قبل الذوات
 لان ادم خلق قبل حوي والعريبات قبل البرازين ولجها احدل
 عند الائمة وحرمة ابو حنيفة وخالفه صاحباه **الخامسة**
عشر كان ابو الدرداء رضي الله عنه يعلق فرسه بيده فيسل
 عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من امرئ ينيق فرسه شعيروا يعلقه عليه الا كتب الله
 له بكل حبة حسنة حكاة فيجمع الرحاب وفي حديث اخر
 ما علق مخلوق على فرس في سبيل الله له حجة مبرورة وعمره
 متقبله وعنه صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كبا سله يده

الحجل قبل

الثالثة عشر

بالصدق لا يقضيها وتقدم في الذكر زيادة **السابعة عشر**
 قال القرطبي في قوله تعالى واعدوا لهم ما لا يملكون من قوة وهو الذي
 لما وصى به مسلم الدوان القوة الرمي الاوان القوة الرمي ومن
 رباط الخيل زهون تعد والله وعد وكبر واخرين من دونهم
 قبلهم الجحز واختاره الطبري لانهم ينفرون من رعيها
 وذا الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الخيل الودهم
 قال عكرمة وغيره واحبها الدناجات لان بطونها كثرة وظهرها
 عز ولا تقرب الجحز ارفنها فرس **قال** الرازي واخرين من
 دونهما الاصح انهم المناققت قال القرطبي ولا ينبغي ان يقال
 فيهم في قوله تعالى لا تعلمهم الله بغيرهم **السابعة عشر**
 لو ادعى بداهة ذلك للكر والعراو للقتال او لنتفع بذرهما او بظهرها
 على حملهم في نقل وخمار فان كان له جنسي تعيين او جنسان اختيار
 الوارث الوارث كما سياتي في الجهاد وعن النبي صلى الله عليه
 وسلم خير الخيل الودهم الودهم الودهم المطلق المطلق
 الودهم الذي في جنبه بياض يسير والقارح من الخيل الذي يدخل
 في السنة الخامسة والدر الذي في السنة بياض والمجل هو
 الذي في قوائمه بياض الى دون الرقبة ومطلق السمان هو الذي
 لا بياض فيها هكذا رايته في البواعث النبوية التي تشارك العلوية
 وهو كتاب لطيف ظريفي وتقول الفرسي في صريحها سبوح قدوس
 وقدوس شهي سنة والبعض يقول في غاية حب الله
 ونعم الوكيل وهو يكي ولا يضحك ابدا والفرد يضحك ولا يكي ابدا
 قاله القرطبي في سورة النحل قال الكلوا ذى الويل خلقت من الجحز
 وعنه صلى الله عليه وسلم على ذروة سنام كل بغير سلطان قاله
 في زهرة النفوس وفي تهذيب الذاكر على ظهر كل بغير شيطان
 فانما كنتموها فاذكروا اسم الله ويكنى بابي ايوب لصبره ولحمه
 حرام عند اليهود والروم تزينقن الوضوء عند الامام احمد بن

حنبل واختاره جماعة من اصحاب الشافعي المحدثين قال النووي
 في الروضة وهذا ما اعتقد رجاءه والله اعلم **حكاية** قال وهيب
 رضي الله عنه ان ادم عليه السلام لما هبط الى الارض استوحش
 فيها لانه لم ير فيها احدا مثله فقال يا رب اما الارض عاشر بيوتك
 غيري فقال الله تعالى ساجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي
 ويقدر سني وساجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي
 اختاره لنفسه واخصه بكرامتي واوتره على بيوت الارض كلها باسمي
 واسميه بيتي وانظفه بعظمتي واحوطه بحرمتي واضعه في البقعة التي
 اخترتها لنفسي فاني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والارض
 اجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرما وامنا وحرم بحرمة ما فوقه وما
 تحته وما حوله من حرمة فقد عظم حرمتي ومن اجله فقد اباح حرمتي
 ومن امن اهله فقد استوجب امانتي ومن اخافهم فقد اجفاني سكانه
 جبراني وعماره وفذي وزواره اضيا فاجعله لول بيت وضع للناس
 واعمره باهل السما والارض يا تونه افراجا شعنا غبرا وعلى كل يجمع
 من امرائتي من كل فج عميق يعجبون بالتكبير عجا ويضجون بالتلبية
 ضجافا فاعمره لا يرد غيري فقد زارني وضافني ووفد علي وحق علي
 الكرم ان يكرم وفده وزواره واضيا فاعمره يا ادم ما كنت حيا
 ثم يعمره من بعدك الامم والقرون والانبيا من ولدك امة محمد وبني
 بعد بني حتى ينتهي الي بني بعدك يقال له محمد صلى الله عليه وسلم
 وهو خاتم النبيين فاجعله من عماره وحجته ولا يتركه يكون اميني
 عليه الله ما اذم حيا فاذا انقلب الي وحدني وقد اخرجت له من الاجر
 ما يمكن به الى القرية الي والوسيلة عندي واجعل اسم ذلك
 البيت وشرفه وذكره ومجده ومكرمة لبني من ولدك يكون قبل
 هذا النبي وهو ابوه يقال له ابراهيم وارفع به قواعده واقضي
 على يديه عمارة واعلمه مشاعره وصانسته ابنه في صبره ولا
 عاقبه في شكره استجب دعاه في ولده ورضيه من بعده واجعله
 اهل ذلك البيت وخدمه وحجابه حتى يغيبوا ويبدلوا واجعل ابراهيم

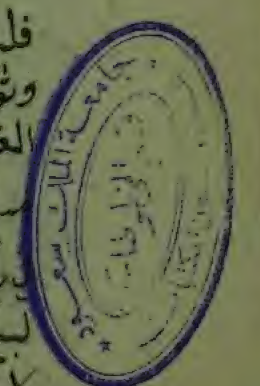
بعد امته وقرنه
 بعد قرن

بلغ

امام ذلك البيت وحده وحاجبه حتى واهل تلك الشريعة ياتر به من
 حضر تلك المواقف من جميع الخلق الواسع والجن **وعن النبي صلى الله**
 عليه وسلم الركوع والمقام باقوتان من بواقيت الجند طمسي الله نرها
 ولولا ذلك لاضاع بين المشرق والمغرب وما سها ذوعاهة ولا مقبر
 الا شفي **هو عظمة** قال النبي صلى الله عليه وسلم من ملك زادوا رحله
 تبلفه الي بيت الله الحرام وليربح فلا عليه ان يموت به ردا او نصرانيا
 وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
 سبيلا رواه الذهبي وغيره وفي الترغيب والترهيب يجب على المؤثر
 الصبيح ان لا يترك خمسة سنين قال في الشفا ان رجلا قتلته جماعة
 واودعوا عليه نار افلر يغير لونه لانه كان قد حج ثلاث مرات **لطيفة**
 قال النساي يوري خمسة من الحج من اعمال الجاني النجد الاحرام ورفع
 الصوت بالتلبية ورمي الجارة في الجرات والقرولة في الطواف والسعي
 والوشارة في ذلك الى ان القلم رفع عن الجاني وكذلك الحج **فصل**
اركان الحج خمسة الاول الاحرام من الميقات ناويا بقلبه ولسانه
 او بقلبه الدخول في الحج والعمرة او فيهما مطلقا بان لا يزيد على نفسه
 الاحرام لكن التقيين افضل ونويت عند فلول الحج او عقدت الاحرام
 له واحصت عنه وهكذا يتولي الوالد عز ولده الصغير فان بلغ
 في عرفه وقت الوقوف او عتق العبد اجزاد عن حجة الاسلام كن
 ادراك الركوع فانه يكون مدركا للركعة فغير ان سعى عقب طواف
 القدوم وجب اعلانه لوقوعه في حال النقض وان اراد الاحرام
 فليفتسل او يتيمم حيث لا ماء ويزيل شعره وطفوه ويطيب بدنه
 وتوبه الذي يحرم فيه ولا ينزع بعد ذلك فان نزع غم لبسه لزمته
 الغدبة وسياق بيانه وتخصب المرأة بالاحرام يد بها وكل ذلك
 مستحب ثم يصلي ركعتين ويرفع الرجل صوته بالتلبية ويكبر منها
 في ركوبه ونزوله وصعوده وهبوطه واختله طرفة ولفظها
 لبك اللهم لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك
 لا شريك لك لبك وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وسيدنا

يقول معي في هذا
 بيتي
 الحج

بلغ
 حتى



الله

الله عليه وسلم وسيدنا الله الجند وبست عيذه من النار واذا راى
 ما يحبه او يكرهه قال لبك ان العيش عيشي الاخرة واذا احرم حرم
 عليه ستر راسه ان كان رجلا بما بعد سائر الحاجة وليس
 الخيط القميص وليس الخدي رجلاه او مكسور كعب او تاسومة فان
 خالف لزمته الغدبة وتكرر بتكرار البس في اما كن وهي سوم ثلثة
 ايام في اي موضع كان اذ ذبح شاة صالحة للصحة ويفرقها على
 مساكينه واقلهم ثلثة او يصدق ثلثة اصع على ستة من كل
 مسكن نصف صاع والصاع اربعة امداد ويحرم عليه ان يهادهن
 راسه ولحيته بكل دهن الا ان يكون اقرع او اصلع فان فعل ذلك
 في اما كن تعدت الغدبة ويجوز دهن باق بدنه بكل دهن لا طيب
 فيه والتطيب كذلك فيما ذكرنا من الغدبة والمرأة كالرجل الا انه
 يجوز لبس الثياب لها ويحرم عليها القفاز وهي شئ ستر اليدين
 من جلد او غيره ويجب عليها الغدبة بذلك وستر وجهها بتوب
 مثلوا وان سرفع عنه بعود ونحوه ويجوز قطع شعر ما عطا الفتي
 من حاجب او راسه ونظف انكسر وتادي به ويحرم مقدمات الجماع
 كلسي وقبلة بشهوة فان فعل ذلك فعليه الغدبة المتقدمة وعلى
 كل من الزوجين مع العلم والاختيار في الجماع ذبح بدنه وهي تغير
 ذكر او انثى بشرط في الوضوء فان عجز فقيرة فان عجز فبيع من الفهم
 فان عجز قوم البعير بدراهم والدرهم بعام على مساكين الحرم
 ولو من الجاهلين مثاله كان البعير خمسمائة درهم مثله فشتري
 به حنطة ثم يفرقها فان عجز سام مديوما وسياق بيانه المدي في باب
 النوبة واللواط واتبان البهايم كالجماع في الكفارة ويحرم اصطبار
 كل صكول بري فان اتلف صيد فمئله بمئله ففي الغامه بغير
 وبقد الوحش وجماره بقرة والغزال غنير واودى غنق والنضب
 جدى والضبع كبش الثعلب شاة وفي الحمام ومنه القرب والقطا
 شاة ايضا وهو خير في جميع ما ذكرناه من ذبح مثله وتغريقه على
 مساكين الحرم او يقوم المثل بدراهم ويشترى بها طواقم لهم او يصوم
 عن كل مذبوما ولو في بلدته ان رج **هو عظمة** صاد قوم عزاء الحرم

عن كل
 عن كل

فجعلوه على النار فخرجت النار من تحت القدر فاحرق قعر حكاة الديري
في حياة الحيوان وصيد المدينة المشرفة حرام الكعبة لكنه لا كفارة له
قاعدة قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعا بين الحج والعمرة فانها
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحج المبرور ثواب الا الجند ومما من رطل مؤمنهما الا غابت
الشمس بنزوله **الركن الثاني الوقوف بعرفة** ولو حطت بعد
الزوال يوم عرفة وان كان وقت من الزوال الى طلوع فجر يوم النحر فيلبي
حضوره لحظته ولو مارا في طلب غريم او ابق او دابة بشرط كونه
اهل للعبادة لمفسي عليه وسكران ولا يشترط علمه بانها عرفات
فلو نام حتى خرج الوقت اجزاه ولو وقفوا في اليوم العاشر غلظت اجزاه
الا ان يفترقوا على خلوف العادة فيقضون حجهم في عام اخر امثاله وقو
على عرفات خمسون مثالا في اليوم العاشر فيجب عليه هو القضاء لونه
لا مشقة عليه في ذلك بخلاف الركب المعتاد فانه يشق عليه
القضاء ولو وقفوا في غير عرفات غلظت وجب القضاء وان كانا الركب
المعتاد كان الخطا في المكان ما مونت في القضاء غير ملوث في الزمان اذا
حجوا نائبا **مسئلة** يصح وقوف الحائض والحج في عرفات كما سياتي
في باب الكرم **قاعدة** قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة ايها
الناس ان الله تعالى تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم ما كنتم التبعات
فما بينكم وحب مسيلكم احسنكم واعطاكم محسنكم ما سأل فادفعوا
بالله فلما كان الحج قال ان الله غفر لالحكم وشفع بالحكم في
طالحكم تنزل المغفرة فتعهم ثم تفرق المغفرة في الارض فتقع على
كل باب تايب من حفظ لسانه ويده واليلى وجنوده على جبال
عرفات ينظرون ما يضع الله بهم فاذا ارتلت الرحمة دعاهم وجنوده
بالويل والشبور رواه الطبراني **حكاية** رايت في كتاب عظمى الباب
قال بعض السادات كنت في عرفات واد ابقير قد انقرب بنفسي تلوح
عليه معارف الحق واسله فسميته يقول يا عالم كل معلوم اسألك
بما بيني وبينك هذا السر المكنوم الواحلت ذنوب هذه الخليفة

على من قبل ان تتدب النون الي فاكون لهم ذاء والو تشفعني فيه
غدا واذ ابعد هيد قد اقبل من الجوعه ورفقه فيها مملوك قد خفف عنك
فيهم وفي امثالهم فهل بقي لك مطلوب فزما السبا بطرفه وبسط في الج
كفيه واسار الي العبد قد ضار من يات بيده واظهر الشهادتين وشر
منشأ عليه فاذا به قد صارت رحمة الله تعالى علينا وعليه **الر**
كن الثالث الطواف الطواف طواف البيت طواف مكة طواف ارض
رسوة طواف قال بعضهم في قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر
منها وهو طواف الرجال عراة بالنهار وما رطن وهو طواف النساء عراة
بالليل وشرط ارضنا ان يبدأ بالحج الأسود ويكون البيت عن يساره
ليحاذي القلب البيت وان يكون سبعة ايام انتهى الى الحج ابتداء منه
بهاذ ياله في ضرورة يجمع بدله ومن السنة ان يطوف ما شيا وان
يستلم الحجر اول طوافه ويقبله ويضع حبهضه عليه فان عجز اثار يده
لا يغمه وان يقول اول طوافه باسم الله والله اكبر اللهم انما ناك وتصدقا
كلما بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم ويقول قبل البيت اللهم ان البيت بيتك والحرام حرمك والوفاء امانك
وهذا ويشير الى مقام ابراهيم عليه السلام مقام العائذ بك من النار
ويقول بين الركنين اليمانيين ربنا اثنان في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنه وقتنا عذاب النار ويدعوا بما يشاء وان يرسل في الوشواط
الثلاثة بان يشرح مشيه مقار باخطاه اللهم اجعله حاضرا ورا
وذيها مغفورا وسعيها مشكورا وان يهلى بعد طوافه وكعين يقرأ في الاولى
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص بحسن عماله والفضل
ان يصليهما خلف المقام **الركن الرابع السعي** سعي من الصفا
الى الحرة مرة وعودة منها اليه اخري ويستحب ان يرفا على الصفا
والحرة قدر قاهه فاذا لقي قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد
الله اكبر على ما هذا الحمد لله علي ما اولوا له الى الله وحده كما شركه
له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ثم يدعوا بما يشاء دينا ودينات عشي اول السعي واخره
ويعد في الوسط ان كان رجلا ويقول وب اعفو وارحم وتجاوز عما

ويقول
وهذه هي النبوة

تعلقوا وانت الوعر الكرم وانما يجب هذا السعي فالركن سعي بعد طواف القدوم
والركن **الركن الخامس الحلق** للرجل ويكره للمرأة بل لا يجوز عند قوم لانه
صلته وتسميتها بالرجال بل تقص من شعرها قدر ما يظهر غلظته واقل ذلك
ليها وللرجال ثلوث شعرات حلقا او تقصيرا او تنقعا او احرقا او بنورة
قائلة اللهم اشني بكل شعرة حسنة واجعني بها سيئة وارفع لي بها
درجة واغفر لي وللمسلمين والمعصمين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم في حديث عباد بن الصامت واما حلقك راسك فانه ليس من
شعرك شعرة تقع على الارض الا كانت لك مؤزرا يوم القيمة **مسئلة**
للحج واجبات اخر غير الركائز منها ان يكون بمزدلفة ولعمري ساعدة
من النصف الأخير من ليلة الحج فانه تركه كرمه زج شاة وصنهارمي
جمرة العقبة يوم النحر ويدخل وقته من النصف الثاني ليلة النحر والفضل
ان يكون بعد ارتفاع الشمس كرمح ويبقى الى غروبها ويستحب ان يبدأ
بالرمي قبل كل شيء حتى الركب قبل ان ينزل عن دابته ثم يذبح أضحية
او هديه ثم يحلق الرجل مستقبل القبلة ويكره بعد فراغ ربه من شعره
ثم يدخل مكة بعد ذلك ويطوف طواف الوفاضة والرمي والذبح والحلق
والطواف يسن ترتيبها كما ذكرناه فلو طاف طواف الوفاضة قبل ذلك **ذكره**
فان وقت هذه الاعمال يدخل بنصف ليلة النحر وقدم النبي صلى الله عليه
وسلموا سلمة رضي الله عنها ليلة النحر فمضت الجمرة قبل الفجر ثم ذهبت
الى مكة فطافت طواف الوفاضة وهكذا ينبغي للمرأة ان تبدأ من نحر
الليلة النحر جوعها من عرفة ان تنوفا الوفاضة خوفا من حضيضها وليواقعا
زوجها بشرطها الا في قريبا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم سلمة فاذا
دخل مكة طاف طواف الوفاضة وسعى بين الصفا والمروة ان لم يكن سعي
اوله بعد طواف قدومه ثم يرجع الى منى قبل الظهر فيصلي بها سماعا **ان**
النبي صلى الله عليه وسلم صلواها بمكة في رواية تجاب بن عبد الله
وصلوها بمكة في رواية ابن عمر والرازيان في سلمة فلعلة صلى الله عليه
وسلم صلواها بمكة او لا ثم صلواها باصحابه ثانيا في منى فالا اعاد الى
منى وجب عليه المبيت بها ليالي التشرية الثلاثة الا ان يري الجوارات
اليوم الأول والثاني ثم ينفر قبل غروب الشمس فيجوز له ذلك ويسقط
عنه مبيت الليلة الثانية ورمي يومها ولو ارتحل من منى فغابت الشمس
قبل

المعبد

انقطع له منها سقط عنه المبيت وكذا الوعرت وهو في شغل الرمي حال
على الاصح والروضة واصليها لكن قال ابن الملقن في العدة انه سلهو
ولو نفر قبل الغروب ثم عاد اليها قبله او بعده فله النحر في الاصح فلو
تبرع بالمبيت لم يلزمه رمي الغدص عليه الشافعي وقد يقع زمانا
ان امر الحاج بنام بمعظم الحاجج الليلة الثانية بمعنى من ليالي
التشرية ثم ينفر ونه بالاضحية الثالثة ويدعون الرمي بعد الزوال
فتحب الكفارة وهي ذبح شاة فان عاده ورمي قبل غروب الشمس فلو
وهذه الكفارة واجبة على من ترك رمي يوم النحر واما التشرية فيكفيه
دم واحد ورمي الجرم احد الحاجج فعمرة في ذلك فلو يصح لبقا وقت الرمي
الوان يعمل في اليوم الثاني وان كان وقت الرمي باقيا لانه الخروج من الحج
صار كما لو انقضى وقت الرمي ومن واجبات الحج ارضاء رمي الجمرات الثلاثة
كل جمرة سبع حصيات فلو رمي اربع حصيات من جمرة واحدة ومن كل
جمرة فعليه دم واحد وصيام ثلثة ايام او اطعام ست مساكين
كما تقدم ويدخل وقت رمي كل يوم من ايام التشرية بزوال شمسها ويخرج
بغروبها لكنه ياتي به في اليوم الذي بعده او يخرجهم بل لو ترك جمرة
العقبة وبومي التشرية ورمي الحجج والثالثة كفاه ويكون غير الثالثة
اعيا لا على الوظن في الروضة ويشترط ان يرمي حصاة بعد حصاه
فلو رمي حصاتين معا او بكل يد حصاه لم يحسب له غير واحدة وان
يرت الجمرات ايضا فيبتدي بالجمرة التي يليها بيا مسجد الخيف
ثم الوسطى وهما من منى ثم جمرة العقبة وليست منها وان يسمى
رميا ولا يكتفى بالوضع وان تكون الحصاة تجزؤا من ياقوت وعقيق
وزبرجد وذر من بالذال المعجمة ويكنى حجر الحديد على الاصح ويكنى
رمي حجر رمي به غيره ولو رمي حجرا ثم اخذه ورمي به ثانيا جاز
ومن عجز عن الرمي استناب ان الرمي يرحل زوال عذرون في الوقت
ومن واجبات الحج ايضا طواف الوداع على كل من خرج من مكة
او من سفر الى بلدة غير الحارثين والنفسا **قال** المحب الطبرسي ويحتمل
الحاق من خاف ظاهما او غربا او مسرا بالحارثين قال ابن الملقن
وفيه نظر لان منع الحارثين من المسجد عزيمة فمن تركه فخيرها
فعليه القدية ولا يملك بعده الا باسباب الخروج كشرائه وثلث

يوم

رجل قال الشافعي رضي الله عنه فان عاد من رمضان وجب عليه ان
يعيد الطواف **فصل** الاولي من اراد ان يحرم فهو مخير اما ان يحرم
بالج فقط وهو الوضوء فاذا فرغ من اعماله خرج الى الحل احرم بالعمرة
واما ان يحرم بالج والعمرة معا وهو القوان فيكفيه طواف واحد وسعي
واحد لكن عليه دم كدم التمتع وسياوي وان اشار الله احرم بالعمرة
او دخل مكة طوافه وحقق او قصر فافا
فقط فاذا اتمحل من عمرته ثم بعد ذلك يحرم بالج ولو يوم الصعود مكة او
من مكة واحرم بالعمرة في اشهر الحج وهو شوال وذو القعدة وعشر
لبياني من ذي الحجة ولو بعد الى الشفقات التي احرم منه بالعمرة فحجب
عليه وهو تقو شاة اشعية او سبع بدنية وهي بعير ذكر او انثى فته قصر من
ويجوز ذبحه قبل الاحرام بالج لا قبل الفراغ بالعمرة والفضل ذبحه
يوم النحر فان عجز عنه صام عشرة ايام ثلثة في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله ويسن ان يصوم الثلثة قبل يوم عرفة ولا يجوز صيا
صوم قبل الاحرام بالج ولا في ايام التشريق فان فاتته الثلثة قضاها
في بلده ويجب التفرق بين طيبار بين السجدة باربع ايام وهي يوم
العيد وثلثة ايام التشريق وقدر الايام التي بين مكة وبين بلده
ايضا ولا يجب تتابع الصيام بل يستحب وينبغي بها صيام واجب
او صيام في الحج والقارن ومن احرم من مكة عن صيت والاشام مثلاً
ارقات الوفاق كالمقبح ذلك **الثانية** للحج تحللون فاذا فعل انبأ
من طواف افاضة وحلق او احدهما مع رمي جمرة العقبة حل له
قلم اظفار وسر راس وليس ثياب والطيب بل يسنى له ان يطيب
بين التحللين فاذا فعل الثالث من الثلثة المذكورة وهي الطواف
والحلق ورمي جمرة العقبة حصل التحلل الثاني وحل له باقي المحرمات
لكن الفضل ان الاطأ زوجته حتى يري ايام التشريق **الثالثة**
قال في المنهاج ويسن شرب ماء زمزم اي لما روي جابر بن جراح
من طائفة يخلو في البيت سبعاً وصلوا خلقوا المقام ركعتين وشرب من ماء
زمزم غفر له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ويستحب ان يدخل الى عند
الزعفراني ويستقبل البيت ثم يشرب ويقول اللهم هذا الصوف كذا
وسريته لما احب من الدنيا والاخرة قال المارودي ويفسله وجهه
وصدوره

٢ بعرفة

وصدوره ويصحب على راسه قال الزعفراني ويستحب ان ياخذ منه الى بلده ما يمكنه
حمله ويهديه ببلده المبارك ويستحب ان يكثر من شربه حتى يتصلح اي يمتلي
منه ويكره نفسه على ذلك فان المنافقين كانوا لا يتصلعون منه وقال عبد الله
ابن المبارك انا اشربه لعطش القيمة **الرابعة** زيارة قبر النبي صلى الله عليه
عليه وسلم مستحبة في كل وقت خلوا التقيد المنهاج حيث قال وزيارة قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فراغ الحج قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار
قبري وجبت له الجنة عني رواه ابن خزيمة وعنه صلى الله عليه وسلم من جاني
ذا النهر ينزع الى زيارتي كان حقاً علي ان اكون له شفيعاً يوم القيمة رواه ابن
السكيت في صحاحه وفي عيون المجالس عنه صلى الله عليه وسلم من زار قبري بعد
صوتي فقامت الارابي في حياتي ومن لم يزور قبري فقد جفا في **وقال** اسحاق بن سنان
فروث قبره الشريف سبعة مئة وعشرين مرة كما قلت السلام عليك يا رسول
الله يقول وعليك السلام يا ابن سنان وعنه صلى الله عليه وسلم من زارني
بعد صوتي فقامت الارابي في حياتي ومن مات في احد المحرمين بعث من المؤمنين يوم
القيمة رواه البيهقي **الطيفة** كان الشيخ الصالح احمد البدوي رضي
الله عنه يبعث السلام مع الحاج في كل عام الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قد رآه تعالى له بالبحر وقوف عند القبر **وقال** في حالة البعد روي كنت اركلها
تقبل الارض عنيا وهي ثابتي **وهذه** نوبة الاشباح قد حضرت **فامرد**
يديك ملكي تحظي بها شفقني **فظهرت** له يد النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلها **قال** مؤلف رحمه الله تعالى ولا تكاري في ذلك فان كرامات الاوليا حق
والنبي صلى الله عليه وسلم حجي طري سميع بصير منعم في قبره وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من زارني في المدينة محتسباً كان في جواربي وكنت له شفيعاً
يوم القيمة وقال بعضهم يلقنا ان من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
يا محمد سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليه وسلم يا فلان ولم تسقط له حاجة وسحب
لمن زاره ان يصلي بين القبر الشريف والمنبر فايقار روضه من رياض الجنة
قبل مصناه ان الزاير والمصلي في تلك البقعة يستحق روضه في الجنة وقبل
ان تلك البقعة بعينها تكون في الجنة يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجد ي بالاف صلاة
والعلم بان المشي الى قبره صلى الله عليه وسلم افضل من المشي اليهم الكعبة

ان الله وما كلمته
في مكة قال صلى الله عليه وسلم
من زارني في جواربي وكنت له شفيعاً
يوم القيمة

كان البقعة التي فتمت اعضاءه الطرية افضل من العرش والكرسي
وكيف لا وقد رفع الله تعالى ذكره وقرب اسمه مع اسمه وتبذره
موضع من الجنة وقال بن عباس رضي الله عنهما على باب الجنة مكتوب
انا الله لا اله الا محمد رسول الله لا اعذب من قالها وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثه
وقال كرج بن يونس ان الله ملوكية سياحين عبادته هو
زبارته وكل دار فيها احمد ومحمد اكراما من محمد صلى الله عليه وسلم
وعن جعفر بن محمد عن ابيه اذا كان يوم القيمة تاري منادي
الا ليقم من اسمه محمد فليدخل الجنة الكرامة اسمه صلى الله
عليه وسلم قال في الشفاء ان الله تعالى حمى اسم محمد واحمدان سمي
بهما غيره قبل زمانه سمي جماعة ابناوه هو محمد طمعا في ان
يكون احد هو هو قال الامام النووي في تهذيب الاسماء واللقبات
اول من سمي في الاسلام محمد بن حاطب فهو صاحب صحابي
بن صحابي بن صحابي رضي الله عنهم وابوه حاطب بن اسلم
النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب الحبشة
فقال له صاحبكم بني قال النبي صلى الله عليه وسلم فمما قال فلم
لا يدعو على قومه فقال ما بال عيسى لم يدع على قومه فقال له
احسنت انت حكيم جئت من عند حكيم واعطاه هدية منها
مارية واختها سير بن فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم مارية
لنفسه وزوج اختها الحسن بن ثابت رضي الله عنه قال
في تهذيب الاسماء لير سمي احد باحمد بعد نبينا صلى الله عليه
وسلم قبل احمد بن الخليل شيخ سيبويه مات الخليل بالبصرة عام
سبعين ومائة والله اعلم **باب فضل الجهاد** قال الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الآية قال ابن عباس رضي الله عنهما قال عبد الله بن رواحة لو
فعلوا احب الرجال الى الله تعالى لعلمناهم فنزل الجهاد فذكره
فنزل قوله تعالى لو تقولون ما لا تفعلون وقيل لما نزل قوله تعالى
هل لك على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فقالوا لو فعلوا ما هي لا

مضى

شترينا
مدره

لا شتريناها بالارواح والاموال واله هل فنزلت تؤمنون بالله
ورسله وتجاهدون في سبيل الله فتقربوا يوم احد فنزل قوله
يا ايها الذين امنوا لو تقولون ما لا تفعلون وقيل نزلت في رجل
قال يا رسول الله قتلت فلانا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله
انما قتله كلاب النمل **فايدة** قال النبي صلى الله عليه وسلم
لما احب اخوانكم احد جعل الله تعالى ارواحهم في اجواف طير
خضر ترذ انقاوا الحبيب الجنة فتاكل من ثمارها وتاوي الي
قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا حبيب شربوه وما كلهم
وحسن مقبلهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا
يزهدوا في الجهاد فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل كتابا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله الآية وفي صحيح مسلم من سأل الله الشهادة
بصدق انزال منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الفزاة اذا هوى
بالفرز وكتب الله له برادة من النار فاذا انجهرز والفرز وهو باهي الله
به هو ملوكية فاذا ارادهم اهلهم يكتب عليهم الحيطان والبيوت
ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ويوكل الله
بكل رجل منهم ربيعة الفملك تحفظونه من بيت بديه ومن
خلفه وعن عبيدة وعن شمالة ولا يقبل حسنة الا اضعفت له
ويكتب الله كل يوم عبادة الفرجل يعبدون الله الف سنة كل
سنة ثلث مائة وستون يوما اليوم مثل عمر الدنيا فاذا اماروا
بخصره العدو وانقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الشهادة الله ايام
فاذا برزوا العدو هم واسترعت الاسنة وفوق السهام وتقدم
الرجل الى الرجل حفته هو الملوكية باجنتها ويدعون الله لهم
بالنصر والتثبيت ونادي مناد الجنة تحت ظل السيوف فتكون
القربة والطفرة على الشهيد اهن من شرب الماء البارد في اليوم
الصايف فاذا زال الشهيد عن فرسه بقطعة او ضربته لم يصل
الارض حتى يبعث الله زوجته من الجور العاين فتبشره بما اعد

الله له من الكرامة بما لا عين رأت ولا ان سمعت ولا خطر على
 قلب بشر ويقول الله تعالى انا خليفته علي اهل من ارضاهم فقد
 ارضاني ومن استخطه فقد استخطني ويجعل الله تعالى روحه
 وجواهر طهر طهر تشرح في الجنة حيث شاءت يا كل من ثمارها
 ويا وي الي قناديل من ذهب معلقة بالفضة يعطي الرجل منه
 سبعين غرفة من غرف الفردوس سيمك كل غرفة كالبين صنعوا
 الشام يملأ نورها ما بين الخافقين في كل غرفة سبعون مصدرا
 من ذهب على كل باب ستر سبل في كل غرفة سبعون خيمة
 في كل خيمة سرير من ذهب فوائمه الدر والريز جدره
 بقضبان الزمرد على كل سرير أربعون فراشا غلظ كل فراش
 أربعون ذراعا على كل فراش زوجة من الخمر عذرا اي عايشات
 لازواجهن اثرا باي على سن واحد لكل واحدة سبعون الف
 وصيف وسبعون الف وصيفة صفر الحلي تبيض الوجوه عليهم
 تيجان اللؤلؤ وعل رقابهم المناديل وبأيديهم الزكواب والباريق
 فاذا كان يوم القيمة فالذي تقسي بيده لو كان الدنيا على طرف
 ليرجلوا النور مما يرون من بها شمس حتى ياتوا موايد النور
 فتقدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا من اهل
 بيته وجيرانه حتى ان الجارين ليجتمعا فيهما اقرب جوار
 فيقعدون معي ومع ابراهيم علي مائدة الخلد وينظرون الله تعالى
 كل يوم بكرة وعشيا حكاة العاد في ال عمران وعنه جابر بن عبد
 الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من رابطة يوم
 في سبل الله جعل الله بيته وبين النار سبع خنادق منها مثل سبع
 سموات وسبع ارضين رواه الطبراني وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم من رابطة ليلة في سبل
 الله كانت له كالف ليلة قيامها
 وصيامها رواه ابو ماجه

ماجه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بيت يجمع على عمله الا المرابطة في سبل
 الله فان يجمع له عمل في يوم القيمة ويؤمن من فتنة القبور رواه الترمذي
 وقال حسن صحيح **حكاية** دخل جماعة من الصوفى ديرا فوجدوا فيه عابدا وله ولد
 مقعد فقالوا نحن غرة فاكرمهم واحذر من ما لهم فجلس رجل ابنه فاطلع الفجر
 حتى عافاه الله تعالى ثم خرج للصوم فقطعوا الطريق ثم عادوا اليه فوجدوا
 الصبي قائما فاسالوا اباهم عن ذلك فقال اخذت من ما ليكم ففعلت به رجلا
 فعافاه الله تعالى فقالوا اعلمنا بالصوم ولنا بفراة هذا من حسن بنتك
 فابوا عن قطع الطريق وخرجوا للجهاد في سبل الله عز وجل **حكاية** قال العلاءي في
 قوله تعالى طه قيل لطول الفرة في سبل الله واليه هبهم في قلوبهم الكافرين
وقال للقرطبي قيل لطول الفرة في سبل الله واليه هبهم في قلوبهم الكافرين
 اهل النار وقيل لطولها سبعة اشقاء واليه هبهم في قلوبهم الكافرين
 الله تعالى وقيل من اسما محمد صلى الله عليه وسلم فان له الف اسم زاده الله شرفا وقال
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو من الاسماء التي لا تزد الله بها وقيل كان كسبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي على قدم واحد فانك الله تعالى طه اي طاه الى الله بقدميك
 وقيل هو قسم من الله تعالى على خد شقا وتر صلى الله عليه وسلم لما قال ابو جهم
 شقيت يا محمد وقال ابن عباس رضي الله عنهما طه معناه يا رجل وقال القسيري طه
 الطاهر طه قلب محمد صلى الله عليه وسلم عن غير الله واليه هبهم في قلوبهم الكافرين
حكاية قال ابو قتادة شامي كنت اميرا على قوم فدعوت كذا من الي الجهاد فجا
 امراة بورقة ومرت فاذا في الورقة اكتب دعوتنا الي الجهاد وله قرة في هذه كسرة
 فيها خفيرة شعري فخذها قيدا لفرسك لعل الله يرضى بذلك فاما اصابنا العدو
 رايت حيا يقابل فرجته رحمة فقال كيف تاورنا بالرفق وقد قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا اذا قيمتم الذب كفووا زخفا فلا توبوهم الى ديار ثم قال اقرضني
 ثلث مهاد فقلت بشرط ان مع الله عليك بالشهادة ان اكون شفا علك
 فقال نعم فقلت ثلث مهاد ثم اصابهم فقلت لا تنس الوصية قال لا وكن
 لي اليد في حاجة اقرا مي كما اسلم وادفع اليها ما عني وهي التي اعطتك شرفها
 فدفت في قبره فقد فتته الى رضى فقلت لعل خرج بغير رضى فاد ثم صليت
 ركعتين ودعوت الله فسعت صوتا يقول يا ابا قتادة دعه وفي الله فوز لطيف

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠

فرايت عشرة من الحور العين فكل واحد عنق واحد نزلت جارية معها
منديل من الجنة فناخذ روجه وتصور بها الى السماء فلما انتهى السيف الى
القراب مني جادتني فحملني شفاعته فتركوني فصدت وهي تقول
يا محروم **حكاية** رايت في الحدائق لابن الملحق قال بعضهم صاحبنا
دخل فمار ابنه ياكل ولا يشرب فسالته عن ذلك فقال خرجنا للجهاد
فقتل اصحابي وحصل لي جراحة فكنيت بين القتلى فلما كان وقت
الغروب رايت حور عليهن ثيابا حسنة وراحة طيبة وفي ايديهن
اباريق يسكنن في افواه القتلى فلما وصلن الي قالت واحدة اسكنن
في فمك فقالت واحدة لا باس فسكر في فمي فاغناني ذلك عن الطعام
والشراب **حكاية** لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم خيبر جاءه رجل عبد
اسود فقال يا رسول الله اعرض عني لاسلام فاسلم ثم قال يا رسول الله
اي ارضي غنما اليهودي فما صنع بها قال اضرب في وجوهها التراب فستر جمع
الي صاحبها فرمى في وجوهها التراب وقال ارجعي الي صاحبك فرجعت
اليه كاذبة سايقا يسوقها ثم قاتل مع المسلمين حتى قتل فانارت به الي النبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه فقيل يا رسول الله ولم اعرض عنه قال
لان معه زوجته من الحور العين تنفض التراب عن وجهه وتقول
ربنا الله وجهه من ترب وجهك وقتل من قتلك وراى في كتاب البوار
النبوية الى المنازل العلوية ان العبد قال يا بني الله انا دميت الوجه منتنة
الرجح غير زكاي لحسب فاين انا ان قتل في سبيل الله قال في الجنة
فلما قتل وراه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليوم حسن الله وجهك
وطيب ريحك وزكي حسبك ثم اعرض عنه فقيل يا رسول الله ولم
قال رايت ازواجه من الحور العين ابتدرن اليه حتى بدت خلاخلهن **حكاية**
قال محمود الوراق كان عندنا عبدا سود فقلنا الا تتزوج فقال بزوجتي
زني من الحور العين فخرجنا للجهاد فقتل العبد فرائنا راسه في مكان
وجسده في مكان فقلنا له كم تزوجت من الحور العين فرمى يده واسار
بثلاث اصابع **الحقيقة** رايت في كتابه العريسي للشعبي ان رجلا
كان

جارية

افا عرض عليه السلام

كان يلعب ابليس كل يوم الف مرة ثم نام يوما في ظل حايط فايقظه رجل وقال
ان الحايط يريد ان ينقض فاثم كلومه حتى وقع فقال من انت قال ابليس
فقال كيف تفعل معي هذا ولما الغلب كل يوم الف مرة فقال حتى لا يكون
شهيدا **حكاية** الشهدا تسع من مات تحت هدم والعريبي والمقتول
دون ماله والمبطون والمطعون والعريق والحريق وذات الطلق والمقتول
في سبيل الله خصوصا اذا غزا في البحر قال النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة في البحر خير من عشرة غزوات في البر رواه البخاري وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله اعلم بمن
غزا في سبيله فقد ادى الي طاعة الله كلها وطلب الجنة كل مطلب
وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة وروي
في معجمه الاوسط من فاته الغزو معي فليغز في البحر والمطعون عن
الي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اخرج
بالطاعون لامي في فيه خلتان اما احداهما فشهادة واما الاخر فموت هذه
في الدنيا وانما يقسمي قلبك العباد طول الامل وصحة الجسم وعن اي موسى
الا شعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فنادى امتي بالطعن
والطاعون قيل يا رسول الله الطعن قد عرفناه فما بال الطاعون فقال وخز اخوانكم
بكم الجن وفي حديث اخر وخز اخوكم الجن والجمع بين الروايتين ان
المؤمنين من الجن يطعنون الكافرين من الانس والكافرون من الجن
يطعنون المؤمنين من الانس والمقتول ظمما شهيدا ايضا كما شطه
بنت فرعون فقال ابن عباس رضي الله عنهما سقط للشط من ماشطة
بنت فرعون فقال لاهي والد ابليس والد السموات والارض والحد فاجرت
فرعون بذلك فطلبها وسألها عن ذلك فقالت نعم فعذبها باوتاد
ثم ذبح بنتها الكبيرة وهم ان يذبح الصغيرة فانزعجت فقالت يا اماه
وهي ممن تكلم في المهد لا تجزي فان الله بهن لك بيتا في الجنة فاصبري
فانك تصبرين اليه فلما رأت اسية ذلك عانت فرعون لعل الجنون
الذي اصارها فقالت ما بي جنون ولكن الرهي والسموات
والارض واحد لا شريك له فمزق ثيابها وضربها بشدة يدا ثم اسفل

فقال تف فرعون فقالت
لها كنت واولادك
غير اني حو

فقال لعل الجنون
ميسو
في قتلها فقال لها
لعل

قد احببتك

الي ايها فرعون وقال ان الجنون الذي بالماشطة قد اصاب اسيد فقالت اشهد
ان ربي وربكم ورب السموات والارض واحد فقال ابوها يا اسية قد زوجك
اله العالمين وانت اجل الناس فقالت اعوذ بالله من ذلك ان كان قولكم احقا
فليتوجني تاجا يكون الشمس امامه والقمر خلفه والكواكب حوله فعذبها
فرعون باللاوتاد ففتح الله لها بابا الى الجنة ليهون عليها العذاب فعند ذلك
قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة وقد تقدم في باب المجبة نحوه قال ابن عباس
رضي الله عنهما لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم مرت به راحية طيبة فقال
يا جبريل ما هذه الراحية قال ارجع ماشطة بنت فرعون قال مؤلفه رحمه
الله هاتان السعيدتان رضي الله عنهما وامثالهما من قتلة الكفار اسيرا
ليس من شهد الدنيا الذين لا يغسلون ولا يصلون عليهم فان عمر وعثمان
رضي الله عنهما قتلوا ظلما وغسلوا وصلي عليهما فهو لا يشهد الاخرة دون الدنيا
ومثلهم للطغون والمبطون وكذلك الخامل اذا مات اجتماع حملها كما افتي به
النووي واما شهيد الدنيا الذي لا يغسل ولا يصلي عليه وله ثواب خاص
في الاخرة فهو الذي مات في قتال الكفار بسبب القتال بان عاد اليه سرجه
او وقع عن فرسه او في براء وجاده سرجه من مسلم او كافرا ووجد بعد انكشاف
الحرب قتيلا ولم يعلم سبب موته وان لم ير عليه اثر الدم **حكاية** ذكر النسفي رحمه
الله ان رجلا كان يجاهد في سبيل الله فاذا فرغ من القتال نفق ثيابه
وجمع غبارها حتى جمع غبارا كثيرا في بعض ثم جعله لبننة واصي ان تكون
تحت رأسه في قبره ففعلوا ذلك فراه بعض اصحابه في المنام فساله عن حاله
فقال غفرا ببركة اللبننة **حكاية** خرج جماعة من المسلمين الجهار فاخذهم العدو
وامرهم ملك كافرا بدخولهم في دينه فابوا فقتلهم الا واحدا رغب فيه ثم امره
ايضا بالدخول في دينه وله من الاموال كذا فابي فادخله بيتا ووضع عنده
جارية جميلة فلم يلتفت اليها وقر سورة الفتح الي قوله محمد رسول الله فبكت
الجارية واسلمت وقالت اخرج بنا الي بلادكم فخرجنا ليلا فلما طلع الفجر سمعا
صهيل الخيل فقالت الجارية قد جاء الطلب في اثنا فارجع اليهم فلعلهم اصحابك
فرجع فاذا هم اصحابه الذين قتلوا فقالوا نحن اصحابك الشهداء احياء عند
الله وستلقى بنا بعد اربعين يوما **وقال** في زهد الحكماء ان الله تعالى رزقه
منها

هذا

او ائنه

منها اولاد او قاتلوا في سبيل الله وكان ذلك في ايام عمر رضي الله عنه قال النسفي
انها كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم **قائمة** قال عمر رضي الله عنه
اذا قتل العبد في سبيل الله ذهبت روحه مع الملائكة الى دار الشهداء في
رياض خضر عندهم حوت وثور يظل الحوت يسبح في انهار الجنة فاذا امسا
وكذا الثور بقربه فيذكيه فياكلون الحبوب في كل رايحة طيبة ويظل
الثور في افناء الجنة يتبع فاذا اصبح وكثر الحوت بذنبه فيذكيه فياكلون
الحبوب ويحيطون فيه كل رايحة طيبة وذكر العلامة ان ارواح الشهداء ترفع
وتسجد تحت العرش الى يوم القيمة ويشاركون في ذلك ارواح المؤمنين
اذا نام علي وضوء قال في شرح المذهب سمي الشهيد شهيدا لأن الله
ورسوله شهد له بالجنة وقيل لأن ملائكة الرحمة يشهدون روحه
فيقبضون له وقيل لان روحه تشهد دار السلام وروح غيره لا تشهد لها
الي يوم القيمة **قائمة** قال في صفوة الصفوة ان حنظلة بن عامر الداهب
اسلم دون ابيه وتزوج امرجيلة رضي الله عنها ابنة عبد الله بن ابي بن
سلول ودخل في الليلة التي في صبيحتها كان قتال لحد فلما صلب الصبح اراد
ان يخرج للقتال فخرج الى زوجته فواقعهما فلما خرج للقتال قتل رضي
الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تغسل حنظلة بماء
السحاب في صحايف الفضة قال ابو اسيد الساعدي فرأيت الماء يتقاطر
من رأسه فسألتنا زوجته فقالت وهو جنب ورايت في منامي كان السماء
ابتلعتهم رضي الله عنه **قائمة** في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآية حكى الامام الرضا عن اهل المعاني
انه لا يجوز له ان يشتري شيئا لأن المشتري انما يشتري ما لا يملكه و
لكن الشراء لطلب في الدنيا الى طاعته وذلك ان المؤمن اذا قاتل في سبيل الله
فقد بذل نفسه وماله لله فيجازه الجنة على ذلك فكانه بيع وشراء مجازا
الثانية سبب نزول هذه الآية ان الانصار رضي الله عنهم بايعوا النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وكانوا سبعين رجلا فقال عبد الله بن
رواحه رضي الله عنه اشترط لربك يا محمد ولنفسك ما تريد فقال
اشترط لربك ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسك ان تمنعني

حكاية

خبر

خرج للقتال

ما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم فقالوا قد فعلنا ذلك فمالنا قال الجنة فقالوا
 ربح البيع لا نقبل ولا نستقبل فنزلت هذه الآية قال الحسن ومجاهد ثامنهم
 فأعلى ثمنهم فان قيل كيف قال ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وما قال من الناس
قالوا بان لفظ الناس يشمل الكافر وهو الأليف فلا يصح بيعه عند بعض العلماء
 فان قيل كيف اشترى الغاني بالباقي قيل اشترى منهم ثم اعطاهم ما يليق به
 سبحانه وتعالى **الثاني** لا يصح البيع الا من متعاقدين والحق سبحانه لما قال
 هذا الكلام لم يكن البايع وهو المؤمن موجودا ولا المبيع وهو النفس
 والمال الا الثمن وهو الجنة فالجواب ان الحاكم يجوز له ان يشترى لصغير
 تحت حجره ويبيع له والعبد كان في علم الله موصوفا تحت حكم اذله وذكر
 بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وكيلاً عنهم ليلة المعراج
 فان قيل الكلام بين الايجاب والقبول من المتبايعين او من احدهما
 مبطل للعقد سيما مع طول المدة فكيف يصح القبول من النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ليلة المعراج **قالوا** انه باع لغائب فبلغه فقبل او حضر فقبل
 صح على الصحيح وان كان الزمان بين الايجاب والقبول طويلا فان
 قيل كيف قال موسى اني لا املك لانفسي واني وقد اشترىها منه ربه
قالوا انه تعالى قال من المؤمنين وما قال من الانبياء ولو كان المؤمن
 غير معصوم فاشترى منه نفسه ليصليها **جواب** اخر ان موسى
 قال ذلك على سبيل المجاز ومعهناه قد بقيت الى امه وليس لي قدرة
 الا على نفسي **جواب** اخر انما اضاف موسى نفسه اليه ليصلي
 بيعها لان الشراء من غير مالك لا يصح **الرابعة** ان كان الجهاد فرض
 عين فهو افضل من الاشتغال بالعلم سواء كان فرض عين او كفاية وان
 كان الجهاد فرض كفاية بان كان العدو يندفع بغيره فالعلم افضل
 ولو تعين الجهاد على من له ان سقط اذنها كما سيأتي في بيان
 بن العاديين كما اذا ضاقت وقت الصلوة على المرأة ليس للزوج منعها
 وكذا لو كان في ارض موصوفة وخاف خروج الوقت فانه يصلي واسه اعلم
باب من الواجب قال الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا وقال
 تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا وهذا على وجهه وخصاله في

اي شدة

اي شدة على شدة قال الثعلبي رضي الله عنه لما سلم سعد بن ابوقريظ رضي
 الله عنه قالت له امه يا سعد بلغني انك صبوت فلما استظل بظل ولا اكل ولا
 اشرب حتى تكفر بمحمد فقلت ثلثة ايام علي ذلك فاخبر النبي بالاحسان
 صلى الله عليه وسلم بذلك فانزل الله تعالى هذه الآية فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم بالاحسان اليها ولا يطعمها في الكفر قال القرطبي قدمت ام اسماء بنت الحبي
 بكر رغبة في الشرك وقيل رغبة بالميم اي كارهة للاسلام فقالت يا رسول
 الله ان امي قدمت علي وهي رغبة افصلها فانعم وكان اسمها قتيلة بضم القاف
 بعد هاء مشاءه فوق ثم بعدها مشاءه تحت وقيل قتلة بفتح القاف واسكان
 المشاءه فوق وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله في رضي الوالدين وسخط الله
 في سخط الوالدين رواه الترمذي **مسألة** يحرم على من له ابوان ان يجاهد الا باذنهما ان كانا
 مسلمين او باذن المسلم منهما لان امرهما فرض عين والجهاد فرض كفاية وفرض
 العين هنا مقدم والجهاد والجدات في اعتبار الاذن كالابوين ولو منع وجودهما
 نعم لو دخل البيت العدو بلدة للمسلمين وجب المدفع على ولد ومديون وعبد
 بلا اذن وله مانع الولد من حج تطوع ومن سفر تجارة ان كان طويلا وفيه خوف
 كركوب بحر وبادية مخوفة والابوان الكافران كالمسلم في كل سفر غير الجهاد و
 والابوان الرقيقان كالحرة علي الصحيح فان اذن احد الابوين في ذلك ومنع الاخر
 فالعبرة به **حكاية** قال ابو يزيد البسطامي طلبت امي ما تفجئتها به فوجدتها
 نائمة فمقت انتظر يقظتها فلما استيقظت قالت اين الماء فاعطيتها الكوز
 وكان قد سال الماء علي اصبعي فحمد عليها من شدة البرد فلما اخذت الكوز
 انساخ جلد اصبعي فسال الدم فقالت ما هذا فاخبرتها فقالت اللهم اني
 رضية عنه وكانت مدة حملها به لا تمد يدها الى طعام فيه شهية **وليت**
 في عيون المجالسي ان قال كنت ابن عشرين سنة فمعتني امي للنوم معها ليلة من
 الليالي وقد تعلق قلبي بقيام الليل فاجبتها وجعلت يدي تحبها والارض
 امرها علي ظهرها وقرأ قل هو الله احد فمعتني يدي فمعتني يدي وحقت
 الولاية لله فصبرت علي ذلك الليل كله حتى طلع الفجر وقد قرأت قل هو الله احد
 عشرة الاف مرة ولم تنقع بعد ذلك بيدي التي خدعت فلما مات رآه بعض

اصحابه في المنام وهو يطير في الجنان ويسبح الرحمن فقال له بسم وصلى على
هذه المنزلة قال يبر الوالدين والصبر على الشدايد **من** النبي صلى الله عليه وسلم
العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين في اعلا عليين **حكاية** حبس
الرشيد رجلا وولده وكان لا يتوضا الا بماء سخن فنفعه السجان من
سكنه او خال النار الي السجن فاخذ الولد الماء وسخنه ليملا على القديس
وجعله علي فواده طول الليل حتي حصل له بعض سفونة فلما اصبح وجد
الرجل للماء بعض سفونة فقال ابوه من اين هذا فاخبره فرغ يديه
وقال اللهم لا تذقه حرجهم **حكاية** قال لخواص كنت في البادية فرايت
رجلا الي جاني فقلت له من انت قال انا الخضر قلت فباي وسيلة رايتك
قال يركب لا مرك وقال بعض العارفين للام ثلاثة ارباع البر لا نها وضعت
الولد بمشقة والارب وضعة بشهوة ولان ماء الرجل يخرج من ظهره
وماء المرأة يخرج من بين التراب وهو الصدر والصدر اقرب الي القلب
من الظهر فصارت شفقتها اكثر من شفقة الاب فاستحققت ثلاثة
ارباع البر وقد بد الله تعالى بذلك كرها او لا في الاية المقدمة **مسئلة**
الولد يتبع امه غالباً حتي لو تزوج عبد بجارية فالولد لصاحب الجارية وتقدم
في باب الغيبة والغيبة انه يجوز بيع الولد مع امه لا مع ابيه وان رضيت
الام فان فرق بينه وبين امه يبيع الولد مع امه لا مع ابيه وان رضيت
فان فرق بينه وبين امه يبيع او هبة بطلا قال في الاروضة لو اختلط
حمامه بحمام غيره فما حصل بينهما من بيض او فرخ فهو تبع لأمه والولد يتبع
امه في امرية والشرف الا ان تكون جارية او وطي جارية غيره بشبهة فيكون
الولد حراً ويتبع اياه في الكفاة فمن ابوه اعجمي وامه عربية لا يكون كفواً كعكسه
ويتبع اهل ابويه في الاسلام واخص النجاسات فمن كان منهما مسلماً فالولد
مسلم ومن كان منهما نجساً فالولد نجس مثاله نكح كلب ثعلبية او كلبية
كلم نكحها ثعلب فالولد نجس ولا يؤكل اذا كان اهدا بويده لا يؤكل كالبغل
حكاية كان في بني اسرائيل واسرايل هو يعقوب عليه السلام رجل صالح
له ولد صغير وله عجلة صغيرة من ولد البقر فلما حضر الموت قال اللهم

الي استودعك هذه الجملعة لهذا الصبي فلما كبر الولد اجتمع في العبادة فكان يقوم ثلث الليل ويصوم ثلثه ويتضرع ثلثه ويعمل بالنهار سدا هم يتصدق بثلثها ويأكل بثلثها ويعطي ثلثها قالت له ان اباك تركه عجلة في مكان كذا فانطلق اليها فلما جاد بها قالت اذهب الي السوق وجعلها بثلاثة دنانير ولا تبعها الا باذني فقال له ملكك خذ ثمنها ست دنانير ولا تستاذن امك فقال لا بد من اذننا فرجع اليها واخبرها بذلك فقالت انه ملكك ارجع اليه وقل له تاجر يبيعهها ام لا فقال امسكها فان موسي يشترها بمثل جلد ها ذهب فقد الله علي بني اسرائيل ذبح تلك البقرة مكافاة للولد علي بره لا به والبيان ببعضها قيل بلسانها وقيل بشي من جلد ظهرها فاحياه الله تعالى واخبرهم بالذي قتله وقيل ان الجملعة التي من ظهرها وصلت الي عمر رضي الله عنه فكانت ذرة وكان لابي بكر رضي الله عنه الغنم لان الناس كانوا في نورا النبوة تقرب عهدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اسرع الناس اقتياد الحق من غيرهم وكان لعمر رضي الله عنه الدرة لان الناس طال عهدهم بالنبوة فتباعدوا عن الحق فردهم عمر بالدرة وكان لعثمان رضي الله عنه السيف لا لفرقت الا هوية بين كلمتهم وقد وصف الله تعالى البقرة بصفات فقال لا فارضاي غير مسنة ولا بكر كان وصفها بعدد الولادة عنوان بين ذلك اي لاهي كبيرة ولا صغيرة **وقال** مجاهد العوان هي التي ولدت مرة بعد اخرى فافق الونها اي لونها خالص في الصفرة لا يخالطه شي غير الصفرة المعروف قال الجمهور وقال الحسن المراد بالصفرة هنا شدة السواد لا لول اي لم يذللها عمل تشير الأرض من غير مراثة بل تشير رجاء ولا تشقي الحربا اي لا يستقي عليها الزرع مسلمة اي سليمة من سائر الصيون لا شية فيها اي ليس فيها ما يخالف تعظيم لونها بل هي صفراء كلها حتي قرننها وظلغها **فوائد** الاولى رايت في كتاب شرف المصطفى عن النبي صلى الله عليه وسلم البسوا النعال الصفر فانها تقضي الحاج في تفسير القاطبي عن علي رضي الله عنه من لبس نعل اصفر قل هو وذكر ابن طرخان في الطب النبوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من لبس نعل اسود لم يزل في كرب وخم ومن تحتم بالصيف لم يزل في ترك وسرور وسيا في زيادة في مناقب الصديق رضي الله عنه **الثانية** قال في نزهة النفوس العجل والجملعة من اولاد البقر سمي بذلك لان بني اسرائيل استعملوا في عبادته وسمي البقر بذلك لانه يبق الأرض

اي يشقها ولحم العجل محمود طيب لذ يذمته الفدا ولحم الكبر بالفلن والنجيل
لا ضر فيه ولا كمال بمرارة البقر الكبير والصغير لا سيما ان سود يعوي البصر ومن
به سعال يطرح سمارا عتقا في النار حتى يحمر ثم يوضع في حليب البقر ويشربه
علي الريق فان يزول باذن الله وشرب حليبه حال حليبه علي الريق ثلثه
ايام يقلع الصفار من الوجه باذن الله تعالى **الثالث** قال موسى عليه السلام
يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال اوصني اوصيك بامك حتي قال في التاسعة
اوصيك بابلع يا موسى من بر والد يكت له في الدنيا وليا وفي القبر من سوا في الحشر رحما
وعلي الصراط وليلا وفي الجنة محد ثا يكلني واكله بلا واسطة قال النسيابوري احواله
موسي علي جبل الطور لما طلب اليه انية لان امه قالت له انها اشتقت اليك اين الهليك قال
علي الجبل وفي كلامه ان اتاه وساني اسمها في فضائل هذه الامة اوصي امه بها اليه يا موسى
العين التي كتبت لك بها طيفيت **وراية** في طبقات ابن السكيت عن سليمان بن ابيوب احد اصحاب
الشافعي قال كنت ابن عشرين سنين ولم اقد علي قراءة الفاتحة فقال المشايخ فمررتك
ان تدعوا لك بالقراءة فدعت لي بذلك قال ابن السكيت فصارت ما لا يسبق عبارة
وفارسا لا يلحق اثارة قال سليم بخل الشيخ الذي قال لي مررتك ان تدعوا لك
فقال متى تعلم مثل ما تعلم مثل هذا فاردت ان اقول له ان كان لك ام فمررها
ان تدعوا لك فاستجيت **قال** مؤلف رحمه الله تعالى ولم يذكر في الطبقات تاريخ
وفاته بل رايته بخط الوالد رحمه الله ان سليمان عرق في بحر جلد سنة سبع واربعين
واربعماية وانه تفقه بعد اربعين سنة **لطيفة** في صحيح البخاري ان امرأتين خرجتا
بولديهما جاء الذئب فذهب بابنهما فاحدها فقات كل واحدة انما ذهب بابنك فتخامتا
الي داود حكى به للكبري فقال سليمان ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يا نبي الله هو ابنها فعرف بشفتها انه ابنها **قال** النووي رحمه الله تعالى
اما الكبري فمأكرهت شقه بل ارادته لتشاركها في مصيتها بفقد ولدها فيحتمل
ان داود حكى للكبري لشبهه را فيها او كان الترجيح في شريعت له بالكبري
لكونه في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمان فتوصل بطريق الملاطفة
الي معرفة باطن القصة فادهم انه يريد قطعة فلما قالت الصغرى هو ابنها عرف
انه ولدها فان قيل المجتهد لا ينقض حكم المجتهد فالجواب ان ذلك فتقبي من
داود ليس بحكم وسميت السكين كينا لانهما تسكن حر كرا المذبح وكيت
بالمد

بالمدية لانهما تقطع ملاحياته قاله البرماوي في شرح البخاري **وراية** في تفسير القرطبي
في قوله تعالى فمررها سليمان اي فمرها له الحكومة التي جاء فيها صاحب الزرع والغنم
وذلك ان الغنم لعت الزرع ليدفع كان حكم داود ان تكون الغنم لصاحب الزرع فذا خرج من عنده
واخير سليمان بذلك قال لعل الحكم غير هذا فدخله ما على ابيه وقال انه حكمت بكذا واري
الحكم بما هو ارق قال ما هو قال تدفع الغنم لصاحب الزرع فينتفع بلبنها وصوفها
وتدفع الزرع لصاحب الغنم ليقوم باصلاحه فاداعا الي حالته التي اصابته بالغنم
عليه ركل واحد ما اخذه لصاحبه فقال داود عليه الصلاة والسلام وفقت يا بني لا قطع
اسه فهلك وقضى بما قضى به سليمان عليه السلام **حكاية** اوصي الله تعالى الي سليمان
ان اخذ الى البحر ثم عجب ما فتح فلم يجد شيئا فامر ان اخذ من البحر من البحر ان يغوص
في البحر فناءه بقية من الكافور لهما اربعة ابواب باب من دروباب من ياقوت وباب من
جوهرة وباب من زبرجد اخضر كلها مفتحة ولا يدخل فيها قطرة ماء فوجد فيها شابا
حسنا وحقا لم يصلي فدخل عليه سليمان واسأله عن امره فقال كان الي مقعدا وامن عبيد متهم
سبعين سنة فلما حضرت وفاتي احيي قالت اللهم اطل عمره في طاعتك ولما حضرت وفاتي
قال اللهم استخدر ولدك في مكان لا يكون للشيطان عليه سبيلا فخرجت الي البحر فوجدت
هذه القبة فدخلها فمات سليمان في اي زمان كنت قال في زمين ابراهيم عليه السلام فنظر
سليمان في التاريخ فاذا الف سنة واربع مائة سنة وليس فيه شعره بيضا قال فماذا فعل
وشرايك قال طير يا نبي اصغر كرايس الاذي فاجد كل طعم وكل نعيم في دار الدنيا
فيذهب عني الجوع والظما والحرق والبرد والنوم والغفلة والوحشة فخير سليمان
فاختار العود الي ابيه **لطيفة** راية في الترغيب والترهيب عن بعض التابعين
انه مر علي حي فوجد مقبرة فاشتق منها قبر بعد العصر وخرج منه رجل راسه
كرايس حمار وبدنه بدن ادمي فنهق ثلاث مرات ثم انطبق عليه القبر فسألت
امراة عنه فقالت كان يشرب الخمر فنقول له امه التي انه فيقول لها اني كالحمار
فمات بعد العصر فهو كل يوم بعد العصر ينشق عنه القبر ونهق ثلاث مرات وكان
لحسن ابراهيم رضي الله عنهما لا ياكل مع فاطمة رضي الله عنها فسالته عن ذلك فقال
اخاف ان اكل شيئا اليه نظر في فاكون عا قالك فقالت كل و انت في حل **حكاية** قال
ابن الجوزي جاء في الحديث النبوي علي قائله افضل الصلاة والسلام كل العاجيب
في بني اسرائيل فخذوا عنهم ولا عرج ولوحدهم بحديث العجوة من وكان رجل

في بني اسرائيل له امرأة يحبها ومعه ام عجز كبيرة امرأة صدق ومعه ام عجز كبيرة امرأة
سوء وكانت تعري ابنتها بام زوجها وكانت العجوز ان قد ذهب بغيرها فلم تدعه امراته
حتى خرج بامه فوضعه في فلات من الارض ليس معها طعام ولا شراب لتاكلها السباع
ثم انصرف فغشيهما السباح فجاءها ملك فقال ما هذه الاصوات التي اسمع منك
قالت خيرا هذه اصوات ابل وبقر وغنم قال خيرا فليكن ان شاء الله ثم انصرف عنها
فلما أصبحت أصبح الوادي قد امتلأ ابل وبقر وغنم فقال ابنها لو جيت فظرت
ما فعلت لي فجاءه فاذا الوادي قد امتلأ من الابل والبقر والغنم فقال اي امه
ما هذه فقالت يا بني عفتني واطعت امرتك فاحتمل امه وساق ما اعطاها الله
تعالى اياه فلما رجعوا الي امراته قالت والله لا ارضا حتى تذهب باي فضعها حيث
وضعت امك فانطلق بها فلما استغشيتها السباح فجاءها الملك الذي جاز امه
فقال ايها العجوز ما هذه الاصوات قالت شرهه هذه اصوات سباع تريد ان تاكلني
فقال شر فليكن ثم انصرف فجاءها سبع فاكلها فلما أصبح قالت امراته اذهب فانظر
ما فعلت اي قد ذهب فما وجد منها الا ما فضل عن السبع فاخذ عظامها واتي امراته
فما ت كذا **مؤلفه** قال النبي صلى الله عليه وسلم من فضل زوجته على امه كافي عليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا يرضى عنه
ولا تقبله قال النووي رحمه الله في الفتاوى لا ياتى من فضل زوجته على امه
في النفقة اذ اقام بكفايتها ان لرزقته والا فضل تفضيل الام فان كان ولا بد
من تفضيل زوجته فانه فضل ان يخفيه عن الام **لطيفة** قال رجل للامام المكي
ابن سعد رحمه الله تعالى ان ابي بيلاد السودان وقد كتب الي ان اذهب
اليه فنعتني اي فقال اطعم اباك فقال الامام مالك رحمه الله فقال اطعم اباك
ولا تقص امك قال مؤلف رحمه الله تعالى الذي فهمته من قول الامام مالك ان
طاعت الام اولى لان قوله اطعم اباك ولا تقص امك بترك المفسدة وترك
المفاسد او في جلب المصالح الا في مسئلة جلب المصلحة او في من دفع المفسدة
وذلك في ما لو ماتت وفي جوفها ولد حي يرجى حياته فقتل جوفها مفسدة
واخرج الولد مصلحة فاخرج الولد واجب هنا قال في الروضة في باب الية
يسن للولد ان يعدل في هبة لا يورثه كما يسن للوالدان يعدل في هبته
او لودها اي الهادين فان اراد الولدان يزيدا هدا يورث علي الكفر فالام اولى

مطلب لغيره ولغيره
الزيف النحل

لطيفة

لطيفة كان لرجل ثلاثة اولاد فمرض فقال الكبير لا خور اعطوني خدمته ولكم ميراثه
ففعولوا فخدمه حتى مات فري في منامه قايله يقول لها اذهب الي موضع كذا خذ منه
دينارا قال وفيه البركة قال لا فتركه ثم راي في الليلة الثانية خذ من مكان
كذا عشرة دينار قال وفيه البركة قال لا فتركها ثم راي في الليلة الثالثة
خذ من مكان كذا دينارا ولكن فيه البركة فلما أصبح اخذه واشتري به سمكة
فوجد فيها جوهرة تين فباعها للسلطان بستين الف دينار ثم راي في منامه
قايله يقول له هذا نجد مثلك لا بيلك **مسئلة** لو اشتري سمكة فوجد فيها
جوهرة غير مثقوبة فهي له وان كانت مثقوبة فهي للبائع ان اواعاها
ويشبه ان الصايد السمكة كما لو احيى ارضا فوجد فيها كنز له وان اخذ السمكة
من البحر مثلا فوجد فيها جوهرة مثقوبة فهي له مع السمكة قال النووي
في الروضة وذكر في كتاب الفصب لو غصب لؤلؤة ودجاجة فابطلت
الدجاجة فيقال له ان لم تدبج الدجاجة غرناك اللؤلؤة وان دبجت لغرناك الدجاجة
وقال في كتاب السرقة لو ابتلع جوهرة من حرزها لم يقطع الا اذا خرجت منه بعد
ذلك **لطيفة** قال ذو النون المصري رضي الله عنه كنت مع قوم في مركب فافتقدوا شيئا
فسأل بعضهم عن ذلك فسألت عبدا سودا فقال يا حيتان البحر اقسمت عليكم
ان كل واحد منكم تأتي وفي فمها جوهرة فاتم كلامه حقا حتى جاء الذي سأل
فوثب علي وجه الماء يتبحر ويقول اياك نعبد واياك نستعين حتى غاب
عني **حكاية** خرج موسى عليه السلام من انطاكية يريد الشام فتعب فابوحي الله اليه
ان آوي الي سفح جبل فثم عبدي فسله شيئا تركه فوجده يصلي فلما فرغ قال يا عبد الله
اريد شيئا ارادك فظفر في السماء واذا سمعته سائرة فقال ايها السحابة انني واحلي
هذا العبد حيث يريد فتركت حتى اصقت بالارض فركبها موسى فقال الله تعالى اني
باي شئ اعطيتك هذه المنزلة قال لا يا رب قال سألته امه حاجة عند وفاتها فاواري
الي قضائها فقالت يا ابي كما قضيت حاجتي اقض حاجته فلو سألني ان اقلب الحقل
علي الغبر الفعلي **حكاية** قال رجل للاستاذ ابي اسحق رايتك البارحة في المنام وكان
لحيك مرسعة بالياقوت والجواهر فقال صدقت لا في مستح البارحة قدم اي
وفي الحديث اول شئ كتبه الله في اللوح المحفوظ اسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله

فسار اليه

لا اله الا انت من رضى عنه والده فانا راض ^{عن} وفي الحديث كل الذنوب يؤخر الله منها
 ما شاء الى يوم القيمة الا عقوب الوالدين فان الله يجعل لصاحبه قبل المات وعنه
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصبغ وامسح برؤسها لوالديه
 اصبغ وامسح له باب الى الجنة ومن اصبغ وامسح خطا لوالديه اصبغ وامسح
 وله باب الى النار فقال رجل يا رسول الله وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه
 وان ظلماه قال الامام النعماني في الفتاوى من كان عاقا لوالديه وما شأ
 ساحتين عليه فلا طريق له في عيم مطالبته لكنه ينبغي له بعد الندم على ذلك ان يكف
 من الاستغفار لهما مع الدعاء والتصدق عنهما ويقضي دينهما ويصل بهما ويكرم
 من كان احيانا اكرامه **حكاية** ذكر ابن الجوزي في كتابه **المنظوم** في بيان الامم
 ان موسى عليه السلام اراد به ان يري من هو معه يوم القيمة في درجة واحدة وفي كلام
 غيره ان يري رفيقه في الجنة فقال الله تعالى اذهب الي بله كذا تجد قصبا باهوا رفيقك
 في الجنة فلما رآه موسى في جوارته وفي عنقه زنبيل فقال الشاب هل لك يا جميل الوجه
 ان تكون في ضيقتنا قال موسى نعم فانطلق معه الى منزله فوضع الطعام بين يديه
 فاكل اكل لقيمة وضع في الزنبيل لقيتين فيهما هو كذا وكذا بالبا يعطرق فوثب الشاب
 وترك الزنبيل فنظر موسى فيه فاذا شيخ ومجوز قد كبر احتى صار كالفرخ الذي لا يمشي
 له فلما نظر الى موسى تبسما وشهد له بالرسالة ثم ما تا فلما دخل الشاب ونظر الى
 الزنبيل قبل يده موسى وقال انت موسى رسول الله قال ومن اعلمك بذلك قال
 هذا الذي كان في الزنبيل ابوي قد كبر اخلتهما في الزنبيل عونا عليهما وكن
 لا اكل ولا اشرب الا بعدهما وكانا يسالان الله تعالى كل يوم ان لا يقبض احدهما ينظر
 الى موسى فلما راياهما ما تا علت انك موسى رسول الله فقال له اشرفانك رفيقي في الجنة
 وفي كلام غير ابن الجوزي قال له موسى رايتها يحركان شفيعا فقال ان امي اذا
 شغبت لقول الله اجعل جليس موسى في الجنة فقال له ابشر بذلك **حكاية** كان
 في زمن سليمان عليه السلام رجل صالح فشر به ولده الخ فزجره عن ذلك فلطم
 والده فقعا عينه فلما افاق الولد من سكره قطع يد نفسه فكمى والده وقال يا ليت
 لي الفعين تفلح واحدة بعد واحدة ولا تقطع يدك فخر عند سليمان عليه
 السلام فجعل الولد مكانها وجعل الولد مكانها فجعل الولد مكانها فجعل الولد مكانها
 وشفقة الوالد اكرم من شفاعة الوالد فاهما الله في الحال **حكاية** لما دخل يعقوب

عيت

عليه السلام على ولده يوسف عليه السلام لم يقم له فاوحى الله اليه فتعاطم على ابيك ان تقوم
 له وعزتي وجلالي لا اخرجت من صلبك نبيا **حكاية** الكسفي حافظ الدين رضي الله عنه
 في كتابه الرياض ان يوسف عليه السلام دخل على ابيه يعقوب وكلا وهو على دابته ولم ينزل
 له فاوحى الله اليه هلا قضيت بحق ابيك بالزول فلو نزلت اليه اخرجت من صلبك
 سبعين نبيا مرسلان نعم قال نجم الدين في تفسيره علم يوسف عليه السلام ان اياه من فرط
 السرور انه لا ياخذ القميص بيده فلذلك قال قالته على وجهه ابي يا ت بصيرا لو اكن
 الله اخبر بذلك فلما فصلت العير اخرجت القافلة من مصر قال يعقوب لمن حضر
 من اهله واولاده ابي لا تجد ريح يوسف لولا ان تفندون ان تفندوني فوجد
 ريح ولده من مسير شهر ولم يجد ريحه وهو في الحب مع قرب المسافة لان البلاء اذا
 هجم هجم جميعا واذا ذهب يكون علي التدرج فخرج البلاء على يعقوب بقولهم اكله الذئب
 ولما زال البلاء وجد ريح يوسف اولادنا القميص وثالثا الاجتماع فخرج يوسف
 للملاقاة بثلاثمائة الف فارس بترس من فضة وراية من ذهب فقال هاجري يا يوسف
 ان اباك لم يملك نفسه ان طرحها فالتقي يوسف نفسه على الارض وهروا كل منهما الى
 الآخر فتعانقا وما ج العسكر بعضهم في بعض وضجت الملوكة بالتسبيح ثم قال
 نجم الدين الكسفي من قال ان الله تعالى قطع النبوة من نسل يوسف لانه لم ينزل لايه
 فقد كذب ومن نسله موسى وسليمان وداود ولا يجوز ان ينسب التعاطم الى الانبياء
 خصوصا على الاء فان قيل كيف قال ورفع ابويه على العرش وهو الكرسي وانه قد ماتت
 قيل ان الله تعالى احيها تحقيقا لرؤياه الشمر والقمر له ساجدين قاله سعيد ابن جبير
 وقيل المراد بابويه يعقوب وخالفته لانها بمنزلة الام وهو الاصح نظيرة قول النبي
 صلى الله عليه وسلم لولا الجهاد وثرائي لا حبيت ان اموت وانا مملوك وقيل اراد لو كانت
 بالحيات وقيل اراد انه من الرضاعة وقيل انه من كلام ابي هريرة رضي الله عنه **لطيفة**
 رايت في كتاب شرعية الاسلام عن النبي صلى الله عليه وسلم حسنة الخي بفسرة وحسنة
 العبد بشرى وقال في الكتاب المذكور يستحب ان يعلم عبده سورة يوسف وروي البزار
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبيد ان احسنوا فاقبلوا وان اساءوا فاغفروا وان غلبوكم
 فبيعوا او قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوديع ارقاكم اطعموهم مما تا كلون واكسوهم
 مما تلبسون فان جاءوا بذئب لا تغدروا ان تغفروا فيعول عباد الله ولا تغدوهم رواه
 الطبراني **مؤلف** قال النبي صلى الله عليه وسلم انما لان لا تجاوروا رما ورسما وفي

الكل فارسي

رواية ثلثة ارجاء و زلاتهم اذا انهم العبداء بق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها
عليها ساخط و عام قوم هم له كارهون وقال النبي صلى الله عليه وسلم عبد اطاع الله
واطاع مواليه ادخله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
عبدى كان في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبراني **الطيف**
انما يدعى يوسف عليه السلام بذكر الكواكب وهم اخوته في تغيير الروايات والى ما سبق
في علم الله انهم يرونه بمصر قبل ابيه وخالته بكل قال ابن عباس رضي الله عنهما قال
يعقوب يوسف عليهما السلام هل كنت احسن من الكواكب والشمس ام كانوا احسن
عنك قال بل كنت احسن منهم قال فمن اين علمت ذلك قال سمعت قائلا يقول ليس
يوسف احسن كل قال بلا فتعجب يعقوب من ذلك فترك جبريل وقال انا كنت
القائل ليك ابل **الحكمة** قال في الروضة ان لم يكن وجهك احسن من القمر وان لم يكن
احسن من القمر فانت طالق لم تطلق وان كان زنجيا اسود **الحكمة** كان في بني اسرائيل
رجل صالح له ولد صالح فلما حضر الموت قال لولده لا تخلف بالنكاح والاصداق فلما
مات تسامع به فتساق في اسرائيل فكانا رجل يقول لابي عند ابيك كذا وكذا
من المال فيدفعه اليه حتى افتقر فخرج بزوجه وولديه الى البحر فانكسرت بهم
السفينة فصارت كل واحد على لوح فوقه الرجل في جزير فناداه مناد اياها الرجل
البار بالدين ان الله يريد ان يخرجك ككثرا وهو موضع كذا فكشف عنه فوجدته فساد
الله بعض الناس فاحسن اليهم فتسامع الناس به فقصده فصارت الجزيرة
بلدا وصاد الرجل كبيرها فسمع ولده الاكبر يحسن سيرته فقصده فقر به ولم يعرفه
ثم سمع ولده الاخر فقصده فقر به ايضا ثم سمع الرجل الذي صارت الزوجة اليه
فتوجه بها اليه فلما قرب من الجزيرة ترك المرأة في المركب ودخل عليه ومعه هدية
فقر به وقال له ثم عندنا الليلة فقال تركت امرأة في المركب وعاهدتها ان لا اكل
اسرها الى غيري فقال انا الرجل اليها رجلين يحسانها هذه الليلة فلما دخل عليها
قال احدهما للآخر قد امنوا الملك ان تحفظ هذه المرأة وتخاف من النوم فاذا كر لي
وانا اذكر لك ما ارينا من الاخبار فقال احدهما كان لي اخ اسمه باسمك فركب
والدنا في البحر من بلد كذا فانكسرت السفينة و فرقا بعد شملنا فلما سمع كلامه
قال كيف كان اسم والدك قال فلان قال وامك قال فلانة فتدعي عليه وقال
انت اخي ورب الكعبة والام تسع كما هما فلما طلع الفجر جادا الرجل من عند الملك فوجدها
في عظيم

فلما

منه المقول

في عظيم فغضب ورجع الى الملك واخبره بذلك فامر به باحضارها واحضار المرأة فقال
ايها المرأة ما الذي رايت من هذين فقال ايها الملك دعهما يذكران لك كلامهما بالراحة
فذكر ذلك فوثب الملك عن سريره وقال والله انما والذي في فمك المرأة وانا والله امرها
وهو علي جميعهم اذ ايشاء **الحكمة** رايت في الغنية الشيخ عبد الغفار الكيلاني رضي
الله عنه ان عليا رضي الله عنه سمع رجلا يقول حول الكعبة يا من يجب دعاء
المضطرب في الظلم يا كاشف الضر والبلى مع السقم قد نام وفكر حول البيت واتبعوا
وانت يا اخي يا قيوم لم تنم هب لي بمحذورات من جرم يا من اياه اشار الخلق
بالكرم ان كان عفوك لم يسبق لمجترم فمن يجود على العاصين بالانفس
فقال يا حسن اذكر ما فاذ هو رجل حسن الوجه الا انه قد شغل جأبه الايمن فقال اجب
امير المؤمنين فجاءه بجر شقة فقال من انت قال من العرب وكان والذي ينهاني عن المعاصي
فلطمته علي وجهه فركب ناقته واتي الى الكعبة وقال يا من ايداني الحاجج من بعد رجوع
لطف عندي واحمد محمد هذا منازلة لا يرتد عن عقي فخذ بحقك يا رحمن من ولدي فقل
رب بفضل منك جأبه يا من تقدس لم يقصم يولد ولم يلد فافزع حتى اصابني ما ترى
ما ترى كما جاؤني في هذه الحالة سالت ان يدعوني في الموضع الذي دعا علي فيه بعد ان ربي
عني فخرج علي ناقته فسقط عنها فقال علي لا اعلمك دعا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت يقول ما دعا به فهو كذا فرج الله عنه اللهم اني اسالك يا عالم الخفية يا من السماء
بقدرت مبينة ويا من الارض بقوة مدحية ويا من الشمس والقمر بنور جلده مضية
ويا مقبل علي كل نفس مؤمنة زكية ويا مسكن رعب الكافرين واهل البلية ويا من حولي
لحلي عنده مقضية يا من نجى يوسف من العبودية يا من لبس بواب ينادي ولا صاحب
يفشي ولا وزير يوتي ولا غيره رب يدعي ولا يناد علي الخواج الاكراما وجودا صلي
علي محمد صلى الله عليه وسلم والد واعطني سوي انك على كل شيء قدير يا حي يا قيوم يا رحيم
الرحمن ثم قال علي رضي الله عنه تمسك بهذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش فدعا به الرجل
فصافاه الله تعالى ثم راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله عن الدعاء فقال هو اسم الله العظيم
الحكمة قال مالك ابن دينار رضي الله عنه خرجت الى الحج فرأيت الناس على عرفات فقلت ليت
شعري منهم فاهنيه ومن المردود فاعزني فرايت في المنام قائلا يقول قد غفر الله للمؤمنين
والأحمد بن هارون البجلي قد رواه عليه الحجة فلما أصبحت ايتت ركب خراسان فقلت
ايكم البجليون قالوا نعم فاتيهم فسالتهم عن محمد بن هارون البجلي فقالوا سالت عن رجل

هذه قصة شقة
فان اردت الوقوف
عليها بتمامها
من شحات الاسرار
سيري على
في بحر كوارث

عاهد زاهد اطلبه في خراب مكة فانتبه فوجدته في خربة وريده في عنقه والقيده في جليده
وهو يصلي فلما رآني قال من انت قلت مالك بن دينار قال لعلك رايت في المنام قلت
نعم قال في كل عام يري رجل صالح مثل ما رايت فقلت ما لب في ذلك قال كنت اشرب الخمر اول
ليلة من رمضان فزجرني امي فاحذتها ووضعتها في التور فلما افقت من سكرى
فاخبرتني زوجتي بذلك فقطعت يدي بنفسي وقيدت رجلي وفي كل عام اجمع
واقول يا فارح الهم يا كاشف الغم افرج همي واكشف غمي وارض عني وامني واعتقت بعد
ذلك ستة وعشرين عبدا وستة وعشرين وعشرين جارية قال مالك فقلت له فقلت
ان تحرق الارض من عليها بنارك فرأيت تلك الليلة النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا مالك لا تقطع الناس من رحمة الله ان الله قد اطلع علي محمد ابن هارون البجلي فاستجاب
دعوتي واذا بعثته فاخبره انه يمكث في النار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ثم يلق
الله الرحمة في قلب امه فتستوهبه من الله لا تعالي فيوهبه بها فيدخلون الجنة
جميعا قال مالك فاخبرته بذلك ففاضت روحه في الحان وصليت عليه رحمة الله
عليه **حكاية** قال انس ابن مالك رضي الله عنه كان في بني اسرائيل شاة اذا قرأ
التوراة فخرج الرجل والنساء الحسن صوته وكان يشرب الخمر فقالت له امه لو علم
بك عباد بني اسرائيل لاخر جوك من جوارهم فدخل ليلة وهو سكران فقرأ التوراة
فاجتمع الناس فقالت له امه يا بني قم فافتوضا ففرض وجهها فقلع عيניה وقلع
سنها فقالت لا رضي الله عنك فلما اصبحت وراها قال السلام عليك يا امه فلا
اراكم بعد هذا اليوم القيمة فقالت لا رضي الله عنك اينما توجهت قد هب الي
جبل يعبد ربه فعبد الله فيه اربعين سنة حتى جف جلد على عظمه ثم رفع راسه
وقال يا رب ان كنت غفرت لي فاعلمني فتهن ها تفرضاني في رضا امك فرفع
اليها ونادى لها يا مفتاح الجنة ان كنت بالحياة واطرباه وان كنت ميتة فواجرنا
فقالت من هذا فقلت وليك فلان فقالت لا رضي الله عنك فتقدم اليها وقطع
يده وقال هذه التي قلعت عينك لا تصحيني ابدا ثم قال لا صا صا يا اجمعوا
الي خطبا ونا را ففعلوا فوسبها وقال ليجده ذق نار الدنيا قبل الآخرة
فاخبروا امه بذلك فنادت يا قرب عيني اين انت قال بين النيران فقالت
رضي الله عنك فامر الله جبريل فمسح بريشة من جناحه على عيניה
وسبها فنادى كما كانا ثم مسح يدها فنادت كما كانت باذن الله تعالى **مسئلة**

لو قال
مسئلة

الام تقيل

لو قال لزوجته ان قبلتك ففرتك طالق فقبلها بعد موتها لم تطلق ولو قال لزوجته
ان قبلت ابي فانت طالق فقبلها بعد موتها طلقت زوجته والفرق ان تقبيل الزوجة
تقبيل شهوة وقد رالت بالموت وتقبيل كرامة وهي حاصلة بعد الموت **قائمة** روي
البيهقي في شعبه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبل بين
عين امه كان له ستر من النار وروي في كتابه شرعة الاسلام من قبل رجلي امه
فكانما قبل عتبة الكعبة وقال في حادي القلوب الطاهر قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من ولد بار ينظر الي والديه نظر رحمة الا كتب الله بكل نظرة حجة مبرورة قالوا
يا رسول الله فان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم والله اكثر واطيب وحكاية في التاتارخانية
ايضا الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان نظر في اليوم مائة مرة **حكاية** قال رجل من خشم
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه فقلت انت الذي تفهم
الك رسول الله قال نعم قلت فاي الاعمال احب الي الله قال الايمان بالله ثم صلة
الرحم قلت فاي الاعمال ابغض الي الله قال الاشراف بالله ثم قطيعة الرحم وفي البخاري
ومسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من صدقني وصله الله ومن قطعني قطعته
الله وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا صلة
الرحم واسرع الخير عقوبة البغي وقطيعة الرحم **حكاية** كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخل علي ام هانئ فبينا هم عندها نهارا فتقبل راسه قال الامام النووي رحمه الله
كانت محرما بالافتاق قال ابن عبد البر كانت خالته من الرضاع وقيل خالته ابيه
او جده وقاد لحافظ الدمي صلي والصواب لا محرمية بينهما بل من خواصه جواز
الخلوة بالاجنبية (انه معصوم فاستيقظ وهو يضحك فسالته عن ذلك فقال
قوم من امي يركبون بئس هذا البحر قالت فادعوا الله ان يجعلني منهم فدعاهما
فهلكت حين خرجت من البحر وكانت الغزاة الي قبر في زمن معاوية اي في زمن
خروج معاوية للجهاد في البحر في زمن عثمان رضي الله عنه وتعلي راسه بفتح التاء وسكون
الفاء وكسر اللام وفتح الهمزة ووسطه حكاية البرماوي في شرح البخاري وفي صحيح البخاري
الحالة بمنزلة الام وفي الترمذي قال رجل يارسون الله اني اذبت ذنبا فهل لي من تقية
قال هل لك من ملام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها **مسئلة** لو ماتت امرأة
ولها عمة وخالة وتنازعني في تقبيلها فالعمة اولي والخالة احق بالمحضنة منها **حكاية**
دخل رجلان علي داود عليه السلام فاخبره ملك الموت ان احدهما يموت بعد سبعة ايام

ثم رآه وادبع مدة فقال ملك الموت عنه فقال انه لما خرج من عندك وصل رحمه
فراواه في عمره عشرين عاما وفي البخاري وسلم من اجاب ان يسقط له في رزقه ويشي
له في اثره فليصل رحمه وقوله صلى الله عليه وسلم ينسب بضم الميم وتشديد السين
مهورا اي يوحى في اجله قال بعضهم معنى الزيادة في العمر انه يكتب له ثوابا بعد
الموت وقال الضحاك ان العبد يبقى من عمره ثلاثة ايام فيصل رحمه فتصير ثلاثين
سنة ويبقى من عمره ثلاثون سنة فيقطع رحمه فتصير ثلث ايام **قافية** وذكر
المفسرون في قوله تعالى يحو الله ما يشاء ويثبت وجوها الاول انه يزيد في العمر
والرزق وينقصها ويصح الشقاوة ويثبت السعادة وهذا التاويل رواه جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **الثاني** انه تعالى يحوهم ديوان المحفظة
ما ليس بحسنة ولا سيئة ويثبت غيره ولا ينهم ما عدون بكتب كل قول وفعل
الثالث انه يحو الذنوب من الذنوب بالتوبة بعد ثباته **الرابع** يحو العمر ويثبت
الشمس قال ابن عباس رضي الله عنهما جعل الله الشمس سبعين خيرا والقرن كذلك
فما من نور القمر تسعة وستين خيرا فجعل مع نور الشمس ولولا ذلك لم يعرف
الليل من النهار وقيل يحو الدنيا ويثبت الآخرة وقيل ان الرزق والمصاب
يحوها ثم يشترها ثم يحوها بالعبادة فان قيل قد كثر جمل العلم بما هو كائن
اي يوم القيمة فكيف يستقيم المحو والاثبات فالجواب يحو ما ثبت سبق
في علمه انه محو ويثبت ما سبق في علمه انه يثبت **قال** الرازي قال المتكلمون
والحكمة في اثبات الحوادث في اللوح المحفوظ لتعلم الملايكة ان الله تعالى
علم بجميع المعلومات فعلموا هذا عند كتابات احداهما الذي كتبه الملايكة
وذلك هو محل المحو والاثبات والثاني هو اللوح المحفوظ الذي لا يتغير مكتوب
ولا ينظر فيه الا الله تعالى **قافية** دخل رجل على النبي منصور البهاجي فابرا
فلما رآه قال النبي لا تصحوا برقراوت بين عيني سطر الشقاوة فعلم **الثاني**
فهام علي وجهه حتى دخل على النبي احمد الرفاعي رحمه الله تعالى فاشار بيده
في الهواء بحو شيئا وقال يحو الله ما يشاء ويثبت فانظر في الرجل اليك
منصور فقال قد نقله الله من ديوان الشقاوة الى ديوان السعادة ببركة
احمد الرفاعي رضي الله عنهما **قافية** قال موسى عليه السلام يارب كيف اصل ربي
وقد تباعد عني قال احب لها ما تحب لنفسك وفي شريعتنا المظهر تحصل
الصلة بارسال الهدية والسلام وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعمال النبي

ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة ولا يقبل عمل قاطع رواه الامام احمد **قافية** قال عثمان
ابن مظعون رضي الله عنه كنت صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام
وما اسلمت لاهياء منه وكن لم يستقر الاسلام في قلبي فجلست عنده يوما
فلما نه يكلم غيري فالتفت عن ذلك فقال جاني جبريل بهذه الآية ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتا ذك القزني فاستقر الاسلام في قلبي فاخبرت ابا طالب
فقال اتبعوا محمد اصل الله عليه وسلم تعلموا فاذا يامر بمكارم الاخلاق ويدعوكم
الى الخير فبالخ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فطمع في اسلامه فلم يسلم والاية في صلاة
الرحم **قافية** اول من مات من المهاجرين ودفن بالبقيع عثمان بن مظعون بعد سنتين
ونصف من الهجرة وكان اسلامه واسلام ابي عبيدة ابن الجراح وعبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنهم ختمهم في ساعة واحدة **قافية** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
يموت والده وهو عاق لها قيد عواها بعد موتها فيكتب عند الله من البارين رواه
الطبراني في الاوسط والصغير وعن النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبر ابيه او اخيه
في كل جمعة غفر له وكتب له براءة من النار **قافية** كان بعض الصالحين له ام صالحة
فلما جادها الموت قالت يا خيرتي وذاخيرتي يا من عليه اعتما ربي في حياتي وبعد
موتي لا تحذلني عند الموت ولا توحشيني في قبري فلما ماتت كان يزور قبرها
كل يوم جمعة ويدعوها ولجيراتها فلما فرادها في المنام فسألهما عن امرها فقالت كرب
الموت شديد وانا الحمد لله في برزخ حسن فرائي فيه الحرس ووسادتي الي يوم القيمة
يا بني لا تترك زيارتنا في كل جمعة فاني افرح انا وجبراني بزيارتك ودعايك **قافية**
الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حج عن والديه بعد موتهما كتب الله له عتقا من النار
وقال الرازي من عفا والديه ثم قضى عنهما دينهما بعد موتهما كتب بارا وان كان بارا
ولم يقض عنهما دينهما كتب عاقا وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما لما قضيت
دين ابي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر قضيت دين ابيك غفر الله لك يا جابر
قضيت دين ابيك غفر الله لك وهكذا غفر من مرة **الثانية** عن النبي صلى
الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء كعتين يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة والاخلاص والمعوذتين خمس مرات فاذا فرغ
استغفر الله خمسة عشرة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر
مرة وجعل ثوابها والديه فقد ادرك حقهما ولا يعلم ثوابهما الا الله تعالى وسأيت

ان موسى قال يا رب مهلت فرعون ان يعاين عام وهو يقول اناركم الاعلى ويكذب باياتك
فاوحى الله تعالى الى موسى ان كان حسن الخلق سهل الحجاب فاجبت ان اكا فيه **حكاية**
قال العلامى في تفسير سورة طه وحكاية ايضا غيره بن زيادة اشار العلامى لاحذرها
اختصارا قال الله تعالى لموسى لما خرج من وجهه صفورا بنت شعيب نحو مصر وجاها
الطلق فذهب يطل نارا فوجد لها خرج من شجرة العناب وقيل العناب وقيل
العليق لوتراد الدتلمها ولوتراد الشجرة الدخضة فوقف ينظر لعل شيئا يسقط
منها واخذ من نبات الدتران يشعله فالت شجرة كخوه كانها تريد فتاخر عنها
ثم صارت عمود نور بين السماء والارض من فؤادى من شاطئ الوادى الايمن
في البقعة المباركة من الشجرة ان ياموسى فقال لبيك اسمع صوتك ولدارك
مكانك فاين انت قل من فؤادى وعينيك وعذ شالك وامامك وانا قرب اليك
منك فعلم انه ربه لان كلوم الخلق فيه ياتي من جهة واحدة وكلوم الخلق ياتي من كل جهة وكلوم
الخلق ين يدركه السماع بواسطه عضو كلوم واحد وهو الاذن وكلوم الخلق يدركه
كل عضو وقال انار بك الى قول الله وما تلك بميمتك يا موسى قال انها فاذا هي حية قد قتت
فاها ثمانيت ذراعا قاله الرازي بسورة الاعراف تقلع الصخر والحجارة باينها
فلما راهب منها فقال خذها ولو تخف فلق ثوبه على يده فاهي عصاه كما كانت ثم
قال يا موسى ادن مني فلم يزل يدنيه حتى اسند ظهره بالشجرة فقال يا موسى قد اقتنك
مقاما لا ينبغي لاحد من بعدك قرتك حتى سمعت كلومي وكنت باقرب الممكنة
الي فاسمع كلومي واحفظ وصيتي وانطلق من سالي فانت جند من جندى اركان
يعينى واسمعى والبسك جنة من سلطا لا تستحل بها العقوة في امرى البعثك الخلق
ضعيف بظن نعمتى وامر مكرى حتى تجد حقى وانكس روع بيتى وزعم انه لا يهرقني
واي اقسام جلدى وعظمتى لولا لجة التي بين يدي وبين خلقى لبطشت به بطشة جبار
يعتصب بغضبه السموات والارض والحيال والبحار ان امزق الارض ابتلعت اوجبال
ومن تار البحر غرقته او السماء حصيت راي رتم بالحصابا وكنهان على ووجه حلي فلبس راي
وادم الا توحيدي واخبره الى العقوف والغفة اقرب الى الفضيل والعقوف فلو لم يكن
ما البس من لباس الدنيا فان ناصيته يدي لودى لطفى ولودى يتنفس الا باذنه قل له احب
ربك فانه واسع المغفرة وقدم لك ان معاين عام في كلها انت مبان رة بالمجان به وهى
عطر ليلك السماء ويثبت لك الارض لم تقم ولم تهزم ولو شاء لجعل لك العذاب ولكن ذواناة
وحلم

وحلم فجاهد بنفسك واخيك فاذا لو شئت لا تيتد بخنود لو قبل له بها ولكن ليعلم هذا
العبد الضعيف الذي اعجبت نفسه وجموعه ان الغيرة القليلة ولو قليل مني تغلب الغيرة الكثيرة
بأذنه فذهب موسى الى وقرع بابا بالعصا فاخبر البواب الذي دونه الى سبعين بابا الى
فرعون فاذن له فقال له من بك فينا وليدا فقال له موسى ما ذكره اسدي في كتابه ثم التقى عصاه
فوثبت على عسكة ففر واقتات منهم خمسة وعشرون الفا وقد تقدم تماهيه في فضل الذبح
قاله الكشاف وجاء جبريل بعقوبة الفرعون مكتوب فيها ما يقول الامير في عبد نشاي في نعمة
مولود فكفر نعمته ومحمد حقه فقلت فرعون في الجواب يقول ابو العباس الوليد بن مصعب
جند هذا العبدان يغرق في البحر فلما غرق دفع له جبريل خطبة بيده فعند ذلك قال انست
انه لاله الا انت الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين قاله خجلو وحيا ولا يمانا وقيل
وقيل انما لينفع ذلك لان الوكا عند رية العذاب لا يغنيه وقيل لانه لم يقرب بنوة موسى فان
قيل كيف تكلم مع الغرق فالجواب انه قال ذلك في نفسه وكلوم النفس هو الكلام فحقى قال
الرازي دلت الاخبار على ان قوله الا ان وقد عصيت قبل من كلوم جبريل وقيل من كلوم
اسد القول تعا فاليوم نجيده بيدك اي به رعلك وكان من ذهب فاخرجه الله تعا
من البحر حتى عرفه بنو اسرائيل واسرائيل هو يعقوب وقد تقدم انما اذكره الفرق قال انت
فاخذ جبريل الطين فجعلته في فم حتى لا يقول لاله الداسه فيرحم فان قيل الرضى
بالمصيبة معصية فكيف رضى جبريل بقاوه على الكفر فالجواب ان وضع الطين
في فم هو من فعل الله تعالى لانه خالق لافعال عبارده وجواب اخر انما يحرم على
جبريل فعل ما نهى الله عنه واسد تعا ما نهى عن وضع الطين في فم ولوامره باعانه على
التقوى **فائدة** اكل العناب ينفع من السعال ووجع الحليتين والصدور والصداع والشقيقة
ويقوي البدن بطيبه ولكن الياسمين الطيبة والرطب يجسها وشراب العناب ياتر
رطب يصلح البدن ويلطفه من احراقه وينفع من الحرق وحرارة الكبد والسعال الياسمين
وصفته ان ينقع العناب في ماء ثم يصفى ويصفى الى كفاية من السكر ثم يغلى على النار
والشحم العليق شحم معروف واذا عصير اغصانه الطرية يورقه ودهن به العين قلع منها الدوام
لحار فاذا دق ورقه ووضع على قرع الرأس والبواسير نفصها واذا طبخ اغصانه بوقه
وشبهه دواسهال قطع ورايت في تفسير الثعلبي في اخر سورة يمينه قال لما اكل شجرة
فيها نار الداعناب قال ابن عباس في قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراها
شجرات يقطر منها الماء فاذا اراد احد النار واخذ عودينه من كل واحدة عودا وحدها

مطلب في لقنا

مطلب في العليق

بالآخر فخرج النار باذن الله تعالى والعوسج معروف اذا شرب من عصا ربه
ذو جرب صفراوي نفعه واذرق ثم وهو اخضر فيه طول على قدر المحض ثم عصا ربه
عصيره حلال حتى يحف ثم يحسن بلين امرأة مع بياض بيض فهو بلغ الدورية اذا قطر في العين
من سائر الدوا جاع خضيقها البياض **موعظه** يقال ان ابليس دخل يوما على فرعون
فقال تعرفني قال نعم قال فلم جنوني قال فخلصت واحدة قال وما هي قال بخر اهلك علي
انا اكبر منك سننا والكر قوة فلم اتحرك ذلك وانت مع ضعفتك تدعي الربوبية قال صدقت
تبت الا اسم منها فقال اللعين مهلا فان اهلك مصر قد قبلت بالربوبية فاذا اتكلمت بهذه
المقالة ادبروا عنك واقبلوا اعلى عدوك ولبوا ملكك في حين دليد قال صدقت ثم
قال لا بليس هل على الدور من الحرف اجبت في ومنك قال نعم اعتذر اليه فلم يقبل عنده
فهو شرمي ومنك ثم خرج من عنده **وقال** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال شئتني احد
في اذني ثم اعتذر في الاخرى لقلت وعن النبي صلى الله عليه وسلم من جاءه اخوة متصلا
اي معتدرا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد لهم من وزر عوارف
المعارف وعن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتذر اليه اخوة بمعة فلم يقبلها كان عليه مثل
خفية صاحب الكوفة **حكاية** مريسي عليه السلام بهوي فقال شرا فقال له خير اقبل
له في ذلك فقال كل احد يفتق مما عنده وذكر التعلبي له حكاية مع بهوي فيمنه
الحلم والكرم تذكرها ان شاء الله تعالى في باب الزهد وقال محمد بن ابي قحافة
تعالى واذ امر بالالفور والرمما اي اذا اوزوا صفوا وفيه كبر اذا اجمع الله فخلد في
يوم القيمة ينادي منادي الاليم اهل الفضل فيقال لهم ادخلوا الجنة فتقول لهم للذيكم
الا ابن قالوا الجنة قالوا اقبل لحساب قالوا نعم قالوا من انتم قالوا اهل الفضل
قالوا وما فضلكم قالوا كنا اذا جهل علينا حملنا واذا اظلمنا صبرنا واذا اسيء الينا اغفرنا
فيقال لهم ادخلوا الجنة نعم اجر العاملين ومسر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يسكران
فادارتهم فشتقه السكران فتم فقبل له في ذلك فقال لونه اغضبني فلو عزته لكان
ذلك لغضب نفسي فكرهت ان اضرب مسلما لغضب نفسي وقال رجل يا بني اسم اي العمل
قال حسن فلق ثم اتاه عن عيينه وقال يا بني اسم اي العمل افضل قال حسن فلق ثم اتاه
عن شهاب قال حسن فلق ثم سأل من خلفه فقال مالك لا تفقه حسن الخلق هو ان
لا تغضب وعنه صلى الله عليه وسلم ما غضب احد الا اشتفى عليه من **وراية** في العفو المسفرة
عن استماع المغفرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اذا غضبت عرك النبي

فرعون باره
كنت صدقي
ومرفوع المقام
عن علي

مطلبه بحكم
الاخلاق

صلى الله عليه وسلم اتى وقال يا عويي قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجبرني
من مضلات الفتن ورايت في شرح الوريين اوبن حيا عن ام سلمة رضي الله عنها
الطيف قال الفضيل رضي الله عنه ثلثة لو يدمون على غضبهم المريض والمساكين والصالحين
وقال رجل يا بني الله دلي على عمل يد خلني الجنة قال لا تغضب لك الجنة رواه الطبري وقال ابن عباس
ثلثة من كن فيه فقد استحق ولاية الله حلم اميل يدفع به سعة السفير وخرج ينفعه من المعاصي
وحسن خلق يد له به الناس **خاتمة** قال في الدنيا والحلم افضل من نظم الظلوان نظم الغضب
عبارة عن التحلم وهو تكلم بالحلم والحلم رفع الكلفة لكظم الغيظ فيكون من هذه صفة كنهيد
رجما **قال** بعض المفسرين عنهم ظالم لنفسه قال هو الذي يظلم الناس ولا يظلمونه والمقصود
هو الذي اذا ظلم الناس اقتصر بنه والسابق هو الذي اذا ظلم الناس عفا عنهم **قال** الرازي
في قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الآية فان قيل ما الفرق بين اللفظ
والغليظ قيل اللفظ هو سي الفلج وغليظ القلب هو الذي لا شفقة فيه ولا رحمة **قال** في الكشف
فاعف عنهم اي فيما يتعلق بحقوقك واستغفر لهم فيما يتعلق بحق الله تعالى اي طلب لهم
المغفرة فما امر بذلك الوهو من يد ان يغفر لهم كمد له على احسانه **الطيف** فينس ابن
عاصم كان حليما ومن حلمه انه جئ له بابن اخيه يلقو فاوقد قتل ابنه فقبل له هذا ابن اخيك
قتل ولدك وكان يحزن فومه فما قطع كلامه حتى فرغ فقال الابن اخيه بليس ما فعلت قتلت
ابن عمك وقطعت رحمتك وقلت عدوك ثم قال لو بينه وبين حل وثاق ابن عمك ورا
اخاك واعطى املك دية ابنها فانهما ليست بقرابة لنا **باب الكرم والفتوة** ورد السلام قال الله
تعالى ويؤثرون على انفسهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني حاجته قبل نزول الآية
في رجل اهدى له رجلا رجلا فدفعها الاخر الى جاره وهكذا الاسبعة حتى جعت الاله اول وفي مجمع
الاجاب ان الصباية رضي الله عنهم قصد ابن عمه بشربة ماء فلما وصل اليه سمع شخصها يشكو
عطشا فاشار اليه ان اسقيه فجاهه فسمع اخر يشكو عطشا فاشار اليه ان اسقيه فجاهه فوجه
قد مات فرجع الى الثاني فكل ذلك ثم الى ابن عمه فكل ذلك فتعجب من حسن ايتارهم من كرم
اضطرهم رحمهم رضي الله عنهم وذلك في وقعة اليرموك وهو مكان معروف ينزل الحجاج فيه رجا
ويسمونه المزريب وذلك في خلافة عمر رضي الله عنه وفي مجمع البحار ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان امود الناس وكان اجود بالخير من الترح المسلة وما رسله لوقط ومسلما عن شيء فقص
فقال له **قال** النووي رحمه الله تعالى في تهذيب الوساو واللقاق ما قال صلى الله عليه وسلم لا منقاع
على الوجهان وما اعتذر ارافد قال صلى الله عليه وسلم قال لو قلت لا اجل ما احكمكم عليه

م

بعض

وكان عبد الله بن جعفر يقول لحازنه اذهب فخذ لي بدن فاذا اكره ان ابين الـ
 والله معي **مؤلفه** قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين راية الله في الارض فاذا
 اراد الله ان يذل عبدا فيضعه في عنقه رواه الحكم وقال صحيح على شرط مسلم وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل قل من الذنوب يهن عليك الموت واقل من الحق الدين نقش
 حراره اليه في **قائده** عن النبي صلى الله عليه وسلم من شئ الى غير الله حقه صلت عليه رواب
 الارض وحيات الماء ونبت له بكل خلق شجرة في الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق في غيره
 وهو راض عنه صلت عليه رواب الارض ونبت الماء ومن انفق في نفسه وهو لا يظفر عليه كتب
 عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني وقوله صلى الله عليه وسلم ونبت الماء يعني
 رواب البحر سياحة يجر زيادة في باب فضل العدل **مسئلة** في الروضة من استدان في طاعة
 واستمر معسرا حتى مات فالظواهر انه لا يطالب في الذرة والموجع من الله كان يعرض صاحب
 الحق وان استدان في معصية فظواهر السنة العصرية تقتضي المطالبة في الذرة وسياتي
 زيادة في باب فضل العدل **قائده** قال علي رضي الله عنه لرجل اوعلمك كلاما علمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل ثبير دينا وناه الله عنك قل اللهم اغفر لي
 عن صلاتك واغفر لي بغيرك عن سواك رواه الترمذي وتقدم في باب الجمعة ان من
 قالها سبعين مرة اغناه الله في سياحة في باب فضل العدل دعوات **حكاية** ذكر ابن
 خلكان في تاريخه ان رجلا كان ياكل دجاجة مع زوجته فجاءه سائل فزده خائبا ثم بعد ذلك
 ذهب ماله وطلق زوجته فزوجه غيره فبينما هما اتت بحميلة ياكلون دجاجة ازجاها
 سائل فقال لها ادفع له الدجاجة فدفعته اليه فاذا هو زوجها الاول فاجرت زوجها الثاني
 فقال لها والله وانما السائل الاول الذي ردي خائبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير انك
 الله الى الناس عامة واليك خاصة اندي ماذا قال ربي حتى استوي على عرشه ونظر الى خلقه
 قال اعبادي اتم خلقي وانا ربكم وانا ربكم بيدى فلو تتبعوا فيما اتلفت لكم مني اراكم والى فارفعوا
 حوائجكم فصبوا الي انفسكم اصب عليكم اراكم اندي ماذا قال ربي قال عبدك اتفق اتفق
 عليك واوسع اوسع عليك واوتضيق فاضيق عليك ان باب الرزق متفق من فوق سبع
 سموات متواصل الى العرش لا يخلق في ليل ولونها ينزل اسم فيه من الرزق على كل امر
 بقدر ربيته وعظمته وصدقته ونفقه من اكثر اكثر الله له ومن اقل اقل الله له يا زبير
 ان الله يحب المتفاني ويبغض الوقتاروان النخاس اليقين والبخل من الشك
 ولو دخل النار من ايقن ولو دخل الجنة من شك يا زبير ان الله تعالى

عبر

حب النخاء ولو يخلق قرة وعجب الشجاعة ولو يقتل حيتا وعقرب **لطيفة** اسلم
 الزبير رضي الله عنه وهو ابن خمسة عشر سنة بعد ان بكر بقليل وروى ثمانية وثلاثين
 حديثا وامه صفية بنت عبد المطلب وهي عممة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت بلو خلوف رضي
 الله عنها **قائده** قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ميتة فله سبع حسنات ومن
 ترك ميتة مخافة عاقبتها فليس منا ومن قتل وزعة فله حسنة رواه الدمام احمد
 وفي رواية لاداو ومن قتل وزعة في اول ضربة فله سبعون حسنة وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم من قتل ميتة او عقرها فله حسنة او قتل ميتة او عقرها فله حسنة او قتل ميتة او عقرها
 من قتل ميتة او عقرها وعذبة الروضة مما يسهل قتل المحرم وغيره الحية والعقرب
 والغازة والكلب العقور والغراب وكدة والدب وكودس والذئب والفرو النسر
 والعقاب والبرغوث والذئور والبق واما القملة اذا قتلها محرم تصدق بقلعة
 على النوا استجابا وقيل وجوبه في شيع المذهب ان العقاب مالا يقع فيه ولو ضرب فلو
 يستحق قتل **مسئلة** لو القى عليه حية او القاه عليها او قيد به موضع فيه صيقت
 او عقرها فله ضمان عليه وان انهضته حية او الدغرة عقرها يابا يقتل غالبا
 فعليه قصاص ولا فدية **قائده** اكل كزبرة وشرب كسموم يدفع السموم وينفع
 من نهش الحيات ولدغ العقارب وشرب خميسه درهم من السموم تحسنت
 وعشرين درهم من كسر من جسمه بول نافع جدا وشرب السموم ينفع من
 البواسير والوكحال به مع الزيت يقلع الجرب من الوجوه **قائده** قال في مجمع
 الصحاب قال كمال قدي دهب الى بعض التجار لاستقرض منه شيئا فقال
 والله ما عندي غير كيس فيه الق دينار ومائة درهم فاخذته فلما جئت
 منزلي جانيها شئني يستقرض مني شيئا ففرت اعلى دفع نصف ما في
 الكيس فقالت زوجتي انت قصدت حوائجا فاعطاك جميع ما عنده فلهذا انعم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بدمع اليه بعض ما عنده فدفعت الكل له ثم رجعت
 فوجدت التاجر الذي اعطاني الكيس يحكم الهاشمي فسالته ان يعرضه ففعل الهاشمي
 الكيس ففرغ ثم جئت لابي البركي فافضت بذلك فافزع كيسا فيه عشرة دراهم وبنار
 وقال القان لك والقان للهاشمي والقان للتاجر واربع لزوجتي فلهذا انعم
حكاية قال في الكتاب المذكور ان جماعة من اصحاب البيت وقفوا على باب الدمام

ن
 فدية
 مله منافع
 السمن والكذب
 بيلة
 ت
 حجاب
 وقت

سوقيا

مالك فامتنع من الخروج اليهم فقال بعضهم ليس شبه صاحبنا فسمعوا الامام
 يخرج اليهم فقال من صاحبكم قالوا الليث بن سعد قال لا تشبهوه في كتبنا اليه
 في قليل عصف من ثياب اولادنا فارس اليها شيئا صبغنا ثياب اولادنا وثيابنا
 وثياب جيراننا وبعنا الفاضل بالف دينار ولم يجلبه فيها زكاة رضي الله عنه **حكاية**
 قال منصور بن عمار رحمه الله قال والدي جات امرأة تطلب غسلا من الليث
 في قديم فقال اذهب لي وكلي فلان وخذي منه مائة وعشرين طلا
 فقبل له في ذلك فقال طلبت على قدرها فاعطيناها على قدرها
 وكان اذا تكلم احد بمصر نفاه فتكلم في الجامع يوما فقيل اني اجب
 الليث فابتدأ خائفا منه فقال انت املككم قلت نعم قال اعد علينا
 مائة مائة فتكلم فكلني ثم قال ما اسئلك قلت منصور فاعطاني الف دينار
 وقال من هذا الكلام ان تقف به على ابواب السلاطين فقلت
 قد اعم الله علي قال لا ترد شيئا اصلك به وذلك في كل سنة مثلها
 فتكلمت في الجامع في الجمعة الثانية فقال اعد علينا ما قلت فتكلمت
 فكلني بكاء كثيرا ثم قال انظر ما تحت الوسادة فارت حياء مائة دينار
 وفي الجمعة الثالثة اتينه مودعا فقال انظر ما تحت الوسادة فارت
 ثلاث مائة دينار ثم قال يا جارية هاتي ثياب احرام منصور فاشت
 باربعين ثوبا فقلت رحمك الله انا اكسي ثوبين فقال انت رجل كم
 فبصحت في قوم فاعطهم ثم قال خذ الحارية ايضا ومعهما الف دينار ولا
 تخبر ولدي بذلك فبذره قليلا فبلغ ولده ذلك فاعطاه الف دينار
 ادبا مع والده حتى لا يساويه في العطية مات الليث رحمه الله تعالى
 يوم الجمعة من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة رضي الله عنه
 وعن ولده ومحبها **الطيفان** الاولى وقف سائل على باب كبرفسا
 شيئا فاعطوه قليلا فجاء في اليوم الثاني بفارس واراد ان يخر
 الباب فقيل له في ذلك فقال اما ان يكون الباب على قدر العطية
 او العطية على قدر الباب **الثانية** رايت في شرح البخاري لابي
 حمزة ان شابا وشحا استرا في زرع فلما اقتسما صادرا الشيخ باخذ من
 نصيبه شيئا وبضعه على نصيب الشاب سرا ويقول لعل في اجله فسمي

والشباب

والشباب ياخذ من نصيبه او يضعه على نصيبه سرا ويقول هذا شيخ في اعيال
 وكلما فعل ذلك ازادت لخطته كثرة وكبر في حبها فلما اعياهم ذلك اخبر كل واحد
 صاحبهم بما فعله فاخذ ملك زمانهم من لخطته وجعلها في خزائنه لتكون تذكرة لمن
 بعدهم **حكاية** حصل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ولده جوع فاخذ من يهودي صوفا
 لتقزله فاطمة رضي الله عنها بثلاث اصبع من شعير فخرت اول يوم شيئا منه وطلعت
 مبلعا وجذته فلما ارادوا الاكل طرق بابهم مسكينة وقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة
 انا مسكينة من مساكين امته محمد صلى الله عليه وسلم اطعمونا شيئا لله قد دفعوا الاقراص
 وفي الثانية كذلك فجاءهم يمين وقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة انا يمين من ايتام
 امته محمد صلى الله عليه وسلم اطعمونا شيئا لله قد دفعوا الاقراص وفي الثالث كذلك فجاءهم
 اسير وقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة انا اسير من امته محمد صلى الله عليه وسلم اطعمونا
 شيئا لله قد دفعوا الاقراص وباتوا على الماء نجس وحسين رضي الله عنه
 جوعا شديدا فخرج علي رضي الله عنه اليه فاعطاه من ذلك فطاف على
 نساءه فلم يجد شيئا ثم جاء ابا بكر شيئا فاعطاه ففعل يا رسول الله ان المقداد بن الاسود
 عنده ثم خرجوا اليه فاقم يدها شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه خذ هذه
 السلة واذهب الى تلك النخلة وقل لها ان محمد صلى الله عليه وسلم يقول لك اطعمينا
 من ثمرات فارست عليهم رطبا باذن الله تعالى فاكلوا حتى شبعوا وارسلوا الافاطة
 وولديها ما يشبعهم فانزل الله في حق علي رضي الله عنه ويطلعون الطعام
 على من مسكينا ويقيموا سبي الدابة **حكاية** كان لبعض الصالحين امرأة صالحة
 وكانت فقرا ليس له امانة فلما كان يوم العيد اراد الرجل ان يذبح الشاة فقالت
 المرأة قدر خص لنا في تربت الوضوء فلما كان في بعض الايام جاءهم صديق فقالت
 المرأة اذبح الشاة لضيفنا فذبحها فخان في الدار ليل يفيض اولاده قراء في المارة
 شاة على جدار الدار ففرقت اليها فظننت انها قد هربت منه فظنرت الزوجها
 والشاة بين يديه مذبوحة فقال ان الله قد عوض علينا ورد لنا شاة احسن
 من شاتنا فطاعت بحلب من احد ثوبها لبنا ومن الهرة غسله ذكره اليافع
 في رومن الياحيز **الطيف** من حسن وحسين رضي الله عنهما على عجوز
 فذبحت لهما شاة ففضض زوجها فاسل حسن اليها في شاة والودينار
 وحسين كذلك **موعظة** رايت في كتاب العقاييق ان رجلا مات في زمن النبي

رضي الله عنه فراه في
 ليلة من
 الاحبار
 ماوت في

صلواته عليه وسلم فاراد وارفع جنازته فلم يقدر وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عليه
 دين قالت زوجته اربعة دراهم من صدقاتي فقال حاله وقلت اربعة قصور في الجنة فابت
 فاعطى اعليا رداؤه وقال بعد اخذها هذا المسموع فباعه باربعة دراهم فدفعها لها
 وقال لبارك الله لك فيها فلذلك لم يبق في صدقات امرأة بركة وماتت المرأة كافرة
قال في الروضة كان يحب عليه السلام قضاة دين من مات معسرا من
 المسلمين وقيل كان يقضيه نكر ما قال مؤلف رحمه الله تعالى فان قيل كيف دعا
 عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحب عليها بل لم فاجب من وجوه الاول انهما
 اقتاروا الدنيا على الدنيا **الثاني** كعبدها عن الله تعالى لعتاوة قلبه ما حدثت له
 مسلمات العقل القاسي بعيد عن الله كما جاء في الحديث وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من لوى لهم الناس لا يبرهنه **الثالث** لادبها خالف النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما امر به ومن خالفه فقد خالف الله تعالى قال الله تعالى فليحذر الذين
 يخالفون عن امر ان يعصيه فتنوا ويصيبهم عذاب اليم وقال تعالى وان
 تطيعوا تهتدوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون
 الله فاتبعوني يحببكم الله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
الطريق لعل اسم امرئ على لسان الدعاء عليه لما سبق لها من الشقاوة
 وباسم المستعان **مسألة** هل يجب على الامام ان يقضي دين من مات
 مسددا معسرا من مال المصالح وغيرها في الروضة رخص في اخذ ماله
 وجزءه صاحب النوار واليحيى والله اعلم **قاعدة** قال النبي صلى الله
 عليه وسلم قريبا من اسم قريبا من الناس قريبا من الجنة بعيد من النار
 والبعيد بعيد من اسم بعيد الناس بعيد من الجنة قريبا من النار وفي الحديث
 من قبل ان ينزل الضيف باهل المنزل باربعين يوما يبعث الله اليهم
 ملكا في صورة طير ابيض له جناحان يحا وزان المشرق والمغرب فيقف
 على عتبة بابهم ثم ينادي يا اهل المنزل بصوت يسمع من حضر من الضيف
 فلا يجيبه احد ثم ينادي الثانية والثالثة فيجيبه جبريل ما تريد باهل
 المنزل فيقول يا جبريل بعثني الله اليهم بشراهم بان فلو ناضفهم يوم نذا
 في شهر كذا وهذا رقم معي من الجنة ومعه ورقة تحققت في مقار فيقول جبريل
 ما هذه الورقة فيقول فيها براءة لهم من النار فيدفعها لاجبريل فاذا فيها

بسم

والم

ليهن الله الرحمن الرحيم براءة من الله الواحد القهار لغفلون ابنه فلول من النار فينتحل
 وجبريل فرحوا لومة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الملك يا جبريل ايسر هذا
 فيقول الذي نفسي بيده فيقول الملك لا يزيدك سرور ان الله بعثني اليهم
 آتيت لهم الحسنات واحط غنم السيئات وارفع لهم الدرجات حتى ينزل انبيهم
 فياكل زرقه ويرتحل فاذا ارحل نظر الله اليهم نظرة فيغفر لهم وميتهم
 وشاهدتهم وغايبهم وصغيرهم وكبيرهم وذرهم وانثاهم وطهرهم وعدهم
 ذكرهم في روضة العلماء **حكاية** لما امر الله جبريل ان يقلب مدائن لوطا قالت
 للملائكة ان الله خلد حتى نروره فدخلوا على ابراهيم ليلا فحرق لهم محمدا حبيلا
 اي مشويا وكان العجل عند سارة رضي الله عنها لولم تباركته ولم يكن لها ولد فنظر اليها
 ابراهيم من شق الباب وهي قائمة ففساها عن ذلك فقالت اقوم في حذمة
 الضيفان فقال ابراهيم وكن فقالت ربهم يراة فلما لم ياكلوا منه شيئا بكت سارة
 ففساها ابراهيم عن ذلك لا العجل سلم ولولا جبريل فقال جبريل يا ابراهيم سارة
 بلحاظ ثم وضع يده على العجل فقام صيا باذن الله تعالى وقال القادر على العجل قار على
 الولد قال فتادة كان عامته مال ابراهيم البقر قال القشيري والعجل في بعض اللغات
 اسم لثاة **حكاية** لما اخذ الله ابراهيم خيلدا قالت للملائكة له زوجة وولد فقال
 الله تعالى ما في قلبه غيري ذهبت يوتي فخا جبريل وميكائيل عليهما السلام
 وهو يرمي في غنم وله اربعة اذواق كل في عنق كل كلب طوق من ذهب
 ففساها عن ذلك فقال لول الدنيا ضيفة والكل بها الكلاب فقدم لها
 طعاما فقال ما ناكله الا بئنه فقال بئنه ليهن الله الرحمن الرحيم في اقل له
 ولحمد لله افرح فقال له كلك ان تكون خيلدا ثم قال بصوت حنون سبحان الله
 من قدوم ما قدم ومن كريم ما كرم ومن رحيم ما ارحمه سبعة قدوس
 رب الملائكة والروح فقال ابراهيم من الطرب فواد مرة ثانية فقال انك
 الوبكي فقال قد وهبتكما ما املك من الاغنام فقالوا بصوت
 احسن من اول فقال قواه مرة ثالثة فقال ما نقول الوبكي قال
 وهبتكما جميع ما في الدار من اللثا والدود فقال بصوت احسن من الاول
 والثاني فقال قواه مرة رابعة فقالوا ما نقول الوبكي فقال قد وهبتكما
 نفسي تكون لكما راعيا فقالوا له بارك الله فيك وفي مالك وفي ولدا

فقال

في ليلة
 من
 العباد
 عادت

أنا جبريل وهذا ميكائيل فقالوا أنا خليل الله فلما سمع في قبتي فامر الله بهما ويثري
 بشمها الضياع ويحفظها وفقا ذكره النسخ في زهر الرياض وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما جعل الله لولا على السخا وقال النبي صلى الله عليه وسلم خصلتان لو جفتان في مؤمن
 البخل وسوق الخلق **حكاية** كان بالاسكندرية رجل ورث من ابيه الف دينار فبني دارا للفقراء
 عليهم وصار يسأل الناس ويطعمهم فكريهت الناس فقيل له في ذلك فقال اهلك لو
 افارق احد الاشياء حتى سوي اخيرا فاقبل عليه الناس فجلس في بيته وكان له حمار
 فكان الحمار يضع على ظهره زنبيله واوعية الزيت ويسرله في المدينة فلو جمع اد
 وعلى ظهره الزيت والخبز وكان يبيع فوف الحمار فلما مات الرجل صار الحمار يجمع على عاربه
 ويرجع الى الفقراء فلما مات الحمار كفتم بعض الفقراء ودفنهم ثم حصل بين الفقراء
 فزغوا شيئا بهم وانفس بعضهم يوشوا وكان لهم طائوس فقلعه من ذنبه وجعلها
 على ثيابا للفقراء فحصل الرضى واشترى واحد منهم الربيصة واصلى بكونه في كفنه
حكاية قال جعفر لحداد رحمه الله تعالى كنت في مركب فرايت رجلا مكد ثلثة ايام
 لم يأكل شيئا ولم يصل فسألت فقال هو يضرني قد نزلت على زينة فلما خرجنا
 من المركب سألني الصبي بشرط ان لا ادخل مسجدا ولا يدخل هو كنيسة فمكثنا
 ثلثة ايام كل ليلة ياتي به كل سود برغيف فلما ضللت المغرب جاز رجل يطبق
 فيه طعام فقلت له ادفعه ليضاهي فلما فرغت الصلوة جاءه ولم يمسك الله
 عن ذلك فقال جاءني كلب مثلي برغيف وانت جاءك رجل مثلك فاشتريني على
 على نفسك فقلت ان دينك خير من ديني ذكره اليا فقي **وقال** يحيى بن زكريا
 عليهما السلام لا بليس اخبرني باصل الناس ابيك وابغض الناس ابيك
 قال اصل الناس الى المؤمن البخل وابغض الناس الى الفاسق السخي اتخوف
 ان الله تعالى يطعم على سخائه فيقبل **حكاية** حضر محمدي عن ابراهيم عليه
 السلام فجاهه بطعام ثم قال هل لك في الله سلم فترك الدحل وانصرف فاعلم
 الله اليه يا ابراهيم نا ازرقه على غرة منذ ربع سنة وانت تريد ان تزره
 عن دينه باكلة واحدة فخرج في طلبه فوجده فاجزه بذلك فاسلم وجمع
 معه الطعام وجاءه في بعض الايام رجل يعبد الله فافكر به فقلت
 اللذنيك رينا خليلك بكرم عدوك فقال انا اعلم خليلي منك يا جبريل
 اهبط الى الارض واعرض عليه قول اللذنيك فاجزه بذلك فقال قل
 نفلت

انظر هذه العبارة

نفلت منك ليجود لادلك تحسن الى من اساء وعن النبي صلى الله عليه وسلم لجود من جوده
 فيجودوا بحمد الله عليكم الا ان الله خلق لجود فجعل في صورة رجل وجعل راسه راسا في اهل
 شجرة طوى وشدها اعضانها باعضيان سدرة المنتهى ودلى بعض اعضانها الى الدنيا
 فمن تعلق بفص منها ادخله الجنة لأن السخي من الايمان والديان في الجنة وخلق
 البخل من مقلته وجعل اصله سخي اصله في شجرة الزقوم ودلى بعض اعضانها
 الى الدنيا فمن تعلق بفص منها ادخل النار لأن البخل من الكفر والكفر
 في النار ذكره في الاوصياء **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الضيف بيت المؤمن دخل
 معه القبرية والى رحمة وكتب لصاحب المنزل بكل لغته يا كرمها الضيف حجة
 وعمره وعنه صلى الله عليه وسلم لا تكثر هو الضيف فانه اذا نزل في بيتك فانه اذا نزل
 بذنوب اهل الدار **وقال** شقيق البلخي اوصي ابي من الضيف لان رزقه على الله
 واجره في فضل الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من لداخاه بما يشتره كتب الله
 له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ووقع له الف الف رحمة واطعمه من بلاد
 جنات الجنة عدن وجنة الفردوس وجنة الفردوس وعن النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم
 اخاه حتى يشبع وقاه من الماء حتى يروم باعد الله من النار سبع خنادق
 ما بين كل خندق في مسيرة خمسمائة عام رواه الطبراني والبيهقي وقال الحاكم
 صحيح الاسنان وعنه صلى الله عليه وسلم من اطعمه حتى يشبع كتب الله له
 من مائة الف حسنة وفي كتاب غرر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ زكاة
 وزكاة الدار بيت الضيفات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ايا من اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة يوم القيمة
 وايا من سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيمة
 وايا من كسا مؤمنا على عري كساه الله من خلائ الجنة يوم القيمة رواه الترمذي
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي ملائكته بالذين يطعمون الطعام من
 عباده **ورأيت** في كتاب النورين في اهل الدارين عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ايا من كسا مؤمنا ثوبا كسا الله من ثوابه ما بقيت عليه من رقع
ورأيت في قول ابن عبيد الله ما احاطت اطعام مسكين واحد عشرة ايام لأن
 الجماعة يمكن ان يكون فيهم ولي الله تعالى ولأنه يرضى من دعا الجماعة ما لا يرضى
 من دعا الواحد **ورأيت** في القوائد عن القواعد للبلقيني هذا التعليل غير ثابت

في ليلة
 من
 العباد
 علوت في

اذا اطعام عشرة
 مساكين في وقت
 واحد خير من

من الخير عليه السلام
الا انه ومن مع

في اخره

بل التعديل الصحيح ان يقال لما في التجميل والمسارة الى مصالح متعددة نظره
لواراد ان يضيح بضحائيا فزقها على ايام الذبح عند الراقي حتى لو ضحى بشاة
ذبح واحدة في اليوم الاول والآخر الايام وقال النووي من زوائد السنة
التجميل والله اعلم **مسألة** لو دعا قوما الى منزله ووضع لهم سمانا فاسرائل
فهل يكون من ضماهم لا اختلاف في كلام ابن العار في ذلك فقال لا وجه الظمان هذا لفظ
في تسهيل المقاصد وقال في كتاب احكام الفواكه وكظروف ايضا الفواكه التي توضع
للضيوف غير داخلية في ضماهم فلو نقل واحد منهم اناء الى صاحبه بغير اذن المالك
ضممه فان اذن له فهو وكيل والمنقول اليه يستغفر ان طلبت لك من صاحبه فيكون
من ضماهم لو تلفت في يدك فان تلف بعد وضعه فلا **مسألة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخفي مغير ابكسر الفقه **مسألة**
قال في الرضة من تكرر حضوره دعوى احاد الناس بغير دعاء ولو ضرره ولو
تخلل من صاحب الدعوة لم يقبل شهادته واما اذا حضر دعوى سلطان ومثله
به فانها تقبل شهادته وفي الحديث من شهد املاك امرئ فكأنما صام يومه في سبيل
الله تعالى واليوم تسع ايام يوم وتقدم تعيين يوم الجمعة قال في نسخة اليوم
طعام العرس فيه مثقال من طعام ليلة **مسألة** وليمة العرس سنة ووقتها
من الدخول كاقبل النبي صلى الله عليه وسلم واستقبل السبكي من كل يوم البغوي
اتساعه من العقد والواجبة اليها فمن عمن وان اجرة كسبي صاحب
الدعوى ووقع في قلبه صدق العبي قال الماوردي والرؤيا لا بشرط ان لو يكون
للدعوى ضما او عبد الم ياذن له سيد وان يدعوه في اليوم كقول فان ولم يذره
ايام لم تحب الوجابة في الثاني وكبر في الثالث وان لا يخص الغنى وان لا يحضر
لخوف او ظم في جاهه وان لا يكون ثم من يتأذى به اولو يليق به بما لسه ولو تنكر
كفر شمرير وصورة حيوان كاملة على غير بساطه وارض ومخدة فان كان
يزول بضمه فليضرب وان لو يكون المدعو من يضا ولو معذرا بعد رخص
لن يترك الجماعة وان يكن الداعي مسلما والامارة اجنبية فلو تجب اجابته
فان دعاه مع اجابته اول ثم الوقرب رحا ثم دارا فان استوا فبالقرعة
فان اعتذر المدعو ورضي الداعي سقط العجب ولو تجب الاكل وان عيب
امارة نسبا فكما تقدم في الرجال وان دعت رجالا وجبت الاجابة ان لم يكن خلق

حرمة

٢١٥

ملح

للصوم

حرمة وسباني بيانها قريب يجوز ان يلحقها الضياف بعضهم بعضا الامن
خص بنوع فلا يطعم غيره كما لا يطعم المسائل والهيوة ولد بملكه الا باذواد
ولد وباكل الضيف بغير اذن مضيفه ان لم ينتظر غيره فان انتظر غايبا حتى
يخضر واذا غصب طعاما فقد منه لما لك ضيافة فأكلمه فلا رجوع له **حكاية**
كان لعبد الله بن المبارك رضي الله عنه فرس يغزو عليه فجاءه فيسوقه فذبح
بجملته فحاصمته امراته فطلعتها ثم جاء رجل فقال ان لي بنتا حسنة جميلة
فتزووها وارسل ابوها معها عشرة من الخيل فزاري عبد الله في منامه فاباه يقول
له انك طلفت لاجلنا عجزا فقد زوجناك بكر وانك ذهبت لاجلنا فرسل
فقد احصا عطينا عشرة **حكاية** قال المذكور ايضا رحمه الله تعالى فحدث في بعض
السنين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اذا رجعت الى بغداد فاقرأ
بغير اسم الجوسني مني السلام وقل له ان الله قد رضي عنك فلما رجعت
اليه قلت هل لك من خير عند الله قال زوجت ابني بعتي وضعت ولجدة
فقلت هذا حرام فهل غيره قال تزوجت ابنا بعتي فقلت وهذا حرام ايضا
فهل غيره قال جاء في مسامحة واشعلته ايضا ثم اطفأته في البان وهكذا
ثلاث مرات وفي الرابعة اشعلته وضعت فتبعته الى منزلها وقلت لعلها
جاسوسة فسمعت اولادها يقولون قد اضربنا الجوع فقالت قد استحييت
من الله ان اطلب من غيره فرجعت واخذت طعاما وعلته اليهم فقلت
له ابشر فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك السلام ويقول ان الله
راض عنك فاسلم واحسن اسلامه **حكاية** رايت في لثا نا رجاينة
للحنفية كثر الله منهم كان ببغداد حارة يقال لها حارة المؤسرين فلما
افتقر واحد جمعوا له راس مال فافتقر واحد على خمسة الموف فارادوا
جمعها له فدفع له نحو سبى سراع عشرة اوق خمسة لدينه وخمسة
يتجر فيها فزاري النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال فرجت
عن مسامحة كربة فشكر الله لك فقال من انت قال انا محمد صلى الله عليه وسلم
فلما علم على يديه فلما أصبح دخل الجامع وقص على المسلمين قصته **حكاية**
قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال رجل يا بني الله ان الولد في حايظي
بغني يستأجر عذقا وهو عنقود يحمل الوطو وقد اذني فارسل اليه النبي صلى

وبيد هارس في ليلة مظلمة فاشعلته من بيتي وخرجت الى الحمار فاختلعت ثم عادت

الله عليه وسلم وقال يعني عذرك الذي في حائط فلان قال لا قال فيه
 لي قال فبعضه بعذرك في الجنة قال لا فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما رايت الذي هو اجل منك الا الذي يحجل بالسلام **فايد** قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال
 السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة
 الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة **رواه الطبراني** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال عشر
 حسنات ثم مر اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون
 حسنة ثم مر اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون حسنة وفي رواية غيره ثم مر
 اخر فقال السلام عليكم ورحمة وبركاته ومغفرته فقال ربعون حسنة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بالله من بدأهم بالسلام
 رواه ابوداود وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا سلم المسلم
 على المسلم عاين فام يرد واعليه نزع عنهم روح القدس وردت عليه
 الملكوت وان ابليس يسبكي من سلام المؤمن على اخيه ويقول ياويله
 لم يتفر قلتي غفر لهما فان قيل ما الحكمة في ان ابتد السلام سنة **فالجواب**
 في فرض **فالجواب** لما خلق الله العالم قال كتب في حيدى لاله الله ثم قال
 كتب محمد رسول الله فلما سمع العالم اسم محمد صلى الله عليه وسلم سجد
 وقال في سجود سبحان الموصوف بالكرم سبحان الرؤوف الرحيم الهي
 قد علمت اسمك الاعظم فمن ذا محمد الذي قرنت اسمه مع اسمك
 فقال تاد يا قاتم وعزتي وجلالي لا تخافن **خلقني** اللمحة محمد فانشق العالم
 من خلاوة ذكر محمد صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم يا رسول الله
 قال محمد من يرد عليه السلام فقال الله تعالى وعليكم السلام ورحماتي وبر
 كاتي فصار ابتداء السلام سنة وولاه من المخلوقين والجواب فرض لانه من
 الخالق والله اعلم **فايد** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنس بن مالك الا
 اعلمك ثلاث خصال تستفح بها قال يا قال متى ما لقيت احدا من امتي
 فسلم عليه بطل عمرك وظهرت بيتك فسلم بكثر خير بيتك
 واذا
 وصلى

ما خلقت

وصلى صلاة الضحى فانها صلاة لا يزار الا بدين **لطيفة** رايت
 في شرح البخاري لابن ابي كهمزة كان علي بن ابي طالب اذا لقي
 ابا بكر رضي الله عنهما بدأه بالسلام ثم يمشي الايام اعرض عنه
 فاعتداه ابو بكر بالسلام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم باعراضه
 عنهما عند فساله النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه
 رايت في المنام البازة قصر فقلت لمن هذا فقيل لمن بدأهما به
 بالسلام فاردت ان ابدأ بكر بذكرك على نفسي **مسألة** يستحب
 لمن سلم على انسان وتوجه عليه الرد ولم يرد ان يقول ابراه
 من حقني في رد السلام او جعلته في حل منه واعلم ان فرض عين
 على الواحد وفرض كفاية على الجماعة ويتاب كل واحد ثواب فرض
 كفاية لا يتجاوز كل واحد يكون فرض كفاية كما اذا صلوا على جنازة
 فان صلاة كل واحد تقع فرض كفاية فلو ورد واحد كفى اذا كان كاملا
 فلا سقط بصبي لما فيه من الوحشة في القوي بخلاف صلاة الجنازة
 فانها تستقط بصبي لان دعاء اقرى الى الاجابة ولو قال المستدعي السلام
 عليكم وقال الاخر مثله كفى ان وقع من ثباته وقام معا وجب على كل
 منهما ان يرد على صاحبه ايضا ويجب الرد على الفور فلا يؤخره حتى
 يفرغ من قراءة الكتاب الذي فيه السلام عليه ولا يضر الكلام البشير اذا
 تعلق بالمرء وعليه كقوله وانت يا ابي عليك السلام قاله في تهذيب
 الاذكار قال في الروضة ومحبته ايصال الرد بالسلام كالقول والايجاب
 والافضل ان ياتي بدوا والعطف في الجواب فيقول وعليكم السلام بالقرين
 وهو في الابتداء افضل **فالجواب** في الجواب قال مولفنا والتعريف يقع
 في الجواب غالبا ويكفي قوله سلام عليكم وديني ذلك في الصلاة قال
 الامام نحو الذي في البخاري في تفسيره لو قال المستدعي عليكم السلام فقد
 خالف السنة قال في الروضة والصحيح انه تسليم ويسلم ركب على
 ما منى وما منى على جالس وطائفة قليلة على كثرة فلو عكس لم يكره
 قال في الروضة قال الاسنوي وهو مخالف لما نقل في شرح المذهب في
 مواضع ان ما ثبت انه سنة كان تركه مكروها ويسلم الداخل على

الرد

صاحب المنزل والجواب عن قوله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا
فقل سلام عليكم من وجوه الاول انما سلام عليهم ليقطع طمع المنافقين
في طرد المؤمنين عنه **ثاني** انما يداهمهم بالسلام ليعلمهم انه يجب رعاية المؤمنين
ومثله القليل على الكثير قاله في تهذيب الاذكار فلو كان المشاء كثيرا والجايسون
قليل فباعتبار المشي يكون ابتداء السلام منهم وباعتبار القلة يكون
من القواعد في تعارضها فيكون حكمهما كرجلين النقيض فابدا بالسلام
فهو خير له وتقدم ان اولي الناس بالله من بداهم بالسلام ولو سلم
بالعجبة وجب الرد على من فهم ويجب الرد على صبي بخلاف المجنون
والسكران كما في شرح المذهب والصبيان بمن السلام عليهم بخلاف
القاري والاكل ان كانت اللقمة في فيه او في حماره او يقضي حاجة وكلها المؤذن
والمدرس وراوي الحديث ويكفي رداهم بالاشارة ولا يسلم من
يلعب بالترند والمطاب فانها حرامان ولا على من يلعب بالشرطه
ولا على من يطير الحمار وان صرح في الوضوء بقبول شهادته وسلام
تساء على النساء كرجال على رجال فلو سلم رجل على امرأة وعكسه فان
كان بينهما زوجية او محرمية فسنة والا فلا الا ان تكون عجوزا قال
المحتوي لو سلم على شاة لم يجز لها الرد او سلمت عليه كره له الرد
ولو سلم جمع من النساء او سلمت امرأة على جمع من الرجال جاز وبمن
لمن دخل بيته حاليا او ممجدا ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين قاله في الروضة قال في تهذيب الاذكار عن القاضي حسين
الاكمل ان يقول السلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين تحية
مباركة طيبة ولو مشى في شارع او سوق ساء على بعض قاله في الروضة
قال تهذيب الاذكار ولا يخص معارفه قال ابن عباس رضي الله عنهما من
كرم الرجل سلامه على من عرفه ومن لم يعرفه ولا يتركه السلام على من غلب على
غالب فلمن الله لا بد عليه فقد تقدم ان الملائكة ترد عليه ولا يسقط الوضوء
اذا لم يسمع عند المبتدئ بالسلام الا ان يكون بعيدا فيلطف بحيث لو كان
قريبا لسمعها وبابا بالاشارة ايضا ان كان يراه ولو سلم اعم وجب الرد
لفظا واشارة ويكفي في سلام العفريس وردة الاشارة ولو سلم على

بالندم

شخص

شخص فان يهوديا استحب ان يقول رد سلامي او استرجعت سلامي قال
النخعي ان كان لك حاجة الي يهودي فابدا بالسلام وكان ابو امامة
الصحابي رضي الله عنه لا يجر يهودي ولا نصراني الا سلام عليه فقبل له في
ذلك فقال امرنا بافتشاء السلام وسال رجل الا ذرعي عن السلام على
اليهودي فقال لان سمعت فقد سلم الصالحون قبلك وان تركت فقد
ترك الصالحون قبلك حكاه القرطبي في سورة مريم في قوله تعالى
حكايه عن ابراهيم عليه السلام سلاما عليك قال المجهور اراد المسألة
وهي الترك لا التحية واذا قصد يا با مغلطا فهل يقدم السلام او لا
يستدان قال قوم بالثاني لقوله تعالى حتى تستاذنوا وقال قوم بالاول
وهو الصحيح لان السلام استئذان ايضا السلام عليك او عليكم
زيد في جوابه الرحمة فان ذكرها زيدت البركة فان ذكر الثلاثة ردت
عليه في الجواب وارسال السلام سنة ولو اتي اجنبية مع المؤمن من النساء
وتحصل به الصلوة ويجب البلوغ والرد ويستحب التثنية فيقول
وعليك وعليه السلام وفي الحديث تواصوا بالكتب وان تشطت الدار
الظيفة قال سلمات الفارسي رضي الله عنه لقوم جاؤهم عند ابي الدرداء في المدينة
ابن الهذيل قال ما رسل معنا الا السلام فقال واي هدية افضل
منه وفي حياة الحيوان راي النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال هذه خير مني
هذا حتى فقال من انت قال اسمي هامة بن هبيرة بن فلان بن فلان
بن ابيس لما قتل قابيل هابيل كنت غلاما واسلمت مع نوح ورايت
ابراهيم وموسى وعيسى وارسلوا مع اليك رسالت وهي السلام ومعنى
السلام اي اسم الله عليك وقيل ملازم لك قال القاضي ابو الطيب
الاهم انت السلام هذا اسم الله ومنك السلام اي السلام من الله
ومعناه من اكرمته بالسلام افقد سلامه فخير بنا بالسلام اي اجعل تحيتنا
يوم لقائك سلاما متنا من الاوقات وقيل معنى السلام عليكم اي الله معكم
وعلى بمعنى مع واما السلام في التشهد فمعناه السلام من اي تكلم بالسلامة
حكاه النووي في تهذيب الاسماء واللغات **مسألة** لو قال ان بدئك بالسلام
فعبدي حر وقال اخر مثله وقال اخر فسلاما معافلا عتق وتحل الجحيم

ولو قال السلام

بلغ

بمعنى انه لو ساء احد هما على الاخر ابتداء بعد ذلك لا يعتق عبده الا بسلام
 عليه فسمي على قوم هو فيهم او شئنا لنعطا اونية لم يجتث وان قصد
 بالسلا او اطلق حثت ولو ساء من صلاته والمخوف عليه من المامومين
 فعلى التفتيل المتقدم والله اعلم **فائدة** تقدم انه لو ساء على جميع من النساء
 حاز فبحوز السلا عليهن والمخلوة بهن ولا يجوز للمرأة ان تخلو برجلين
 فالكثروا بواحد ايضا وعلله في شرح المذهب بان الرجل لا يتمكن من المفسة
 ببعضهن في حضور بعض وعلل تحريم الرجال باسراء واحدة قد يتخلف
 على تحريم الفاحشة بها **الطيف** وجد رجل امرأة مع عشرين رجلا فقالت
 احدهم زوجي وخمسة عبيدي واربعة اخوتي وكلهم من بطن واحد
 وصورة واحدة وذلك انها اشترت جارية لها ستة اولاد فاعتقت
 واحدا منهم وتزوجت به ثم وهبت الجارية لابنها فاولدها اربعة
 اولاد **مسألة** يستقر المهر على الزوج بمخلوته بزوجه عند الامام احمد
 والمجتهبة ايضا ولو كانت فائمة وحدها وكذا عند الامام مالك ان فطرت
 اشارة الزفاف وعند المشافعي لا يستقر الا بوطي او جموت **مسألة** حد هما
حكاية قال الشيباني قال خاطري انت بخيل فقلت ما انا بخيل فقال نعم انت
 بخيل فتوبت ان اول شئ يفتح علي ان اوفعه اول فقيرا را فقام خاطري
 حتى دفع الي الرجل خمسين دينار اخر جيت فقيرا عني بين يدي مزين يزين
 راسه فناولته اياها فقال ارفعها للمزين فقلت انها دنانير فقال ما
 قلنا لك انت بخيل فدفعها للمزين فقال انا خلقت الله فاخذتها وطرقتها
 حتمها في النحر **حكاية** قال حجة الاسلام الفزاري في الاحياء قال بعض المصوفية
 خرجنا للمجاهدة فتبعنا كلب فلما دخلنا بلاد العدو رايت دابة ميتة فرفع
 الكلب نوحا جاء بعشرين كلبا فاكلوا جميعا والكلب ينظر فلما انصرفوا
 اخذ الكلب عظما فاكله **الطيف** اراد ابراهيم عليه السلام ان يضيف
 امه محمد صلى الله عليه وسلم فدعا الله بذلك فنزل جبريل بكافور من
 الجنة فاخذه ابراهيم وهو على جبل ابي تبيس فنفخ في كل ارض وقع
 فيها شئ من ذلك الكافور صار بها **قائمة** الاولى في نزلة النفوس
 والافكار الكافور شجر طريل في جبال بحر الهند والصين تظل الشجرة

خلوة ص

مضى

فوجدت ص

الملايين ص

مطهر في الكافور

مائة فارس

مائة فارس والكافور صنفها وشحمه بالورد والصندل ينفع الحروق
 رين وينفع من الطاعون شرابا وضادا ويقوي الدماغ وان اخلط
 بالخل وورق الورد وورق به مقدم الرأس قلع منه الصداع الحار
 لا سيما النفس **النافع** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا اكلت
 فابدا بالمالح وانتهى بالمالح فان المالح شفا سبعين ذراوا ولها الخزام والبصر
 وزجع الحلق والاضراس والبطن وقالت عائشة رضي الله عنها
 من اكل المالح قبل كل شئ وبعد كل شئ دفع الله عنه ثلاثين وثلاثين
 نو عا من البلاد اهو نها الخزام وعنه صلى الله عليه وسلم انه اذا ملك
 المالح قال الاطباء والرعاك الزليدة واوه ذلك القدمين بالمالح واذا اعلوا ككرا
 باقطع الرعاك ايضا وهو صنف شجر بيلار الروم **وراية** في الطب النبوي
 لاني نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم لسعته عقرب فوضع المالح
 في الماء وجعله على موضع اللسعة **وراية** في عوارف المعارف عن عائشة
 رضي الله عنها قالت لدغ النبي صلى الله عليه وسلم في ايهام رجله
 اليسرى فقال علي بذلك الابيض الذي يكون في العجيد فيقاله بالمالح
 فوضعه في كفه ثم لعق منه ثلاث لعقات ثم وضع بقية على موضع اللدغة
 فسكنت عنه **وراية** في نزلة النفوس والافكار ان الحية اذا ضربتها
 العقرب طلبت المالح فان وجدت نامت عليه وان لم تجده ماتت **وراية**
 في سيرة ابن هشام ان امرأة حاضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمالح فكانت تجعله في ظهورها **وراية** في طبقات ابن السبكي عن بعض
 العلماء من الشافعية انه يجوز التيمم بالمالح وهو ضعيف لكنه من
 هبة ابي حنيفة وسياقي في باب الصدقة انه لا يحل منعه **مسألة**
 لو ذاب المالح المائي صبح الوضوء به بخلاف المالح الذي في طبقات
 الارض ولو تغير الماء كثيرا بالمالح المائي صبح الوضوء به والله اعلم **حكاية**
 قال سليمان عليه السلام كم رزقك في كل سنة قالت حبة حنطة
 فحبسها في قارورة وجعل عندها حبة حنطة فلما مضت السنة
 فتح القارورة فوجدها قد اكلت نصف الحبة فساها عن ذلك فقالت
 كان اكله على الله قبل الحبس وبعده عليك فحشيت ان تنسا في

مطلب
خواص الملح

من ص

سيد امان
مطلب
الحكاية

نحلة ص

فأدخرت النصف إلى العام الذي فسأله ربه أن يصفى جميع الحيوانات
يوما واحدا فجمع طعاما كثيرا فأمر الله تعالى أن يأكلوا من ذلك
واحدة ثم قال يا نبي الله إلى ما يجمع فقال رزقك كل يوم الثور
من هذا قال يا ضعاف كثيرة وفي هادي القلوب الطاهر
قال إلى كل يوم سبعين ألف سمكة وكانت طعاما ليعسكروا
كل يوم خمسة آلاف ناقة وخمسة آلاف بقرة وعشرين ألف شاة
حكاية قدّم خالد بن الوليد رضي الله عنه يقوم أسارى من الروم
فعرض عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام فاعترضوا
فأمر بضرب رقابهم فلما انتهوا إلى آخرهم لم يعمل فيه السيف
شيئا فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فجاء جبريل
وقال لا تقتله فإنه سخي وإن الله يحب الأسخيا **الطيفة** قال
هدد سليمان عليه السلام يا نبي الله أنت في ضيافتي يوم
كذا بعسكرك فلما كانت اليوم الذي أخذ هو الهدد إلى جزيرة
في البحر واتى بجرادة والقها في البحر وقال من فاته اللحم فعليه
بالمرق فضحك سليمان منه **قال** عن النبي صلى الله عليه وسلم
نهاروا وتحاببوا فأنها تضيق الود وتذهب بغوايل الصدر
وعنه صلى الله عليه وسلم الهدية رزقك من الله فمن قبلها فأنما
يقبلها من الله ومن ردها فأنما يردّها على الله وعنه صلى الله عليه وسلم
جلسا أو شربا أو كرم في الهدية قبل هو محمول على ظاهره وقيل
على وجه الكرم والمراد قال أيوسف هذا في الفواكه ونحوها
موقف رابع في شرح البخاري لابن أبي جهرية عن
النبي صلى الله عليه وسلم من شفع لأخيه شفاعته فأهدى له
هدية من أهلها فقبلها فدفق على نفسه بأعظيها من الربا
فإن قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو هديني إلى ذراع
أو كراع لقبلت وقال صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من
اليد السفلى والعليا هي المعطية والسفلى هي السائلة فكيف
يجمع بين الحدتين فيقال من أخذ بسؤال فیده السفلى والا
فعلينا فعلينا

دعهم به

فعلينا أن قبول الهدية سنة فمن قبلها فلا تكون بدء سغلي والكراع قبل
كراع الشاة وفي صحيح البخاري قال عمر ابن عبد العزيز كانت الهدية
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هدية أما في زماننا فهي رشوة
بضم الراء وكسر هاء **سنة** الرشوة يجوز بذلها للحاكم بعينه على خلاص
حقه ويجرم على الحاكم أخذها كما يجوز أن يعطي الشاعر شيئا
حق لا بهيوى ويجرم على الشاعر أخذه وكما يجوز بذل مال لخالص
السيرة من الكفار ويجرم عليهم أخذه ففي هذه الصور الثلاث
يجوز بذل المال من **حكاية** جانب ويجرم أخذه من جانب ويجرم
من الجانبين في صور كاهنة الناحية ويجرم إعطاؤها ويجرم عليها أخذه
ومثلها الزانية والحاكم يحكم بفقره حق يحرم إعطاؤه ويجرم
عليهم الأخذ **حكاية** البركتشي في قواعد ويجرم على القاضي
أخذ الهدية ممن له خصومة في محل ولايته فإن كان في غيرها فلا
يمن له عادة بالهدية قبل التولية فيجوز قبولها ولاولى أن يشيب
عليها وله أخذ جرعة عام حكمه أن لم يكن له رزق من بيت المال **سنة**
لو ختم ولد فأنخذ دعوة فحلفت إليه هذا ياولم بسم الشايتها
الآن ولألا بن فعمل تكون للوالد أو للولد قطع القاضي حسين بأنها
ملك للولد ويجب على الأب قبولها له وقال أبو اسحق الشيرازي
تكون ملكا للأب قال النووي وهذا قوي والصحيح والأب الرجوع
في هديته لولده كالهبة والائتم والجداد والأجداد كالأب ولهم
الرجوع في الصدقة أيضا لا في الشيء منجى الدين بأن النقطة
المستند في **موقف** المعنى في الإخراج كالدین له دفعه أن يطالب
به القابض ولا أثر للعرف في ذلك فإنه مضطرب فأن من يدفع
النقطة لم يستحي أن يطالب به **قال** ابن السبكي في طبعه
نجم الدين الباسطلي اسمه محمد بن عقيل فأتى مائة سنة
تسعة وعشرين وسبع مائة قال مؤلف رحمه الله تعالى في شيخنا
العلامة شمس الدين بن حامد رحمه الله بالنقطة بين الزوجين
الزوجته لجهة الدخول لا رجوع فيه وإن نقطت النساء العروس

وسموا لها فلا رجوهم فيه وان سألوه لا معها ولا أنت قد نقطتكم
 قبل ذلك فهو الامر ان قصد به الكفاة والافهم للعروس **ورأيت في**
 الذريعة لابن العماد اذا جرت عادة النقوش في الاعراس والختان
 على نية العوض فجات المد فوج له قبل التعويض رد ذلك من تركته
 وله نظائر تاتي في باب الصدقة ان شاء الله تعالى **قال** قال البرماوي
 في شرح البخاري في دلائل النبوة لا يبيح ان الجن سألوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هدية لهم فاعطاهم العظم لهم والروث
 لدوايهم وفي الدلائل للحاكم ان الجن سألوا النبي صلى الله عليه
 وسلم الزاد فممنهم بالعظم والروث فقال ابن مسعود يا رسول
 الله وما يعني عنهم فقال لا يجدون عظاما الا وجدوا عليه لحمه
 الذي كان عليه يوم اخذ ولا وجه وارونا الا وجهه وفيه وجه الذي
 كان فيه يوم اكل فلا يستخرج احدكم بعظم ولا روث **محمدا** وفي
 ابى داود الجن قالوا يا محمد انك لا تستجيب بعظم ولا روث
 فان الله جعل لنا فيه زرع فافهم النبي صلى الله عليه وسلم
 عنه **طيفة** قالت ام الامام الحافظ ابو قلابه واسمه عبد الملك
 رايت وانا حامل به كافي وضعت هدهد فقال بعض المعبرين
 ان هدهد فتؤياك ثلاثة بن ولدا يكون كثير الصلاة فكان يصلي
 كل يوم اربعين ركعة وحقه ستين الف حديث **فأخبر** اذا اخبر
 السيف من جشتر الهدد طرد منه اليهود ومصرانه اذا علق على
 امرأة بها نذيق الدرق طعمه وتقدم في عاصورا ان عينه اذا علق
 على انسان زال نسيانه ومنه اذا سمعت في هن ودهن بوجه
 انسان لا يراه احد الا حبه ولحم ينفع من القولنج وهو هرام على
 الاصح عند الامامين خلل عند مالك لا بأس به عند ابي حنيفة
وقال القرطبي في سورة هود لما ماتت زوجه الهد هدها وطلب بها
 فرحمه ربهم فحفر لها في ظهره فدفعها فيه فذلك الذي يشي الناس في هود
 قبرها وقال الدميري في حياة الحيوان لما ماتت الانثى لم يتزوج الهد
 هدها وتقدم في باب الدعاءات بخلافه بمنع من العين **حكاية** قال
 ابليس

مفاتيح
 خواص الهدد
 برشته ج

ابليس لنوح عليه السلام لك علي نعمة ولا بد من مكافأتك
 فقال كيف لي عليك نعمة وانت ابغض الخلق الي قال كنت انقب
 مع قومك فلما دعوت عليهم استرحمت فاباك والبخل فان
 قابيل لجل باخته على هابيل واباك والمحسنة فاني حسنت
 ادم فانظر لما صابني واباك والعجالة فانك عجلت على ولدك
 حاتم بالدعوة فاسود لونه **قال** في عقابك الحقايق بسبب ذلك
 ان نوحا عليه السلام امر اولاده وغيرهم ان لا يقرب الذكر الانثى
 في السفينة فخالف فاسود عليه فاسود لونه ولون اولاده الى يوم
 القيامة وكل لون زرع همار اسود كالغضب والنين الاسودين
قائمة قال المشافعي رضي الله عنه العجالة منهي عنها الا في الصلاة
 لاول وقتها واقرأ الضيق وقضا الدين والتوبة وتزويج البنت المكر
 اذا بلغت مراد غيره وغسل الميت قال في شرح المهذب عن المشافعي
 في من مات غرقا او خوقا من سبع او تدرى من جهل او في غير ذلك
 يبادر لفسله بل يؤخر يومين او ثلاثة **حكاية** رايت في شرح المهذب
 للميرزا ان يعقوب ابن الماهشون جد عبد الملك صاحب العام
 مالك رضي الله عنه مات ووضعه على سرير واجتمع الناس للصلاة
 عليه فوجد الفاسل عرفا يتحرك تحت رجله فقال ارمي ان
 يؤخر غسله الى غد فلما الصبحوا واجتمع الناس للصلاة عليه
 وجد الفاسل ذلك العرق يتحرك فصرق الناس عنه ثم كذا
 لك في اليوم الثالث ثم استوى جالسوا وقال استقر في سويقا
 فسقوه فسالوه عن حاله فقال عرج برودي الى سماء الدنيا ففتح
 لها الباب ثم كذا لك الى السماء المسماة بعت قبل للملك الذي عرج
 في من معك قال الماهشون قال انه بقي من عمره كذا اولدا ثم هبط
 في فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه ومحمد عن يساره
 وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للملك الذي معي ان يقرب
 النزلة من النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه عمل بالحق فوزن
 الجور وبوبكر ومحمد بالحق في وزن الحق مسئلة يستحب تأخير

فكان من امرها ما لا

الصلوة عن اول وقتها في مسائل منها شدة الحر يبدلها حارة مكنت
 من اذ كانت المسجدين بعيد او ما شئ من ظل يحشي فيه ومنها اذا كانت
 يصلي في اول الوقت غريبا وفي اخره مستترا ومنها اذا كان يصلي
 في اوله مستترا وفي اخره حرا وفي شرح المهذب الصلوة في اول الوقت
 في جماعة قليلة **في الخصال** في اخره بجماعة كثيرة ومنها اذا كان غيب
 في اوله ومنها اذا كان يصلي في اوله بنهي وفي اخره بوضوء لكن قال
 القفال لا فضيلة للصلوة بالوضوء على التيمم ومنها اذا كان
 يصلي في اوله قتيلا وفي اخره حرا ومنها اذا كان متوجعا يمتنع للرمي
 فانه يترخص في الظهور حتى يرمي بالحجارة او كان عليه قوايت والوقت
 منسح او كان في حوائج او سوقي او مسافرا وقت المأوى فانه لا يأن
 حتى اذا نوي التأخير بنية التيمم او نوي الاداء شهادة تعيينت
 عليه او كان عند مريض يستأنس به او كسفت الشمس او
 القمر او حفرت جنانة قال العلائي في قواعده ولا يعذر في تأخير
 الصلوة من هو مكلف الا لتأخير والمكروه على تركها والمستعمل
 بانقاذ مشرف على هلاكه من نفسه او مال بخلاف العارضي بين
 المرأة والفتاك ثوب واحد لا تنتهي النوبة اليه الا بعد خروج ال
 قنة او ازدهم جماعة على بائر ولا تنتهي النوبة اليه في الوضوء الا
 الا بعد خروج الوقت **في الخصال** فان يصلي غريبا او مئبها فلا قضاء
 وكذا لو ازدهم على مكان جماعة لا يسع الا واحد يصلي قاعدا فانه
 يصلي قاعدا وما اذا كان معه ماء وثوبه نجس ولو غسله خرج الوقت غسل
 وصلي قضاء ومثله لو كان معه ولو لا من احمله يصير حتى
 ينقضه وان خرج الوقت ويعذر في التأخير **حكاية** رايت في بعض
 الكتب ان قاضيا كان فقيرا فلما كان عبد الله ضحي قال لزوجته
 لا بأس بذا حج هذا الذي ما تملكك غيره فبلغ ذلك
 جيرانه فبعث هذا بكبش وهذا بكبش فلما رجع القاضي من
 صلاة العيد وجد في الدار ثلاثين كبشا فقال لزوجته ما هذا
 فاعبرته الخبر فقال اكرمي دينك اعله من ذرية اسمعاعيل فان
 الله

افضل من الصلاة

غسل

خاتمة

الله فداه بكبش واحد ودكنا فداه ثلاثين قال لقمان لابنه فاران
 است وقيل مائتان وهو قيل انعم يا بني لا يكون الديك خيرا منك
 فانه اذا انتصن الليل ذكر ربه وتقدم في باب التقوي الخلف
 في اسم ابن لقمان وقال غيره في الديك خصال من خصال الانبياء
 عليهم السلام ككثير الذكر يتشبه كريمة فانه يؤثر الحاجة على
 نفسه وتنام عينا ولا ينام قلبه **وراية** في تحفة الحبيب فيها زاد على
 الترغيب والترهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك
 فانه صديق وعدو عدوي والذكر نفس بيضاء لو يعلم بين آدم
 ما في قربة لا شئ من الذهب والفضة فانه يطرد
 مد صوته من الجن وقال ابن عباس رضي الله عنهما ابغض الطيور
 الى ابيس الديك واجهها اليه الطاووس وخر حرا عند الشافعي
 عند الخفايا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الديك الا فرق الابيض صديقي وصديق صديقي جبريل وعنده
 عدو ويابلس يحرس دار صاحبه وسنة عشر دار من جيرانه اربعة
 عن اليعاقبة واربعة عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلف
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت معه في البيت وعن انس ايضا
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الديك الابيض
 فان دار فيها الديك الابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا
 جند الدويرات حولها ورايت في بعض النجاشي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من قال عند صياحه الديك لا اله الا الله المحي القيوم خمس مئة غفر الله
 له ذنوب اربعين سنة وفي رواية الصالحين عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نهارا في الحجير فتعزوا والاله
 من الشيطان فانهار ان شيطان او اذا سمعتم صياحه الديك فسالوا
 الله من فضله فانهارت ملكا **وراية** في عجائب المخلوقات للقرطبي
 الاسد يهرب من صياحه الديك ومن ذبح الديك الابيض الا فرق
 بينك وبين ماله واهله وسباني في مناقب علي رضي الله عنه ان الحجاج الديك
 العتيق دكلا غلة **احكاية** قال الشيخ تاج العارف ابن ابوالوفار رضي الله عنه
 غداء

عنده

لخادمه اذا جاء بشاب العجسي يريد الدخول علي وانا اكلهم على الكرسى
 فاصعدوا بالشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه يريد الدخول
 فتمنع الخادم وفي المرة الثالثة قال الشيخ تابع العارفين رعه يدخل فلما
 دخل الشيخ عبد القادر بن الشيخ عن الكرسى وعانقه وبلده ثم قال يا اهل
 بغداد قوموا لولي الله ثم قال يا عبد القادر الوقت الآن لي وسبب ذلك
 فاجاء وقتك فازكر هذه وقبض على الحية يا عبد القادر كل ربك
 يصيح ويسكت الا ربك فانه يصيح الي يوم القيامة **مناجاة** بحوز
 الاعتقاد على صياح الديك المحرب في اوقات الصلاة وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي بالليل حين يسمع صياح الديك
 محي وفي تهنيت الاسماء واللغات للاسماء النبوي رضي الله عنه كان لسعيد
 بن جبير رضي الله عنه ديك يقوم من الليل بصياحه فلم يصح ليلة
 حتى اصبح فلم يصح تلك الليلة فشق ذلك عليه ثم قال ماله قطع الله
 صوته فلم يصح بعد ذلك **فائدة** عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذوا الحمام
 في المقاصد من انها تلهي الجن عن صبياتكم ووالدار قطني وصاحب مسند
 الفردوس وقال صحيح الاسناد **رواية** في مفردات ابن البيطار ان مجاورا
 في الحمام امان من الفالج وزيله اذا ابلج بالماء وجلس فيه من به عسر البول
 نفعه جدا وشكى علي رضي الله عنه الوحشة الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال اتخذ رجلا من حماني نيسك ويدفكك للصلاة بتفريدها
 وروي البيهقي في الشعب كان ملوحب ال فرعون بالحمام وقال مجاهد
 في قوله تعالى تسون بكى ربع اية تعشون قال الربيع الطريق والاية
 اتخذ بر وجه الحمام فقال سفيان الثوري من لعب بالحمام لم يموت
 حتى يذوق الفقر ويقال ان اللعب بالحمام والسندق من عمل قوم
 فلوط واذا مرض الحمام تدوى يا كل الجراد ولحم افراخه نافع للعالج واذا طبع
 فرخان بشاب قسط يغمرة والكل صاحب الحصاة يبرأ بان الله تعالى
 واذا جعل على البرص دم حمام استود غث لونه واذا خلط زبله بالخل ويدهن
 به صاحب بدن صاحب الاستسقاء نفعه جدا اسود كان الحمام او غيره
 وفرغه يسمى الزغالول بضم الزاي واسكان الحجة وتسبح الحمام
 سبحان

مرتبة

الاربعه ثم قال

مطلوب
في مناقب الحمام

على

سبحان ربّي الاعلى عدد ما في سواته وارضه وقيل انه يعين حشر ثمانين
 سنة **حكاية** امر الليث بن سعد رضي الله عنه بعض اصحابه ان
 يكتب له اسماء المجاورين بالمسجد الذين لا معلوم لهم فكتب
 لبيح الله الرحمن الرحيم قال ثم هجم علي النوب فانا في ان وقال
 انا في الى قوم عاملوا الله **حكاية** فتكشفتهم لادكي اذا مات الليث
 ومات ابنه الياس مرجعهم الى الله الذي عاملوا فاستيقظت ولم
 اكتب شيئا فانثيت الليث فاخبرته بذلك فوقع مغشيا عليه
 فلما افاق قال صدقت مات الليث ومن هو الليث الياس مرجعنا ومن
 جعلهم الى الله تعالى مات الليث سنة خمس وسبعين ومائة وادرك
 جماعة من التابعين منهم نافع مولى بن عمر رضي الله عنه **فصل**
في كرم الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال
 ابو سليمان الداراني رضي الله عنه غره علمه وكرمه فقال الفضيل بن عياض
 رضي الله عنه ما من ليلة اختلفت ظلامها وارضى الليل سر بال ستره الا نادى
 الجليل جل جلاله من بطنان عرشه انا الجواد من منالي اجود على الخلائق
 وهم لي عاصون وانا لهم مراقب **حكاية** كلهم في مضاجعهم كأنهم لم
 يعصوني واتولي حفظهم كأنهم لم يذنبوا فيما بيني وبينهم اجود على
 العاصين واتفضل على المسي من ذا الذي دعا في فاسم استجب له من ذا
 الذي سألني فلم اعطه من ذا الذي انا في فطردته انا **التفضل** ومنى
 الفضل والجواد ومنى الجود وانا الكريم ومنى الكرم وقيل معنى الكريم انه
 اذا غفر ذنب عبده غفر لكل من فعل ذلك الذنب وغفر لمن اسمه على
 اسم ذلك العبد وقال الداراني في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
 وجوه الآية قال العلماء والبلغا والفصحى ابد الله تعالى في هذه الآية بما يبر
 ويفرهم وختم الآية بمثله ليشرح صدور العباد وفيه تنبيه على ان
 رحمة سبقت عذابه وقد صدر بذلك في الحديث الصحيح وعلى
 ان الخلق خلقوا للشواب لا للعقاب فان قيل كيف ذكر خلود اهل الجنة
 ولم يذكر خلود اهل النار وهم مخلدون بلا شك فالجواب ان جانب
 الرحمة مقدم وغالب على جانب العذاب **حكاية** راي ايوب السخيتاني

سرا

مضى بلى

المتفضل

جنازة عاقر قد دخل منزله ليلا يصلي عليه فراى بعضهم الميت في المنام
 فسأله عن حاله فقال غفر لي وقل لأبي ايووب لو كنتي تمككون خزان رحمة
 ربي الله اذا اؤسستكم غشيمة الانفاق وقيل انه قال او قفني ربي بين يديه
 وقال يا عبدي ان اعرضوا عنك فانا لا اعرض عنك **مسألة** حاضت امرأة
 على عرقان فبكيت كثيرا ففراة في منامها قال لا يقول ما سمعت
 ان الله لا يهنيع اجر العالمين قد اعميتك بعظميتك بهذا الحزن اجر
 سبعين حجة وقال الشيباني رضي الله عنه رايت امرأة على عرقان
 وهي تقول يا سول الله اني اتعبتني حتى اذا بلغت منعني فرق لها قلبي
 وقلت لها ان لي ثلاثي حجة قد وهبتها لك فقلت يا شيباني
 انت كريم وركبك الكريم اثره مع كرمه لا يهب لي حجة واحدة ولكن
 اصبر فقد رقت قفني اليه وانا منتظرة الجواب فبينما هي كذلك
 اذا سقطت ورقته في حجرها فيها السهم الرخمين الرخمين قد قبلناك
 وهبنا لكل اهلك **مسألة** يصح من الحائض والنفساء جميع
 افعال الحج الا الطواف عند الشافعي فلورات الدر يوم افشربت دواءها
 تقطع فظننت ان لا يعود وطافت ثم عاد الدم ايضا في صواب العادة
 وانقطع بلدا واول يومها واكثر فاعتسلت وطافت ثم عاد الدم ايضا
 في ايام العادة صح طوافها عند ابي حنيفة وجماعة من اصحاب الشافعي
 وعند الامام مالك ايضا لان مذهبه ان النفا في ايام القطع ظهر
 كاحد قول الشافعي ومذهب الامام احمد فان لم ينقطع الدم وطافت
 صح عند ابي حنيفة وفي احد الروايتين عن احمد لكن يلزمها بغير
 شرط في الاضحية فيقال لها عند ابي حنيفة ان دخلت المسجد
 وانت حائض حرام عليك وان طفت صح طوافك واجزاك عن
 الغرض وتقدر كما مسابله مهمه متعلقة بالحائض في فضل رمضان
قائمه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسلت المرأة من حيضها
 وصلت ركعتين تقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله بعد ثلاث مرات
 غفر الله لها ذنب عاتية من مغيرة وكبيرة ولم يكتب عليها
 خطيئة الي الحيضة الاخرى واعطاها ثواب ستين شهيدا وبولها

٦
 حكاية

في كل ركعة

مدينت

مدينت في الجنة واعطاها بكل شعرة على راسها نور وان ماتت الي
 الحيضة الاخرى ماتت شهيدة قال في الروضة **مسألة** قال في الروضة **الحائض**
 الشهيدة لا تغسل وتقدم بيان الشهيد في باب الجهاد قالت
 عابشة رضي الله عنها ما من امرأة تحيض الا كان حيضها كفارة
 لما مضى من ذنوبها وان قالت عند حيضها الحمد لله على كل حال
 واستغفر الله من كل ذنب كتب لها براءة من النار وجواز على الصراط
 وامان من العذاب وتقدم ان الحائض اذا استغفرت عند كل صلاة
 سبعين مرة كتب الله لها الف الف كفة ومجاها سبعين ذنبا وبني
 لها بكل شعرة على جسدها مدينت في الجنة **مسألة** لو اشتري جارية
 وهي في سن تحيض مثلهما فيه غالبا ولم تحيض ثبت له الخيار وكذا
 لو تناولوا طهرها فوق العادة فان ادعت الحائض فلا بد من شهادة اربع
 نسوة او رجلين او رجل وامرأتين **قائمه** الاولى دم الحيض من البكر
 مع منى الرجل يقلع البياض من العين وكذا البورق الدم مع الزيت
 العتيق او القنصل مع المسك كتحالها بها ومساووم الحيض
 اذا وضع على برص ويهق فله **قائمه** دم الحيض يكفي في الاستحشاء منه
 بالحجر كما جزم به النووي في التحقيق ونقله في زوائد الروضة عن الما
 وردي خلافا للرافعي وخصه الاستسوي بالبكر دون التيب **قائمه** لو
 ارادت المرأة ان تغسل له يجب على الزوج شراء الماء الا ان يكون
 الغسل من جهام او نفاس ولم ينشئ الولد ويقاس عليه ماء الوضوء ان
 كان السبب منه فان كان منها بان طمسته فلا ولو تلامسا معا فعلى
 كل منهما انصق ثمن ماء وضوء الاخر كن داس على نعل اخر حال مشية
 او على ثوبه حال قيامه فانشق فانه يغرم له نصف الثوب ولو اكره
 امرأة على ان تافعل به ثمن ماء غسلها **قائمه** له اجبار زوجته الذمية
 او المسماة او امته على غسل الحيض فان استعنت غسلا الزوج
 والمسيب وجاز له وطيلها ولا تصح صلاتها لانها لم تنو فان نوت ولو
 بقلبها عند اول عضو يغسل ولو عند الاستحشاء كفى ولا يكفي غسلها
 عن الحيض بنسبة دفع الحجابة عند ولا عكسه قلوا قالت النفسا نويت

الحائض

مطلق
 متافخ دم الحيض

غسل الخيض محمد قال بن الرقعة لا يصح وخالفه الاسنوي ولينوري قرض
 الفسيل الواجب ارفع الحديث مطلقا كفي قال في حرم المذهب فانوي الحديث
 الاكبر فهو افضل واكد **الرابع** في بيان الكفارة الواجب تنابعه لا يقطع حيفه
 ونفاس وتقفن ولو نذر من صيام سنة معينة او غير معينة اكلت
 ايام الخيض والتفاس ولا قضاء عند النوري خلا قال للرافعي ولو نذر
 صيام الاثنين مثلا لم تقض اثانيه رمضان ولا العيد اذا كان يوم الاثنين
 من الشهر فان هاجمت او نفست يوم الاثنين اكلت ووجب القضاء
 تقدم بها لا تقضي الصلاة قال بن العمار الا في صورة واحدة وهي ركعتا
 الطلوع **خاتمة** الذي يحيض من الحيوان ان اربع المرات والخفان
 والارنب والضبوع ومن خواص الارنب ان المرأة اذا شربت من النخعة
 الذكر حملت بذكر او الانثى فانتي وهي حلال بالا حجامها والضبوع
 حلال عند الحنابلة والشافعية والمالكية حرام عند ابي حنيفة وهذا
 ومن خواصه اذا اعلنت الحامل شيئا من جلد على بطنها لم تسقط
 حملها او على شجرة غيب لم يضرها البرد الشديد بد او على من اخذ
 في امره نفعه نفع عظيم وشكره ينفع من وجع الركب عند او الكحال
 سخن بمرارته يزيد في ندر العين ومن حمل لسانه لم تنج عليه الكتاب
السادس تقدم في باب الجمعة اذا اختلف ان يطأ زوجه فحاضت لم تخلو
 لأن لما يجر الشروع في المحسني واحرمها الحج او عمره كحيضها وان حا
 ضت في منامها كبرهمها فان غسست في نومها زال وطلاق الحائ
 يض حرام الا في مسائل تأتي في باب الخوف ان شاء الله تعالى **حكاية**
 رابت في روض الأفكار ان بعض الصالحين رأى ان القرة قد قامت
 وكان الناس يساقون للحساب وانام مع طاه يفة عليهم اليتجان
 فجلسوا على سافل بحر فاردت المجلوس معهم فقالوا ليست
 منا اطلب الصالحات المذنبين فسن قليلا فرايت قوما على كرسي
 من نور فاردت المجلوس معهم فقالوا لا تجلس معنا اطلب
 المذنبين فسن قليلا فرايت قوما عليهم ثياب رثة فقالوا اجلس
 معنا فجلست معهم واذ بسفينة من ذهب اخرجت شرعها من السندس
 الاخضر

خواص الادب
 خواص الضبع

اشباه واد

ومنا دينا دي هذه سفينة الابرار المستغفرين بالاسحار فقامت طائفة وقالت
 وقال لبيك داعي ربنا وسعد بك ثم ركبوا فرحين مستبشرين ثم اقبلت
 سفينة من لؤلؤ ابيض ومنا دينا دي ابن العلماء فقالوا لبيك داعي ربنا
 وسعد بك ثم ركبوا فرحين مستبشرين ولم يبق على سافل البحر
 غير نا قبينا نحن في كرب وغيم اذا اقبلت سفينة من الياقون الاحمر
 مكتوب عليها هذه الرحمة والتعطف ورعتي وسعدت كل شي ابن
 اهل العصيان فركبوا فرحين مستبشرين حتى اشرقنا على وادي القنو
 فحاء ناتق مع الكرم قد غفرنا ما علمنا ووهبنا ما عملنا **حكاية** كان بعض
 المسرفين على انفسهم ممقتوتا عند جيرانه فلما حضرته الوفاة
 ندم على فعله وقال لامه اجعل قبري في بيتي **اشباه** اودى الاموات
 كما اوديت الاحياء ولا تخبري موتي احد فانهم لا يصلون علي فلما
 مات فعلت به امه ذلك فرأته في المنام في روضة خضراء مكتوب
 بين عيني به بالنور هذا عبد اعترف بذنبه فعظم عند ربه
 فقالت يا بني بم وصليت الي هذا النعيم فقال اوفقي ربي بين يديه
 وقال يا عبدني هجروك وصيقوا عليك وسد واسالك الرحمة
 بين يديك كان رجلي ضاقت عن حياتك او خذ ابن ملكي فقبرة
 الي حياتك فوعزني وجلالي غفرت لمن كان في جهتك كرامة لك
 ورحمة لنفرك اذهب فقد غفرت لك فقلت يا رب عظم غرت
 الي هذا النعيم اليس يكفي منك العفو فقال يا عبدني اما علمت
 اننا اذا عفونا انعمنا واهتدنا **داية** في شرح اسما الله الحسن لابن
 برهان ان سبعين رجلا سألوا ابراهيم عليه السلام عن الحق فقال
 لا اعلم حتى اسأل جبريل فسأله فقال جبريل اسأل ربي فسأله فقال
 سبحان الجود ان يذنب العبد ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب فحلمي
 في هذا العبد ان اغفر له ذنوبه وان يذنب له فليكن ذنب عماله حسنة
 فان الكريم اذا عفا عن عطاء شيئا اخرز ايذا من عنده **حكاية**
 او هي الله الي موسى عليه السلام ان لي وليا في ارضك اذا ذهب
 اليه وغسله وصلى عليه فحاء فوجد الناس يتشاور عليه شرا ويصفونه

٧ ثم يذنب ثم يتوب

بكل معصية ففعل موسى ما امره به ثم قال يا رب انهم يصنعون
 بكذا وكذا فقال صدقوا ولكنك ناجي بخمسة طمان فقترت له
 قال يا رب كيف قال انك قال يا رب انت تعلم اني احب الصالحين
 وان لم اكن صالحا يا رب وانت تعلم اني اكره الناس فبين ذلك
 فاستقام يا رب لولا علم ان دخول الجنة ينقص ملكك شيئا ما سالتك
 ولولا علم ان دخول النار يزيد في ملكك شيئا ما سالتك النجاة
 منها يا رب ان لم تره في انت فمن يرهني فرحمته يا موسى ان
 يليق بكري ان اردت ان اوردك في هذه الكلمات وقد ذكرنا زيادة
 من هذا المعنى في باب التوبة **حكاية** رايت في الرسالة القشيرية
 ان رجلا تزوج امرأة فظهر عليها حدري فظهر للمراة انه اعى
 فحكته على ذلك عشرين سنة فلما ماتت قيل له في ذلك
 فقال خوفان تحزن المرأة وتظلم هذا ما نقل عن حاتم الاحم
 رضي الله عنه ان امرأة طليبت منه حابة فخرج منها ربح فاع
 ظهر لها انه اصم حتى لا تحل وذلك من صفة فتوته رضي الله
 عنه **قصة** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستر عبدا
 في الدنيا الا شتره الله يوم القيمة رواه مسلم وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يرى مؤمن من ائمة عورته
 فيسترها عليه الا ادخله الله الجنة رواه الطبراني وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من ستر عورة اخيه ستر الله عورته
 يوم القيمة ومن كشف عورة اخيه المسامح كشف الله عورته
 حتى يفضي بفضله بها في بيته رواه ابن ماجه والله اعلم
سند قال النووي رضي الله عنه في روائد الروضة في كتاب
 حد الزنا الاصح ان الشاهد يفعل ما يراه مصلحة اي ان كانت
 المصلحة في الشهادة شهاد الا فلا لكنه حزم في كتاب الشهادات
 بان السوء افضل قال **الفضيل** الفتوة هي الصفح عن عثرات
 الاخوان وقال المجتهد رضي الله عنه هي كف الاذن او بذر
 العمل **حكاية** رايت في مفيد العلوم ومبيد الجهل ان

ناجي

٥٥٥

امرأة

اسراة نحو ادعت على زوجها بخمس اية وبنار ما انكر فطلب
 القاضي منها البينة فلما حضر والرد وان ينظر والى المبرة لاجل الشها
 دة فقال الزوج من فتوته حتى لا ينظر اليها احد عندي سخاية ينار فقالت
 الزوجة ابراه ابراه **حكاية** تعلق رجل بجعفر الصادق رضي الله عنه
 فقال وقع مني كيس في الف دينار وما جاء على اثره الا انت فارقله
 جعفر الى منزله ووزن له الف دينار فخرج الرجل الى منزله فوجد كيسه
 فجاء الى جعفر معتذرا اليه ما اخذ منه فقال شي خربنا عنه
 لا تعود فيه وقال بشر الحافي رضي الله عنه النظر الى البخل يقتسي
 القلب وفي الحديث وان ابعد الناس من الله القلب القاسي فاي
 علة اعظم من البعد عن الله تعالى واي نعمة اعظم من القرب منه الا
 بالاعراض عن كل شيء سواه وايتاره على كل شيء وذلك حقيقة الكرم
 قال ابو علي الشيرازي رايت شابا بالبصرة فقلت له ما تشتهي قال
 منذ اربعين سنة ما انتهيت شيئا سوى الله فقلت الا تمنع لك
 عبيدة قال نعم فصنعته بالشكر فقال اريد عبيدة غير هاذ
 ثم الطاعة وانزع منه نزع الحب وخذ دقيق العبودية وعفوان الرضى
 وسمن المجاهدة واجعله في طاجن التواضع واوقد تحته نار الشوق
 ثم صغره على طبق فمن اكل منه ثلث لقيم كان شفاء الصدر ونور الفكر
 وكشف السرور **قال** مؤلف رحمه الله تعالى ظهر لي من هذا الكلام الحسن
 ان من انزل الله على كل شيء صارا كرم عند الكرم ما والا خيرا فان الكريم
 من طلب النفيس واعرض عن السيس الخسيس فاي كرم اعظم
 من الاقبال على الله والاعراض عن غيره فاذا كان كذلك صارك كرم عند
 الكرم وهم الذين رغبوا فيما عند الله وصارك كرم عند الاغنى باعراضهم
 ضيقه عما هم فيه من طلب الدنيا الدنية والخسيس عند بعض
 الفقهاء من باع دينه بدينا او عاطي غير لابق بوم من بخله **طيف** رايت
 في تفسير الرازي في سورة الكهف ان اهل انطاكية قالوا لعل رضي الله
 عنه اجعل الباء ثاوية وابدل الة مالا كثيرا فقال لا غير شيئا من كتاب الله تعالى
 ومراهم لا تخضرو موسى لما اتبع على القرية وهي انطاكية استطلق اهلها

٥٥٥

٥٥٥

٥٥٥

مريض

٥٥٥

فابعد ان يفضي صومها فادوا ابدال الموحدة بالمشاة دفعا لعار الجمل
 وقال الشافعي رضي الله عنه السخا والكرم يغفلان عيوب الدنيا
 والاخرة اذا لم يكن مبتدعا ولقد احسن القائل
 يغفلان يا ثواب السخا لو فاني اري كل عيب بالسخا غطاؤه
 ويظهر عيب المرو في الناس بخله ويستتر عنهم جميعا سخاؤه
حكاية فيها معنى الحاتم والكرم قالت عائشة رضي الله عنها
 بين النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة وعنده المظاهرة
 والانصار اذ جاء اعرابي قد صام فبنا فقال يا محمد ما اشتهيت
 السباعي ذي الهمة هو الكذب منك ولولا خصاصة فبك حلاوت
 سيفي منك فوثب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لقد بكاه الحليم ان يكون نبيا ثم يا اخا بني
 سليم والله اني لا مدين في السما ومحجود عند الملائكة امين في الارض
 محجود عند الارضيين فلا تنسني في مجلسي الا طيرا ولا تقدر في
 الا الحق قال في اللان والعزبي لا تؤمن بك ولا اصدقك حتى يشهد
 لك هذا الضئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخطب من ربك
 قال الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه قال من انا يا اخطب
 قال انت محمد بن عبد الله سيد النبي وامام المتقين وقائد الفرس
 المحجلين اطلع من صمد فكف وخطب من كذبك فولي السامي وهو
 يفضلك فقال يا اخا بني سليم اتهمز وبالله ثم في فقال والله يا محمد
 ما استهزأت بالله ون بك ولقد جئتكم وما على وجه وجه
 الارض ابغض الي منك والآن ما على وجه الارض حب الي منك
 قال اسلم تسلم فاسلم فوثب النبي صلى الله عليه وسلم قائما
 وصفت بيديك ثا فراحا باسلامه ثم قال يا اخا بني سليم هل من
 شيء من عروني الذي قال له والذي بعثك بالحق ما في بني سليم افر
 مني قال من يضمن للمسلمي ناقة من فوق الدنيا ضمن له علي
 الله ناقة من فوق الجنة فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يا رسول
 الله عنك ناقة صفتها كذا وكذا فقال يا ابن عوف وصفت الناقة

التي

انما رسول
 الله فقام

٢٠١

التي عندك افلا صفت الناقة التي عند الله قال نعم قال من لو ان يرضا
 عنها من يافوته حبرا ذنبها من زمر ذرة حنظل اشهرها من الزعفران
 سناها من الكافور قوايمها من انواع الجوهر رحالها من السند
 من والا سترق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتوب الى الله
 وله على الله تاج الوقار فاعطاه علي عمامته ثم قال من يزود وال
 عراقي وله على الله زاد التقوى قيل وما زاد التقوى قال اذا
 كان من يزود اول يوم من ايام الاخرة يوم من ايام الدنيا لقته
 الله شهرا وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فقال سليمان الفارسي
 رضي الله عنه فلم يجد شيئا في فاطمة رضي الله عنها واخبرها
 فقالت لثلاثة ايام لم تجد شيئا ولكن خذ رجلي وارهنه عند شعون
 اليهودي على صاعين من شعير وصاع من تمر فلما جاءه قال
 شعون هذا رجلي فاطمة قال نعم قال هذا هو الزهد الذي اخبرنا
 به موسى في التوراة اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم
 رد الدرهم واعطاه الشعير والتمر فطعنت الشعير وخبزت ثم
 قالت هذه يا سليمان فخذ مني شيئا ولا أدرك فقالت شئ فخرنا
 عنه لله لا نأخذ منه شيئا فدفعه للاعرابي ثم جاء النبي صلى الله عليه
 وسلم فاطمة رضي الله عنها فوجدها مصفرة للون فسالها فقالت
 من الجوع فقال يارب هذه بنت نبيك وابناها فارحمهم ثم
 امره ان تدخل الخدم فوفقوا فماتت وصلى ركعتين وقالت
 اللهم اني فاطمة بنت نبيك قد اضرني الجوع وهذا قد اضرني
 الجوع وهذا الحسن والحسين سلطان نبيك قد اضرهما الجوع
 وهذا علي بن ابي طالب بن عم نبيك قد اضره الجوع فأنزل عليا
 مايد من السما وكما انزلتها على بني اسرائيل فكفروا فانا مؤمنون
 واذا بقصة فيها تريد لحم رحمتها الطيب من المسك فخرجت
 بها فقال علي من لك هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ولد نسل
 الحمد لله الذي اراني بنينا مثلها كمثل من لم يدخل عليها كذا
 المحراب وجد عند هارز قال يا منعم اني لك هذا قالت من

هو

نبيك

عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هذا ما تصدقت به
فاطمة على الاميراني قد اعطاها الله مائة مائدة في الجنة وهذه
فاطمة احدى شيعتنا ان تفتت **حكاية** فيها معنى الحشر والكره والا
خلاص والامانة والكفر عن القبيحة نقلها ابو الليث السمرقندري
عن والده ان بعض الانبياء عليه السلام راى في منامه قائلا يقول
له اذا أصبحت فاوّل شئ يسمي قبلك فكله والثاني اكله والثالث
اقبله والرابع لا تؤكله والخامس اهرّب منه فلما اصبحت اول شئ
استقبله جبل اسود فتنحصب فقال كين اكله ثم عزم على حمله امثال
الامر لم يجد في منامه لياكله فتنحصب صار كقمة الواحدة فاكله فوجد
كالعسل ثم وجد طشتا من ذهب قد نذرت في الارض فقد نذرت وانايا والثاني
ثم تركوه مهنى ثم استقبله طائر خلفه باز فقل الطائر اغثنى يا نبي
الله فعمله في كفه وقال البار يا نبي الله لا تمنعني من رزقي فقطع له
قطعة من فخذة واطعمه حتى شبع ثم ارسل الطائر ومعه في
جيفة فهرب منها ثم قال يا رب بين لي هذا فاهي الله اليه الجبل
الذي اكلته هو الفضة يكون في اوله كالجبل وفي اخره اذا صبر وكظم
كالعسل والطين هو الحسنة كلما اخفيتها ظهرت واما الطائر
فمن اكله لا تمنعك فلا تخنه واما الرابع اذا ساكك طالع حاجته
فاصبر في قضائها واما الخامس اعني الجيفة فهي القبيحة فاهرب
منها **نقل** قال بعضهم الكريم ان تكون بمالك متبرعا ومن مال
غيرك متورعا ونقل الراقي عن صاحب التهمة ان الجبل من
لا يؤدى الزكاة ولا يقري الضيف قال الاسنوي والعرو يقتضي
الثاني قال طائوس البجلي ان يجبل بما في يده **والشيخ** ان يكون في شئ
ما في يد الناس في يده بالحق والحرر وقيل هما بمعنى واحد وقال
سري السقطي رضي الله عنه الشيخ اضر من الفقر لان الفقير
اذا وجد شئ والنسوي لا يشبع وكان عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه يقول حول الكعبة اللهم فني شئ نفسي فسيئلك عن ذلك
فقال ومن في شئ نفسه لم يسرق ولم يزن والله اعلم

باب فضل الصدقة وفعل المبرور في خصوص ما مع القريب والجار الغريب
قال الله تعالى ان المصدقين والمصدقات وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل امرء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ عن اهلها حر القبور وانما
يستظل المؤمن يوم القيمة في ظل صدقته روى البيهقي والطبراني
وعن النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصدقة فان فيها ست
خصايل ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة اما التي في الدنيا فانه تزيد
في الرزق وتكثر المال وتكثر الديار واما التي في الآخرة فستر العورة و
تصير ظلا فوق الرأس وتستر من النار وفي شرح البحار لابن ابي
جمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا البلاد بالصدقة واستقيموا
على قضاءها يحكم بالصدقة قال مكحول التابع رضي الله عنه اذا تصدق
المؤمن استأذنت جهنم ان تسجد لله شكرا على خلاصه واحدا منها
من امته محمد صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ولع يشق ثمرة **حكاية** اشترقت عائشة رضي الله عنها جارية ففزل
جبريل عليه السلام وقال يا محمد اخرج هذه الجارية من بيتك فانها
من اهل النار فاخرجتها عائشة رضي الله عنها ودفعت لها شيئا من
التمر فاكلت الجارية نصف ثمرة ودفعت النصف لفقير رات في الطريق
فجاء جبريل وقال يا محمد ان الله يامر بك ان ترد الجارية فان الله قد اعطفها
من النار لانها تصدقت بنصف ثمرة ذكره بن الجوزي في كتاب المجاريات
في الاسئلة والجوابات وقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة انك تشرعي
نفسك من النار ولو بشق ثمرة روى الامام احمد باسناد حسن
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن عنده ما يتصدق به فليمن
اليهود والنصارى نعم في فتاوى النووي رضي الله عنه ان الاستغفار
بالسبع مثلاً او من لغتهم وفي الحديث الصحيح ان بكل تسبيحة
صدقة وبكل تحميدة صدقة الحديث الاخر مشهور **قال** كان بين
مسعود رضي الله عنه اذا سمع رثلا يسأل يقول من ذا الذي يقرض الله
قرضاً حسناً وهو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم

معناه من لم يكن عنده ما يتصدق به فليست فقر الله للمؤمنين فانه صدقة
وقيل لبعضهم ما فعل الله بك قال غفر لي وجعل قصري الى جانب
قصر فلان كنت اعبد الله كان يقول اللهم اغفر للمسلمين ولمن
سيوجد منهم فكنت لا اقولها فسبقني بذلك وفي عوارف المعارف
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمؤمنين يدا عود للمسلمين
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ايمان رجل لم يكن عنده ما يتصدق به فليل
الله صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك وصلى على المؤمنين والمؤمنات
والاحياء منهم والاموات وفي الحديث الصحيح وتيممك في وجه اخيك
صدقة وفي رواية ولو ان اهلك طلق **سائل** الاول الفرق بين الصدقة
والهبة والهبة قال صاحب التمام كلها بمعنى واحد وكل واحد
من الفاظها يقوم مقام الآخر اكانت صدقة تطوع او اذ ذفع لغير
محتاج للمودة فهو هبة وهبة **الثانية** لو نذر شيئا في وقت معين
لم يجز تقديمه الا اذا انذر ان يتصدق بكذا في وقت معين فيجوز
له التقديم قاله في الروضة بخلاف ما لو نذر ان يصلي يوم السبت
لا يجزيه يوم الاحد لان الصلاة عبادة بدينية فلا تجوز تقديمها
والصدقة عبادة مالية فجاز تقديمها كالزكاة اي على الحول لا على
النصاب ولا يجوز تقديم الفطر على رمضان ويجوز من اوله **الثالثة**
لو قال وكلت ان تطلق امرأتي يوم كذا فطلق قبله لم يقع او بعد وقع
قال الدارمي قال في الروضة وفيه نظر ثم قال في كتاب النكاح لو قال الولي
لو كيلة زوجي في يوم كذا او في مكان كذا فحالن لم يصح في كتاب الوكالة
لو قال بعه بكذا في مكان كذا فباعه في مكان اخر بالتقدير جاز **الطيفة**
احصاء المتوكل مرض فندران شفا الله تعالى ان يتصدق بمال كثير
فسال العلماء عن قدر ما يتصدق به فاختلفوا فقال محمد بن موسى
الباقر رضي الله عنهم ان نويت الدنانير فتصدق في ثمانين دينار
والدراهم فكذا فسيل عن الدليل فقال قوله تعالى لقد نصركم الله
في موطن كثير فقد وادى اربع النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوها غاما
نئين نعم لو اقر له بمال كثير وكبير ثم فسر به بدرهم واحد مثالا

تلقى

صدقة

لم يلزمه

المثلثة

لم يلزمه غيره ولو قال انت طالق اكبر الطلاق بالجماع الموحدة وقيل طلقة
واحدة او بالثالثة وفيه الثلاث **كافة** خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى السوق بثمانية دراهم يشتري قميصا فرائي جارية تبكي فسالها
فقلت خرجت اشترى حاجة لاهلي بدرهمين فذهبت فاني قد
فعلتها ومضى الى السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم فلما رجع
راي شيئا يقول من كسا في ثوب كساء الله من حلال الجنة قد فرغ
اليه القميص ثم رجع الى السوق واشترى قميصا بدرهمين
ثم رجع فوجد جارية تبكي فسالها فقالت اخاف العقوبة من
اهلي لظول غيبتي فقال الحقيني باهلك فتبعها فطرق بابهم
وقال السلام عليكم فلم يحبه احد فقال ثوبا ثالثا فاجابوه فقال
لم لا احبتموني من اول مرة فقالوا اردنا ان نتبرك بصوتك فسا
لهم العفو عن الجارية فقالوا هي حرة لاهلك بارسول الله فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما رايت ثمانية اعظم من
هذه امنا جارية واعنتنا جارية وكسونا بها عريانا قاله في شرح
المصطفى **قائمة** كان احب الثياب الورسول لله صلى الله عليه
وسلم القميص رواه النسائي وابوداود عن سلمة رضي الله عنها
وانفع للبدن في الصيف الكتان وافضل البياض وكذا غيره من
الثياب لقول النبي صلى الله عليه وسلم احسن ما رستم الله به
في قبوركم ومساجدكم البياض وفي الاحياء احب الثياب الى الله
البياض وتقدم في باب الجمعة تذكرا لمتى السواد في البخاري
عن انس رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم وسيا في المعراج
وفي باب فضل العلم ان شاء الله تعالى فضل الفقر وقال علي رضي
الله عنه من لبس نعلا اصفر قضيت حاجته وعن غيره من
لبس ثوبا اصفر قل همه **سئلة** قال في الروضة لو قال انت طالق
الوانا من الطلاق اعتبرت نيته فان لم ينو شيئا طلق واحدة
قائمة الاول قال رجل يا نبي الله كم اعفو عن المخادير كل يوم
قال سبعين مرة رواه ابوداود وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث

من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفقا بالضعيف و
شفقة على الوالدين واحسان الى المالكين رواه الترمذي
وقال ابو سلمة رضي الله عنه مردت برجل يضرب غلامه فشفت
فيه فعنا عنه فقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اغاث مكروبا اعتقه الله من النار
يوم القيمة الاكبر **الثاني** قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة
مومنة فهي فكاه من النار رواه الامام احمد باسناد صحيح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة اعتق الله بكل
عضو منه عضو من النار رواه الامام احمد رواية ثقات
كان منصور بن عمار رضي الله عنه يعظ الناس يوم اقام
رجل من الحاضرين وصال اربعة دراهم فقال منصور بن
عمار من اعطاه اربعة دراهم دعوت له اربع دعوات فقام
عبد يهودي واعطاه ثم قال ادع الله لي بالمغفرة وانا فقير فادع
الله لي بالغنى وانا من ذنب فادع الله لي بالمغفرة وادع لسيدتي بالا
سلام قد عماله فلما رجع الي سيدة ما الذي ابطاك عننا فقال
حضرت مجلس منصور بن عمار وتصدقت باربعة دراهم
ودعاني اربعة دعوات بالغنى فقال انت حر لوجه الله تعالى قال
ودعوت بان يخلو الله لي بفتي فقال لك اربعة الاف درهم ودعوت
لك بالاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
الله وادعني ولك بالمغفرة فقال الميسر هذا في قدرتي فادعني
منامه قال لا يقول انت فعلت ما في قدرتك وانا فعلت
ما في قدرتي قد غفر من لك وللعبد وللواعظ والحاضرين
اجمعين **حكاية** قال ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه رايت رجلا
يقول عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بحرمة هذه التربة
وبحقوق سورة الاخلاص ارزقني اربعة الاف درهم فقلت له تقسم
على الله بحرمة هذه التربة لاجل الدنيا فقال الف للدين والف
للفراخ والف للنفقة والف للزوجة ففرس في سبيل الله قد فجع

الاولى

له ابو ايوب

له ابو ايوب اربعة الاف درهم **حكاية** مكتوب دراهم ثم دخل المسجد
فوجد في الخراب اربعة اكياس في كل كيس اربعة الاف دينار مكتوب
عليها وما انفتحت من شيء فهو بخلافه وهو خير الارقى ووجد
بطاقة فيها يا ابا ايوب هذا خلف صدقتك وثوابك باقية
الاخرة **حكاية** خرجت امرأة حبیب العجمي رضي الله عنه التماس
لثاقي بنار التي بنى العجين فجاء سائل قد دفعه اليه فلما جات
قالت اين العجين قال تصدقت به ففصيت واذا برجل يدق
الباب ومعه خبز ولحم فقال له وجهك انظري ما اسرع ماري
الله علينا بزيادة وتصديق في بعض الايام بعشرة الاف دينار
في اول النهار فقال بارب قد اشتريت نفسي منك بهذا ثم
اتبعتها بعشرة الاف اخرى وقال بارب هذا شكر لما وقفتني
له ثم اخرج عشرة الاف اخرى وقال يا رب ان لم تقبل الاولى والثانية
نية فاقبل هذه ثم تصدق بعشرة الاف اخرى وقال يا رب ان
قبلت الثالثة فمدها تكون شكر الهاء **قال** القرطبي ان عائشة
رضي الله عنها تصدقت برقيق لا تملك غيره وكانت صابغة
فقالت لها خادمتها في ذلك واذا برجل قد اهدى لها شاة مكنت
فقالت لها عائشة رضي الله عنها هذا خير من رقيقك قال القرطبي
كان العرب يلبسون الثمالة عجينا ويحملونها في التور
حكاية جاء رجل من خراسان الى البصرة واودع عند حبیب العجمي
عشرة الاف وامر ان يشتري بها دارا بالبصرة يسكنها اذا رجع
من مكة فاصاب الناس شدة من القلة واشترى بها دارا قينا
وتصدق به فقيل له امرك ان تشتري دارا فقال انشترت بيتها
في الجنة فان رضي والادفعت له ماله فلما رجع قال يا ابا محمد انشتر
بيت الدار قال نعم بقصودها واشجارها وانهارها ففرم بذلك
ثم قال يزيد ان يسكنها فقال انشترت بيتها من الله في الجنة فاشترى
هه فقالت له وجهه دعه يكتب لك كتاب يضمن فيه ذلك
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى حبیب العجمي

من الله تعالى لفلان بن فلان دار في الجنة بقصورها واشجارها
وانهارها بقشرة الاوقى على الله ان يوفي عن حبيب ضمانة فبعد
ايام مات الرجل واوصي ان يكون الكتاب في كنفه فلما اصبحو وجروا
عنه قبره كتابا فيه برائة حبيب من المنزل الذي اشتراه لفلان قد
دفعه الله اليه فاخذ حبيب وبكى وقال هذه براتي من الله تعالى
كان في بني اسرائيل رجلان من مشركين فلما اقتتبا صار لكل
واحد ثلاثة الاف دينار فذهب احدهما فزوج امراته بالف
وكانت كثيرة الحال فقال لها حبيب ما فعلت فقال تزوجت بالف
فانطلق فتصدق بالف وقال اللهم زوجني بها عروسا في الجنة
ثم قال ما صنعت قال اشتريت غلما نانا بالف فانطلق فتصدق
بالف وقال ان فلانا اشترى خدما عوثون وانا اشترى منك
غلما في الجنة ثم قال ما صنعت قال اشتريت بستانا بالف فانطلق
فتصدق بالف وقال اللهم ان فلانا اشترى بستانا في الدنيا وانا اشترى
منك بستانا في الجنة فتصدق ماله وصار فقيرا ثم جاء اليه رساله
ان يكون خادما له فمساله عن ماله فقال اقترضته لله فقال يتيمها
فعلت كالتك من الذبح يقولون ايذا متنا وكنا نرايا وعظما
ابنا المدينون اي محاسنون فلما ماتا اخبر الله تعالى بما يكون من
امورهما فاما المتصدق فقد وصل الي امواله فقال اني كان لي قرين
يقول اني كيت لمن المقصد فابن يقول الله تعالى هل انتم مطلقون
فاطلعوا فراه في سواو الحجي اي في سطرها فناداه تالله ان كدت لتردين
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين اي من المعتدين **قال** مو
لفه رحمه الله تعالى هكذا رايت عن بني اسرائيل ثم رايت في
تفسير القرطبي في سورة الكهف في قوله تعالى واضرب لهم مثلا
رجلي احدهما عبد الله بن عبد الاسد بن هلال وهو ابو
سليمه زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم والآخر هو
الاسود بن عبد الاسد لعنه الله ثم قال القرطبي هو المذكوران
في سورة الصافات في قوله تعالى اني كان لي قرين ثم رايت
في تفسير

فقال

في تفسير الرازي في سورة الكهف انهما اخوان من بني
اسرائيل احدهما كافرا اسمه فطروس والاخر مستمسك
بالسنة يهودا ووافقه البغوي **قال** ابو سلمة المذكور في كلام
القرطبي صحابي وله ولد اسمه عمر صحابي ايضا وهو ربيب
النبي صلى الله عليه وسلم وروي انني عشر حديثا **قال** سليمان
في زمن داود عليه السلام عجوز فتصدقت يوما بثلاثة ارغفة
وكانت قد لحنت دقيفا فطهرته الروح فقالت لداود اهاكم بيبي
وبين الروح فاعطاها الف درهم فقال سليمان ارجعي واطلي منه
الحكيم فرجعت فاعطاها الف درهم اخرى فقال سليمان ارجعي
واطلبي منه الحكيم فقال من يامرك بالرجوع قالت سليمان فاطلي
وساله عن ذلك فقال الحكيم واجيب والصدقة فضل والوليد
اولي فطلب داود الروح وقال ما حملك على اطلاق دقيقتها فاحال
على الخازن واحال الخازن على جبريل وجبريل على ميكائيل وميكائيل
على رب العالمين فقال تعالى يا جبريل اخبر داود اني لير افعول شيئا
عشنا وذلك ان فارتفعت مركبا كاذان يفرق فامرته الروح
فالتت المد فبقى الي اهل المسفينة فسد وابه النقب فكان
ذلك سببا لنجاتهم يا داود خذ ثلث ما في المركب للمجوز
فاذا هو ثلث ثمانية الف دينار فقال داود هل فعلت شيئا من
الخير قالت نعم تصدقة بثلاثة ارغفة **حكاية** رايت في المودة
العذب ان شابا يحب داود عليه السلام فاخبره ملك
الموت بان يموت بعد ثلاثة ايام فشق ذلك على داود فلما
مضى عليه ثلثة ايام رآه سالما ثم مضى عليه شهر فتعجب
من ذلك فاجاء ملك الموت فقال لما اردت قبض روحه بعد
الثلاثة تجل الله علي وقال يا ملك الموت انه قبل فراغ
عمره بيوم خرج فوجد مسكينا فاعطاه عشرين درهما
فقال له باركك الله في عمرك فاستجبت دعاؤه واعطيت
بكل درهم عاما وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنموا

دعوة السائل عند فرحة قلبه بالصدقة **حكاية** كان في زمن سليمان
عليه السلام رجل في داره شجرة تعشش فيها قمرية فبذل
عليه السلام فراخها فمشتكته الي سليمان فنهاه عن ذلك فقال لا اعود وهكذا
اربع مرات فطلبه سليمان وهلكه ان لا يعود فاخذ فراخها فاخبر
سليمان بذلك فامر شيطانين ان يحفظا فراخها وامرهما اذا
جاء ان ياخذ كل واحد نصفه ويطرهما نصفه بالمشرق ونصفه
بالمغرب فلما فرغت جاء لياخذ فراخها فجاء سائل فاعطاه رغيفين
فقال دفع الله عنك شر ابلا وسوء القضا ثم صعد واخذ فراخها
فارسل الله ملكا فطرح احد الشيطانين فلم يجد هما الا بعد
مدة فاخبر بالمشرق والآخر بالمغرب فحالت القمرية وقالت
يا بني الله قد اخذ فراخي فطلب الشيطانان فلم يجد هما الا بعد
مدة فاخبر بالملك وامر الملك وامر الصدقة فقال سليمان انظر
ما دفع الله عنك ببركة الصدقة فتارتوبة حسنة فاكرة
القمرية طير معروف ولحمه حار يابس ينفع المبرودين والاكحال
بمرارة يزيد في لوز البصر **قال كعب** الاحبار رضي الله عنه صالح
قمرى عند سليمان فقال انه يقول سليمان ربي الاعلى سليمان
ربي العظيم المهيمن واسما لعا هت فهو طير قريب من القمري ولحمه
ينفع من الفالج واللوقة ودمه اذا اقطر في العين ينزل الجحول منها
واذا وضع على البرص غير لونه وتبيحها اباد اثم اشكره واذا
علق زبله على صغير يفرج بالليل نفقه وهذا الطائر بصورية
من معاملة صغديس فيزقوم **حكاية** كان في زمن عيسى عليه
السلام رجل يقصر الثياب ويبذل على الناس ثيابهم فاخبروا
عيسى بذلك فقال اللهم اهلكه فخرج على عادته ومع ثلثة
ارغفة فجاء سائل فاعطاه رغيفا فقال دفع الله عنك شر ابلا
النازل من السماء فاعجبه الدعا فاعطاه الرغيف الثاني فقال حفظك
الله من الافات فاعطاه الثالث فقال تاب الله عليك ثوبة همت
وكان قد دخل في ثيابه حية عظيمة فلما هم ان ياخذ الثياب ارادت

خواص القري

خواص لقاقت

الحية

الحية ضربه فاجحها ملكك بالحمار من حديد فرجعه القصار
سائلا فقالوا يا ربح الله قد جاء سائلا فطلبه عيسى عليه السلام
وقال ما فعلت من الخير قال تصدقت بثلاثة ارغفة ثم قال للحية
لعم لا قتلتني قالت يا بني الله قد استجاب الله دعائك وامرني بقتله
فلما تصدق نزل ملكك والحيي بهذا النجار فنعج الناس وثار
القصار **وعنه** قال العلامة قال عيسى عليه السلام من رد سائلا
لم تعش الملائكة بيته سبعة ايام وقال نبينا صلى الله عليه وسلم
تصدقوا فان الصدقة فكلكم من النار رواه البيهقي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من سوء
رواه الطبراني **لطيفة** رايت في تفسير مفتي الجن والانس نجم الدين
النسفي من ائمة الخفية كثر الله منهم في سورة الضحى ان عثمان رضي
الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عنقود عنب فجاءه
سائل فاعطاه العنقود فزاد عثمان فاشترى من السائل واهذاه ايضا
للنبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ثلاث مرات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للسائل انت تاجر ام سائل فانزل الله تعالى واما السائل
فلا تنهز **فائدة** قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ما الذي
لا علمي منعه قال الملح والماء والنار فقالت يا رسول الله هذا الماء فقد
عرفناه فما بال الملح والنار قال من اعطى الملح فكما تصدق بحميم
ما طيب الملح او من اعطى النار فكما تصدق بحميم ما انضجت
النار ومن سقى مسلما شربة ماء حيث يوجد الماء فكما انما اعتق
رقبة ومن سقى مسلما شربة ماء حيث لا يوجد الماء فكما انما
احياها **قال** ابن عباس رضي الله عنهما من وضع الماء على شارع
نظر الله اليه بالرحمة كل يوم مرتين **مسألة** قال في الروضة لو وضع على
بابه دنانير شرب الناس منه فلا ضمان عليه ان اذن وكذا ان لم ياذن في الا
صح **حكاية** قال سعد بن عباد رضي الله عنه يا رسول الله ان امي ماتت
افا تصدق عنها قال نعم قال فاي الصدقة اعظم اجرا قال سقي الماء
وفي رواية الا انك يا سعد على صدقة يسير امرها عظيم قد

فكره بعض المارة
خطا

قدرها ثلثي بار رسول الله قال شقي الماء وحكاه العزيز الي عن سعد بن
 ابى وقاص رضي الله عنه والصواب الاكول كما رايت في شرح الديلمي
 في كتاب الوضوء **قائمة** قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرام من فيج جهنم
 فابردوها بالماء قال ابن الانباري معناه تصدقوا عنه بالماء قال البيهقي
 في شرح البخاري فابردوها بهيمة وصل وضم الراوي كانت غايته رضي
 عنها اقرأ المؤمنين وترش على المريد من جعفر الصادق رضي الله عنه
 من قرأ القائمة اربعين مرة علم قدح ما ونظم به وجه المريد المحمدي
 بشي الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم خير شرب الدنيا
 والاخرة الماء وعن النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع ان يشرب
 الرجل من سؤر ابيه فحما من يشرب احد يشرب من سؤر ابيه الا كتب
 الله له سبعين الف حسنة ومحو عنه سبعين الف سيئة ورفق له سبعين
 الف درجة **قائمة** لو اوى بالاولى الناس به قدم الميت على ذي النجاسة
 في حوض الاصح فان كانت عليه قدمه قطعها وتقدمها على جنب
 ولو مات رجلان فالماء للسايق فان ماتا معا فوجدها للماء بعد موتها
 قدم افضلها فان استويا اقرع والجانب اولى من محدث فان كان
 الماء يكفي الوضوء فقط فالجانب الاوول وصاحب الماء احق به ومن
 يحتاج اليه اولى به ولو اوصى يشرب لاوول الناس به قدمت المرأة ثم
 الخنثى ثم الرجل **قائمة** قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع بركات
 في على تواضع عن عبد الله تعالى الجن السماء الى الارض الناعي والنجس والماء والخن **وعلى**
 العزيز وورع رضي ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قالت زوجته اشقي عمر عسلا
 الله عنه وطلب منازلة فارسلت غلاما على خيل البريد بدنيا رين فاشترى عسلا فلما
 قد منته واكل منه قال ابن الكلبي هذا قلت ارسلت غلاما على خيل
 البريد بدنيا رين فاشترى لك فباعه واعطاني راس مالي ورد
 الباقي الي بيت المال ثم قال لنفسه يا عمر اتعبت خيل المسلمين
 في شهوتك **حكاية** قال وهب بن منبه رضي الله عنه لما خرجت تحت
 نصيب بيت المقدس وهرق التوراة ونهب الاموال وكان ملكه
 سبعماية سنة فاحتمل الاموال على سبعماية الف عجلة وسبعين

مطلب في الحجا

خواص كفاية للموتى

التواضع والزهد

راي على الا هب

الف

الف عجلة وكان سليمان عليه السلام قد ابتناه من ذهب وفضة
 ودر وياقوت وزمرذ بالذال المحممة قاله النووي واسري اسرائيل
 ولا نبيا منهم العزيز عليه السلام فرفع صوته بالدعاء وقال اللهم
 انك خلقت السموات والارض بمشيئتك ثم بوات بني اسرائيل الارض
 المقدسة وسلطت عليهم عدوك وعدوهم فجاءه ملكك وقال
 يا عزيز تريد ان تعلم سر قضاء الله تعالى قال نعم قال ان الله ارسلني
 اليك واريد ان تصلي من الشمس صرنا وتنزل لي متقالا من الزم
 وتكلم لي كيدا من النور وترد لي اسير قال ومن يطيق ذلك الا الذي
 لا يسأل عما يفعل يا عزيز اذا كنت تسأل عن مثل هذا ولا تعرفه
 فكيف لو قلت كمن تحت الارض من ينبوع وكمن في البحر من قطرة وكمن
 عد دار واحم الموتى وابن طريق الجنة قال العزيز لا علم لي من هذا
 فقال اذ لم تعلم هذا وانت تشاهد به بصرك فكيف تعلم علم الله
 الذي يحجب عن خلقه يا عزيز سل البحار ملا مواعدها تعلوا وتندفع
 فاذا ابلغت حد هاد جعلت بزمايه الفهرار ايت لو اختصمت الارض
 والبحار لملك ما كنت تحكم بينهما اذا قالت الارض اريد ان اترسع
 وامتن في البحر وقالت البحار اريد ان اوسع في الارض قال اقول قد
 جعل الله لكل واحد منكما حدا لا تجاوزه فقال نعيم ما حكمت
 احكم بهذا على نفسك فان الله تعالى جعل لبني آدم اجلا وحدي
 لهم خد لا بد ان يصلوا اليه **حكاية** خرج علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه فيبع ازار فاطمة رضي الله عنها لياك لربنا ثمنه فباعه
 بستة دراهم فراه سائل فاعطاه اياها فجاءه جبريل في صورة
 اعرابي ومعه ناقة يا ابا الحسن اشترى مني هذه الناقة فقال ما معي
 ثمنها قال الي اهل فاشترها بما ية ثم عرض له ميكائيل في طريقه
 فقال اتبع هذه الناقة قال نعم واشتريتها بما ية قال ولك
 من الزم ستون فباعها له فعرض له جبريل فقال بعث لناقة
 قال نعم قال ادفع لي ديني فدفع له مائة ورجع يستين فقالت
 له فاطمة من اين لك هذا قال ناجرت مع الله تعالى بستة دراهم

فقال

فقال

قتلك ع

عن قوله تعالى اني اريد ان تبوء باثمي وانت محمدي وما الجواب عن
قوله تعالى ولحملة اثقالهم واثقالهم مع اثقالهم فالجواب عن الاول
ان معناه اريد ان تبوء باثمي اي فلك اياي واثمك الذي فعلته قبل
ذلك والجواب عن الثاني انهم يحملون خطاياهم وخطايا من
اضلواهم لان من سن سنة سيئة فعليه اثمها واثم من يعمل
بها غير ان ينقص من اثم الفاعل شيء وفي صحيح مسلم من
دل على غير ذلك مثل اجر فاعله **حكاية** قال ابن عباس رضي
الله عنهما فخط الناس في عهد ابي بكر رضي الله عنه فقتل
له ان الناس في شدة فقال انكم لا تحسبون حتى يفرج الله عنهم
فلما كان اخر النهار جاء عير عثمان من الشام فجا التجار وقالوا
ان الناس في شدة من القحط وقد قدم عليك مائة راهلة
من البر فبعنا اياه قال كم تزكوني قالوا العشرة بخمسة
درهمين قال زادوني اكثر من ذلك قالوا فم زادك قال قال
الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها شهدكم انها
صدقتم للحسين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم هذه الجزاء

الاول

بخزف من ربيع سنة ١١٠